براعة

الشموع اليابانية

في تحليل الخرائط البيانية

تأليف : ستيف نيسون

ترجمة : م. أحمد صلاح عبدالعزيز

إلى من عَلّمَتني أن أشد لحظات الليل سواداً ..

تلك التي تبزغ فيها " نجمة الصباح " ..

إلى مَن حَباها الله تعالى بقلبٍ فاض بالحب والخير على كل من حولها ..

إلى أمي الحبيبة .. حفظها الله ورعاها* ..

وإلى كل أمٍّ حنونٍ عاقلة تضع أبناءها على الطريق الصحيح ..

ثم ..

إلى نهر العطاء ..

الذي قدَّر اللهُ تعالى أن يتوقفَ جَرَيَانُه في فبراير 1997..

وما زلتُ .. حتى لحظتي هذه ..

أرتوي من فيض عطائه..

إلى أبي الحبيب .. رَحِمَهُ الله ..

وإلى كل أبٍ مكافح .. يزرع الخير في أبنائه .. ولا ينتظر إلا ..

رضوانَ اللهِ تعالى

أهدي هذا العمل المتواضع ..
تقديراً ..
وعِرفاناً بالجَميل

المترجم

---

* في ديسمبر 2008 انتقلت أمي رحمها الله إلى جوار ربها سبحانه وتعالى .. أرجو كل من ينفعه الله بهذا الكتاب ألا يبخل عليها وعلى والدي رحمه الله بدعوة بظهر الغيب.

مقدمة المترجم

بسم الله ..

هذا الكتاب ما هو إلا تجربة شخصية أحاول من خلالها أن أبعث رسالة إلى من يزعم أن اللغة العربية لا تصلح لغةً للعلم رغم أن لغةُ الضاد استمرت لِعِدَّةِ قرون لغةً للعلم سَمَت خلالها بالفكر البشري قاطبة ، حينها كانت أوروبا ترسف في أغلال الجهل بينما كانت حواضر وبوادي العالم الإسلامي تزخر بالعلماء وطلبة العلم ، أقول في رسالتي لهؤلاء .. إنها ليست قضية لغة .. إنها قضية هُوِّيَّة !

إحدى أهم الركائز الأساسية للنهضة العلمية العربية في العلوم الدنيوية في تلك الفترة كانت الترجمة ، أحاول بهذا الكتاب ، ربما لِتَمَيُّز المجال الذي يطرقه ، وضع لبنة لإعادة بناء هذه الركيزة ، لعل الله تعالى يُحدِثُ بعد ذلك أمراً.

من خلال الترجمة في مجال محبوب وقائم على الكسب المادي أحاول أن أثبت لذلك الذي ادَّعى يوماً أن " العرب لا يقرأون .. وإذا قرأوا لا يفهمون .. وإذا فهموا لا يعملون " [1] ولأمثاله ، أن مقالته خطأ من الألف إلى الياء.

بفضل الله تعالى ، شَكَّلَ هذا الكتاب نقطة تحوِّلٍ كبرى في حياتي وكان سبباً في تعلُّمي الكثير بل واستطاع تغيير نظرتي الفنية للأسواق المالية بالكلية ، الأمر الذي ساعدني على توقع ارتداد مؤشر سوق الأوراق المالية المصرية في أواخر يناير 2007 بدقة كبيرة[2] في وقت كان كبار محللي السوق المصرية يتوقعون المزيد من الهبوط للسوق ، كما ساعدني أيضاً على تحديد نقطة تغير الاتجاه الهابط للسوق السعودية – والذي استمر قرابة عام ونصف العام - بمنتهى الدقة ، ففي السادس والعشرين من يونيو أرسلت خريطة " شارت "

---

(1) موشي ديان وزير الدفاع الإسرائيلي السابق.

(2) للمترجم موضوع على منتدى www.egyborsah.com واسمه " **بإذن الله .. التصحيح .. هايخلص يوم 31 يناير .. عند 6400 .. أيوة تصحيح .. مش انهيار !!** " كُتِبَ هذا الموضوع يوم 28 يناير 2007 وتلا ذلك ارتداد السوق المصري صعوداً يوم 29 يناير من نقطة 6417 ، واليوم ، الرابع من ديسمبر 2007 المؤشر عند عشرة آلاف نقطة !! هناك مشاركات أدبية لطيفة حول نفس الفكرة في موضوع اسمه **قصص دورية للتائهين في المؤشر ، أوردت جزءاً منه في ختام الكتاب** .

لصديق يعمل بمجال التحليل الفني بالمملكة العربية السعودية ، كانت هذه الخريطة تشير إلى أن نهاية الهبوط الكبير للسوق السعودية سوف تكون في **الثالث** من يوليو 2007 وبعدها يرتد صعوداً ، لم تكن مصادفة أنه في **الثاني** من يوليو .. **ارتدَّت السوق السعودية صعوداً !!** ما يزيد الأمر إثارة أني لا أعمل بالسوق السعودية ولم أنظر على خرائط للسوق السعودية قبل ذلك الحين سوى مرة أو مرتين !

لم يكن ذكر المثالين السابقين من باب التباهي أو الفخر إنما للدلالة على الإضافة الفنية الكبيرة التي يضيفها هذا الكتاب لمن يقرؤه.

أحاول أيضاً من خلال الكتاب فتح أفق جديد لم نطرقه في عالمنا العربي إلا نادراً ، هذا الأفق هو إمداد المتداول العربي بكتاب لأحد جهابذة التحليل الفني في العالم ، وباللغة العربية ، مما قد يُمَهِّد الطريق أمام شريحة كبيرة من أولئك الذين لا يجيدون الإنجليزية ويملكون المهارات اللازمة لدخول مجال التحليل الفني سواء للاحتراف أو لإدارة رؤوس أموالهم بطريقة مدروسة. قال الشاعر " **بالعلم والمال يبني الناسُ مُلكَهُمُ ...... لَم يُبنَ ملكٌ عن جَهلٍ وإقلالِ** " وحيث أن جزءاً لا يستهان به من أمتنا يعيش هذه الأيام عصراً من أزهى العصور مالياً نتيجة ارتفاع أسعار النفط وَجبَ علينا أن نسَخِّرَ العلم لتنمية هذا المال وتوجيهه لتحقيق آمال هذه الأمة ، لذا نطرح هذا الكتاب ، لعله يصبح أول الغيث !! وربما يصبح نجاح ترجمة هذا الكتاب حافزاً للكثيرين ، كُلٌّ في مجاله العلمي ، لترجمة **أهم** ما يقع تحت أيديهم من كتب.

حاولت قدر طاقتي تبسيط المصطلحات وتقريبها من ذهن القارئ بما يتوافق مع مخزوننا الثقافي.

يقوم الكتاب بعرض تقنية رسم وتحليل الخرائط البيانية باستخدام الشموع اليابانية " *Japanese Candlesticks* " [3] ، لا يتعرض الكتاب للمعادلات

---

[3] الترجمة الحرفية هي **الشمعدانات اليابانية** لكن لشهرة الترجمة **" الشموع "** فقد أصبح من غير المقبول تغييرها ، لذا استخدمت كلمة الشموع.

الرياضية إلا قليلاً وهذه ميزة أخرى يتميز بها هذا الكتاب مما يجعله صالحاً لغير المتخصصين بنفس قدر صلاحيته للمحترفين.

نتعرض في الفصلين الأولين لتاريخ هذا الأسلوب الفني وكيفية نشأته ، ثم يلي ذلك شرح للشموع ونماذجها ودلالاتها وارتباطها بأدوات التحليل الفني الأخرى بأسلوب شيق ومدعم بالخرائط ، اللطيف في هذا الكتاب أنه يعرفنا ببساطة على منهجية تفكير اقتصادية لشعب نحترمه ويحترمه العالم كله نتيجة نجاحاته المتوالية ، الشعب الياباني.

لمن لا يعرف **ستيف نيسون** ، هذا الرجل هو أول غربي يكشف نقاب الغموض الذي غطى دوماً الشموع اليابانية ، فهو الرائد في هذا المجال وهو خبير أيضاً في التحليل الغربي " 25 عاماً " ، كان من أوائل الذين حصلوا على شهادة **CMT** من منظمة محللي السوق الأمريكية وتم اختياره كأفضل محللي هذه المنظمة توقعاً لحركة الأسعار وتحليلاً للسوق ، وهو حاصل على درجة الماجستير في إدارة الأعمال **MBA** في " الموارد المالية والاستثمار " وعمل كبيراً للمحللين بميريل لينش وعمل أيضاً كنائب رئيس لشركة دايوا للأوراق المالية وهو مؤسس ومدير موقع " *www.candlecharts.com* " كما دَرَّسَ بالعديد من الجامعات والعديد من بورصات الأوراق المالية وكذلك بورصات السلع وهو الآن يُدَرِّس في معهد الموارد المالية بنيويورك " The New York Institute of Finance " .

ختاماً ، أسأل الله تعالى أن يُعَلِّمَنا ما ينفعنا وأن ينفعَنا بما عَلَّمَنا ، وأن يجعل عملي هذا صالحاً ، ولوجهه تعالى خالصاً ، إنه نعم المولى ونعم النصير.

م. أحمد صلاح عبد العزيز

ديسمبر 2007

مقدمة

هل ترغب في تَعَلُّم نظامٍ تحليلي تم تنقيحه عبر قرون ولا يحظى بالشُهرَة الكافية لدينا ؟

نظام يمتلك من أوجُه البراعة ما يمكنه من الاندماج مع أي من أدوات التحليل

الفني الغربي. نظام يبعث في نفسك السرور بنفس قدر فعاليته !

إذا ما كنت ترغب في ذلك ..

فهذا الكتاب الذي نتناول فيه أساليب رسم وتحليل الخرائط البيانية باستخدام الشموع اليابانية .. يَطرُقُ بَابـَك !

ستدرك لاحقاً - عند فراغك من قراءة هذا الكتاب - أنك ..

قد وقعت على **كتابٍ نفيس** .. مهما كانت خلفيتك عن التحليل الفني !

إن خرائط الشموع اليابانية أقدم من كلٍّ من خرائط المزالج [1] و خرائط النقاط والأشكال [2].

وتتميز هذه الشموع اليابانية .. بأنها مثيرة وفعالة ومرحة !

سيُساعدُكَ استخدامك للشموع اليابانية في تحسين تحليلك للسوق.

على الرغم من أن تركيزي في هذا الكتاب سيكون مُنصَبَّـاً على الأسواق الأمريكية إلا أن الأدوات والأساليب الفنية المطروحة في هذا الكتاب قابلة للتطبيق على أية أسواق.

يمكن استخدام تقنية الشموع اليابانية في المضاربة [3] وفي عقود التـَحَوُّط [4] ..

---

[1] " *Bar Charts* " المزالج جمع **مزلاج** " **كالون** بالعامية المصرية " وهو ما كان يقفل به الأبواب الخشبية الضخمة وهو أقرب المعاني الموجودة في قاموس المورد توافقاً مع شكل الجزء الدَّالّ على تحركات الأسعار خلال فترة زمنية ما على تلك الخرائط.

[2] " *Point & Figure Charts* "

[3] "*Speculation*"

[4] "*Hedging*"

كمـا يمكـن اسـتخدامها فـي كـل مـن العقـود الآجلـة [5] والأوراق الماليـة [6] وعقـود الخيارات [7] وفي أي مجال آخر يطبق فيه التحليل الفني.

بقراءتك لهذا الكتاب ستكتشف أن الشموع اليابانية قد أضـافت لـك بعداً آخـر فـي التحليل الفني !

إذا كنت لم يسبق لك أن رأيت خريطة للشموع اليابانية .. فلا تقلق ! فهذا الكتاب يفترض أنها جديدة بالنسبة لك .

فـي الحقيقـة تمثـل الشـموع اليابانيـة أسـلوب تقنـي حـديث حتـى بالنسـبة لغالبيـة المجتمعات التجارية والاستثمارية الأمريكية منها والأوروبية.

إذا ما كنت محللاً فنياً متمَرِّساً ..

ستكتشـف أنـك بربطـك الشـموع اليابانيـة مـع أدواتـك الفنيـة الأخـرى تسـتطيع أن تؤسس لنفسك أساليب فنية فعالة ومتكاملة .

في هذا الكتاب ..

سـتكون الفصـول الخاصـة بـربط أسـاليب الشـموع اليابانيـة مـع الأدوات الفنيـة الغربية الأخرى هي الأكثر إثارة .

وإذا كنت محللاً فنياً هاوياً ..

فستكتشف مدى كفاءة خرائط الشموع اليابانية كأسلوب قائم بذاته لرسم الخـرائط وتحليلها.

كدليل لإرشادك ، فقد ألحقت بالكتـاب فهرس لكل المصـطلحات المستخدمة فـي التحليـل الفنـي الغربـي وفـي الشـموع اليابانيـة علـى السـواء. صُقِلَـت مهـاراتُ المحللين اليابـانيين عبـر مئـات الأعـوام مـن التطـور ومـن المـذهل أننـا لا نعـرف حتـى الآن كيـف يحلل اليابانيون أسواقنا باستخدام أداتهم الفنيـة التقليديـة المُسَمَّـاة ... **الشموع !**

---

[5] "*Futures*"
[6] "*Equities*"
[7] "*Options*"

كم هو محير هذا الأمر خاصة إذا ما أخذتَ في الاعتبار تواجدهم بين أكبر اللاعبين في الأسواق المالية فاليابانيون تجار كبار وعلى مستوى فني عالي .

إن معرفة كيفية استخدام اليابانيون لخرائط الشموع اليابانية في تحليل كل من أسواقنا وأسواقهم ستساعدك على إجابة السؤال الآتي ..

" **ماذا سيفعل اليابانيون ؟** ".

يستخدم اليابانيون مزيجاً من الخرائط الغربية وأساليب الشموع اليابانية لتحليل الأسواق ، فلماذا لا نفعل الشيء نفسه ؟

إذا لم تتعلم خرائط الشموع اليابانية .. منافسوك سيقومون بذلك !

إذا كنت من محبي المصطلحات الفنية النابضة بالحيوية - مثل الرجل المشنوق [8] و السُّحُب الـرُّكامِيَّة القاتمة [9] ونجوم المساء [10] – فهذا الكتاب هو لك!
إذا كنت قد اشتركت في أحد المواقع الخدمية – الوفيرة – والتي تقدم خرائط بيانية ولديك الرغبة في تعلم كيفية استخدام هذه الخرائط .. فهذا الكتاب سيشبع تلك الرغبة !

في الجزء الأول من هذا الكتاب ستتعلم كيف ترسم وتفسر ما يفوق الخمسين من الشموع اليابانية وتشكيلاتها وهو ما سيمهد ببطء ووضوح لإرساء قاعدة صلبة للجزء الثاني الذي ستتعلم فيه كيفية المزج بين الشموع اليابانية والأساليب الفنية الغربية . لن يعطيك هذا الكتاب " **علم إحاطة كلية** " بالسوق وإنما سيفتح لك طرقاً للتحليل ويُرِيَكَ كيف يمكن للشموع اليابانية أن تنير لك طريق تجارتك !

---

[8] " *Hanging-man lines* " سيأتي في الباب الرابع.
[9] " *Dark-cloud covers* " سيأتي في الباب الرابع.
[10] " *Evening stars* " سيأتي في الباب الخامس.

الفصل الأول

تمهيـــد

نقطة الانطلاق هي الأهم ..

لمحة ..

ربمـا يكـون الـبعض مـنكم قـد سـمع عـن خـرائط الشـموع والأغلـب أن الغالبيـة العظمى لم تسمع عنها. لقد كتبت مقالة تمهيدية في ديسمبر 1989 عن الشموع اليابانية ، زادت تلك المقالة من وتيرة الاهتمام بالموضوع بشكل تلقائي وسريع. وهي المقالة التي أثبتت أنني كنت واحداً من الأمريكيين القلائل المُلمـِّين آنذاك بهذه التقنيـة اليابانيـة الناشـئة منذ قـرون. وقـد كتبـت مقـالات متابَعَـة للموضـوع وقمـت بعـروض توضـيحية ودرَّسـت لعـدة فصـول وتـم استضـافتي فـي التلفـاز والصـحف فـي كـل أنحـاء الـوطن. فـي أوائـل 1990 كتبـت مرجـع قصـير عـن نظريتي " المحلل الفني المعتمَد "* الخاصة بخرائط الشموع اليابانيـة . احتـوت هذه النظرية علـى مـادة تمهيديـة أساسية كانـت هـي المعلومـات المتاحـة الوحيدة عن خرائط الشموع في الولايات المتحدة حتى ذلك الحين. أصبَحَت تلك النظرية شائعة جداً لدرجة أنه خلال عدة شهور تلقت ميريل لينش – الناشر – أكثر من عشرة آلاف طلب شراء.

كيف عَلِمتُ بأمر خرائط الشموع اليابانية ؟؟

لماذا ؟ .. دائماً كنت أتساءَل ، كيفَ لنظام بهذا القِدَم أن يظل مجهولاً في الغـرب ؟ هل حاول اليابانيون الحفاظ عليه طـي الكتمـان ؟ هل بسـبب نقص المعلومـات في الولايات المتحدة ؟ لا أعرف الإجابـة لكنَّ الأمـر استغرق عدة سنوات من البحث لإكمـال خريطـة الكنز ! وقد كنت محظوظـاً بأشكالٍ عدة ، ربمـا كانـت مثابرتي واكتشـافي للنفـائس بالصـدفة همـا المـزيج الفريـد الـذي أملكـه ولا يملكـه

* " *Chartered Market Technician* "

الآخرون. في العام 1987 تعرفت على سمسارة يابانية وفي أحد الأيام وبينما أنا معها في مكتبها وهي تقرأ في أحد كتب خرائط الشموع اليابانية لأسهم - كتب الخرائط اليابانية تُكتَب على هيئة شموع **فقط** - صَرَخَت فجأة : " **إنظر ، إنها نافذة** " فَسَألتُها عما تتحدث عنه. أخبرتني السمسارة أن النافذة " *Window*" تساوي الفجوة " *Gap*" في التحليل الغربي ثم أردَفَت أنه بينما يستعمل الغربيون مصطلح ملء الفجوة " *Filling the gap*" يستخدم اليابانيون مصطلح إغلاق النافذة " *Closing the window* " واستخدَمَت حينها أيضاً تعبيرات مثل دوجي و السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة.

لقد تم اصطيادي ! .. لذا أمضيت السنوات التالية لذلك اليوم في الاستكشاف والبحث والتحليل لكل ما وقع تحت يدي عن خرائط الشموع.

لم يكن الأمر سهلاً . كان هناكَ نقصٌ حادٌّ في المطبوعات باللغة الإنجليزية عن الموضوع. اكتسبت ثقافتي المبدئية بمساعدة سمسار ياباني وعن طريق رسم وتحليل خرائط شموع بالاعتماد على الذات. ثم وبفضل مكتبة جمعية محللي السوق "*MTA*" صادفت كتيِّب نشرَتهُ جمعية المحللين الفنيين اليابانيين يُسمَّى " تحليل أسعار الأسهم في اليابان " ، لقد كان كتيباً يابانياً تم ترجمته للإنجليزية ولسوء الحظ لم يكن بالكتاب سوى عشر صفحات عن تفسير خرائط الشموع مع ذلك فقد كنت حصلت أخيراً على مادة للشموع باللغة الإنجليزية.

بعد عدة شهور لاحقة استعَرتُ كتاباً كان له عظيم الأثر على حياتي المهنية. عِندَ عودته من اليابان أحضر مديرُ جمعية محللي السوق "*MTA*" شِلِي لِبِك " *Shelley Lebeck* " كتاباً عنوانه " **خريطة الخرائط اليابانية** " "*The Japanese Chart of Charts*" للكاتب سايكي شيميزو " *Seiki Shimizu* " المُترجَم بواسطة جريج نيكُلسُن " *Greg Nickolson* " وكان الناشر شركة طوكيو لتجارة العقود الآجلة والنشر " *Tokyo Futures Trading Publishing Co.* ". احتوى ذلك الكتاب على ما يقرب من سبعين صفحة عن خرائط الشموع مكتوبة بالإنجليزية. وكانت سعادتي أثناء قراءتي للكتاب سعادةَ من عثر على واحةٍ في الصحراء.

بمجرد اكتشافه ومع كون الكتاب زاخراً بالمعلومات احتاج الأمر لبعض الجـَهد والوقت للتكيـُّف مع مفاهيمه فقد كانت كلها جديدة عليَّ وكان عليَّ التكيـُّف أيضاً مع علم المصطلحات الفنية اليابانية. كان أسلوب الكتاب أحياناً مبهماً ربما بسبب الترجمة ، فقد تمَّت كِتابَتـه قبلها بخمسة وعشرين عاماً لجمهور من اليابانيين فقط وعندما بدأتُ أترجمُ من اليابانية - وعلى الرغم من امتلاكي لمراجع مكتوبة - اكتشفت أيضاً كم هو صعب بشكلٍ مفزعٍ الترجمة من اليابانية إلى الإنجليزية في الموضوعات المتخصصة. أصبح هذا الكتاب فيما بعد بمثابة حجر رشيد بالنسبة لي.

لقد حَمَلـتُ الكتاب معي لشهور أينما ذهبت ، قرأتـُهُ وأعَدتُ قراءته لمرات ومرات وكتبتُ ملاحظات وفيرة وطـَبـَّقتُ طرق الشموع على الأرقام الموجودة على خرائط الشموع التي رسمتها بيديَّ. فكرتُ مَلِيـَّاً في تلك الأفكارَ والمصطلحاتِ الجديدة عليَّ ودرستها باجتهاد. من جهة أخرى كنت محظوظاً أني حصلت على مساعدة كاتب الكتاب .. **سايكي شيميزو** نفسه ! .. في إجابة العديد من أسئلتي . بالرغم من عدم تحدث السيد / شيميزو اللغة الإنجليزية فقد تكرُّم المترجم .. السيد / نيكـُلسُن .. بالقيام بدور الوسيط لترجمة الفاكسات المتبادلة.

لقد أرسى كتاب " **خريطة الخرائط اليابانية** " الأسسَ التي بَنـَيتُ عليها بقية أبحاثي عن الشموع اليابانية. وبدون ذلك الكتاب فإن الكتاب الذي بين أيدينا ما كان ليخرج للنور.

ولكي أستمر في تطوير قدراتي في أساليب خرائط الشموع اليابانية فقد بحثت عن محترفي الشموع اليابانية الذين لديهم الوقت والنزعة للتحدث معي عن الموضوع. قابلت المضارب الياباني موريهيكو جوتو " *Morihiko Goto* " الذي داوم على استخدام خرائط الشموع وكانت لديه الرغبة في من يشاركه وقته الثمين ورؤيته الثاقبة. كان هذا مثيراً بما فيه الكفاية ! فقد أخبرني أن أسرته تستخدم خرائط الشموع منذ عدة أجيال. أمضينا ساعاتٍ عدة نناقش تاريخ واستخدامات خرائط الشموع. لقد كان جوتو مستودعاً للمَعرفة لا يقدر بثمن .

وأصبح لديَّ أيضَاً كمية متزايدة من المطبوعات المترجمة الخاصة بالشموع اليابانية. إن الحصول على معلومات أصلية عن الشموع اليابانية كان يمثل إحدى المشاكل وكانت المشكلة الأخرى هي ترجمتها. فتبعاً للإحصاءات آنَذاك ، كان عدد المترجمين من اليابانية للإنجليزية في طول الولايات المتحدة وعرضها أقل قليلاً من الأربعمائة " تضمَّنَ هذا الرقم المترجمين غير المتفرغين "*.

كان لزاماً عليَّ البحث عن المترجم الذي تفوق قدراته ترجمة المواد التقليدية ويستطيع ترجمة مواد التحليل الفني عالية التخصص . في هذا الشأن كنت محظوظاً لحصولي على مساعدة " شركة الخدمات اللغوية غير المحدودة " "*Languages Services Unlimited*" في نيويورك.

قام المدير ريتشاردز سولبِرج " *Richards Solberg* " بتقديم يد العون لهذا المشروع بشكل لا يمكن نسيانه. لقد كان حالة نادرة ! فقد كان أمريكياً متقناً للُّغة اليابانية إضافةً لفهمه واستخدامه التحليل الفني. وبجانب أداؤه الرائع في ترجمته للكتاب فقد ساعدني في التفتيش عن مطبوعات تتناول الشموع اليابانية والحصول عليها. وبفضل جهده المشكور ربما أكون أكثر من يملك كتباً عن الشموع اليابانية في الولايات المتحدة الأمريكية. لولا ريتشاردز سولبِرج لخرج هذا الكتاب بشكل أقل كثيراً من شكله الشامل الحالي.

قبل ظهور مقالتي التمهيدية عن خرائط الشموع في أواخر العام 1989 كان هناك القليل من الشركات الخدمية التي تقدم خرائط الشموع في الولايات المتحدة الأمريكية. الآن هناك وفرة في عدد الشركات التي تقدم هذه الخرائط مثل :

Bloomberg L.P. (New York, NY);
Commodity Trend Service Charts (North Palm Beach, FL);
CompuTracTM (New Orleans, LA);

* جولي سكور هيل " **ليس هذا ما قلته !** " طوكيو للأعمال أغسطس 1990 - ص 46 – 47

CQG (Glenwood Springs, CO);
Ensign Software (Idaho Falls, ID);
FutureSource (Lombard, IL);
and Knight Ridder-Commodity Perspective (Chicago, IL).

عند قراءتك لهذا الكتاب ، سيكون عدد مقدمي خدمة خرائط الشموع قد ازداد فشعبيتهم تتنامى قوتها كل يوم. إن ازدياد عدد مقدمي هذه الخدمة بَرهَنَ على شعبية الشموع وجدواها.

لماذا لفتت تقنية خرائط الشموع اليابانية انتباه المضاربين والمستثمرين حول العالم ؟

لقد تلقيت مكالمات وفاكسات من مختلف أنحاء العالم تطلب مزيداً من المعلومات عن تقنيات الشموع ، فَما **أسباب تزايد الاهتمام** بها **؟**

ها هي بعض الأسباب ، فقط **غيضٌ من فيض** :

1. **تتسم خرائط الشموع بالمرونة** . فكل مستخدميها يستطيعون التعامل معها بيُسر سواء كانوا يتعاملون مع الخرائط لأول مرة أو محترفين متمرسين. يرجع ذلك لكونها يمكن استخدامها على حِدَة أو مع تقنيات التحليل الفني الأخرى. إن أهم ما يميز تقنية خرائط الشموع أنها يمكن استخدامها **مع** الأدوات الفنية الأخرى **وليس بدلاً عنها**. أنا لا أسعى لإقناع المحللين المحنكين أن هذا النظام يفوق أي نظام آخر يستخدمونه فليس هذا مقصدي ، إن ما أريد توضيحه أن تقنيات الشموع اليابانية تمنَحَنا بُعداً إضافياً للتحليل.
2. **عدم استخدام تقنيات خرائط الشموع في أغلب أرجاء الولايات المتحدة** رغم كون الشموع تمتاز كمنهج فكري بانتقال تعاليمها من جيل إلى آخر لقرون طويلة في الشرق الأقصى ، تلك التعاليم التي وُضِعَت نظرياتها على مدى قرون من المحاولات والأخطاء.

3. **المصطلحات البليغة والمثيرة للذهن التي تستخدم لوصف النماذج.** هل سيكون التعبير " الرجل المشنوق " مثيراً لانتباهك ؟ هذا مجرد مثال يوضح كيف تعطي المصطلحاتُ الفنيةُ اليابانيةُ كلَّ نكهتها المميزة إلى الشموع ، لذا فبمجرد تذوقها ... لن تستطيع الحياة دونـَهَا !

4. غالباً **يعرف اليابانيون كل طرق التحليل الفني الغربي بينما لا نعرف نحن – الغربيون - شيئاً تقريباً عن طرقهم في التحليل** وقد حان دورنا في الاستفادة من علومهم .يستخدم اليابانيون مزيجاً من تقنية خرائط الشموع والأدوات الفنية الغربية ، **فلماذا لا نفعل الشيء نفسه ؟!**

5. إن السبب الرئيس **في الاهتمام الواسع الذي نشأ بالشموع اليابانية يرجع لأن استخدامها بدلاً من خرائط المزالج** أو حتى معها **هو وضع فوز مُضاعَف.**

في الفصل الثالث الخاص برسم خطوط الشموع سَنَرَى أن البيانات المطلوبة لرسم خرائط الشموع هي ذاتها المطلوبة لرسم خرائط المزالج وهي **الفتح ، الإغلاق ، أعلى سعر ، أدنى سعر**. لا شك أنه أمر ذو دلالة ، فهو يعني أن أي تحليل فني مستخدم مع خرائط المزالج (مثل المتوسط المتحرك وخطوط المسار ونظرية إليوت وارتدادات فيبوناتشي ... إلخ) يمكن استخدامه مع خرائط الشموع .

لكن ، وتلك هي ميزتها الأساسية ، تستطيع الشموع اليابانية إرسال إشارات في بعض الأحيان التي تعجز المزالج فيها عن ذلك. إضافة لذلك فهناك بعض النماذج التي تمكّنَك أن تسبق أولئك الذين يستخدمون التحليل الفني الغربي التقليدي. باستخدامك لخرائط الشموع بدلاً من خرائط المزالج تستطيع استخدام كل التحليلات التي تعودت على استخدامها مع خرائط المزالج. **لكن تبقى الشموع اليابانية تفتح لك طريقاً فريداً للتحليل ليس متاحاً خارج إطارها.**

ما يقدمه الكتاب ..

يكشف الجزءُ الأولُ من هذا الكتاب النقابَ عن أساسيات رسم وقراءة وتفسير معاني ما يزيد عن خمسين من خطوط خرائط الشموع والنماذج بينما يوضح الجزء الثاني تناغُم خرائط الشموع مع تقنيات التحليل الفني الغربي وهي النقطة التي تظهر فيها القوة الحقيقية للشموع واضحة جلية. لهذا أقوم باستغلال هذا التناغم في عملي.

لقد رسمت رسوماً توضيحية لنماذج الشموع للمساعدة في العملية التعليمية ، وتبقى الرسوم التوضيحية في النهاية .. توضيحية !

يجب في سياق الكلام أن يوضع في الاعتبار أن الرسوم المعروضة توضح أُطُر إرشادية ومبادئ محددة وأنه **لا** يتحتم **لكي نحصل على إشارة واضحة** أن تأتي النماذج الواقعية مشابهة تماماً لشكلها في الصور المعروضة. تم التأكيد على هذا المبدأ خلال الكتاب في العديد من الأمثلة. سترى أن الفروق الطفيفة في النماذج لا تمنعها من الاحتفاظ بقدرتها على فك ألغاز السوق وحالتها.

إذاً ، رؤية المحلل الفني هي التي تحدد مدي استيفاء أشكال الشموع للشروط حال تطبيقها على شكل ما ، لكن هذه الرؤية لن تختلف باختلاف تقنية الخرائط المستخدمة. فمثلاً هل يُعتَدُّ بكسر خط الدعم لأسعار الذهب عند الـ 400 دولار أثناء الجلسة أم يجب أن يكون سعر إغلاق الجلسة تحته؟ هل 0.1 دولار تحت خط الـ 400 دولار تجسد لنا كسراً لخط الدعم أم نحتاج لاختراق أكبر؟ عليك تحديد هذه الإجابات بناءاً على مزاجك الشخصي في المتاجرة ومدى تحملك للمخاطر وفلسفتك الخاصة بالسوق. أيضاً خلال نَص الكتاب والرسوم التوضيحية والأمثلة الحقيقية سأطرح مبادئ عامة وإرشادات للتعرف على أشكال الشموع لكن لا تتوقع أن تتشابه الخرائط الحقيقية مع هذه الأشكال إلى حد التطابق .

لديَّ قناعة ، وهي أن أفضل الطرق للحكم على قدرات مؤشرٍ ما تأتي من خلال أمثلة حقيقية من السوق وبالتالي فقد ضَمَّنت هذا الكتاب العديد من هذه الأمثلة. هذه الأمثلة اتسعت لتشمل كل المجالات الاستثمارية من العقود الآجلة إلى

الاستثمارات ذات الدخل الثابت إلى الأسهم العادية وحتى أسواق المعادن اللندنية وسوق العملات العالمي. وحيث أني متخصص في سوق العقود الآجلة فسوف تأتي معظم الرسوم التوضيحية من هذا المجال. كذلك فإني أضع في الاعتبار كل النطاقات الزمنية الممكنة لخرائط الشموع ، سواء خرائط داخل الجلسة أو الخرائط اليومية أو الأسبوعية أو الشهرية.

على مدار الكتاب عندما أصِف خطوط الشموع ونماذجها سأشير إلى بيانات يومية فمثلاً قد أقول " لإكمال نموذج الشموع يجب أن يكون سعر فتح السوق فوق أعلى سعر **لليوم** السابق " لكن يُفهَم من الكلام أنه ينطبق على **كل** النطاقات الزمنية الأكبر والأصغر ، " أي أن يكون سعر فتح الشمعة القادمة أعلى من أعلى سعر في الشمعة الحالية ".

وضعت فهرسين في نهاية الكتاب ؛ الأول يتضمن مصطلحات الشموع المستخدمة في الكتاب و الثاني يتضمن مصطلحات التحليل الغربي كما يتضمن فهرس الشموع صوراً توضيحية لكل النماذج الموجودة به.

في بعض الأحيان سَنَجِد تعريفات متعددة تعتمد في تعريفها على خبرة وخلفية المستخدم ، مثلها مثل كل أشكال التحليل الفني المرتبطة بالرؤى الشخصية. ينطبق هذا أيضاً على بعض نماذج الشموع.

عند رجوعي لمصادري كنت أجد أحياناً اختلافات – وإن كانت ثانوية - في التعريفات التي تحدد شروط نموذج ما. على سبيل المثال ، اشترط أحد الكُتَّاب اليابانيين أن يكون سعر الفتح أعلى من سعر الإغلاق السابق حتى تكتمل شروط نموذج السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة (سيأتي في الفصل الرابع) بينما كتب آخرون و قال لي آخرون أن الشرط أن يكون سعر الفتح أعلى من **أعلى سعر** في الجلسة السابقة **وليس سعر إغلاقها**.

في الحالات التي وجدتُ فيها تعريفات متباينة لنموذج واحد قمت باختيار الشروط التي تزيد من نسبة صحة توقع النموذج. فمثلاً النموذج المشار إليه في الفقرة السابقة هو نموذج مُغَيِّر للاتجاه يَظهرُ عند القمم لذا فقد اخترت التعريف الذي يشترط أن يكون سعر الفتح أعلى من أعلى سعر في الجلسة السابقة.

السوق ستكون أكثر دِبَبِيَّة [1] - إذا كان سعر الفتح أعلى من أعلى سعر في الجلسة السابقة ثم تراجع - بشكل أكثر منه إذا كان سعر الفتح أعلى من سعر إغلاق اليوم السابق ثم تراجع.

كثيراً من المطبوعات اليابانية التي ترجمتُها لم تكن على المستوى المطلوب من الوضوح. ربما يرجع جانب كبير لوَلَع اليابانيين بإحاطة أنفسهم بهالة من الغموض. قد يكون هذا الولع قد استمد جذوره من العصور الإقطاعية التي كان مقبولاً فيها للساموراي أن يقطعوا رأسَ أيٍّ من عامة الشعب إذا لم يعامله هذا العامِّي بالشكل المطلوب ! ولما كان العوام لا يعرفون غالباً ما هو الشكل المطلوب في التعامل أو الرد فقد استخدموا الكلمات الغامضة وكان ذلك سبباً في إنقاذ حياة الكثيرين ! **ورغم ذلك ، فإني أعتقد أن السبب الأهم في هذا الالتباس الاصطلاحي .. هو كون التحليل الفني فن أكثر منه علم**. فلا تتوقع قواعد صارمة مع معظم أشكال التحليل الفني .. بل علامات على الطريق.

أيضاً وبسبب هذه الحيرة التي سببها غموض اليابانيين فهناك بعض الأفكار المطروحة في الكتاب سوف يُحكَم عليها تبعاً لفلسفة المتاجرة الخاصة بكاتبها. فمثلاً إذا قال كاتب ياباني أنه يجب أن يتم اجتياز شمعة لكي تظهر إشارة حركة الصعود القادمة فإن " **اجتياز** " عندي تعني " **عند إغلاق أعلى** " وهذا لأني أعتقد أن الإغلاق أهم من تحركات داخل الجلسة التي تتجاوز الشمعة السابقة. مثال آخر في تَدَخُّل الرؤى الشخصية في الحكم : في المطبوعات اليابانية هناك الكثير من نماذج الشموع التي وصفت بأهميتها عند منطقة الأسعار المرتفعة أو منطقة الأسعار المتدنية. ومن الواضح أن مصطلحَي أسعار مرتفعة وأسعار متدنية لهما تفسيرات عدة.

حدود الاجتهاد في تفسير دلالات الشموع ..

مثلها مثل كل طرق رسم الخرائط فنماذج خرائط الشموع تخضع لتفسير مستخدمها. لذا يمكن النظر لخبرة المستخدم على أنها حد فاصل في الموضوع.

---

[1] اصطلح المتعاملون في كل بورصات العالم على كون الدب يمثل القوة البيعية والثور يمثل القوة الشرائية في السوق. فعندما نقول نموذج أكثر دببية نعني أنه يعطي إشارات هبوط - بشكل أكبر من النموذج الآخر - نتيجة ضغط البائع.

فخبرتك المتزايدة عن خرائط الشموع في سوقك سَتـُفصِح لك عن أيَّ النماذج وأيَّة فروق بين النماذج تعطي نتائج أفضل. على هذا النَسَق لن تكون الرؤية الشخصية عائقاً. فكلما اكتسبت خبرة في تقنية الشموع ستكتشف أيَّ التراكيب بين الشموع تعطي نتائج أفضل في سوقك. قد يميزك هذا عن أولئك الذين لم يبذلوا الوقت والجـَهد لتعقُّب حركات السوق مثلما فعلت أنت.

كما سنرى لاحقاً في هذا الكتاب فإن رسم أي شمعة يستلزم وجود سعر للإغلاق لذلك قد تضطر للانتظار حتى الإغلاق للحصول على إشارة واضحة للبيع أو للشراء. قد يعني هذا احتياجك لأوامر نهاية الجلسة وقد يتوجب عليك المحاولة وتوقُّع سعر الإغلاق لوضع أوامرك في الدقائق القليلة السابقة للإغلاق. وقد تُفَضِّل الانتظار لمعرفة سعر فتح اليوم التالي قبل إعطاء أوامرك بالبيع أو الشراء.

قد تكون تلك مشكلة لكن هناك الكثير من النظم الفنية تتطلب سعر الإغلاق للحصول على إشارة ، خاصة تلك المعتمدة على المتوسطات المتحركة لأسعار الإغلاق . لهذا نلاحظ دوماً تزايداً كبيراً في التداول خلال الدقائق الأخيرة من أي جلسة لدخول النظم التي تحصل على الإشارات بالحاسوب اعتماداً على أسعار الإغلاق إلى حلبة التداول في تلك اللحظات.

بعض المحللين الفنيين يعتمد على إغلاق فوق خط مقاومة كإشارة شراء لذا يتوجب عليهم انتظار الإغلاق للتأكد من صحة الإشارة. انتظار المحللين للإغلاق بهذا الشكل لا يقتصر على تعاملهم مع خرائط الشموع فقط بل يشمل باقي أنواع الخرائط.

بالمناسبة ، أستطيع استخدام خرائط شموع الساعات للحصول على إشارات بدلاً من الانتظار وحتى إغلاق ذلك اليوم. فمثلاً قد يكون هناك نموذج للشموع له دلالة صعود بشكل لافت على الخريطة اليومية ورغم ذلك سيكون عليَّ الانتظار حتى الإغلاق حتى يكتمل نموذج الشموع. إذا ما أعطتني خرائط الساعات أيضاً مؤشرات شمعة إيجابية لذلك اليوم فإني أنصح بالشراء (إذا كان المسار العام للسوق صاعداً) حتى قبل الإغلاق.

إن سعر الفتح أيضاً من الأهمية بمكان بالنسبة للشموع ، فمضاربي الأوراق المالية الذين ليس لديهم أجهزة لمتابعة الأسعار لحظياً قد لا يستطيعون معرفة أسعار الفتح للأسهم من الصحف. أرجو أنه بزيادة شعبية الشموع سوف يزيد عدد الصحف التي تعرض أسعار الفتح للأسهم.

رغم أن الشموع تمدنا بالعديد من الإشارات التحليلية إلا أنها لا تمدنا بالأهداف السعرية. هناك طرقٌ أخرى لتحديد الأهداف السعرية ، مثل مستويات الدعم والمقاومة ، والارتدادات ، وأهداف أسلوب التأرجح .. إلخ . بعض محترفي الشموع يبدأون عملياتهم بناءاً على إشارة من الشموع ويستمرون مع تلك العملية حتى يقوم نموذج آخر للشموع بإعطائهم الإشارة المضادة للإشارة الأولى فيغلقون العملية.

يجب حين يُنظَر إلى نماذج الشموع في هذا الكتاب أن يوضع في الاعتبار **ارتباطها** بما حدث قبلها **وعلاقتها** بالأدلة الفنية الأخرى. مع وجود المئات من الخرائط في هذا الكتاب لا تندهش إذا وجدتَ أمامكَ نماذجَ لم ألاحظها في الخرائط. هناك أيضاً بعض النماذج التي فشلت أحياناً. لن تمدك الشموع بأدوات فنية لا تخطئ لكنها ستضيف لوناً نابضاً بالحياة لِطَيفِكَ التحليلي.

مع كونها تتيح لك أن تستخدم نفس الأدوات الفنية التي تستخدمها مع خرائط المزالج فإن الشموع تمنحك أيضاً إشارات لن تجدها على خرائط المزالج ، فلماذا إذن استخدام المزالج؟ عما قريب ستصبح خرائط الشموع بنفس معيارية خرائط المزالج. في الحقيقية سأطلعكم على توقع جريء : **مع زيادة اعتياد المحللين على خرائط الشموع فلن يكون هناك حاجة لخرائط المزالج !**

أنا محلل فني منذ حوالي 20 عاماً والآن وبعد اكتشاف كل فوائدها فإني أستخدم الشموع فقط. ما زلت استخدم أدوات التحليل الفني الغربي التقليدية لكن الشموع منحتني رؤية ثاقبة مميزة للأسواق.

قبل أن نتعمق في موضوع الشموع اليابانية سأناقش باختصار أهمية التحليل الفني كنظام مستقل. لأولئك الذين لم يتعرضوا لمثل هذا الموضوع من قبل فإن القسم التالي مَعنِيٌّ بإبراز أهمية التحليل الفني وهو بالمناسبة ليس نقاشاً متعمقاً.

إذا أردت أن تتوسع في هذا الموضوع فإني أنصحك بقراءة كتاب جون ميرفي الممتاز " **التحليل الفني لأسواق العقود الآجلة** " الذي نشره معهد نيويورك المالي. إذا كنت تعرف فوائد التحليل الفني يمكنك تَخَطي هذا القسم. لا تقلق إذا لم تقرأ القسم التالي فلن يتداخل ذلك مع المعلومات التي ستتلقاها عن خرائط الشموع فيما بعد.

أهمية التحليل الفني ..

أهمية التحليل الفني خماسية الأوجُه..

أولاً : في حين يعطينا التحليل الأساسي مقياساً لأوضاع العرض والطلب أو لمكرر الربحية (الثمن/العائد) أو الإحصاءات الاقتصادية إلى آخر تلك المعطيات ، ليس هناك وجود للعامل النفسي في هذا التحليل. حيث أن الأسواق تتأثر في بعض الأحيان بشكل كبير بعواطف المتعاملين. **أوقية عواطف ولا رطل حقائق !.** قال جون مانيارد كينز :

ليس هناك أكثر كارثية من سياسة استثمارية منطقية في عالم لا مَنطِقي ![*].

التحليل الفني يعطينا الآلية الوحيدة لقياس العنصر اللا مَنطقي (العاطفي) في كل الأسواق.

إليكم هذه القصة الشيقة التي تبين مدى تأثير العامل النفسي في الأسواق. مقتبسة من كتاب " The New Gatsbys "[**] وقد حدثت في بورصة شيكاغو

> " كانت أسعار فول الصويا في مستويات عالية. فقد كان الجفاف قد ضرب حزام زراعة فول الصويا في ولاية إلينوي ولو لم ينتهِ هذا الجفاف سريعاً فسيحدث نقصٌ شديدٌ في فول الصويا وفجأة .. انزلقت قطرات قليلة من الماء على سطح إحدى النوافذ .. **إنظر** .. صرخ أحدهم .. " **مَطَر** " وحينها تعلقت أنظار خمسمائة شخص بالنوافذ الكبيرة .. ثم

---

[*] آدم سميث " لعبة المال " نيويورك – منزل عشوائي 1986 – ص 154

[**] بوب تاماركين " The New Gatsbys " شيكاغو – إلينوي – 1985 – ص 122 – 123

يزداد المطر شيئاً فشيئاً لينهمر بعد ذلك انهماراً. **لقد أمطَرَت في مدينة شيكاغو.**

توالت حينها صرخات البيع والشراء من شفاه المتعاملين مع صَخَبٍ ضاهَى هَزِيمَ الرعدِ بالخارج. وبدأ سعر فول الصويا في التحرك لأسفل ببطء ثم انهار سعر فول الصويا بنفس قوة بعض أنواع الحمى الاستوائية.

صحيح أن المطر كان ينهمر بشدة في شيكاغو .. لكن فول الصويا لا يُزرَع في شيكاغو! وفي قلب حزام فول الصويا على بعد حوالي ثلاثمائة ميل جنوب شيكاغو كانت السماء صافية والشمس ساطعة والجو جاف ! لكن حتى ولو لم يكن هناك مطر في حقول فول الصويا **لكنه كان هناك .. في عقول المتعاملين !** وهذا هو المهم . بالنسبة للسوق لا شيء يهم إلا لو تجاوبت معه السوق.

تُلعَب اللعبة بالعقل .. والعواطف !

لكي نعود لنقطة أهمية علم النفس الجماعي ، فَكِّر فيما يحدث حين تستبدل طعاماً أو ملبساً بقطعة من الورق تسمى " **نقود** " ؟ لماذا أصبحت تلك الورقة - عديمة القيمة الذاتية - بديلاً لأشياء ملموسة ؟ لوجود النفسية المشتركة لطرفي العملية ، فالكل مقتنع أن عملية التبديل هذه مقبولة لذا .. فهي مقبولة ! حينما تتلاشى هذه النفسية المشتركة – عندما يتوقف الناس عن الاقتناع بقيمة النقود – فستكون النقود بلا قيمة !

ثانياً : المحللين الفنيين أيضاً جزء مهم من التجارة المنظمة. إن وجود نظام يقلل أثر اللعنة التي تطارد كل المتعاملين المُسَمَّاة .. **العاطفة !** بمجرد دخول أموالك للسوق تتولى العاطفة القيادة وتصبح العقلانية والموضوعية بالكاد ركاب مسافرين ! إذا كنت تشك في ذلك جَرِّب التجارة الافتراضية ثم جرب التجارة بأموالك ستكتشف بسرعة أن أشكالُ الشد العصبي والتوقع والقلق مثبطة لإنتاجيتك بشكل كبير وتُغيِّر تماماً الطريقة التي ترى بها السوق وتتاجر بها ، وهي تفعل ذلك غالباً بالتناسب طردياً مع حجم أموال التي في السوق.

يمكن للمحللين الفنيين إعادة وضع الموضوعية على عجلة القيادة فهم يضعون آلية لتحديد نقاط الدخول والخروج ووضع نسب المخاطرة إلى الربح ووضع مستويات للخروج من السوق كلياً. باستخدامك لتلك الآليات فإنك تضع لتجارتك طريقة لإدارة الأموال والمخاطر.

كما هو ملموس في النقاش السابق فإن المحللين الفنيين يساهمون في جعل الأسواق أكثر موضوعية. لكنها وللأسف طبيعة بشرية .. أن نرى السوق كما نريد أن نراها ، لا كما هو حالها ! .

كم من المرات يحدث التالي ؟ .. أن يقوم أحدهم بعملية شراء وبمجرد شرائه تنهار السوق ؟ هل سيوقف خسائره ؟ غالباً لا ، رغم عدم وجود مكان للأمل في السوق ستجده يحاول قدر استطاعته التقاط كل الأخبار التي يشعر معها بالتفاؤل لكي يحافظ على الأمل الذي يداعبه أن تتحول السوق مرة أخرى لمصلحته. وفي نفس الوقت تستمر الأسعار في الهبوط فربما كانت السوق تحاول إخباره بشيءٍ ما ، فالأسواق تتخاطب معنا . ونستطيع قراءة هذه الرسائل عن طريق فنيات التحليل. هذا المتداول الذي اشترى نراه أغلق عينيه وأذنيه عن تلقى الرسائل المرسلة من السوق.

لو خطا خطوة للخلف وراقب حركة الأسعار بموضوعية لأحس بالسوق بشكل أفضل. ماذا إذا أطلِقَت قصة محفزة لدفع السوق لأعلى ورغم ذلك لم تتحرك السوق لأعلى بل ربما تراجعت ؟ هذا النوع من حركة الأسعار يعطينا زخماً من المعلومات عن نفسية السوق وكيف للمرء أن يتاجر فيها.

أعتقد أن المضارب المشهور جيسي ليفرمور هو من أطلق فكرة **أن المرء يستطيع أن يرى الشكل بشكل أفضل إذا ما كان ينظر من مسافة أبعد.** فَنِّيَّات التحليل الفني تجعلنا نخطو للخلف لنحصل على صورة مختلفة وربما أوضح عن السوق.

ثالثاً : أن الفَنِّيَّات التالية مهمة حتى ولو لم تكن مقتنعاً بأهميتها لأنه في بعض الأحيان تكون الفَنِّيَّات هي السبب الرئيس في تحرك السوق. وبما أن الفَنِّيَّات من عوامل تحرك السوق فيجب وضعها تحت المراقبة.

رابعاً : نظرية السير العشوائي للأسواق تفترض أن أسعار السوق في يوم ما ليس لها أي أثر على السوق في اليوم التالي. لكن هذا التناول النظري يهمل عاملاً مهماً وهو البشر. فالناس يتذكرون الأسعار من يوم لليوم الذي يليه ويتصرفون بناءاً على ذلك. للحَقّ فإن **ردود أفعال البشر تؤثر على الأسعار والأسعار أيضاً تؤثر على ردود أفعال البشر !**. هكذا نجد أن السعر نفسه عامل مهم في تحليل السوق. أولئك الذين يحطون من قدر التحليل الفني ينسون هذه النقطة الأخيرة.

خامساً : وأخيراً ! إن حركة السعر هي أسهل الطرق المستخدمة وأكثرها صراحة في رؤية علاقات العرض والطلب الإجمالية. ربما كان هناك أخبار أساسية غير معروفة لعامة المتعاملين **لكن يمكنك ملاحظتها من حركة الأسعار**. أولئك الذين لديهم معرفة سابقة بالحركة التي ستقوم بها سوق ما ، سيقومون غالباً بالبيع أو الشراء حتى تعكس الأسعار الحالية تلك المعلومات. هذه المعرفة في بعض الأحيان بالتبعية يمكن أن تسقط من الاعتبار حينما يقع الحدث. إذن يجب أن تعكس الأسعار الحالية كل المعلومات المتاحة سواء تلك المعروفة للعامة أو من قبل طائفة مختارة.

الفصل الثاني

الخلفية التاريخية الشموع

" من استلهام الماضي نتعلم الكثير عن الحاضر "

هذا الفصل يتناول الإطار الذي انبثق منه التحليل الفني الياباني. لأولئك الراغبين في الحصول على الوجبة الرئيسية للكتاب – ألا وهي تقنيات واستخدامات الشموع – يمكنك تخطي هذا الفصل أو الرجوع له بعد انتهائك من قراءة باقي للكتاب. هذا الفصل يحكي تاريخاً مثيراً للفضول ...

من أوائل وأشهر اليابانيين الذين استخدموا الأسعار السابقة لتوقع الحركات السعرية المستقبلية كان الأسطورة **مونيهيسا هوما**. لقد جمع ثروة طائلة من تجارة الأرز في القرن الثامن عشر. قبل أن نكمل مع هوما أود أن نلقي نظرة عامة على الأوضاع الاقتصادية في الفترة التي شهدت ازدهار تجارة **هوما**. امتدت تلك الفترة من أوائل القرن السادس عشر وحتى منتصف القرن الثامن عشر. خلال هذا العصر توحدت اليابان بعدما كانت عبارة عن ستين مقاطعة ، هذه الوحدة سمحت للتجارة بالازدهار.

عاشت اليابان القرن السادس عشر بأكمله في حروب مستمرة حيث سعى أمراء الإقطاع - **الدياميو** - لفرض سطوتهم على المناطق المجاورة بالقوة. يشار دائماً لهذه الفترة بـ " **عصرُ الحرب الأهلية** " فقد كانت فترة للقلاقل. في أوائل القرن السابع عشر قام ثلاثة من القادة اليابانيين " **نوبوناجا أودا** و **هيدي يوشي تويوتومي** و **إياسو توكوجاوا** " بتوحيد اليابان لما يزيد عن الأربعين عاماً. بسالة هؤلاء الثلاثة وإنجازاتهم مَجَّدَها التاريخ والفن الشعبي الياباني.

هناك مأثورة يابانية تقول : " **نوبوناجا** زرع الأرز وعَجَنَ **هيدي يوشي** العجين وأكل **توكوجاوا** الكعكة **!** " بمعنى آخر أن القادة الثلاثة شاركوا في توحيد اليابان لكن **توكوجاوا** ولأنه آخر هؤلاء القادة أصبح القائد " العقيد " الذي

حكمت أسرته اليابان منذ 1615 وحتى 1867 . وسُمِّيَ هذا العصر عصر أسرة العقيد **توكوجاوا**.

أصبح الوضع العسكري الذي عَمَّ اليابان لقرون ركيزةً أساسية في مصطلحات الشموع. وإذا فكرت في الأمر ستجد أن التجارة تحتاج بشكل أو بآخر لبعض المهارات المطلوبة للانتصار في معركة. من هذه المهارات القدرة على وضع الخطط الحربية وتنفيذها ، وعلم النفس ، والتنافس ، والتراجعات المُنظَّمَة وأيضاً عامل التوفيق. لذا لن يكون مفاجئاً عبر هذا الكتاب أن تمر بتعريفات للشموع مبنية على مصطلحات ساحة القتال. فهناك " **الهجمات الليلية وهجمات الصباح** " وهناك مصطلح " **نموذج الفدائيين الثلاثة** " وهناك " **خطوط الهجوم المضاد** " وهناك " **شاهد القبر** " .. إلخ.

الاستقرار النسبي الناشئ عن النظام الإقطاعي المركزي الذي قاده **توكوجاوا** في اليابان أظهر فرصاً جديدة ، فقد نما الاقتصاد الزراعي وتوسعت التجارة الداخلية وأصبحت أسهل. مع بداية القرن السابع عشر نشأت سوق وطنية لتحل محل الأسواق المحلية المعزولة.أدى وجود هذه السوق المركزية بشكل غير مباشر لنشأة التحليل الفني الياباني.

اعتبر **هيدي يوشي تويوتومي** مدينة أوساكا عاصمةً لليابان وشجع نموَّها كمركز للتجارة. قرب أوساكا من البحر في وقتٍ كانَ فيه السفر عن طريق البر بطيئاً وخَطِراً ومكلفاً جعل منها المحطة الوطنية الرئيسية لتجميع وتوزيع المُؤَن ومن ثَـمَّ تحولت لأعظم مراكز التجارة والمال اليابانية. الثروة والمخازن الواسعة الموجودة في أوساكا منحتها لقب **" مطبخ اليابان "**.

ساهمت أوساكا كثيراً في استقرار الأسعار حيث قلل وجودها كسوق مركزية أثرَ الفروق المكانية لإمدادات المُؤَن. كانت الحياة في أوساكا قد اصطبغت برغبة أهلها في الكسب على عكس المدن الأخرى التي كان تحقيق ثروة فيها عن طريق التجارة شيء يدعو للازدراء !

كان الشعب الياباني مقسماً إلى أربع طبقات ، في المقدمة يأتي أمراء الحرب " **الساموراي** " ثم يليهم الفلاحون ثم الحرفيون ثم في النهاية التجار. لم يستطع

التجار كسر هذا الحاجز الاجتماعي سوى في القرن الثامن عشر. وحتى إلى اليوم فإن تحية أهل أوساكا التقليدية هي ، هل تستطيع تحقيق أرباح ؟

في أوساكا ، أصبح **يودويا كي يان** تاجر حرب يعمل لصالح **هيدي يوشي** (أحد الثلاثة الذين وحدوا اليابان). كان **يودويا** يمتلك قدرات خارقة في نقل وتوزيع وتسعير الأرز. صار الفناء الأمامي لمخازن **يودويا** من الأهمية بمكان لنشأة أول بورصة للأرز فيه.أصبح **يودويا** ثرياً ثم تحول ثراؤه لثراءٍ فاحشٍ. وفي العام 1705 صادرت **الباكوفو** * ثروة **يودويا** بالكامل واتهمته بأنه يعيش في رفاهية لا تتناسب مع أبناء طبقته الاجتماعية ! كانت **الباكوفو** تتوجس خيفة من تعاظم القوى التي اكتسبها بعض التجار ، ففي العام 1642 قام بعض التجار ورجال الدولة بمحاولة احتكار سوق الأرز. كانت العقوبات في منتهى **القسوة فقد تم إعدام أبنائهم وتم نفي التجار أنفسهم ومصادرة ثرواتهم بالكامل !.**

سوق الأرز التي نشأت في فناء **يودويا** تم تطوير فكرتها للشكل التنظيمي المطلوب عندما أنشِئت **بورصة دوجيما للأرز** في أوساكا أواخر القرن السابع عشر. بدأ تجارُ الأرزَ يُصنـِّفُونَه في البورصة ويتساومون حتى الوصول لسعر متفق عليه. منذ ذلك الحين وحتى العام 1710 تعاملت البورصة بالأرز الحقيقي. بعد ذلك التاريخ بدأت بورصة الأرز في طرح وقبول التعامل بإيصالات الاستلام الخاصة بمخازن الأرز. أطلِقَ على هذه الإيصالات قسائمَ *الأرز. أصبحت تلك الإيصالات بذلك أول عقود آجلة في التاريخ.

أصبحت السمسرة في الأرز أساساً للرخاء الاقتصادي في أوساكا. كان هناك أكثر من ألف وثلاثمائة تاجر أرز. لم يكن هناك وقتها عملة معيارية يتعامل بها الناس بعد فشل بعض المحاولات لاستخدام العملات الصعبة ، بسبب التنازع حول قيمة العملات المعدنية ، لذا فقد أصبح الأرز وسيط التبادل الفعلي.

وكان الإقطاعي " **الدياميو** " الذي يحتاج للمال يرسل الأرز الفائض عن حاجته إلى أوساكا حيث توضع في مخازن لمصلحته ويعطى قسيمة كإيصال للأرز

---

* الحكومة العسكرية التي يقودها العقيد

* كوبونات

الخاص به يمكنه بعد ذلك بيع هذه القسيمة متى شاء. مع بعض المشاكل التي كانت تواجه العديد من الإقطاعيين كانوا يضطرون لبيع قسائم أرز موسم جمع الضرائب المقبل ، حيث كانوا يجمعون الضرائب من الفلاحين على هيئة أرز وكانت النسبة تتراوح بين 40 إلى 60 % من المحصول . أحياناً كان الأمر يصل إلى رهن محصول الأرز لعدة سنوات قادمة !.

كانت سوق هذه القسائم رائجة وأصبحت " **قسائم أرز المواسم القادمة المباعة مقابل تسليم الأرز لاحقاً** " هي أول عقود آجلة في التاريخ. وأصبحت **بورصة دوجيما للأرز** أول بورصة للعقود الآجلة في التاريخ. أطلق على قسائم الأرز حينها قسائم الأرز الفارغ ! حيث أن الأرز لم يكن يُقتنى بشكل فعلي. ولكي أعطيكَ فكرة عن شعبية تجارة عقود الأرز الآجلة أضرب لك هذا المثال : في العام 1749 كان حجم كوبونات العقود الآجلة للأرز " المعقودة في أوساكا " مائة وعشرة آلاف بالة بينما لم يكن في طول اليابان وعرضها سوى ثلاثون ألف بالة !.

في هذا الجو ظهر **هوما** الذي يطلق عليه اليابانيون رب الأسواق ! ولد **مونيهيسا هوما** في العام 1724 لأسرة ثرية. كان ثراء أسرته واسعاً لدرجة وجود مَثَل كان اليابانيون يضربونه في تلك الفترة يقول " لن أستطيع أبداً أن أصبح غنياً مثل آل **هوما** لكني سأوطن نفسي على أن أصبح يوماً ما أميراً لإقطاعية ".حينما أوكِلَ إلى **هوما** إدارة تجارة عائلته في العام 1750 بدأ يتاجر في بورصة الأرز المحلية في مدينة ساكاتا الساحلية التي كانت منطقة تجميع وتوزيع للأرز. وحيث أن ساكاتا هي موطن **هوما** فسنمر كثيراً بالتعبير " قوانين ساكاتا " في مطبوعات الشموع اليابانية هذه القوانين ترجع إلى **هوما**.

عندما توفي والد **مونيهيسا هوما** تحمل **مونيهيسا** مسؤولية إدارة أصول العائلة. كان هذا رغم كونه أصغر أخوته ورغم أن التقاليد حينئذٍ كانت تقضي بانتقال السلطة إلى أكبر الأبناء إلا أن انتقال المسؤولية **لمونيهيسا** كانت غالباً بسبب عبقريته التجارية. ذهب حاملاً أموال العائلة إلى أكبر بورصات الأرز اليابانية آنذاك ، **بورصة دوجيما للأرز** في أوساكا ، وبدأ تجارة عقود الأرز الآجلة.

كان لدى عائلة **هوما** أراضٍ زراعية مترامية الأطراف مزروعة بالأرز وكانت مكانة العائلة تتيح لها دوماً الإطلاع على أخبار سوق الأرز. إضافة لذلك قام **هوما** بعمل سجلات سنوية لأحوال الطقس. ولكي يفهم نفسية المستثمرين في السوق فقد قام بتحليل أسعار الأرز تاريخياً ، رجوعاً حتى الفترة التي كانت بورصة الأرز موجودة في فناء **يودويا**. قام أيضاً بإنشاء نظام الاتصال الخاص به. ففي أوقات محددة سلفاً كان رجاله يقفون على أسطح المنازل ويرسلوا إشارات باستخدام الأعلام وكان هؤلاء الرجال يغطون المسافة من أوساكا إلى ساكاتا ! .

بعد أن هَيمَنَ على أسواق أوساكا اتجه للتجارة في **بورصة إدو** الإقليمية " إدو هو الاسم القديم لطوكيو " واستفاد من نفاذ بصيرته في تكوين ثروة هائلة حتى إنه ليقال أنه عقد مائة صفقة رابحة متتابعة !.

وصل احترام اليابانيون له أن تَغَنَّوا به في تراثهم ، كانت هناك أغنية في إدو تقول " إذا كان الجو مشمساً في ساكاتا (موطن **هوما**) فإنه يكون ملبداً بالسُّحُب الرُّكامِيَّة في دوجيما (**بورصة دوجيما للأرز** في أوساكا) ومَطِيراً في كوراماي (**بورصة كوراماي** في إدو) ". بمعني آخر إذا ما كان محصول الأرز جيداً في ساكاتا فستنخفض أسعار الأرز في بورصة دوجيما وتنهار الأسعار في بورصة إدو. تعكس الأغنية بوضوح سيطرة **هوما** على سوق الأرز.

بعد عدة سنوات أصبح **هوما** مستشاراً مالياً للحكومة اليابانية ومُنِح لقب **ساموراي** - أمير حرب - وتوفي في العام 1803. كُتُب **هوما** عن الأسواق (Sakata Senho *and* Soba Sani No Den) كتبت في القرن الثامن عشر. مبادئه التجارية المطبقة على أسواق الأرز تتطورت لتمنحنا أسلوب الشموع المستخدم حالياً في اليابان.

الجزء الأول

أساسِـيَّات الشـُّمُوع

" طريق الألف ميل ..

يبدأ ..

بخطوة !! "

الفصل الثالث

كيف تُرسَم الشموع ؟

" لا يمكنك الإبحار في زَورَق .. دَونَ مجاديف ! "

يمكننا بمقارنة بسيطة التعرف على الفروق بين خرائط المزالج وخرائط الشموع. يعرض لنا **الشكل (3 .1)** مزالج غربية تقليدية . ويعرض **الشكل (3 .2)** خريطة للشموع لنفس البيانات الموجودة في خريطة المزالج. في خريطة الشموع تبدو الأسعار وكأنها ستقفز من الصفحة ! فقد قدمت لنا السوق بشكل مجسَّم حيث حولت خريطة المزالج المُبَسَّطة ثنائية الأبعاد إلى خريطة ثلاثية الأبعاد. من هذه الزاوية ، فإن خرائط الشموع مثيرة بصرياً.

رسم الشموع ..

لحداثة خرائط الشموع بالنسبة لمعظم المحللين الغربيين فسوف نستخدم في هذا الفصل الخرائط الأشهَرَ في الغرب ، خرائط المزالج ، كوسيلة لتوضيح كيفية

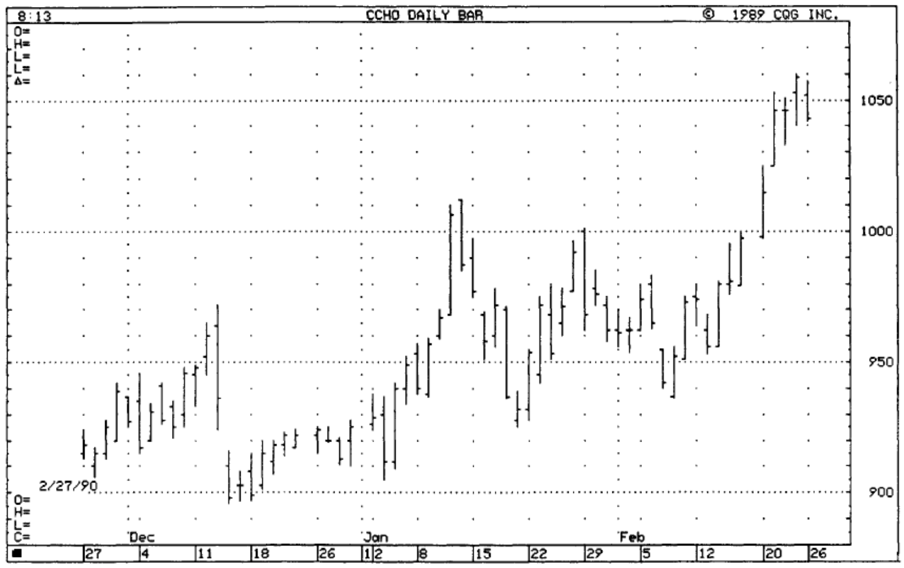


EXHIBIT 3.1. Cocoa—March, 1990, Daily Bar Chart

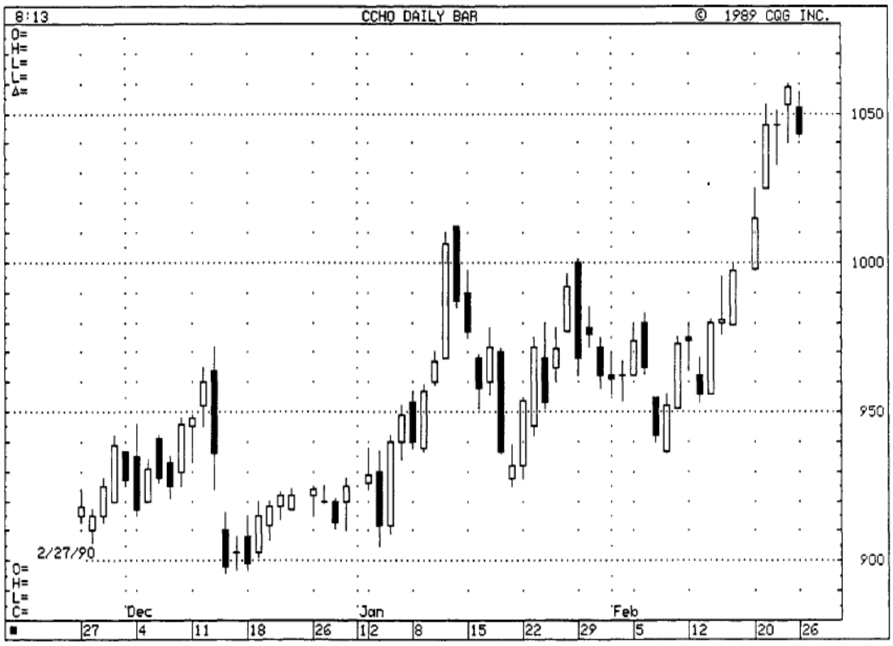


EXHIBIT 3.2. Cocoa—March, 1990, Daily Candlestick Chart

رسم الشموع. يحتاج رسم خرائط المزالج أسعار الفتح والأعلى والأدنى والإغلاق. يصِف لنا الخط العمودي في خريطة المزالج أعلى وأدنى أسعار أثناء الجلسة ويمثل الخط الأفقي على يسار الخط العمودي سعر الفتح ويمثل الخط الأفقي على يمين الخط العمودي سعر الإغلاق.

يبين لنا **الشكل (3. 3)** كيف يمكن استخدام نفس البيانات لرسم خريطة بارات أو خريطة شموع. رغم استخدام نفس البيانات إلا أنه من السهولة ملاحظة اختلاف طريقة الرسم لكل منهما. يطلق على الجزء العريض من الشمعة **.. جسمُ الشمعة ..** وتمثل النطاق بين فتح وإغلاق الجلسة. عندما يكون جسم الشمعة **أسود اللون** فهذا معناه أن سعر إغلاق الجلسة **أقل** من سعر الفتح ، وإذا كان جسم الشمعة **أبيض اللون** فهذا معناه أن سعر إغلاق الجلسة **أعلى** من سعر الفتح. تسمى الخطوط الرفيعة التي توجد أحياناً فوق أو تحت جسم الشمعة (الظلال) وتمثل هذه الظلال الأسعار القصوى الحادثة في الجلسة (أعلى وأدنى سعر). الظل الموجود أعلى جسم الشمعة يمثل أعلى سعر

ويسمى الظل العلوي والظل الموجود أسفل جسم الشمعة يمثل أدنى سعر ويسمى الظل السفلي. وفقاً لذلك فإن قمة الظل العلوي تمثل السعر الأعلى في الجلسة وقاع الظل السفلي يمثل السعر الأدنى في الجلسة. من السهل الآن معرفة لماذا سميت هذه الأشكال بالشموع حيث تتماثل مع شكل الشمعة وفـَتيلها.إذا لم يكن للشمعة ظل علوي فإنها تسمى حليقة الرأس وإذا لم يكن لها ظل سفلي تسمى حليقة الدُّبُر. جسم الشمعة هو الذي يمثل الحركة الأساسية للأسعار عند اليابانيين بينما تمثل الظلال تموُّجات غير جوهرية للأسعار.

الفترة الزمنية Time Period	الفتح Open	أعلى سعر/ High	أقل سعر/ Low	الإغلاق Close
1	20	30	15	25
2	25	25	10	15
3	30	35	15	20
4	45	50	35	40
5	25	40	25	35

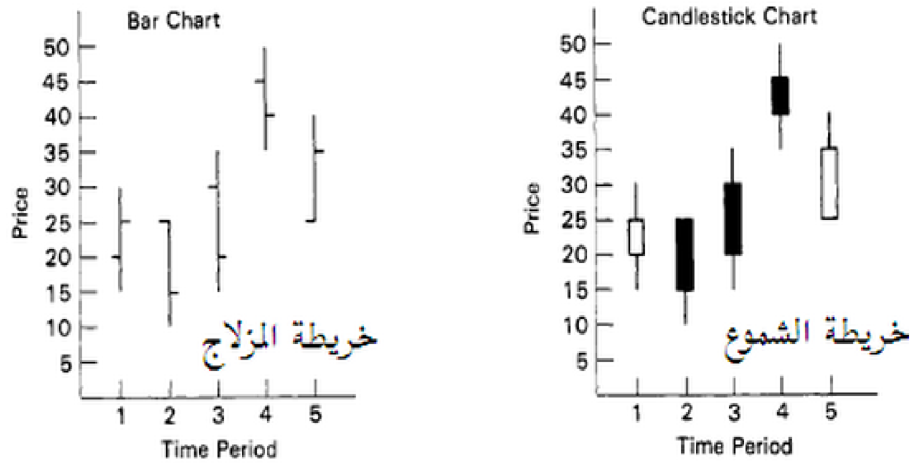


EXHIBIT 3.3 Bar Chart and Candlestick Chart

الأشكال (3 .4) إلى (3 .7) توضح لنا بعض أنواع الشموع الشهيرة. **فالشكل (3 .4)** يبين شمعة سوداء طويلة تعكس لنا فترة تراجعية حيث بدأت الجلسة بالقرب من أعلى نقاط الجلسة وانتهت بالقرب من أدنى نقاطها. ويوضح لنا **الشكل (3 .5)** النموذج المضاد وهو لشمعة بيضاء طويلة تعطينا الانطباع الإيجابي حيث بدأت الأسعار قرب أدنى الأسعار وأنهَت بعيداً ، قرب أعلى

سـعر. **الشـكل (3.6)** يوضـح لنـا شـموعاً صـغيرة الجسـم يتبـين منهـا وجـود صراع عنيف بين المشترين والبـائعين حيث يحـاول كل منهمـا دفع السوق في الاتجاه الذي يحقق مصلحته.

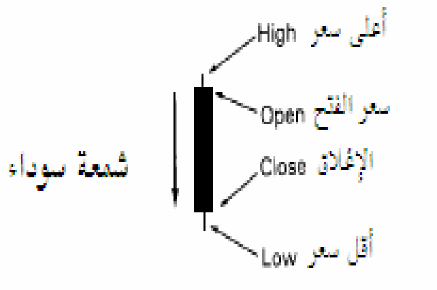


EXHIBIT 3.4. Black Candlestick

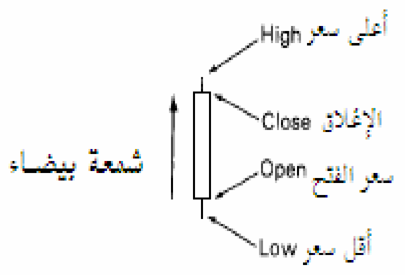


EXHIBIT 3.5. White Candlestick

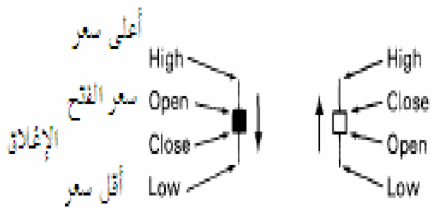


EXHIBIT 3.6. Spinning Tops

بَلابِلُ اللُّعب الدوّارة

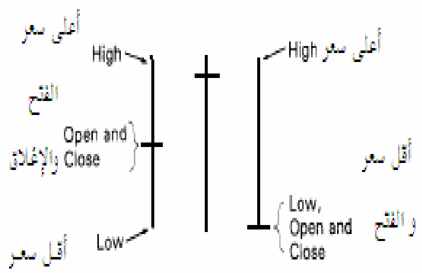


EXHIBIT 3.7. Doji Examples

أمثلة شمعة الدوجي

تسمى هذه الشموع " **بَلابِلُ اللُّعبِ الدوَّارة** *" وهي شموع **حيادية** عندما تتحـرك الأسعار داخل نطاق عرضي.

---

* البعض يطلق عليها " القمم المغزلية " وهي ترجمة خطأ لا تتماشى مع دلالة النموذج بل وتعطيه دلالـة أخرى ليست فيه ـ فكلمة " **قمة** " مغزلية ، توحى بتحرك هابط على وشك الحدوث فالقمة هي أعلى النقاط وبالتـالي مـا بعدها أقل منهـا ، وهذه الدلالـة ليست لهذا النمـوذج **الحيـادي** ـ أمـا المعنـى الذي طرحتـه فهـو معبـر عـن دلالـة الشمعة **فـَ (البلابل الدوارة)** هي تلك اللعبة التي تـدور حول نفسـها بسرعة شديدة .. في نفس المكـان .. وبذلك فهـي لا تنحـاز لأي جهـة وبالتـالي .. فهـي **حياديـة** (يطلق الأطفـال في مصـر علـى هذه اللَّعَب النَّحل ، مفردهـا نَحلَـة ، واللعب بها يكون في وجود مجموعة من الأطفال يتبـارون بينهم ، أي أن اللعب يكون فـي وجـود **عدد من البلابل المتجاورة** وهو ما يكافئ منطقة التحرك العرضي للسوق – **عدد من الشموع المتجاورة** ـ).

كما سيأتي لاحقاً " في الفصول الخاصة بالنجوم ونماذج النساء الحوامل " فإن هذه البلابل الدوارة يصبح لها أهمية عندما تكون جزءاً من نموذج. يمكن أن تكون هذه البلابل الدوَّارة بيضاء أو سوداء. فالشموع التي يوضحها **الشكل (3 .6)** لها ظلال عليا وسفلى صغيرة لكن ذلك لا يهم ، فليس طول الظلال هو الذي يجعلها بلابلاً دوارة وإنما كَون جسم الشمعة متناهٍ في الصِّغَر هو الذي يحدد ذلك. **الشكل (3 .7)** يوضح لنا شموعاً بلا جسم شمعة ، فقط مجرد خط أفقي. تلك ببساطة هي الشمعة التي تسمى دوجي.

تحدث الدوجي عندما يتطابق سِعرَا الفتح والإغلاق أو يكونان من القرب بحيث لا يُلحَظ الفرق بينهما. يمكن لظلال الدوجي أن تتفاوت. إن الدوجي من الأهمية بمكان أني خصصت لها فصلاً كاملاً مستقلاً (الفصل الثامن : الدوجي السحرية).

يمكنك إضفاء روح الألوان على خرائط الشموع إذا ما استخدمت ألوان الشموع اليابانية التقليدية وهي الأحمر والأسود. فقط ضع اللون الأحمر بدلاً من الأبيض. سيكون هذا مفيداً لخرائط الشموع المعروضة على شاشات الحاسوب. لكن المشكلة التي ستواجه الجميع مع هذه الفكرة أن الصوَر الضوئية ومعظم مطبوعات الحاسوب لن تكون مفيدة حيث ستظهر كل الشموع باللون الأسود.

قد يكون هناك بعض القراء الذين سمعوا التعبيرين **يِن** و **يانج**. تلك هي التعبيرات الصينية للشموع. الـ " **يِن** " هو المرادف الصيني للشمعة السوداء والـ " **يانج** " هو المرادف للشمعة البيضاء. في اليابان تسمى الشمعة السوداء **إن سِن** (خط أسود) وتسمى الشمعة البيضاء **يو سِن** (خط أبيض).

ركز اليابانيون بشكل كبير على العلاقة بين سِعرَي الفتح والإغلاق لأنهما أكثر نقطتان مشحونتان بالعواطف خلال اليوم. لدى اليابانيون مثلاً يقول " أول ساعات الصباح هي دَفَّة اليوم ". كذلك فإن أول ساعات التداول هي دَفَّة الجلسة ، إنها تعطينا أول أدلة اتجاه السوق لذلك اليوم. وهي أيضاً الفترة التي يُمَيَّز فيها بين الأخبار والإشاعات التي راجت قبل الجلسة ومن ثَمَّ يظهر أثر صحة الأخبار من عدمها على الأوراق المرتبطة بها.

كلما كان التاجر متلهفاً للمتاجرة زادت رغبته في المتاجرة مبكراً. لذلك نرى عند الفتح البائعين على المكشوف يريدون تغطية عملياتهم والمشترون للاحتفاظ يريدون الشراء بشكل حاسم وأصحاب عقود التَحَوُّط ربما يريدون الدخول في عملية جديدة أو الخروج من عملية قديمة .. وهكذا. بانتهاء فَوَرَان البداية يتخلى المشترون والبائعون عن الترقب بسبب ظهور علامات يستطيعون من خلال الحكم عليها التحرك في السوق بالبيع والشراء.

هناك دائماً تشابهٌ بين التجارة والمعركة الحربية. يمكننا إذن أن نقول أن سعر الفتح يمثل تباشير الصباح يوم المعركة حيث يصطف الجيشان على أهبة الاستعداد للنزال. أحياناً يقوم التجار الكبار بمحاولة التحكم في اتجاه السوق عند الفتح بتنفيذ عملية شراء أو بيع كبيرة. يسمى اليابانيون هذا التصرف **هجمة الصباح** ، تعبير حربي آخر !. كما سنرى طوال الكتاب ، يستخدم اليابانيون مقارنات حربية مماثلة.

مصطلحات الشموع و عواطف التعامل مع السوق !

إن استخدام فنيَّات التحليل هي الطريقة الوحيدة لقياس العامل العاطفي في السوق. إن أسماء خرائط الشموع اليابانية تجعل هذا حقيقة واقعة. هذه الأسماء هي إحدى الآليات النابضة بالحيوية التي نستخدمها لوصف الحالة العاطفية " **الحالة الانفعالية** " للمتعاملين في السوق وقت تَكَوُّن هذه النماذج. فعند سماع تعبير الرجل المشنوق أو السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة هل ستعتقد أن الحالة العاطفية للسوق صحية ، بالطبع لا ! فكلاهما نموذج دببي ومن الواضح أن الاسمين يصفان بدقة حالة السوق المتردية.

رغم أن وضع السوق وقت تكَوُّن هذه النماذج قد لا تكون جيدةً إلا أن تكوُّنَها لا يحول دون احتمال استعادة السوق لحالتها الصحية. فمثلاً عند ظهور السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة يجب على أصحاب سياسة الاحتفاظ " *Longs*" اتخاذ إجراءات دفاعية واعتماداً على المسار العام وعوامل أخرى سيقوم آخرون بعمليات بيع على المكشوف جديدة "*Shorts*".

هناك العديد من النماذج والأفكار الجديدة المطروحة في هذا الكتاب إلا أن الأسماء المُعَبِّرة التي استخدمها اليابانيون لم تجعل من الشموع شيئاً ممتعاً فقط وإنما جعلت تَذَكُّر ما إذا كانت النماذج إيجابية أم سلبية أسهل.

فمثلاً في الباب الخامس ستتعلم نموذج نجمة الصباح ونموذج نجمة المساء. دون معرفتنا لشكل هذه النماذج أو لدلالتهم على ما سيحدث في السوق ، فبمجرد سماع الاسمين أيهما تتوقع أن يكون إيجابياً وأيهما سلبيّ ؟ بالتأكيد تعطينا نجمة المساء - التي نشاهدها قبل حلول الظلام – الانطباع **التراجعي** للسوق .. وتلك هي إشارتها التي تعطيها لنا هذه النجمة بالفعل! ونجمة الصباح هي نجمة **الصعود** حيث تظهر نجمة الصباح قبل شروق الشمس.

النقطة السعرية المحورية الأخرى هي **الإغلاق**. في سوق العقود الآجلة ، تعتمد **(أوامر الإغلاق الإجباري لكل أو بعض العمليات المفتوحة للعميل نتيجة قلة السيولة في حسابه وعجزها عن تغطية كل عملياته المفتوحة)*** على سعر الإغلاق. لذا يمكننا أن نتوقع ارتباطاً عاطفياً حميماً بكيفية إغلاق السوق. يعتبر سعر الإغلاق محورياً أيضاً للعديد من المحللين فقد ينتظرون الإغلاق للتأكيد على **تَحَرُّر** السوق من نقطة محددة على الشكل " *Break-out* ".

العديد من نظم الحواسيب التجارية (كنظم المتوسط المتحرك مثلاً) مبنية على سعر الإغلاق. إذا تم تنفيذ عملية بيع أو شراء في نهاية الجلسة أو قرب نهايتها بغرض التأثير على سعر الإغلاق فإن اليابانيون يسمون هذا التصرف **هجمة ليلية**.

الأشكال من (3 .4) إلى (3 .7) توضح أن العلاقة بين سعر الفتح وأعلى سعر وأدنى سعر وسعر الإغلاق تغير تماماً من شكل الشمعة. والآن لنوجه أنظارنا نحو كيف تمدنا الشموع - سواء منفردة أو في نماذج - بإشارات عن اتجاه السوق.

* هذه الجملة بين القوسين هي تعريف الـ (*Margin calls*)

الفصل الرابع

النماذج المِفصَلِيَّة* (الانعكاسية)

" الظلام على أطراف أنوفنا ! "

يراقب المحللون الفنيون دائماً الأسعار بحثاً عن الأدلة التي تنذرهم بوجود تحول في نفسية السوق والمسار العام. النماذج المِفصَليَّة - الانعكاسية - هي تلك الأدلة. المؤشرات العاكسة الغربية تتضمن القمم المزدوجة والقيعان المزدوجة والأيام المِفصَليَّة - الانعكاسية - والرأس والكتفين والجُزُر المنعزلة.

بشكل ما ، فإن التسمية " النماذج الانعكاسية " هي تسمية مغلوطة !. فسماع هذا التعبير قد يوحي لك أن المسار العام السابق سينتهي بشكل مفاجئ وسيؤول الأمر لمسار عام جديد عكس الاتجاه السابق. نادراً ما يحدث هذا. فلكي يتم عكس المسارات العامة ينبغي أن يحدث هذا ببطء وعلى مراحل يتم فيها تهيئة نفسيات المتعاملين للتغيرات الحادثة في السوق.

نقاط المسار العام المفصلية تعطينا إشارة أن المسار السابق سيتغير .. لكن ليس بالضرورة سينعكس. **هام جداً أن نفهم هذا**. قارن مسار السوق الصاعد بسيارة تسافر بسرعة 30 ميل في الساعة ثم أضاءت مصابيحها الخلفية الحمراء " إشارة عمل الكابح " ثم توقفت السيارة. ضوء المصابيح كان هو الإشارة المِفصَليَّة (الانعكاسية) التي نبهتنا أن المسار العام السابق - وهو التحرك

---

* المِفصَلية نسبةً للمفاصل فحركة المفاصل أكثر تعبيراً عما يمكن للنموذج أن يدلنا عليه ، حيث أن " **مِفصَل رُكبة الإنسان** مثلاً " **له** ثلاث أوضاع :

1. **حين** يسمح بجعل عظمتَي الساق والفخذ على نفس خط الاستقامة **فإنه** يماثل حالة السوق إذا مر بهذه النماذج صاعداً (أو هابطاً) فتأرجح قليلاً ثم استأنف اتجاهه السابق.
2. **وحين** يتخذ الساق وضعاً بزاوية بين استقامة العظمتين السابقتين وبين تعامُدَهُما **فإنه** يماثل حالة السوق إذا مر بهذه النماذج فتحول من سوق صاعد (أو هابط) إلى سوق يتحرك عرضياً.
3. **وحين** تزداد الزاوية بين العظمتين عن زاوية التعامد **فإنه** يماثل حالة السوق إذا مر بهذه النماذج فَعَكَسَ اتجاهَه (تحوَّل من صاعد إلى هابط أو العكس).

أما مصطلح **الانعكاسية** فلا يعطينا إلا المعنى الأخير فقط ، لهذا أُفَضِّل استخدام مصطلح " **المفصلية** ".

للأمـام فـي حالـة السـيارة - علـى وشـك الانتهـاء. لكـن الآن والسـيارة متوقفـة .. هل سيقرر السائق التحرك في الاتجاه المعاكس لاتجاهه السابق ؟ هل سيظل متوقفاً ؟ أم سيقرر استكمال الرحلة في الاتجاه الأصلي مرة أخرى؟ دون أدلة إضافية فإننا لا يمكننا معرفة الإجابة.

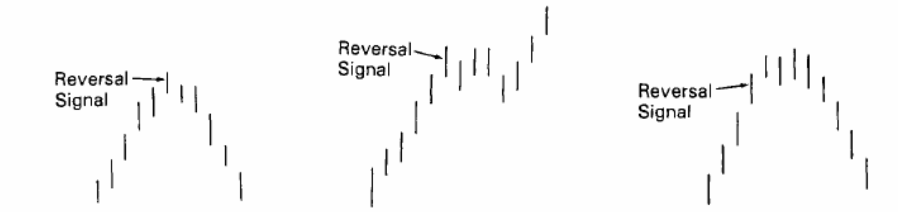


EXHIBIT 4.3. Top Reversal EXHIBIT 4.2. Top Reversal EXHIBIT 4.1. Top Reversal

الأشكال (4 .1) إلى (4 .3) هي أمثلة لما يمكن أن يحدث بعد ظهور إشارة قمة مِفصَلِيـَّة (انعكاسية). فالمسار الصاعد السابق يمكن أن يتحول إلى منطقة تعريض سعرية ثم يبدأ مسار ثالث جديد هابط. راجع **الشكل (4 .1). الشكل (4 .2)** يبين لنا كيف لمسار صاعد أن يستأنف طريقه بعد مقابلته لإشارة قمة مِفصَلِيـَّة (انعكاسية). **الشكل (4 .3)** يبين لنا كيف يمكن أن يتحول مسار صاعد ، عند مقابلته لإشارة قمة مِفصَلِيـَّة ، لمسار هابط بشكل مباغت.

من الحكمة التفكير في النماذج المِفصَلِيـَّة كنماذج تـَغيير اتجاه. كانت نفسي تحدثني أن أستخدم التعبير " **النماذج مغَيـِّرَة الاتجاه** " بدلاً من النماذج الانعكاسية. لكن لكي نكون متوافقين مع باقي مطبوعات التحليل الفني فسأستخدم التعبير " النماذج الانعكاسية "*. لكن يبقى أن تتذكر أنني حين أورد هذا أقول " النموذج الانعكاسي " فإني أعني أن المسار السابق قد يتغير اتجاهه لكن ليس ضرورياً أن ينعكس.

التعرف على النماذج المِفصَلِيَّة مهارة ثمينة ولكي تكون متداولاً ناجحاً يتطلب ذلك أن يكون المسار العام والاحتمالات في صَفـِّك. مؤشرات انعكاس اتجاه المسار هي الوسيلة التي تضع السوق بها في طريقنا .. علامة طريق مثل

* لن أدرج هذا المصطلح كثيراً إلا للتأكيد على المعنى العربي (النماذج المفصلية) .. المترجم

" **احتـرس ، جـاري تغييـر اتجـاه المسـار العـام !** " بتعبيـر آخـر .. " **نفسـية السوق تتبدل**" . يجب عليك ضبط أسلوب متاجرتك ليلائم بيئـة السوق الجديـدة. هناك العديد من أساليب عقد صفقات وإغلاقهـا باسـتخدام المؤشرات المِفصَليـَّة وسوف نناقشها خلال الكتاب.

من المبادئ الهامـة أن تبدأ الصـفقات الجديـدة - معتمداً علـى إشـارة مِفصَليـَّة – فقط إذا كانـت تلك الإشـارة تتماشـى مـع اتجـاه المسـار العـام. لنقل مثلاً أننـا فـي سوق صاعدة وظهر لنا نموذج قمة مِفصَليـَّة ، لن تضمن لنا هذه الإشارة عملية شراء عكسي ناجحة لأن المسار العام ما زال صاعداً. لكنها على الرغم من ذلك ستعطي إشارة لتسييل صفقات **الشـراء للاحتفـاظ** " *Longs* " أمـا إذا كـان مسـار السوق العام هابطاً فإن هذه الإشارة يمكن استخدامها لعمل صفقة شراء عكسي.

لقد أغرقت في تفاصيل موضـوع النمـاذج الانعكاسـية (المِفصَليـَّة) لأن معظـم مؤشـرات الشـموع هـي مؤشـرات مِفصَلِيـَّة. والآن لنحـول انتباهنـا نحـو أول مجموعة من مؤشرات الشموع المِفصَليـَّة ، المطرقة والرجل المشنوق.

المطرقة والرجل المشنوق (*Hammer and Hanging-Man*)

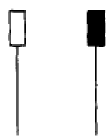


EXHIBIT 4.4. Hammer and Hanging Man Candlesticks

الشكل (4. 4) يظهر شموعاً ذات ظلٍ سفلي طويـلٍ وأجسـام شـموع صـغيرة. تكـون أجسـام الشموع بالقرب من قمة نطاق التعامل اليومي. إن المبهر في تنوع أشكال الشموع المعروضـة في الشكل أن كل تلك الشموع يمكن أن تكون إشارة صعودية أو تراجعيـة تبعـاً لمكـان ظهـور الشمعة بالنسبة للمسار العام. إذا ظهرت أياً مـن الشمعتين خلال مسـار هـابط فتلك إشـارة أن هذا المسـار الهـابط قد ينتهـي. عنـد حـدوث ذلـك تسـمى الشـمعة مطرقـة وذلـك لأن السـوق تختبـر مسـتوى سـعري بالطَّرق عليه. المثيـر أن الكلمـة اليابانيـة الحقيقيـة المستخدمة لهذه الشمعة هـي **تاكوري** وهي تعني محاولـة اختبار عمق المياه بتحَسُّس القاع ، **الشكل(4 .5).**

إذا ظهرت أي من الشمعتين بعد سباق سرعة فهي تخبرك أن السباق السابق ربما وصل لنهايته. تسمى الشمعة في هذه الحالة اسماً ينذر بالسوء " **الرجل المشنوق** " ، **الشكل (4 .6)** وقد اشتُق الاسم من حقيقة أنها تشبه الرجل المشنوق وقدميه المتدليتان. قد يبدو غريباً أن نفس الشمعة يمكن أن تكون صعودية أو تراجعية. إلا أن أولئك المعتادين على نماذج **القمم المنعزلة** الغربية **والقيعان المنعزلة** سيجدون أنه نفس الأمر. فنموذج الجزيرة يتحدد كونه إشارة صعود أو تراجع تبعاً لطبيعة المسار الذي يوجد به. فالجزيرة بعد مسار صاعد طويل تكون تراجعية بينما نفس الشمعة إذا جاءت بعد مسار هابط فإنها تكون صعودية.

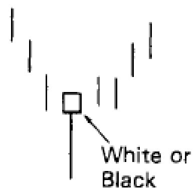


EXHIBIT 4.5. Hammer

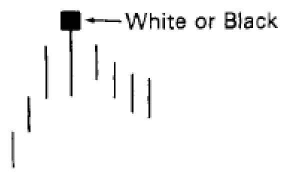


EXHIBIT 4.6. Hanging Man

يمكن التعرف على الرجل المشنوق والمطرقة عن طريق ثلاث معايير :

1. يكون جسم الشمعة في الجزء العلوي لنطاق التعامل لذلك اليوم **ولا يُهم لون الشمعة**.
2. الظل السفلي الطويل يجب أن يكون **ضِعف** ارتفاع جسم الشمعة.
3. يجب ألا يكون لها ظل علوي أو أن يكون ذلك الظل صغيراً جداً .

كلما **زاد** طول الظل السفلي **وقَلّ** طول الظل العلوي وكان جسم الشمعة أصغر ، **زادت** دلالة **المطرقة** كإشارة صعود أو **الرجل المشنوق** كإشارة هبوط.

رغم أنه يمكن أن يكون لون جسم المطرقة أو الرجل المشنوق أبيض أو أسود إلا أنه ستكون إشارة الصعود أقوى إذا كان لون جسم شمعة **المطرقة** أبيضاً وستكون إشارة الهبوط أقوى إذا كان لون جسم شمعة **الرجل المشنوق** أسوداً. إذا كان لون جسم شمعة المطرقة أبيضاً فإن ذلك معناه أن السوق انهارت بحدة خلال الجلسة ثم ارتدت لأعلى لتغلق على أعلى سعر أو قريباً منه.

قد يكون لهذا الأمر عواقب صعودية. إذا كان لون جسم شمعة الرجل المشنوق أسوداً فهذا معناه أن الإغلاق لم يستطع الوصول لمستوى الفتح قد يكون هذا ذو دلالات هبوط قوية.

من المهم جداً أن **تنتظر تأكيداً للهبوط بعد** نموذج **الرجل المشنوق**. لكي نفهم لماذا تعالوا نتعرف على كيفية نشأة تلك الشمعة. غالباً في الإطار الذي تظهر فيه تلك الشمعة تموج السوق بالقوى الشرائية ثم يظهر الرجل المشنوق ، في هذا اليوم تفتح السوق على أعلى الأسعار أو بالقرب منها ثم تهبط هبوطاً شديداً ثم ترتد لأعلى لتغلق عند أو بالقرب من أعلى الأسعار.

قد لا تكون تلك الطريقة قادرة على إقناعك باحتمال كون الرجل المشنوق قمة انعكاسية. لكن هذا النوع من الأداء السعري أظهر لنا أن السوق بدأت تتجاوب مع هبوط الأسعار وأصبحت معرضةً لانهيارٍ سريع.

إذا فتحَت السوق اليوم التالي على سعر أقل فهؤلاء الذين اشتروا على سعر الفتح أو الإغلاق في يوم الرجل المشنوق سيُتركون معلقين بعمليات خاسرة. وهكذا فالمبدأ الأساسي للرجل المشنوق أنه **كلما زادت** الفجوة لأسفل بين جسم شمعة الرجل المشنوق وسعر فتح اليوم التالي ، **ازداد احتمال** كون الرجل المشنوق قمة انعكاسية. وسيلة أخرى لتأكيد التراجع ، أن تأتي بعد الرجل المشنوق شمعة سوداء **إغلاقها** تحت **إغلاق** شمعة الرجل المشنوق.

الشكل (4 .7) يوضح لنا بجلاء كيف يمكن لنفس نموذج الشمعة أن يكون تراجعياً كما في شمعة الرجل المشنوق يوم 3 يوليو أو صعودياً كما في المطرقة يوم 23 يوليو . رغم أن الشمعتين في هذا المثال كانتا سوداوين إلا أن لون الشمعة ليس ذا أهمية.

الشكل (4 .8) يعطينا مثالاً آخرَ عن الطبيعة المزدوجة لهاتين الشمعتين. فهناك الرجل المشنوق - الدببي - في منتصف أبريل والذي أعطى إشارة نهاية لسباق السرعة الذي بدأ بالمطرقة " الثيرانية " يوم الثاني من أبريل. ظهر لنا الرجل المشنوق في منتصف مارس ولكن ليس بشكله المثالي.

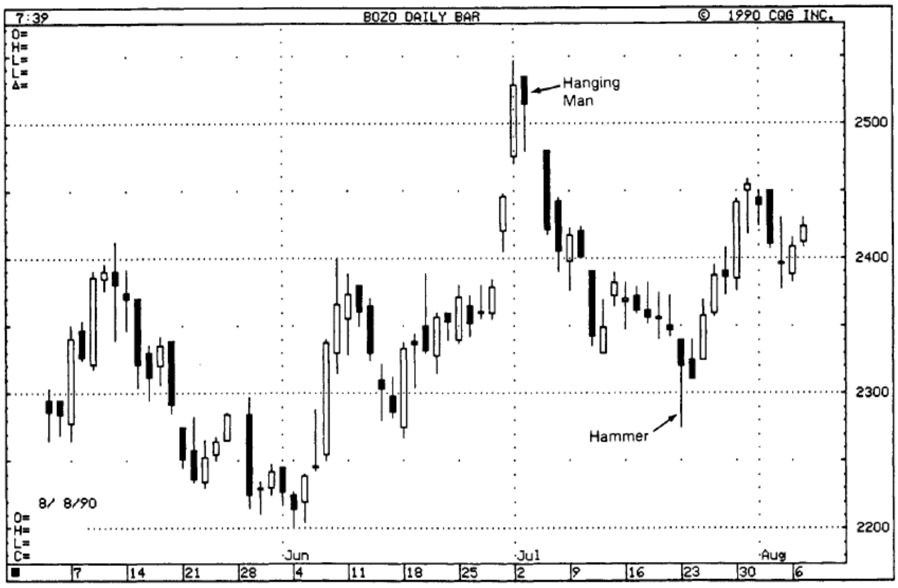


EXHIBIT 4.7. Soybean Oil—December, 1990, Daily (Hanging Man and Hammer)

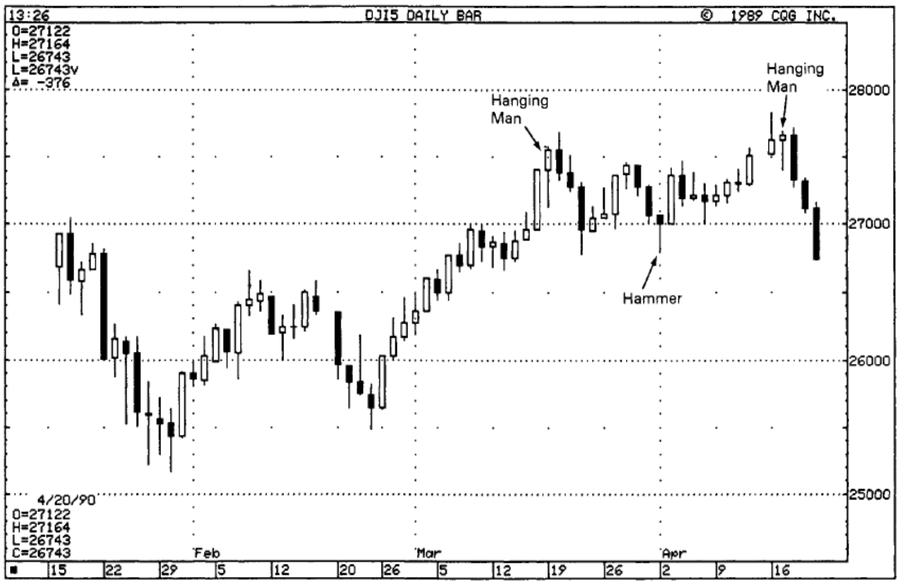


EXHIBIT 4.8. Dow Jones Industrials—1990, Daily (Hanging Man and Hammer)

رغم أن الظل السفلي كان طويلاً إلا أنه لم يساوِ ضِعف ارتفاع جسم الشمعة. بينما استوفَت الشمعة المعيارين الباقيين حيث كان جسم الشمعة في الجزء

العلوي لنطاق التعامل لذلك اليوم وكان الظل العُلوي صغيراً جداً. تم تأكيد الأثر السلبي للشمعة عندما أغلق اليوم التالي على سعر إغلاق أقل. رغم كونها شمعة رجل مشنوق غير مثالية إلا أنها أطلقت إشارة نهاية التَحَسُّن الذي بدأ قبل شهر. أساليب رسم الخرائط بالشموع - مثلها مثل غيرها من أساليب رسم الخرائط والتعرف على النماذج - لها أُطُر إرشادية لكنها ليست قواعد صارمة.

هناك العديد من الأوجه التي تزيد من أهمية الرجل المشنوق والمطرقة لكن كما رأينا مع نموذج الرجل المشنوق الذي حدث في منتصف أبريل ليس ضرورياً أن يكون الظل السفلي الطويل مساوياً لضِعف ارتفاع جسم الشمعة لكي يعطينا إشارة مفصلية. **كلما طال** الظل السفلي ، **اقترب النموذج من الكمال**.

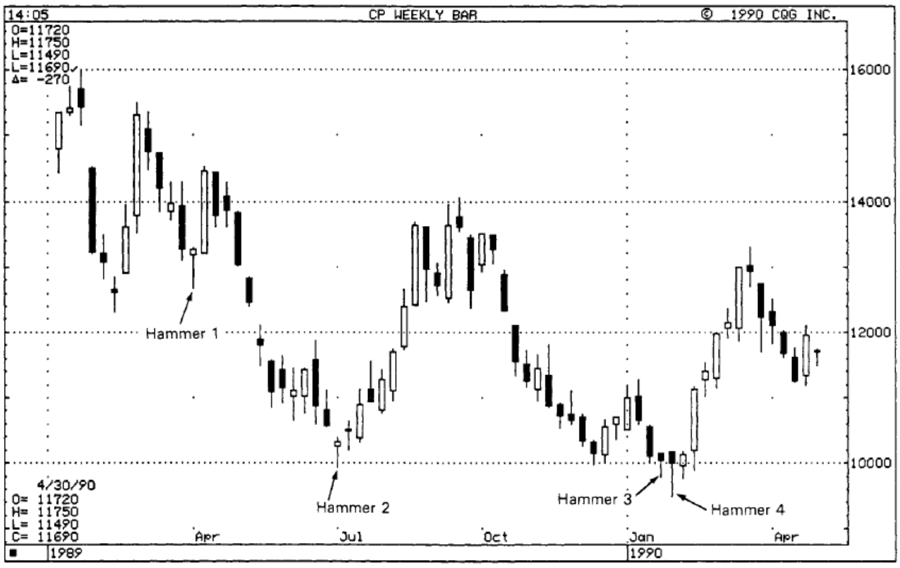


EXHIBIT 4.9. Copper—Weekly (Hammers)

الشكل (4.9) يعرض سلسلة من المطارق الثيرانية رُقِّمَت من 1 وحتى 4 (المطرقة رقم 2 تم احتسابها رغم وجود ظل علوي صغير). المَعلَم البارز في هذا الشكل هي إشارة الشراء المعطاة في أوائل العام 1990. مستويات متدنية جديدة حدثت عند المطرقتين 3 و 4 حيث تحققت أسعار أدنى من أدنى سعر حدث في يوليو عند المطرقة رقم 2. ومع ذلك لم يستمر الهبوط رغم أن الدببة كانت لديهم الفرصة للتحكم في الكرة لكنهم فقدوا السيطرة عليها !

المطرقتــان الثيرانيــَّتان 3 و 4 أوضــحتا أن الثيـران قـد اسـتعادوا السـيطرة. المطرقة 3 لـم تكـن مثاليـة حيث أن الظـل السـفلي لـم يسـاوِ ضـعف ارتفـاع جسـم الشمعة رغم ذلك فقد عكست فشل الدببة فـي تحقيـق أسـعار أقـل جديـدة. وجـاءت مطرقة الأسبوع التالي لتعزز الاستنتاج أن قاعاً مفصلياً يتشكل.

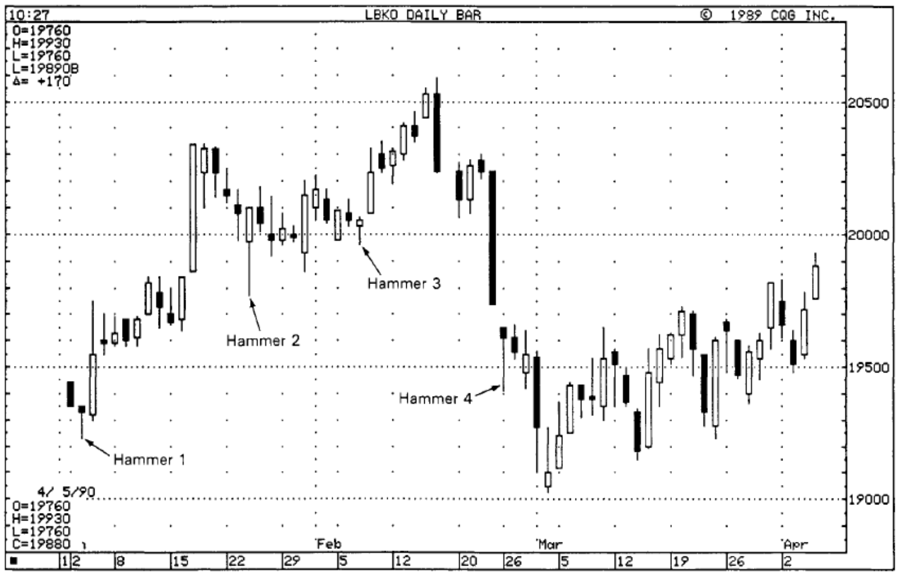


EXHIBIT 4.10. Lumber—May, 1990, Daily (Hammers)

في **الشكل (10. 4)** المطرقتان 1 و 3 همـا قاعـان والمطرقـة 2 أعطـت إشـارة نهاية المسار الهابط وتحوله إلى مسار عرضـي. والمطرقة 4 لم يكن لها أي أثر. لكنها أوضحت لنا نقطة هامة عن المطارق (أو أي من النماذج التـي أناقشـها). وهي أن هذه النماذج لابد أن تشاهَد في سياق حركة الأسعار السابقة لها. في هذا السياق لتنظر إلى المطرقة 4. في اليوم السـابق لهـا كوَّنَـت السـوق شـمعة شـديدة الدببية فقد كانت طويلـة وسـوداء بـلا ظـلال لا علويـة ولا سـفلية ! أي أن السـوق فتحت عند أعلى سعر لها وأغلقت عند أدنى سعر . أظهر هذا بجلاء وجود زخمٍ قـويٍّ يجـذب السـوق لأسـفل. كسـرت المطرقـة 4 أيضـاً مسـتوى الـدعم القـديم المتكـون يـوم 24 ينـاير. حـين نضـع فـي الاعتبـار عوامـل التراجـع المـذكورة فسيكون من الحكمة الانتظـار للتأكد مـن استعادة الثيـران السيطرة علـى السـوق قبل اتخاذ قرارات بالاعتماد على المطرقة 4.



EXHIBIT 4.11. Crude Oil—June, 1990, Intra-day (Hammer)

فمثلاً لو تكونت شمعة بيضاء ذات إغلاق أعلى من إغلاق المطرقة 4 لكان هذا تأكيداً مقبولاً. إن رسم خريطة " **أثناء الجلسة** - *Intraday* " يظهر أعلى سعر وأدنى سعر وسعر الفتح وسعر الإغلاق . انظر إلى **الشكل (4 .11)**. فمثلاً خريطة الساعات لرسم شمعة ما نستخدم سعر فتح وسعر إغلاق هذه الساعة الشمعة لتحديد جسم الشمعة. وسيستخدم أعلى سعر وأدنى سعر في تلك الساعة لرسم الظلين العلوي والسفلي للشمعة.

بالنظر إلى هذا الشكل بدقة يمكن للمرء أن يرى المطرقة المتكونة في أول ساعة من الحادي عشر من أبريل. تشبه المطرقة 4 في **الشكل (4 .10)** في حدوث الشمعة بعد فجوة سعرية لأسفل لكن الاختلاف أن الشمعة التالية هنا أغلقت أعلى من إغلاق المطرقة. ساعد هذا في تأكيد تَكوُّن قاع.

رغم أن شمعة الساعة الثانية من جلسة الثاني عشر من أبريل تشبه المطرقة إلا أنها لم تكن مطرقة حقيقية. فالمطرقة نموذج قاع مفصلي. ومن المعايير المحددة

للمطرقة أن يكون هناك مسارا هابطاً – حتى وإن كان ثانوياً – لكي تعكس هذه المطرقة اتجاه هذا المسار. هذه الشمعة ليست الرجل المشنوق أيضاً حيث أن الرجل المشنوق يجب أن يأتي في نهاية مسار صاعد. في هذه الحالة ، لو ظهرت تلك الشمعة بالقرب من أعلى أسعار حدثت في الجلسة الهابطة السابقة **السوداء** لكان من الممكن اعتبارها رجلاً مشنوقاً (وهو ما لم يحدث).

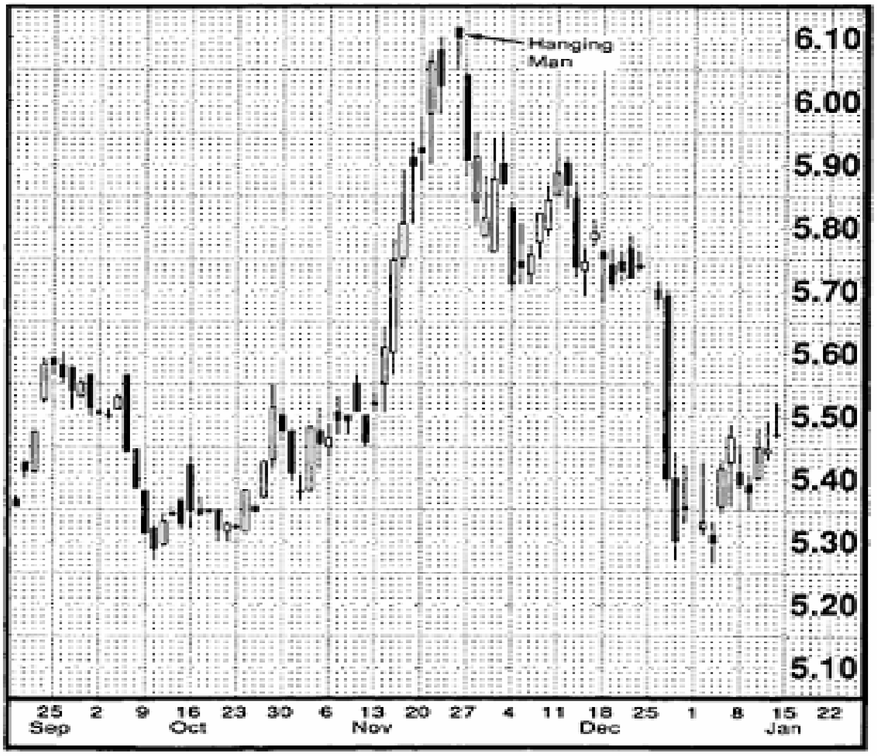


EXHIBIT 4.12. Nikkei—1990, Daily (Hammer)

الشكل (4 .12) يُظهر مطرقة في أوائل أبريل نجحت في إنهاء انخفاض رئيسي بدأ قبل شهور. الظل السفلي الطويل (والذي يساوي أضعاف ارتفاع جسم الشمعة) وجسم الشمعة الصغير وعدم وجود ظل علوي جعل من هذه الشمعة مطرقة تقليدية.

الشكل (4 .13) يُظهر نموذج رجل مشنوق تقليدي. وصل أعلى سعر لمستويات جديدة إضافة لوجود فجوة لأعلى في نفس يوم الرجل المشنوق. ثم صنعت السوق فجوة لأسفل في اليوم التالي تاركة كل **المشترين للاحتفاظ** يوم

الرجل المشنوق - سواء أولئك الذين اشتروا عند سعر الفتح أو الإغلاق في ذلك اليوم - مشنوقين بصفقات خاسرة !



Source: Copyright 1990 Commodity Trend Service®
EXHIBIT 4.13. Silver—May 1990, Daily (Hanging Man)

في **الشكل (4.14)** نرى سباقاً للسرعة بدأ في أول فبراير وانتهى بتكوُّن شمعتَي رجل مشنوق متتاليتين. يوضح هذا الشكل أهمية وجود **تأكيد** للتراجع بعد الرجل المشنوق. يمكننا التأكد من سيطرة الدببة على السوق إذا أتى سعر الفتح لليوم التالي **تحت** جسم شمعة الرجل المشنوق. لاحظ أنه بعد ظهور أول رجل مشنوق فَتَحَت السوق **أعلى**. من ناحية أخرى وبعد تكوُّن الرجل المشنوق الثاني وعندما فتحت السوق **تحت** جسم شمعة الرجل المشنوق تراجعت السوق تماماً. **الشكل (4.15)** يوضح أن شمعة سوداء بإغلاق أقل تأتي بعد رجل مشنوق يمكن أن تكون طريقة أخرى لتأكيد سيطرة الدببة.



EXHIBIT 4.14. Cocoa—May 1990, Daily (Hanging Man)

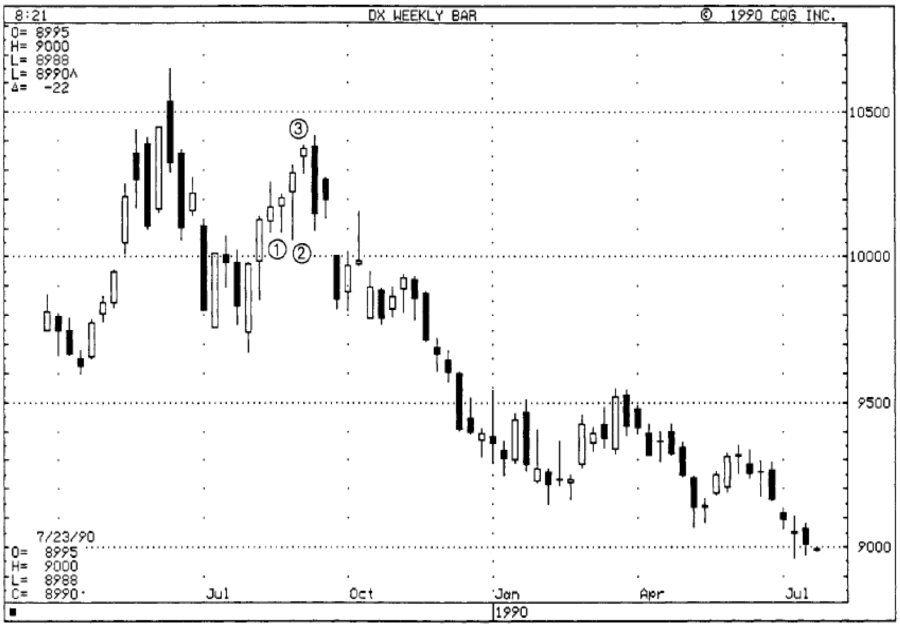


EXHIBIT 4.15. Dollar Index—Weekly (Hanging Man)

الشموع 1 و 2 و 3 كانوا سلسلة من الرجال المشنوقين. نقص تأكيد سيطرة الدببة على السوق بعد الشمعتين 1 و 2 كان معناه أن المسار الصاعد ما زال قوياً. لاحظ الرجل المشنوق رقم 3. الشمعة السوداء التي تَلَـتَهُ أعطتنا تأكيداً لسيطرة الدببة على السوق بعد هذا الرجل المشنوق. رغم أن السوق فتحت بلا تغير تقريباً في اليوم التالي للرجل المشنوق إلا أنه بنهاية وقت الجلسة كان كل أولئك الذين اشتروا - عند فتح أو إغلاق الرجل المشنوق – معلقين في مشنقة الصفقات الخاسرة! في هذه الحالة فإن الهبوط الذي حدث أثناء جلسة الشمعة السوداء كان من العنف بدرجة أن كل من اشترى أثناء يوم الرجل المشنوق - وليس فقط أولئك الذين اشتروا عند سعر الفتح أو سعر الإغلاق – يكون قد أُلقِيَ في التِّيه .. تِيهِ المراكز الخاسرة !

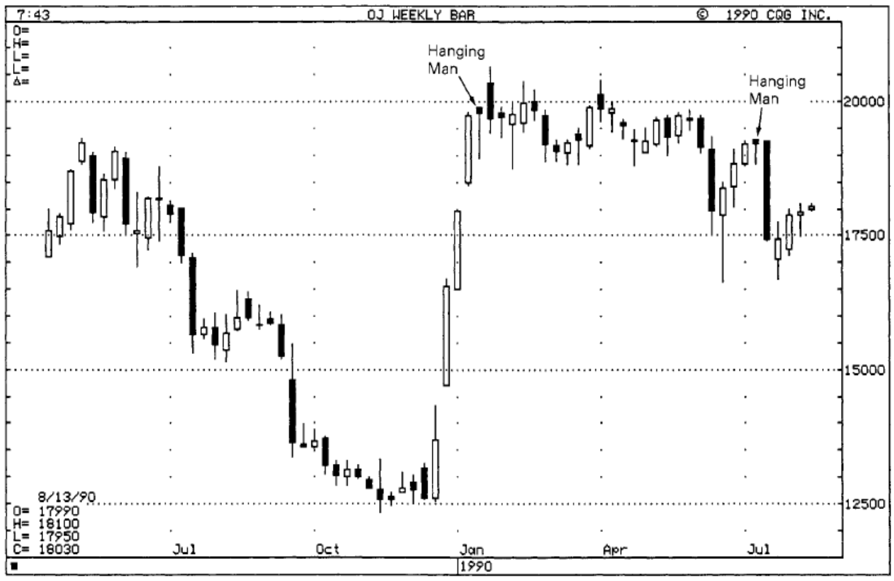


EXHIBIT 4.16. Orange Juice—Weekly (Hanging Man)

الشكل (16. 4) يبين صعوداً استثنائياً في سوق عصير البرتقال من أواخر العام 1989 وحتى أوائل العام 1990. لاحظ ، **أين توقف سباق السرعة هذا؟** لقد توقف عندما تكوَّنَ نموذج الرجل المشنوق في الأسبوع الثالث من العام 1990. هذه الشكل تؤكد على أن النموذج الانعكاسي (المِفصَلِـي)لا يعني أن الأسعار سترتد في الاتجاه العكسي ، كما سبق و ناقشناه في الباب الثالث.

المؤشر المِفصَلِي يرشدنا ضمنياً أن المسار السابق سينتهي. وهو تماماً ما حدث هنا ، فبعد ظهور النموذج المِفصَلِي **" الرجل المشنوق "** انتهى المسار الصاعد وبدأ مسار جديد حَرَكَتُه عرضية. ظهر رجلٌ مشنوقٌ آخر في يوليو وفي هذه المرة انعكست الأسعار مباشرة من مسار صاعد إلى مسار هابط. لكن وكما سبق وناقشنا فلا يجب أن يغلب على توقعنا أن يحدث هذا مع قمة مِفصَلِيَّة لمسار عام.



EXHIBIT 4.17. American Airlines—1989, Daily (Hanging Man)

الشكل (4 .17) يبين نموذج الرجل المشنوق - بشكله التقليدي – في مايو. حيث الشمعة جسمها صغير جداً وليس لها ظل علوي وبظل سفلي طويل وجاءت الشمعة السوداء لليوم التالي لتؤكد إشارة الرجل المشنوق وتعبر باختصار عن مجيء وقت تصفية المراكز الشرائية الطويلة. لاحظ المطرقة الثيرانية في أوائل أبريل.

نموذج الابتلاع .. (*Engulfing Pattern*)

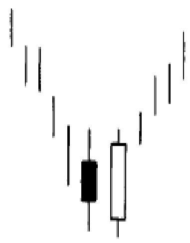


EXHIBIT 4.18. Bullish Engulfing Pattern



EXHIBIT 4.19. Bearish Engulfing Pattern

المطرقة والرجل المشنوق هما شمعتان منفردتان وقد رأينا كيف أنهما يستطيعان إرسال إشارات هامة عن حالة السوق. لكن معظم إشارات الشموع مبنية على مجموعات مؤلفة من عدة شموع " نماذج ". نموذج الابتلاع هو أول هذه النماذج وهو نموذج مِفصَلي (انعكاسي) رئيسي مكوَّن من شمعتين إحداهما بيضاء والأخرى سوداء. **الشكل (4 .18)** يبين لنا نموذج ابتلاع ثيراني. بينما السوق في مسار عام هابط أتت شمعة بيضاء لتُطَوِّق أو تبتلع شمعة اليوم السابق السوداء. أظهر هذا أن القوى الشرائية في السوق قهرت القوى البيعية. **الشكل (4 .19)** يبين لنا نموذج ابتلاع دببي. هنا السوق صاعدة. إن ابتلاع الشمعة البيضاء عن طريق الشمعة السوداء التالية هو إشارة قمة مفصلية. وهو ما أظهر استحواذ الدببة على السوق بدلاً من الثيران. هناك ثلاثة معايير لنموذج الابتلاع :

1. يجب أن تكون السوق في مسار عام واضح صاعدٍ أو هابطٍ ، حتى لو كان هذا المسار على المدى القصير.
2. يتكون نموذج الابتلاع من شمعتين ، جسم الشمعة الثانية فيهما لابد أن يبتلع جسم الشمعة الأولى بالكامل (ليس شرطاً أن يبتلع ظِلَّيها السفلي والعلوي).
3. يجب أن يكون لون الشمعة الثانية في النموذج عكس لون الشمعة الأولى. (الاستثناء لهذه القاعدة يحدث إذا كانت الشمعة الأولى صغيراً جداً بشكل يقترب من الدوجي أو كانت دوجي بالفعل).

مثلاً ، وبعد مسار هابط ممتد فإن شمعة بيضاء صغيرة جداً يليها شمعة بيضاء طويلة جداً قد يمثل قاع مفصلي.وفي المسار الصاعد ، مجيء شمعة سوداء صغيرة جداً مُطـوَّقة بشمعة سوداء طويلة جداً قد يمثل نموذج مفصلي دببي.

نموذج **يوم الانعكاس** هو أكثر النماذج الغربية تشابهاً مع نموذج الابتلاع الياباني. يحدث **يوم الانعكاس " الغربي "** خلال مسار صاعد (أو هابط) حيث نَصِل لمستويات جديدة لأعلى سعر (أو لأدنى سعر) ويكون الإغلاق تحت (أو فوق) إغلاق اليوم السابق. ستكتشف أن نموذج الابتلاع قد يعطينا إشارات لا يمكن الحصول عليها عن طريق **يوم الانعكاس**. يمكننا استشعار هذا الفرق من خلال **الأشكال (4 .21) ، (4 .22) ، (4 .23)**.

هناك بعض العوامل التي تزيد احتمالية أن يكون نموذج الابتلاع مؤشراً هاماً للانعكاس ، وهي :

1. إذا كان جسم شمعة اليوم في النموذج صغيراً جداً وكان جسم شمعة اليوم الثاني كبيراً جداً. سيعكس هذا تَبَـدُّداً لقوة المسار السابق وفوق ذلك زيادةً في القوة الدافعة للمسار الجديد.
2. إذا ظهر النموذج بعد تحرك اتجاهي مطوَّل أو سريع جداً. فالمسار المطوَّل يزيد احتمال كون معظم المشترين بالفعل قد كوَّنوا مراكز شرائية طويلة. لذلك قد يكون هناك تناقصاً في دخول مشتري المراكز الطويلة للسوق ، وهو ما يقلل فرص السوق في الحفاظ على صعودها. الحركة السريعة تجعل السوق مُقَيَّمة بشكل مبالغ فيه ومعرضةً لجَني الأرباح.
3. إذا جاء حجم التداول في اليوم الثاني للنموذج ضخماً. قد يصبح هذا انفجاراً (سنناقش خرائط الشموع المستخدِمة للأحجام في الفصل الخامس عشر).



EXHIBIT 4.20. Swiss Franc—Weekly (Bullish and Bearish Engulfing Patterns)

4. إذا ابتلع جسم شمعة اليوم الثاني للنموذج أجسام أكثر من شمعة سابقة.

الشكل (4 .20) يبين أن أسبوعي 15 مايو و 22 مايو كـَوَّنا نموذج ابتلاع ثيراني. خلال الأسبوعين الأخيرين من يوليو ظهر نموذج ابتلاع دببي. نموذج الابتلاع الثيراني الناشئ في سبتمبر كان قاعاً للهبوط قبل سباق السرعة الصاعد.

الشكل (4 .21) هو خريطة الشهور للبترول الخام حيث يمكننا رؤية نموذج الابتلاع بنوعيه ، الثيراني والدببي. في أواخر العام 1985 بدأ هبوط بانحدار شديد كانت قيمته 20 دولاراً. الشهرين الثالث والرابع من العام 1986 كانتا الشمعتان اللتان كوَّنتا نموذج الابتلاع الثيراني وأشارتا بذلك لنهاية المسار الهابط. ثم بدأ سباق للسرعة اختُتِمَ بنموذج الابتلاع الدببي في منتصف العام 1987. كذلك أنهى نموذجُ الابتلاع الثيراني - المتكون في فبراير ومارس

1988 - المسار الهابطَ الذي بدأ مع نموذج الابتلاع الدببي المتكون في منتصف العام 1987. بعد هذا النموذج الثيراني ولمدة خمسة شهور تالية تحَوَّلَ المسار العام من مسار هابط إلى مسار عرضي.

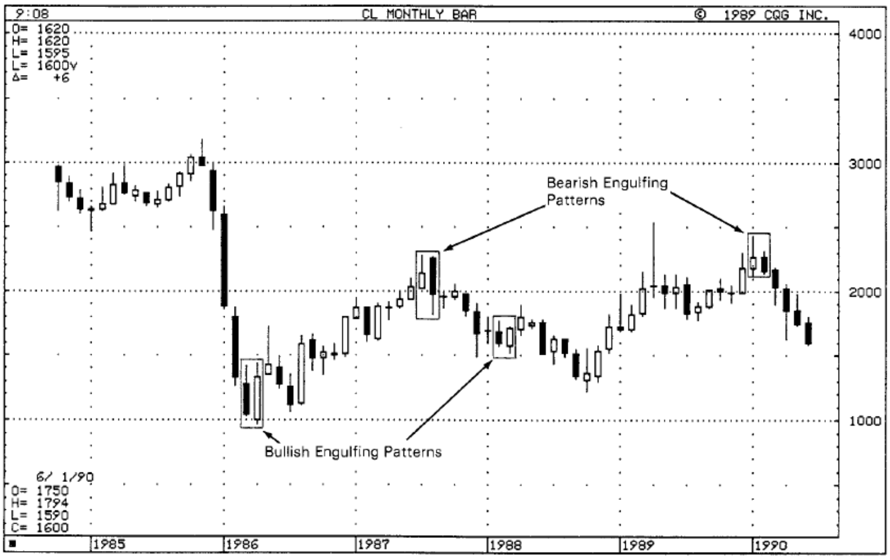


EXHIBIT 4.21. Crude Oil—Monthly (Bullish and Bearish Engulfing Pattern)

جاء سعر فتح الشمعة السوداء لفبراير 1990 أقل من سعر إغلاق الشمعة البيضاء ليناير بثمانية خطوات (**تِكَّات**)* وبالتالي لم يكن نموذج الابتلاع الدببي مثالياً ولكن ، مثل كل نظم رسم وتحليل الخرائط ، يمتلك أسلوب الشموع اليابانية مساحة تسامح. سيكون أكثر أماناً أن تتعامل مع هذا النموذج كنموذج ابتلاع دببي بما له من آثار سلبية بدلاً من إغفاله بسبب ثماني تِكَّات فقط. أيضاً مثل كل أساليب رسم وتحليل الخرائط هناك دائماً مكان للرؤى الشخصية. نماذج الابتلاع الدببية الموجود في 1987 و 1990 أوضحت الميزة التي حصلنا عليها من استخدامنا لنماذج الشموع ، لقد أعطتنا نماذج الابتلاع الدببية إشارة مِفصَلِيَّة لم نكن لنراها باستخدام معايير يوم الانعكاس الموجود في

* التِّك : كلمة إنجليزية أخِذَت عن صوت عقرب الثواني ، اتفق المتعاملون في البورصات على أنها أقل تغير سعري مسموح به ليتم به التفاضل سواء في الطلبات أو العروض (في السعودية مثلاً التك = 0.25 ريال ، وفي مصر التك = 0.01 جنيه) من الممكن أن نعرفها على أنها طول أقصر حركة (خطوة) سعرية ممكنة من الممكن تسميتها " **مُضاعَف التغير السعري** " .

طـرق التحليـل الغربـي. فالقاعـدة الغربيـة بالنسـبة **ليـوم** القمـة المِفصَليـَّة تقـول (فـي هذا المثـال ، **شـهر** القمـة المِفصَليـَّة) أنـه يجـب وجـود نقطـة أعلـى سـعر جديدة - ذروة جديـدة - لتتحقق شـروط الانعكـاس ، وهـو مـا لـم تحققـه الشـمعتان السوداوان في النموذجين الدبَبِيَّين. وهكذا فإننا بتطبيق المعايير الغربية ما كـان مـن الممكـن التعـرف عليهمـا كنمـاذج مِفصَليـَّة فـي الولايـات المتحـدة. لكـن مـع الشموع اليابانية كان ذلك من السهولة بمكان.

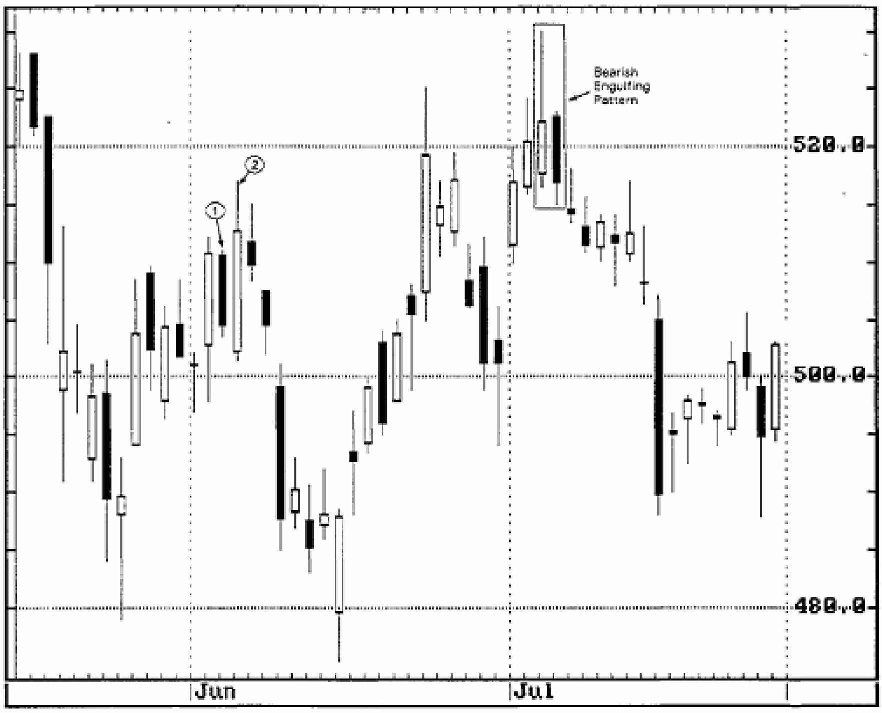


EXHIBIT 4.22. Platinum—October, 1989, Daily. (Bearish Engulfing Pattern)

الشكل (22. 4) يظهر لنا مثلاً آخر تُمَكِّنُنا فيه الشموع أن نقفز فوق مستوى أدوات خرائط المزالج العادية.راقب حركات الأسعار يومي السابع والثامن من يوليـو ومـرة أخـرى نتيجـة عـدم وجـود أعلـى سـعر جديـد لـم يكـن هنـاك قمـة مِفصَليـَّة إذا استخدمنا القمم المِفصَليـَّة التقليديـة للتحليل الغربـي كمقيـاس. لكـن باسـتخدام الشـموع نجـد إشـارة نمـوذج مِفصَلِـي - وهـو نمـوذج الابـتلاع الـدببي تحديداً – تظهر بوضوح.

الشمعتان 1 و 2 في أوائل يونيو تبدوان مثل نموذج الابتلاع الثيرانـي. لكن هذا النموذج هو مؤشر على انعكاس المسار العام عند قاع. هذا يعنـي أنـه يجب أن يظهر فـي نهايـة مسـار عـام هـابط - أو أحيانـاً عند قـاع منطقـة عرضـية - فـي أوائل يونيو عندما ظهر نموذج الابتلاع الثيراني لم يضمن أي **فعلٍ ما** لأنـه لـم يظهر في قاع مسار هابط.



Source: Copyright 1990 Commodity Trend Service®

EXHIBIT 4.23. Soybeans—Weekly (Bearish Engulfing Patterns)

الشكل (23. 4) هـي سلسلة مـن نمـاذج الابـتلاع الـدببي. جـر النمـوذجُ رقـم 1 السوقَ من المسار الصاعد إلى منطقة تعريض استمرت عدة شهور. بينما أعلن النمـوذج 2 عن دخـول الصـعود فـي فتـرة استراحة. النمـاذج الثلاثـة 3 و 4 و 5 أعطتنـا كلهـا إشـارات مـِفصَليـّة لـم تكـن متاحـة بالتحليـل الغربـي (نتيجـة عـدم وجود سعر أعلى جديد وبالتالي لم تكن ستعتبر أسابيع مـِفصَليّة).

نموذج السُّحُب الـرُّكامِيـَّة القاتمة.. (*Dark-Cloud Cover*)



EXHIBIT 4.24. Dark-cloud Cover

نموذجنــا التــالي ، السُّــحُب الـرُّكامِيــَّة القاتمـة - انظـر **الشكل (4 .24)** - هـو نموذج ثنائي الشمعة يكون قمـة مِـفصَلِيـَّة (انعكاسـية) فـي نهايـة مسـار صــاعد. وأحيانــاً يــأتي فــي قمــة منطقــة ازدحــام. اليــوم الأول فـــي هــذا النمـــوذج يكـــون ذو شمعة بيضـــاء قوية ثم يأتي **سعر فتح** اليوم الثاني **أعلى** من **أعلـى سعر** فـي اليوم الأول (أي فوق قمـة الظـل العلـوي لليـوم الأول). إلا أنـه بنهايـة جلسـة اليـوم الثـاني فـإن السـوق تغلـق بـالقرب من أدنى مستويات هذا اليوم ومتداخلاً بشكل كبير مع جسم شمعة اليوم الأول. كلمـا زادت درجـة اختـراق جسم الشـمعة الثانيـة لجسم الأولـى البيضـاء ، زادت احتمالية تكوُّن قمة.

بعـض المحللـين اليابـانيين يشـترطون أكثـر مـن 50 % اختـراق مـن الشـمعة السوداء للشمعة البيضـاء السـابقة . إذا لـم تغلـق الشمعة السوداء تحت منتصـف جسم المشـعة البيضـاء يُـفَضـّـل الانتظـار للحصـول علـى تأكيد دببـي آخـر يتبـع السُّحُب الـرُّكامِيـَّة القاتمة.

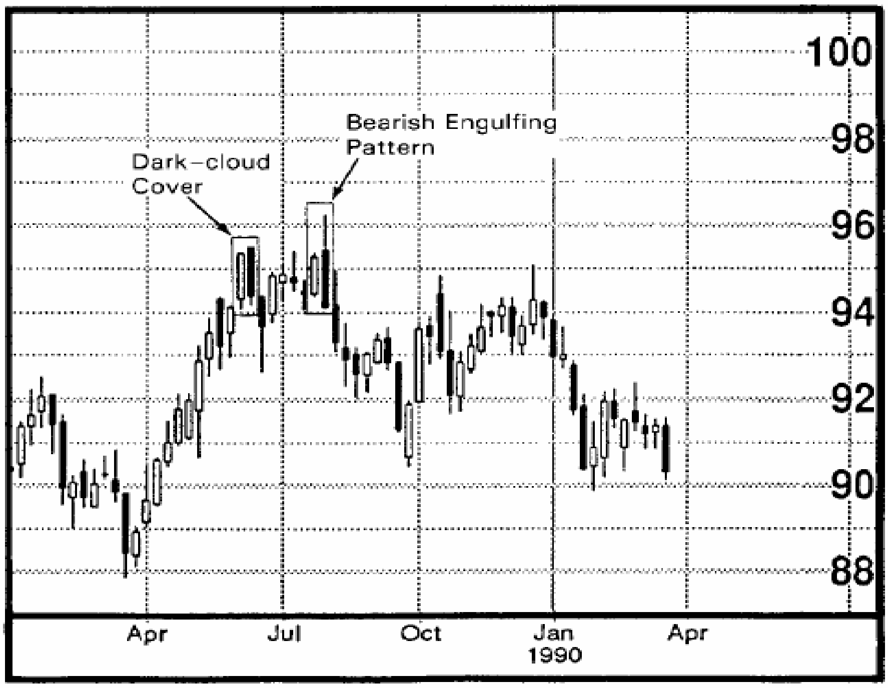
الأساس المنطقي لهذا النموذج يتضح بسهولة ، فالسوق في مسار صـاعد وشمعة بيضـاء طويلة تتبعها فجوة سعرية لأعلى عند فتح الجلسة التالية ، إلـى هذا الحد والثيـران يسـيطرون علـى السـوق تمامـاً، لكـن لـم يكتمـل الصـعود السـريع ! فـي الحقيقـة أغلقت السوق عنـد أو بـالقرب مـن أقـل أسـعار اليـوم متوغلـة فـي النطاق السعري لليوم السابق **الأقل سعرياً**. عندما تسير الأمور بهذا الشكل يبدأ أصحاب المراكز الشرائية الطويلة - الاحتفاظ - مراجعة خططهم.

حتى أولئك الذين كانوا في انتظار بدء الشراء العكسي أصبح لديهم علامة وضع أمر **وقف خسارة !** عند السعر الأعلى الجديد في اليوم الثاني لنموذج السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة.

إليك قائمة ببعض العوامل التي تعزز أهمية نموذج السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة :

1. كلما زادت درجة اختراق جسم الشمعة السوداء في نطاق جسم الشمعة البيضاء ، زادت فرصة تكوُّن قمة. إذا غطى جسم الشمعة السوداء نطاق الشمعة البيضاء بالكامل يتكون نموذج ابتلاع دببي. فالشمعة السوداء في نموذج السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة تتخلل الشمعة البيضاء جزئياً ولا تحتويها. فكر في نموذج السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة على أنه كسوف جزئي للشمس يخفي فقط جزء من الشمس حيث تخفي الشمعة السوداء جزءاً فقط من الشمعة البيضاء السابقة. بينما يمكنك التفكير في نموذج الابتلاع الدببي على أنه كسوف كلي للشمس يغطيها بالكامل حيث تُغَطِّى الشمعة البيضاء بالكامل. وبالتالي يمثل نموذج الابتلاع الدببي قمة مِفصَلِيَّة بشكل أكبر مما يفعل نموذج السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة. إذا أغلقت شمعة بيضاء طويلة فوق أعلى أسعار نموذج السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة أو حتى نموذج الابتلاع الدببي فإن ذلك يكون بشيراً بسباق سرعة صاعد جديد.
2. خلال المسار الصاعد الممتد إذا كان هناك شمعة قوية بيضاء فتحت عند أدنى مستويات اليوم (أي أنها حليقة الدُّبُر) وأغلقت عند أعلاها (أي أنها حليقة الرأس) وكشف اليوم الثاني النقاب عن شمعة سوداء طويلة فتحت عند أعلى مستويات اليوم وأغلقت عند أدناها تكون شمعة حليقة الرأس حليقة الدُّبُر قد تكونت.
3. إذا كان جسم الشمعة الثانية (السوداء) لنموذج السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة فتح فوق خط مقاومة رئيسي ثم هبط سيثبت ذلك أن الثيران أصبحوا غير قادرين على الإمساك بزمام السوق.

4. إذا وُجِدَ عند فتح اليوم الثاني أحجام تداول عالية جداً قد يحدث انفجار بيعي شديد. فمثلاً الأحجام العالية عند سعر أعلى جديد لحظة الفتح قد يعني أن العديد من المشترين قد قرروا القفز على متن السفينة ! ثم ما تلبث السوق أن تتهاوى. الأغلب أنه لن يمر وقت طويل لكي يدرك هذا الجمع من المشترين الجدد - وحتى أصحاب المراكز الشرائية القديمة الذين امتطوا ظهر الموجة الصاعدة – أن السفينة التي أصبحوا على متنها ما هي إلا .. تيتانيك ! بالنسبة لتجار العقود الآجلة فإن أسعار الفتح العالية جداً يمكن أن تكون مؤشراً آخر.



Source: Copyright 1990 Commodity Trend Service®

EXHIBIT 4.25. Municipal Bonds—Weekly
(Dark-cloud Cover and Bearish Engulfing Pattern)

الشكل (4 .25) يوضح الفرق بين نموذجَي السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة والابتلاع الدببي. كوَّنت الشمعتان الموجودتان في يونيو 1989 نموذج السُّحُب

الـرُّكامِيَّـة القاتمة حيث جـاءت شـمعة بيضـاء طويلـة تلتهـا شـمعة سـوداء طويلـة أيضاً. فتحت الشمعة السوداء على سعر أعلى جديد للموجـة الأساسية ثم أغلقت قرب أدنـى مسـتويات اليوم ومتخللـةً لنطـاق الشـمعة البيضـاء السـابقة. تراجعت سوق السـندات الـداخلي بعد ظهـور هذه القمـة المفصـلية. ثـم أُطلِقَـت رصاصـة الرحمة علـى المسـار الصـاعد عنـدما تكون نمـوذج الابـتلاع الـدببي بعـد أسـابيع قليلة. رأينا في نموذج السُّحُب الـرُّكامِيَّة القاتمـة كيف غطت الشمعةُ السـوداء جزءاً من الشمعة البيضاء السابقة بينما في نموذج الابتلاع الدببي غطت الشمعةُ السوداء الشمعة البيضاء السابقة بالكامل.

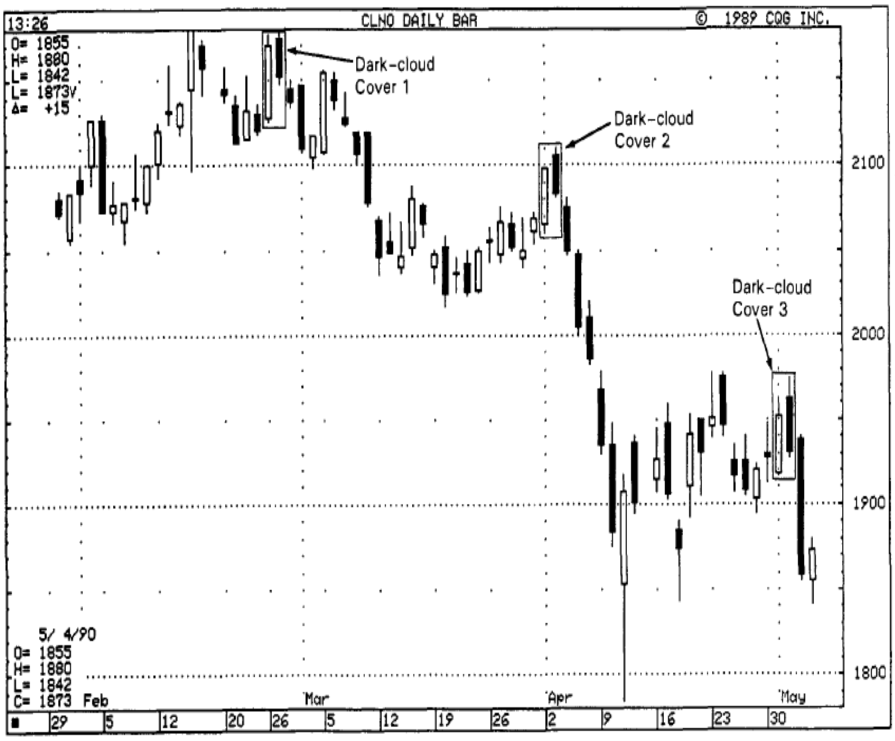


EXHIBIT 4.26. Crude Oil—July 1990, Daily (Dark-cloud Cover)

في **الشكل (4 .26)** يمكن رؤية ثلاثة نماذج للسُّحُب الـرُّكامِيَّـة القاتمـة وأكدت إشارات دببية أخرى إشارات كل هذه النماذج. لنلقي نظرة عليهم تباعاً :

1. **السُّحُب الـرُّكامِيــَّة القاتمــة 1** : هـذا الشـكل هـو شـكل غيـر مثـالي لنموذج السُّحُب الـرُّكامِيَّة القاتمة. فـي هـذا النمـوذج ، فتحـت شـمعة اليوم الثاني السوداء عند أعلى سعر لليوم السابق (وليس أعلى منه) لكنها شكَّلت إشارة تحذيرية وتم تقييمها كعامل سلبي. أظهر هذا النمـوذج أيضـاً محاولـة عـاجزة مـن الثيـران للـتخلص مـن مسـتوى المقاومة الذي تكوَّنَ عند أعلى أسعار فترة منتصف فبراير.
2. **السُّحُب الـرُّكامِيَّة القاتمة 2** : بجانب هذا النموذج فهناك سببٌ آخر للحذر عند مستوى 21 دولار. من البديهي تحليلياً أن مستوى الدعم السابق متى تم كسره يتحـول إلـى مسـتوى مقاومـة جديـد ، وهـذا مـا حـدث مـع المسـتوى 21 دولار. لاحـظ تحـول مسـتوى الـدعم 21 دولار بمجـرد كسـره فـي التاسـع مـن مـارس إلـى مسـتوى مقاومـة. (البـاب الحـادي عشـر ينـاقش مفهـوم قابليـة المسـتويات السـعرية للتحول من مقاومة لدعم وبالعكس).
3. **السُّحُب الـرُّكامِيَّة القاتمة 3** : يتضـح هنـا وجـود فشـل فـي اختـراق مستوى المقاومة الناشئ عند أعلى أسعار أواخر أبريل.

هذه أمثلـة تـزامن فيهـا حـدوث السُّحُب الـرُّكامِيـَّة القاتمـة مـع وجـود مسـتويات مقاومة. إن وجود أكثر من مؤشر تحليلي تتعاون في إيضاح الشكل أمام المحلل هو أمر له أهميته. وهو بؤرة اهتمامنا في النصف الثـاني مـن هـذا الكتـاب حيـث نناقش كيفية مزج الشموع اليابانية مع الأدوات الفنية الأخرى.

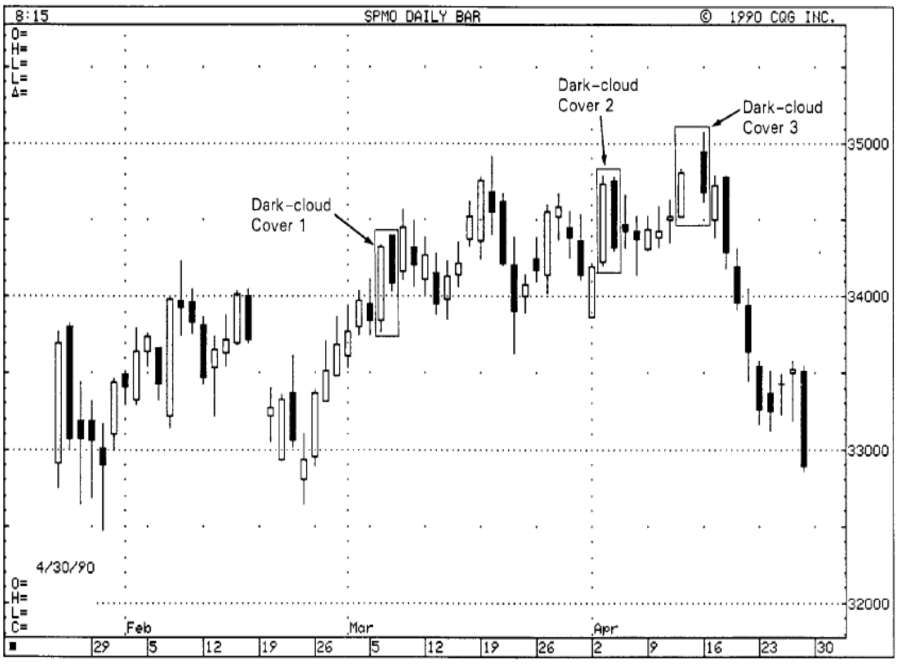
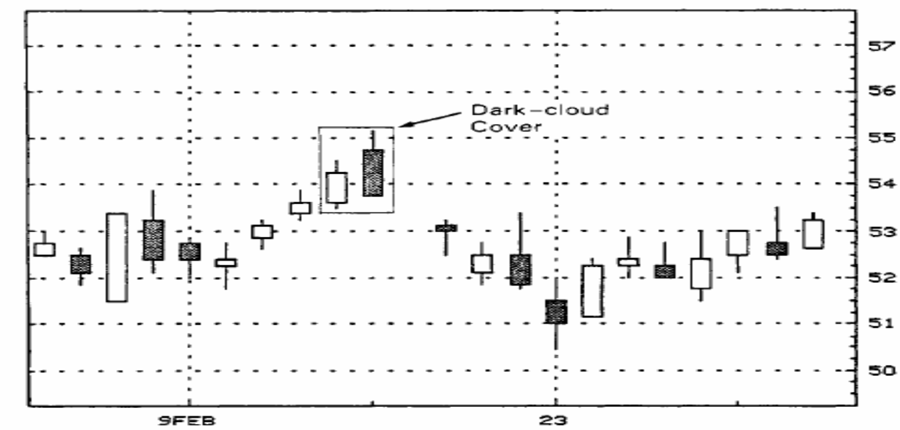


EXHIBIT 4.27. S&P—June 1990 (Dark-cloud Covers)

الشكل (4 .27) يبين أنه خلال أوائل مارس أوقف نموذج السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة رقم 1 أسبوعين من الصعود السريع ثم تلا ذلك أسبوع تصحيحي. تكوَّنَ أيضاً نموذجَي السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة في أبريل. النموذج رقم 2 نبه إلى أن الصعود الحاد السريع في آخر يومين قد انتهى تقريباً.النموذج رقم 3 المتكون في منتصف أبريل كان دبياً بامتياز. ما الذي أوصلَ هذا النموذج ليكون له أثر سلبي بهذه الدرجة ؟ .. إنه **الجانب النفسي المرتبط بهذا النموذج**.

كما لاحظنا سابقاً فالأساس المنطقي وراء الشكل السلبي لنموذج السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة ناتج عن السعر الأعلى الجديد الحادث عند فتح الجلسة وإغلاق السوق عند نقطة في عمق نطاق جسم شمعة اليوم السابق البيضاء. ما الذي يمكن أن يحدث إذا جاء سعر الفتح اليوم الثاني في النموذج ليخترق أعلى سعر ليس فقط للأيام السابقة أو حتى الأسابيع الماضية وإنما للشهور الماضية ثم تهاوى السعر ؟ سيعطينا هذا دلالة عن حالة السوق .. **في منتهى السوء !**

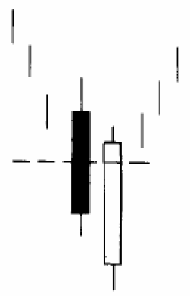
هذا ما حدث في أبريل حيث لمست الشمعة السوداء لنموذج السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة رقم 3 أعلى مستوى لثلاثة شهور على الأقل وفشلت في الحفاظ على هذه المستويات السعرية العالية فهبطت لتغلق داخل نطاق شمعة اليوم السابق البيضاء.



Source: Bloomberg L.P.
EXHIBIT 4.28. Bristol Myers—1990, Daily

في **الشكل (4 .28)** نرى أن المسار الصاعد البادئ في العاشر من فبراير توقف فجأة بظهور السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة في منتصف فبراير.

نموذج ثُقب الحُلِيِّ .. (*Piercing Pattern*)


EXHIBIT 4.29. Piercing Pattern

خلال العديد من الخطب التي ألقيتها - وبعد مناقشتي لنموذج السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة – لم يكن يمر وقت حتى يسألني البعض عما إذا كان هناك نموذجاً مقابلاً للغيوم القاتمة (أي في ترتيب شمعتيه ومكانهما بالنسبة للسوق). نعم يوجد ويسمى هذا النموذج نموذج ثُقب الحُلِيِّ *

* اخترت هذا التعبير لعدم وجود تعبير مترجم متعارف عليه مقنع بالنسبة لي ، فكلمة Piercing إحدى معانيها المكان الذي يُثقَب من أجزاء الجسم لتعليق الحلي فيه " من موقع ويكيبيديا " ، وهو ما يستتبع زيادة جمال الجزء المعلق فيه الحلي ، ولأن أي خريطة يزداد جمالها بظهور هذا النموذج اخترت هذه الترجمة.

وكما أن السُّحُب الـرُّكامِيـَّة القاتمـة هو قمـة مِـفصَلِيـَّة ، فـإن النمـوذج المقابـل – ثـُقب الحُلِيِّ – هو قاع مِـفصَلِـي ، **الشكل (29. 4)**.

يتكـون النمـوذج مـن شـمعتين فـي سـوق هابطـة الشـمعة الأولـى سـوداء والثانيـة بيضـاء طويلة ، تفتح الشمعة الثانية بهبوط عنيف ينزل تحت مستوى أقل سـعر للشـمعة السـوداء السـابقة ثـم تبـدأ الأسـعار فـي الانـدفاع صـعوداً لتكـوين شـمعة بيضاء طويلة نسبياً تغلق فوق نقطة منتصف شمعة اليوم السابق السوداء.

يتشـابه نمـوذج ثـُقب الحُلِـيِّ مـع نمـوذج نمـوذج الابـتلاع الثيرانـي. فـي نمـوذج الابتلاع الثيراني تبتلع الشمعةُ البيضاءُ جسمَ الشمعة السوداء التالية لها بالكامل. في نموذج ثقب الحلي تثقب الشمعة البيضـاء جسمَ الشـمعة السـوداء التاليـة فقط وكلما زاد الاختراق للشمعة السوداء ، زاد احتمـال كـون النمـوذج قـاع مفصـلي. نمـوذج ثـُقب الحُلِـيِّ المثـالي يجـب أن تختـرق فيـه الشـمعة البيضـاء لأكثـر مـن منتصف جسم الشمعة السوداء السابقة. إذا أغلقت السـوق تحـت أدنـى أسـعار فـي نموذج الابتلاع الثيراني أو نموذج ثـُقب الحُلِيِّ بتكوين شمعة سوداء طويلة فهذا معناه أن السوق ستكمل هبوطها.

الأسباب النفسية وراء نموذج ثـُقب الحُلِيِّ هي كما يلي : تكون السوق في مسـار هـابط وتعـزز الشـمعة السـوداء الطويلـة هذه النظـرة ثـم يـأتي اليـوم التـالي لتفـتح السوق بفجوة سعرية لأسفل ويجلس الدببة يشـاهدون السـوق باطمئنـان ثـم تنـدفع السوق بعنف نحو الإغلاق وتنجح ليس فقط في الإغـلاق دون تغيـر عـن إغـلاق اليوم السابق بل تنجح في الإغلاق أعلـى من الإغلاق السابق بكثير. يبدأ لحظتـها الدببة في مراجعة أوضـاعهم. فهـؤلاء الـذين ينتظـرون فـرص للشـراء سـيقتنعون أنـه لن تـأتـي أسعار أقل انخفاضـاً وأنـه قد حـان الوقـت للالتحـاق بـالرَّكب قبـل أن يغادر !.

تزداد أهمية إشارة ثـُقب الحُلِيِّ بالاعتماد على نفس العوامل الأربعة التـي يعتمـد عليها نموذج السُّحُب الـرُّكامِيـَّة القاتمة بترتيب عكسي (راجـع القسـم السـابق). حـين تكلمنـا عـن السُّحُب الـرُّكامِيـَّة القاتمـة ذكـرت أنـه رغـم أن بعـض التجـار اليابـانيون يفضـلون رؤيـة إغـلاق الشـمعة السـوداء أقـل مـن منتصـف الشـمعة

البيضاء السابقة ، فهناك قدر من المرونة في تطبيق هذه القاعدة. مع نموذج ثُقب الحُلِيِّ تتقلص هذه المرونة فالشمعة البيضاء يجب أن تتخطى منتصف جسم الشمعة السوداء.

السبب في قلة مساحة الحرية في تطبيق شروط نموذج ثُقب الحُلِيِّ عمَّا هي عليه مع نموذج السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة ، هو وجود ثلاثة نماذج في الشموع تشبه نموذج ثُقب الحُلِيِّ في الأساسيات – تسمى هذه النماذج نموذج **حصار المضيق** (*The on-neck pattern*) و**التسلل للمضيق** (*The in-neck pattern*) و**اقتحام المضيق** (*The thrusting pattern*)![*] ، **لأشكال** من **(30. 4)** إلى **(32. 4)**. هذه النماذج رغم تشابهها مع نموذج ثقب الحلي إلا أنها تعتبر نماذج سلبية لعدم استطاعة الشمعة البيضاء تخطي منتصف الشمعة السوداء السابقة. إذن هناك تشابه للنماذج الدببية الثلاثة الموضحة في **الأشكال** من **(30. 4)** **إلى (32. 4)** مع نموذج ثقب الحلي الموجود في **الشكل (29. 4)** فكلهم لهم نفس الشكل.

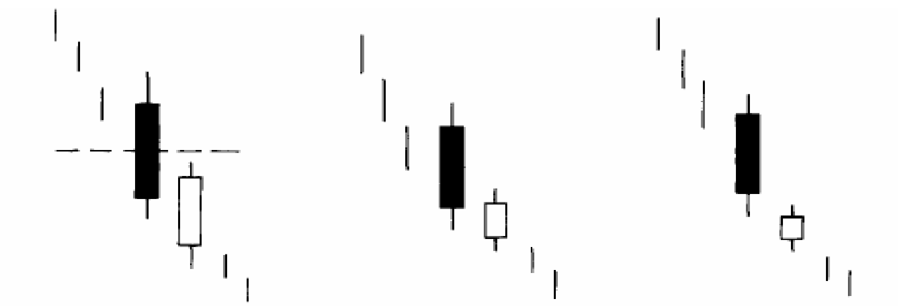


EXHIBIT 4.30. On-neck Pattern نموذج حصار المضيق

EXHIBIT 4.31. In-neck Pattern نموذج التسلل للمضيق

EXHIBIT 4.32. Thrusting Pattern نموذج اقتحام المضيق

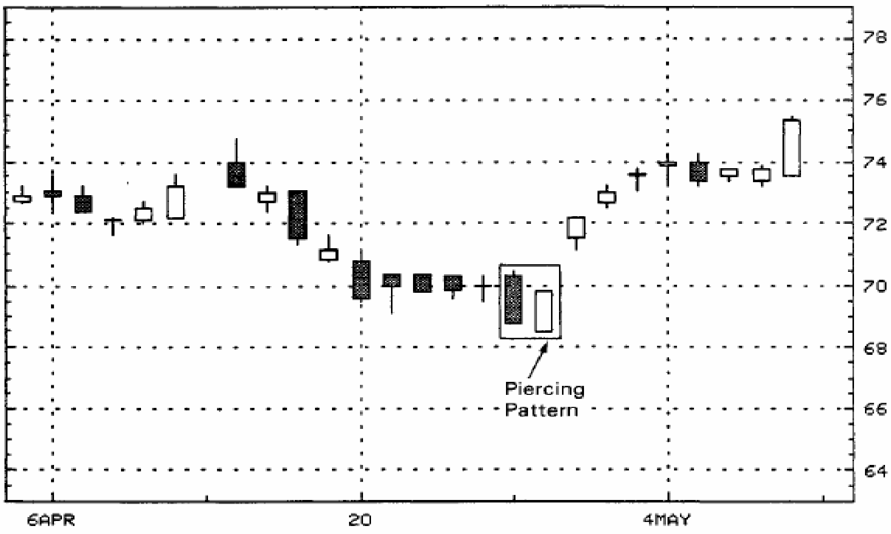
الفارق بين النماذج هو درجة اختراق الشمعة البيضاء للشمعة السوداء. فالشمعة البيضاء لنموذج حصار المضيق هي شمعة صغيرة عادةً وتغلق تحت أقل سعر للسمعة السوداء بقليل. والشمعة البيضاء لنموذج التسلل للمضيق - وهي أيضاً

[*] قياساً على حالة الحرب المستخدمة دائماً في تعبيرات الشموع رأيت أن أقرب التعبيرات (الحربية) قرباً من حقيقة كل من هذه النماذج هو الاسم الذي ترجمته له ، فهذه النماذج لم أجد لها ترجمة أبداً في كل ما قرأت ، حيث توضع أسماؤها كما هي باللغة الإنجليزية.

شمعة بيضاء صغيرة - تغلق أعلى من إغلاق الشمعة السوداء بقليل. أما الشمعة البيضاء لنموذج اقتحام المضيق فتكون شمعة أطول من نظيرتها في نموذج التسلل للمضيق لكنها لم تستطع تخطي منتصف الشمعة البيضاء السابقة.

مع هذه النماذج ، عندما تهبط الأسعار تحت أقل سعر للشمعة البيضاء يعرف المتداول أنه حان وقت البيع. نلفت الانتباه إلى أن **نموذج اقتحام المضيق هو نموذج دببي في سوق هابطة** ، لكن **إذا كانت السوق صاعدةً يعتبر النموذج ثيرانياً**. ويعتبر نفس النموذج **صعودياً إذا تكرر مرتين** خلال أيام قليلة **حتى لو كان السوق هابطةً**.

لكي تتلقى إشارة **القاع** المِفصَلِي بشكل صحيح فليس ضرورياً أن تتذكر شكل النماذج الثلاثة فقط عليك أن تتذكر أن إغلاق الشمعة البيضاء يجب أن يتخطى منتصف جسم الشمعة السوداء.



Source: Bloomberg L.P.

EXHIBIT 4.33. Boeing—1990, Daily (Piercing Pattern)

في **الشكل (33. 4)** نجح الدببة في دفع السوق نحو مستويات متدنية جديدة يوم السابع والعشرين من أبريل كما هو موضح بالشمعة السوداء الطويلة ثم في اليوم التالي فتحت السوق على سعر أقل من سعر الإغلاق السابق وظل سعر

الفتح هو الأدنى ثم ارتفع سعر سهم بوينج كثيراً ليغلق فوق منتصف الشمعة السابقة وبهذا شكلت الشمعتان نموذج ثقب الحلي الثيراني.

الشكل (4 .34) تعرض نموذج ثقب حُلِي تقليدي خلال الأسبوع الذي حَوَى يوم 26 مارس. لاحظ كيف جاءت الشمعة البيضاء بعد شمعة سوداء طويلة وضعيفة جداً. فتحت الشمعة البيضاء على سعر أقل ، يتحقق لأول مرة في هذا المسار الهابط لكن الإغلاق القوي لذلك اليوم ، بعد أن شق طريقاً خلال نطاق اليوم السابق ، كان دليلاً قوياً أن الدببة قد فقدوا سيطرتهم على السوق. كانت جلسة اليوم الأبيض قوية جداً فقد فتحت عند أدنى سعر فيها **حليقة الدُّبُر** وأغلقت عند أعلى سعر فيها **حليقة الرأس**. لاحظ كيف أنهى هذا النموذج حالة الهبوط التي بدأت بنموذج الابتلاع الدببي يومي 19 و 20 مارس.

خريطة القمح هذه عليها أيضاً نموذج ثقب حُلِي غير مثالي خلال الأسبوع الذي ضم يوم 12 مارس. النموذج غير مثالي لأن الشمعة البيضاء فتحت تحت سعر إغلاق اليوم السابق وليس تحت أدنى سعر له. وطبعاً لأن الشمعة البيضاء أغلقت متخطية منتصف الشمعة السوداء السابقة كان ذلك إشارة تحذيرية أن المسار الهابط قد نفذ وقوده.

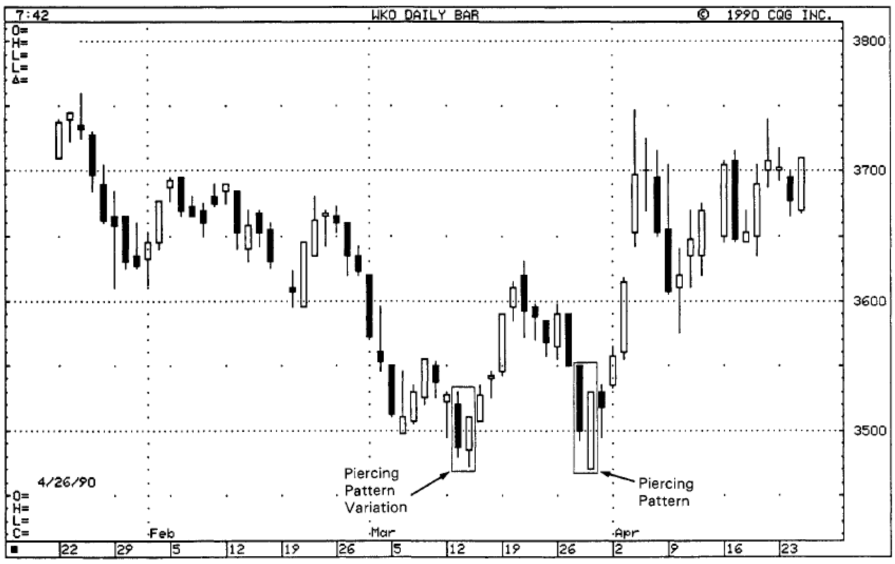


EXHIBIT 4.34. Wheat—May 1990, Daily (Piercing Pattern)

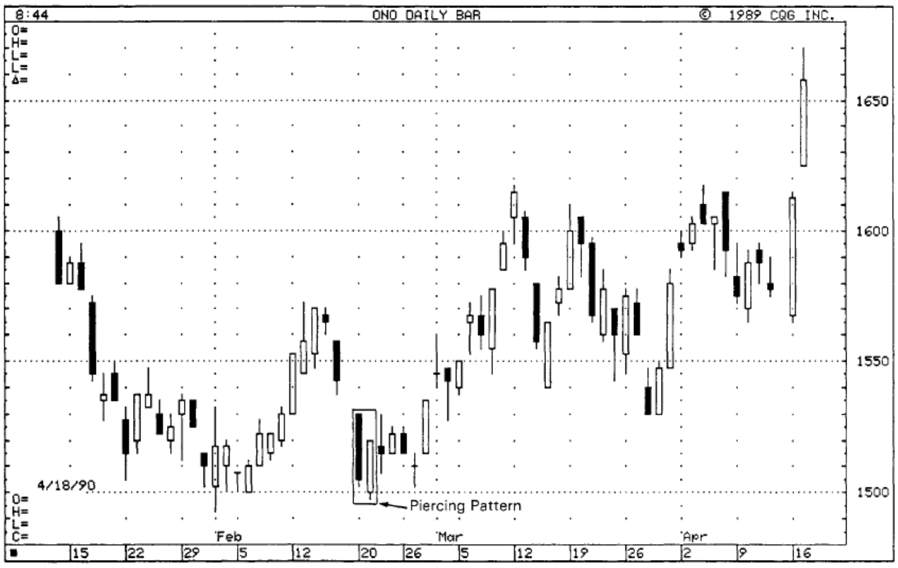
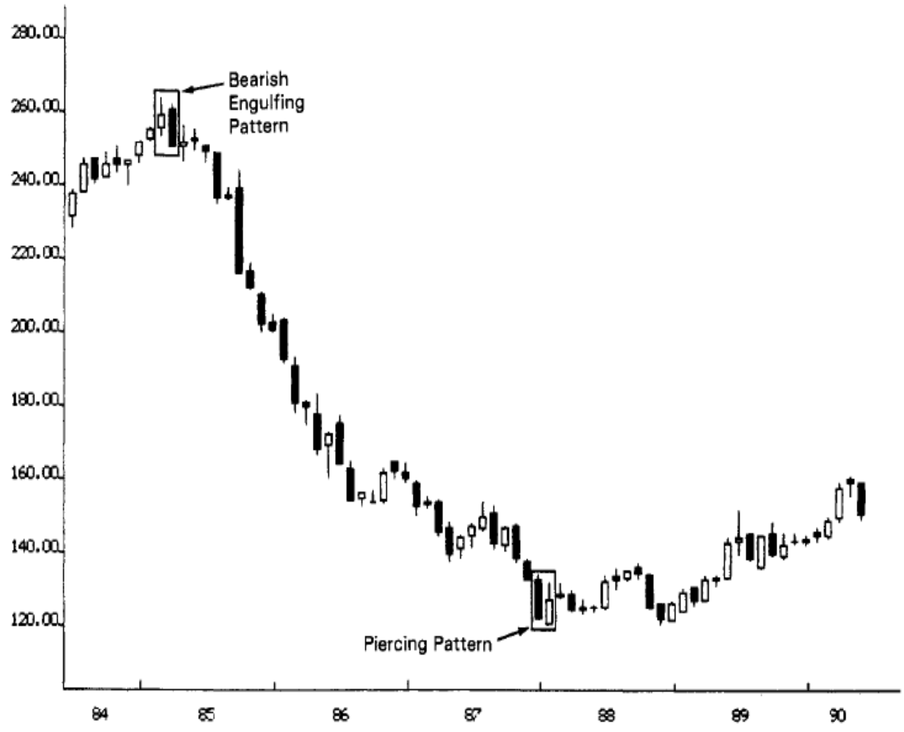


EXHIBIT 4.35. Oats—July 1990, Daily (Piercing Pattern)

الشكل (4 .35) بينت كيف تساعد الشموع اليابانية المحلل على قياس نبض السوق بسرعة. ففي أواخر فبراير 1990 سألني أحد السماسرة عن رأيي في سوق الشعير – الذي نادراً ما أراقبه – فما كان مني بعد أن فتحت خريطة الشعير – **هي (4 .35)** نفسها – وأخبرته أن المسار الهابط قد انتهى تقريباً. **لماذا؟** .. لقد لاحظتُ أنه خلال الأسبوع الذي حوى يوم 20 فبراير ظهر نموذج ثقب حلي تقليدي ولاحظت أيضاً أن هذا النموذج اختبر بنجاح مستوى الدعم الموجود عند أدنى مستوى للشعير في أوائل فبراير ، زاد هذا التزامن من فرصة اكتمال تكوُّن قاع مزدوج.

الشكل (4 .36) يبين أن المسار الهابط الذي بدأ بنموذج الابتلاع الدببي في أواخر العام 1984 انتهى في منتصف العام 1987 بظهور نموذج ثقب الحلي. رغم أن السوق لم تصعد بسرعة بعد إشارة القاع المِفصَلِي هذه ، إلا أن الإشارة توقعت نهاية الضغط البيعي الذي جر السوق لأسفل منذ منتصف العام 1984 وحتى منتصف العام 1984. فبعد نموذج ثقب الحلي قلَت حِدَّة تقلبات الأسعار في السوق لمدة عام ثم انطلق بعدها صاعداً.



Source: Quick 10-E Financial Information System

EXHIBIT 4.36. Cash Yen, Monthly (Piercing Pattern)

الفصل الخامس

النجوم (*Stars*)

"لا يستطيع المَرءُ أن يكون حذِراً ، إلى الحد الذي يعتقده ! "

هي مجموعة من أروع النماذج المِفصَلِيَّة .... إنها النجوم !

النجمة هي شمعة ذات جسم صغير جداً تتكون على بُعد فجوة من الشمعة التي تسبقها. يتحقق كون الشمعة نجمة إذا لم يشترك جسمها وجسم الشمعة السابقة في نطاق سعري واحد. لون هذه الشمعة لا يهم. تتكون النجوم عند القمم وعند القيعان (تسمى **النجمة** إذا حدثت **أثناء مسار هابط** .. **قطرة المطر**). إذا كان جسم الشمعة دوجي وليس جسماً صغيراً تسمى الشمعة نجمة دوجي.

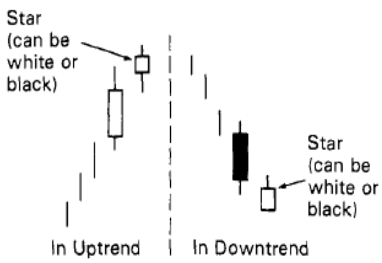


EXHIBIT 5.1. Star in an Uptrend and a Downtrend

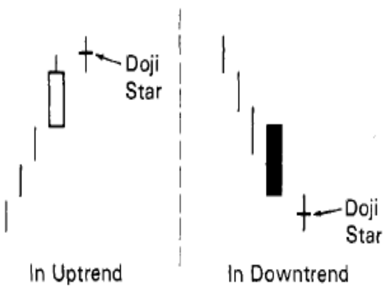


EXHIBIT 5.2. Doji Star in an Uptrend and Downtrend

النجوم وخصوصاً نجمة الدوجي **هي إنذار أن المسار السابق يلفظ أنفاسه الأخيرة**. جسم النجمة الصغير يبين لنا مدى تورط كل من الثيران والدببة في الصراع العنيف الدائر بينهما وحساسية موقف كل منهما. في مسار صاعد قوي ، يتحكم الثيران في السوق ثم مع ظهور نجمة بعد شمعة بيضاء طويلة يكون لدينا إشارة لانتقال السوق من سيطرة المشترين إلى حالة يصبح فيها تقدم المشترين أو الباعة مستحيلاً. ويكون حدوث هذه الورطة إما بسبب تناقص قوى الشراء أو تزايد القوى البيع في السوق.أياً كان ما حدث فالنجمة تخبرنا أن المسار السابق قد تلاشى وأن السوق أصبحت عُرضَة للتراجع.

الوضع نفسه هو ما يحدث في المسار الهابط حيث أن ظهور نجمة بعد شمعة سوداء طويلة في نهاية مسار هابط معناه وجود تغير في جو السوق. فمثلاً خلال السوق الهابطة يكون الدببة في موقع القيادة لكن تغيُّراً ما يحدث عند تكوُّن نجمة ، حيث تشير لبداية وجود تعادل في قوى الدببة والثيران في السوق وبالتالي تَفتُر طاقة الهبوط للسوق وليس هذا هو النسق المطلوب لاستمرار السوق الهابطة.

هناك أربعة نماذج للنجوم :

1. نجمة المساء
2. نجمة الصباح
3. نجمة الدوجي
4. الشهاب

يمكن في أي من هذه النماذج **أن يكون جسم الشمعة أبيض أو أسود**.

نجمة الصباح ...... (*Morning Star*)

نجمة الصباح هي نموذج قاع مِفصَلِي ، **الشكل (5 . 3)** وترجع تسميتها بهذا الاسم إلى أنها تتنبأ بصعود الأسعار مثلما تشير نجمة الصباح - كوكب عطارد - إلى قرب شروق الشمس. تتكون النجمة من شمعة سوداء طويلة تليها شمعة صغيرة بعد فجوة لأسفل (تمثل هاتان الشمعتان الهيكل الأساس للنجمة). ثم تأتي شمعة اليوم الثالث طويلة بيضاء تتقدم لعمق الشمعة السوداء. **هذا النموذج هو إشارة لاستيلاء الثيران على قيادة السوق**. سأحلل هذا النموذج لكي نفهم الأساس المنطقي للجملة السابقة.



EXHIBIT 5.3. Morning Star

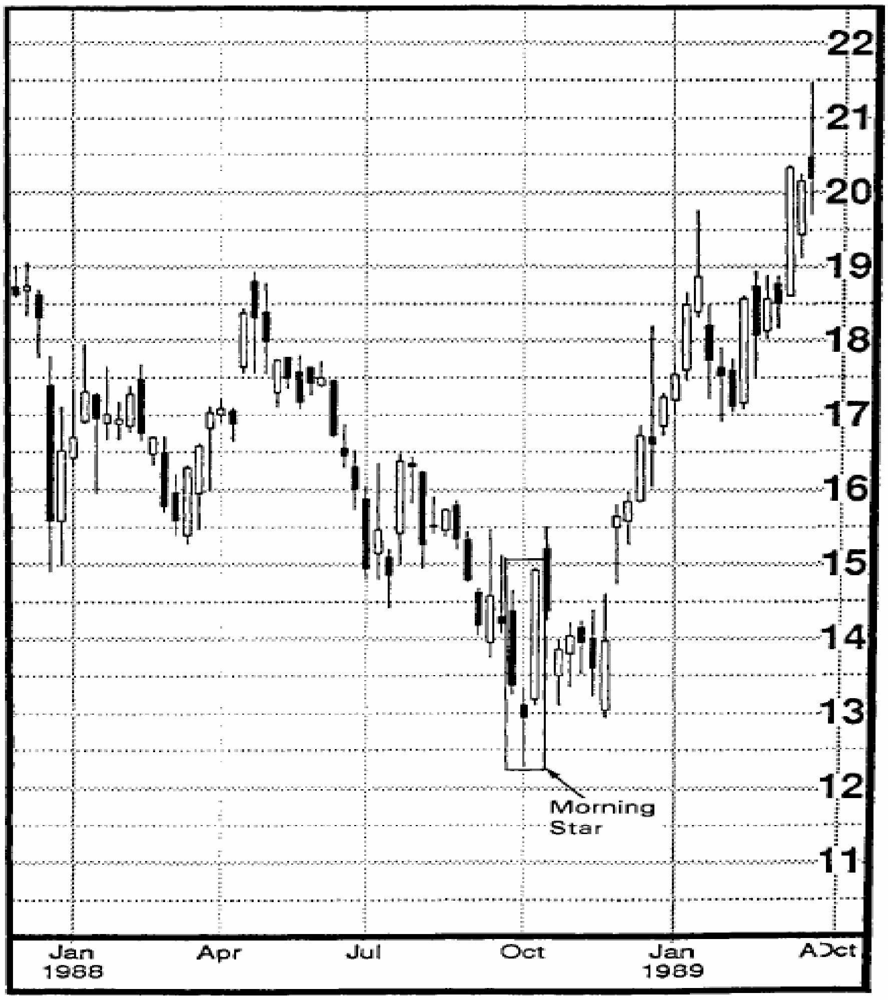
تكون السوق في مسار عام هابط عندما نرى شمعة سوداء طويلة ، حتى تلك اللحظة يسيطر الدببة على السوق ثم تظهر شمعة صغيرة تشير إلى أن البائعين بدأوا يفقدون قدرتهم على جر السوق لأسفل أكثر.ثم يأتي اليوم التالي لنرى شمعة بيضاء طويلة تثبت أن الثيران تَمَّت لهم الغَلَبَة. لكي تكون نجمة الصباح نموذجية يجب أن يكون هناك فجوة قبل وبعد الشمعة الوسطى الصغيرة " **النجمة** ". نادراً ما تحدث الفجوة الثانية وعدم وجودها لا يفسد قوة هذا النموذج.



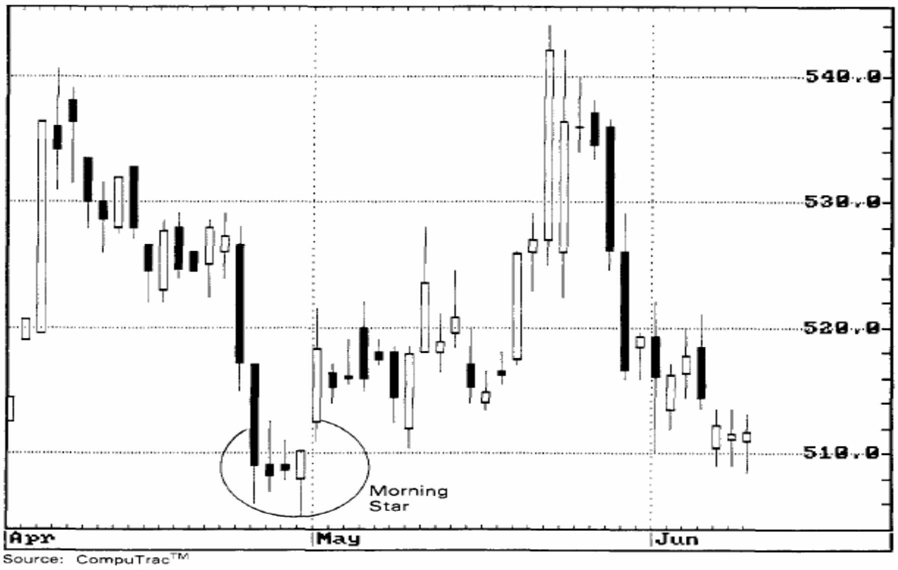
EXHIBIT 5.4. Cotton—March, 1990, Daily (Morning Star)

الشكل (5 . 4) يعرض تكوُّن نموذج نجمة الصباح الثيراني ، في الفترة من 19 إلى 21 ديسمبر. الصعود المتوالي السريع الذي بدأ بهذا النموذج نَفَدَ وقودُهُ عند السُّحُب الرُكامِيَّة القاتمة المتكونة في 26 و 27 ديسمبر.

الشكل (5 . 5) يبين أن أقل الأسعار في شهر أكتوبر حدثت عن طريق نجمة (الشمعة الصغيرة في أول أسابيع أكتوبر). ثم جاء الأسبوع التالي قوياً راسماً شمعة بيضاء طويلة مكملاً بذلك نموذج نجمة الصباح. لكن لأن شمعة الأسبوع التالي السوداء كوَّنَت مع سابقتها نموذج السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة فقد تراجعت السوق مؤقتاً لكن بعد أن أصبحت نجمة الصباح قاعاً رئيسياً.



Source: ©Copyright 1990 Commodity Trend Service®
EXHIBIT 5.5. Crude Oil—Weekly (Morning Star)



Source: CompuTrac™

EXHIBIT 5.6. Silver— September 1990, Daily (Morning Star)

الشكل (5 . 6) شكل غير مثالي لنجمة الصباح فيه أكثر من نجمة (في حالتنا هذه يوجد ثلاث شموع " **نجمات** "). لاحظ كيف عملت النجمة الصغيرة الثالثة كمطرقة إضافة لاشتراكها في تكوين نموذج ابتلاع ثيراني.

نجمة المساء .. (*Evening Star*)

نجمة المساء هي النموذج **الدببي** المُناظِر لنموذج نجمة الصباح **الثيرانية**. لقد حصلت على الاسم بجدارة لأن نجمة المساء (كوكب الزهرة) تظهر قبل أن يحل الظلام مباشرة. وحيث أن نجمة المساء هي قمة مِفصَليَّة يجب أن يعتد بها إذا تكونت بعد مسار صاعد.

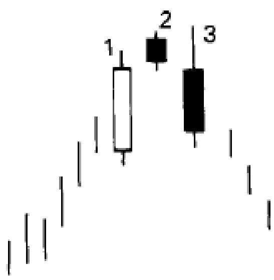


EXHIBIT 5.7. Evening Star

تتكون **نجمة المساء** من ثلاث شموع ، **الشكل (7 . 5)**. الشمعة الأولى شمعة طويلة بيضاء تليها نجمة تشكل أول تنبيه لتكوُّن القمة وتأتي الشمعة الثالثة لتؤكد تكوُّن القمة وتكمل نموذج نجمة المساء المكون من ثلاث شموع. الشمعة الثالثة هي شمعة سوداء تتغلغل بقوة داخل نطاق الشمعة البيضاء (الأولى). أوَدُّ أن أشبِّه نجمة المساء بإشارة المرور. فضوء إشارة المرور ينتقل من الأخضر (الشمعة البيضاء الثيرانية) إلى الأصفر (إشارة التحذير الصادرة من النجمة) إلى الأحمر (الشمعة السوداء تؤكد أن المسار السابق قد توقف).

نظرياً يجب أن يكون هناك فجوة بين أول وثاني شمعة وكذلك فجوة أخرى بين الشمعة الثانية والثالثة. لكن من خلال خبرتي فإن الفجوة الثانية نادراً ما تحدث وليست ضرورية لنجاح النموذج. يجب أن يكون التركيز الرئيسي على مدى تغلغل شمعة اليوم الثالث السوداء في شمعة اليوم الأول البيضاء.

لأول وهلة قد نشعر أن **الشكل (7 . 5)** يشبه القمة المِفصَلِيَّة المنعزلة كما يعرفها المحللون الغربيون. تحليل نجمة المساء بتفصيل أكثر يظهر أنها تزودنا بإشارة مِفصَلِيَّة ليست متاحة عبر النموذج الغربي **القمة المنعزلة** "*Western Island Top*" **الشكل (8 . 5)**. في نموذج القمة المنعزلة يجب أن يكون أقل سعر في الشمعة رقم 2 أعلى من أعلى سعر للشمعتين رقمي 1 و 3 . لكن نجمة المساء تتطلب أن يكون **أقل سعر** في جسم الشمعة 2 **أعلى** من **أعلى سعر** في الشمعة رقم 1 لتكتمل إشارة الانعكاس.

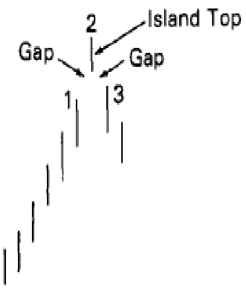


EXHIBIT 5.8. Western Island Top



Source: ©Copyright 1990 Commodity Trend Service®

EXHIBIT 5.9. Dow Jones Industrials—Weekly, 1987 (Evening Star)

نموذج نجمة المساء الذي يظهر في **الشكل (5 . 9)** يبين صيف 1985 حيث قام مؤشر داو بزيارة خاطفة لأعلى مستوياته قبل الانهيار المفاجئ. (**لطالما وَدِدت أن أعرف ، هل كان المحللون اليابانيون الذين يستخدمون الشموع اليابانية ينظرون للمؤشر ساعَتَها ؟!**).

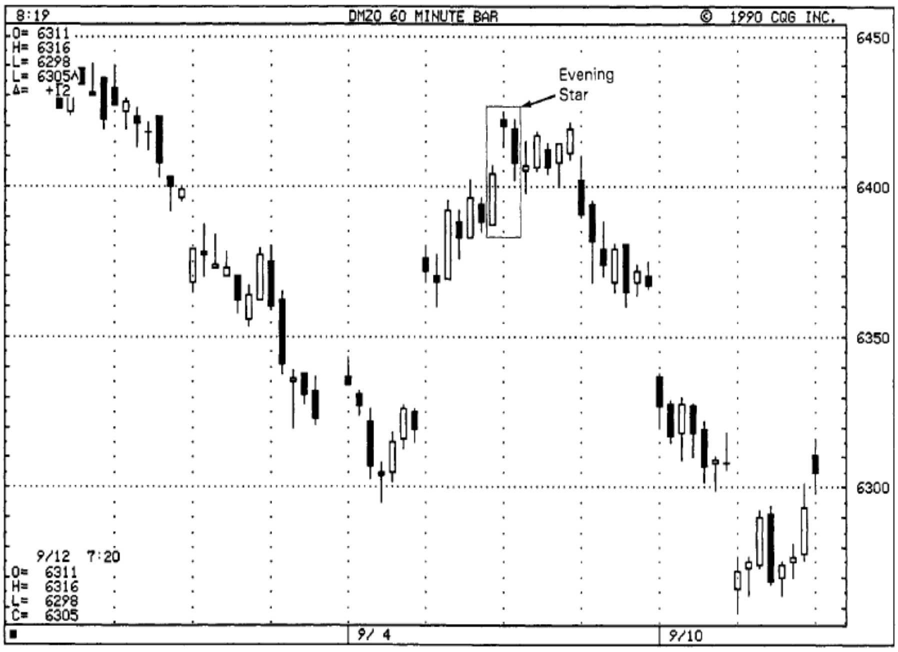


EXHIBIT 5.10. Deutschemark—December 1990, Intra-day (Evening Star)

الشكل (10 . 5) يعرض مثالاً يوضح كيف تستطيع مؤشرات الشموع إرسال إشارة مِفصَليَّة (انعكاسية) لا يمكن الحصول عليها بيُسر من أدوات التحليل الغربي. شكلت الساعة الأخيرة من الخامس من سبتمبر مع الساعتين الأولـَيَين في اليوم التالي نموذج نجمة المساء. بناءً على ما ذكرناه في النقاش السابق ، فإن النجمة الصغيرة الموجودة في نموذج نجمة المساء لا يمكن اعتبارها قمة منعزلة. زوَّدَتنا الشموع اليابانية بإشارة قمة مِفصَليَّة في الوقت الذي عجزت فيه القمة المنعزلة - **الغربية** - عن ذلك. لاحظ أيضاً أن سباق الصعود المتوالي الذي انتهى بنموذج نجمة المساء كان قد بدأ بنموذج نجمة الصباح في الرابع من سبتمبر.

رغم زيادة أهميته عند ظهوره بعد مسار عام صاعد إلا أن نموذج نجمة المساء قد يكون هامَّاً أيضاً عند قمة منطقة ازدحام - **تعريض** - إذا جاء مؤكِّداً لإشارة



EXHIBIT 5.11. Gold—December 1989, Daily (Evening Star)

دببية أخرى ، **الشكل (5 . 11)**. هذا ما حدث في منتصف أبريل. النجمة الصغيرة داخل النموذج (شمعة اليوم الثاني فيه) تزامَنَت مع منطقة مقاومة عند مستوى 413 دولاراً حيث كان هذا المستوى سابقاً يمثل مستوى دعم في أواخر مارس. **مستويات الدعم السابقة تتحول لمستويات مقاومة بعد كسرها. اِحفَظ هذه القاعدة جيداً .. هامة جداً**. نناقش في الباب الحادي عشر مستويات الدعم والمقاومة بتفصيل أكثر. على أي حال ، تطابق مستوى المقاومة القريب من 413 دولاراً مع ظهور نجمة المساء وهو ما جعل النموذج أكثر سلبية.

الشكل (5 . 12) يظهر نموذجاً مثالياً لنجمة المساء في منتصف ديسمبر. فنجمة النموذج الصغيرة سبقتها شمعة طويلة بيضاء ثم تلتها شمعة سوداء طويلة أيضاً. هناك أيضاً نموذج غير مثالي لنجمة المساء في منتصف نوفمبر. عدم مثاليته ترجع لكون الشمعتين الأولى والثالثة في نجمة المساء التقليدية طويلتان ولا ينطبق هذا الوضع على هذا النموذج.

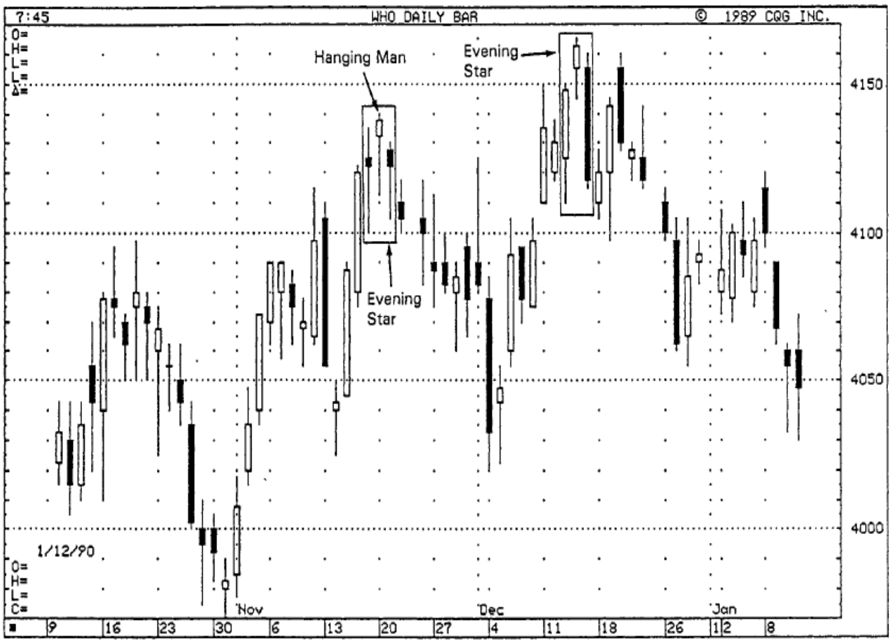


EXHIBIT 5.12. Wheat—March 1990, Daily (Evening Star)

لقد اعتبرنا هذا النموذج نجمة مساء لسببين ، الأول هو تشابهه مع النموذج بشكل ما والثاني هو شمعة الرجل المشنوق يوم 21 نوفمبر (التي هي نفسها النجمة الصغيرة داخل نموذج نجمة المساء). تأكدت القمة عندما فتحت جلسة اليوم التالي تحت إغلاق الرجل المشنوق.

هناك بعض العوامل التي ترجِّح كون نجمة الصباح أو نجمة المساء إشارة انعكاس وهي كما يلي :

1. وجود فجوة بين جسم الشمعة الأولى وجسم النجمة الصغيرة وأيضاً وجود فجوة بين جسم الشمعة الثانية وجسم النجمة الصغيرة.
2. إذا أغلقت الشمعة الثالثة متغلغلةً في عمق الشمعة الأولى .
3. إذا كان حجم التداول يوم الشمعة الأولى ضعيفاً وكان حجم التداول يوم الشمعة الثالثة كبيراً حيث يظهر ذلك تناقصاً في قوة المسار السابق وزيادةً في قوة المسار الجديد.

لطيفة تاريخية

الاسم الكامل لكل من نجمتي الصباح والمساء هو نجمة الصباح للأنهار الثلاثة و نجمة المساء للأنهار الثلاثة. للوهلة الأولى ظننتُ أن سبب تسمية " الأنهار الثلاثة " يرجع لكون هذين النموذجين يتكون كل منهما من ثلاث شموع أي ثلاث أنهار. لكني اكتشفت أن سبب التسمية أكثر جمالاً.

نوبوناجا أودا هو شخصية عسكرية بارزة ورئيسية في القرن السادس عشر وأحد القادة الثلاثة الذين نجحوا في توحيد اليابان بعد عصور الإقطاع (يمكنك الرجوع للباب الثاني). خاض نوبوناجا أحد أهم معاركه في إحدى مقاطعات الأرز الخصيبة جداً. كان الأرز وقتها هو مقياس الثروة لذا كان نوبوناجا مصمماً على انتزاع هذه المنطقة بنفس قدر الحماس الذي أظهره مُلاَّك هذه الأراضي في الدفاع عنها. صَعَّبت هذه المنطقة المنيعة على نوبوناجا عبور الأنهار الثلاثة. صار النصر حليفَهُ حينما استطاعت قواته خوض الأنهار الثلاثة وعبورها. لذا نجد التسمية نجمة الصباح أو المساء لـ " الأنهار الثلاثة " تأتي من صعوبة تغيير المسار. إذن يتأكد انتصار القوات المهاجمة عند تجاوزها لعقبة الأنهار الثلاثة.

نجمة الصباح الدوجي ونجمة المساء الدوجي

(*The morning and Evening Doji Star*)

عندما تظهر شمعة دوجي بفجوة فوق جسم شمعة في مسار عام صاعد أو بفجوة تحت شمعة في مسار عام هابط ، فإننا نسمي هذه الشمعة نجمة دوجي. نجمات الدوجي هي تحذيرات مُقنِعَة أن المسار السابق أصبح عُرضَةً للتغير. يجب أن تأتي الشمعة التالية للدوجي لتؤكد انعكاس المسار العام. بالتالي فظهور

شمعة دوجي - في المسار الصاعد - بعدها شمعة سوداء طويلة متغلغلة في أعماق الشمعة البيضاء السابقة للدوجي يؤكد وجود قمة مفصلية. هذا النمـــوذج يسمى نجمة المساء الدوجي وهو حالة خاصة من نموذج نجمة المساء المعتادة **الشكل (13 . 5)**. الفرق بينهما يكمُن في الشمعة الثانية للنموذج حيث تأتي كشمعة ذات جسم صغير في نجمة المساء المعتادة وتأتي كشمعة دوجي في شمعة المساء الدوجي. لاحتوائها على شمعة دوجي ، فإن نموذج نجمة المساء الدوجي أهم من نجمة المساء المعتادة.

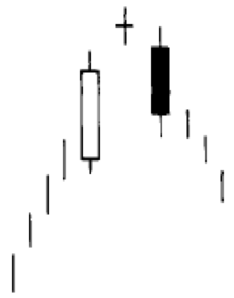


EXHIBIT 5.13. Evening Doji Star

شمعة الدوجي خلال مسار عام صاعد هي الدليل على أن قمة للمسار على وشك الحدوث. من المهم أن ننتبه أنه إذا جاءت الشمعة التالية لشمعة الدوجي شمعة بيضاء بعد فجوة أعلى من الدوجي فإن الأثر السلبي للدوجي يتلاشى.

إذا كان المسار العام هابطاً وظهرت شمعة سوداء طويلة ثم تلاها شمعة دوجي فإن تأكيد تكوُّن القاع المِفصَلِي (الانعكاسي) يكتمل إذا جاءت الشمعة التالية للدوجي بيضاء طويلة متغلغلة في نطاق الشمعة الأولى. يسمى هذا النموذج نجمة الصباح الدوجي ، **الشكل (14 . 5)**. هذا النموذج يمكن أن يكون قاعاً ذا دلالة. خلال المسار الهابط يتلاشى الأثر الإيجابي للدوجي إذا جاءت الشمعة التالية للدوجي سوداءَ طويلة - وبعد فجوة أسفل من الدوجي –. هذا هو السبب الرئيس في ضرورة انتظار تأكيد الإشارة بالشمعة أو الشمعتين التاليتين لشمعة الدوجي.

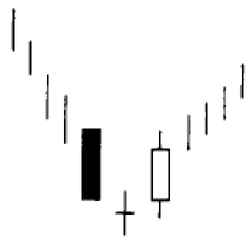


EXHIBIT 5.14. Morning Doji Star

إذا جاءت شمعة دوجي فوق فجوة بحيث لم يتلامس ظِل الدوجي مع ظِل الشمعة السـابقة ، ثم تلاها شمـعة سـوداء بفجـوة لأسفل وأيضاً دون تلامـس الظلال فإن هذه النجمة تعتبر إشارة قِمَّة مِفصَلِيَّة رئيسية تسمى قمة الطفل التائه ، **الشكل (5 . 15)** هذا النموذج نادر جداً.نفس الأمر ينطبق عند القاع ولكن بترتيبٍ عكسيٍّ. إذا وجدت نجمة دوجي قبلها وبعدها فجوات بحيث لا تتلامس الظلال فيجب اعتبارها قاع رئيسي ويسمى هذا القاع **قاع الطفل المُشَرَّد ، الشكل (5 . 16)**. وهذا النموذج أيضاً نادر. نموذجُ **قاع الطفل المُشَرَّد** يشبه نموذجَ القمة المنعزلة " الغربية " أو القاع المنعزل بحيث تمثل شمعة القمة المنعزلة شمعة الدوجي.

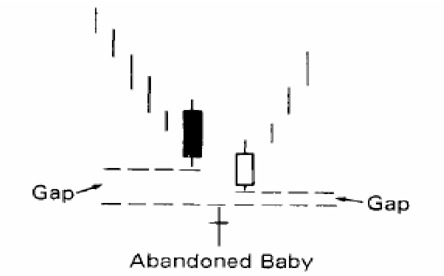


EXHIBIT 5.16. Abandoned Baby in a Downtrend

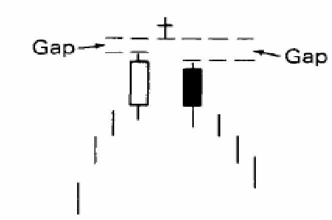
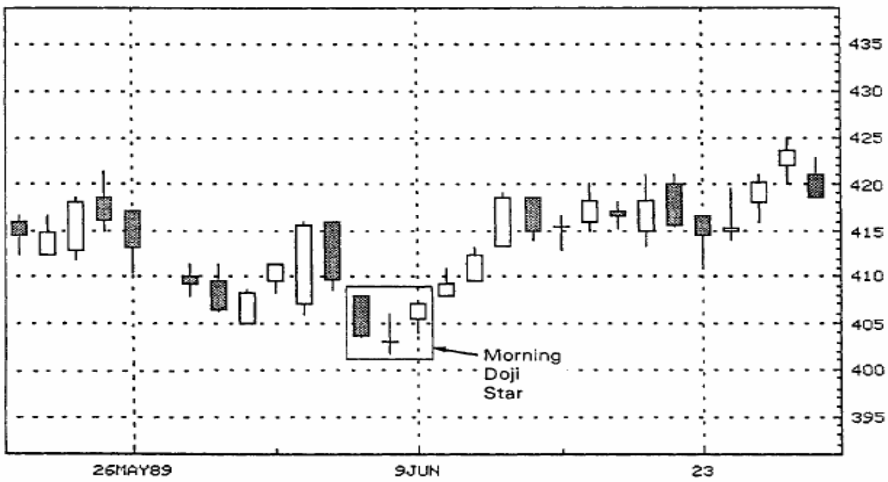


EXHIBIT 5.15. Abandoned Baby in an Uptrend



Source: Bloomberg L.P.

EXHIBIT 5.17. Wheat- December 1989, Daily (Morning Doji Star)

الشكل (5 . 17) يعرض لنا شمعة دوجي في أول شهر يونيو أوقفت هبوط الأسعار. تحتفظ تلك الشمعة بتسمية النجمةً رغم أن ظِلها يتشابك مع جسم الشمعة السابقة. جاء ظهور الشمعة البيضاء بعد النجمة ليؤكد أن الهبوط قد انتهى. وجود شمعة سوداء قبل نجمة الدوجي وشمعة بيضاء بعدها أكمل نموذج نجمة الصباح الدوجي.



EXHIBIT 5.18. Coffee—September 1990, Daily (Morning Doji Star)

كسرت الأسعار مستوى دعم 85 دولاراً عند نجمة الدوجي الموجودة في **الشكل (5 . 18)**. مَثّلَ هذا المستوى السعري دعماً منذ أوائل يوليو. يعتبر عدم استطاعة الأسعار الوصول لمستويات أكثر انخفاضاً مؤشراً إيجابياً. وبإضافة نموذج نجمة الصباح الدوجي يصبح لديك سببان للتفكير في قمة محتملة.

الشكل (5 . 19) يعرض مثالين لنموذجين أحدهما هو نجمة المساء الدوجي والثاني هو نموذج نجمة المساء العادية. كوَّنَت الحركة السعرية منذ مارس وحتى مايو 1986 نموذج شمعة المساء الدوجي. أوقف هذا النموذج صعوداً حاداً بدأ قبل ذلك بشهور قليلة. نشأ عن هذا النموذج هبوط في الأسعار ثم انتهى هذا الهبوط عندما تكوَّنَ نموذج الابتلاع الثيراني. الصعود الناشئ عن نموذج

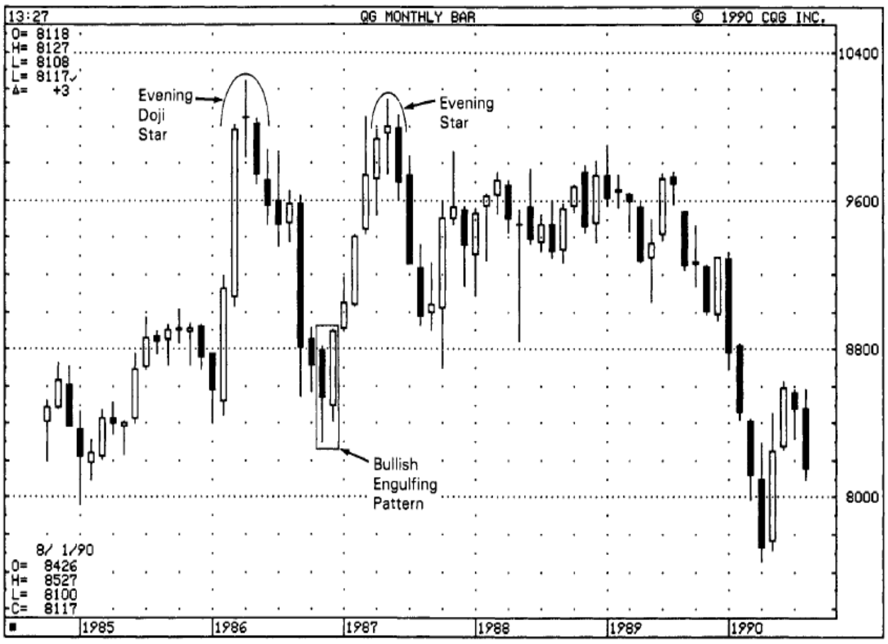


EXHIBIT 5.19. Liffe Long Gilt—Monthly (Evening Doji Star).

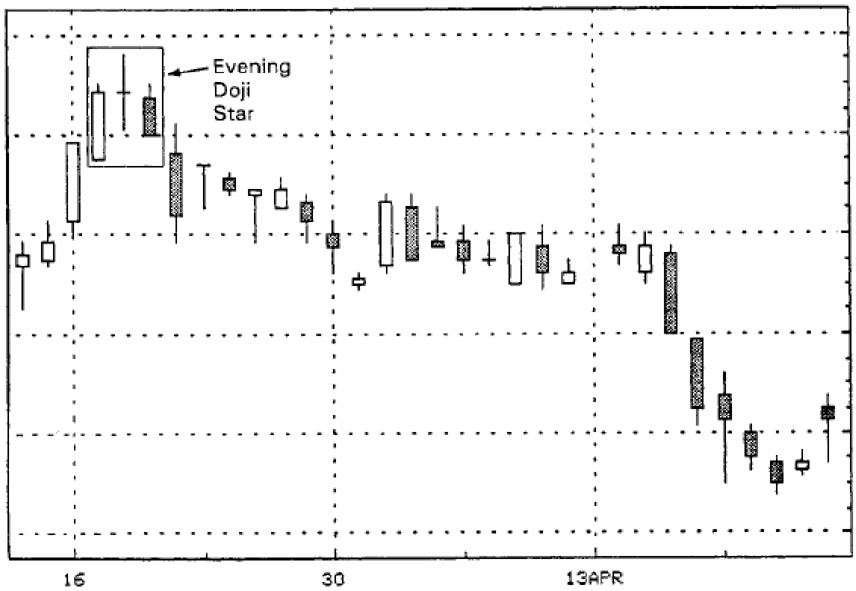


EXHIBIT 5.20. Dow Chemical—Daily 1990, (Evening Doji Star)

الابتلاع الثيراني تكونت قمته مع تكون نموذج نجمة المساء في منتصف العام 1987.

في **الشكل (5 . 20)** نرى نموذج نجمة المساء الدوجي المكوَّن من الشموع الثلاث لأيام 17 و 18 و 19 مارس. أنهَى هذا النموذج الصعود الطويل البادئ عند مطرقة في الأسبوع السابق. مرة أخرى نرى من المثال أن بعض تشكيلات الشموع تزيد لها مساحة حرية في تطبيق الشروط في سوق الأوراق المالية. لأن أسعار الأسهم – على عكس العقود الآجلة – تفتح بدون تغير تقريباً عن سعر الإغلاق السابق. وهو ما يعني أن نماذج معينة تربط بين سعر الفتح وسعر الإغلاق السابق قد نضطر لتعديلها لتوافق هذه الحقيقة.

في حالة مؤشر داو لقطاع الكيماويات لاحظ كيف أن نجمة المساء الدوجي لم تكن حقيقية. فجسم شمعة الدوجي يجب أن يكون فوق جسم شمعة اليوم السابق وهو ما لم يتوفر في حالتنا هذه. إذن تعامل بمرونة مع مؤشرات الشموع في حالة تطبيقها على الأوراق المالية. لأولئك الذين يراقبون أسواق الأوراق المالية بزيادة خبراتكم في التعامل مع الشموع ستكتشفون أية نماذج تلك التي تحاج التعديل.

في **الشكل (5 . 21)** نستطيع ملاحظة أنه قبل أسابيع قليلة من هبوط عام 1987 الكبير كانت هناك نجمة مساء !. الشمعة الوسطى لهذا النموذج وهي دوجي لم تتكوَّن فوق فجوة أعلى من الشمعة البيضاء كما يشترط لأي نجمة. لكن كما ناقشنا في **الشكل (5 . 20)** يجب أن نتعامل بقدر من المرونة مع وجود الفجوات حيث أن الأسهم تفتح غالباً عند سعر الإغلاق السابق أو بالقرب منه.

الشكل (5 . 22) يظهر لنا حدوث نموذج غير معتاد وينذر بالسوء حيث تكوَّن نموذجي نجمة المساء الدوجي ظَهراً لظَهر. الشموع من 1 وحتى 3 كوَّنَت نجمة المساء الأولى ثم كوَّنَت الشموع الثلاثة 4 وحتى 6 نموذج نجمة المساء الدوجي الثاني.

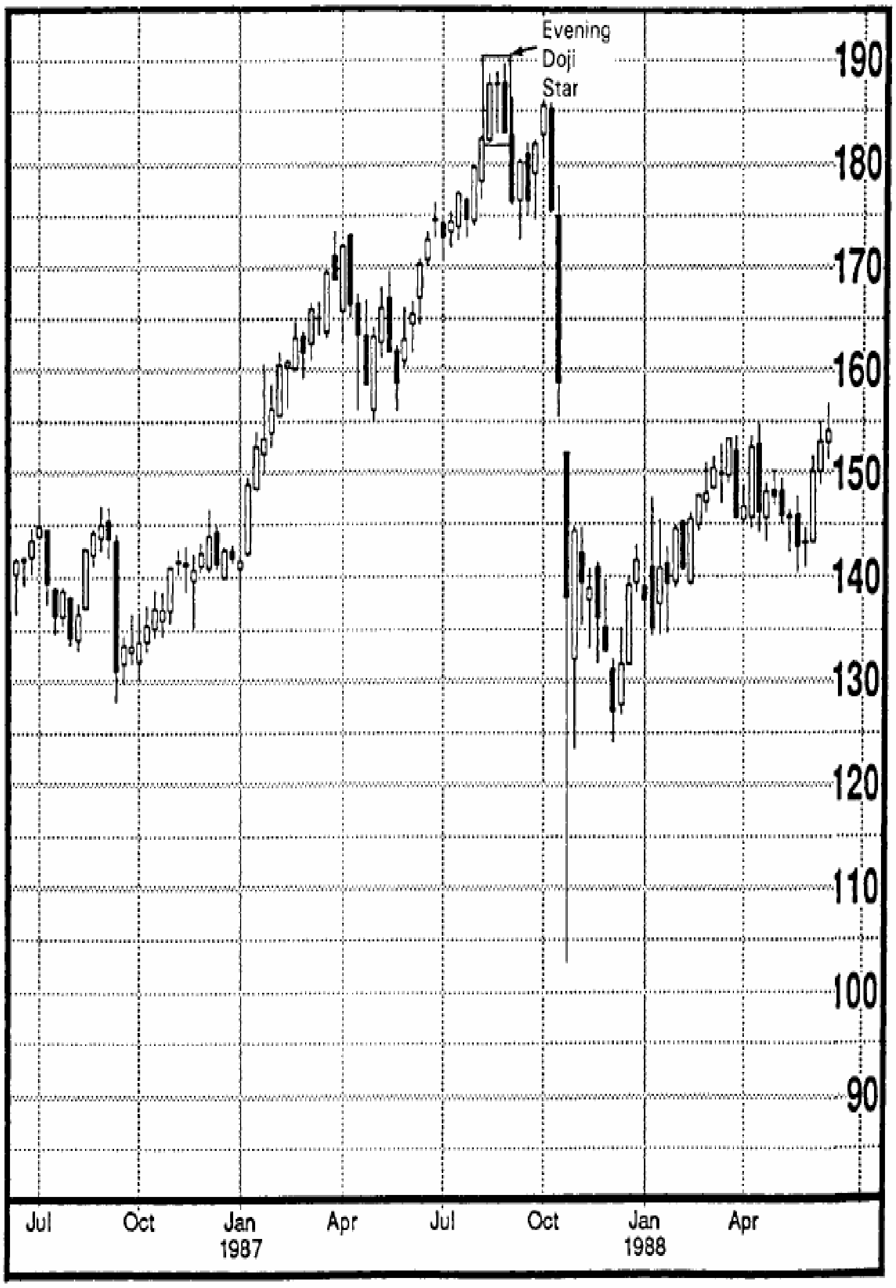


EXHIBIT 5.21. NYSE—Weekly (Evening Doji Star).

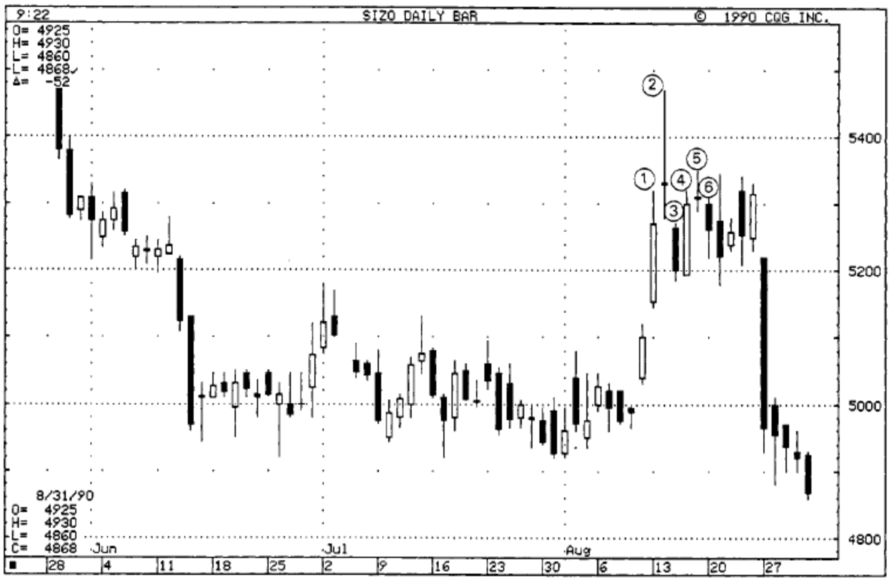


EXHIBIT 5.22. Silver—December 1990, Daily (Evening Doji Stars)

الشهاب والمطرقة المقلوبة

(The Shooting Star and the Inverted Hammer)

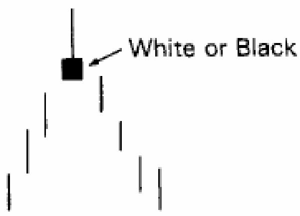


EXHIBIT 5.23. Shooting Star

الشهاب هو نموذج يتكون من شمعتين يرسل إشارة أن القمة على وشك الحدوث. تشبه الشمعة الشهاب الساقط من السماء فعلاً. لا يمثل الشهاب إشارة مِفصَلِيَّة رئيسية * عكس الحال مع نجمة المساء.

كما هو موضح **بالشكل (5 . 23)** فالشهاب عبارة عن شمعة يوجد جسمها الصغير في أسفل نطاقها السعري ويكون ظلها العلوي طويلاً. مثله مثل كل النجوم ، لونها لا يُهم. يخبرنا الشهاب أن سعر فتح السوق كان قريباً من أدنى

* كونها إشارة غير رئيسية جعلني أفضل ترجمة الاسم إلى الشهاب وليس النيزك وهو أيضاً أحد معاني الكلمة باللغة الإنجليزية.

سعر في الجلسة ثم تصاعدت الأسعار بشكل سريع جداً ثم تراجعت في النهاية لتغلق بالقرب من سعر الفتح. أي أن الصعود الفجائي للسوق لم يستطع البقاء طويلاً.

الشهاب المثالي يكون بينه وبين جسم الشمعة السابقة فجوةً سعريةً. وطبعاً كما سنرى كثيراً في أمثلة أن هذه الفجوة ليست ضرورية على الدوام. الشمعة التي تتخذ شكل الشهاب وتأتي عقب انخفاض يمكن أن تكون إشارة إيجابية. تسمى هذه الشمعة المطرقة المقلوبة وسنناقشها لاحقاً في هذا الباب.

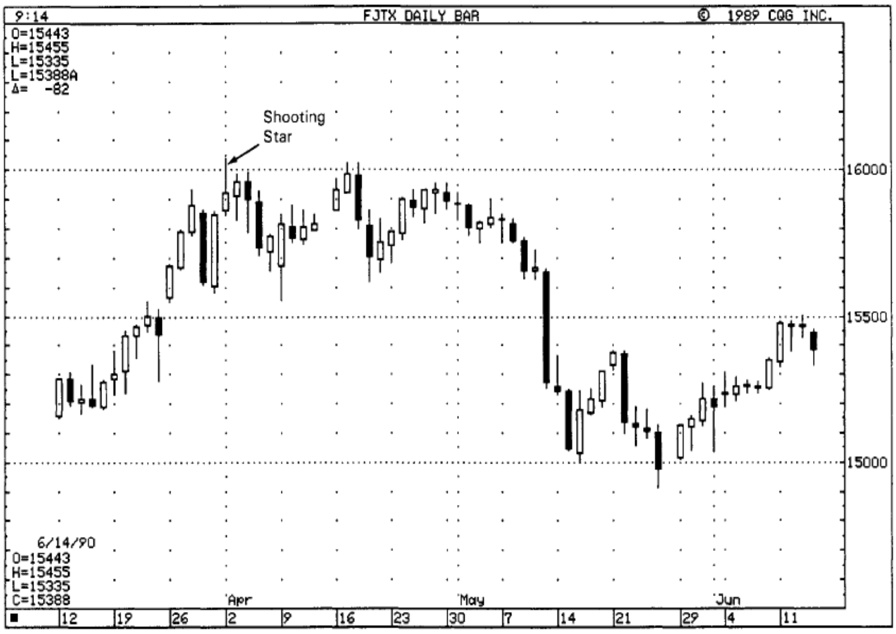
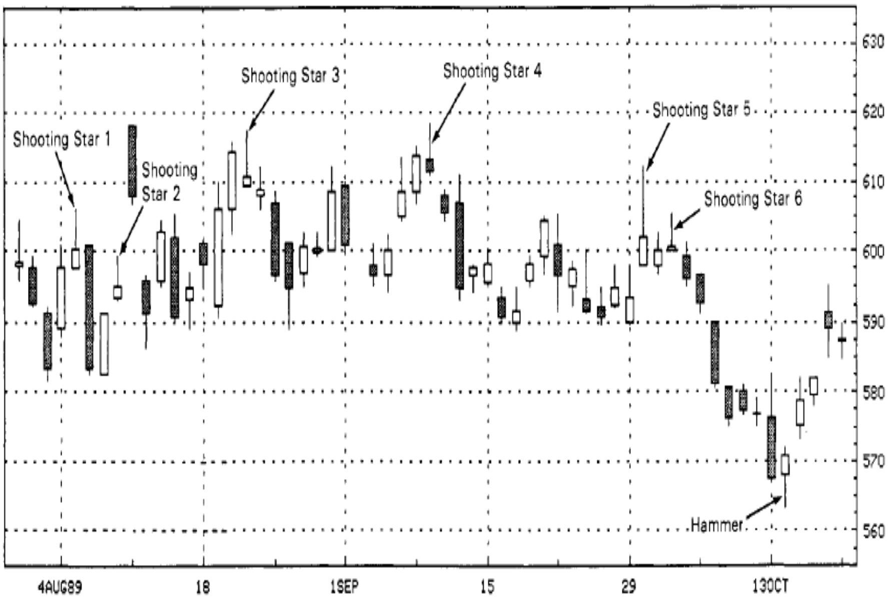


EXHIBIT 5.24. Yen—24-Hour Spot, Daily, 1990 (Shooting Star)

في **الشكل (5 . 24)** نستطيع رؤية الشهاب الدببي المتكون يوم الثاني من أبريل وكيف أنه يرسل إشارة تحذير من المشاكل القادمة.



Source: Bloomberg L.P.

EXHIBIT 5.25. Soybeans—March 1990, Daily (Shooting Stars)

الشكل (5 . 25) يبين أشكال الشهاب المثالية وغير المثالية.الأشكال غير المثالية تتضمن الآتي :

1. **الشهاب رقم 1** وهو شكل مشوَّه للشهاب. سبب كونه مشوَّه هو عدم وجود فجوة بين جسمي الشمعتين. لكنه على الرغم من ذلك أثبت فشل الثيران في الاحتفاظ بقيادة السوق.
2. **الشهاب رقم 2** وهو قليل الأهمية لأنه يتماشى مع جزء من معايير الشهاب - حيث أن جسمه صغير وظله العلوي طويل - لكنه فشل في التماشي مع معيار هام جداً (حيث أنه لم يظهر في نهاية مسار صاعد ولا عند قمة منطقة ازدحام - **تعريض** -) وبذلك يجب أن يُنظر إليه على أنه مجرد شمعة صغيرة غير ذات أهمية. الأجسام الصغيرة للشموع (بلابل اللُّعب الدوَّارة) تعكس حالة التردد الموجودة في السوق. يجب توقع وجود مثل هذا التردد في وسط أي نطاق تجاري.

3. **الشهاب رقم 3** يتخذ شكل الشهاب لكنه ليس شهاباً حقيقياً لأنه لا يوجد بينه وبين جسم الشمعة السابقة أيّ فجوة سعرية. لكن يجب أن يُنظَر إلى شهاب هذا اليوم في سياق التحركات السعرية السابقة له. قمة الظل العلوي لهذا الشهاب كانت هجوماً على أعلى سعر في أوائل أغسطس (عند 6.18 دولاراً). استنفذ الثيران طاقتهم في عمل صعود قوي حتى ذلك المستوى السعري داخل الجلسة ثم أغلقت أسعار فول الصويا قرب أدنى مستويات اليوم.

4. **الشهاب رقم 4** وهو يتشابه مع الشهاب 3 جداً فهو أيضاً ليس شهاباً مثالياً لعدم وجود فجوة بينه وبين جسم الشمعة التي تسبقه. وأيضاً كان هناك أثناء هذا الشهاب محاولة من الثيران لاستعادة الزمام لكنهم ترنحوا عند سعر 6.18 مرة أخرى. وهذا أثبت فشل الثيران في استعادة زمام الأمور في السوق. (رغم أنهما ليسا شهابين مثاليين إلا أن وجود الشهابين 3 و 4 أوضح نقطة هامة وهي كما قلتُ في بداية الكتاب أنه لا يشترط أن يتكون النموذج بشكله القياسي لكي يعطينا الإشارة المطلوبة. انظر دائماً للشموع والنماذج مع الأدلة الفنية الأخرى. إذن رغم عدم مثالية الشهابين 3 و 4 إلا أن وجود النموذج رغم تشوُّهه بعد تحرك سعري بهذا الشكل جعل إشارة النموذج السلبية صحيحة).

5. **الشهاب رقم 5** هو مثال لفشل آخر في اختراق المقاومة. لكن رغم ذلك ، ألا ترى أن عناد الثيران وتمسكهم بمحاولة دفع السوق لأعلى هو شيء مثير للإعجاب! مع الفشل الجديد عند 6.18 كان على المرء أن يتساءل عن المدة التي ستمر قبل أن يستسلم الثيران. جاءتنا الإجابة من الشهاب رقم 6.

6. **الشهاب رقم 6** كان آخر محاولات الدفع لأعلى الفاشلة ، لقد تراجع الثيران ثم أوقفت المطرقة الانخفاض الذي حدث.



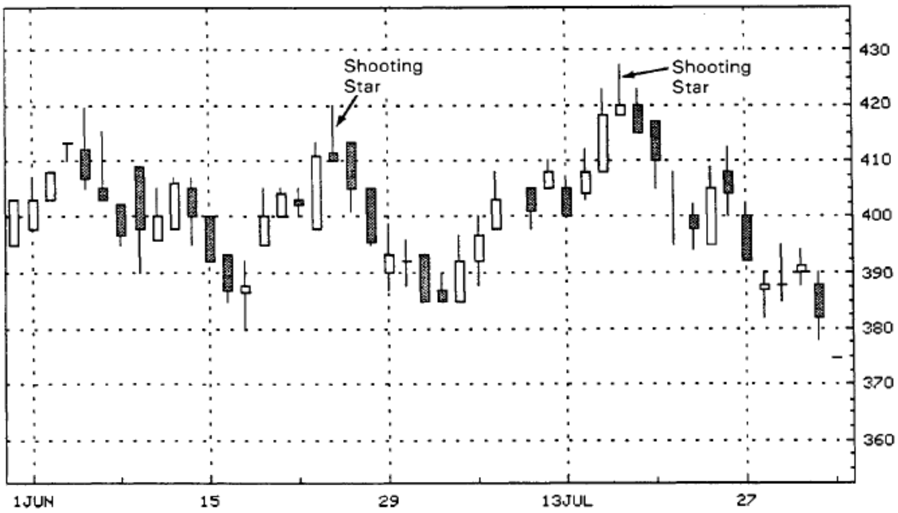
EXHIBIT 5.26. Bonds—Weekly (Shooting Star)

الشكل (5 . 26) هي مثال آخر لنموذج الشهاب ، ورغم عدم وجود فجوة بينه وبين الشمعة السابقة إلا أنه كان إشارة مِفصَلِيَّة (انعكاسية) هامة. لننظر مرة أخرى على الشهاب في سياقه. لقد كان فشلاً آخر في اختراق أعلى أسعار الربع الثالث للعام 1989. شَكَّلَ الشهاب نهاية الصعود السريع المتوالي الذي بدأ بالمطرقة.

الشكل (5 . 27) يظهر شهاباً تقليدياً كان أول بزوغ له في أول ساعة من يوم التاسع والعشرين من مايو. هبوط الأسعار الناشئ عن هذا الشهاب توقف عند نموذج الابتلاع الثيراني في الرابع من يونيو.



EXHIBIT 5.27. Corn—December 1990, Intra-day (Shooting Star)



Source: Bloomberg L.P.

EXHIBIT 5.28. Barrett Resources—Daily, 1990 (Shooting Star)

الشكل (5 . 28) يظهر شِهابَين سَبَقَا انخفاضين مميَّزَين للأسعار. **الشكل (5 . 29)** يُظهر أن الشهاب مَثَّلَ فشلاً أيضاً في اختراق الأسعار الأعلى لشهري أكتوبر ونوفمبر للعام 1989.

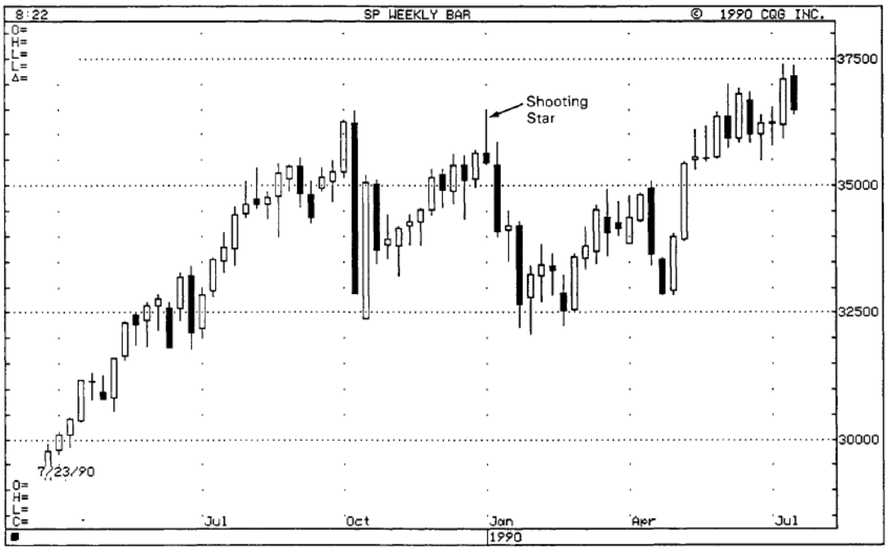


EXHIBIT 5.29. S&P—Weekly (Shooting Star)

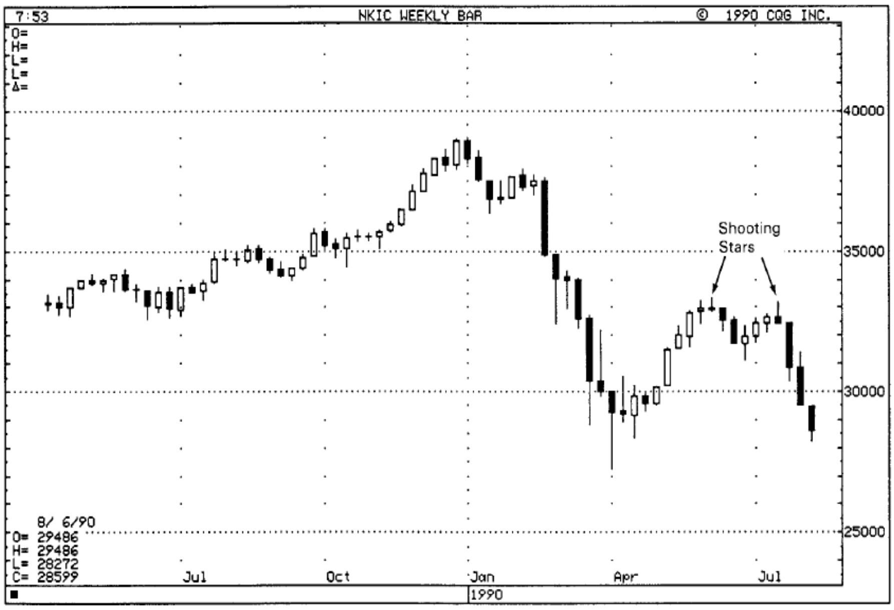


EXHIBIT 5.30. Nikkei—Weekly (Shooting Star)

ولننظر إلى **الشكل (5 . 30)** والتي تظهر شِهابَين أوقـَفَ كلٌّ منهما الصعودَ السريعَ المتوالي. **كلاهما جَلَبَ الحظَّ العاثر !**

المطرقة المقلوبة .. (*The Inverted Hammer*)

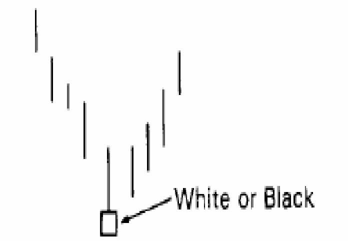


EXHIBIT 5.31. Inverted Hammer

رغم أنها ليست نموذجاً لنجمة إلا أننا سنناقشها في هذا الباب للتشابه بينها وبين الشهاب. **الشكل (5 . 31)** يوضح أن المطرقة المقلوبة تشبه الشهاب في ظله العلوي الطويل ووجود جسم الشمعة عند الأسعار الأدنى لنطاق الجلسة. الفرق بينهما أن الشهاب هو قمة مِفصَليـَّة والمطرقة المقلوبة قاع مفصلي. إذن المطرقة المقلوبة مثل المطرقة المعتادة كلاهما نموذج ثيراني يأتي بعد مسار عام هابط.

إذا عدنا لخريطة الذرة التي ناقشناها في **الشكل (5 . 27)** انظر إلى الشمعة الأولى من نموذج الابتلاع الثيراني في الرابع من يونيو. إن لها نفس مظهر الشهاب (**لا يهم لون الشمعة**). في هذا المثال تظهر الشمعة خلال مسار عام هابط فتصبح مطرقةً مقلوبةً وهي شمعة في صالح الثيران.

يجب الانتظار للجلسة التالية للمطرقة المقلوبة للتأكيد على صعود السوق. قد يكون هذا التأكيد بأن يأتي سعر الفتح لليوم التالي فوق جسم المطرقة المقلوبة. وكلما زادت هذه الفجوة ، كان التأكيد أشد. أن تكون الشمعة التالية بيضاء وأسعارها أعلى فهذا شكلٌ آخر للتأكيد.

سبب أهمية **وجوب** مجيء **إشارة تأكيد** بعد تكون المطرقة المقلوبة ، هو أن تحركات الأسعار التي تكوِّن المطرقة المقلوبة هي تحركات في المسار الهابط. لكي ندرك ذلك ، في جلسة يوم المطرقة المقلوبة تفتح السوق عند أدنى سعر لها أو بالقرب منه ثم يلي ذلك صعود سريع متتالي. يفشل الثيران في الحفاظ على هذا الصعود وتغلق السوق عند الأسعار الأدنى للجلسة أو بالقرب منها. **كيف يمكننا أن نفكر في شمعة كهذه كإشارة انعكاس لصالح الثيران؟** الإجابة لها صِلَة بما سيحدث في الجلسة القادمة.

إذا فتحت جلسة اليوم التالي فوق جسم المطرقة المقلوبة فهذا يعني أن أصحاب عمليات الشراء العكسي عند فتح أو إغلاق المطرقة المقلوبة يخسرون. كلما تماسكت السوق بعيداً فوق جسم المطرقة المقلوبة ، زاد احتمال أن يقوم البائعون على المكشوف بتغطية عملياتهم. قد يطلق هذا الوضع سباقاً لتغطية الشراء العكسي وهو ما قد يدفع بعض صيادي فرص القاع للتحول نحو عمليات شراء طويلة . قد يكون هذا مُرضِياً في حد ذاته ويمكن أن ينشأ عن ذلك صعودٌ طويلٌ متتالٍ.

في مثال الذُّرَة جاءت المطرقة المقلوبة وتبِعـَها في اليوم التالي شمعة أكملت نموذج ابتلاع ثيراني. جاءت تلك الشمعة لتؤكد إشارة المطرقة المقلوبة.

في **الشكل (5 . 32)** نشاهد الشهاب رقم 1 الذي هَدَّأ وتيرة السوق ليحولها من سوق صاعدة بقوة وسرعة إلى سوق عرضية. الشمعة السوداء بعد الشهاب رقم 3 أكدت القمة لأنها أكملت نموذج الابتلاع الدببي.

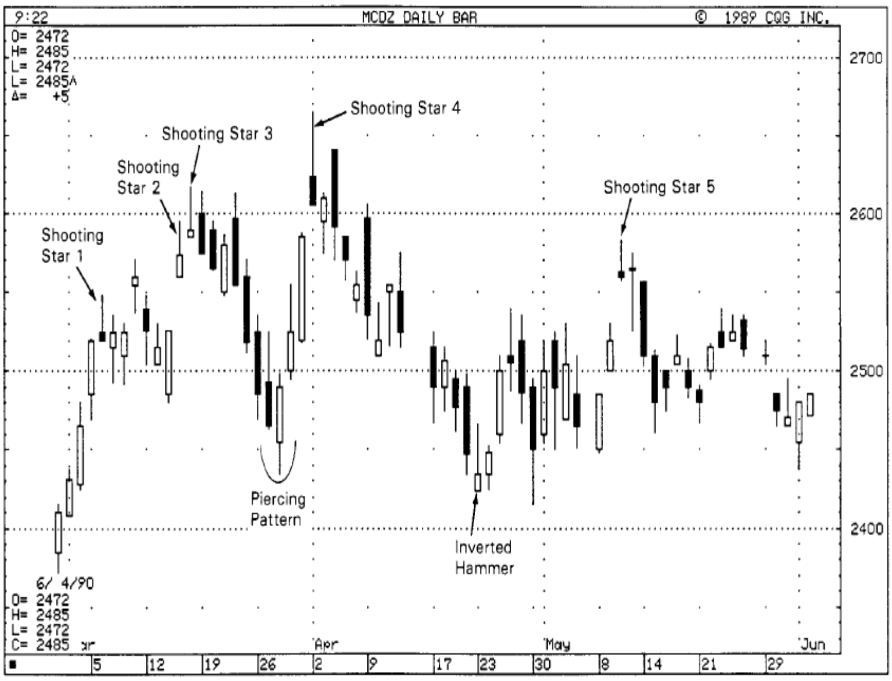


EXHIBIT 5.32. London Zinc—Three Month, 1990 (Shooting Stars and Inverted Hammer)

الهبوط الذي بدأ بالشهاب رقم 3 انتهى بنموذج ثقب الحليّ المتكون يومي 27 و 28 مارس وهو النموذج الذي شكل قاعدة انطلاق للصعود السريع الذي انتهى أيضاً عند الشهاب رقم 4. لاحظ متى انتهى الهبوط الذي بدأ بعد الشهاب رقم 4 ، انتهى عند المطرقة المقلوبة يوم 21 أبريل وتم تأكيد الإشارة بشمعة اليوم التالي البيضاء وجسمها أعلى من جسم المطرقة المقلوبة.لو كانت الشمعة البيضاء أطول قليلاً لكان بإمكاننا القول أن هذا النموذج كان نجمة صباح (الشمعة السوداء قبل المطرقة المقلوبة والمطرقة المقلوبة والشمعة البيضاء الطويلة بعدها كانوا سيكوّنون نموذج نجمة الصباح لو كانت الشمعة البيضاء أطول). دفع الصعود السريع الذي جاء بعد المطرقة المقلوبة " الإيجابية " الأسعار لأعلى إلى – خمّن – شهاب آخر ، الشهاب رقم 5.

الشكل (5 . 33) يظهر أمثلة أخرى للمطرقة المقلوبة ، لاحظ كيف تم تأكيد إشارة كل من المطرقتين المقلوبتين 1 و 2 بأسعار أعلى في اليومين التاليين لهما وهو أمرٌ من الأهمية بمكان. أصبحت المطرقة المقلوبة 2 جزءاً من نموذج نجمة الصباح.

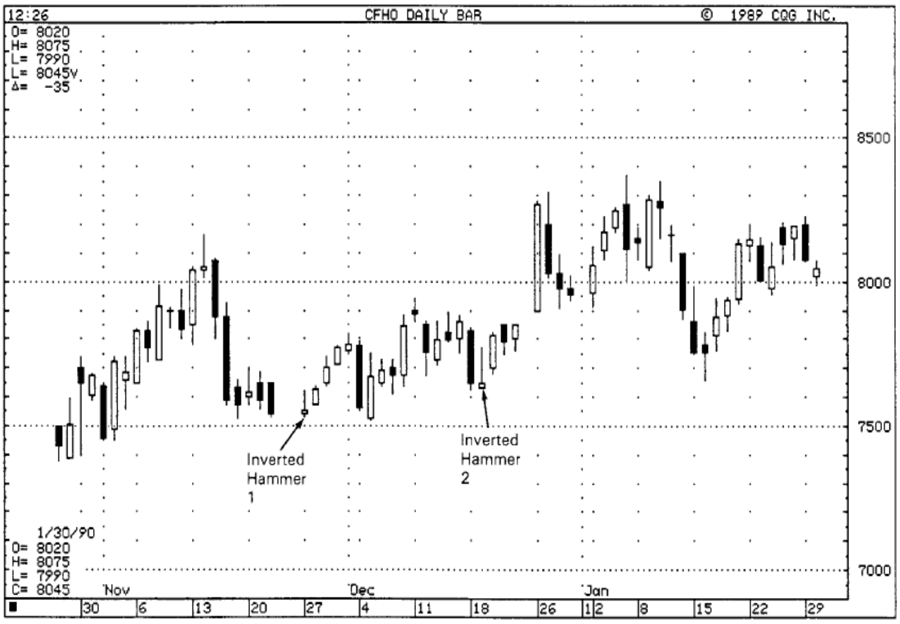


EXHIBIT 5.33. Coffee—March 1990, Daily (Inverted Hammers)

الفصل السادس

المزيد من النماذج المِفصَلِيـَّة (الانعكاسية)

" أغطية البالوعات تُجَنِّبُ الناسَ الروائح الكريهة "

الأشكال المفصلية الموضحة في البابين السابقين هي أشكال إشارات مفصلية قوية. فهي تبين تغلب الثيران على الدببة كما في نماذج الابتلاع الثيراني ونجمة الصباح وثقب الحلي **أو** تبين انتزاع الدببة للسيطرة على السوق من الثيران كما في نموذج الابتلاع الدببي ونجمة المساء والسُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة . نناقش في هذا الباب نماذج مفصلية أخرى **غالباً** ما يكون لها أثر مفصلي **أقل** ولكن ليس على الدوام.

تتضمن هذه المجموعة نموذجَ المرأة الحامل (*Harami*) ونماذج القمم الملاقيط (*Top Tweezers*) والقيعان الملاقيط (*Bottom Tweezers*) ونموذج حزام الفوز (*Belt-hold*) غُرابَـي الفجوة الصاعدة (*Upside-gap two crows*) ونموذج الهجوم المضاد (*Counter-attack lines*).

ثم نشرح في الباب أيضاً الإشارات المفصلية القوية وهي نماذج الغربان السود الثلاثة (*Three black crows*) والجبال الثلاثة (*Three mountains*) والأنهار الثلاثة (*Three rivers*) والقمم القصيرة البدينة (*Dumpling tops*) والقيعان شبيهة المِقلاة (*Fry pan bottoms*) والقمم ذات الأبراج (*Tower tops*) والقيعان ذات الأبراج (*Tower bottoms*).

نموذج المرأة الحامل .. (*The Harami Pattern*)

كما هو واضح في **الشكل (6 . 1)** يتكون هذا النموذج من جسم شمعة صغير تكون جلسة تداولها بالكامل داخل نطاق الجلسة السابقة والتي تكون طويلة نسبياً. **هارامي** هي المعني القديم لمعنى **المرأة الحامل** في اللغة اليابانية. الشمعة الطويلة في النموذج تمثّل الشمعة الأم بينما الشمعة الصغيرة هي الطفل أو الجنين !!.

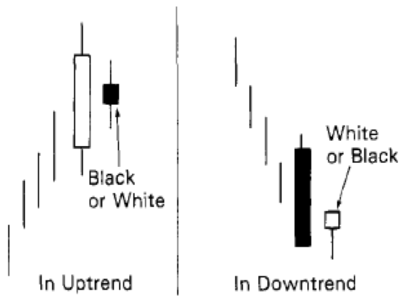
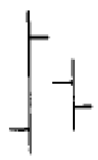


EXHIBIT 6.1. Harami

ناقشنا في الباب الثالث أهمية " بَلابِلُ اللعب الدوَّارة "(*Spinning Tops*) داخل نماذج معينة. نموذج المرأة الحامل هو أحد هذه النماذج (والنجمة التي ناقشناها في الباب الخامس هي مثال آخر). نموذج المرأة الحامل هو الشكل العكسي لنموذج الابتلاع ، ففي نموذج الابتلاع تبتلع الشمعة الطويلة نسبياً الشمعة الصغيرة **السابقة** لها. بينما في نموذج المرأة الحامل تأتي الشمعة الصغيرة **بعد** الشمعة الطويلة. في نموذج الابتلاع لابد أن يختلف لون الشمعتين عن بعضهما البعض **بينما لا يشترط هذا في نموذج المرأة الحامل**. لكن رغم ذلك فستجد أن معظم النماذج يكون فيها لون الشمعتين متضاداً. يوضح لنا **الشكل (6 . 7)** الفارق بين نموذجَي الابتلاع و المرأة الحامل. يتشابه نموذج المرأة الحامل مع نموذج اليوم الداخلي (*Inside day*) ، في التحليل الغربي ، المُوَضَّح في **الشكل (6 . 2)**.


EXHIBIT 6.2. Inside Day

يحدث هذا اليوم عندما يكون أعلى وأدنى سعر لجلسته داخل النطاق السعري للجلسة السابقة. رغم التشابه إلا أن نموذج اليوم الداخلي يعتبر كما لو كان قليل الدلالة أو حتى عديم الدلالة عما يمكن أن يحدث، بينما نموذج المرأة الحامل يتوقع الطلاق الذي سيحدث بين السوق .. ومسارها العام السابق !

بينما يتطلب نموذج اليوم الداخلي أن يكون أعلى وأدنى سعر له **محصورين** داخل نطاق الجلسة السابقة ، فإن نموذج المرأة الحامل يتطلب أن يكون النطاق الضيق بين الفتح والإغلاق - جسم الشمعة الصغير - **محصوراً** في النطاق الواسع بين سعري الفتح والإغلاق للجلسة السابقة أي خلال الشمعة السابقة الطويلة.

نموذج المرأة الحامل كنموذج مفصلي ليس بأهمية النماذج الهامة مثل المطرقة والرجل المشنوق ونموذج الابتلاع. بمجرد ظهور المرأة الحامل تضغط السوق على الكوابح (الفرامل) .. وينتهي المسار السابق ثم تدخل السوق مرحلة هدوء مؤقت. أحياناً تتمكن المرأة الحامل من إعطائنا إشارة رئيسية على تغير اتجاه مسار السوق ، خاصةً عند القمم. **الشكل (6 . 3)** يظهر لنا نوعاً خاصاً من

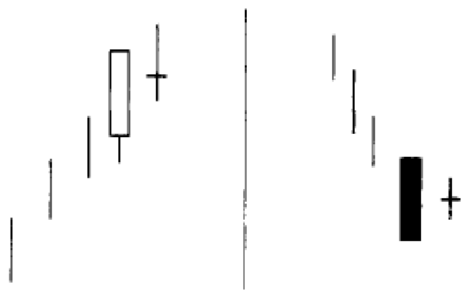


EXHIBIT 6.3. Harami Cross

نموذج المرأة الحامل يسمى **المرأة حاملة النُّطفَة** (*Harami cross pattern*). اليوم الثاني في هذا النموذج يكون شمعة دوجي وليس شمعة صغيرة الجسم. ولاحتواء **هذا النموذج** على الدوجي الفعَّال فإنه يعتبر **إشارة** مفصلية **رئيسية** (سيُفرَد الباب الثامن للدوجي). يطلق على المرأة حاملة النُّطفَة أحياناً نموذج الإرعاب (الصَّعق) " *Petrifying pattern* ".

كما أوضحنا في **الشكل (6 . 1)** ، لا يهمنا لون الشمعة الثانية العامل الحاسم في هذا النموذج أن يكون جسم الشمعة الثانية صغيراً مقارنةً بالشمعة السابقة وأن تكون الشمعة الصغيرة محصورة داخل نطاق الشمعة الكبيرة. لا يشكِّلُ طولُ الظلال أهمية تُذكَر في نموذجَي **المرأة الحامل** و **المرأة حاملة النُّطفَة** .

نموذج المرأة الحامل يظهر التباين الموجود في السوق فبَعد سوق صاعدة لفترة نجد أولَى شمعتَي النموذج بيضاء طويلة تنضح بحيوية السوق ثم - وفي اليوم التالي مباشرةً - نجد الشمعة الثانية الصغيرة جداً التي تعبر عن القلق السائد بين المتعاملين !! هذا الوضع يبين ضَعفاً في قوة دفع الثيران السوق لأعلى ومن ثَمَّ يزيد احتمال تغير اتجاه مسار السوق. خلال سوق هابطة لفترة نرى ضغطاً بيعياً شديداً أحدَ الأيام وهو ما نستَشِفُّه من الشمعة السوداء الطويلة ثم يأتي اليوم التالي لنرى تذبذباً قد ساد التعامل.

هذا النموذج يتنبأ بتغير في الاتجاه السابق للمسار حيث يظهر من اليوم الثاني في النموذج تضاؤل القوى البيعية في السوق.

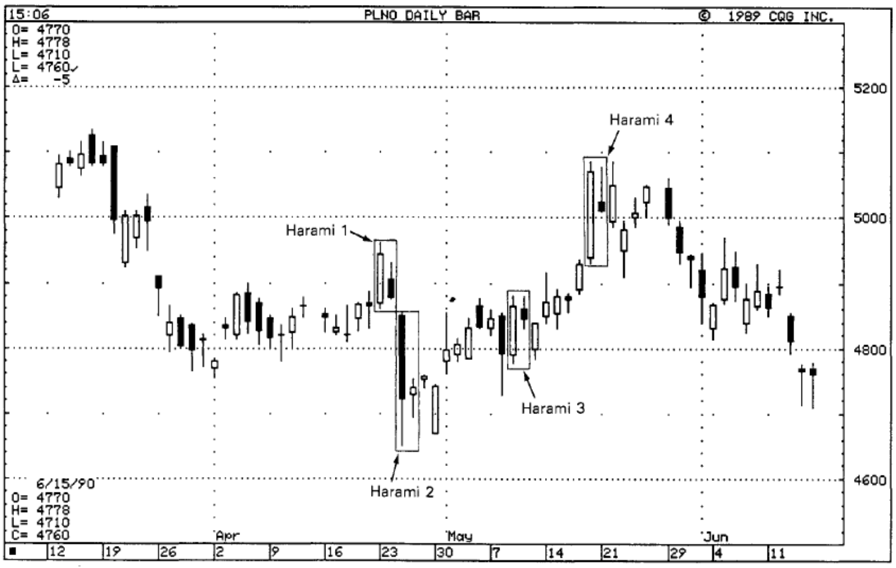


EXHIBIT 6.4. Platinum—July 1990, Daily (Harami)

الشكل (6 . 4) يظهر لنا صعود سريع للسوق بدأ في الثامن عشر من أبريل ثم أوقف نموذج المرأة الحامل رقم 1 ذلك الصعود ثم بدأت السوق تهبط لينتهي الهبوط بنموذج المرأة الحامل رقم 2. نموذج المرأة الحامل رقم 3 يبين كيف يمكن أن يكون نموذج المرأة الحامل مفيداً حتى لو لم يكن هناك اتجاه واضح للسوق قبل حدوث النموذج.

لاحظ أنه خلال الأيام الأوائل من مايو لم يكن هناك اتجاه محدد للسوق ثم جاء نموذج المرأة الحامل رقم 3 بشمعتيه البيضاء والسوداء - **نؤكد على عدم أهمية لون اليوم الثاني من النموذج** - ليدفع السوق نحو الصعود.

يستطيع المتداول " المضارب " أن يستخدم هذا النموذج كإشارة على أن الصعود الذي بدأ مع الشمعة البيضاء الطويلة قد فشل وأن السوق تمر بحالة حيرة ، **لا يُنصح بالشراء حتى تنتهي هذه الحيرة، وهي تنتهي بإغلاق السوق فوق أعلى سعر للنموذج 3.**

جـاء النمـوذج رقـم 4 تقليـدياً فقد كـان هنـاك مسـار صـاعد قبـل شـمعته البيضـاء الطويلة ثم أكملت شمعة اليوم التالي الصغيرة النموذج وأظهرت هــذه الشمــعة الأخيـرة نفس الأثـر السـلبي للشـهاب (رغـم أنهـا ليسـت شـهاباً مثاليـاً لأن جسـم شمعتها ليس أعلى من جسم الشمعة السابقة لها).

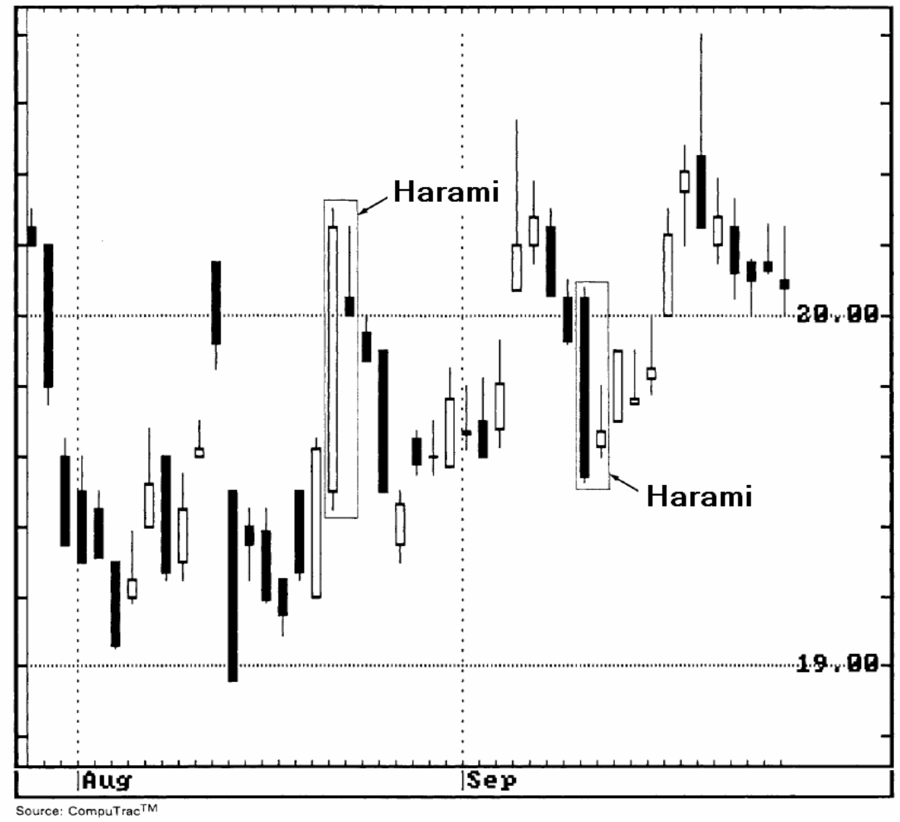


EXHIBIT 6.5. Soybean Oil—March 1990, Daily (Harami)

الشـكل (6 . 5) يوضـح نماذجـاً مصـطنعة للمـرأة الحامـل. جسـم شـمعة اليـوم الثاني في كلا النموذجين جاء شديد الصغر بالنسبة لشمعة اليوم السابق الطويلة. أشـار نمـوذج المـرأة الحامـل الأول إلـى نقص القـوى الدافعـة لأعلـى بينمـا أشـار النموذج الثاني إلى أن ضغط البيع قد بدأ في النفاذ.

الشكل (6 . 6) يبين كيف شَكّلت شمعتَـا نموذج المرأة الحامل قمة السـوق فـي أواخـر مـارس. اسـتمر هبـوط السـوق بعـدها حتـى ظهـرت المطرقـة فـي الرابـع

والعشرين من أبريل. لاحظ أن الظل العلوي للشمعة الثانية قد تجاوز جسم الشمعة السابقة له. يؤكد هذا على أهمية العلاقة بين جسمَي الشمعتين وليس ظلالهما.

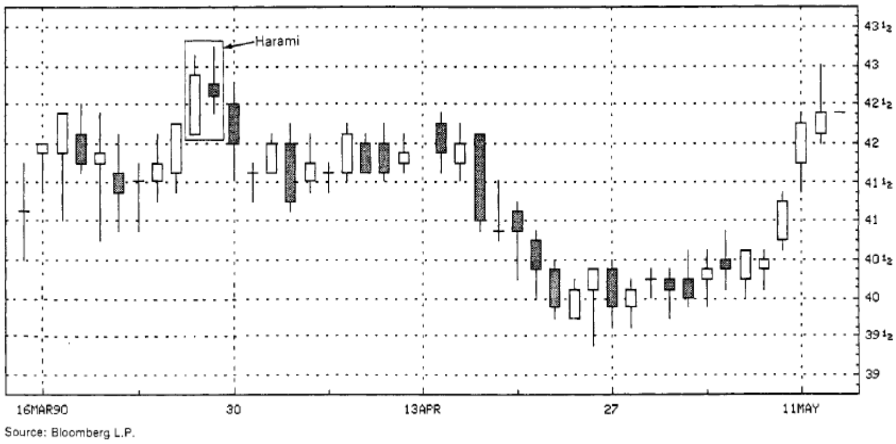


EXHIBIT 6.6. AT&T—1990, Daily (Harami)

الشكل (6 . 7) يظهر هبوطاً شديد الانحدار نتج عن نموذج الابتلاع الدببي ثم جاء نموذج المرأة الحامل لتُعلن السوق عن تحولها من الهبوط إلى مرحلة تعريض.

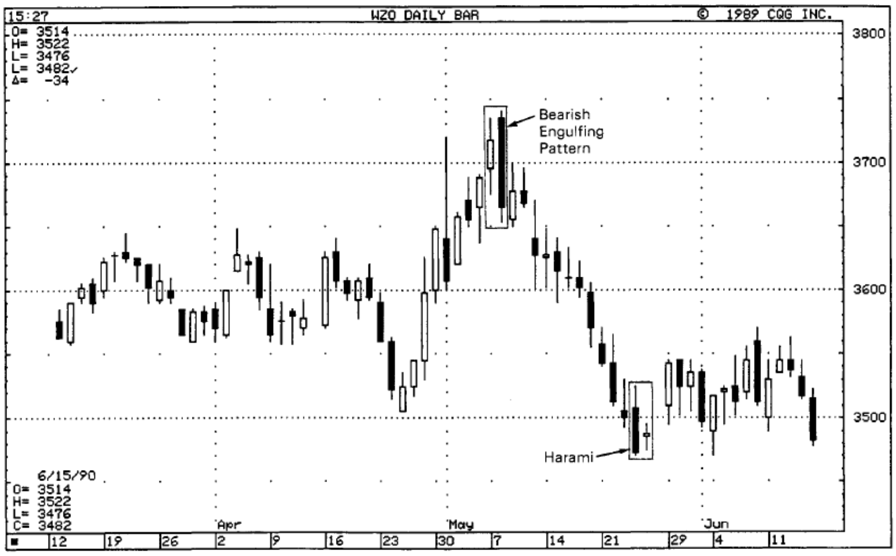


EXHIBIT 6.7. Wheat—December 1990, Daily (Harami)

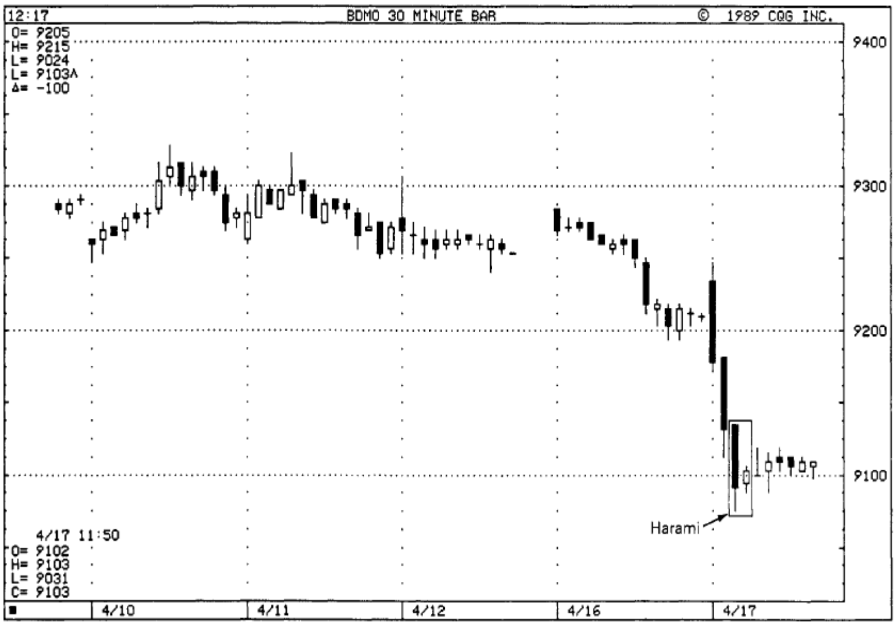


EXHIBIT 6.8. Bonds—June 1990, Intra-day (Harami)

يستطيع المُضـاربون اليَومـيُّون "*Intra-day trader*" استخدام نموذجَ المرأة الحامل في **الشكل (6 . 8)** كإشارة لانتهاء المسار الهابط داخل الجلسة وبهذه الطريقة يستطيعون اتخاذ قرارات سليمة. ففي أوائل جلسة السابع عشر من أبريل اتخذت السوق منحىً شديد الانحدار في الأسعار ثم انتهى الهبوط وتحولت السوق إلى الحركة العرضية بعد ظهور نموذج المرأة الحامل. يستطيع المضارب اليومي استخدام هذا النموذج في تغطية عمليات الشراء العكسي (البيع بالوَكالة). مثل كل نماذج القاع المفصلية ، فإن تكوُّن نموذج المرأة الحامل لا يلغي احتمال إكمال المسار الأصلي لمَسيرته. فالنموذج في النهاية يخبرنا أنه على الأقل في توقيت تكوُّنـِهِ (أي النموذج) فإن ضغط السوق في الاتجاه الهابط قد خَمَد.

الشكل (6 . 9) هي مثال جيد على المسار الهابط بعنف الذي يتحول لمسار عرضي بعد ظهور نموذج المرأة الحامل. نرى في المثال كيفية توقف المسار الهابط - الذي تتابع الهبوط فيه من 5.4 $ وحتى 4.85 $ - عند المرأة الحامل.



EXHIBIT 6.9. Silver—September 1990, Daily (Harami).

لا يعني ظهور النموذج بالضرورة بدء صعود سريع ، فغالباً ما تميل السوق بعد نموذج المرأة الحامل إلى التعريض.

المرأة حاملة النُّطفَة *!! .. (*Harami cross pattern*)

يتكون نموذج المرأة الحامل المعتاد من شمعة طويلة تتبعها شمعة جسمها أصغر. لكن لا نملك معايير تحدد لنا ما هي الشمعة " **الصغيرة** ". يرجع تقدير معنى " **الصغيرة** " لرؤية المحلل ، مثل كل تقنيات رسم الخرائط. عموماً ، كلما كانت الشمعة الثانية أصغر ، زادت مصداقية النموذج. سبب ذلك أنه كلما كانت الشمعة الثانية أصغر ، ظهر تأرجح دفة القيادة بين يدي القوى الشرائية تارة والبيعية تارة. هذا التأرجح ينبه لقرب حدوث تغير في اتجاه المسار. أقصى حالات صِغَر الشمعة الثانية - الصغيرة - تحدث حينما يصبح الفارق الصغير

* لما كانت النطفة هي أول ما يتكون من الجنين ، وكانت شمعة الدوجي أول ما يتكون من الشموع ، وجدت أن هذه الترجمة معبرة بشكل كبير عن كون هذا النموذج هو حالة خاصة من نموذج المرأة **الحامل**.

بين سعر الفتح وسعر الإقفال صغيراً جداً أو حتى لا يوجد ، فتتكوَّن شمعة الدوجي. راجع **الشكل (6 . 3).**

وكما سبق أن قلنا ، النموذج الذي يبدأ بشمعة طويلة يتبعها شمعة دوجي يسمى **المرأة حاملة النُّطفَة** وهو أكثر دلالة على تغير المسار العام من نموذج المرأة الحامل المعتاد (نموذج المرأة حاملة النُّطفَة هو نموذج مفصلي رئيسي). يجب على أصحاب المراكز الشرائية الطويلة تحمل المخاطر الناشئة عن عدم اتخاذ إجراء عند حدوث شمعة دوجي بعد شمعة بيضاء طويلة جداً. **النساء حوامل النُّطَف** يستطِعن التحذير من قرب حدوث قاع لكنهن أكثر جدوى عند القمم !!

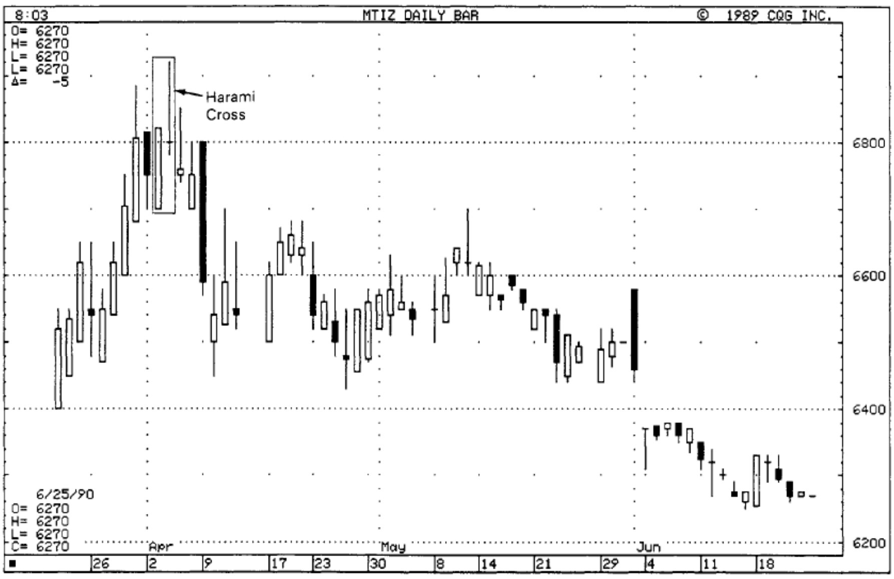


EXHIBIT 6.10. London Tin—Three Month, 1990 (Harami Cross)

الشكل (10 . 6) يبين كيف انتهى فجأة الصعود السريع البادئ في منتصف مارس عند ظهور نموذج المرأة حاملة النُّطفَة والذي نشأ يومي الثاني والثالث من أبريل. في **الشكل (11 . 6)** نرى كيف صَرَخَت الفجوة الصاعدة التي حدثت في منتصف يناير .. **السوق صاعدة** .. إلا أن نموذج المرأة حاملة النُّطفَة كان له رأي آخر فقد رد على الصرخةِ قائلاً " **لا ، ليس الآن !!** ".

الشكل (6 . 12) يبين كيف كونت الشمعتان – السوداء الطويلة والدوجي بعدها – نموذجَ المرأة حاملة النُّطفَة . تبين الشكل أيضاً كيف استطاعت السوق الانفصال عن مسارها الهابط السابق. وجاءت الشمعة شبيهة المطرقة بعد الدوجي لتبرهن على قرب الوصول لقاع ، خاصة مع اختبار نفس الشمعة لأدنى أسعار الأيام الأخيرة.



EXHIBIT 6.11. Corn—May 1990, Daily (Harami Cross)

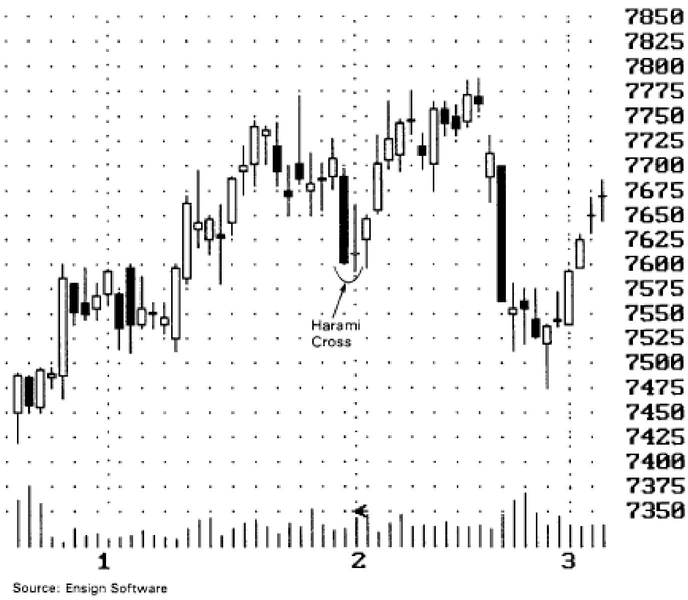


EXHIBIT 6.12. Live Cattle—April 1990, Daily (Harami Cross)

القمم والقيعان الملاقيط (*Tweezers tops and bottoms*)

الملاقيط تتكون من شمعتين أو أكثر تكون نقاطها الطرفية (أعلى سعر في حالة القمة أو أدنى سعر في حالة القاع) متساوية تقريباً . جاءت التسمية نتيجة الشبه بين ظلال الشمعتين وطرفي المِلقاط. في السوق الصاعدة تتكون القمة الملقاط عند تساوى الأسعار الأعلى للشمعتين (أو أكثر) بينما في السوق الهابطة يتكون القاع الملقاط حينما تتساوى الأسعار الأدنى للشمعتين (أو أكثر). يمكن أن تتكون الملاقيط من أجسام الشموع أو ظلالها أو حتى شموع الدوجي. الملاقيط ليست مؤشرات حيوية للتغير في الاتجاه وتحدث خلال جلسات متتالية أو متقاربة. تزداد أهمية الملاقيط إذا جاءت بعد صعود كبير للسوق وإذا احتَوَت نموذجاً سلبياً بين بداية الملقاط القمة ونهايته (بالنسبة للقمة المفصلية) أو احتوَت نموذجاً إيجابياً بين بداية الملقاط القاع ونهايته (بالنسبة للقاع المفصلي). **الأشكال (6 . 13)** إلى **(6 . 18)** تشرح هذه الفكرة بالتفصيل.

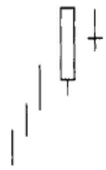


EXHIBIT 6.13. Tweezers Top and Harami Cross



EXHIBIT 6.14. Tweezers Top and Hanging Man

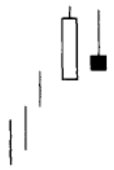


EXHIBIT 6.15. Tweezers Top and Shooting Star



EXHIBIT 6.16. Tweezers Top and Dark-cloud Cover

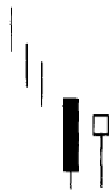


EXHIBIT 6.17. Tweezers Bottom and Hammer

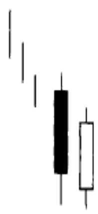


EXHIBIT 6.18. Tweezers Bottom and Piercing Pattern

الشكل (6 . 13) يظهر شمعة بيضاء طويلة وبعدها شمعة دوجي في نهاية مسار صاعد. هذا النموذج **" المرأة حاملة النطفة "** حينما يكون **أعلى سعر** في **شمعتيه** متساوياً ، **فإنه يعطي إشارة مِفصَلِيَّة هامة**.

الشكل (6 . 14) يعرض قمة ملقاط متكونة من شمعة بيضاء طويلة ثم الشمعة التالية **رجل مشنوق**. إذا جاء سعر فتح السوق في اليوم التالي تحت جسم شمعة الرجل المشنوق يزداد احتمال تكوُّن القمة. حتى تكتمل هذه الصورة التراجعية للسوق ، لا يجب أن تغلق السوق فوق قمة الملقاط. يمكننا أيضاً النظر إلى هذا النموذج باعتباره نموذج المرأة الحامل حيث سيكون في هذه الحالة قمة مفصلية في نهاية مسار صاعد.

الشكل (6 . 15) يعرض قمة ملقاط تصادف وجودها مع وجود شمعة الشهاب التراجعية التالية. رغم أن الشمعة ليست شهاباً مثالياً فقد اعتبرت تراجعية بناءً على حركة الأسعار خلالها فقد فتحت السوق بالقرب من أدنى نقاطها ثم تسارعت صاعدةً حتى وصلت أعلى نقاط الجلسة السابقة ثم ما لبثت أن تهاوَت حتى أغلقت بالقرب من أدنى مستوياتها أثناء الجلسة. يمكن أيضاً النظر لهذا النموذج على أنه نموذج المرأة الحامل.

الشكل (6 . 16) يعرض نموذجاً غير مثالي للغيوم القاتمة فقد فتحت السوق في ثاني أيام النموذج فوق إغلاق اليوم الأول (بينما القياسي أن يفتح فوق أعلى سعر لليوم الأول للنموذج) ثم كانت أعلى نقاط اليوم هي نفس أعلى نقطة لليوم السابق ومنها بدأ التراجع. يمكن اعتبار هذا الشكل مزيجاً من السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة والقمة الملقاط. **الشكل (6 . 17)** يوضح مطرقة اختبرت بنجاح أدنى أسعار شمعة اليوم السابق " **السوداء** ". وجود المطرقة واختبارها بنجاح لمستوى الدعم أثبت أن السيطرة على زمام السوق قد خرج من يد البائعين. هذا النموذج يمكن اعتباره نموذج المرأة الحامل أيضاً وسيكون هذا سبباً إضافياً للاقتناع بقوة مستوى الدعم.

الشكل (6 . 18) يعرض نموذج ثقب الحلي الإيجابي لكنه غير مثالي مع حدوث القاع الملقاط عند قاعي اليومين. عدم مثالية النموذج ترجع لكونه فتح تحت سعر (الإغلاق السابق).

هذه النماذج للملاقيط ليست شاملة وإنما هي لتوضيح وجوب تأكيد القمم والقيعان الملاقيط - عن طريق نماذج أخرى للشموع - حتى يمكن اعتمادها كوسيلة توقع لما سيحدث لاحقاً. ولأولئك الذين يريدون نظرة أوسع زمنياً فإن

تكون القمم أو القيعان الملاقيط على الخرائط الأسبوعية بشموع متتالية ، تعتبر نماذجاً مفصلية هامة. سيحدث هذا حتى لو لم نحصل على تأكيد لتغير المسار من نماذج أخرى. على الخرائط الأسبوعية والشهرية ، يمكن اعتبار أدنى الأسعار الحاصلة في الشمعة السابقة – إذا ما تم اختبارها بنجاح في الشمعة الحالية – قاعدة مهمة لبدء صعود سريع. تكون الشموع على الشكل اليومية أقل أهمية وأقل دلالة على تكون قاعدة لبدء صعود سريع ، في حال اختبار أدنى أسعار الأمس أثناء جلسة اليوم.



Source: CompuTrac™

EXHIBIT 6.19. Crude Oil—May 1990, Daily (Tweezers Tops and Bottoms)

الشكل (6 . 19) يعرض قمم وقيعان ملاقيط. تم تأكيد القمة الملقاط بإكمال اليوم التالي لنموذج الابتلاع الدببي. نموذج القاع الملقاط رقم 1 يوضح شمعة نجمة. لاحظ أيضاً كيف كانت هذا القاع الملقاط اختباراً ناجحاً لنموذج ثقب الحلي المتكون في الأسبوع السابق. القاع الملقاط رقم 2 يتكون من مطرقتين. هذا المزيج المتكون من إشارتين صعوديتين – القاع الملقاط والمطرقتين – هيأ السوق لتقبل صعود سريع.



EXHIBIT 6.20. Copper—May 1990, Daily (Tweezers Bottom)

الشكل (6 .20) يوضح أن أقل سعر حدث في 24 ينـاير – عنـد 0.95 دولار – قد تم إعادة اختبـاره بعد بأسبوع. لـم يـنجح الاختبـار فقط وإنمـا تكـون إضـافة لذلك نموذج الابتلاع الثيراني.

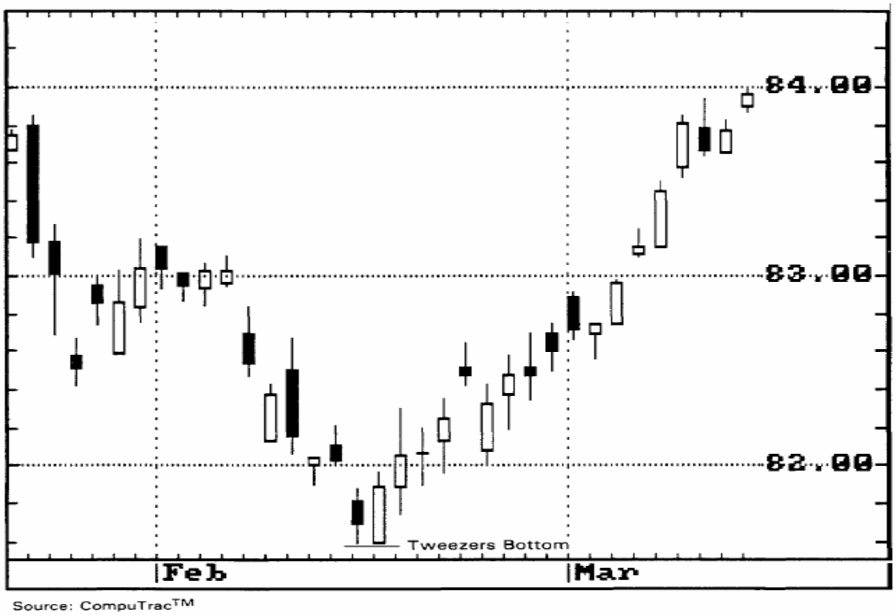
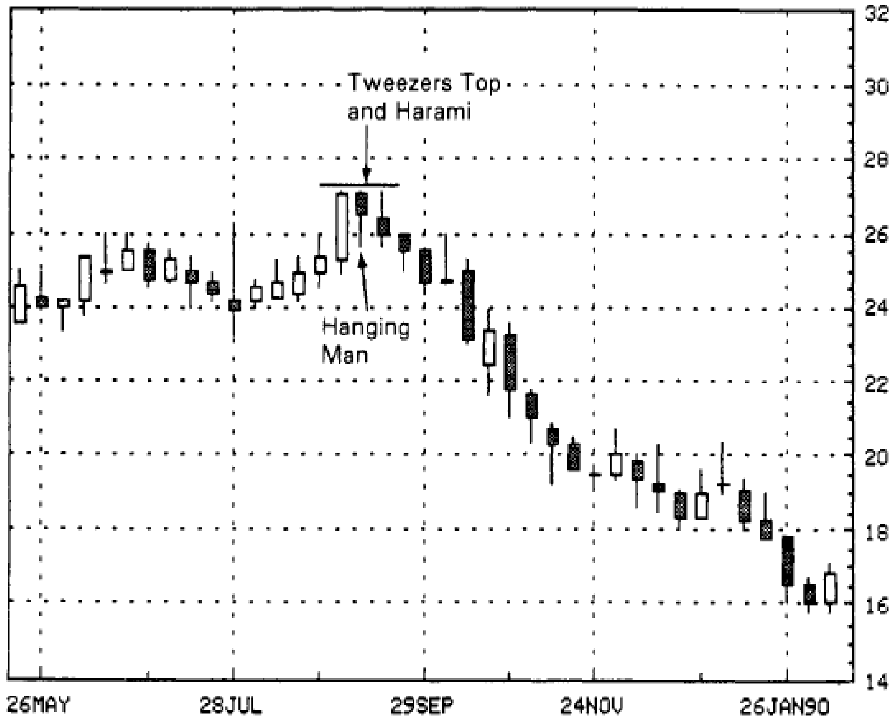


EXHIBIT 6.21. Canadian Dollar—June 1990, Daily (Tweezers Bottom)

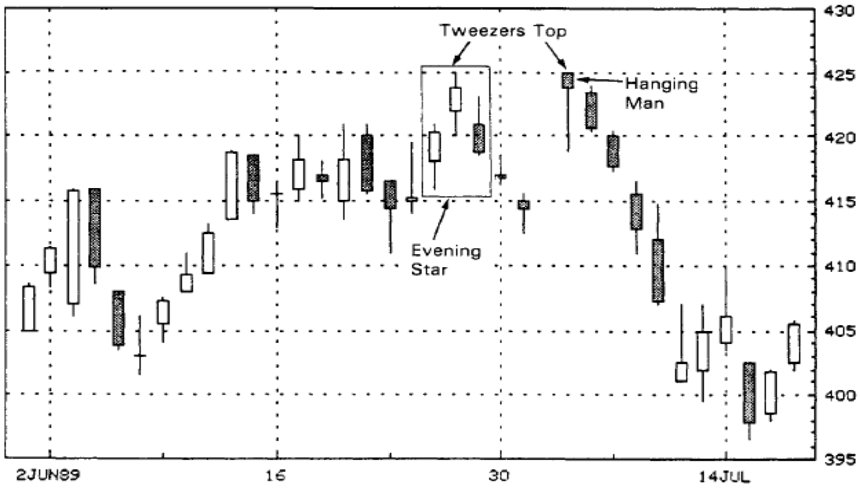
الشكل (6 .21) يبين أنه في 14 و 15 فبراير تكوَّن نموذجان القاع الملقاط والابتلاع الثيراني. **الشكل (6 .22)** يبين الرجل المشنوق تالياً لشمعة طويلة بيضاء وكانت أعلى الأسعار في هذين الأسبوعين وفي الأسبوع التالي لهما أيضاً متساوية مكوِّنـَةً بذلك القمة الملقاط. كوَّنت نفس الشمعتان أيضاً نموذج المرأة الحامل.



Source: Bloomberg L.P.

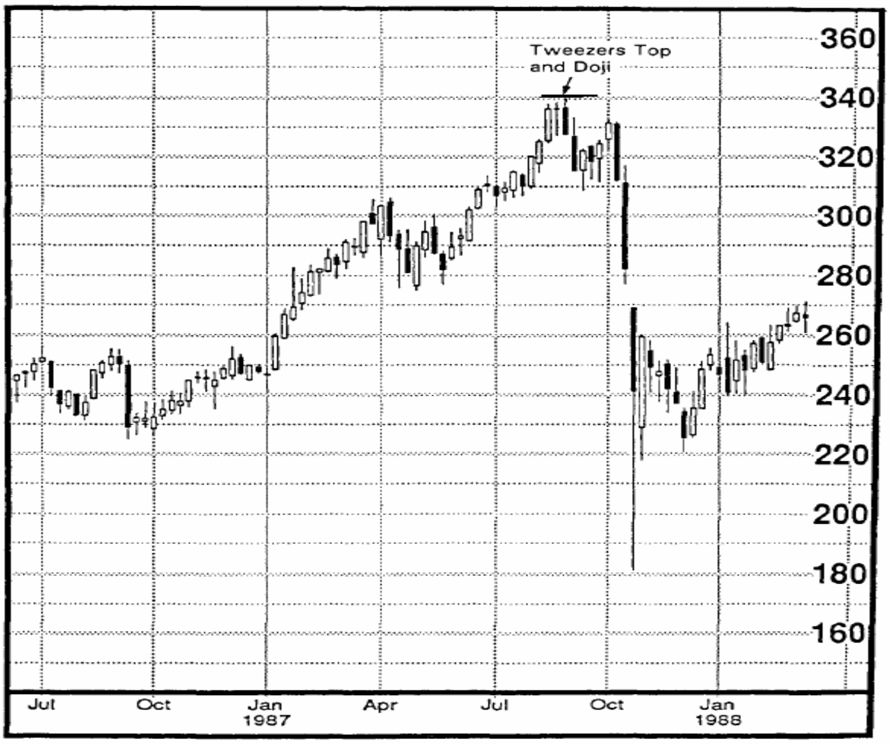
EXHIBIT 6.22. Chrysler—Weekly, 1989–1990, (Tweezers Top)

الشكل (6 .23) يعرض لنا نموذجاً غير مثالي لنجمة المساء تكوَّن في آخر شهر يونيو. النموذج المثالي لنجمة المساء يجب أن نرى فيه الشمعة الأولى البيضاء أطول مما هي عليه في المثال. رغم ذلك ومع تكون الرجل المشنوق ، في الأسبوع التالي ، والذي واجه خلاله مستوى مقاومة لمس فيه أعلى أسعار الأسبوع السابق ثم تراجع مكوِّناً بذلك القمة الملقاط.



Source: Bloomberg L.P.

EXHIBIT 6.23. Wheat—December 1989, Daily (Tweezers Top)



Source: ©Copyright 1990 Commodity Trend Service®

EXHIBIT 6.24. S&P—Weekly (Tweezers Top)

عند قمة أغسطس 1987 لمؤشر **ستاندارد آند بورز** الموضحة في **الشكل (6 .24)** كوَّنت الشمعة البيضاء الطويلة والشمعة الدوجي التي تلتها معاً القمة الملقاط التي عملت كمستوى مقاومة في الأسبوع التالي. بجانب القمة الملقاط ، فإن وجود شمعة دوجي بعد شمعة بيضاء طويلة عند مستويات سعرية عالية هو أمرٌ من الخطورة بمكان. وسيتم مناقشة هذا الأمر في الباب الثامن.

حزام الفوز .. (*Belt-hold Pattern*)

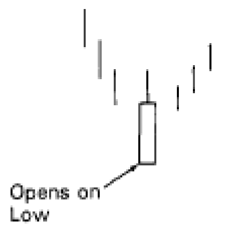


EXHIBIT 6.25. Bullish Belt Hold

شمعة حزام الفوز هي شمعة منفردة يمكن أن تكون صعودية أو تراجعية. حزام فوز الثيران تمثله شمعة بيضاء قوية تفتح عند أدنى مستويات اليوم – أو مع وجود ظل سفلي صغير جداً – ثم تتحرك صعوداً باقي اليوم. إذا ظهر حزام فوز الثيران في مستويات سعرية منخفضة كما في **الشكل (6 .25)** فإن صعوداً قوياً سيبدأ. حزام فوز الدببة ، **الشكل (6 .26)** ، تمثله شمعة سوداء طويلة تفتح عند أعلى سعر في الجلسة (أو قريباً جداً منه) وتستمر في الهبوط طوال الجلسة. إذا ظهر حزام فوز الدببة عند مستويات سعرية عالية

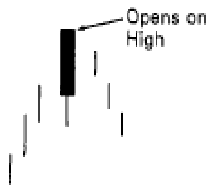


EXHIBIT 6.26. Bearish Belt Hold

فهذا يعني أن قمةً مفصلية (إنعكاسية) قد تكونت.كلما زاد طول شمعة حزام الفوز ، صار أكثر دلالة.

تزداد أهمية أحزمة الفوز إذا لم تكن قد ظهرت في السوق منذ فترة. الاسم الياباني الحقيقي المقابل لحزام الفوز هو مصطلح مصارعة السومو : **يوريكيري** ومعناها " طرح منافسك خارج الحلبة بينما أنت ممسك **بحزامه** ".

إذا جاء إغلاق اليوم التالي لحزام فوز الثيران أعلى من الحزام نفسه فهذا يعني

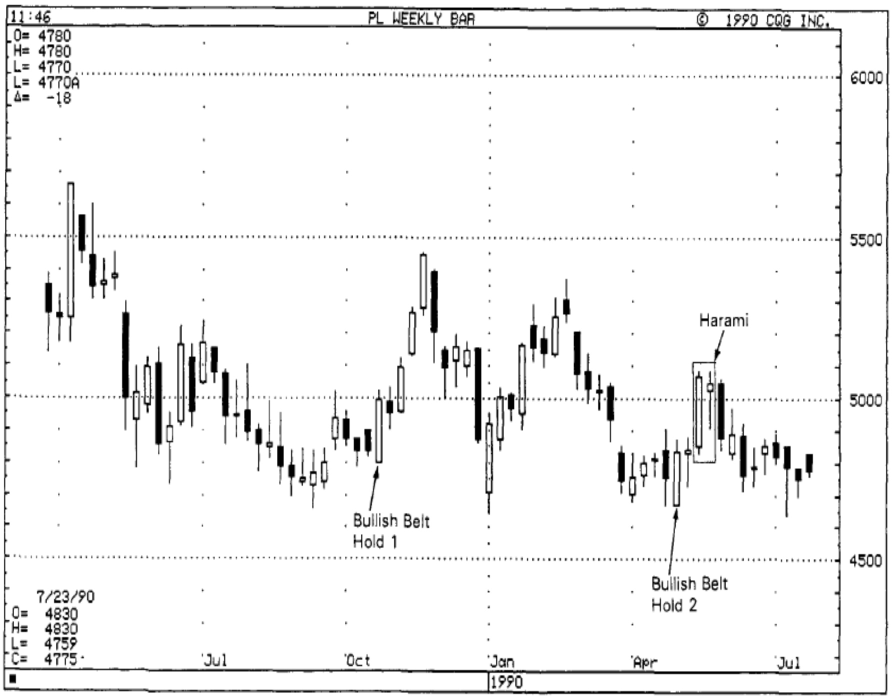


EXHIBIT 6.27. Platinum—Weekly (Bullish Belt Hold)

استمرار المسار الصاعد السابق للحزام أما إذا جاء تحته فهذا معناه تجدد الضغط البيعي على السوق.

الشكل (6.27) يوضح كيف أشار حزام فوز الثيران رقم 1 إلى صعود سريع. و الحزام رقم 2 شيق للغاية فقد أكد القاع الملقاط حيث لم يكسر أدنى أسعار الأسبوع السابق ثم نشأ مسار صاعد سريع انتهى بعد أسابيع قليلة بنموذج المرأة الحامل.

الشهاب هو أول إشارات وجود تغير في **الشكل (6.28)** ، جاءت شمعة حزام فوز الدببة التالية لتؤكد حدوث قمة ثم ظهرت شمعة حزام فوز الدببة في الأسبوع التالي لتوضح الضعف الموجود في السوق.

الشكل (6.29) يبين لنا مثالاً لشمعتَي حزام فوز الدببة الناشئتين ظهراً لظهر في وسط فبراير. الهبوط الذي نشأ عنهما كان عنيفاً إلا أنه كان قصيراً وانتهى بسرعة بمجرد أن تكون القاع بظهور نموذج نجمة الصباح.



EXHIBIT 6.28. Cotton—December 1990, Daily (Bearish Belt Hold)

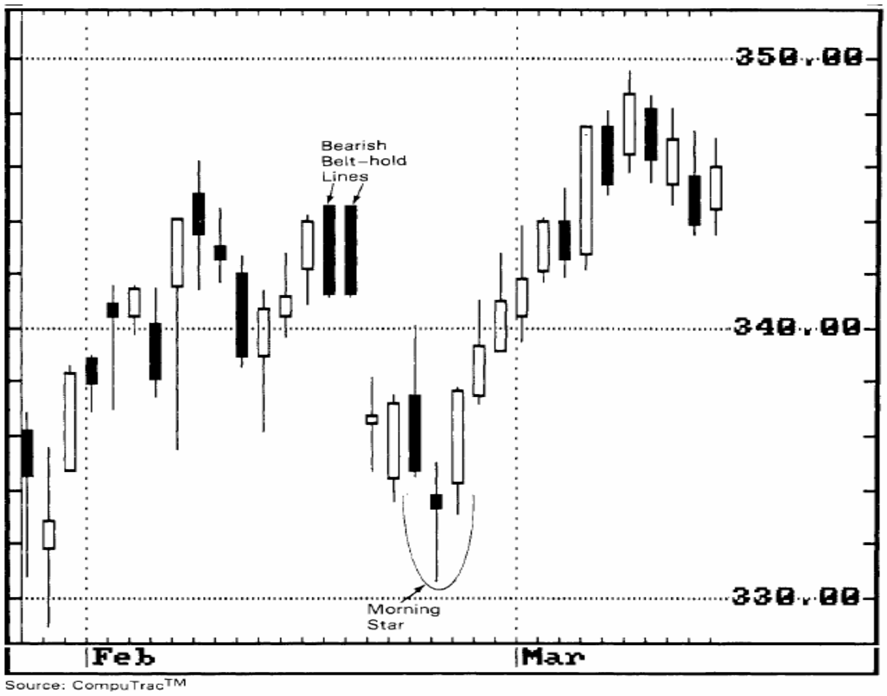


EXHIBIT 6.29. S&P—September 1990, Daily (Bearish Belt Hold)

الغُرابَان فوق الفجوة الصاعدة

(Upside-Gap Two Crows)

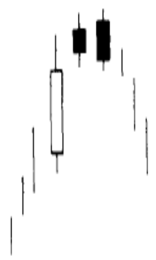


EXHIBIT 6.30. Upside Gap Two Crows

هذا النموذج موضح في **الشكل (30. 6).** الفجوة الصاعدة هي الفجوة الموجودة بين أولى الشمعتين السوداوين والشمعة السابقة لها (والتي غالباً ما تأتي بيضاء طويلة). الشمعتان السوداون هما الغُرابان في النموذج وهما تشبهان غرابين يُحَدِّقان - بشكل يدعو للتشاؤم - من على فرع شجرة. واضح أن النموذج تراجعي. يكون هذا النموذج مثالياً إذا جاءت شمعته السوداء الثانية بسعر فتح أعلى من سعر فتح الأولى وبسعر إغلاق أقل من سعر إغلاق الأولى. الأساس المنطقي في كون هذا النموذج ذو دلالات تراجعية هو كما يلي :

تكون السوق في مسار عام صاعد وتفتح الجلسة بفجوة لأعلى لكنها لا تستطيع الحفاظ على المستويات العالية الجديدة التي وصلت إليها فيحدث تراجع وتتكون شمعة سوداء ويجد الثيران ضالتهم في كون الإغلاق جاء أعلى من إغلاق اليوم السابق ليخففوا من وطأة فشلهم. يأتي اليوم التالي (ثالث أيام النموذج) ليرسم لنا صورة أكثر سوداوية **بصعود** السوق لمستويات سعرية أعلى **وفشله** مرة أخرى في الحفاظ على هذه المستويات ومما يزيد الطين بلَّة إغلاق هذه الجلسة تحت مستوى إغلاق جلسة اليوم السابق. هنا يتساءل الثيران بعصبية : **إذا كانت السوق ما زالت قوية ، فلماذا فشلت في الحفاظ على المستويات العالية الجديدة ، ولماذا أغلقت متراجعة ، لليوم الثاني على التوالي ؟** تأتي الإجابة أن السوق ربما لم تَعـُد قوية بالشكل المرجو. إذا فشل الثيران في اليوم التالي (الرابع) في استعادة تلك المناطق السعرية العالية التي اجتاحوها ثم أجبـِرُوا على الجلاء عنها في اليومين السابقين ، توقع مزيداً من التراجع في الأسعار.

هناك نموذج مرتبط بهذا النموذج حيث يشبهه نوعاً ما إلا أنه له أثر إيجابي إذا ظهر في سوق صاعدة وهو من نماذج الاستمرار القليلة (نماذج الاستمرار

سوف تناقش في الفصل السابع). يسمى هذا النموذج " حشية الملاكمة " كما **بالشكل (6.31).** يحدث هذا النموذج في سوق تسيطر عليها الثيران وهو نموذج استمرار.الشموع الثلاث الأوَل تماثل نموذج " الغرابين فوق الفجوة الصاعدة " لكن يتبعها شمعة سوداء أخرى، إذا جاءت الشمعة الخامسة بيضاء وفتحت بفجوة لأعلى فوق الظل العلوي لآخر شمعة سوداء أو أغلقت فوق

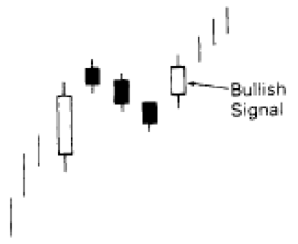
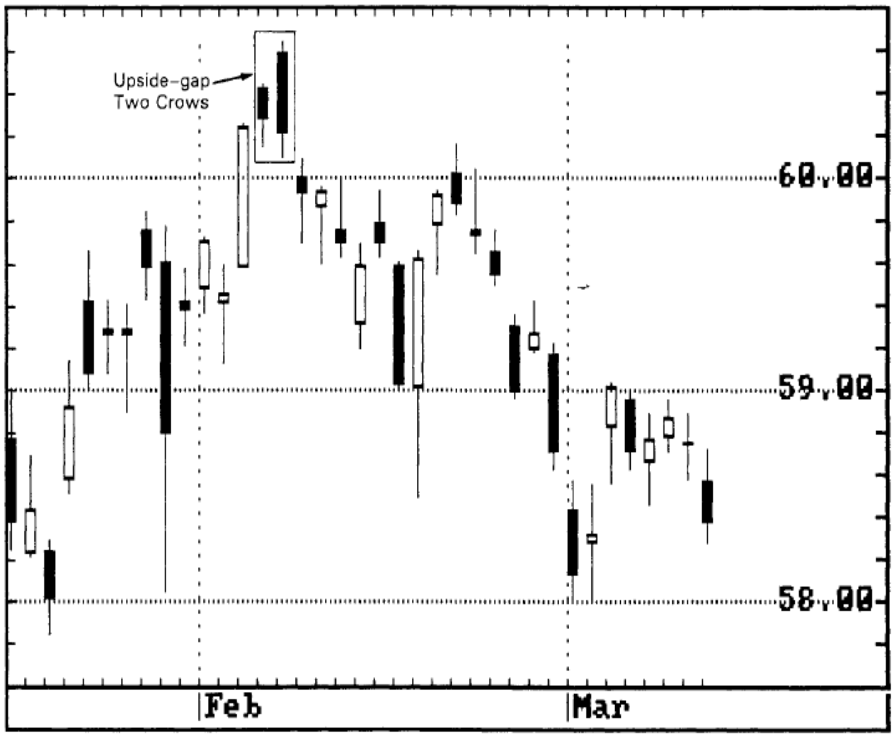


EXHIBIT 6.31. Mat-hold Pattern

أعلى سعر لتلك الشمعة السوداء ، حينها يكون الشراء آمناً. يمكن لهذا النموذج أن يضم شمعتان سوداوان أو ثلاث أو أربع شموع. هذان النموذجان " **الغرابان فوق الفجوة الصاعدة** " و " **حشية الملاكمة** " هما نموذجان نادران نسبياً.



Source: CompuTrac™

EXHIBIT 6.32. Deutschemark—March 1990, Daily (Upside-gap Two Crows)

الشكل (6 .32) هو مثال جيد على نموذج الغرابين فوق الفجوة الصاعدة. ففي أوائل فبراير ظهر الغرابان وهما يطيران فوق شمعة بيضاء طويلة !! أنهى هذا النموذج صعوداً بدأ قبل شهر.

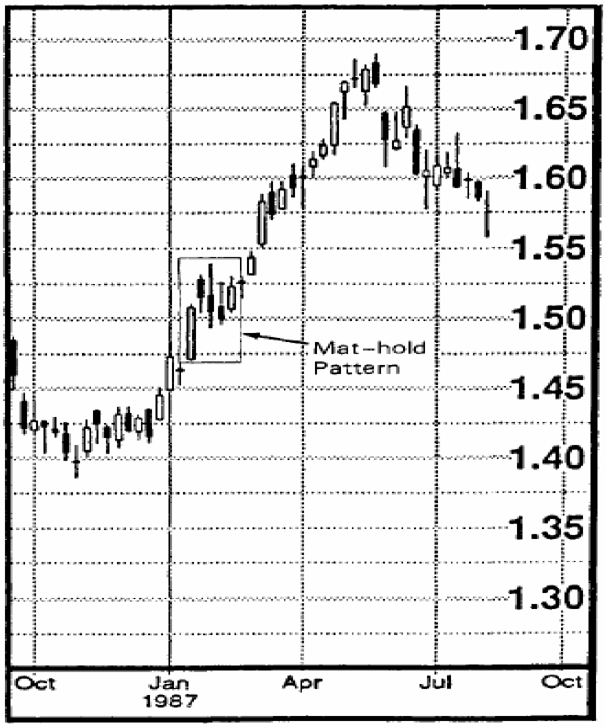


EXHIBIT 6.33. Copper—May 1990, Daily (Upside-gap Two Crows)

في **الشكل (6 .33)** نستطيع أن نرى بوضوح أنه في السابع و العشرين من نوفمبر ارتفع سعر النحاس عالياً عبر شمعة بيضاء طويلة ، ثم نجح في تحقيق مستويات سعرية عالية جديدة وفشل في الحفاظ عليها في كل من الجلستين التاليتين. كانت الشمعة السوداء التالية دليلاً على اكتمال نموذج **الغرابين فوق الفجوة الصاعدة** ثم تراجعت السوق بسرعة إلى أن تكونت شمعة دوجي وتكون قاع ملقاط مما سمح للسوق بمعاودة الصعود.

الشكل (6 .34) مثال قياسي لنموذج " حشية الملاكمة " النادر حيث تكونت شمعة بيضاء طويلة تَلَتها ثم شمعة سوداء بعد فجوة لأعلى ثم شمعتان سوداوان اكتمل بهما النموذج. لاحظ عدم اختلاف هذا النموذج عن نموذج **" الغرابين فوق الفجوة الصاعدة "** - تذكر أن نموذج **حشية الملاكمة** قد يأتي فيه شمعتان سوداوان صغيرتان بدلاً من ثلاث، تماماً مثل نموذج الغرابين. الفارق الرئيس بين النموذجين هو ظهور شمعة بيضاء عند نهاية النموذج وهو

مـا يحولـه لنمـوذج إيجـابي. إذاً ، لنمـوذج " الغـرابين فـوق الفجـوة الصـاعدة " يوضـع أمـر وقـف الخسـارة إذا أغلقـت السـوق أعلـى مـن أعلـى نقـاط الشـمعة السوداء الثانية في النموذج.



Source: ©Copyright 1990 Commodity Trend Service®

EXHIBIT 6.34. British Pound—Weekly (Mat-hold Pattern).

الغربان الثلاثة السود .. (*Three Black Crows*)

يضم نموذج الغرابين فوق الفجوة الصـاعدة شـمعتين سـوداوين. إذا وُجِدَت ثـلاث شـموع سود تهبط بشكل متوالي يطلق على النمـوذج " نمـوذج الغربـان الثلاثـة السـود " كمـا فـي **الشكل (6 .35).** ينذر هذا النموذج بهبوط الأسـعار خاصة عند ظهوره عند مستويات سعرية عالية أو ظهوره بعد صعود كبير حان وقت جَني ثماره.

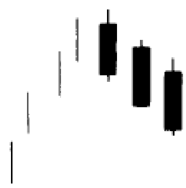


EXHIBIT 6.35. Three Crows

يطلق على هذا النموذج أحياناً **الغربـان ذات الأجنحـة الـثلاث** حيث أن اليابـانيين لهم مـأثورة تقول " **الأنبـاء السيئة لهـا أجنحـة** ". بـالطبع الغربـان الثلاثـة هـي الشموع السود الثلاث ودلالتها السلبية المُنذِرَة بهبوط تأتي من تشابهها مع ثلاثـة سود غربان مشئومة تقف على شجرة طويلـة ميتـة !! ينبغـي أن تغلـق الشموع الثلاثة عند أدنى مستوى لكلٍ منها أو قريباً جداً من أدنى مستوى لكلٍ منها ، كما ينبغي أن تفتح كل شمعة داخل النطـاق السعري لسـابقتها. لكـي يكـون النموذج قياسياً يتمنى المحلل الفني أن يرى جسم الشمعة الأولى في النموذج تحت أعلـى سعر للشمعة البيضاء السابقة لها.

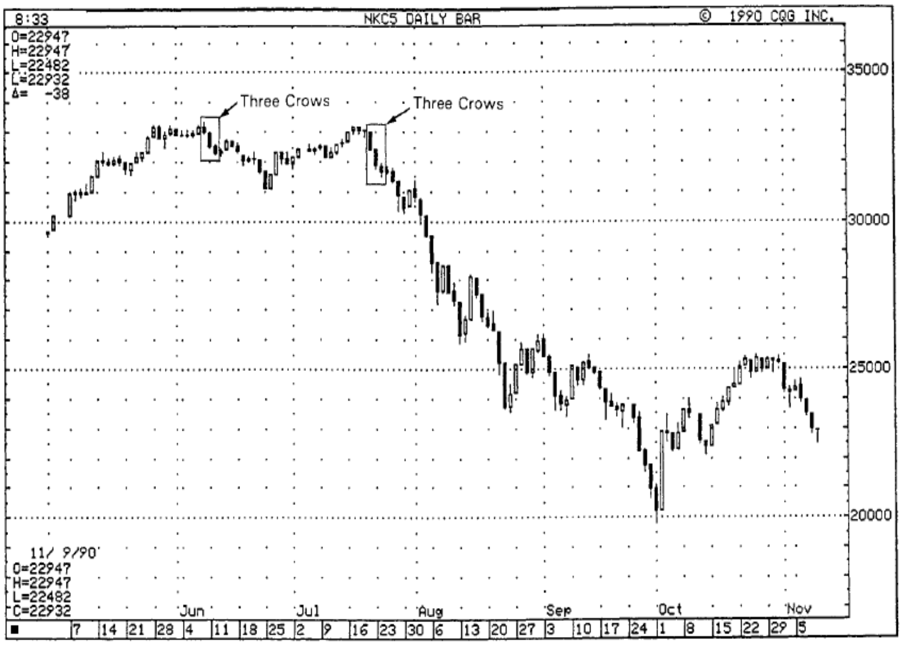


EXHIBIT 6.36. Nikkei—Daily, 1990 (Three Crows)

الشكل (6 .36) بـه مثـال جيد لنمـوذج الغربـان الثلاثـة ، ففـي منتصـف يونيـو ظهرت الغربان الثلاثة السود ثم ظهر غربـان ثلاثـة أخرى فـي منتصـف يوليـو وكانت الأخيرة تمثل فشلاً في اختراق نفس المستويات التـي فشل نمـوذج يونيـو في اختراقها (بالقرب من 33000) وهو الأمر الذي كوَّن قمة مزدوجة.

الشكل (6.37) هو مثال آخر لهذا النموذج ظهر فيه أول الغربان يوم الخامس عشر من يونيو. أهم ما يميز النموذج في هذا المثال أن سعر فتح كل من الشمعتين الثانية والثالثة جاء عند إغلاق الشمعة السابقة لها أو قريباً جداً منه. يطلق على النموذج في هذه الحالة **نموذج الغربان الثلاثة المتطابقة** وهو النموذج السلبي بامتياز ، إلا أنه **نادر بامتياز** أيضاً.



EXHIBIT 6.37. Dollar Index—September 1990, Daily (Three Crows)

خطوط الهجوم المضاد .. (*The Counterattack lines*)

تتكون خطوط الهجوم المضاد عند ظهور شمعتين متتاليتين مختلفتين في اللون ولهما نفس الإغلاق. أفضل طريقة لتوضيح هذا النموذج هي مناقشة الشكلين **(6.38)** و **(6.39)**. الشكل **(6.38)** هو مثال على نموذج **هجوم الثيران المضاد** وهو النموذج الذي يحدث

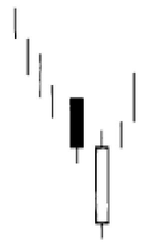
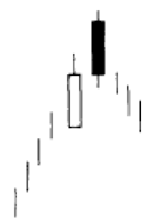


EXHIBIT 6.38. Bullish Counterattack Line

خلال هبوط السوق. أولى شمعتي النموذج هي شمعة سوداء طويلة وبعيداً تحت إغلاق هذه الشمعة ، تأتي الشمعة التالية لها لتفتح ، مما يُشعر الدببة بالثقة ثم يبدأ الثيران هجومهم المضاد ويدفعون الأسعار لأعلى حتى تغلق السوق دون تغير يذكر عن الإغلاق السابق وبذلك يكون الهبوط السابق قد تم كبح جماحه.

يتشابه نموذج **هجوم الثيران المضاد** مع نموذج **ثقب الحُليّ** فنموذج ثقب الحلي به نفس الشمعتين الموجودتين بنموذج هجوم الثيران المضاد إلا أن الفارق الرئيس بينهما أن **الشمعة البيضاء** في هجوم الثيران المضاد لا تتغلغل بعيداً في نطاق الشمعة السوداء السابقة لها (كما هو الحال في نموذج ثقب الحُليّ) **لكنها** فقط ترتد لتغلق عند إغلاق تلك الشمعة السوداء. وبالتالي فإن نموذج ثقب الحُليّ هو قاع مفصلي ذو دلالة إيجابية أكبر من تلك التي نحصل عليها من هجوم الثيران المضاد. رغم ذلك وكما سيظهر من الأمثلة لاحقاً ينبغي احترام الدلالة الإيجابية لنموذج **هجوم الثيران المضاد**.

يتشابه أيضاً نموذج **هجوم الثيران المضاد** مع نموذج **التسلل للمضيق** الدببي " *In-Neck* " ، راجع الفصل الرابع ، **الشكل (31. 4).** الفارق هنا أن الشمعة البيضاء لنموذج **هجوم الثيران المضاد** أطول من مثيلتها في نموذج **التسلل للمضيق**. بمعنى آخر ، مع هجوم الثيران المضاد - في جلسة اليوم الثاني للنموذج - تفتح السوق هابطاً بعنف ثم يرتد ليغلق عند الإغلاق السابق بينما في نموذج التسلل للمضيق - في جلسة اليوم الثاني للنموذج أيضاً – تفتح السوق بهبوط بسيط عن الإغلاق السابق ثم يرتد ليغلق عند ذلك الإغلاق.


EXHIBIT 6.39. Bearish Counterattack Line

الشكل (39. 6) يوضح لنا نموذج " هجوم الدببة المضاد " وهو نموذج قمة مفصلية (انعكاسية) لأنه يوقف الصعود السابق. شمعة النموذج الأولى هي شمعة بيضاء طويلة تدل على استمرار الزخم الثيراني ثم تأتي الجلسة التالية لتفتح بفجوة

لأعلى ، ثم يبدأ الدببة المعركة ويستعيدون تلك المناطق السعرية التي اجتاحها الثيران أول النهار ، ويستمر الدببة في الضغط حتى تنتهي معركة ذلك اليوم بتراجع الثيران لحدود الأمس فتغلق السوق عند نفس الإغلاق السابق. يحدث تحول في مَد التفاؤل الثيراني الذي ظهر في أول تلك الجلسة إلى قلق وترقب مع إغلاقها.

كما يتشابه النموذجان **هجوم الثيران المضاد** و **ثقب الحُلِيّ** فإن النموذجين **هجوم الدببة المضاد** و **السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة** يتشابهان فهجوم الدببة المضاد تفتح شمعته السوداء فوق أعلى سعر في اليوم السابق (مثل السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة) إلا أن إغلاق الشمعة السوداء لا يتغلغل في الشمعة البيضاء السابقة (كما هو الحال في نموذج السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة) ، ويكون إغلاقهما متساوياً .

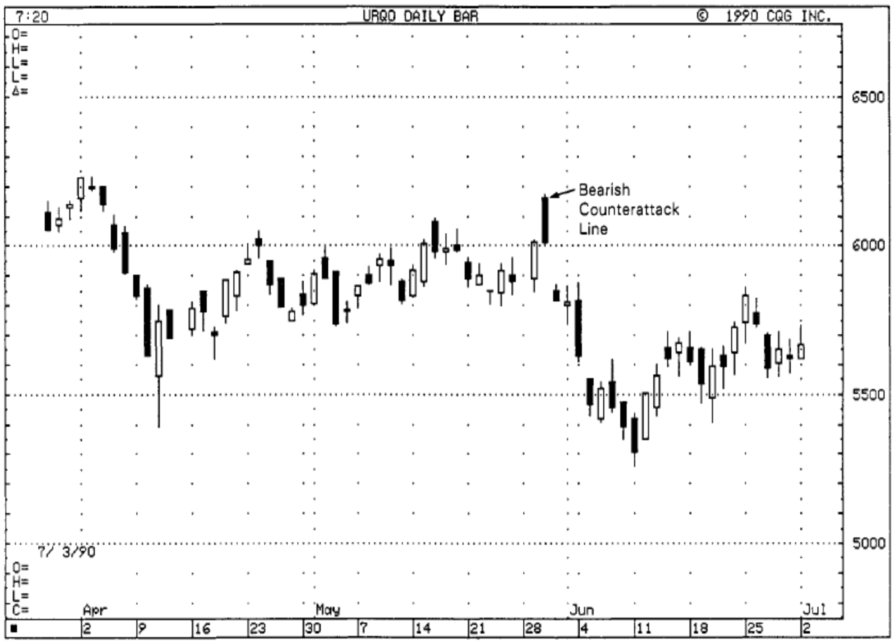


EXHIBIT 6.40. Unleaded Gas—August 1990, Daily (Bearish Counterattack Line)

لذا فإن نموذج **السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة** هو قمة مفصلية ذات **دلالة سلبية** أكبر من **تلك** التي نحصل عليها من هجوم الدببة المضاد. تزداد أهمية الهجمات

المضادة إذا فتحت الجلسة الثانية أعلى من سابقتها بشكل لافت (**في حالة هجوم الدببة المضاد**) أو أقل من سابقتها بشكل لافت (**في حالة هجوم الثيران المضاد**). تتلخص الفكرة أن السوق تتحرك في بداية اليوم الثاني للنموذج بنفس قوة المسار القديم ، ثم وَيَالَـلمفاجأة ، أنها تبدأ في التحرك عكس اتجاهها السابق حتى تغلق الجلسة دون تغير يذكر عن إغلاق الجلسة السابقة.

يبدو لنا في **الشكل (6 .40)** في التاسع والعشرين من مايو شمعة بيضاء طويلة جاءت لتدعم النظرة التفاؤلية الناتجة عن الصعود السريع الناشئ في الأسبوع السابق لها. ولتأكيد تلك النظرة التفاؤلية **بدأت السوق** في الثلاثين من مايو **باندفاعة** واضحة **عند الفتح** إلا أنها **تدحرجت** نحو السفح منذ تلك اللحظة وحتى آخر الجلسة. مع جرس الإغلاق كانت السوق قد تراجعت لتغلق عند نفس إغلاق الجلسة السابقة. شكلت تلك الشمعتان 29 و 30 مايو نموذجَ **هجوم الدببة المضاد** . الشكل **(6 .41)** يوضح صعوداً قوياً انتهى بظهور نموذج هجوم الدببة المضاد.



Source: Quick 10E Information Systems
EXHIBIT 6.41. Yen—Weekly 1990 (Bearish Counterattack Line)

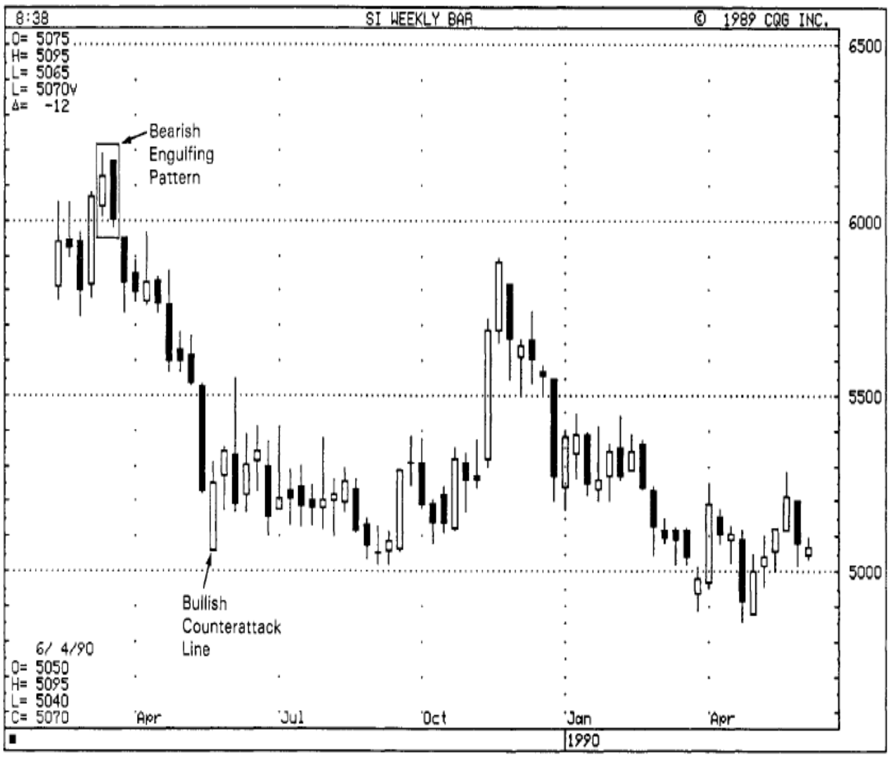


EXHIBIT 6.42. Silver—Weekly (Bullish Counterattack Lines)

الشكل (6.42) يوضح أن السقوط العنيف للأسعار الذي بدأ بنموذج الابتلاع الدببي في مارس من العام 1989 قد انتهى بهجوم الثيران المضاد بعد عدة شهور. تذكّر أن كل مؤشرات تغير اتجاه السوق مثل الهجمات المضادة تخبرك أن تغيراً في المسار العام سيحدث إلا أن هذا لا يعني أن ينعكس المسار الحالي للسوق.

لدينا هنا مثال يبين كيف أشار النموذج المفصلي الثيراني إلى أن مسار السوق السابق (الهابط) قد انتهى وتحولت السوق إلى مسار عرضي. يوضح هذا المثال أيضاً انه لا ينبغي أن يتطابق الإغلاقان تماماً لكي يتحقق النموذج.

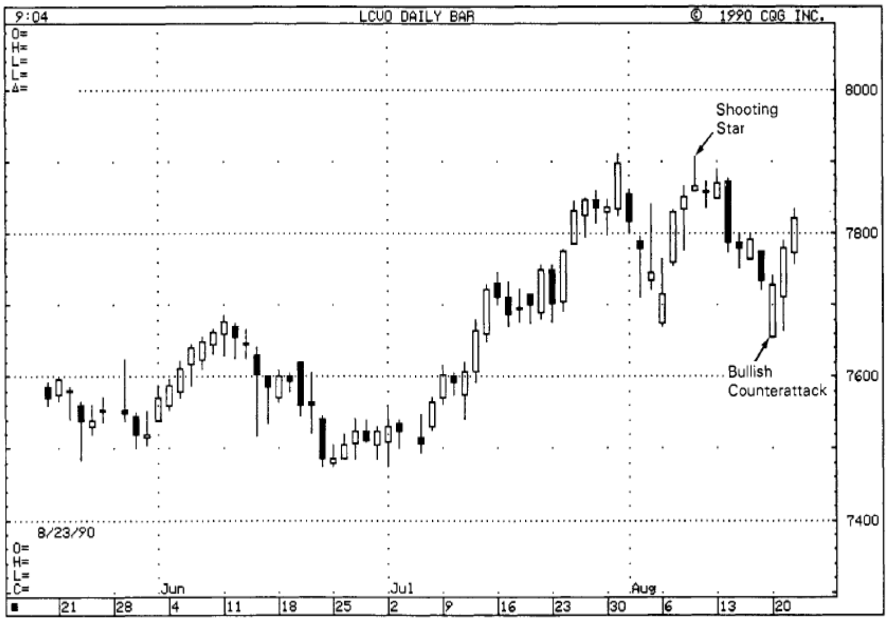


EXHIBIT 6.43. Live Cattle—October 1990, Daily (Bullish Counterattack Line)

في **الشكل (6.43)** تستطيع رؤية الأسعار تتآكل منذ تكون الشهاب إلى أن ظهر نموذج هجوم الثيران المضاد. نموذج " هجوم الثيران المضاد " في مثالنا هذا له ميزة إيجابية أخرى وهي أن الشمعة الثانية فيه كان سعر الفتح لها أقل من مستوى دعم السوق في أواخر أغسطس أوائل يوليو ولم يمكن الحفاظ على هذه المستويات السعرية المتدنية وهو ما بيَّن أن الدببة لم يستطيعوا الإمساك بزمام السوق.

الجبال الثلاثة .. والأنهار الثلاثة !!

(Three Mountains and Three Rivers)

هناك مجموعة نماذج للقمم والقيعان أطول زمنياً من تلك النماذج التي سبقتها ، تضم المجموعة الجديدة نماذج الجبال الثلاثة و الأنهار الثلاثة و قمم بوذا الثلاثة و قمم بوذا الثلاثة المقلوبة و القمم القصيرة البدينة وقيعان المقلاة و القمم ذات الأبراج والقيعان ذات الأبراج . **" قمم الجبال الثلاثة "** لدى اليابانيون هي المكافئ للقمة الثلاثية في التحليل الغربي ، **الشكل (6.44).**

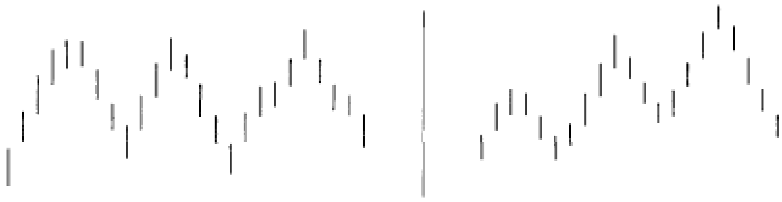


EXHIBIT 6.44. Three Mountain Tops

يمثل هذا النموذج قمة رئيسية للسوق. إذا تراجعت السوق من ذروة ثلاث مرات أو بمعنى آخر حاولت اختراق مستوى أعلى لثلاث مرات ، ولم تـُفلح ، فهذا معناه تكون نموذج قمم الجبال الثلاثة. أعلى نقاط قمة الجبل الأخير ينبغي لنجاح النموذج أن يتم التأكيد على سلبيتها عن طريق إشارة سلبية أخرى تالية (دوجي أو السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة).

إذا جاء **الجبل الأوسط** للنموذج (القمة الوسطى) هو الأعلى ، يتكون نموذج خاص يطلق عليه قمم بوذا الثلاثة ، **الشكل (6.45)**. سبب التسمية لهذا النموذج أنه في المعابد البوذية يوجد دائماً تمثال كبير لبوذا وإلى جانبيه تمثالين أصغر لبوذا أيضاً



EXHIBIT 6.45. Three Buddha Top

(يطلق عليهما **القِدِّيسان**). هذا النموذج هو بالضبط نموذج الرأس والكتفين الغربي ، يبقى أن نعرف أن نموذج قمم بوذا الثلاثة قد عُرِفَ في اليابان قبل أن يُعرَف نموذج الرأس والكتفين في الولايات المتحدة بمئات السنين **!** أقدم مراجع وقعت تحت يديَّ من تلك التي تحدثت عن نموذج الرأس والكتفين في الولايات المتحدة كانت **لريتشارد شاباكـَر** (*Richard Schabacker*) في ثلاثينيات القرن العشرين. ولأولئك المعتادين على كتاب **إدوارد وماجي** العتيق **" التحليل الفني لاتجاهات الأسهم "** أقول إن معظم مادة هذا الكتاب مبنية على عمل **شاباكر** فقد كان **شاباكر** زوج والدة **إدوارد**. أليس شيئاً مبهراً أن يتوصل أصحاب البصيرة النافذة في كلٍّ من الشرق والغرب إلى نفس النموذج ونفس

دلالاتـه ؟! نفسـية السـوق هـي نفسـها حـول العـالم دون اخـتلاف أو كمـا يقـول اليابانيون " **في كل أنحاء العالم ، تتماثل ألحان العصافير حين تزقزق** ".

نمـــوذج **قيعـــان الثلاثـــة أنهـــار**، **الشكل (6 .46)** هو النمـوذج المعـاكس لنمـوذج قمـم الجبـال الثلاثـة. يحـدث هذا النموذج حينما تختبر السـوق قاعـاً لثلاث مرات دون أن تستطيع كسره. لكـي يتأكد تكـون القـاع ، يجـب أن تتجـاوز الأسـعار قمـة منخفضـات القـاع الثلاثـة. النمـوذج المكافئ لنموذج الرأس والكتفين المقلوبـة الغربـي يسمى فـي التحليل اليابـاني **قـاع الأنـهار الثلاثة المعَدَّل** أو نمـوذج **تماثيل بوذا الثلاثة المقلوبة الشكل (6 .47)**.



EXHIBIT 6.46. Three River Bottom



EXHIBIT 6.47. Inverted Three Buddha

الشكل (6 .48) هو شكل غـير معـتاد لكونه يضم عدة نماذج لقمم الجبال الثلاثة وهي كما يلي :

1. المناطق 1 و 2 و 3 وكوَّنت نمـوذج تماثيل بـوذا الثلاثـة حيث أن القمـة رقـم 2 هـي الأعلـى بين القمـم الثلاث وجـاءت قمـة الجبـل رقـم 3 علـى شكل نجمة المساء. حركة البيع المحموم التي بدأت بنجمة المساء انتهت بعد ظهور نجمة الصباح في شهر يونيو.
2. ظهرت ثلاث قمم عند A و B و C. ينظر بعض المحللين اليابانيين إلى الجبال الثلاثة علـى أنهـا ثـلاث محـاولات اختـراق عند مستويات عاليـة جديدة ، مثل ثلاث موجات متصاعدة ويفترض أن تكون الموجـة الثالثـة هي الأعلى (كما في المثال). يقـوم الثيـران بـثلاث دفعـات مـن الهجـوم في اتجاه الوصول لمستويات عالية جديدة ، إلا أنهم يستسلمون بعد فشل محاولتهم الثالثة. كتأكيد لسلبية السوق كانـت أعلـى نقـاط القمـة C نجمـة مساء !

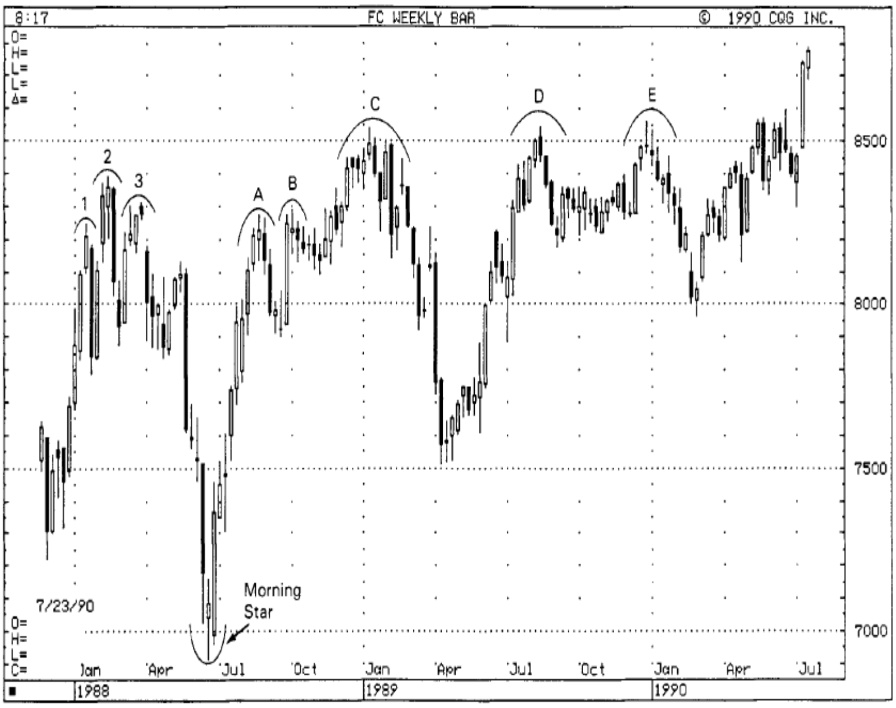


EXHIBIT 6.48. Feeder Cattle—Weekly (Three Mountain Tops)

3. بينما يهتم بعض المحللين اليابانيين بالارتفاعات ثلاثية المراحل مثل الجبال الثلاثة ، ينظر آخرون للجبال الثلاثة على أنها اختبارات متكررة لنفس الذروة السعرية. وهو ما ظهر في المناطقC و D و E ، ففي المنطقة D جاءت إشارة القمة المفصلية عن طريق السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة وفي المنطقة E جاءت إشارة القمة عن طريق الرجل المشنوق المتبوع بدوجي.

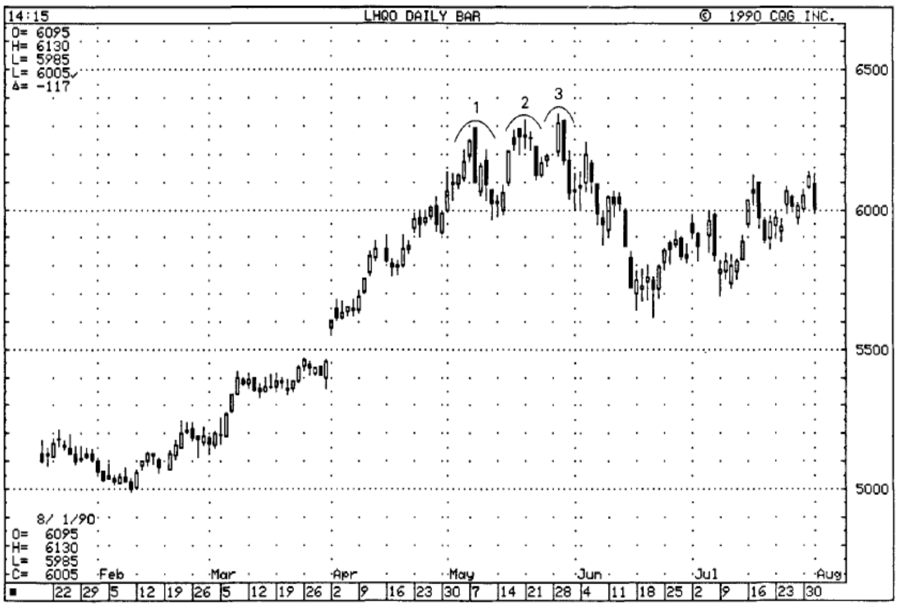
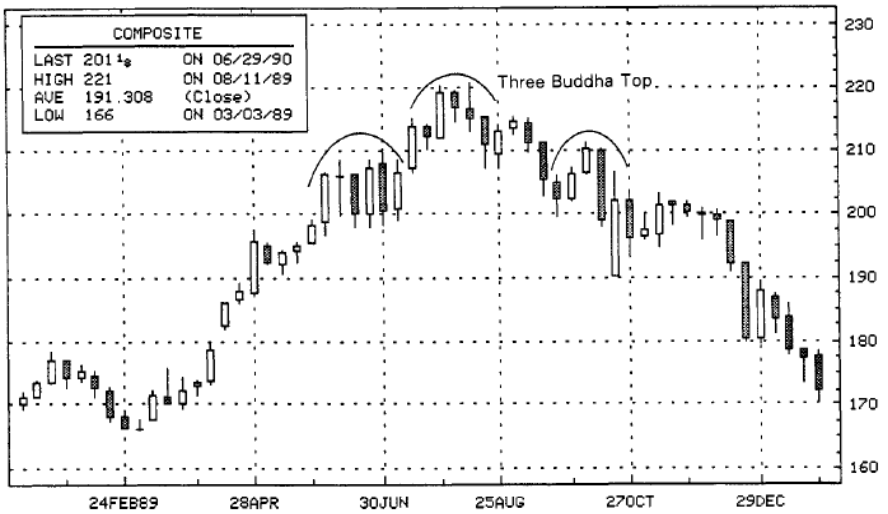


EXHIBIT 6.49. Live Hogs—August 1990, Daily (Three Mountain Top)

جاءت الجبال الثلاثة في **الشكل (49. 6)** مدعومة بدليل من النماذج السلبية. فالمنطقة 1 بها ابتلاع دببي والمنطقة 2 بها رجل مشنوق متبوع بشمعتَي دوجي والمنطقة 3 بها ابتلاع دببي آخر.



Source: Bloomberg L.P.

EXHIBIT 6.50. CBS—Weekly (Three Buddha Top)

جاء الجبل الأوسط هو الأعلى في **الشكل (6 .50)** ليتكون نموذج تماثيل بوذا الثلاثة ، في الجبل الأوسط ظهرت الشمعة السوداء الصغيرة داخل نطاق الشمعة البيضاء الطويلة السابقة لها ليكوِّنا معاً نموذج المرأة الحامل السلبي.



EXHIBIT 6.51. Crude Oil—Weekly (Inverted Three Buddha Bottom and Three Buddha Top)

كما هو واضح يوجد في **الشكل (6 .51)** نموذج تماثيل بوذا الثلاثة المقلوبة (التي تكافئ نموذج الرأس والكتفين المقلوب) القيعان A و B و C كلٍّ منها به شمعة ذات دلالة إيجابية على السوق. ففي القاع A ظهرت المطرقة وفي القاع B ظهرت مطرقة أخرى إضافة لكونها كانت جزءاً من نموذج نجمة الصباح (الصعود الذي بدأته نجمة الصباح اختتمه ظهور السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة). عند القاع C ظهر نموذج ثقب الحُليّ الذي كاد أن يكون ابتلاع ثيراني. بمجرد أن استطاع الثيران إحداث فجوة فوق خط المقاومة المائل هبوطاً استدار المسار العام للسوق صاعداً.

يطلق اليابانيون على الفجوات اسم **النوافذ** (سيتم مناقشة النوافذ باستفاضة في الفصل القادم .. **نماذج الاستمرار**). طالما أني أشَرت إلى الفجوات في هذا الفصل (أو النوافذ حَسْبَ اليابانيين) فينبغي أن يلاحظ القارئ أن **اليابانيين يعتبرون الفجوات .. نماذج استمرار**.

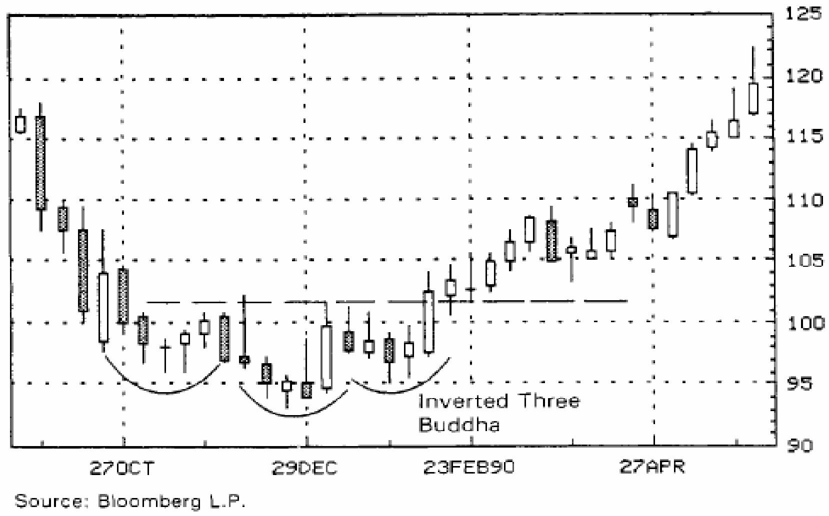


EXHIBIT 6.52. IBM—Weekly (Inverted Three Buddha Bottom)

أي أن الفجوة لأعلى هي نموذج إيجابي (ثيراني) والفجوة لأسفل هي نموذج سلبي (دببي). لذا أعطتنا الفجوة لأعلى في هذا المثال انطباعاً إيجابياً عن السوق. كَوَّنَ نشاطُ الأسعار في الفترة ما بين الربع الثالث من العام 1989 وحتى الربع الأول من العام 1990 نموذجَ قمم تماثيل بوذا الثلاثة.

في كل نماذج **قيعان الثلاثة أنهار** بما فيهم مثال **الشكل (6 .52)** ، **لكي نحصل على إشارة شراء .. يجب ..** أن يكون هناك **إغلاق لشمعة بيضاء** فوق **أعلى نقاط منخفضات النموذج**. في حالتنا هذه يجب أن يكون الإغلاق فوق 102 دولار ، لاحظ كيف تحول مستوى الـ 102 دولار لمستوى دعم للسوق في الانخفاض الذي حدث لاحقاً في مارس.

أهمية الرقم " ثلاثة " في التحليل باستخدام الشموع

يبدو أنَّ ثَمَّة عَلاقة أكيدة بين تركيز اليابانيين على قمة ثلاثية أو قاع ثلاثي وبين أهمية الرقم ثلاثة في الثقافة اليابانية. نحن كغربيين لن يلفت أنظارنا بالضرورة ملمحاً خاصاً للقمم الثلاثية تحديداً. ستكون نظرتنا أن قمة مزدوجة أو قمماً تم اختبارها لأربع مرات ستكون بنفس أهمية القمة الثلاثية ، لكن اليابانيون يفكرون بشكل مختلف لدرجة أنهم قد يستطيعون إظهار جوانب من

التحليل الغربي ربما نكون أغفلناها. المثير للفضول وجود الكثير من النماذج والمبادئ في التحليل الغربي مبنية على أساس الرقم ثلاثة مثلها في ذلك مثل الشموع. إليك اقتباس من كتاب جون ميرفي " **التحليل الفني لسوق العقود الآجلة** " :

" من المثير ملاحظة تكرار الرقم **ثلاثة** خلال دراسة التحليل الفني **والدور المهم** الذي يلعبه هذا الرقم في العديد من المقاربات الفنية. فمثلاً ، **مبدأ المروحة** يستخدم **ثلاثة خطوط** والأسواق الصاعدة الأساسية والهابطة الأساسية لها **أطوار ثلاثة** طبقاً لنظريَّتَي داو وموجات إليوت وهناك **ثلاث أنواع للفجوات** والكثير من النماذج المغيِّرَة للاتجاه مثل **القمة الثلاثية والرأس والكتفين لها ثلاث قمم ناتئة** وهناك **ثلاث تصنيفات** للمسارات العامة للأسواق - **أساسي وثانوي وفرعي** - وهناك **ثلاثة مسارات للسوق** - صاعد وهابط ومتحرك عرضياً - وفي نماذج الاستمرار المعروفة هناك **ثلاثة أنواع للمثلثات** - الصاعد والهابط والمتماثل - وهناك **ثلاثة مصادر رئيسية للمعلومات** هي السعر وحجم التداول والعقود المفتوحة (الالتزامات المفتوحة *) ، أيَّاً كانت الأسباب فإن الرقم **ثلاثة** يلعب دوراً بارزاً في مجال التحليل الفني " ا.هـ

كان جون ميرفي يعني بالطبع التحليل الفني الغربي في جملته " **الرقم ثلاثة يلعب دوراً بارزاً جداً** " لكن لجُملَتِهِ وقعٌ أكبر إذا طبَّقناها على التحليل الفني الياباني. في يابان ما قبل العصر الحديث كان للرقم ثلاثة ارتباطات بالمعاني غير المدركة بالحواس فهناك مقولة " **محظوظ ثلاث مرات !!** " التي توضح هذا الاعتقاد. وبينما يعتبر اليابانيون الرقم ثلاثة من حسن الطالع فإنهم يعتبرون

* *Open Interest* : **العقود المفتوحة** هي إجمالي عدد عقود الشراء للاحتفاظ أو عقود البيع على المكشوف كلٌّ على حِدَة ، وليست إجمالي عدد العقود من النوعين ، التي تظل مُعَلَّقَة.

الرقم أربعة منذراً بالشر ويرجع سبب هذا الاعتقاد لتطابق نـُطق الرقم أربعة باليابانية مع نطق كلمة " **الموت** ".

هناك خصائص مرتبطة بتكرار العدد ثلاثة في التحليل باستخدام الشموع وهي كالتالي :

نموذج الفدائيين الثلاثة الذي يبشرنا بصعود سريع على وشك الحدوث ، ونموذج الغربان الثلاثة السود المشؤومة التي تنذر بحدوث تدهور في الأسعار ، ونماذج القمة ، التي تضم نموذج قمم الجبال الثلاثة بتنويعاته ، ونموذج تماثيل بوذا الثلاثة ، ونموذج قيعان الثلاثة أنهار ، والنوافذ الثلاث - ستأتي في الفصل السابع - والتي تظهر بوضوح استمرار السوق في الحركة في نفس مسارها السابق ونموذجَي الهاربين الثلاثة **الإيجابي والسلبي** - سيأتي في الفصل السابع -والنماذج التي تضم ثلاث شموع مثل نجمة الصباح ونجمة المساء. يعتقد اليابانيون أيضاً أنه خلال سوق صاعدة ، إذا لم يتم إغلاق النافذة خلال ثلاثة أيام فإن السوق ستشهد صعوداً كبيراً.

القمم القصيرة البدينة وقيعان المِقلاة

(Dumpling Tops and Fry Pan Bottoms)

القمة القصيرة البدينة ، **الشكل (53. 6)** ، تتكون من شموع صغيرة كثيرة بحيث تُكوِّن السوق قمة محدبة. يتأكد حدوث هذا النموذج إذا نشأت فجوة لأسفل بعد إحدى الشموع. هذا النموذج يتطابق مع نموذج القمة المُدَوَّرَة (الغربي). يجب ألا ننسى أنه يتوجب حدوث الفجوة لأسفل للتأكد من حدوث قمة.

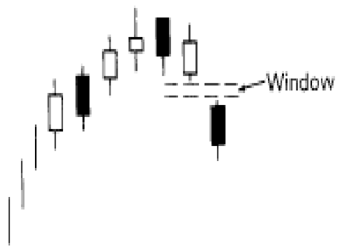


EXHIBIT 6.53. Dumpling Top

نموذج قاع المِقلاة الموجود في **الشكل (54. 6)** يعكس لنا صورة لسوق تُكوِّنُ قاعاً وتجعل حركة الأسعار بالسوق هذا القاع مُقعَّراً ثم تُفتَح نافذة لأعلى.

هذا النموذج لـه نفس شكل القـاع المدوَّر الغربـي لكـن يظـل الفـارق أن النمـوذج الياباني لابد للتحقق من حدوثـه أن تظهـر نـافذة مفتوحـة لأعلـى " فجـوة سـعرية لأعلى ".

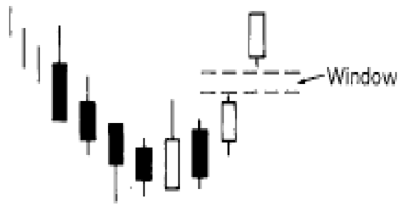


EXHIBIT 6.54. Fry Pan Bottom

وجـود القمـة المـدوَّرة والشمـوع ذوات الأجسـام الصـغيرة التـي تظهـر مـع ظهور قمةٍ بارزة للسوق هي مؤشر على تكوُّن نموذج " القمة القصيرة البدينة " ، **الشـكل (6.55).** لاحـظ كيـف كانـت الـدوجي هـي القمـة الأعلـى للسـوق ثـم جـاءت الفجوة لأسفل لتساعد على تأكيد تكوُّن نموذج القمـة القصـيرة البدينـة. جـاءت الشـمعة السـوداء التـي بعد الفجـوة لأسفل علـى هيئـة **حشـية الملاكمـة** لتضـع أمامنـا سـبباً آخـر يؤكـد صـحة نظرتنـا السلبية للسوق.

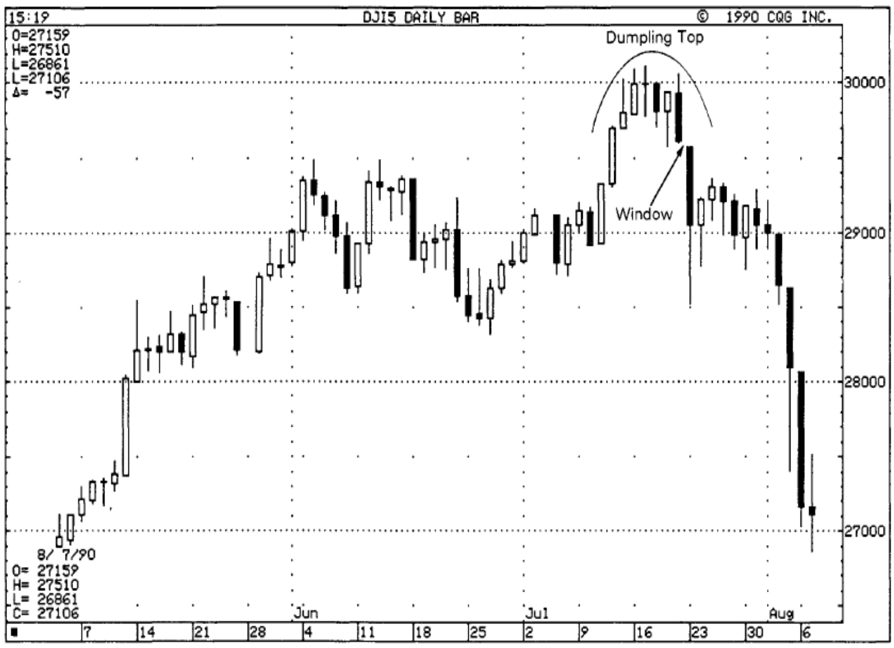


EXHIBIT 6.55. Dow Jones Industrials—1990 (Dumpling Top)

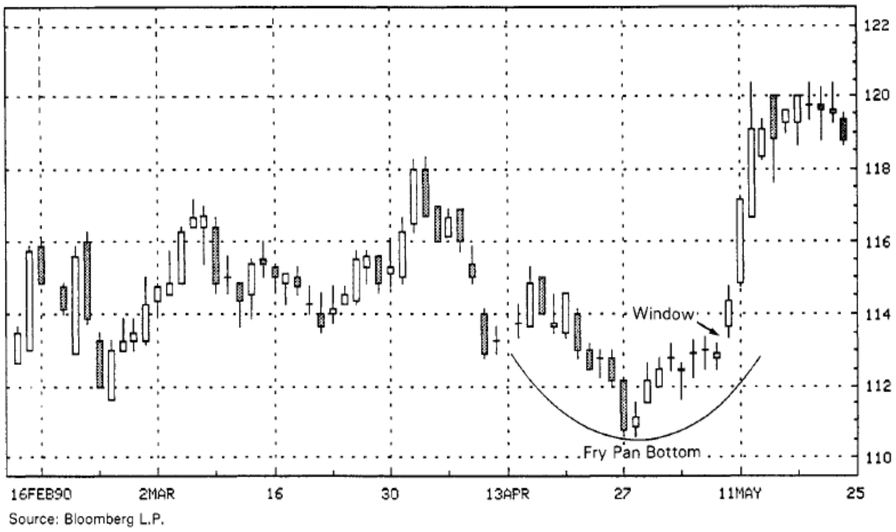


EXHIBIT 6.56. Atlantic Richfield—1990, Daily (Fry Pan Bottom)

الشكل (6 .56) يبين لنا نموذج " قاع المقلاة " الذي كانت أدنى نقاطه في السابع والعشرين والثامن والعشرين من أبريل وكونت الجلستان نموذج المرأة الحامل (الإيجابي بالطبع في هذه الحالة). جاءت النافذة المفتوحة لأعلى أوائل مايو لتجسِّد خروج نموذج قاع المقلاة للوجود.

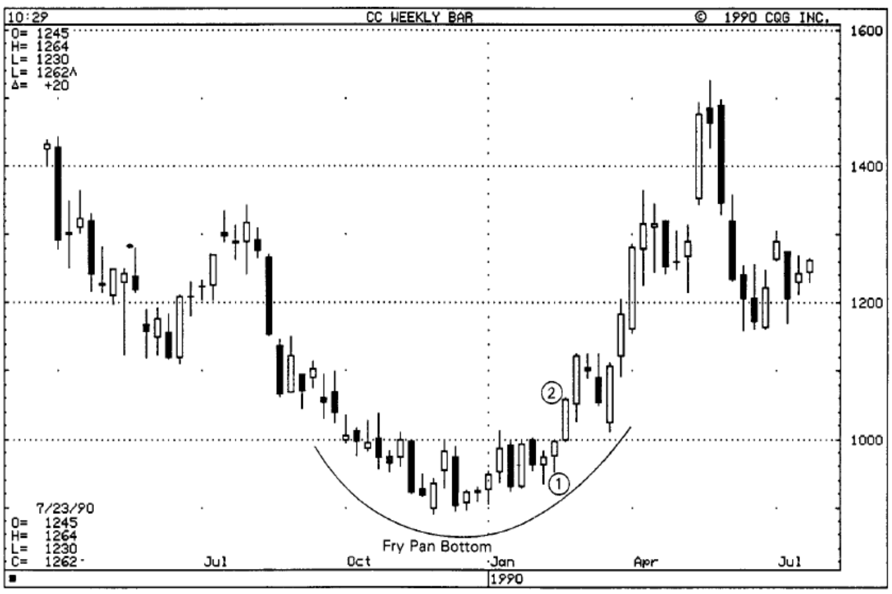


EXHIBIT 6.57. Cocoa—Weekly (Fry Pan Bottom)

الشكل (6 .57) يبين نموذج قاع المقلاة مكوَّن بشكل لطيف جداً. جاء تأكيد الثيران على إكمالهم للنموذج عند الشمعة رقم 2. رغم أن السوق لم تُكَوِّن النافذة بين الشمعتين 1 و 2 إلا أن أعلى نقاط الشمعة رقم 1 كانت 1000 دولار وأدنى نقاط الشمعة رقم 2 كانت 997 دولار ، وهو ما معناه أن السوق فقدت النافذة بفارق أربعة خطوات " تِكّات " فقط ، من جهة أخرى كانت الشمعة رقم 2 بيضاء طويلة جداً وشكلت نموذج " حزام الفوز ".

القمم ذات الأبراج .. والقيعان ذات الأبراج !!

(Tower Tops and Tower Bottoms)

نموذج " القمة ذات الأبراج " هو نموذج قمة مفصلية يحدث عندما يكون مسار السوق صاعداً ثم تظهر شمعة بيضاء قوية (أو سلسلة شموع بيضاء) ثم يتباطأ صعود السوق وتبدأ أعلى نقاط الجلسات في الهبوط ، يكتمل نموذج " القمة ذات الأبراج " بظهور شمعة - أو أكثر - سوداء طويلة جداً ، كما في **الشكل (6 .58)**. نَشَأت تسمية النموذج من الشموع الطويلة الموجودة بالنموذج التي تشبه الأبراج.

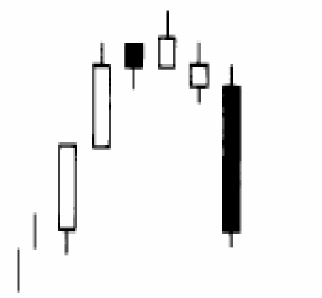


EXHIBIT 6.58. Tower Top

نموذج " القاع ذو الأبراج " يظهر عند المستويات السعرية المتدنية ، بعد ظهور شمعة (أو أكثر) سوداء طويلة يحدث هدوء قصير المدى ثم تظهر شمعة (أو أكثر) بيضاء طويلة وهو ما يخلق للسوق قاعاً ذا أبراج على جانبيه ، أبراج طويلة في طريق الهبوط وأخرى طويلة في طريق الصعود كما في **الشكل (6 .59)**.

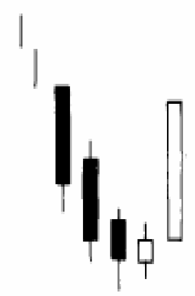


EXHIBIT 6.59. Tower Bottom

يبين لنا **الشكل (6.60)** مجموعة من الشموع البيضاء القوية ظهرت في الربعين الأول والثاني للعام 1987 ثم طَفَت سلسلة من الشموع السوداء على السطح !!. كوَّنت الشموع البيضاء البرج الأيسر بينما كوَّنت الشموع الثلاث السوداء (والتي جاءت على شكل نموذج الغربان الثلاثة السود) البرج الأيمن.

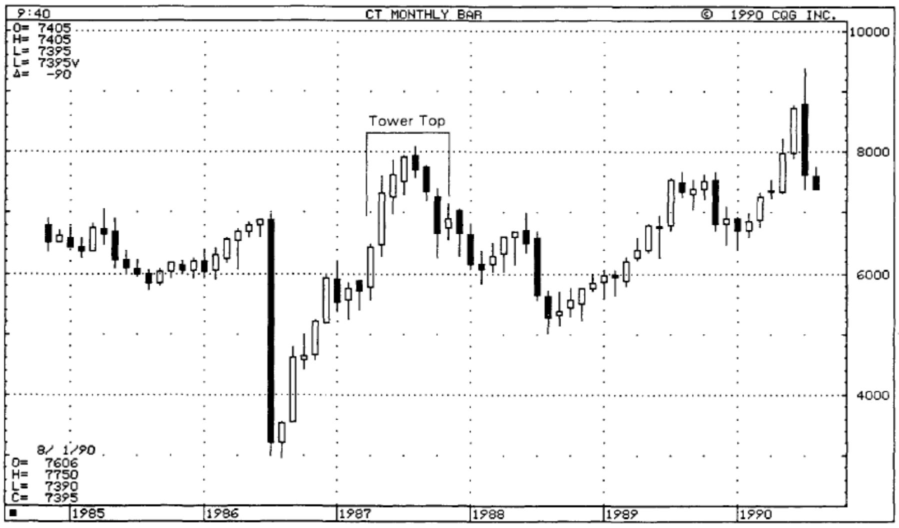


EXHIBIT 6.60. Cotton—Monthly (Tower Top)

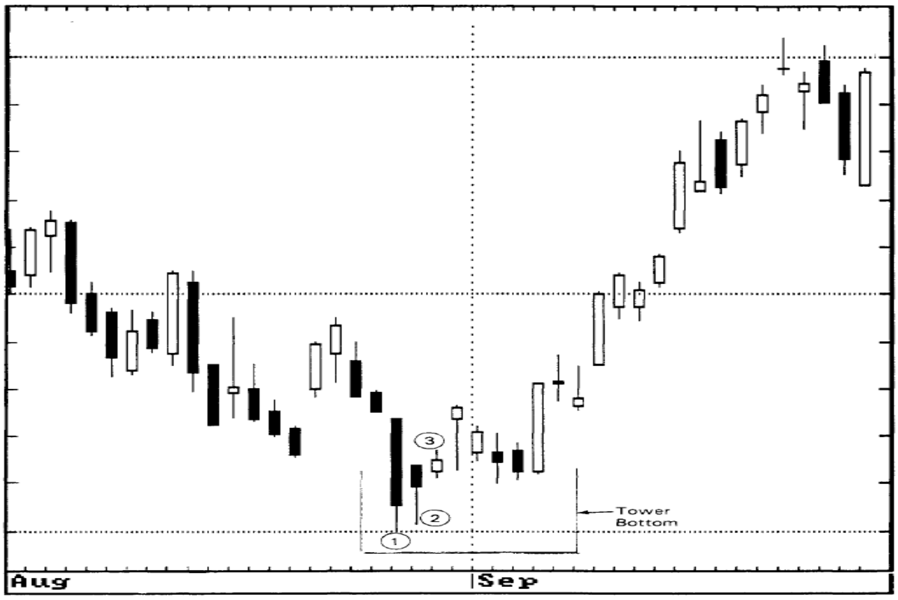


EXHIBIT 6.61. Sugar—May 1990, Daily (Tower Bottom)

الشكل (6 .61) يبين لنا نموذجين ، أحدهما نموذج القاع ذو الأبراج ونموذج قاع مفصلي آخر نادر لم نناقشه بعد ، يطلق على النموذج **قاع الثلاثة أنهار المتفرِّد**. لننظر أولاً للقاع ذو الأبراج حيث ظهرت شمعة سوداء طويلة يوم الثامن والعشرين من أغسطس ثم تلاها مسار عرضي عبر شموع صغيرة ثم .. الشمعة البيضاء الطويلة يوم السابع من سبتمبر والتي اكتمل بها القاع ذو الأبراج. كوَّن الهبوطُ الحادُّ الحادث في 28 أغسطس البرجَ الأيسرَ كما كوَّن الصعود القوي الحادث يوم 7 سبتمبر البرجَ الأيمن.

لاحظ الآن الشموع المرقمة 1 و 2 و 3 في 28 و 29 و 30 أغسطس ، لقد كوَّنَت أحدَ أكثَر النماذج نُدرَةَ .. **قاع الثلاثة أنهار المتفرِّد** ، كما في **الشكل (6 .62)**. أكثر نماذج الشموع شبهاً بهذا النموذج النادر هو نموذج نجمة الصباح. نموذج **قاع الثلاثة أنهار المتفرِّد** هو نموذج قاع مِفصَلي.

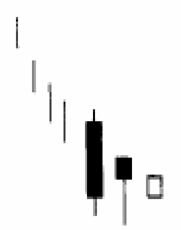


EXHIBIT 6.62.
Modified Three River Bottom

أولى شموع النموذج هي شمعة سوداء طويلة والثانية شمعة سوداء تغلق أعلى من إغلاق الشمعة الأولى والشمعة الثالثة بيضاء جسمها صغير جداً. تظهر الشمعة الأخيرة في النموذج تلاشي ضغط البائعين على السوق. أقرب المصطلحات الفنية الغربية المقارِبَة للأبراج المفصلية هي نموذج **قرن الوَعل** أو **حرف** V.

في نموذج **قرن الوعل** المِفصَلِي تكون السوق في مسار قوي ثم **تعكِس** مسارها بعنف لتَسِير في المسار الجديد. القمة ذات الأبراج والقاع ذو الأبراج يشبهان القمة القصيرة البدينة " **المدورة** " وقاع المقلاة إلا أن هناك فروقاً جوهرية بينهما فبينما للأبراج شموع طويلة قبل وبعد تحول مسار السوق فإن القمة المدورة وقاع المقلاة بهما نوافذ. الأبراج يكون بها شموع أكثر تقلباً من تلك التي في القمة المدورة أو في قاع المقلاة. لا تقلق بشأن كون القمة هي قمة ذات أبراج أو قمة مدورة أو بكون القاع هو قاع ذو أبراج أو قاع مقلاة ، المهم ألا تنسى أن كل تلك النماذج هي نماذج **مفصلية رئيسية**.

الفصل السابع

نماذج الاستمرار

" القَدَر .. يساعدُ الشُّجعان "

معظم إشارات الشموع هي إشارات تغير الاتجاه ، إلا أنه يوجد مجموعة من نماذج الشموع هي في الأساس مؤشرات استمرار. يعبر اليابانيون عن تلك النماذج بقولهم " هناك أوقات للشراء وأوقات للبيع وأوقات أخرى للراحة ". معظم نماذج الاستمرار تشير إلى أوقات الراحة ، لالتقاط الأنفاس ، قبل أن تستأنف السوق مسارها السابق للنموذج. نماذج الاستمرار التي سنناقشها في هذا الفصل هي النوافذ والنماذج التي تضم نوافذ ونموذج الشموع الثلاثة المتصاعدة ونموذج الشموع الثلاثة المتساقطة ونموذج الجنود (الفدائيين) البيض الثلاثة.

النوافذ .. (*Windows*)

كما سبق وأشَرنا ، فإن اليابانيين يطلقون على الفجوات .. " النوافذ ". وبينما يستخدم الغربيون مصطلح ملء الفجوة يستخدم اليابانيون مصطلح إغلاق النافذة. نتعرض في هذا الجزء لشرح المفاهيم الأساسية للنوافذ ثم نستكشف سَوِيَّاً النماذج التي تضم نوافذ ، مثل نموذج فجوات التاسوكي ! ومناورات الفجوات والشموع البيضاء المتجاورة. النافذة هي فجوة بين النقاط القصوى للجلستين السابقة والحالية. في **الشكل (7.1)** نرى نافذة مفتوحة شكلت بداية لمسار صاعد. ظهرت الفجوة" النافذة " بين الظل العلوي للجلسة السابقة والظل السفلي للجلسة الحالية.



EXHIBIT 7.1. Window in an Uptrend

في **الشكل (7 .2)** نرى نافذة في مسار هابط نلاحظ فيها عدم وجود نشاط سعري بين الظل السفلي لليوم السابق والظل العلوي لجلسة اليوم. إحدى مأثورات المحللين اليابانيين تقول " **ينبغي السير في اتجاه النافذة** " لذا تصبح النوافذ مناطق دعم ومقاومة. فالنافذة في المسار الصاعد تعني أن الأسعار ستشهد مزيداً من الارتفاع وتتحول هذه النافذة أيضاً لأرض صلبة (دعم) ترتسي عليها السوق خلال **التراجعات المُنَظَّمَة** " *Pullbacks* ". إذا أغلقت " التراجعات المُنَظَّمَة " النافذةَ واستمر ضغط البائعين بعد إغلاق النافذة فهذا معناه أن المسار الصاعد السابق قد انتهى.

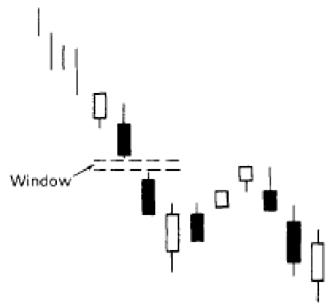


EXHIBIT 7.2. Window in a Downtrend

بنفس الطريقة ، في المسارات الهابطة تعني النافذة مزيداً من الهبوط وأي ارتدادات سعرية ستلاقي مقاومة عند هذه النافذة. إذا أُغلِقت هذه النافذة واستكملت السوق صعودها بعد إغلاقها فإن المسار الهابط يكون قد انتهى.

يجزم التحليل الفني الياباني التقليدي أن التصحيحات " *Corrections* " ترتد عائدةً نحو النوافذ بمعنى أنه غالباً يتم اختبار النوافذ المفتوحة. لذا ، في المسارات الصاعدة يمكننا استغلال منطقة التراجعات المُنَظَّمَة نحو النافذة .. كمنطقة شراء. ينبغي تصفية المراكز الشرائية الطويلة ويمكن التفكير في البيع على المكشوف إذا استمر ضغط البائع على السوق بعد إغلاق النافذة. إذا جاءت النافذة في مسار هابط فإن استراتيجية تعاكس السابقة ستكون مضمونة.

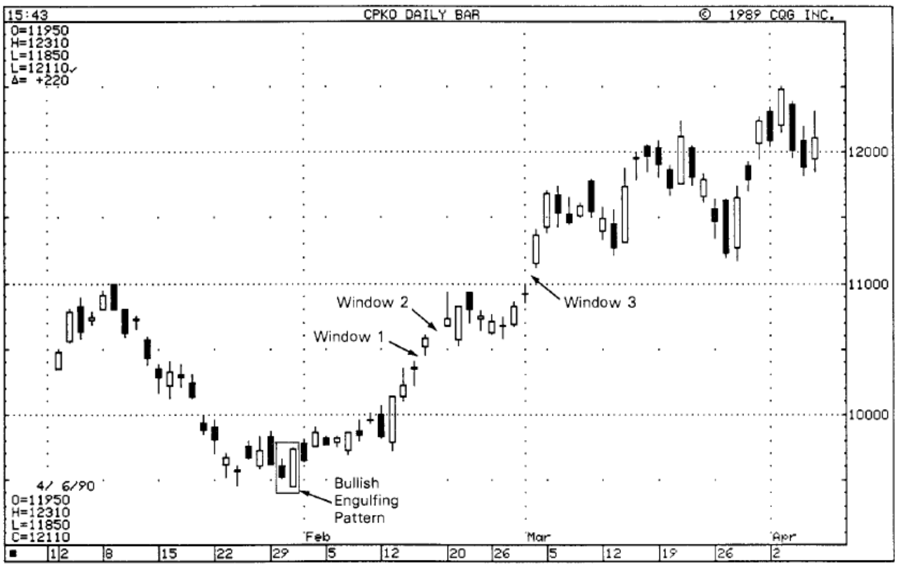


EXHIBIT 7.3. Copper—May 1990, Daily (Windows as Support)

فـي **الشكل (3. 7)** نـرى النافـذتين 1 و 2 خـلال الصـعود السـريع البـادئ بعـد نموذج الابتلاع الثيراني ، ظهرت شمعة شهاب بعد الفجوة 2 وفي اليوم التالي للشهاب كان سعر فتح السوق أقل فأُغلِقت النافذة (مُلأت الفجوة). مع الوضع في الاعتبار أن التصحيحات ترتد نحو النافذة ، فإن هذا التراجع لا ينبغي أن يفاجئنا. لو أُغلقت النافذة واستمر ضغط البائع لكان قد تم الإعلان عن نهاية المسار الصاعد **" وهو ما لم يحدث "** فقد تلاشت قوى البائعين بمجرد إغلاق النافذة وتم الحفاظ على مستوى الدعم الموجود عند النافذة 1 .

خلال الأسبوع الذي يضم 20 فبراير نقلت السوق ساقيها بتثاقل ثم أعادت اختبار مستوى الدعم المتكون عند النافذة 2 وبعد ذلك الاختبار اندفعت السوق صاعدةً وفتحت النافذة رقم 3 . كانت هذه النافذة مميزة جداً لأنها أنشأت فجوة فوق مستوى المقاومة 1.1 دولار وهو المستوى القديم الذي ينبغي أن يتحول إلى مستوى دعم بمجرد كسره. بإضافة تحول 1.1 إلى مستوى دعم إلى كون النافذة تمثل مستوى دعم ، يكون لديك سببان كافيان لتوقع أن يكون مستوى 1.1 دعماً قوياً جداً. خلال شهر مارس أثبت هذا المستوى أن الثيران يقفون على قدمين راسختين. يعتقد اليابانيون أن حدوث نافذة بعد فترة ازدحام - تعريض - أو عند نقطة أعلى جديدة هو أمر يستحق اهتماماً خاصاً.

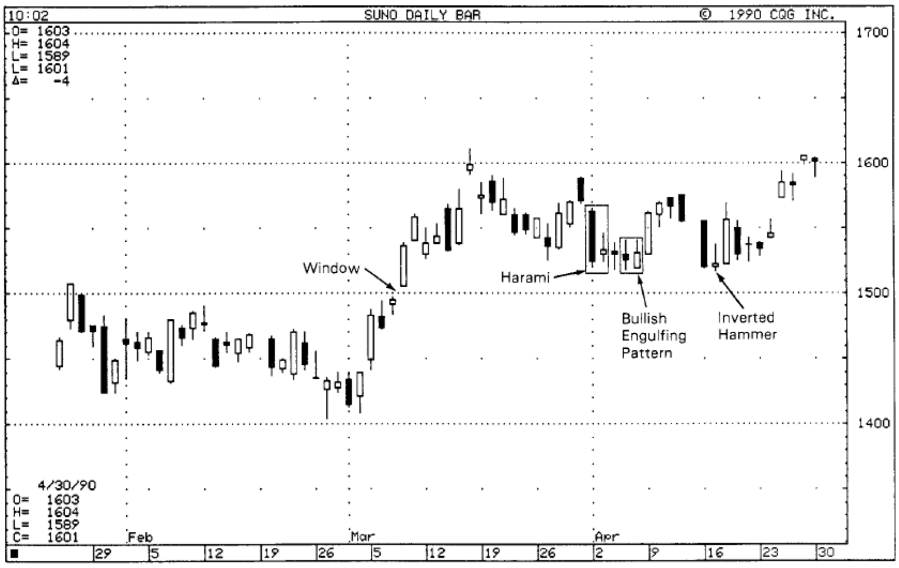


EXHIBIT 7.4. Sugar—July 1990, Daily (Window as Support)

إذا نظرت **للشكل (7 .4)** فإن النافذة المتكونـة في أوائل مـارس فوق مستوى 0.15 دولار كانـت اختراقـاً مميـزاً بعـد فتـرة اختنـاق " تعـريض " اسـتمرت شـهراً.نشـأ نتيجـة ذلـك دعـم مـزدوج عنـد مسـتوى 0.15 دولار ، الأول بسـبب وجود النافذة والثاني بسبب مستوى المقاومة القديم الذي تحـول بمجـرد اختراقـه لمستوى دعـم. لاحـظ أن هـذا الـدعم أصـبح دعمـاً قويـاً لعدة شـهور تاليـة.كوَّنـت شمعتا الثاني والثالث من أبريل نمـوذجَ المـرأة الحامـل ممـا أشـار لفقدان المسـار السـابق " الهـابط " للطاقـة المحركـة لـه. بعـد عـدة أيـام تكـون نمـوذج الابـتلاع الثيراني وفي السادس عشر من أبريل ظهرت مطرقـة مقلوبـة. كل هذه النمـاذج ظهرت قرب مستوى الدعم المتكون عند النافذة (عند 0.15 دولار).

في مارس من العام 1988 بشَّرَنا الابتلاع الثيراني بقرب قدوم صعود. كما في **الشكل (7 .5).** ظهرت لنـا نافذة خـلال هـذا الصـعود السريع واسـتمر صـعود الأسـعار حتـى ظهـر نمـوذج " هجـوم الدببـة المضـاد " التراجعـي. مـع تراجـع السوق حافظت النافذة علـى كونهـا مسـتوى دعـم لخمسـة أسـابيع إلا أن إسـتمرار ضغط البائع على السوق بعد إغلاق النـافذة أجهـزَ علـى المسـار الصـاعد. حتـى الآن كـان تركيزنـا فـي هـذا القسـم مُنصَبَّاً علـى اسـتخدام النافـذة كمسـتوى دعـم ومقاومة وكدليل على استمرار المسار **.. ليس هذا كل شيء!**

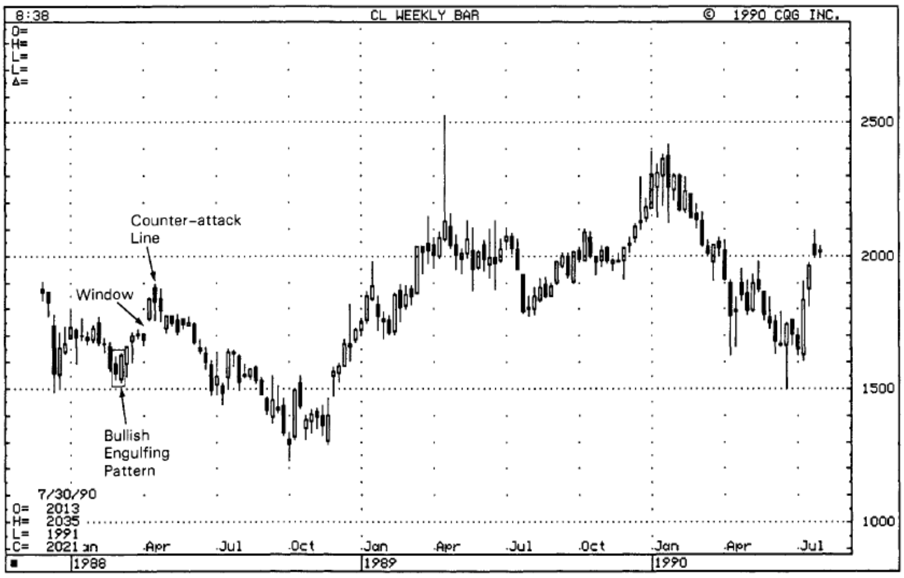
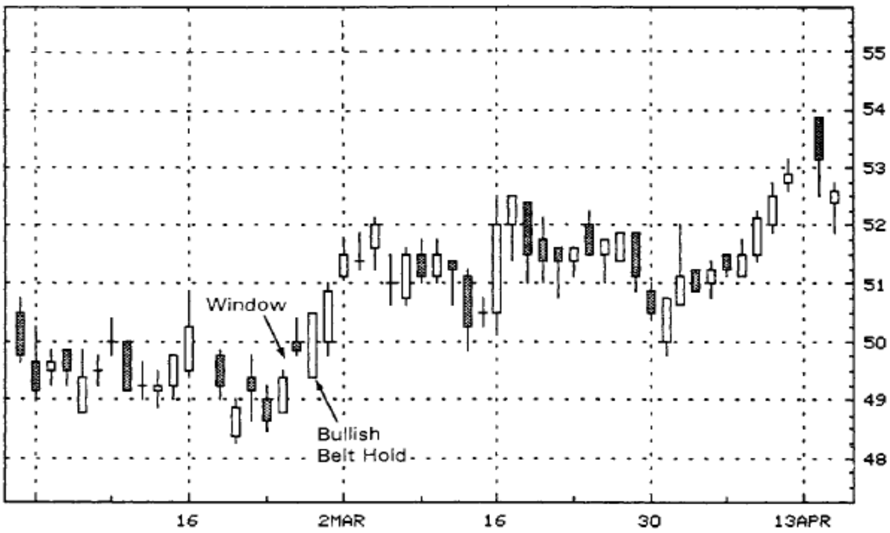


EXHIBIT 7.5. Crude Oil—Weekly (Window as Support)

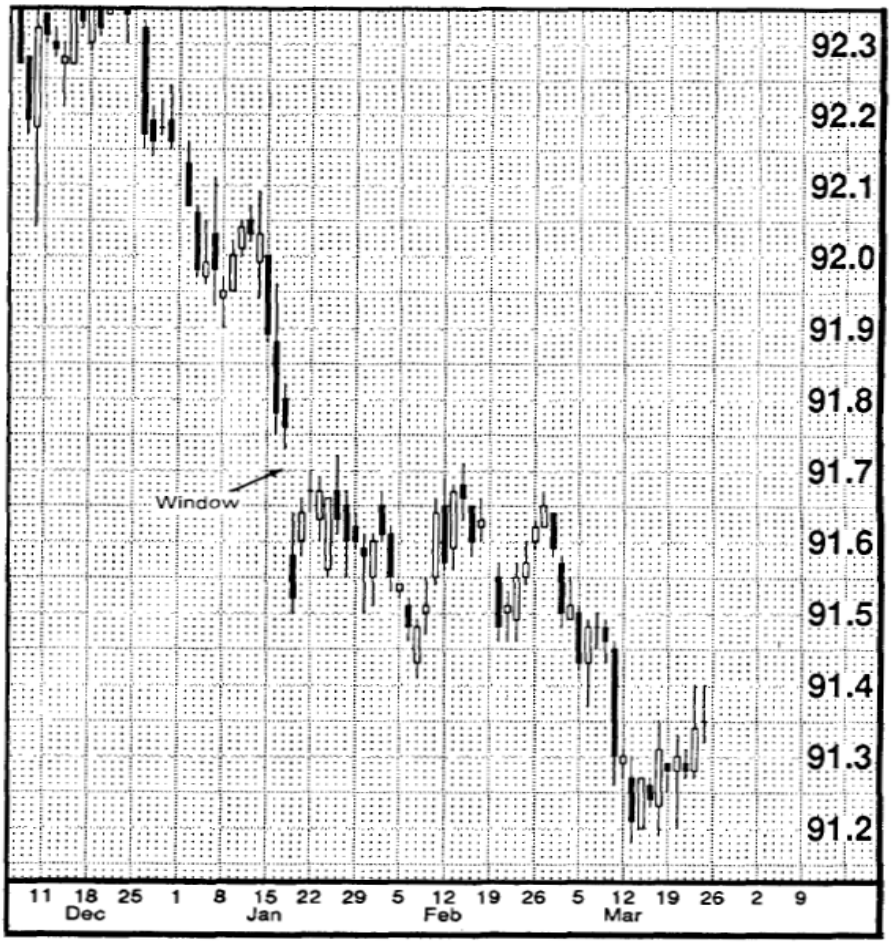
في **الشكل(7 .6)** ظهرت نافذة ، ومع حدوثها نتيجة شمعة سوداء صـغيرة فـي منطقة تعريض متدنية الأسعار فإن وجود النافذة قد يعنـي اختـراق صـاعد قوي وهام. وهذا المفهوم يظهر جليّاً في **الشكل (7 .6).**



Source: Bloomberg L.P.

EXHIBIT 7.6. International Paper—Daily 1990 (Window from a Low Price Congestion Area)

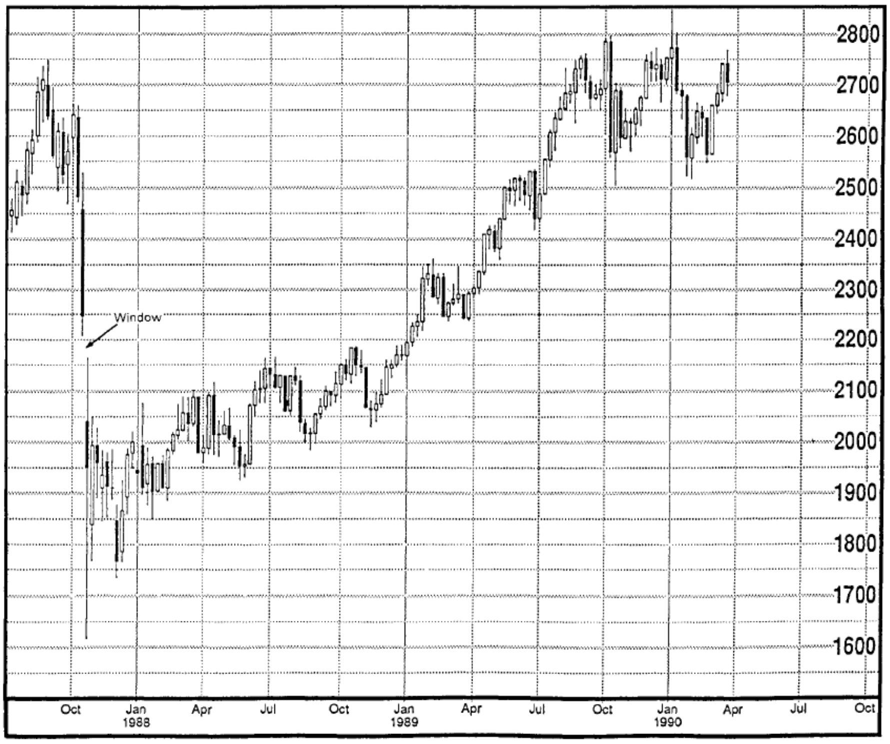
فَخلال شهر فبراير حوصرت الأسعار خلال نطاق سعري ضيق جداً وبين يومي الرابع والعشرين والخامس والعشرين من فبراير فُتِحَت نافذة صغيرة لأعلى تلاها شمعة سوداء متناهية الصغر. وتم التأكد من تحول النافذة لمستوى دعم جديد ، في الجلسة التالية مباشرةً. وفي السادس والعشرين من فبراير لم تَكتَفِ السوق بالحفاظ على مستوى دعم النافذة بل كوَّنت أقوى أنواع الشموع البيضاء ، شمعة بيضاء طويلة كان سعر الفتح هو أدنى أسعارها (**حزام الفوز**) وأغلقت عند أعلى أسعارها.



Source: ©Copyright 1990 Commodity Trend Service®

EXHIBIT 7.7. Eurodollar—June 1990, Daily (Window as Resistance)

في **الشكل (7 .7)** ظهرت نافذة واسعة في منتصف يناير. منذ أواخر يناير وحتى أواخر فبراير كان هناك محاولات عديدة من السوق لاختبار النافذة (تتجه التصحيحات دائماً نحو النافذة). باءَت كل محاولات السوق لاختراق النافذة بالفشل بمجرد اقترابها من مستوى المقاومة عند تلك النافذة (تكسرت أمواج صعود السوق على صخرة المقاومة الناشئة عند تلك النافذة).



Source: ©Copyright 1990 Commodity Trend Service*

EXHIBIT 7.8. Dow Jones Industrials—Weekly (Window as Resistance)

في **الشكل (8. 7)** نرى مؤشر داو وقد كوَّن الانهيارُ الذي حدث عام 1987 نافذةً في المنطقة بين 2150 و 2200. كنا في حاجة لمعيارين لنعرف أن المسار الهابط قد انتهى. الأول ، أن نغلق تلك النافذة الكبيرة والثاني استمرار وجود قوى الشراء بعد إغلاق النافذة وقد تحقق المعياران في أوائل العام 1989. في **الشكل (9. 7)** نرى مثالاً آخر لنافذة تنشئ مستوى مقاومة. النافذة الضيقة رقم 1 في أواخر مايو أشارت إلى استمرار المسار الهابط وأصبحت



EXHIBIT 7.9. Sugar—October 1990, Daily (Windows as Resistance)

أيضاً مستوى للمقاومة لعدة أسابيع تالية. تفسيرنا للنافذة رقم 2 يتيح لنا الفرصة لتأكيد أهمية الاعتماد في التحليل على المسار العام للسوق.

يترنم سماسرة العقارات بمقولة مفادها إن أهم ثلاثة عناصر تحدد أهمية العقار هي **الموقع و الموقع والموقع !!** وعلى نفس المنوال يمكن صياغة الجملة التالية " إن أهم ثلاثة مظاهر للسوق هي **المسار العام والمسار العام والمسار العام !!** ".

في المثال الموجود في **الشكل (7 .9)** المسار العام للسوق هابط. في وسط هذه البيئة نشأت نجمة صباح (ثيرانية). هل تبادر حينها بالشراء ؟ **بالطبع لا !! لأن المسار العام الرئيسي لا زال هابطاً.** الإجراء الأنسب هو تغطية بعض عمليات البيع على المكشوف. متى يجدر بنا أن نبني المراكز الطويلة بأسلوب مُتَـأنٍّ وبمقادير صغيرة؟ في حالتنا هذه ، إذا اندفعت السوق فوق مستوى 1164 دولار واستمرت عمليات الشراء بعد هذا المستوى. ففي منصف يوليو كوَّنت السوق نافذة (رقم 2) وكانت أعلى نقاط هذه النافذة هي 1164 دولاراً. يعتبر بناء المراكز الطويلة ، قبل أن يتمكن الثيران من إحكام سيطرتهم على السوق بدفع الأسعار لما فوق النافذة ، استراتيجية عالية المخاطر (رغم ظهور

نجمـة الصـباح). عملـت نجمـة الصـباح كمسـتوى دعـم حيـث قامـت الأسـعار باختبار أدنى مستويات النجمة بعد أيام من تكوُّنِها ، مع ذلك ، وبعد محـاولات لمـدة أسـبوع فشـل محـاولات الثيـران لإغـلاق النافـذة رقـم 2. ألغـى هـذا الفشـل احتمال أن يلوح صعودٌ قويٌّ في الأفق !. مغزى هذه القصة أن الشموع اليابانيـة ، وأي أداة تحليلية أخرى ، ينبغي استخدامها في سياق المسار العام للسوق.



EXHIBIT 7.10. Dollar Index—Weekly (Window as Resistance)

فـي **الشـكل (10. 7)** نـرى السـوق تتهـاوى بعـد ظهـور الرجـل المشـنوق فـي سبتمبر والشمعة السـوداء التـي ابتلعتـه. جـاءت النافـذة فـي أواخـر سـبتمبر لتؤكـد استمرار الهبوط. أغلقت النافذة في نفس الأسبوع عن طريق شمعة الشهاب ، إلا أن نفس الشـمعة أظهـرت ضـعفاً بالغـاً فـي قـوة المشـترين لـذا اسـتكملت السـوق الهبوط.

لدينا في **الشكل (11. 7)** ثلاث نوافذ لنناقشها. النافذة رقم 1 هي نافذة في اتجاه هـابط مفتوحـة لأسفل منـذ مـارس 1989 والتـي أصـبحت مستوى للمقاومـة فـي الأسابيع القليلة التالية. جاءت النافذة رقم 2 المفتوحـة لأسفل أيضـاً لتعنـي مزيـداً مـن الإحسـاس بقـوة البـائع فـي السـوق. فـي الأسـبوع بعـد التـالي للنافـذة ، جـاءت شمعة بيضاء وطويلة ، وكونت مع سابقتها نموذج الابتلاع الثيراني وكانت تلك

أولى علامات تكون قاع للسوق. جاء الأسبوع الذي تلا نموذج الابتلاع ليغلق النافذة ويغلق أعلى منها بكثير وهو ما أعطى انطباعاً بتضاؤل قوة البيع في السوق.



EXHIBIT 7.11. Swiss Franc—Weekly (Windows as Resistance and Support)

جاءت النافذة رقم 3 لتعزز التوقعات بصعود أكثر. وقد أُغلِقَت هذه النافذة في الأسبوع الثاني من أكتوبر لفترة قصيرة إلا أن عمليات الشراء ما لبثت أن دفعت الأسعار صعوداً بحيث جاءت شمعة الأسبوع على هيئة المطرقة. من المعروف أن المطارق هامة أثناء المسارات الهابطة فقط (حيث إنها إشارات قيعان مفصلية) لكن في حالتنا ترجع أهمية هذه المطرقة لكونها عكست لنا اختباراً لمستوى الدعم المتكون عند النافذة. لو كانت السوق قد استمرت في هبوطها تحت المطرقة لكان المسار الصاعد قد انتهى.

الشكل (7 .12) يظهر لنا مجموعة من ثلاث نوافذ. أصبحت النافذة رقم 1 دعماً للسوق حينما تراجعت السوق بعد عدة أيام من فتح النافذة. آذَنَت النافذة رقم 2 بانتهاء الصعود السريع للسوق بعد مرور شهر على النافذة الأولى. مثلت النافذة رقم 3 سقفاً لكل محاولات الصعود في الأسبوع التالي لفتحها. مفهوم آخر هام ، في صعود شهر سبتمبر والذي توقف عند مستوى مقاومة النافذة رقم 2 ،

أن هذا الصعود (المُرَقّم من 1 وحتى 8) نشأت فيه ثمان نقاط عليا متصاعدة على الترتيب. تخبرنا نظرية الشموع أنه بعد ثماني إلى عشر نقاط عليا متوالية أو ثماني إلى عشر نقاط دنيا متوالية دون تصحيح معقول ، يزداد احتمال نشأة تصحيح قوي.

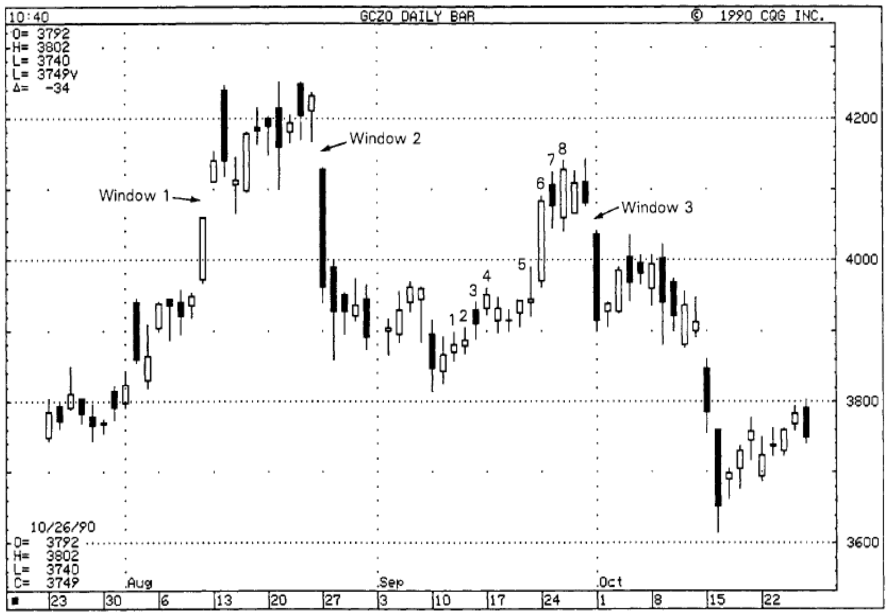


EXHIBIT 7.12. Gold—December 1990, Daily (Windows and Eight New Record Highs)

يطلق اليابانيون على كل نقطة عليا جديدة " **الرقم القياسي الأعلى الجديد** " وعلى كل نقطة دنيا جديدة " **الرقم القياسي الأدنى الجديد** ". لذا فإن اليابانيون سيقولون الجملة على هذا المنوال " **لقد نشأت عشرة أرقام قياسية عليا (أو دنيا) جديدة** " ليعبروا عن نشأة عشرة نقاط عليا متصاعدة أو عشرة نقاط دنيا متساقطة. إذا وجدنا مثلاً ثماني نقاط عليا متصاعدة دون تصحيح ملموس فإن لليابانيين مصطلح يعبرون به عن حالة السوق حينها " **إن المعدة ممتلئة بنسبة 80 %** ". المثير في هذا الشكل الخاص بالذهب - **(7 .12)** - هو وجود **ثماني نقاط عليا متصاعدة** وهو ما نبهنا أن قمة على وشك التكوُّن. حقيقة أنه بعد تلك النقاط العليا الثماني المتصاعدة وجدنا أنفسنا عند مستوى المقاومة الخاص بالنافذة رقم 2 وهو ما أعطى إشارة أقوى بضرورة الانتباه لإغلاق المراكز الشرائية الطويلة في هذه السوق.

مرة أخرى يظهر الرقم 3 السحري في **الشكل (7 .13)**. يفترض التحليل الفني الياباني التقليدي اقتراب حدوث قمة بعد ثلاث نوافذ صاعدة (في حالة النوافذ الثلاث في مسار صاعد) واقتراب حدوث قاع بعد ثلاث نوافذ هابطة (في حالة النوافذ الثلاث في مسار هابط) ، خاصة إذا ظهر نموذج دوران أو حتى شمعة دوران (مثل الدوجي ونموذج ثقب الحُلـيّ ونموذج السُّحُب الرُّكامِيـَّة القاتمة) بعد النافذة الثالثة. لاحظ نماذج الرجل المشنوق بعد النافذة الثالثة.

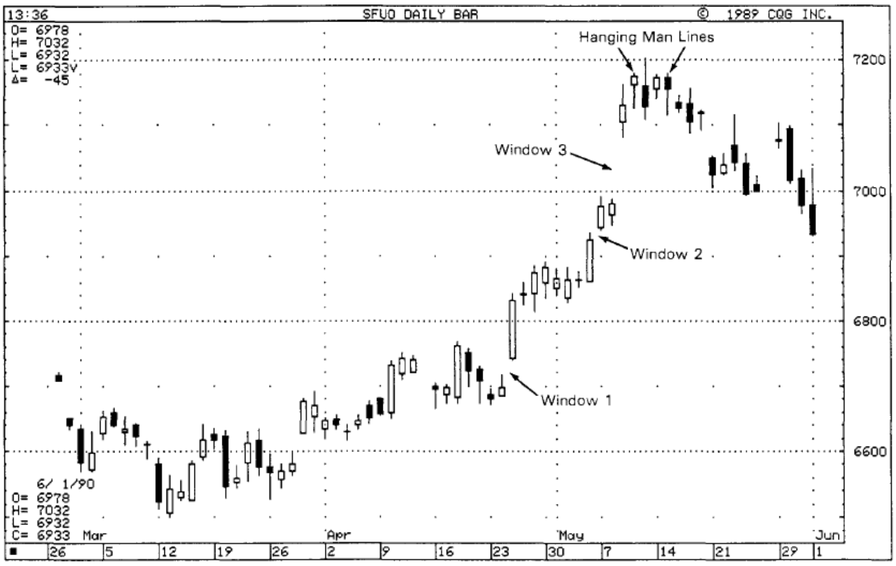


EXHIBIT 7.13. Swiss Franc—September 1990, Daily (Three Windows)

سنناقش في الأقسام التالية بعض النماذج الفنية الاستمرارية التي تضم النوافذ كأحد مُكوِّناتها. تتضمن هذه النماذج نموذجَي فجوتَي تاسوكي (الصاعدة والهابطة) ومناورات فجوات الأسعار .. العالية والمتدنية ! ونموذج الشموع البيضاء المتجاورة بعد فجوة.

فجوتَـا تاسوكي (الصاعدة و الهابطة)

(Upward- and Downward-Gap Tasuki)

فجوة تاسوكي الصاعدة ، كما **في الشكل (7.14)** هـي نمـوذج اسـتمرار يتكـون حين تكون السـوق صـاعدةً ، حيث تـأتي شمعة بيضاء بعد فجوة لأعلى وَيَلي تلـك الشـمعة البيضــاء أخـرى سـوداء تفـتح داخل نطاق الشمعة البيضاء وتغلق تحت جسـم الشـمعة البيضـاء (دون أن تغلـق النافـذة). سـعر إغـلاق الشـمعة السـوداء هـو نقطـة الشـراء المناسـبة. إذا أغلقـت السـوق النافـذة واسـتمر تواجـد القـوى البيعيــة فــإن الدلالــة الإيجابيــة لفجــوة تاسوكي الصاعدة تتلاشى.

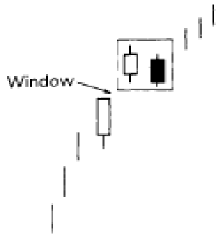


EXHIBIT 7.14. Upward Gapping Tasuki

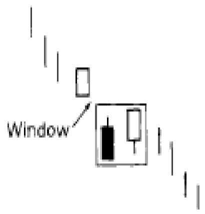


EXHIBIT 7.15. Downward Gapping Tasuki

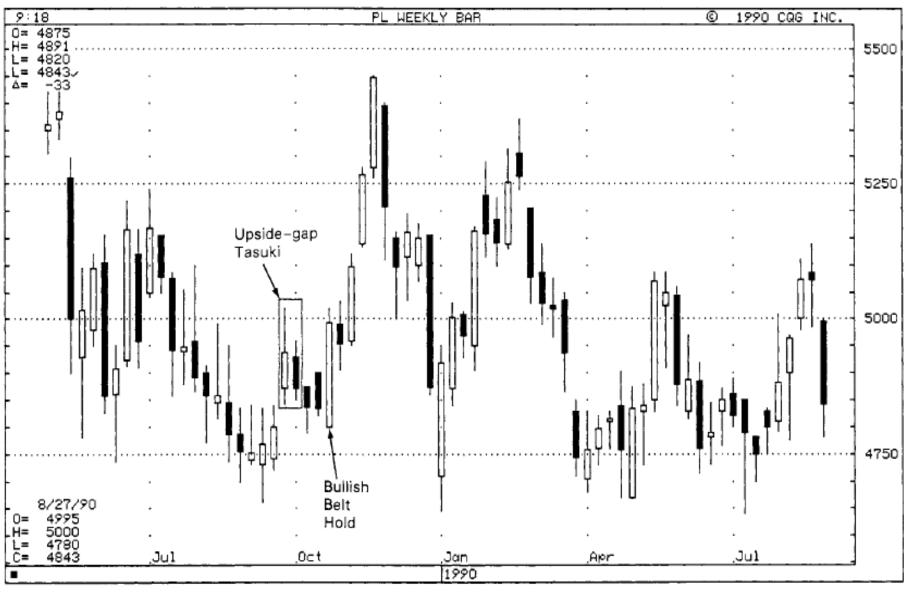


EXHIBIT 7.16. Platinum—Weekly (Upside-gap Tasuki)

نفس المبادئ ستكون صحيحة – لكن بترتيب عكسي – في حالة فجوة تاسوكي الهابطة كما في **الشكل (7 .15).** هذان النموذجان **نموذجان نادران**. **الشكل (7 .16)** به مثال لفجوة تاسوكي الصاعدة ، في الأسبوع الأخير من سبتمبر نشأت فجوة صغيرة عبر شمعة بيضاء ، جاءت شمعة الأسبوع التالي (السوداء) لتفتح خلال جسم سابقتها (البيضاء) وتغلق تحت سعر فتح تلك الشمعة البيضاء و هو ما أنشأ نموذج فجوة تاسوكي الصاعدة.

هل لاحظت تلك النافذة الصغيرة المفتوحة في النموذج ؟ لقد أصبحت النافذة مستوى دعم تم اختباره بالتراجع المنظم (*Pullback*) الذي ظهر أواخر أكتوبر. جاء نموذج حزام فوز الثيران ليشير لبِدء ذلك الصعود القوي الذي تلاه.

مناورات فَجوَتَي الأسعار (الصاعدة و الهابطة)

(High-Price and Low-Price Gapping Plays)

من الطبيعي بعد صعود السوق بحِدَّة لجلسة أو جلستين أن تتجه السوق لتعزيز مكاسبها ، يحدث هذا عن طريق عدة شموع صغيرة الجسم ومتوالية. تخبرنا مجموعة الشموع صغيرة الجسم التي تأتي بعد جلسة قوية أن السوق في حالة حيرة. فإذا فتحت شمعة تالية لتلك المجموعة فوق نافذة مفتوحة لأعلى، **فقد حان وقت الشراء**. هذا ببساطة هو نموذج **مناورة** فجوة الأسعار العالية ، كما في الشكل **(7 .17)**. أطلقت هذه التسمية لأن الأسعار **تـُناور** بالتأرجح قرب أعلى النقاط التي ظهرت مؤخراً ثم تقوم بعمل فجوة لأعلى.

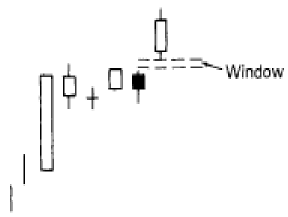


EXHIBIT 7.17. High-price Gapping Play

لــن ننــدهش إذا عرفنـــا أن منـــاورة فجـــوة الأســعار المنخفضـــة هـــي النمـــوذج الســلبي المضـــاد لنمـــوذج منـــاورة الأســـعار العاليـــة (الإيجـابي) ، وتظهـر فـي سـوق مسـارها العــــــام هــــــابط. فمنــــــاورة فجــــــوة الأسعار المنخفضة كما في **الشكل(7.18)** هـــي نافـــذة مفتوحـــة لأســـفل تحـــت منطقـــة تعريض عند مستوى سعري منخفض.

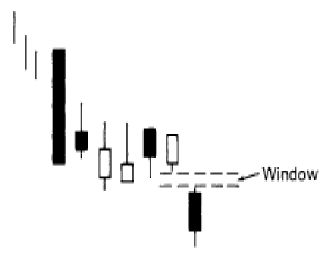


EXHIBIT 7.18. Low-price Gapping Play

مرحلـة التعـريض ذات الشـموع صـغيرة الجسـم تَـعقـُـب هبوطـاً حـاداً لجلسـة أو جلستين. يبدو الأمر لأول وهلـة أن **قاعاً** في طريقه التكوُّن إلا أن اختراق هذا المستوى (**القاع**) لأسفل بفجوة يحبط تلك الآمال.

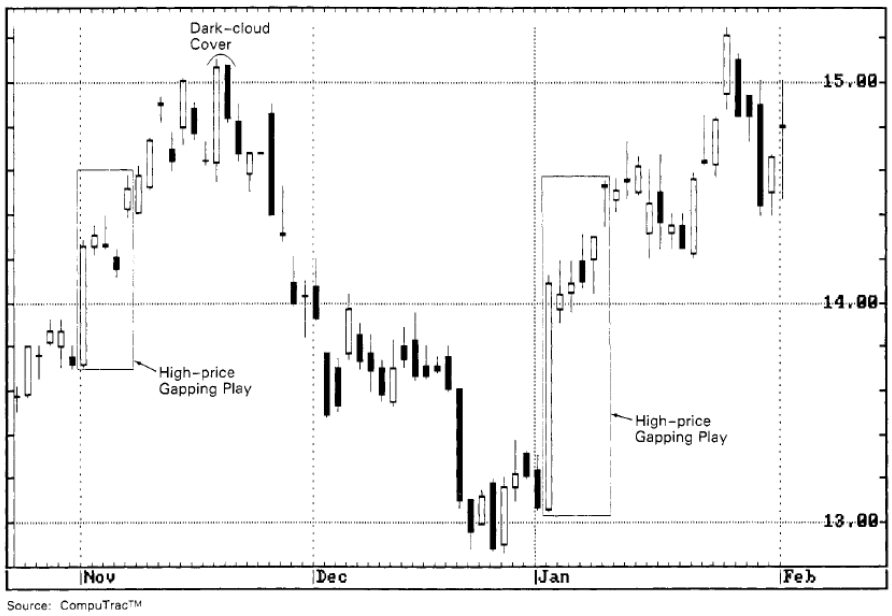


EXHIBIT 7.19. Sugar—May 1990, Daily (High-price Gapping Play)

فـي أواخـر أكتـوبر أوائـل نـوفمبر يبـدو لنـا فـي **الشـكل (7.19)** مجموعـة مـن ثلاث شـموع صـغيرة الجسـم سـاعدت السـوق علـى الحفـاظ علـى المكاسـب التـي حققتها في الشمعة الطويلة البيضاء السابقة لتلك المجموعة. بحدوث فجوة لأعلى في أسعار السكر اكتمل أول نماذج **مناورة الفجوة الصاعدة** علـى هذا الشكل.

انطلقت السوق صاعدةً بعدها إلى أن قابلت السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة في السابع عشر والثامن عشر من نوفمبر. نموذج **مناورة الفجوة الصاعدة** رقم 2 به شمعة بيضاء طويلة ثم عدة شموع متوالية صغيرة الجسم ثم نافذة تحولت فيما بعد لمستوى دعم.

أرسلت الشموع في **الشكل (7 .20)** إشارة إيجابية بانفتاح نافذة في التاسع والعشرين من يونيو حيث أكملت تلك النافذة الشروط المطلوبة لإكمال مناورة فجوة الصعود. قبل تلك المناورة ، كان هناك شمعة بيضاء طويلة في **الحادي عشر من يونيو** تلاها مجموعة من الشموع الصغيرة وهو ما جعل السوق مؤهلةً لتكوين نموذج مناورة فجوة الأسعار العالية. إلا أن عدم تكوُّن فجوة صاعدة بعد الشموع الصغيرة كان معناه عدم وجود إشارة شراء.



EXHIBIT 7.20. Soybeans—November 1990, Daily (High-price Gapping Play)

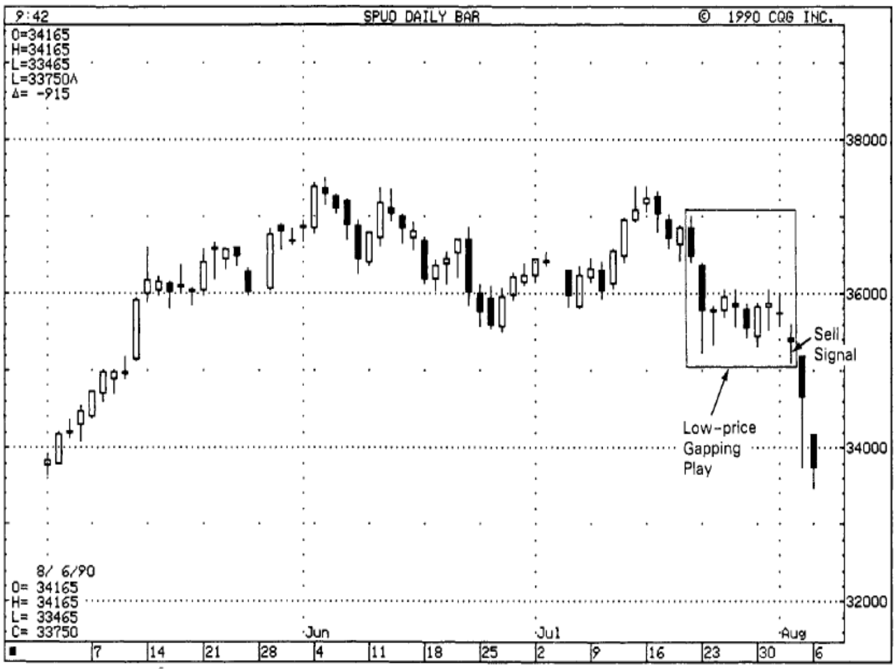


EXHIBIT 7.21. S&P—September, 1990, Daily (Low-price Gapping Play)

من الواضح في **الشكل (7.21)** أنه في العشرين والحادي والعشرين من يوليو هبط مؤشر ستاندارد آند بورز 18 نقطة بسرعة ثم تحركت السوق عرضياً عند تلك الأسعار المنخفضة لما يزيد عن أسبوع (بالنسبة لنموذجَي المُناورَة ينبغي ألا يزيد عدد جلسات مرحلة التحرك العرضي للسوق عن إحدى عشرة جلسة). أخبرتني سمسارة يابانية أن أحد عملائها في اليابان - وهو مدير صندوق استثماري ويطبق أسلوب الشموع اليابانية - حصل على إشارة بيع في الثاني من أغسطس مُستَنِداً إلى **احتمال** اكتمال نموذج **مناورة فجوة الأسعار المنخفضة** (لاحظ السهم الذي يشير إلى الدوجي).

يبين لنا هذا أحد مفاهيمنا عن الشموع ، والذي ناقشناه سابقاً وهو أن الأساليب الفنية والإجراءات المستخدمة لتفسير نماذج الشموع هي فقط مجرد خطوط عريضة للتوجيه وليست قوانين غير قابلة للتغيير. فقد واجهنا هنا مثالاً لم تكتمل فيه كل شروط النموذج إلا أن مدير الصندوق الاستثماري الياباني كان من رأيه أن ما تحقق من الشروط كان كافياً ليبني عليه قراره.

من حيث المبدأ ، يجب أن تقوم السوق بعمل فجوة لأسفل لكي يكتمل نموذج مناورة فجوة الأسعار المنخفضة. كان أدنى سعر ليوم الأول من أغسطس 355.8 ثم جاء أعلى سعر لليوم التالي عند .. 355.9 !!
أي أنه لم يكن هناك فجوة فعلياً (رغم أننا كنا على مَرمَى حَجَر من تكوُّنها) إلا أن ما حدث كان كافياً ليحصل مدير الصندوق الياباني على إشارة البيع الخاصة به في الثاني من أغسطس. لاحظ أيضاً أن الهبوط الحاد الذي سبق الشموع الصغيرة في بداية النموذج **لم يغلق** عند أدنى سعر للجلسة (وهو ما يخالف شروط النموذج).
ورغم ذلك ، وبسبب بقاء الأسعار دائماً عند هذا المستوى المتدني خلال الجلسات القليلة التالية فقد اقترب الشكل من النموذج بنسبة كبيرة جداً وهو ما حدا بذلك المدير الياباني أن يتخذ قراراً بالبيع في الثاني من أغسطس. يتضح لنا مرة أخرى أن هناك مساحة واسعة للرأي الشخصي في الحكم على نماذج الشموع وعلى كل أساليب تحليل الخرائط.

الشمعَتـان المُتحاذِيَتَـان بعد الفجوة ..

(*Gapping Side-by-Side White Lines*)

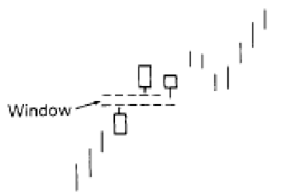


EXHIBIT 7.22. Gapping Side-by-side White Lines in an Uptrend

عندما يكون مسار السوق العام صاعداً وتظهر شمعة بيضاء بعد فجوة صاعدة ثم يلي تلك الشمعة مباشرةً شمعة بيضاء أخرى تقاربها في الطول ولها نفس سعر الفتح تقريباً ، فإن ذلك يمثل نموذجاً استمرارياً صعودياً. هاتان الشمعتان تكوِّنان معاً نموذج **الشمعتان**

المُتحاذِيَتَان فوق الفجوة الصاعدة كما في **الشكل (7 .22)** عندما تغلق السوق فوق أعلى نقطة للشمعتين فإن السوق تشهد صعوداً جديداً. النموذج السابق نموذج نادر لكن الأكثر ندرة منه أن يظهر نموذج **الشمعتان المُتحاذِيَتَان تحت الفجوة الهابطة** الذي يظهر في سوق مسارها العام هابط كما **بالشكل (7 .23)**

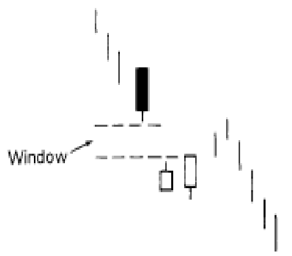


EXHIBIT 7.23. Gapping Side-by-side White Lines in a Downtrend

في المسار الهابط يكون نموذج الشمعتين المتحاذيتين نموذجاً استمرارياً ، أي أن الأسعار ستستمر بعد في الهبوط. سبب كون هذا النموذج الأخير سلبي على عكس مجموعة النماذج ذات الفجوات أنه خلال السوق الهابطة تنشأ الشموع البيضاء التي تظهر في النموذج لتغطية عمليات البيع على المكشوف وبمجرد انتهاء تلك العمليات تستأنف الأسعار مسيرتها الهابطة مرة أخرى.

سبب ندرة نموذج شمعتَي ما بعد الفجوة الهابطة المُتحاذِيَتَين أنه بعد الفجوات التي تأتي أثناء المسارات العامة الهابطة تأتي غالباً الشموع سوداء وليست بيضاء. عندما تظهر شمعة سوداء بعد فجوة لأسفل خلال مسار هابط ثم تليها شمعة سوداء أخرى ذات إغلاق أقل من الأولى تتعرض السوق لهبوط آخر.

في **الشكل (7 .24)** نموذج **شمعتَي ما تحت الفجوة الهابطة المُتحاذِيَتَين** في أوائل مارس. ينشأ هذا النموذج في المسار الهابط لتغطية عمليات البيع على المكشوف. وبذلك يوفر النموذج مهلة من الهبوط أثناء السوق الهابطة !. وهو ما نراه في **الشكل (7 .24)** حيث استكملت السوق هبوطها بعد فترة تحرك عرضي.

ليس هذا هو الشكل الكثالي لنموذج **شمعتَي ما تحت الفجوة الهابطة المُتحاذِيَتَين** حيث أن أسعار فتح الشمعتين البيضاوين لم تكن متماثلة وكان هناك فاصل يوم بين الشمعتين رغم ذلك يبقى الشكل مشابهاً للنموذج.



EXHIBIT 7.24. Platinum—July 1990, Daily (Gapping Side-by-side White Lines)

إضافة لذلك يظهر لنا **الشكل (24. 7)** نموذجين لـ " شمعتـَي ما فوق الفجوة الصـاعدة المُتحاذِيـَتـَيـن ". لهـذا النمـوذج دلالات صـعود عنـدما يظهـر عنـد مستويات سعرية منخفضة. كانت أسعار فتح الشموع البيض الثلاثة في النموذج الأول لـ " **شمعتـَي ما فوق الفجوة الصاعدة المُتحاذِيـَتـَيـن** " متقاربـة جداً. ثـم قـام السوق بتراجع منظـَّم فـي الثـامن من مـايو حيث أغلقت السوق النافذة بل وقامـت بكسـر مسـتوى الـدعم إلا أنهـا ارتـد صـاعدةً بسـرعة مكملـةً صـعودها. أعطانا النموذج الثاني لـ " **شمعتـَي ما فوق الفجوة الصاعدة المُتحاذِيـَتـَيـن** " إشارة صعود أخرى. كما يفترض أن يكون الحـال ، وقفت السوق علـى قدمين راسختين (الدعم عند نافذة النموذج).

الجنود الهاربين الثلاثة *

(*Rising and Falling Three Methods*)

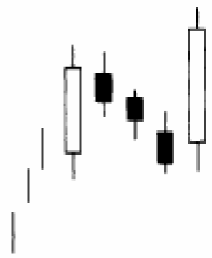


EXHIBIT 7.25.
Rising Three Methods

هذان النموذجان أحدهما يأتي أثناء سوق صاعدة ويُسمى **الجنود الهاربين الثلاثة الإيجابي** والآخر يأتي أثناء سوق هابطة ويُسمى **الجنود الهاربين الثلاثة السلبي**. (لاحظ كيف يصنع الرقم ثلاثة فرقاً مرة أخرى). كلا النموذجين نموذج استمرار. في الشكل (25. 7) تبدو لنا العلامات المميِّزة لنموذج **الجنود الهاربين الثلاثة الإيجابي** وهي :

1. شمعة بيضاء طويلة.
2. يتبع هذه الشمعة عدد من الشموع المتساقطة الصغيرة. عدد الشموع الصغيرة المثالي للنموذج هو ثلاثة لكن يمكن أن يكون اثنان أو حتى أكثر من ثلاث شموع طالما بقيت الشموع الصغيرة داخل نطاق الشمعة البيضاء الطويلة. يمكنك النظر إلى هذا النموذج على أنه نموذج **المرأة الحامل .. في ثلاث أجِنَّة !!** فالأجِنَّة الثلاث لم تخرج من رحم الأم .. فَـ (**الشموع الثلاثة الصغيرة**) لم تجاوز (الشمعة البيضاء الطويلة). في نموذجنا الموجود بالشكل (25. 7) بقيت الشموع الثلاث داخل نطاق **ظِلَّـي الشمعة الأم** في النموذج ، بينما نموذج المرأة الحامل المثالي يجب أن تبقى فيه الشموع داخل نطاق **جسم الشمعة الأم** فقط. لا يهم لون الشموع في هذا النموذج إلا أنها غالباً تأتي سوداء.

* حيث أن المصطلحين الأساسيين بالإنجليزية هما " *Three rising methods* " و " *Three falling methods* " وكما يظهر من الشكلين (25. 7) و (26. 7) فإنه في حالة " *rising* " فإن **الشموع الثلاثة المقصودة** في المصطلح تكون في الحقيقة **هابطة** بينما **النموذج صعودي** ، وفي حالة " *falling* " فإن **الشموع الثلاثة المقصودة** في المصطلح تكون في الحقيقة **صاعدة** بينما **النموذج تراجعي**. للخروج من تلك الحيرة وللترجمة بسياق متصل مع أسلوب اليابانيين الحربي في الكتابة اخترت معنى هروب الجنود من الجيش لتوافقه مع هروب الشموع الثلاثة من الاتجاه العام السابق " سواء أثناء الصعود أو الهبوط " .

3. تـأتي الشـمعة الأخيـرة " الخامسـة " بيضـاء طويلـة بـإغلاق أعلـى مـن إغلاق الشمعة الأولى في النموذج. ينبغي أيضاً أن تفتح الشمعة الأخيرة في النموذج فوق إغلاق الشمعة السابقة لها.

يشبه هذا النموذج نموذج العلم الإيجابي أو علم السفينة الإيجابي في التحليل الغربي. ظهر مفهوم " الجنود الهاربين الثلاثة الإيجابي " منذ بدايات القرن الثامن عشر. يعتبر هذا النموذج فترة هدنة أثناء المعركة !! بالمصطلح العصري فإن تكوُّن مجموعة من الشموع الصغيرة معناه أن السوق تأخذ **استراحة بين شوطي المباراة**.

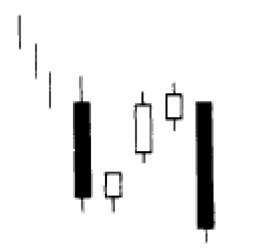


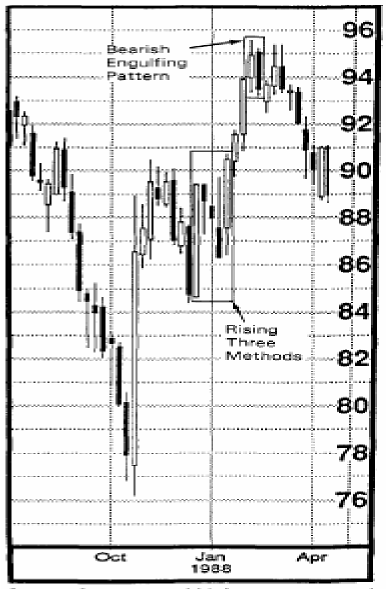
EXHIBIT 7.26.
Falling Three Methods

نموذج **الجنود الهاربين الثلاثة السلبي** كما في **الشكل (7.26)** هو النموذج السلبي المقابل لنموذج **الجنود الهاربين الثلاثة الإيجابي**. لكي يبدأ تكوُّن هذا النموذج ، ينبغي أن يكون مسار السوق العام هابطاً ثم تظهر شمعة سوداء طويلة. ثم يلي هذه الشمعة ثلاث شموع صغيرة غالباً ما تأتي بيضاء بحيث لا تخرج أي من الشموع الثلاثة خارج نطاق الشمعة السوداء الأولى في النموذج بما في ذلك ظلالها. تأتي الشمعة الأخيرة في النموذج لتفتح تحت إغلاق الشمعة السابقة لها وتغلق تحت إغلاق الشمعة الأولى **السوداء** في النموذج وبعد هذه الشمعة الأخيرة تكمل السوق الهبوط. يشبه هذا النموذج نموذج العلم السلبي أو علم السفينة السلبي.
الشكل (7.27) يبين لنا نموذج قياسي **للجنود الهاربين الثلاثة الإيجابي**. فقد كانت السوق في مسار عام صاعد وهناك ثلاث شموع صغيرة اتجاهها هابط مسبوقة بشمعة بيضاء طويلة. بقيت الشموع السوداء الصغيرة الثلاث خلال نطاق الشمعة البيضاء الطويلة. أغلقت الشمعة البيضاء الأخيرة - **الخامسة** - فوق إغلاق الشمعة البيضاء الأولى في النموذج. أحد المظاهر التي تزيد من أهمية هذين النموذجين هو **زيادة حجم التداول** في الشموع الأولى والأخيرة من النموذج **عنه** في الشموع الصغيرة التي تتوسط النموذج.



EXHIBIT 7.27. Gold—April 1990, Daily (Rising Three Methods)

نـرى فـي الشـكل (7 .27) أن أحجـام التـداول للشـمعتين البيضـاوَين أكبـر مـن نظيرتها في الشموع السوداء الصغيرة.



Source: ©Copyright 1990 Commodity Trend Service®
EXHIBIT 7.28. Bonds—Weekly (Rising Three Methods)

الشـكل (7 .28) بـه أيضـاً نمـوذج **الجنـود الهـاربين الثلاثـة الإيجـابي .** عندما اكتمل النموذج اندفعت الأسعار صاعدة حتى واجهت نموذج الابتلاع الـدببي الـذي أنهـى الصـعود. رغـم أن نمــوذج **الجنــود الهــاربين الثلاثــة الإيجابي** المثالي يكون له ثلاث شموع صغيرة تأتي بعد شمعة بيضـاء طويلـة إلا أن النمـوذج الموجـود فـي **الشـكل (7 .29)** به شمعتان صغيرتان فقط. حركـة الأسـعار فـي يونيـو 1989 كوَّنت شمعة بيضاء طويلة.

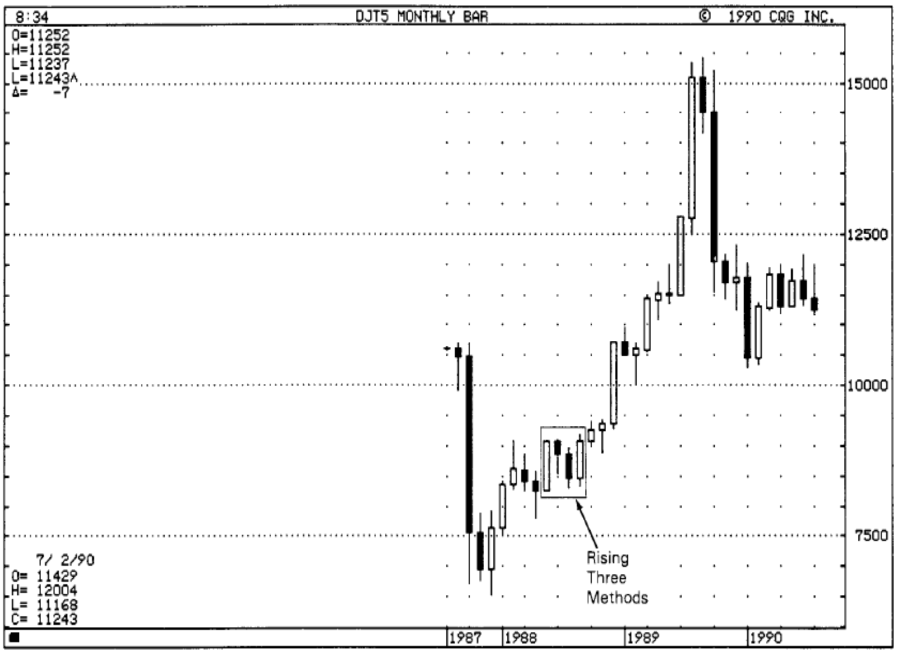


EXHIBIT 7.29. Dow Jones Transportation Monthly (Rising Three Methods)

جاءت شمعتا يوليو وأغسطس سوداوين وبقيتا داخل نطاق الشمعة البيضاء. ثم شكلت شمعة شهر سبتمبر شمعة بيضاء طويلة وصلت لمستوى أعلى جديد لكنها فشلت في الإغلاق فوق إغلاق يونيو بفارق ثلاث تكات فقط. بالطبع كنا نطمع في إغلاق أعلى. في هذا المثال ، حيث أن الشمعة البيضاء الأخيرة للنموذج (سبتمبر) فشلت في الإغلاق فوق إغلاق الأولى (يونيو) بفارق ثلاث تكات فقط ، ينبغي مداومة اعتبار النموذج نموذج " الجنود الهاربين الثلاثة الإيجابي " يحتاج لتأكيد إيجابي في الجلسة التالية. جاء إغلاق أكتوبر عند نقطة عليا جديدة ليمنحنا التأكيد المطلوب ويؤكد على إيجابية السوق.

في **الشكل (30. 7)** هناك ثلاث شموع صغيرة بقيت داخل نطاق ظِلَّي الشمعة الأولى البيضاء ثم تلا هذه الشموع الصغيرة شمعة بيضاء طويلة كان إغلاقها مساوياً تماماً لإغلاق الشمعة البيضاء الأولى في النموذج لذا صِرنا في حاجة لتأكيد للنموذج. حصلنا على هذا التأكيد عندما فتحت الساعة التالية فوق إغلاق آخر شموع النموذج. لاحظ كيف صارت قمة النموذج مستوى دعم جديد تم اختبارها خلال الساعة الأولى من الأول من أغسطس.



EXHIBIT 7.30. Crude Oil—September 1990, Intra-day (Rising Three Methods)

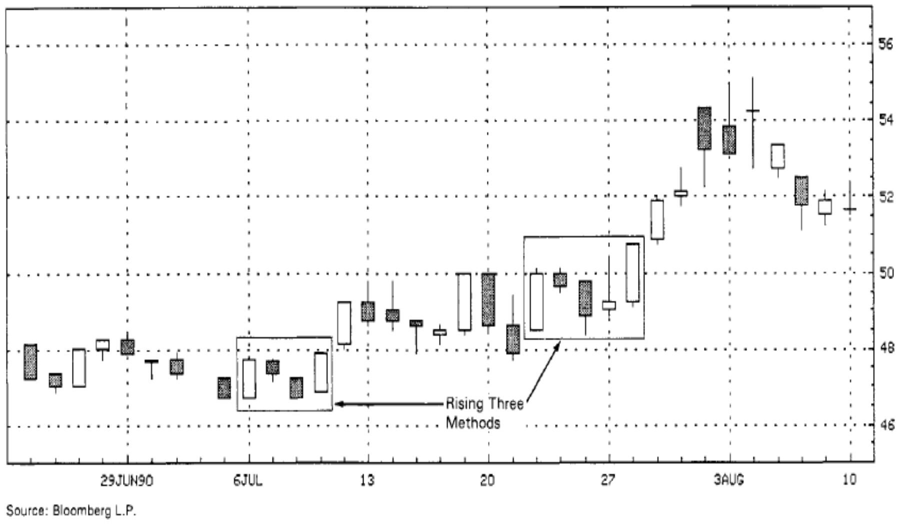


EXHIBIT 7.31. Exxon—1990, Daily (Rising Three Methods)

يظهر لنا مثالان لهذا النموذج الاستمراري في **الشكل (31 . 7).** يوضح النموذج الأول في أوائل يوليو كيف يمكن لنموذج **الجنود الهاربين الثلاثة الإيجابي** أن يضم شمعتان صغيرتان فقط بعد الشمعة البيضاء الأولى.

نلاحظ أيضاً بقاء الشمعتين داخل نطاق الشمعة البيضاء الطويلة ثم جاءت الشمعة البيضاء الأخيرة في النموذج لتفتح أعلى من إغلاق الجلسة السابقة لها وتغلق أعلى من إغلاق الشمعة الأولى في النموذج. جاء المثال الثاني في **الشكل (7 . 31)** ليوضح أنه ليس ضرورياً أن تكون الشموع الصغيرة سوداء.

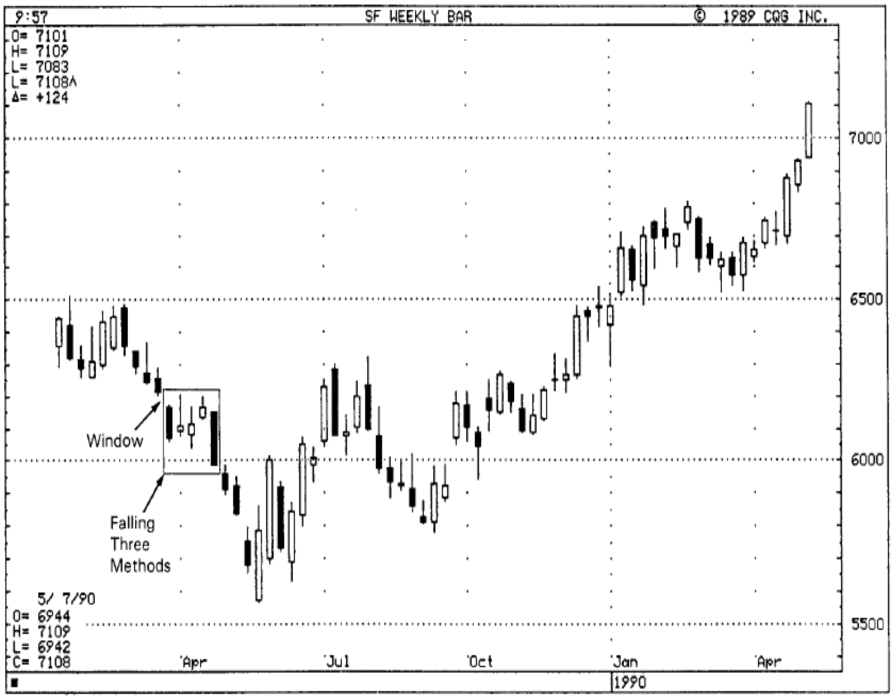


EXHIBIT 7.32. Swiss Franc—Weekly (Falling Three Methods)

يكون النموذج مقبولاً طالما ظلت الشموع الثلاثة داخل نطاق الشمعة الأولى للنموذج. تم استيفاء شروط النموذج بإغلاق الشمعة الأخيرة فيه " **البيضاء** " عند نقطة عليا جديدة.

في مارس 1989 وكما هو مبين **بالشكل (7 .32)** انفتحت نافذة. واستناداً إلى مقولة " يتجه التصحيح دائماً نحو النافذة " كان لزاماً علينا أن نتوقع ارتداداً صاعداً نحو النافذة بعد فتحها ثم عودة المسار الهابط ليستكمل مسيره بعد ذلك الارتداد. ظهرت بعد النافذة ثلاث شموع صغيرة وكان الهجوم على النافذة في الأسبوع الأول من أبريل لكن هذا الهجوم باء بالفشل ، ثم بعد أسبوعين كان الهجوم الثاني في محاولة أخرى لغلق النافذة لكن تلك المحاولة فشلت هي

الأخرى. ثم جاءت الشمعة السوداء الأخيرة لتغلق تحت إغلاق الشمعة السوداء الأولى في النموذج وهو الأمر الذي اكتمل به عقد الشموع الخمسة المكونة لنموذج **الجنود الهاربين الثلاثة السلبي**.

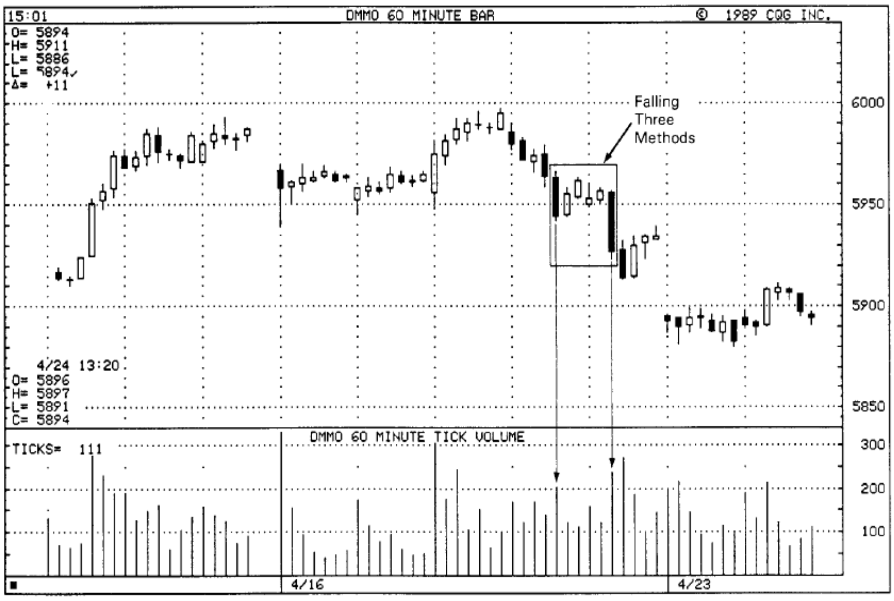


EXHIBIT 7.33. Deutschemark—June 1990, Intra-day (Falling Three Methods)

المثال الموجود في **الشكل (7.33)** به أربع شموع صغيرة بدلاً من ثلاثة. المهم كما أسلفنا أن تبقى الشموع الصغيرة داخل نطاق الشمعة السوداء الأولى ، وهو ما حدث ثم جاءت الشمعة السوداء الأخيرة لتختم النموذج. لاحظ كيف أن أحجام التداول اللحظية المرتبطة بالشمعتين السوداوين جاءت مؤكدة للمسار الهابط. فقد زادت أحجام التداول مع الشموع السوداء الطويلة وتقلصت مع الشموع الصغيرة البيضاء. سنناقش لاحقاً - في الفصل الخامس عشر - وبشكل تفصيلي العلاقة بين الشموع وأحجام التداول " بما في ذلك أحجام التداول اللحظية ".



EXHIBIT 7.34. Copper—July 1990, Intra-day (Incomplete Falling Three Methods)

خريطة التداول اليومي في **الشكل (34. 7)** تضع عنواناً **لمبدأ هام جداً** وهو " لا تتخذ قراراً استناداً لنموذج **إلا بعد اكتمال هذا النموذج** ". على سبيل المثال ، لدينا هنا مثالاً لنموذج **الجنود الهاربين الثلاثة السلبي** غير مكتمل ، فهناك الشمعة السوداء الطويلة المتكونة في الساعة الأولى من الثالث والعشرين من أبريل تلاها ثلاثة شموع صغيرة صاعدة ثم تلاهم شمعة سوداء طويلة ، إلا أن إغلاق هذه الشمعة الأخيرة لم يكن تحت إغلاق الشمعة السوداء الأولى في النموذج ، لم يكتمل النموذج وأصبحنا في حاجة لتأكيد نموذجنا السلبي مع نهاية الشمعة القادمة أو حتى بعد القادمة. هذه الشمعة لم تأتِ أبداً ، ولو جاءت لكان القرار قد استند إلى دلالة نموذج **الجنود الهاربين الثلاثة السلبي**.

ظهرت شمعة دوجي بعد الشمعة الأخيرة في النموذج ، شكلت تلك الشمعتان نموذج **المرأة حاملة النُّطفَة** وهو نموذج مفصلي رئيسي أعطى إشارة مَفَادُها أن المسار الهابط السابق لن يَصمُد. في الساعات القليلة التالية قامت السوق باختبار أدنى مستويات ساعات يوم 23 أبريل. لو استنتج أحدهم من خلال هذه

الشكل أن نموذج **الجنود الهاربين الثلاثة السلبي** سيكتمل ، لكان استنتاجه خاطئاً. انتظر حتى يكتمل النموذج ، بل حتى يتأكد ، قبل أن تتخذ قراراً معتمداً على دلالة النموذج.



EXHIBIT 7.35. Dow Jones Utilities—1990, Daily (Falling Three Methods).

الشكل (7 .35) به مثال لنموذج **الجنود الهاربين الثلاثة السلبي** والذي أبطَلت المطرقةُ التي أعقبت النموذج مَفعولَه. وإذا لم تكن تلك المطرقة كافية لإقناعنا أن الهبوط قد انتهى فقد جاءت الشمعة البيضاء الطويلة التالية لها لتمنحنا برهاناً آخر ، حيث شكَّلتا معاً نموذج الابتلاع الثيراني .

الفدائيين الثلاثة .. (*Three Advancing White Soldiers*)

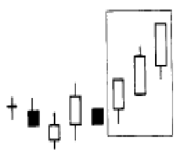


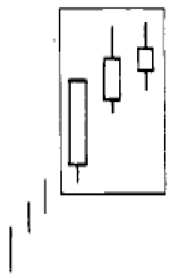
EXHIBIT 7.36. Three Advancing White Soldiers

مثل كل مصطلحات الشموع اليابانية ، نستشعر لهذا المصطلح نكهة حربية ! يُعرَف هذا النموذج بالجنود البيض الشجعان الثلاثة ، كما **بالشكل (7 .36)** لكن مصطلح الفدائيين البيض* الثلاثة أكثر شهرة. وهو عبارة عن ثلاثة شمـــوع متتالية

* سأقوم في باقي الكتاب بحذف كلمة البيض من الترجمة لأنها قد توحي باقتصار الفداء على أولئك الذين يملكون بشرة بيضاء فقط !!. إضافة إلى أن كلمة الفدائيين تحمل بين جنباتها المعنى الإيجابي المطلوب توصيله

متصـــاعدة الإغــلاق. عنـدما يظهـر هـذا النمـوذج بعـد مرحلـة اسـتقرار عنـد مستويات سعرية منخفضة فإنه يشير إلى أن السوق على وشك استعادة عافيتها. يمثل هذا النموذج صعوداً تدريجياً منتظماً سعر فتح كل شمعة بيضاء فيه يكون خلال جسم الشمعة البيضاء السابقة لها أو قُربها. ينبغي أن تغلق كل شمعة من شموع النموذج عند أعلى نقاط الجلسة أو بالقرب منها. هذه هي أكثر طرق صعود السوق إيجابية على الإطلاق (إلا أنه ينبغي الحذر في حالة مجيء الشموع البيضاء مُفرطة الطول ، من وصول السوق لحالة الإفراط الشرائي *).

إذا أظهرت الشمعتان الثانية والثالثة لهذا النموذج – أو الثالثة وحدها – إشارة على الضَّعف يسمى النموذج " **عائق التقدم** " **بالشكل (37. 7)**. وهذا يعني دخول المسار الصاعد مرحلة المصاعب ، وينبه أصحاب المراكز الشرائية الطويلة إلى ضرورة اتخاذ إجراءات وقائية.


EXHIBIT 7.37. Advance Block

كن حريصاً على اكتشاف هذا النموذج **خاصة** عند ظهوره في وقت تكون السوق قد قطعت شوطاً زمنياً طويلاً في الصعود. علامات الضعف التي تبدو تكون إما شموع بيضاء أقل طولاً أو تَكَوُّن ظلال عُليا طويلة نسبياً للشمعتين الأخيرتين في النموذج.

- للقارئ ، فالفدائي هو الذي يتقدم بين صفوف العدو مهما كانت المخاطر ، وبالتالي واضح أن الشموع الثلاثة ستكون بيضاء اللون ، فلا يلزم تكرار اللفظ لكون المعنى المقصود قد وصل للقارئ.

* هذا المعنى أصح لـُغَويَّاً من " **التشبع الشرائي** " وأفضل لأن كلمة **تشبع** تعطى الانطباع بصعوبة استمرار السوق على هذا الحال لفترة " وهو ما يحدث كثيراً " وتعطي أيضاً الانطباع بضرورة تحرك السوق عكس ما هو عليه الآن " **وهذا قد لا يحدث** " حيث يمكن أن تخرج المؤشرات من نطاق الإفراط نتيجة تحرك السوق عرضياً ، ولأن التشبع يقارب الامتلاء وهو مستحيل عقلاً مع الأسواق لتغير الأوضاع النفسية والقدرات المالية للمتعاملين وتغير الحالة الاقتصادية للشركات وحتى المتعاملين أنفسهم يتغيرون بمرور الزمن، بينما كلمة " **الإفراط** " تدعو فقط للحذر ومتابعة حالة السوق لاستيضاح ما إذا كان هذا الإفراط سيزداد أم يتلاشى.

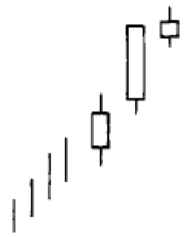


EXHIBIT 7.38. Stalled Pattern

عنـــدما تصـــل الشـــمعتان البيضـــاوان الأخيرتـان فـي النمـوذج لمسـتويات عليـا جديـدة وتكـون أولاهمـا طويلـة والثانيـة صـــغيرة يُســـمَّى النمـــوذج **المـُعَطـــَّل** ، **بالشكل (38. 7)**. وأحياناً يسمى **نمـوذج التأنـِّي**.

بعد هذا النموذج تكون قـُوى الثيران ، مؤقتاً على الأقل ، قد خـارَت. الشمعة الأخيرة في النموذج قد تأتي على شكل نجمة ، بأن تبدأ بعد فجوة أعلى الشمعة الطويلة السابقة لها ، أو تأتي كما يقول اليابانيون **فوق كـَتِفـَي** الشمعة الطويلة السابقة لها (أي عند الحد العلوي للشمعة السابقة). يكشف صِغَر جسم الشمعة الأخيرة فـي النموذج عن تدهور واضح فـي قوى الثيران لذا عند ظهور هذا النموذج ينبغي عَلـَى أصحاب المراكز الشرائية الطويلة جني الأرباح .. لأن هذا أوانها.

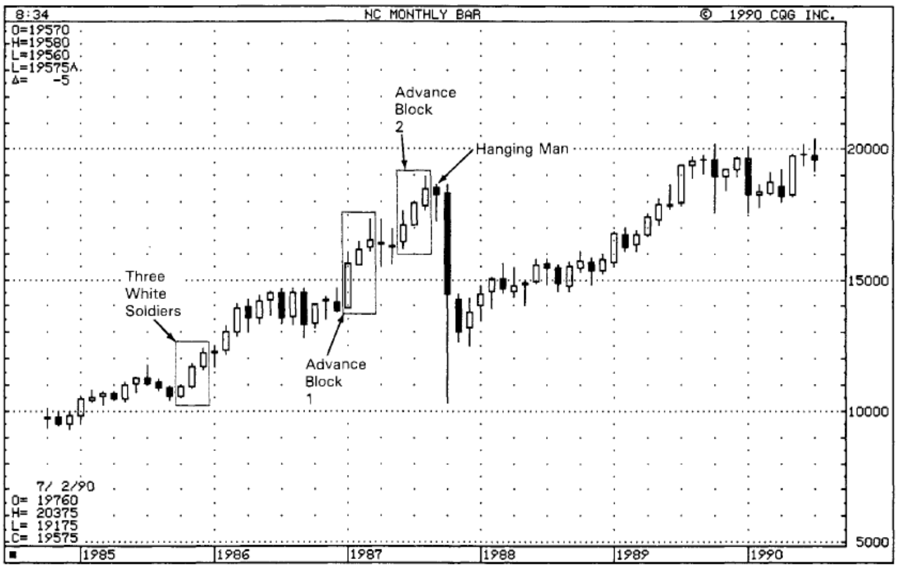


EXHIBIT 7.39. New York Composite—Monthly (Three White Soldiers, Advance Block)

رغم أن نموذج عـائق التقدم والنموذج المعطـَّل كلاهمـا لـيس نموذجـاً مِفصَلَيـَّاً لكن من الممكن أن ترى أحَدَهما يسبق - أحياناً – تصحيحاً سعرياً قوياً.

ينبغي استخدام هذين النموذجين لتسييل المراكز الشرائية الطويلة أو قيام أصحابها بإجراءات وقائية (كبيع العقود الآجلة المشتراة سابقاً) **لكن لا ينبغي أن تصل تلك الإجراءات إلى حد البيع على المكشوف**. تزداد أهمية ودلالة هذين النموذجين عند مستويات الأسعار العالية.

في **الشكل (39. 7)** أطلقَ نموذجُ الفدائيين الثلاثة - الذي نشأ عند مستوى أسعار منخفضة - شرارةَ الصعود. أعقب ذلك نشأةَ نموذج عائق التقدم مرتين. أولهما كانت شموعه تَصغُر كلما صعدنا لأعلى (في أوائل العام 1987) وهو ما دلَّ على عدم قدرة السوق على الصعود لأعلى حالياً. جاءت شمعة الشهاب لتكون آخر شموع ذلك النموذج ، بعدها تَخَبَّطَت السوق لشهور قليلة. بعد شموع تلك الشهور (والتي جاءت على هيئة دوجي) اندفعت السوق صاعدةً مرة أخرى ، إلا أن نشأة نموذج عائق التقدم الثاني (في منتصف العام 1987) أرسلت إشارة تحذير جديدة.

الفارق الرئيس بين هذا النموذج ومثيله السابق له ، هو كَون آخر شموع النموذج الأول جاء ظلها العلوي أطول من مثيله في النموذج الثاني. ورغم أن الظل العلوي لآخر شموع النموذج الثاني لم يكن بالغ الطول إلا أنه أظهر أن السوق لم تكُن لديها الطاقة الكافية القادرة على جعلها تغلق بالقرب من أعلى نقاط الجلسة.

بالمصطلح الحربي نستطيع القول أنه تم إبطال مفعول جندي الاستطلاع لجيش الثيران المتحرك صاعداً ، ظهور الرجل المشنوق في الشهر التالي أدى لإجبار ذلك الجيش على التراجع.

كان لدينا سبب آخر يدعونا للقلق بشأن قدرة السوق على الصعود مجدداً خاصة بعد ظهور نموذج عائق التقدم رقم 2، فظهور نموذج الفدائيين الثلاثة في العام 1985 كان عند مستوى أسعار منخفضة بينما ظهر نموذج عائق التقدم رقم 2 بعد استمرار السوق في الصعود لفترة طويلة.



EXHIBIT 7.40. Dow Jones Industrial Average—Weekly (Stalled Patterns and Three White Soldiers)

فـي أوائـل العـام 1989 ، **الشـكل (40. 7)** ، جـاء النمـوذج المُعَطـَّل رقـم 1 ليوقف الصعود السابق ، أضف إلى ذلك أن كون النموذج جاء بعد مجموعة كبيرة من الشموع البيضاء هو الذي أدى لاتخاذ السوق منحىً تراجعياً لفترة.

أوقف النموذج المُعَطـَّل رقم 2 السوق لمدة أسبوعين فقط وجاءت آخر شموعه على شكل الرجل المشنوق. بمجرد تخطي السوق لأعلى نقاط الرجل المشنوق بعد أسبوعين لاحقين بدا أن السوق لن تشهد تراجعاً قريباً. في أوائل يوليو أشعل نموذجُ الفدائيين الثلاثة نيرانَ الأسعار ، تلك النيران التي استمرت تسري في هشيم سبع جلساتٍ متواليات وصلت فيها ألسِنـَةُ اللهب " **الأسعار** " لسبع نقاط عليا جديدة (سبع أرقام قياسية عليا).

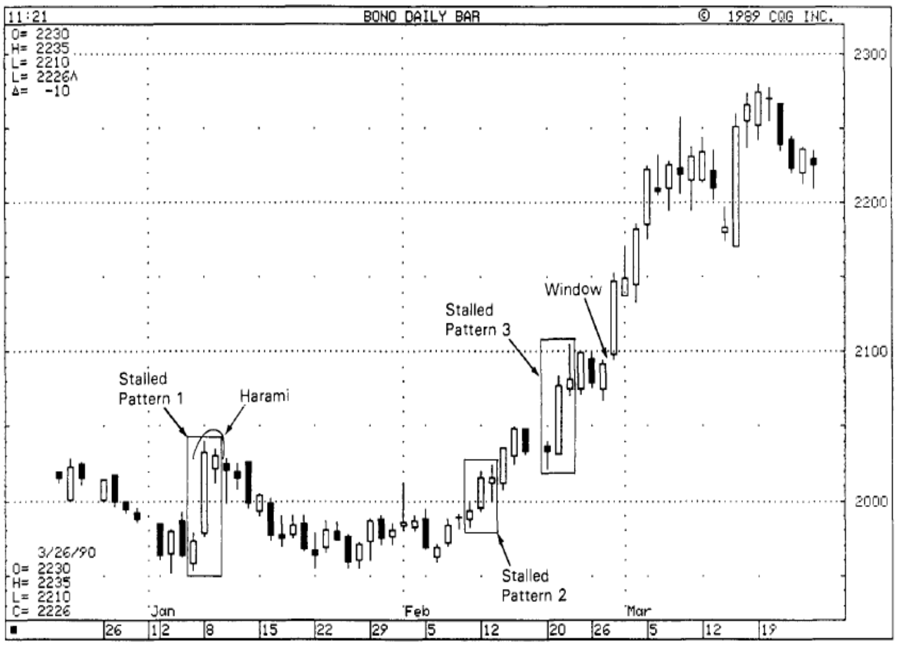


EXHIBIT 7.41. Soybean Oil—July 1990, Daily (Stalled Patterns)

ظهرت بعد ذلك مجموعة الفدائيين الثلاثة مرة أخرى في الربع الثالث من العام 1989 ، كان لهذا النموذج كل العلامات المميزة الدَّالة على اقترابنا من صعود قوي جديد مشابه لذلك الذي حدث في يوليو (فقد أغلقت كلٌّ من الشموع الثلاثة عند أعلى سعر لكل منها تقريباً) ، لكن .. **ليس هذا ما حدث !!** فقد ظهرت في الأسبوع التالي للنموذج شمعة صغيرة كوَّنَت مع آخر شموعه نموذجَ المرأة الحامل الذي أخبرنا أن المسار العام السابق قد دخل مرحلة مصاعب. جاءت شمعة الشهاب بعد أسابيع لتؤكد مواجهة السوق لصعوبات عند هذه المستويات السعرية المرتفعة.

الشكل (7 .41) تكرر به النموذج المُعَطَّل ثلاث مرات. كوَّنَت آخر شمعتان في النموذج رقم 1 نموذجاً آخر هو المرأة الحامل ، أنهى تضافرُ هذين النموذجين صعودَ السوق في تلك المرحلة. فشل النموذج رقم 2 في كبح جماح السوق عند تلك النقطة. انتهى النموذج رقم 3 بشمعة الشهاب ، الأمر الذي أدى إلى تحول السوق من مسارها الصاعد إلى التحرك عرضياً لأسابيع قليلة. تذكر

جيداً أن النموذج المُعَطَّل ليس نموذجاً مفصلياً وإنما هو يشير فقط للدخول في فترة مناقشة قبل أن تقرر السوق مسارها القادم. في حالة النموذج رقم 3 ، انفتحت نافذة بعد فترة التعريض " الازدحام " ، هذه النافذة أكملت نموذج لعبة فجوة الأسعار العالية مشيرةً بذلك لاستعادة السوق عافيتها.

الشموع انفصالية النَّزعة .. (المُنشَقَّة)

(Separating Lines)

شرحنا في الفصل السادس نموذج الهجوم المضاد. تذكر أنه نموذج به شمعة بيضاء أو سوداء لها نفس إغلاق الشمعة السابقة لها والتي تخالفها في اللون ، وهو نموذج مفصلي. بينما تتساوى آخر شمعتين في الهجوم المضاد في **إغلاقهما** فإن آخر شمعتين في نموذج الشموع المُنشَقَّة ورغم تَخَالُفهما لونياً إلا أنهما يتساويان في **سعر الفتح**. هذا النموذج الأخير هو أحد نماذج الاستمرار.

خلال ارتفاع السوق يشكل ظهور شمعة سوداء - خاصة إذا كانت تلك الشمعة طويلة - داعياً للقلق خاصةً لأصحاب المراكز الشرائية الطويلة ؛ فربما يكون الدببة على وشك السيطرة على السوق.

رغم هذا القلق ، إذا قفز سعر فتح الجلسة التالية للشمعة السوداء ليتساوى مع سعر فتحها هي فهذا يعني خسارة الدببة (الانفصاليين) لكل مكاسب الجلسة السابقة وفشلهم في إحكام قبضتهم على الأمور ، فإذا ما أغلقت الجلسة الجديدة أعلى من سعر الفتح فهذا معناه استعادة الثيران (الحكومة الشرعية للمسار الصاعد) لسيطرتهم على أوضاع السوق وتصبح السوق مرشحةً لمزيد من الصعود. هذا هو السياق الذي تظهر به الشمعة المنشقة عن المسار الصاعد ، كما

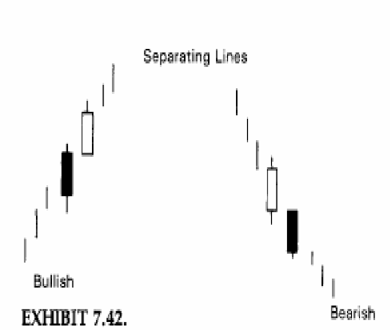


EXHIBIT 7.42.
Bullish and Bearish Separating Lines

بالشكل (42. 7). ينبغي أيضاً أن تأتي الشمعة البيضاء التالية للشمعة المنشقة على هيئة حشية الملاكمة (أي أن يكون سعر فتحها هو أقل سعر خلالها). يمكن أن تعكس الوصف الشمعة السابق لتحصل على وصف الشموع المنشقة عن المسار الهابط كما هو واضح في **الشكل (42. 7)** ، وهي نموذج استمرار تراجعي.

الفصل الثامن

شمعة (المُتَرَنِّح) .. الدوجي* السحرية

" خطرٌ .. وشيك ! "

كما سبق ووضحناه في الفصل الثالث ، فإن الدوجي **هي شمعة يكون كل من سعر الفتح والإغلاق لها متساويين. الأشكال من (8 . 1) إلى (3 . 8)** هي أمثلة للدوجي (المُتَرَنِّح). فالدوجي هي إشارة مفصلية غاية في الأهمية ، ما حَدَا بي إلى أن أخصص لها باباً مستقلاً لشرحها بالتفصيل.في الفصول السابقة رأينا قوة شمعة الدوجي (المترنح) حين تأتي كجزء من نموذج. نرى ذلك في نموذجَي **النجمة الدوجي و المرأة حاملة النطفة**.

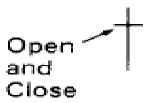


EXHIBIT 8.1. Doji



EXHIBIT 8.2. Long-legged Doji (Rickshaw Man)



EXHIBIT 8.3. Gravestone Doji

أهمية الدوجي :

في الدوجي القياسي يكون سعرَي الفتح والإغلاق متساويين تماماً ، إلا إننا يمكننا إبداء بعض المرونة في تطبيق هذا الشرط ، إذا جاء الفرق بين الفتح والإغلاق بضعة تِكّات - كأن يكون الفارق 0.25 سِنتاً في

---

* بدا لي من خلال تصفحي لبعض مواقع الفن الياباني على الشبكة العنكبوتية الدولية أن معني كلمة دوجي باليابانية هو السِّكّير (وجه الشبه بينه وبين الشمعة أن السكير **يترنح** في مشيته والسوق **يترنح** يوم الدوجي) والسِّكّير .. المُتَرَنِّح ..يسقط غالباً .. حيث أن **احتمال حدوث** (**تغيير في الاتجاه العام !!**) نتيجة الدوجي في الاتجاه الصاعد أكبر من **احتمال حدوثه** في الاتجاه الهابط ، لكن لاشتهار لفظ الدوجي ، فضَّلت تعريبه .

سوق الحبوب أو جزءاً من ضمن إثنين وثلاثين جزءاً (32/1) في سوق السندات، وهكذا يمكننا حينها اعتبار الشمعة دوجي أيضاً. **إذاً ، متى يمكننا اعتبار الشمعة شبيهة الدوجي**[**] **.. شمعة دوجي ؟؟**.

هذا الموضوع يخضع لتقييم المحلل حيث لا توجد قواعد صارمة في هذا الإطار ، أحد أهم الطرق أن ننظر إلى شبيهة الدوجي في سياق متصل مع حالة السوق قبلها ، فإذا ظهرت تلك الشمعة بعد سلسلة من الشموع الصغيرة جداً فلن يكون لتلك الشمعة آنذاك دلالة تُذكَر.

أحد الأساليب يرتكز على **نشاط السوق** في الفترة السابقة للشمعة ، فإذا ما كان السوق عند مفترق طرق هام أو كان قد تحرك لفترة وحانَ جَنيُ الأرباح ، أو كان هناك إشارات فنية أخرى منذرة بتغير في السوق ، فإن شبيهة الدوجي تُعامَل كَشَمعة دوجي.

الحكمة من هذا التَوَجُّه أن الدوجي هي إشارة مفصلية قوية ، لذا ، **فَكونَك تتجاوب مع إشارة كاذبة أفضل من أن تهمل إشارة حقيقية** فإهمالك للدوجي رغم كل دلالاتها قد يمثل خطراً داهماً. تمثل الدوجي إشارة مفصلية مميزة.

يزداد احتمال تحول اتجاه مسار السوق إذا ظهرت الدوجي ثم أعقبها شموع مؤكدة لهذا التحول. شموع الدوجي مهمة فقط في تلك الأسواق الذي لا تظهر بها شموع الدوجي كثيراً ! إذا ظهرت دوجي في سوق بها وفرة من شموع الدوجي فلا يجب التعامل مع ظهورها على أنه حَدَثٌ جَلَل.

لهذا السبب يُعَدُّ استخدام خرائط الشموع اليابانية أثناء جلسة التداول - على مدى زمني أقل من نصف ساعة - من الأساليب غير المُجدِيَة فخرائط أي مدى زمني أقل من مدى الـ 30 دقيقة تمتلئ بشموع الدوجي وشبيهة الدوجي لذا تكون بلا جدوى. لا يحدث ذلك غالباً في الأسواق العالية النشاط مثل سوق السندات وسوق العقود الآجلة لستاندارد آند بورز.

[**] هي الشمعة التي يكون سعر الفتح وسعر الإغلاق قريبين جداً لكن ليس لدرجة التطابق.

الدوجي عند القمم

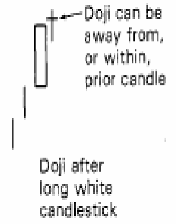
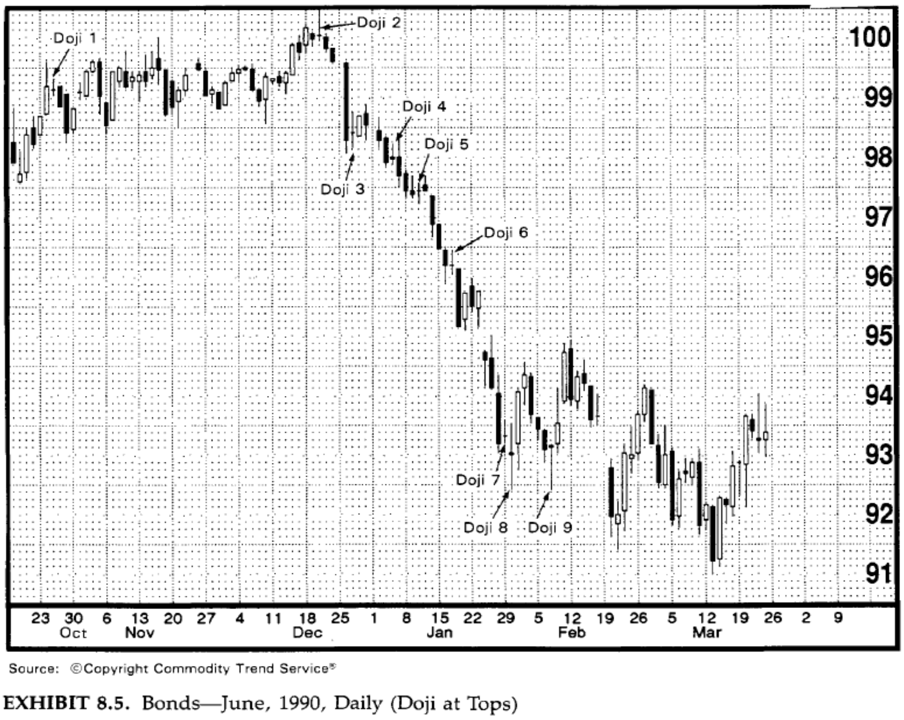


EXHIBIT 8.4. Doji Following a Tall White Candlestick

ترجع أهمية الدوجي **إلى قدرتها على تحديد قمم الأسواق** وتزداد تلك الأهمية **حالَ مَجِيء الدوجي بعد شمعة بيضاء طويلة** في مسار عام صاعد كما **بالشكل (8 . 4)**.

يرجع سبب الدلالة السلبية للدوجي **حِينَـذَاك** لكونها دليل على حيرة المتعاملين. الحيرة والشك والتردد التي توجد لدى المتعاملين لا تساعد السوق على استكمال الصعود لأن الأمر يتطلب اقتناع المتعاملين بجدوى الدخول كمشترين للإبقاء على صعود السوق. إذا كانت السوق قد خاضَت لِتَوِّهَا صعوداً كبيراً - ووصلت لحالة فرط الشراء - ثُمَّ طَفَت على السطح شمعة دوجي (تُقرَأ .. حِيرَة) فإن هذا يعني تلاشي دعم المشترين لفكرة صعود السوق.



Source: ©Copyright Commodity Trend Service®

EXHIBIT 8.5. Bonds—June, 1990, Daily (Doji at Tops)

رغم ما سبق ، وبقدر دقة شمعة الدوجي في الإعلان عن القمم ، فإنها – من واقع خبرتي – تفقد قدرتها على تغيير الاتجاه **إذا** ظهرت في مسار هابط. ربما يرجع ذلك لكونها تعكس توازناً بين قوى الشراء والبيع.

مع وجود متعاملين مصالحهم متضاربة فإن السوق قد تتهاوى تحت وطأة هذا التضارب في المصالح. لذا فإن السوق الصاعدة قد تتراجع بينما السوق الهابطة قد تكمل هبوطها رغم ظهور الدوجي. لهذا نحتاج دائماً – بعد الدوجي – لتأكيد عند القيعان أكثر من التي نحتاجها عند القمم. كما هو موضح **بالشكل (8 . 5).**

بعد الدوجي **رقم 1** تحولت السندات من المسار الصاعد إلى المسار العرضي. ثم جاءت ذِروة السوق عند الدوجي **رقم 2** التي كانت **طويلة السيقان "** ***Long-legged Doji*** **"** وهي دوجي يكون أحد ظليها أو كلاهما طويل **جداً**. غالباً تمثل الدوجي سابغة الظلال إشارة على قمة للسوق وسنرى المزيد عنها لاحقاً في هذا الفصل.

نستطيع أن نرى بوضوح كيف مثَّلَ مجيء شمعتَي الدوجي رقمَي 1 و 2 الهامَّتين إعلاناً عن تحول اتجاه مسار السوق. الدوجي الناشئ في 31 أكتوبر جاء في منتصف فترة تداول ، وبالتالي لم يكن هاماً. بمجرد جريان نهر الأسعار نحو الجنوب ، نَشَأت الشموع أرقام 3 و 4 و5 و 6 و 7 إلا أنها لم تكن شموع مغيرة للاتجاه فقد استكملت الأسعار هبوطها بعد ظهور تلك الشموع. لم نحصل على تغير في المسار العام إلا بعد كوَّنَت شمعتَا الدوجي 8 و 9 نموذج القاع المزدوج رغم أن تغير المسار كان وَقتِيَّاً . إذاً ، مع الدوجي قد لا نحتاج لتأكيد القمة المفصلية بنفس قدر التأكيد الذي نحتاجه عند القيعان المفصلية.



EXHIBIT 8.6. Wheat—Monthly (Doji at Tops)

الشكل (8 . 6) يُظهر صعوداً بدأ في السوق في منتصف العام 1987 وأظهر أولَ علامات الاقتراب من القمة ، عند الدوجي رقم 1. لاحقاً ، وبعد شهور قليلة رُفِعَ علم تحذيري آخر عن طريق الدوجي رقم 2 ثم ظهر الرجل المشنوق بعد دوجي 2 ليؤكِّد تَكَوُّن قمة. انتهت محاولة الصعود القصيرة في أواخر العام 1989 عند شمعة الدوجي رقم 3 .

يوضح هذا الشكل أن التأكيد اللازم بعد الدوجي يزيد من نجاحنا في تصوُّر حقيقة التحوُّل الناشئ في المسار العام. الشمعة البيضاء التي ظهرت في ثاني الأشهر التالية للدوجي رقم 1 زعزعت ثقتنا في إشارة القمة التي تَلَقَّيناها من الدوجي ، لكننا حصلنا على التأكيد اللازم بعد ظهور الدوجي رقم 2 فقد ظهر الرجل المشنوق بعدها مباشرةً وأعقبه شمعة سوداء طويلة. التأكيد اللازم للدوجي رقم 3 جاء في الشهر التالي لها مباشرة ، بشمعته السوداء الطويلة.

كلما ازداد أسلوب المتاجرة حَذَراً ، تطلّب الأمر انتظاراً للتحقق من التحول الفعلي لمسار السوق. وإلى أي مدة ينبغي الانتظار لنحصل على برهان إضافي ؟ الإجابة تنحصر بين كلمتين ، " **المخاطرة** " و " **العائد** ". إذا وضع المتداول لنفسه أساساً يعتمد على الانتظار للتحقق من صحة إشارة التحول في المسار العام ، لا شك أن مخاطر هذا الأسلوب ستكون أقل لكن عائده سيكون أقل هو الآخر. بمرور الوقت يكون تَحَوُّل المسار العام قد أصبح واقعاً وتقل إمكانية وجود أرباح.



EXHIBIT 8.7. Soybeans—July, 1990, Daily (Doji at Tops)

الشكل (8 . 7) يظهر لنا ثلاث شموع دوجي ، كلها جاءت بعد مسارات صاعدة. الدوجي رقم 1 أعطت إشارة قمة ثانوية. الدوجي رقم 2 لم تكن إشارة على قمة حيث أعقبها شمعة اليوم التالي التي انخفضت 0.08 دولار.

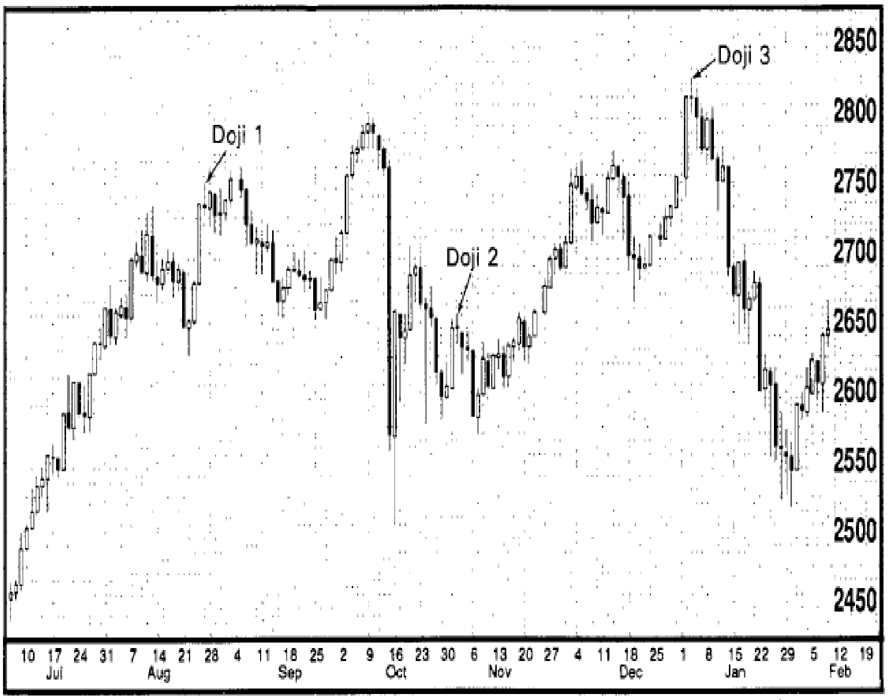
الدوجي رقم 3 مثيرة للاهتمام وسبب زيادة أهميتها عن سابقتيها أنها جاءت بعد سلسلة من ثلاث شموع بيضاء طويلة وكوَّنت مع آخر هذه الشموع نموذج المرأة حاملة النطفة. أكدت هذه الشمعة بقوة أن المسار العام السابق قد لَفَظَ أنفاسه الأخيرة. عند ظهور هذه الشمعة ينبغي على أصحاب المراكز الشرائية الطويلة " **الاحتفاظ** " أن يتخذوا إجراءات وقائية (**لا يُنصَح بالبيع على المكشوف ، نظراً لطول المسار الصاعد السابق للشمعة**). من هذه الإجراءات تسييل بعض المراكز ، أو زيادة أسعار أوامر وقف الخسارة الوقائية ، أو بيع عقود آجلة.

المستوى السعري العالي الذي وصلت إليه السوق أثناء جلسة اليوم التالي جعل الأمر يبدو كما لو أن توقعنا لنهاية المسار الصاعد كان خاطئاً. لكن السوق تراجعت بشدة في نفس اليوم وأغلقت بالقرب من الإغلاق (المنخفض). دعم تحرك السوق بهذا الشكل وجهة النظر الأصلية التي تقول بقرب انتهاء المسار الصاعد للسوق. تحركت السوق عرضياً لعدة أسابيع لاحقة ثم نشأ نموذج شبيه بنجمة المساء. لم يكن النموذج نموذجَ نجمة مساء مثالية لأن النجمة (الشمعة الوسطى) لم تُحدِث فجوة بينها وبين الشمعة البيضاء السابقة لها ، إلا أنها رغم ذلك كانت نذير تكوُّن قمة.

الدوجي بعد شمعة بيضاء طويلة

الشكل (8 . 8) يظهر لنا أن مجيء دوجي بعد شمعة بيضاء طويلة وخاصة في مسار صاعد طويل ، غالباً ما يكون تحذير من تكوُّن قمة. الشكل به ثلاث أمثلة توضح هذا المفهوم :

1. في أغسطس 1989 جاءت الدوجي بعد شمعتين بيضاوين طويلتين. بعد الدوجي رقم 1 تحوَّل المسار العام للسوق (والذي بدأ الصعود بعد المطرقة الإيجابية في 22 أغسطس) من مسار صاعد إلى مسار عرضي.



Source: ©Copyright Commodity Trend Service®

EXHIBIT 8.8. Dow Jones Industrials—1989–1990, Daily (Doji after a Long White Candlestick)

2. الدوجي رقم 2 في أوائل نوفمبر سبقتها شمعة بيضاء طويلة. عندما ظهرت الدوجي ، انتهى الصعود السريع القصير السابق لها وخلال أيام كان مؤشر داو قد تدنَّى مقترباً من أقل أسعار شهر أكتوبر السابق.

3. خلال الأسابيع الأخيرة من العام 1989 شهدت السوق صعوداً حاداً اندفع لما فوق مستوى 2800. هل رأيت أين انتهى هذا الصعود ، لقد انتهى بمجرد ظهور الدوجي رقم 3. لقد أخبرنا ظهور الدوجي بعد الشمعة البيضاء الطويلة بحقيقة أن الثيران الذين فرضوا سيطرتهم على السوق حتى اليوم السابق للدوجي قد فقدوا تلك السيطرة. زادت الشمعة السوداء التالية للدوجي من احتمال كَون السوق قد بلغت ذِروَتَها و في الوقت ذاته ، فقد أكملت هذه الشمعة نموذج نجمة المساء.

نـرى فـي هـذا المثـال نقطـة قـوة أخـرى مميـزة لخـرائط الشـموع ، إنهـا تعطينـا إشارات غير متاحة في التحليل الغربي. إذا فتحت الجلسة وأغلقت عند نفس السعر فإن المحللين غير اليابانيين لا يكون لديهم أي دلالات تساعدهم على توقع شيءٍ ما. بينما تعطي هذه الجلسة اليابانيين إشارة قمة حرجة خاصة إذا جاءت عقب صعود حاد للسوق.

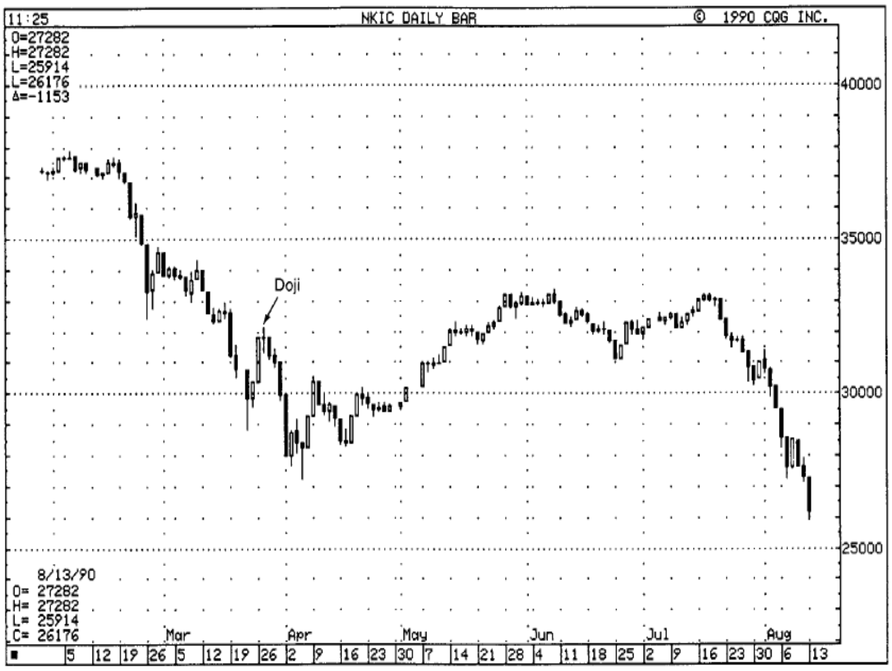


EXHIBIT 8.9. Nikkei—1990, Daily (Doji After a Long White Candlestick)

الشكل (8 . 9) يظهر صعوداً متواضعاً بدأ بظهور شمعة **شبيهة بالمطرقة** في منتصف شهر مارس - " **شبيهة** " لأن الظل السفلي لم يكن طويلاً بالقدر الكافي ولا كان جسم الشمعة صغيراً بالقدر الكافي لتصبح مطرقة - وبلغ هذا الصعود ذروته بظهور الدوجي بعد شمعة طويلة بيضاء. إضافة إلى هذا ، كان هذا الدوجي جزءاً من نموذج نجمة المساء. في السادس من أبريل أوقفت المطرقة المثالية هبوط الأسعار.

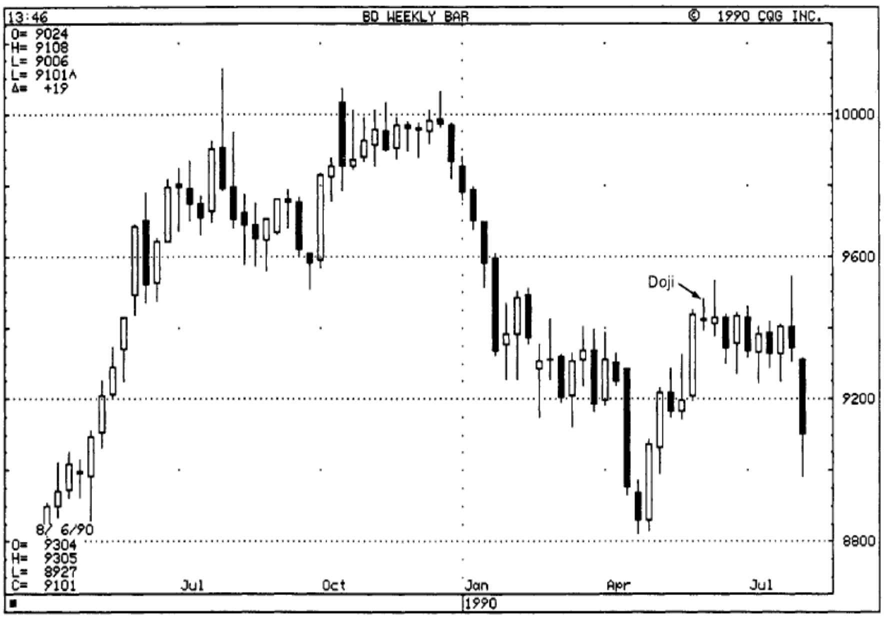


EXHIBIT 8.10. Bonds—Weekly (Doji after a Long White Candlestick)

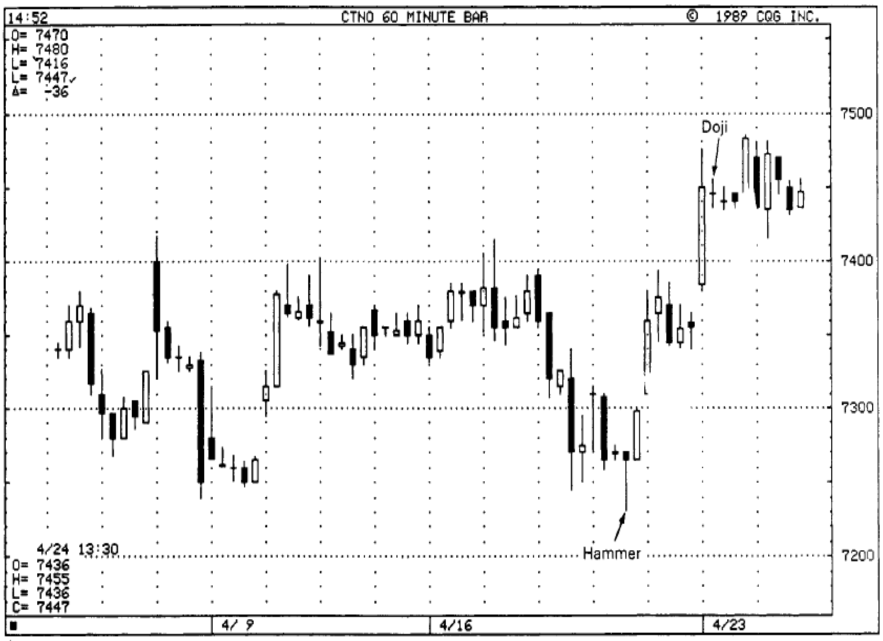


EXHIBIT 8.11. Cotton—July, 1990, Intra-day (Doji after a Long White Candlestick)

الشكل (8 . 10) يظهر لنا مساراً صاعداً قَذَفَ أسعار السندات 7 نقاط لأعلى ثم انتهى هذا الصعود بظهور دوجي بعد شمعة بيضاء طويلة. **الشكل (8 . 11)** يظهر لنا صعوداً بدأ بظهور المطرقة في 19 أبريل وعندما ظهرت شمعة الدوجي بعد الشمعة البيضاء الطويلة .. انتهى الصعود.

الدوجي طويلة السيقان وعربة الرِّكشا*

" *The Long-Legged Doji and The Rickshaw Man* "

الدوجي طويلة السيقان هي دوجي هامة جداً عند القمم. كما وضحنا في **الشكل (8 . 2)** فإن هذه الشمعة يكون ظليها العلوي والسفلي طويلان وهو ما يَنُم عن وجود حيرة لدى المتعاملين في السوق. فخلال الجلسة اندفعت السوق لأعلى بشدة ثم تهاوَت وبشدة أيضاً (أو بالترتيب العكسي) ثم أغلقت عند سعر الفتح أو قريباً منه. إذا كان سعر الفتح والإغلاق في المنتصف بين أعلى وأدنى سعر فإن الشمعة تسمَّى **رَجُل الرِّكشا**. إذا كان هناك شمعة ليست دوجي ولها ظل علوي و ظل سفلي بالِغَا الطول - أو أحدهما فقط - وجسم الشمعة صغير ، تسمى الشمعة حينئذٍ **شمعة الموجة العالية " *High-wave line* "**. وجود عدد من شموع الموجة العالية هو شكل مفصلي. بالنسبة لليابانيين فإنهم ينظرون إلى الشموع ذات الظلال بالغة الطول - سواء علوية أو سفلية - على أنها **شموع فقدت قدرتها على تحديد الاتجاه**.

في **الشكل (8 . 12)** وفي أواخر أبريل أوائل مايو ، كانت جلسات التداول تشبه سلسلة من الدوجي أو شبيهات الدوجي. هذه الشموع صغيرة الأجسام هي إشارة غير صحية كونها أتت عقب صعود السوق ، فهي تدل على سوق مُنهَكة القوى. أثناء الصعود يَوَد المرء أن يرى الثيران يمسكون عَجَلة القيادة. شمعتا الدوجي طويلة السيقان - في حالتنا هذه شمعتا رَجُل الريكشا - شَكَّلَتَا إشارة لخطر داهم ، رغم أن الفتح والإغلاق للشمعة الأولى لم يكونا متطابقين لكنهما كانا قريبين بالقدر الكافي لاعتبار الشمعة .. **دوجي** .

* Rickshaw=Ricksha=Jinricksha والركشا هي عربة صغيرة لها إطاران فقط تُجَرّ باليَد وتتسع لشخص واحد كانت تستخدم قديماً في اليابان للتنقل ومازالت تستخدم في الهند.



EXHIBIT 8.12. Sugar—July, 1990, Daily (Long-legged Doji)

عكست هذه المجموعة من الشموع شعوراً بأن السوق فقدت قدرتها على تحديد الاتجاه وفي الوقت ذاته كونت هذه المجموعة قمة رئيسية. نظراً لوجود هذه الشموع السلبية التي تهدد بالسقوط يمكننا تسميتها ، على سبيل المُزاح ، " الثُريَّا المتهاوية ".

الشكل (13 . 8) به لمحة مميزة عن الحالة التي تكون فيها الذروة شمعة دوجي طويلة السيقان (كان الفتح والإغلاق قريبين للحد الذي سمح باعتبار الشمعة .. دوجي). أكملت الدوجي طويلة السيقان أيضاً نموذجَي **المرأة الحامل** التراجعي و **القمة الملقاط** . هذا الحشد من العوامل الفنية عملت كأدلة قاطعة على أن ذروة للمسار صارت بين أيدينا.



EXHIBIT 8.13. London Lead—1990, Three Month (Long-legged Doji)



EXHIBIT 8.14. Gold—June, 1990, Daily (Long-legged Doji)

الشكل (8 . 14) يبين وصول الأسعار في يناير أثناء شمعة الدوجي طويلة السيقان لأعلى سعر. وجاء الظل العلوي الطويل في أوائل فبراير ليؤكد مستوى المقاومة الذي واجهته شمعة الدوجي طويلة السيقان سابقاً.

دوجي " شاهد القبر " .. " *The Gravestone Doji* "

هذا النموذج كما **بالشكل (8 . 3)** هو نموذج لشمعة دوجي أخرى مميزة. تتكون الشمعة عندما يتساوى سعر الفتح مع سعر الإغلاق مع أدنى سعر في الجلسة. رغم أنها قد توجد أحياناً عن قيعان الأسواق إلا أن أهم ما يميزها هو قدرتها على الإعلان عن القمم. شكل الشمعة مناسب لاسمها " **شاهد القبر** ". وكما رأينا سابقاً فإن معظم مصطلحات الشموع مبنية على مثيلاتها العسكرية ، في هذا السياق تمثل شمعة شاهد القبر شاهداً على قبور الثيران أو الدببة الذين ماتوا دفاعاً عن أراضيهم.

يمكننا بساطة تفسير سبب الدلالة السلبية لشاهد القبر عند مجيئه بعد صعود ، فالجلسة تفتح عند أدني نقاطها ثم يتسارع صعود الأسعار (**يكون النموذج أقوى في دلالته إذا كان أعلى سعر للجلسة هو أعلى سعر للمسار الصاعد أيضاً**) ثم تبدأ المشاكل في الظهور لأصحاب المراكز الشرائية الطويلة الذين يفاجئهم الهبوط الحاد جداً للأسعار والذي يوصل الأسعار إلى نقطة بداية الجلسة. كلما زاد طول الظل العلوي وكان مستوى الأسعار أعلى ، زادت الدلالة السلبية لشمعة شاهد القبر.



EXHIBIT 8.15. Eurodollar—June 1990, Daily (Gravestone Doji)

الشكل (8 . 15) يبين لنا شمعتَي دوجي يومَي 11 و 12 أبريل. الدوجي الثانية هي الأكثر أهمية لأنها دوجي شاهد القبر. تلك التي أعلنت هزيمة الثيران في المعركة وانتهاء الصراع بتَوَلِّي الدببة مقاليد الأمور في السوق وقد تأكد ذلك بمجرد كسر السوق لخط الدعم المائل. (موضوع العلاقة بين الشموع وخطوط المسار سيتم مناقشته في الفصل الحادي عشر).

الشكل (8 . 16) يبين لنا أن شاهد القبر يوم 8 أكتوبر أنه كان سلبياً بامتياز لخريطة هذا السهم (الظل السفلي الصغير جداً لا يمنعنا من اعتبار الشمعة شاهد قبر). لقد شكلت الشمعة فرصة للثيران لدفع الأسعار لأعلى ، لكنهم فشلوا في استغلالها وبنهاية اليوم كانت الأسعار قد تراجعت مرة أخرى لتغلق قُرب أدنى سعر بالجلسة. كانت هناك مشكلة سابقة عند مستوى 41 دولاراً ، بدءاً من 29 سبتمبر كوَّنَت ثلاثُ شموع **النموذجَ المُعَطَّل** " *Stalled pattern* " وأكد شاهد القبر وجود قوى بيع ضاغطة عند مستوى 41 دولاراً. ربما لاحظ بعضكم التشابه بين **شاهد القبر** و **" الشهاب "**. عند القمم ، يصبح شاهد القبر حالة خاصة من الشهاب. فالشهاب له جسم صغير وشاهد القبر ولأنه دوجي فلا جسم له. ظهور شاهد القبر هو إشارة أكثر سلبية من ظهور الشهاب.

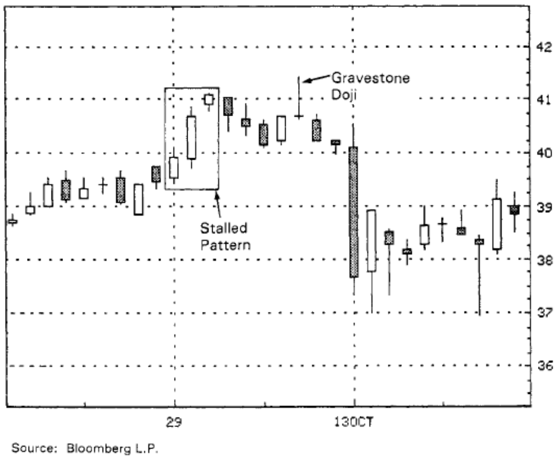


EXHIBIT 8.16. DuPont—1989, Daily (Gravestone Doji)

الدوجي كدعم ومقاومة

يمكن أن تتحول شموع الدوجي ، خاصة إذا جاء ظهورها عند قمم أو قيعان هامة ، إلى مناطق دعم أو مقاومة. **الشكل (8 . 17)** يبين كيف أصبح الظل السفلي للدوجي الأولى في سبتمبر مستوى دعم ويبين أيضاً كيف أصبحت قمة دوجي أواخر سبتمبر مستوى مقاومة.

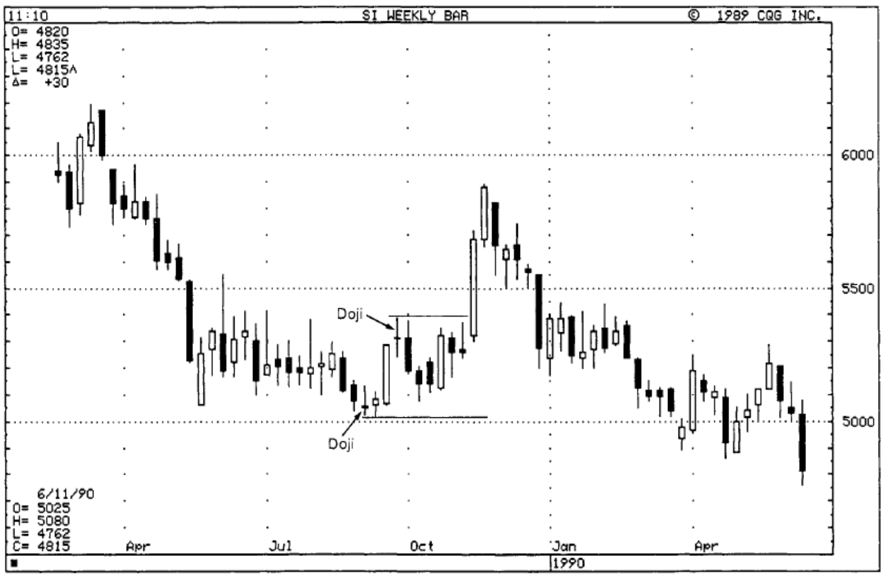


EXHIBIT 8.17. Silver—Weekly (Doji as Support and Resistance)

فـي **الشكل (18 . 8)** ، **رَجـُل الريكشا** - جسم الشـمعة كـان صـغيراً بمـا يكفـي لاعتبار ها دوجي - **الذي ظهر** فـي أولـى سـاعات 21 مـارس أكـَّدَ لنـا أن المسـار العـام السـابق يغيـر اتجاهـه. ثـم منحتنـا الـدوجي الناشـئة بعـد سـاعات قليلـة دلـيلاً إضـافياً علـى صـحة هذه النظرة. شكلت شمعتـَي الدوجي مستوى مقاومة قوى.



EXHIBIT 8.18. Soybeans—July, 1990, Intra-day (Doji as Resistance)

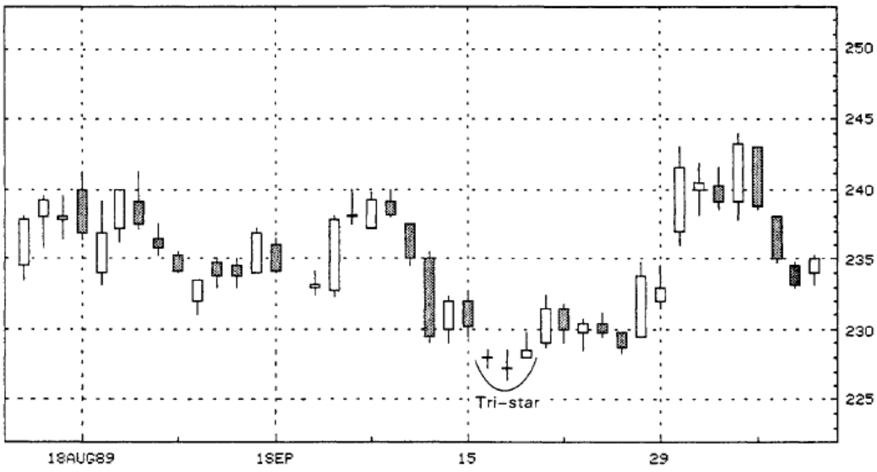
النموذج ثلاثي النجوم .. (*The Tri-star*)

النموذج ثلاثي النجـوم هـو نمـوذج نـادر جداً لكنـه فـي الوقـت ذاتـه نمـوذج مفصـلي هـام جداً ، **الشكل (18 . 8)**. يتكـون النمـوذج مـن ثــلاث شـــموع دوجـــي وتكـــون الدوجي الوسطى **نجمة دوجي**.



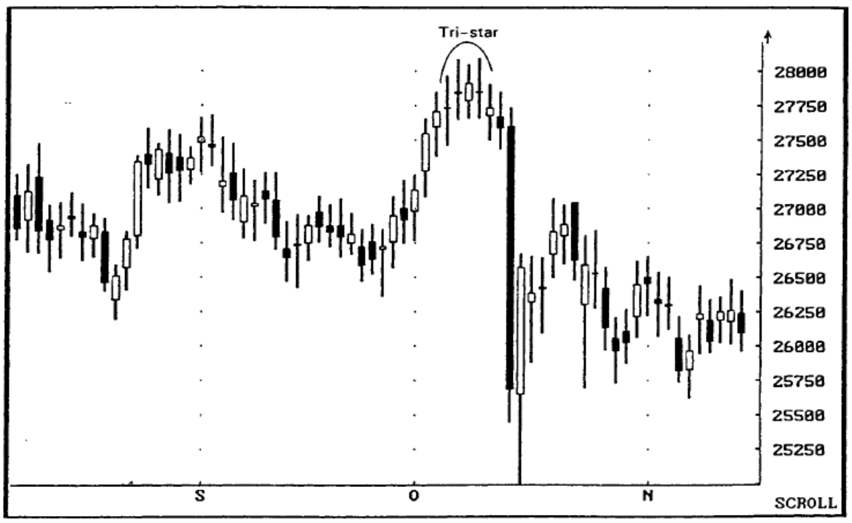
EXHIBIT 8.19. Tri-star Top and Bottom

أنا أتحرَّق شوقاً لرؤية نمـــوذج ثلاثي النجوم المثالي ، كما هو موضح **بالشكل (8 . 19)** ، علـى أرض الواقـع. عمومـاً ، الأمثلـة التاليـة توضـح أهميـة هـذا النموذج (حتى في حالته غير المثالية).



Source: Bloomberg L.P.

EXHIBIT 8.20. Corn—December 1989, Daily (Tri-star Bottom)



Source: Future Source®

EXHIBIT 8.21. Dow Jones Industrials—1989, Daily (Tri-star Top)

ما دعانا إلى مناقشة هذا النموذج هنا وليس في الفصل الخاص بالنجوم هو أن أهم ما يميز هذا النموذج هو وجوب أن تأتي شموعه الثلاثة على هيئة الدوجي.

الشكل (8 . 20) يبين لنا أنه في أوائل الأسبوع الثالث من سبتمبر كان هناك شمعتـَا دوجي وأعقبتهما شمعة ثالثة صغيرة الجسم. شَكـَّلَ هذا النموذج غير المثالي بداية للصعود الذي سجل زيادة في الأسعار تقدر بـ 15 دولار.

الشكل (8 . 21) يبين لنا كيف بدأ مؤشر داو في أواخر سبتمبر 1989 صعوداً تـَوَّجَهُ النموذج ثلاثي الدوجي في أوائل أكتوبر. رغم كونه نموذج ثلاثي النجوم غير مثالي إلا أن ظهور ثلاث شموع دوجي بعد 170 نقطة ارتفاع يُعَدُّ إشارةً استثنائية ولا شـَك. لاحظ أيضاً أن شمعتـَي الدوجي الأخيرتين شَكـَّلـَتـَا نموذج القمة الملقاط.

الفصل التاسع

باختصار ..

" حتى أعظم المحيطات .. تتكوَّنَ قطرة .. قطرة ! "

في الجزء الأول من هذا الكتاب تعلمنا الكثير عن الشموع ونماذجها. هذا الفصل سنرى ملخصاً مرئيّاً. الخرائط الآتية في **الأشكال من (9 . 1)** إلى **(9 . 3)** بها شموع ونماذج مُرَقّمَـة وكلها ذات دلالات وتم مناقشتها فيما سبق من الكتاب.

كيف ستتمكن من تفسير مَغزَى كل منها ؟ يمكنك استخدام ملخص أشكال الشموع الملحق بنهاية الكتاب لتساعدك على التأكد من صحة استدلالاتك ، إذا دَعَت الضرورة لذلك. قراءتي لهذه النماذج طرحتها هنا لكن ماذا عن قراءتِك ؟ .. **يجب أن تقرر أنت كيف تقرأ الخرائط.**

تذكر أن التفسيرات التالية تخضع للتقدير الشخصي فربما ترى مؤشرات مختلفة عَمَّا رأيتُه أو ربما حتى ترى ما لم أرَهُ. مثل كل أساليب رسم وقراءة الخرائط ، فإن الخبرات المختلفة تمنح قدرات مختلفة على رؤية الأشياء وفقاً لعلاقاتها الصحيحة. ليس هناك قواعد صارمة ، إنها فقط مجرد خطوط إرشادية.

كمثال ، ماذا يحدث إذا ظهرت شمعة شبيهة بالمطرقة بحيث كان طول الظل السفلي يعادل مرة ونصف المرة من طول جسم الشمعة بدلاً من أن يعادل مرتين أو حتى ثلاثة مرات من طول جسم الشمعة (كما في الشكل المثالي للشمعة).

ربما يقول الملتزمون بالقواعد بصرامة أن هذه الشمعة لم تكن مطرقة ومن ثـَمَّ يُهمِلونها بينما يقوم آخرون بتغطية عمليات البيع على المكشوف عند هذه الشمعة وتبقى فرقة ثالثة تنتظر الجلسة التالية للشمعة لتقرر ما الذي ينبغي عليها فِعله.

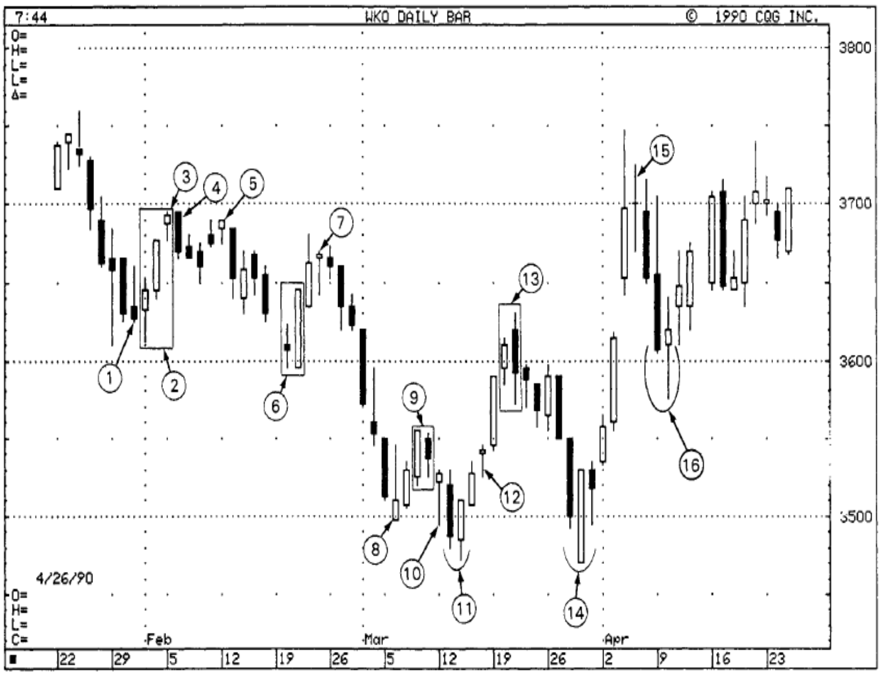


EXHIBIT 9.1. Wheat—May, 1990, Daily (All Together)

الشكل (9 . 1) يبين لنا ما يلي :

1. **مطرقة مقلوبة** (إيجابية) تأكدت في الجلسة التالية لها بالفتح أعلى مما أغلقت عليه سابقتها ومجيء شمعة تلك الجلسة بيضاء اللون.
2. **النموذج المُعَطَّل** الذي يبين توقف قوى دفع السوق لأعلى عن العمل.
3. جاءت الشمعة الأخيرة (**الرجل المشنوق**) في **النموذج المعطل** لتظهر مزيداً من سيطرة الدببة على الأمور.
4. الشمعة السوداء أكدت دلالة الرجل المشنوق التراجعية. وبالنظر للشمعتين 3 و 4 معاً نرى أنهما كوَّنا معاً قمة ملقاط و .. ابتلاع دببي أيضاً.
5. **رجل مشنوق** آخر.

6. إشارتان على قرب الصعود ظهرتا عبر نموذج **الابتلاع الثيراني** وشمعة **حزام الفوز**.

7. صعدت السوق حتى ظهر **الرجل المشنوق**. يكاد هذا **الرجل المشنوق** أن يكون مثالياً فلَـهُ ظل سفلي طويل جداً وجسم شمعة صغير وظل علوي لا يكاد يُرَى. تأكدت إشارة هذا **المشنوق** التراجعية في الجلسة التالية مع تلاشي قدرة السوق على الصعود.

8. **المطرقة المقلوبة** (إيجابية) والتي تأكدت في الجلسة التالية ، كما أنها مثَّلت جزءاً من نموذج نجمة الصباح.

9. أوقف نموذجُ **المرأة الحامل التراجعي** ذلك الصعودَ الذي بدأ بالمطرقة المقلوبة رقم 8 واستمر لثلاثة أيام.

10. أعلنت **المطرقة** عن قاع محتمل.

11. جاء نموذج **ثقب الحُلِيّ الصعودي** بشكل غير مثالي. فقد جاء سعر فتح اليوم الثاني أقل من سعر إغلاق اليوم الأول ، بدلاً من أن يأتي أقل من أقل أسعار اليوم الأول كما يُفتَرَض ثم اندفعت السوق لتغلق متغلغلة في الشمعة السوداء السابقة.

12. **رجل مشنوق جديد !** لكن لم نحصل على تأكيد لتراجع السوق في الجلسة التالية حيث فتحت الجلسة مُحدِثة فجوة لأعلى.

13. نموذج **ابتلاع دببي**.

14. نموذج **ثقب الحُليّ** قدَّم لنا نفسه ، كانت الشمعة الثانية فيه هي مثال جيد لحزام الفوز حيث أغلقت الجلسة عند أعلى سعر فيها واختبرت نفس الشمعة أقل أسعار نموذج ثقب الحلي (النموذج رقم 11).

15. ثم ظهرت **دوجي** لتنهي الصعود الذي بدأ مع النموذج رقم 14.

16. ثم أنهى نموذج **المرأة الحامل** الصعودي الهبوط السابق له.

الشكل (2 . 9) يبين لنا ما يلي **:**

1. **قاعٌ ملقاط** وشمعة **حزام الفوز**.
2. **السُّحُب الـرُّكامِيَّة القاتمة**.
3. **نافذة** يفترض أن تشكل مقاومة.
4. بَزَغَت **نجمة الصباح** والتي كانت غريبة بعض الشيء حيث لم تكن شمعتها الثالثة لا بيضاء ولا طويلة إلا أنها اندفعت بشكل جيد داخل نطاق الشمعة الأولى للنموذج (والتي جاءت بيضاء !). هذا النموذج أيضاً أعاد اختبار أقل أسعار الأسبوع السابق له.

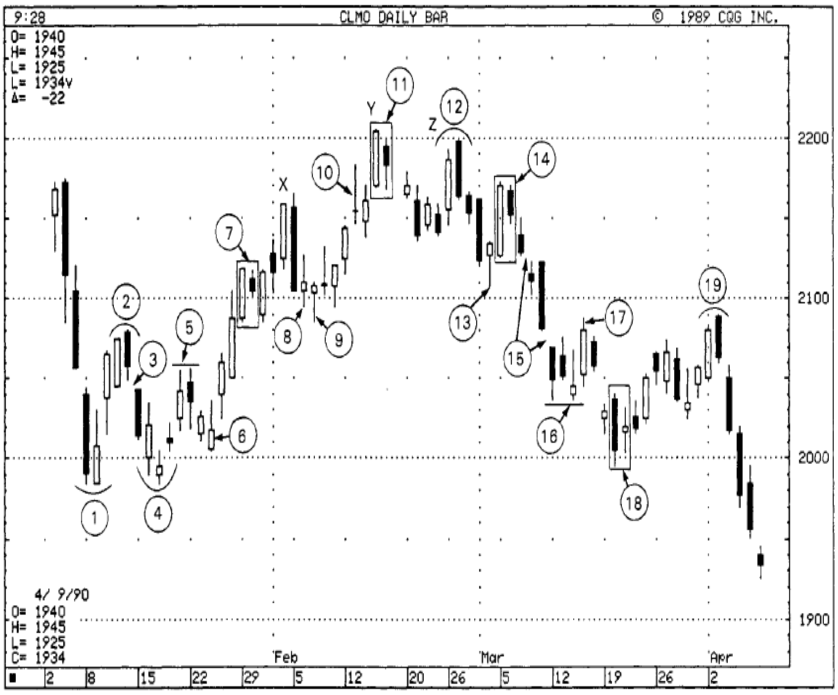


EXHIBIT 9.2. Crude Oil—June, 1990, Daily (All Together)

5. الصعود البادئ عند النموذج 4 انتهى عند **القمة الملقاط** الصغيرة والتي توقفت هي الأخرى نتيجة مستوى المقاومة الناشئ عن **النافذة** رقم 3.

6. **مطرقة مقلوبة** تم تأكيدها في الجلسة التالية. صعدت السوق بدءاً من هذه **المطرقة** متخَطِّيَةً في طريقها مستوى المقاومة المتكون عند **النافذة** رقم 3.

7. نموذج **المرأة الحامل التراجعي** ، وهو النموذج الذي استطاع إيقاف المسار الصاعد للسوق.

8. خَفَّفَت الشمعة الصغيرة من الأثر التراجعي للشمعة السوداء الطويلة التي سبقتها حيث كوَّنَتا معاً نموذج **المرأة الحامل الإيجابي**. تكون هذا النموذج كان يعني نهاية المسار السابق له ، الذي كان هابطاً.

9. أضاف ظهور **المطرقة** بعد **المرأة الحامل** دليلاً جديداً على انتهاء المسار الهابط.

10. نجمة **دوجي** تحذر من قرب تكون قمة.

11. تحذير آخر من انتهاء المسار الصاعد السابق حصلنا عليه بمجرد ظهور **نموذج المرأة الحامل التراجعي**.

12. **السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة**. شَكَّلَت المناطق X (منذ اوائل فبراير) و Y (في منتصف فبراير) و Z (في أواخر فبراير) ، نموذج **قمم بوذا الثلاثة**.

13. **مطرقة**.

14. **نموذج المرأة الحامل** مرة أخرى. أنهى هذا النموذج المسار الصاعد قصير المدى الذي بدأ بالمطرقة (نموذج رقم 13).

15. **نافذتان** يفترض أن تعملا كمستوى مقاومة.

16. **مطرقة مقلوبة** شكلت أيضاً القاع الملقاط.

17. الصعود الذي بدأ **بالمطرقة المقلوبة** فشل في اجتياز مستوى المقاومة المتكون عند **النافذة** المفتوحة في النموذج 15.

18. **نموذج المرأة الحامل** أعلن نهاية المسار الهابط.

19.**السحب الركامية القاتمة.**

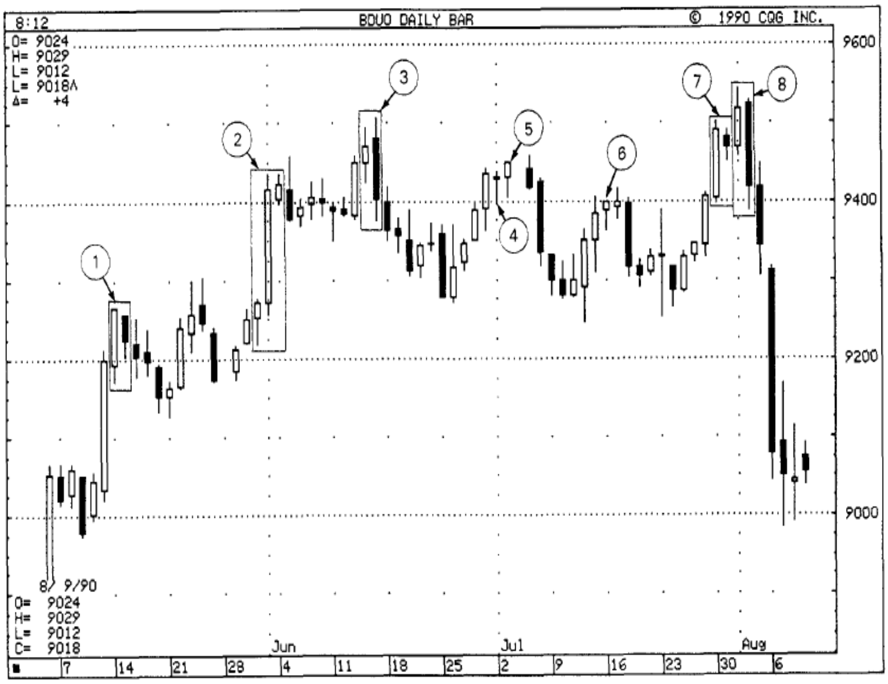


EXHIBIT 9.3. Bonds—June, 1990, Daily (All Together—Top Reversals)

الشكل (9 . 3) يبين لنا سلسلة من نماذج القمم المفصلية **:**

1. ظهر **نموذج المرأة الحامل** في منتصف مايو مما زاد من احتمالات نهاية المسار الصاعد السابق للنموذج.
2. الشمعة البيضاء الشديدة الارتفاع المتكونة في الأول من يونيو سبقت شمعة بيضاء صغيرة الأمر الذي كَوَّنَ **النموذج المُعَطَّل**.
3. نموذج **ابتلاع دببي**.
4. و 5. **دوجي** متبوع **برجل مشنوق** ، ائتلاف غير صحي بالمرة للسوق.
6. **رجل مشنوق**.

7. **نموذج المرأة الحامل** الذي ينبهنا لتحول السوق من المسار الصاعد إلى حالة الحيرة.

8. لاحقاً انهارت الأسعار نتيجة تحول الحيرة إلى قناعة لدى الدببة بسهولة السيطرة على السوق فاندفعت جحافلهم لتشكل نموذج الابتلاع الدببي بعدما استطاعت تشكيل نموذج المرأة الحامل التراجعي في النموذج 7. كان نموذج **الابتلاع الدببي** مثالاً آخر على تفوق التحليل باستخدام الشموع اليابانية على التحليل الغربي ، وذلك لأن يوم الشمعة السوداء في النموذج لم يمثل يوماً مفصلياً (بالتحليل الغربي) لِكَون السوق لم تصل لذروة جديدة (أعلى سعر).

الجزء الثاني

قاعدة " الأساليب الفنية المتعددة "

" هي التي ترنو إليها العيون ..

وتهفو إليها القلوب ..

ويُشَارُ إليها بالبَنان !! "

الشموع اليابانية بحد ذاتها هي أداة تجارية قَيِّمَة لكنها تزداد قوة وأهمية إذا ما جاءت مؤكِّدَةً لإشارة فنية مُستنبطة من التحليل الغربي. هذا ما سنركز عليه في الجزء الثاني من الكتاب. فمثلاً إذا تلاقت شمعة حزام الفوز مع خط دعم طويل للمدى الطويل سيكون لدينا سببان للنظر للسوق إيجابياً. هنا أكدت الشموع إشارة المؤشر الغربي ، أو تبعاً لنظرتك لأهمية كلٍ منهما ، أكَّد المؤشر الغربي إشارة الشموع.

البحث عن مؤشرات مختلفة لتأكيد وجهة نظر المحلل هي طريقة تسمى " قاعدة الأساليب الفنية المتعددة " لآرثر سكلاريو .. والتي طرحها في كتابه **" الأساليب الفنية لمحلل الخرائط المحترف "** * . هذا **المبدأ** يقرر أنه " كلما زادت المؤشرات الفنية المجتمعة عند نفس مستوى الأسعار واتفقت على نفس الدلالة زادت فرصتنا في الحصول على توقع دقيق لحركة السوق القادمة ".

سوف يُبنَى الجزء الثاني من هذا الكتاب على هذه القاعدة. سنتعرض فيما تبقى من هذه المقدمة لأهمية فكرة " قاعدة الأساليب الفنية المتعددة " مستخدمين مثالَين لأساليب التحليل الغربي. الفصل العاشر يظهر كيف لمجموعة من مؤشرات الشموع أن تُرسل لنا إشارة واضحة عن نقطة تحول مهمة في اتجاه مسار السوق. والفصول من الحادي عشر وحتى السابع عشر تـُزاوِج بين الشموع وبعض أدوات التحليل الغربي الشائعة. هذه الأدوات هي خطوط المسار والمتوسطات المتحركة ومؤشرات التذبذب .. إلخ.

في كل من هذه الفصول أقدم شرح مُفَصَّل لكيفية استخدام الشموع لإضافة الجديد لوسائل التحليل الفني الغربي التقليدية. لأولئك المبتدئين في التحليل الفني وأولئك الذين يحتاجون لتنشيط ذاكراتهم ، فإن مقدمات كلٍّ من الفصول من الحادي عشر وحتى السابع عشر هي مجرد طرح عام ، وغير متعمق ، لتوضيح كل أسلوب من أساليب التحليل الغربي التي نلقي عليها نظرة في كل من هذه الفصول. هناك العديد من الكتب الممتازة التي تقدم طرحاً مُفَصَّلاً لتلك الأساليب الفنية الغربية.

---

* *Arthur Sklarew* في كتابه " *Techniques of a Professional Chart Analyst* " المنشور في شيكاغو ، إلينوي ، مكتب أبحاث السلع ، 1990 .

بعد هذه المقدمات سنخوض غمار بعض الأمثلة عن كيفية المزج بين التحليل الغربي والشموع. حيث أني اكتسبت خبرتي في أسواق العقود الآجلة ، فإن الأساليب الفنية الغربية التي أربط بينها وبين الشموع ستكون تلك المبنية على تحليل أسواق العقود الآجلة ولن أتعرض لتلك الأدوات الخاصة بتحليل الأسهم - مثل مؤشر النسبة بين عدد الأسهم الصاعدة إلى عدد الأسهم الهابطة (*Advance/Decline*) أو مؤشر (*ARMS/TRIN*) - أو مؤشرات متخصصي البيع على المكشوف .. إلخ.

رغم ذلك فإن مفهوم استخدام الشموع كأداة فنية مُتَمِّمَة هو مفهوم ملائم أيَّاً كان تخصصك. حين نربط بين أدوات التحليل الفني الغربي و الشموع يصبح لدينا مزيج فني قوي وفعال.

أمثلة على قاعدة الأساليب الفنية المتعددة

هذا القسم يوضح بالمثال أن احتشاد المؤشرات الفنية يمكن أن يساعد في توقع أين يمكن أن توجد مناطق الدعم والمقاومة المهمة. الأمثلة التالية تستخدم التحليل الغربي ، وباقي الجزء الثاني من الكتاب ينصب على الشموع. في أواخر أكتوبر من العام 1989 تخطى الذهب خط المقاومة الهابط لأكثر من عامين عندما أغلق فوق 380 دولاراً.

كان هذا بالإضافة إلى الدعم الممتاز التي تكوَّن عند 357 دولاراً في العام 1989 إشارتين قويتين على أننا سنشهد مزيداً من الارتفاع في أسعار الذهب. بعد الاختراق الذي حدث في أواخر 1989 أجريت مقابلة مع شبكة الأخبار المالية " *Financial News Network* " حول وجهة نظري في مستقبل الذهب.



EXHIBIT II.1. Gold, Weekly Continuation

قلتُ حينها أننا ينبغي أن نرى صعوداً لكن هذا الصعود يرجح أن ينتهي تماماً عند النطاق بين 425 و 433 دولاراً. في أوائل 1990 كوَّن الذهب ذروة قبل أن تعاود السوق الهابطة استئناف مسيرتها.

كيف تَسَنَّى لي أن أحدد النطاق بين 425 حتى 433 كمقاومة مستهدفة بينما كان الذهب يتداول حينها قرب الـ 380 دولار ؟ إجابتي هي .." **باستخدام قاعدة الأساليب الفنية المتعددة** ". كان لدينا أربع مؤشرات فنية تشير إلى مقاومة أساسية عند النطاق بين 425 وحتى 433 دولاراً. إذا ما نظرت للشكل (II . 1) ستجد أني ناقشت أربع مؤشرات وتجاهلت نماذج الشموع تماماً لهذا المثال :

1. **أن نسبة 50 % لارتدادات فيبوناتشي** ، للقمة المتكونة بالمنطقة A (بالعام 1987) عند 502 دولاراً والقاع المتكون عند النقطتين 1 و 2 (عند 357 دولاراً) ، **كانت 430 دولاراً**.

2. النقاط الدنيا 1 و 2 في العام 1989 كوَّنـَتا قاع مزدوج. كان الهدف السعري لهذا القاع المزدوج 425 دولاراً. (يمكن تحديد الهدف السعري لنموذج القاع المزدوج بقياس الخط العمودي الواصل بين أعلى ارتفاع بين القاعين ومستوى القاعين ثم إضافة قيمة قياس هذا الخط إلى القمة الطارئة بين القاعين).

3. كانت أعلى نقاط الشهور الأخيرة من العام 1988 تساوي 433 دولاراً.

4. زميلي **جون جامبينو** المتخصص في نظرية إليوت قال أن الذهب كان في الموجة الرابعة من موجات إليوت للموجة الهابطة وبناء على ذلك فإن أي صعود للذهب لم يكن ليخترق أدنى نقاط موجة إليوت الأولى المتكونة في أوائل العام 1988 عند 425 دولاراً.

كل هذه الأساليب الفنية أشارت مجتمعة إلى وجود مقاومة رئيسية عند النطاق بين 425 وحتى 433 دولاراً. نتيجة الفشل في اختراق مستوى المقاومة المتكون بين 425 و 433 دولاراً لم يستطع الثيران أن يظهروا تجَلـُّدَاً وَوَلـَّوا أدبارهم. لم يمر وقت طويل حتى استأنف المسار العام (الهابط) للسوق مسيرَتَهُ في جدِ.

ما الذي كان سيحدث لو صعد الذهب فوق الحد العلوي لقناة المقاومة التي حددتها (أي صعد فوق 433) ؟ حينها ، كان سيتوجب عليَّ أن أعيد النظر في تكهناتي الخاصة بهبوط السوق على المدى الطويل. لهذا السبب ، فإن فنيات التحليل ثمينة جداً. هناك دائماً سعر يجعلني أقرر أن نظرتي السابقة كانت خطئاً. في حالتنا هذه ، لو أغلق الذهب فوق 433 دولاراً لكنت غيرت نظرتي للسوق إلى (نظرة لسوق هابطة على المدى الطويل .. تم تحييد هبوطها).

تتخاطب الأسواق معنا عبر نشاطها السعري. إذا أخبرني هذا النشاط أنني مخطئ في رأيي فإني أتكيَّف مع السوق. فَنَـبرة الـ " أنا " عندي ليست عالية بالقدر الكافي ليجعلني أصدق أن السوق ستتكيف بناءً على ما أقوله. لهذا **" السوق .. لا تخطئ أبداً "**.

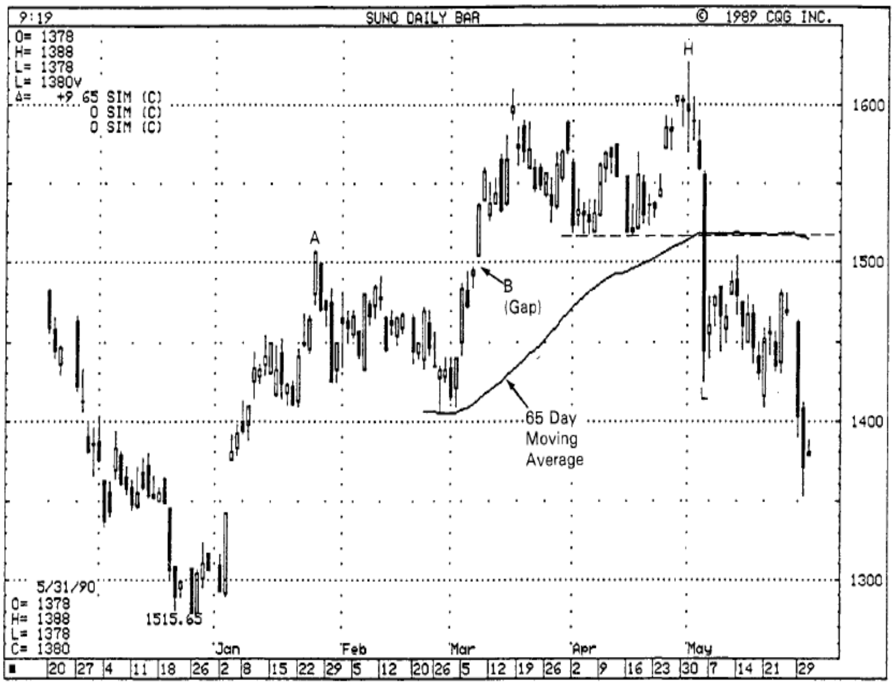


EXHIBIT II.2. Sugar—July, 1990 Sugar, Daily

في أوائل مايو وبعد انهيار أسعار السكر ، كما **بالشكل (II . 2).** اعتقدت أن السكر قد يرتد صاعداً من عند مستوى 0.14 دولاراً حيث كان هذا المستوى قاع للقناة الصاعدة الممتدة لعام على الخريطة الأسبوعية ، كما كان مساوياً لأدنى أسعار مرحلة أواخر فبراير أوائل مارس. رغم ذلك ، ما لم ترتفع أسعار السكر فوق مستوى 0.1515 لتصل لمستوى 0.1520 $ يكون لزاماً عليَّ أن أنظر للسكر كما لو كان في سوق هابطة على المدى المتوسط. انتهى صعود الارتداد في 14 مايو عند 0.1505 .

من أين تعرفت على المنطقة بين 0.1515 و 0.1520 كمنطقة مقاومة ؟

باستخدام أربعة مؤشرات فنية حددت لي هذه المقاومة القوية في هذا النطاق ، وهي بالتحديد :

1. كانت هذه المنطقة منطقة دعم تم اختبارها عدة مرات منذ أوائل مارس وبطول أبريل. لقد كنت مقتنعاً أن دعماً بهذه القوة يتحول إلى مقاومة بنفس القوة بمجرد احتراقه.

2. مؤشر المتوسط المتحرك لـ 65 يوم (الذي اكتشفت فائدته في العديد من الأسواق) تقاطع مع الشموع عند مستوى 0.1515 $. (سنناقش في الفصل الثالث عشر استخدام المتوسط المتحرك مع الشموع بتفصيل أكثر).

3. بالنظر إلى القمة المتكونة عند المنطقة A في يناير والفجوة المتكونة عند المنطقة B في مارس يمكننا تقدير الأهمية النفسية لمستوى 0.15 $.

4. نسبة فيبوناتشي 32 % للحركة من 0.1627 $ كقمة (H) إلى القاع 0.1444 $ (L) تساوي 0.1514 $. نسبة 32 % فيبوناتشي هي النقطة التي يتكون عندها أول مقاومة تُرى بعد أي هبوط في الأسعار.

السوق لا تخطئ .. أبداً !!

أحد مواضيع حلقاتي الدراسية - (التي لا تتعرض للشموع) - التي أشرحها هو " **تِقنيات التداول المنظَّم باستخدام التحليل الفني** " . أناقش فيه أهمية وجود طريقة منظَّمَة لفهم التداول. لنقل هذه الفكرة استخدمت كلمة " *Discipline* " كَجِناس تام ، فقد وضعت لكل حرف من كلمة " **D I S C I P L I N E** " قاعدة للتداول ، فالحرف " N " يشير إلى " لا تتداول وأنت مقتنع أن السوق على خطأ " ** " *Never trade in the belief that the market is wrong* ".

** لمن يريد المطالعة ، **فالقواعد** الموجودة في نظامي " *DISCIPLINE* " هي :

1. Don't forget old support and resistance levels : لا تنسَ مستويات الدعم والمقاومة القديمة (الدعوم القديمة تتحول لمقاومات والمقاومات القديمة تتحول لدعوم).

ماذا أعني بقولي السوق لا يخطئ أبداً ؟؟ أعني ألاّ تحاول فرض قَنَاعَاتك على السوق. فمثلاً أنت مقتنع تماماً أن النفط الخام سيرتفع ، عليك أن تنتظر حتى يتحول المسار العام للسوق نحو الشمال " صاعدة " قبل أن تشتري. نفترض أن سوق النفط الخام حالياً .. هابطة . إذا اشتريت متوقعاً أن تتحول السوق إلى سوق صاعدة فأنت بذلك تحاول فرض تطلعاتك وتوقعاتك على السوق. أنت بذلك تحارب المسار العام ، قد يكون هذا كارِثِيَّاً.

يمكن أن تكون وجهة نظرك عن تحول السوق على سوق صاعدة صحيحة تماماً لكن قد يأتي هذا التحول .. بعد فوات الأوان بالنسبة لك .. بعد أن تكون قد خسرت رأسمالك !.

لتبسيط الفكرة .. تخيل أنك تقود سيارتك عبر شارع أحادي الاتجاه ثم شاهدت ماكينة دَكّ رصف الطرق تسير في الاتجاه الخطأ في هذا الشارع .. نَحوك مباشرة. أوقف سيارتك ثم ضَع العلامة التحذيرية " **توقف ، اتجاه خطأ !** " أمام ماكينة دَكِّ الرَّصف. أنت هنا تعرف أن الماكينة تسير في الطريق الخطأ لكن قد لا يراك سائقها في الوقت المناسب وحين يستدير للخلف .. قد يكون الأوان قد فات وأصبحتَ جزءاً من رصف الشارع !!

---

2. *I*f ... then : أسلوب إذا .. إذاً (إذا تحرك السوق تبعاً لما هو متوقع ، إذاً ابقَ مع عمليتك .. وإن لم يفعل فاخرج).
3. *S*tops : استخدم أوامر وقف الخسارة .. على الدوام.
4. *C*onsider options : ضع العقود الآجلة في اعتبارك.
5. *I*ntra-day technicals are important : فنيات التداول اليومي غاية في الأهمية.
6. *P*ace trades to market environment : اجعل عملياتك مسايرة للسوق (غَيِّر أسلوب متاجرتك تبعاً لظروف السوق).
7. *L*ocals : Never forget them - لا تنس المضاربين لمحافظهم الخاصة.
8. *N*ever trade in the belief the market is wrong - لا تتداول وأنت مقتنع أن السوق على خطأ.
9. *I*ndicators-the more the better (the rule of multiple technical techniques – المؤشرات ، كلما زادت وتعاضدت كان ذلك أفضل " قاعدة الأساليب الفنية المتعددة " .
10. *E*xamine the market's reaction to the fundamentals : ادرس **توافق** السوق مع التحليل المالي ، مِن **عَدَمِه**.

هكذا الأسواق ، إذا كنت تعاند المسار العام قد تكون رؤيتك عن تحول اتجاه مسار السوق صحيحة لكن ربما عند تحول السوق فعلياً يكون الوقت قد فات بالنسبة لك. في سوق العقود الآجلة ، أوامر الإغلاق الإجباري لعمليات الشراء بالهامش قد تـُقوم بتصفية مراكزك قبل تحرك السوق بالشكل الذي تـَنشُدَهُ ، الأسوأ ، أن تكتشف في النهاية أنك كنت مُحِقّاً .. بعد أن تكون .. قد أفلَست !.

لا تحاول فرض رغبتك على السوق. كـُن تابعاً للمسار العام ، ولا تكُن من المتنبئين به. إذا كنت متفائلاً بطبعك ، اقفز إلى السوق أثناء مساراتها الصاعدة ، أما إذا كنت عكس ذلك ، فتواثب فوق السوق أثناء مساراتها الهابطة. أحد الكتب اليابانية الذي ترجمتها يعبر عن هذه الفكرة شِعرياً ، بداية **فإن البيع أو الشراء دون معرفة شخصية السوق هو أمر يشبه إلى حَدٍّ كبير** أديب .. يتكلم عن الأسلحة **!** عند مواجهة سوق صاعدة أو هابطة **بعنف يجب أن تتنازل عن القلعة** ، فما يبدو آمناً في ظاهِره قد يكون هو منتهى الخطورة .. تـَحَيـُّن اللحظة المناسبة هو أمر فعَّال وأساسي.

الفصل العاشر

حَشـدٌ .. مِنَ الشُّموع

" الحَذَرَ .. ثمَّ الحَذَرَ !! "

هذا الفصل يبين لنا كيف يمكن لمجموعة من نماذج الشموع أو من الشموع المنفردة التي تتفق في منطقة سعرية أن تجعل من هذه المنطقة السعرية منطقة هامة بالنسبة للسوق. **الشكل (1 . 10)** يبين حشداً من مؤشرات الشموع تتنبأ بانتكاسة في الأسعار ثم حشداً آخر من الشموع أشار لنهاية هذه الانتكاسة. في أوائل يونيو ظهر رجل مشنوق تبعته إشارة فنية سلبية أخرى ألا وهي الدوجي ، انهارت حينها الأسعار ، حتى ظهرت مجموعة أخرى من مؤشرات الشموع معلنة عن قاع مهم كان أولها المطرقة ثم تكوَّن في اليوم التالي نموذج الابتلاع الثيراني. بعد أيام قليلة أكَّدَ هبوطٌ ثانويٌّ صلابة مستوى الدعم حيث أخفق في كسر أدنى نقاط المطرقة السابقة. كوَّنَ هذا الاختبار الثاني مع المطرقة نموذجَ القاع الملقاط.

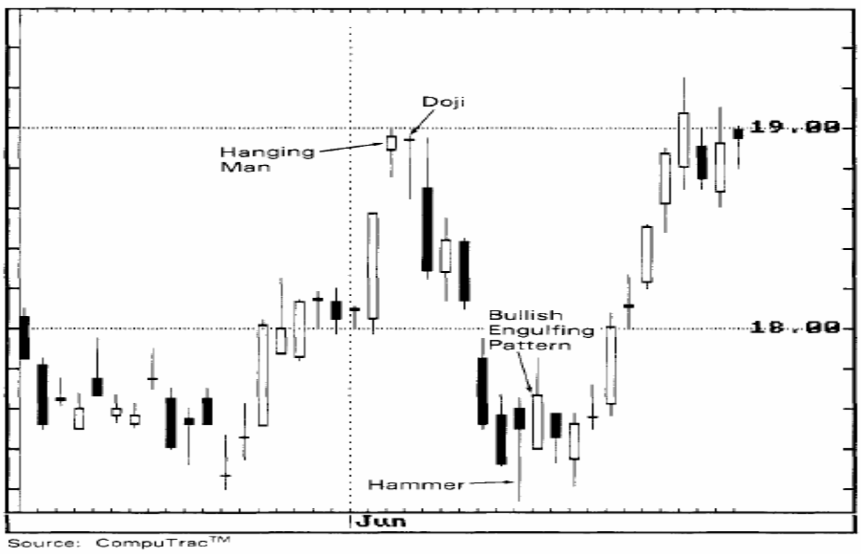


EXHIBIT 10.1. Crude Oil—October 1989, Daily (Confluence of Candlesticks)

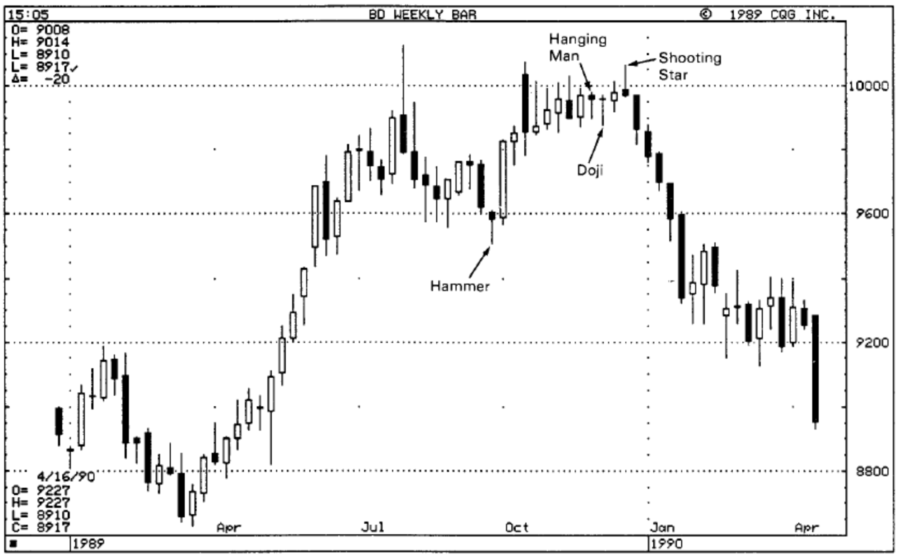
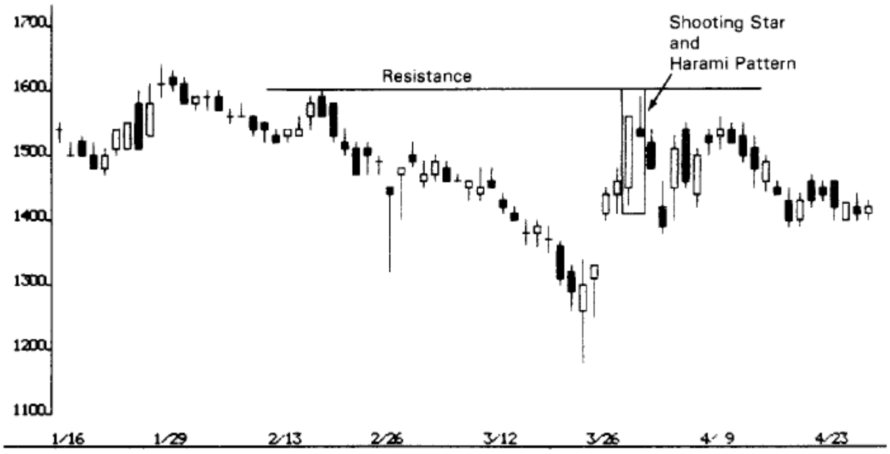


EXHIBIT 10.2. Bonds, Weekly (Confluence of Candlesticks)

فـي **الشكل (2 . 10)** ، توقعت مطرقـة سـبتمبر صـعوداً وفـي أواخـر نـوفمبر تكوَّنَت ثلاث نماذج للشموع في سوق السندات ، أشـارت هذه النمـاذج إلـى قمـة مفصـلية مُنهيـَةً هـذا الصـعود. هـذه الشـموع هـي : الرجـل المشـنوق والـدوجي والشهاب الذي كان بمثابة رصاصة الرحمة !!.



Source: Quick 10-E Informative System

EXHIBIT 10.3. Fujitsu—1990, Daily (Confluence of Candlesticks)

الشكل (3 . 10) يوضح كيف يمكن لشمعة وحيدة أن تعطي إشارات متعددة ففي أوائل أبريل جاءت شمعة بيضاء طويلة وأعقبها شمعة صغيرة الجسم ولها ظل علوي طويل. شكل هذه الشمعة هو نفس شكل شمعة الشهاب سلبية الدلالة.

وجود هذه الشمعة داخل نطاق الشمعة السابقة لها شَكّلَ نموذج المرأة الحامل السلبي أيضاً. أخيراً ، ذروة الظل العلوي للشهاب - أعلى سعر لذلك اليوم - شكّلَ إخفاقاً آخر في اختراق أعلى نقاط فبراير عند مستوى 1600. **الشكل (4 . 10)** يبين لنا أنه خلال أسابيع قليلة كوّنَت السوق نماذج القاع الملقاط والابتلاع الثيراني والمطرقة.

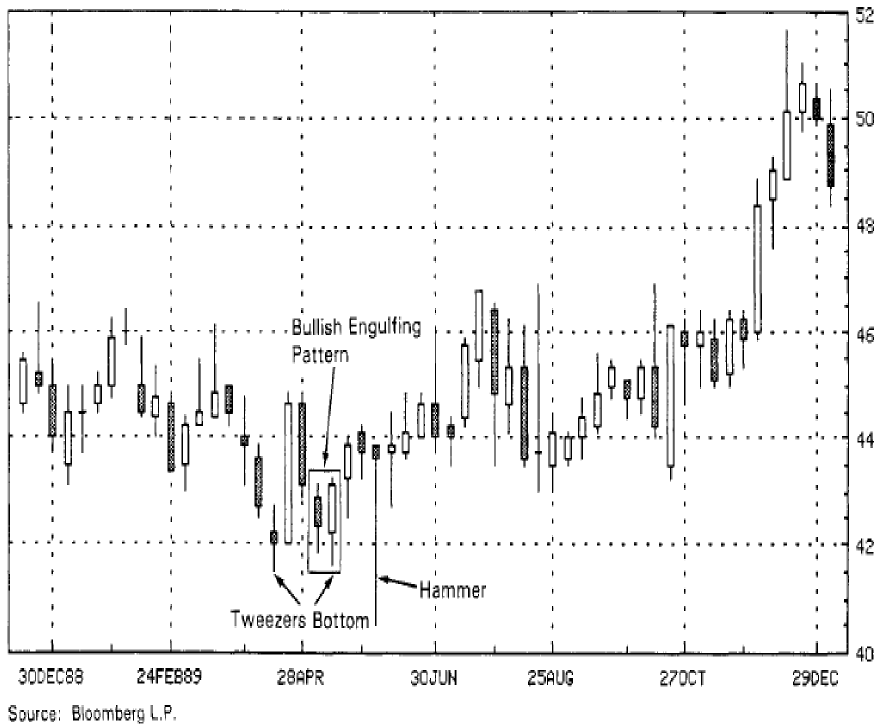


EXHIBIT 10.4. Exxon—Weekly (Confluence of Candlesticks)



Source: CompuTrac™

EXHIBIT 10.5. Sugar—October 1989, Daily (Confluence of Candlesticks)

الشكل (10 . 5) يوضح أنه في الفترة بين منتصف يوليو وآخره نشأت مجموعة من الشموع سلبية الدلالة ، بدأت بدوجي ثم تلاها ثلاث رجال مشنوقين (1 و 2 و 3) وبين الرجلين المشنوقين الأول والثاني نشأت شمعة الشهاب.

الشكل (10 . 6) به إشارة سلبية من الشموع جاءت خلال إشارة سلبية من الشموع !. فقد لمست جلسة الرجلُ المشنوقُ ذروةَ المسار الصاعد وفي نفس الوقت مَثَّلَ هذا الرجل المشنوق هو جزء النجمة في نموذج نجمة المساء.



Source: Ensign Software

EXHIBIT 10.6. Wheat—March 1990, Daily (Confluence of Candlesticks)

الشكل (7 . 10) يوضح أنه خلال الفترة من 9 حتى 11 مايو ظهرت مجموعة من إشارات القمم المفصلية عند مستوى 1.12 $. الشمعة البيضاء الطويلة الناشئة في 9 مايو أعقبها شمعة صغيرة الجسم على هيئة الرجل المشنوق وكوَّنَت الشمعتان نموذج المرأة الحامل. في 11 مايو كانت هناك هجمة على نفس المستوى لكنها فشلت وتكوَّن الشهاب.

هذه الشموع الثلاثة تساوت تقريباً نقاطـُها العليا وهو ما شَكـَّلَ قمة قصيرة المدى. في ثلاثة شموع وجدنا أربعة إشارات سلبية وهي المطرقة والمرأة الحامل والشهاب والقمة الملقاط.

تراجعت السوق من هذه النقاط العليا وأصبح مستوى 1.12 $ مستوى مقاومة قوى ، كما ظهر من إخفاق **صعود منتصف يونيو** في اختراقه. كان هناك سببٌ آخر جعل مستوى 1.12 $ ذا أهمية ، بمجرد كسر هذا المستوى في 28 يونيو

تحوَّلَ هذا المستوى إلى دعم بالغ الأهمية. لاحظ الدوجي الذي نشأ بعد شمعة 28 يونيو البيضاء الطويلة ، نحن نعرف أن هذا النموذج هو نموذج قمة مفصلية وهو ما كان يعني أن المسار السابق قد ينتهي.

في اليومين التاليين للدوجي ظهرتالسوق منقطعة الأنفاس حيث جاءت الشمعتان سوداوان وانحصرتا في نطاق سعري عرضي. لقد أوشكت طاقة الصعود على النفاد ، أو هكذا بدا. **هل تذكر مستوى المقاومة المتكون من 9 وحتى11 مايو ؟** كانت أدنى نقطتين ليومي 2 و 3 يوليو قد قبلت مستوى المقاومة السابق كمستوى دعم جديد. حاول الدببة كسر هذا المستوى مرتين لكن المحاولتين باءَتَا بالفشل.



EXHIBIT 10.7. Copper—September 1990, Daily (Confluence of Candlesticks)

إلى أن يُكسر مستوى الدعم هذا ، فإنَّ **ظَهر السوق** الصاعدة على المدى القصير بدءاً من 26 يونيو .. **لن يُكسَر**. في هذا السياق فإن حشد الشموع ، الذي

كان غاية في الأهمية كقمة في الفترة من 9 إلى 11 مايو ، استعاد نفوذه مرة أخرى بعد شهور لكن كمستوى دعم هام.

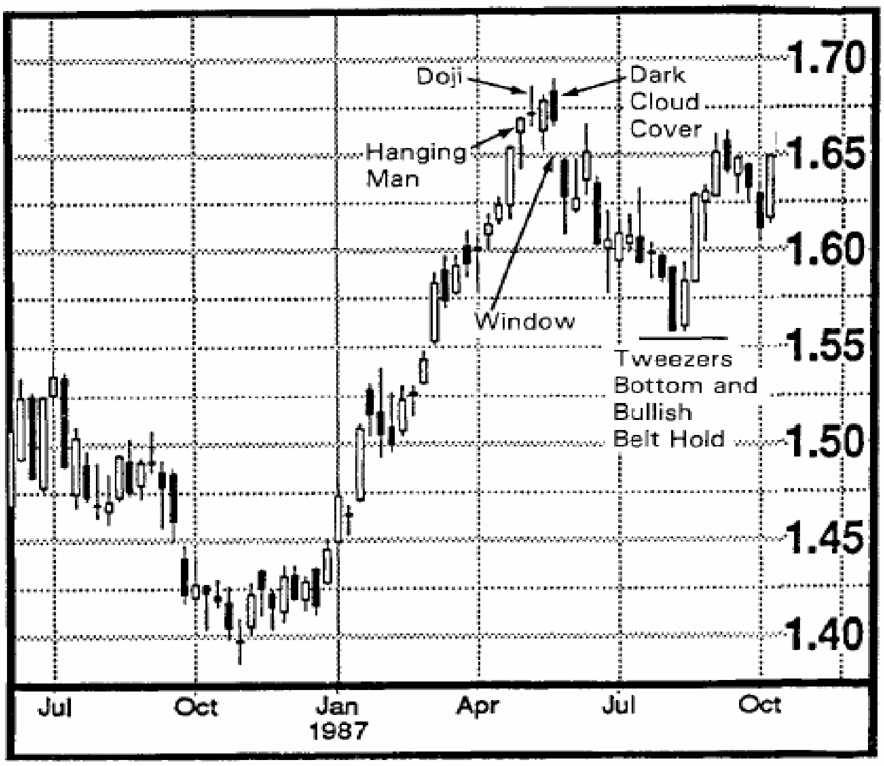


EXHIBIT 10.8. British Pound—Weekly (Confluence of Candlesticks)

الشكل (8 . 10) يوضح كيف أعلنت مجموعة الشموع الناشئة في منتصف العام 1987 عن قمة ، فخلال شهر واحد كان هناك رجل مشنوق ودوجي والسُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة. بعد السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة مُنيَت السوق بهبوط في الأسعار وفي خلال ذلك انفتحت نافذة. أصبحت تلك النافذة تشكل مستوى مقاوم للصعود القصير الذي نشأ قبل استكمال الهبوط. انتهى هبوط الأسعار بالقاع الملقاط وحزام الفوز الإيجابي (رغم أن حزام الفوز كان له ظل سفلي إلا أن الظل كان صغيراً بشكل كافٍ لاعتبار هذه الشمعة حزام الفوز).

الفصل الحادي عشر

الشموع .. وخطوط المسار

" انتَـهِز الفرص المتاحة ! "

هذا الفصل يناقش الارتباط بين الشموع وخطوط المسار " *Trend Lines* " والاختراقات لهذه الخطوط والمقاومات والدعوم القديمة. هناك العديد من الطرق لتحديد اتجاه مسار السوق ، إحداها الأداة الأساسية لأي محلل فني .. **خطوط المسار** " *Trend lines* ".

الشموع .. وخطوط المقاومة والدعم



Upward Sloping
Support Line

EXHIBIT 11.1. Upward Sloping Support Line

الشكل (1 . 11) يظهر لنا خط دعم مائل لأعلى. يمكن رسم خط المسار بتوصيل نقطتَي قعر لشمعتين على الأقل. يوضح هذا الخط أن المشترين يناضلون أكثر من البائعين حيث أن الطلب يتدخل مكوِّناً قيعان أعلى. يعبر هذا الخط عن سوق مسارها العام صاعد.



Downward Sloping
Resistance Line

EXHIBIT 11.2. Downward Sloping Resistance Line

الشكل (2 . 11) يظهر لنا خط مقاومة مائل لأسفل. يمكن رسم هذا الخط بتوصيل ذِروتين على الأقل. يوضح هذا الخط أن البائعين يناضلون أكثر من المشترين وهو ما يثبته رغبة البائعين في البيع عند قمم مستواها أقل من القمم السابقة. يعكس هذا التوجه أن المسار العام للسوق هابط.

تعتمد فعالية خطوط المسار على عدد المرات التي اختُبِرَ فيها هذا الخط بنجاح وحجم التداول عند كل اختبار والوقت الذي استمرفيه سارياً.

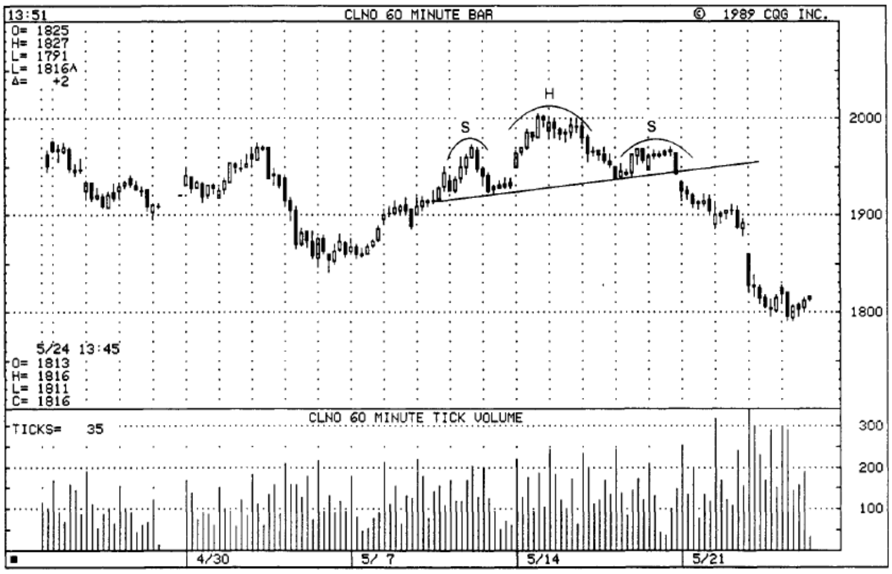
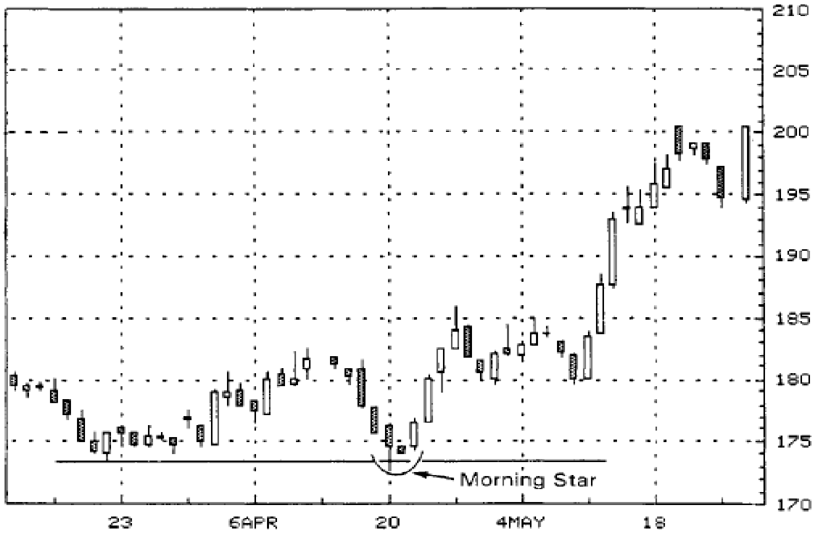


EXHIBIT 11.3. Crude Oil—July 1990, Intra-day (Trendlines on Candlestick Charts)

الشكل (11 . 3) ليس به أي شموع جديرة بالتوضيح رغم ذلك فهو يوضح أحد أهم مميزات الشموع وهي أن أيَّاً كان ما تستطيع فعله عن طريق خرائط المزالج ، تستطيع أن تفعله عن باستخدام خرائط الشموع.

نرى هنا كيف نستطيع رسم خط العنق الرئيسي لنموذج الرأس والكتفين على خريطة الشموع بنفس السهولة التي المعتادة في خرائط المزالج. رغم ذلك وكما سنرى خلال هذا الفصل ، فإن الشموع تجعل التحليل باستخدام خطوط المسار أكثر عمقاً.

الشكل (11 . 4) يوضح أن أدنى نقاط أواخر مارس (بالقرب من 173 $) كوَّنَت منطقة دعم تم اختبارها بنجاح في أواخر أبريل. بسبب الشموع امتاز اختبارُ الدعم في أبريل بالصعود القوي الذي تلاه. تحديداً كان السبب هو الشموع الثلاثة التي تكونت بين 20 و 22 أبريل والتي كوَّنـَت بدورها نموذج نجمة الصباح.



Source: Bloomberg L.P.

EXHIBIT 11.4. CBS—1990, Daily (Support Line with Candlesticks)

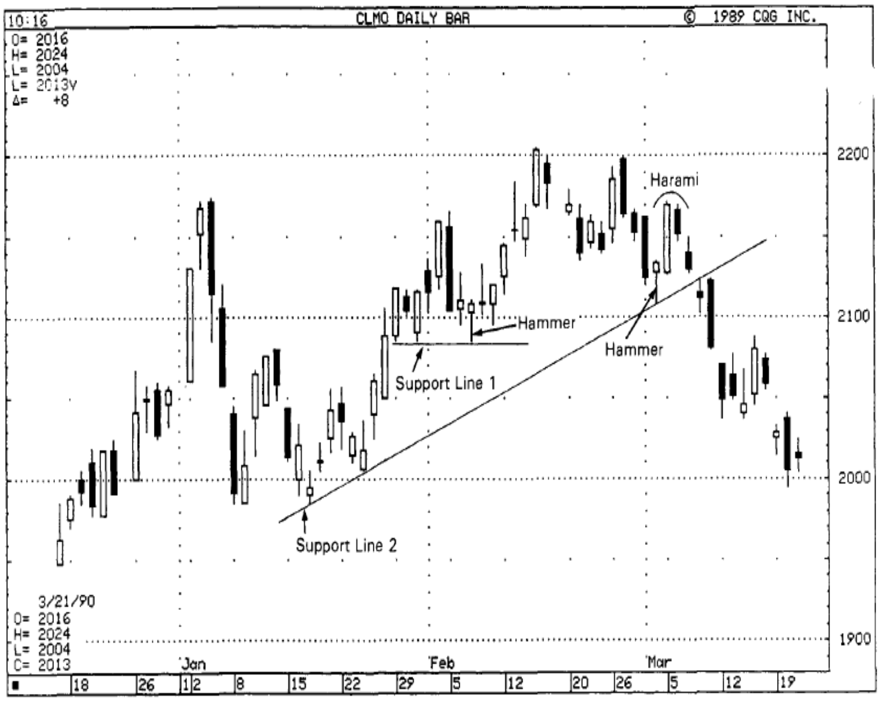


EXHIBIT 11.5. Crude Oil—June 1990, Daily (Support Line with Candlesticks)

الشكل (5 . 11) بـه ثـروة مـن المعلومـات عـن اسـتخدام خطـوط المسـار مـع مؤشرات الشموع ، مثل :

1. نشأة خط الدعم رقم 1 فـي أواخـر ينـاير أوائل فبراير تبين لنـا أن أدنـى نقطتـين ليـومي 29 و 31 ينـاير كانتـا النقطتـــان اللتـان رُسِمَ بهمـا خـط المسار. كان الاختبار الثالث لهذا الخط في 7 فبراير عن طريق مطرقـة إيجابيـة. دمـجُ هـذين العـامِلين معـاً مَنـَحَنا إشـارة قـاع مفصـلي. لأولئـك المشترين في هذا النطاق السعري يمكنهم استخدام أدنـى سعر للمطرقـة كـَحَدٍّ دفاعي لوقف الخسارة.
2. لامتداده لفترة زمنية أطول ، كانت نشأة خط الدعم رقم 2 بـين منتصـف ينـاير وأوائل مارس كانت أهم من نشأة خط الدعم رقم 1. في الثاني من مارس جاء الاختبار الثالث لهذا الخط عن طريق مطرقة إيجابية. حيث كان المسار العام صاعداً (وهو ما نـراه مـن ميل خط المسار رقم 2) فإن مجيء المطرقة الإيجابية متزامنةً مـع الاختبـار النـاجح لخط الـدعم أعطانـا إشـارة شـراء واضـحة يـوم الثـاني مـن مـارس. يمكننـا أن نضـع أوامر وقف الخسارة تحت أدنى أسعار المطرقة الإيجابيـة أو تحـت خـط الدعم المائل رقم 2. كسر هذا الدعم سيكون تحذيراً أن المسـار الصـاعد السابق قد تـَعَطـَّل. كان نموذج المرأة الحامل أول تلميح لوجود مشـاكل بالسوق.

هذا المثـال يلقـي الضـوء علـى أهميـة تحديد مستوى وقـف الخسـارة. كمـا أشـرنـا سابقاً ، عندما اختبرت السوق خط الدعم رقم 2 عن طريق مطرقة إيجابية صـارَ لدينا العديد من الأسباب التي تدعونـا للاقتنـاع أن السـوق فـي طريقهـا للارتفـاع ، إلا أنها تراجعت.

يجب أن تتحلى بالثقة حين تُنـَفـّذ عملياتك لكن .. لا تـَنسَ أن تتوخَّى الحذر.
أحد أهم المفاهيم المطلوبة فـي **المضـاربة** خاصـة فـي سـوق العقـود الآجلـة ، هـو **التحـوُّط** " تحجـيم المخـاطر ". اسـتخدام حـد وقـف الخسـارة مـرادف لتحجـيم المخاطر.



EXHIBIT 11.6. Platinum—Monthly (Resistance Line with Candlesticks)

الشكل (11 . 6) يبينُ نموذجي السُّحُب الـرُّكامِيَّة القاتمـة رقمَـي 1 و 2 اللذَين أنتجا خطَّ مقاومةٍ تقاطع مع السُّحُب الـرُّكامِيَّة القاتمة رقم 3 وهو ما أكَّدَ أهميـة هذا الخط كدعم قوي.

الشكل (11 . 7) يوضح **كيف** تَـوَقَّفَ الصعود - **غير موجود بالخريطة** - عند النقطـة A ، هـذه المنطقـة شكلت منطقـة مقاومـة مبدئيـة عنـد 0.6419. نشـأت شـمعة الـدوجي طويلـة السـيقان عنـد النقطـة B. وظهـور الـدوجي بـالقرب مـن مستوى المقاومة المتكون عند A هو أمر يدعو للحذر.

مَنحَنا أدنى سعر عند A و B أول نقطتين لرسم خط المقاومة. في حالة مثل هذه ، يتحـتم علـى المضـاربين الـذين يسـتخدمون خـرائط السـاعات أن يبحثـوا عـن مسارات الصعود التي تفشل في اختراق هذا الخط لكي يتصرفوا بشكل ملائم خاصة إذا ما حصلوا على تأكيد الهبوط من أحد مؤشرات الشموع.

عند النقطة C ، كان لدينا بالقرب من خط المقاومة ، دوجي طويلة السيقان تشبه تلك التي تكونت عند B. تراجعت السوق حينها ، وعند النقطة D كوَّنَت الشمعة البيضاء ذات الظل العلوي الطويل .. **شهاباً**.

شَكَّلَ هذا الشهاب إخفاقاً آخر للسوق في اختراق خط المقاومة. جاءت الشمعة التالية للشهاب سوداء طويلة ابتلعت الشهاب مكوِّنَةً نموذج الابتلاع الدببي.



EXHIBIT 11.7. Japanese Yen—June, 1990 Intra-day (Resistance Line with Candlesticks)

الشكل (11 . 8) يبين نموذجَي ابتلاع كان الأول فيهما (رقم 1) تحذيراً واضحاً لأصحاب المراكز الطويلة. بعد أسابيع قليلة بزغ نموذج الابتلاع الدببي رقم 2. فشلت أعلى أسعار النموذج الثاني في اختراق خط المقاومة.



Source: ©Copyright 1990 Commodity Trend Service®
EXHIBIT 11.8. Orange Juice—Weekly
(Resistance Line with Candlesticks)

الشـكل (9 . 11) يبــين لنــا خــط مقاومة مائل لأعلى ، هو خط المسار الـذي يوصـل بـين سلسـلة مـن الـذُرَى المتصـاعدة " *Higher Highs* ". رغم أنــه لـيس شـائعاً مثـل خـط المقاومـة المائــل لأســفل الموجــود بالشــكل (1 . 11) إلا أنه يمـكن أن يفيــد

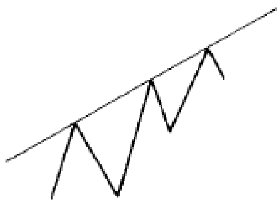


EXHIBIT 11.9. Upward Sloping Resistance Line

أصحاب المراكز الطويلة. عند اقتراب السوق من مثل هذه الخطوط يجب على أصحاب المراكز الطويلة اتخاذ بعضَ التدابير الدفاعية تَحَسُّباً للتراجعات المنظَّمَة للسوق. هذه التدابير قد تتضمن جني بعض أرباح المراكز الطويلة أو رفع أسعار أوامر وقف الخسارة أو تفعيل بيع بعض العقود الآجلة المُشتراة. رغم أن التراجعات المنظمة ينبغي أن تكون مؤقتة لأن المسار العام الرئيس صاعد ، إلا أن الإخفاق في اختراق هذا الخط يمكن أن يكون إشارة مبكرة جداً - لكنها غير حاسمة - لبداية مسار هابط جديد.

الشكل (10 . 11) يبين لنا خط دعم مائل لأسفل وهو نوع آخر للخطوط لا يستعمل كثيراً لكنه يمكن أن يكون ثميناً في بعض الحالات للبائعين على المكشوف. بشكل أكثر تحديداً ، خط الدعم المائل لأسفل هو دليل على المسار العام الهابط ، والذي يُقاس من الميل السلبي للخط . رغم ذلك ، عندما تستمر السوق في التعامل مع هذا النوع من خطوط الدعم بنجاح ، يجب على البائعين على المكشوف اتخاذ تدابير دفاعية استعداداً لارتداد في الأسعار.

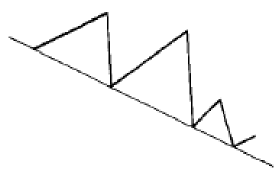


EXHIBIT 11.10. Downward Sloping Resistance Line

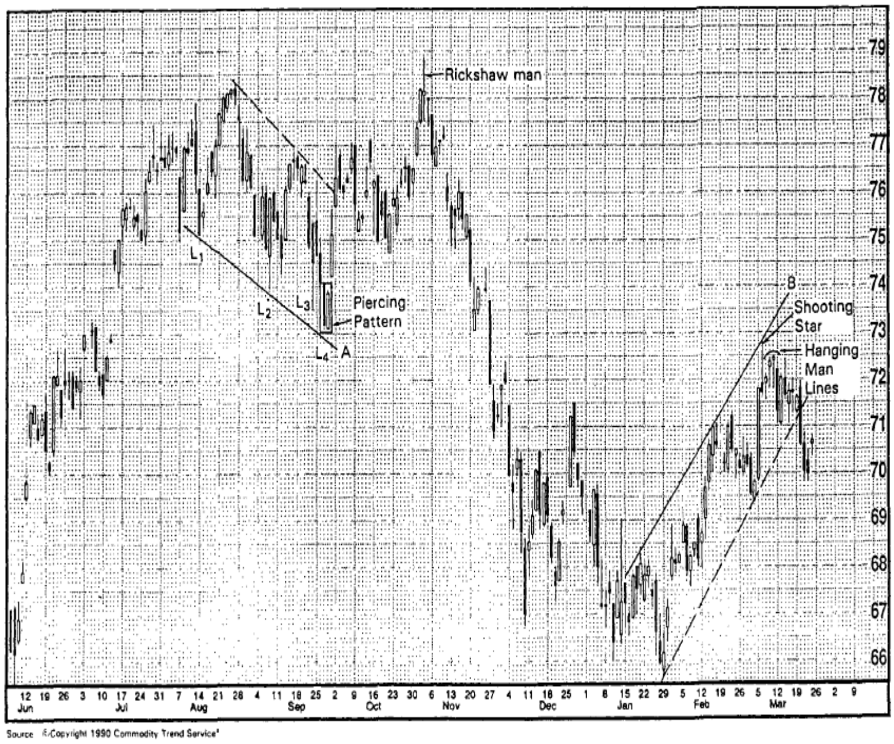


EXHIBIT 11.11. Cotton—May, 1990, Daily (Upward Sloping Resistance Line and Downward Sloping Support Line with Candlesticks)

بالنظر إلى **الشكل (11 . 11)** سيكون خط الدعم المائل لأسفل (A) في بؤرة اهتمامنا الأولى بنفس الطريقة التي بيَّنـّاها في **الشكل (10 . 11)**. بتوصيل القعرين L1 و L2 نحصل على خط دعم تجريبي.

الشمعة L3 كادت تلمس هذا الخط قبل ارتداد الأسعار لأعلى. أثبت هذا الارتداد سريان مفعول خط الدعم. لم تكن أدنى الأسعار عند L4 اختباراً ناجحاً لهذا الخط (خط الدعم الهابط) فقط ، بل شكّلت أيضاً نموذج ثُقب الحُلِيِّ الإيجابي.

حينها ، أصبح الوقت ملائماً لتغطية عمليات البيع على المكشوف أو على الأقل اتخاذ تدابير دفاعية مثل تخفيض سعر وقف الخسارة أو بيع أسهم تملِكُها بعقود آجلة. لم يكن وقتاً مناسباً للشراء حيث كان المسار العام هابطاً (كما هو واضح من قناة التراجع المحصورة بين خط A المائل لأسفل وخط المقاومة المتقطع

الموجود فوقه). في حالتنا هذه ، كانت أدنى الأسعار عند L4 بداية لحركة صاعدة قوية لم تنتَهِ إلا بعد شهور قليلة عندما ظهرت شمعتا الدوجي طويلة السيقان (دوجي رجل الريكشا حيث أن سعرَي الفتح والإغلاق كانا في منتصف نطاق أسعار الجلسة) ، والمطرقة. لاحظ نموذج ثُقب الحُليّ الثاني في التاسع عشر و العشرين من أكتوبر.

لِنَنظر إلى خط المقاومة المائل لأعلى (B) الموجود **بالشكل (11 . 11)** المماثل للخط الموجود **بالشكل (9 . 11).** أظهرت حركة الأسعار منذ 15 يناير سوقاً تُكَوِّن سلسلة من الذُّرَى المتصاعدة. بناءً على هذا الخط إضافةً لخط الدعم المتقطع يمكن للمرءِ أن يرى مساراً صاعداً سارياً.

الإخفاق في اختراق خط المقاومة المائل لأعلى ، الذي حدث يوم 6 مارس ، منح أصحاب المراكز الطويلة إشارةً لاتخاذ تدابير دفاعية. لاحظ أن هذا الاختبار الثالث لخط المقاومة كان عبر شمعة الشهاب بشكلها المشهور (ظلها العلوي طويل وجسمها صغير).

الأيام الثلاثة التالية للشهاب كانت شموعها إما رجلٌ مشنوق أو شبيه بالرجل المشنوق.هذه العوامل مجتمعة ، التراجعُ المُنَظَّمُ بعد الاصطدام بخط مقاومة ثم الشهابُ ثم الرجال المشنوقون أعطت تحذيرات واضحة أن السوق على وشك التصحيح.

نبضات الزنبرك .. والتَوَغُّلات الخادعة ..

(*Springs and Upthrusts*)

لا تكون الأسواق في أغلب الأوقات في حالة تبعية لمسار ما مُفَضِّلةً البقاء في نطاق عرضي. في مثل هذه الحالات تكون الأسواق في حالة انسجام نسبي لا تَخضع فيها لسيطرة الثيران ولا لسيطرة الدببة. المرادف الياباني لمعني السكون والهدوء هو كلمة (" **وا** " – " *Wa* "). أميل دائماً إلى التفكير في الأسواق المحصورة في نطاق تداول أفقي كأسواق في حالة " **وا** " !! تشير التقديرات إلى أن الأسواق تكون في حالة انعدام المسار لما يزيد عن 70 % من الوقت.

لذا سيكون من المفيد استخدام أداة للتداول تحدد للمتداول نقاط الدخول الجذابة في مثل تلك الظروف. هناك مجموعة من الأدوات الفعَّالة في تلك الأجواء. تسمى هذه الأدوات التوغلات الخادعة ونبضات الزنبرك وتصبح تلك المفاهيم ذات أهمية أكبر حالَ استخدامها بجانب أسلوب الشموع. التوغلات الخادعة ونبضات الزنبرك مبنية على تلك المفاهيم التي نشرها ريتشارد ويكوف في أوائل القرن العشرين.

كما سبق وأشرنا ، عندما تكون الأسواق في حالة " **وا** " فإنها تتداول خلال نطاق أفقي هادئ. في بعض الأوقات قد تهاجم قطعان من الثيران أو من الدببة مستوى ذِروة سابقة أو مستوى قعر سابق. تنشأ فرص للمضاربة عند مثل تلك الظروف. تحديداً ، إذا كان هناك **اختراق غير قادر على الاستمرار -** غير مؤكد - سواءً عند مستوى دعم أو مستوى مقاومة ، فإن هذه المرحلة تمثل فرصة جذابة للمضاربة. في حالة كهذه ، يكون هناك احتمال قوي للارتداد نحو الجانب المقابل من نطاق الازدحام (التعريض).

في **الشكل (12 . 11)** هناك اختراق لمستوى المقاومة لكنه غير قادر على الاستمرار. استدارت الأسعار لتعود تحت **مستوى** أعلى الذُّرَى **المُختـَرَق.** حينئذٍ يمكن للمرء البيع على المكشوف ووضع سعر وقف الخسارة لتلك العملية فوق الذِّروَة الجديدة. سيكون

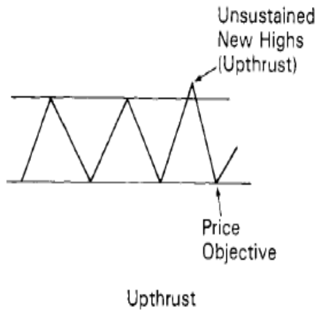


EXHIBIT 11.12. Upthrust

الهدف القادم للأسعار أن تعيد اختبار الحد السفلي للقناة المزدحمة. هذا النوع من الاختراقات الكاذبة يسمى " **التوغل الخادع** ". عندما يتزامُن الاختراق الخادع مع مؤشر شموع سلبي يكون لدينا فرصة مغرية للبيع على المكشوف.

نقيض هذا النموذج هو نموذج نبضة الزنبرك فهو ينشأ عندما تخترق الأسعار قعراً سابقاً ثم ترتد الأسعار أعلى مستوى الدعم المكسور كما **بالشكل (13 . 11).** أي أن القـُعُور الجديدة لم تستطع مواصلة التقدم. نقطة الشراء تأتي حينما ترتفع الأسعار فوق مستوى القعور القديمة.

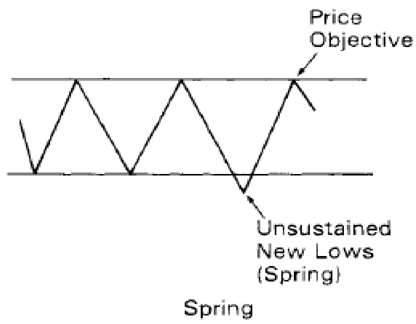


EXHIBIT 11.13. Spring

سيكون هدف الأسعار إعادة اختبار الحد العلوي لنطاق الازدحام (التعريض). وقف الخسارة لأمر الشراء سيكون تحت القعر المتكون يوم نبضة الزنبرك.المضاربة باستخدام نبضات الزنبرك والتوغلات الخادعة أسلوب فعَّال جداً لوضوح هدفه السعري (الطرف المقابل في نطاق المضاربة) ولتحديد أمر وقف الخسارة عند الذروة أو القعر المتكونين يوم الاختراق الكاذب.

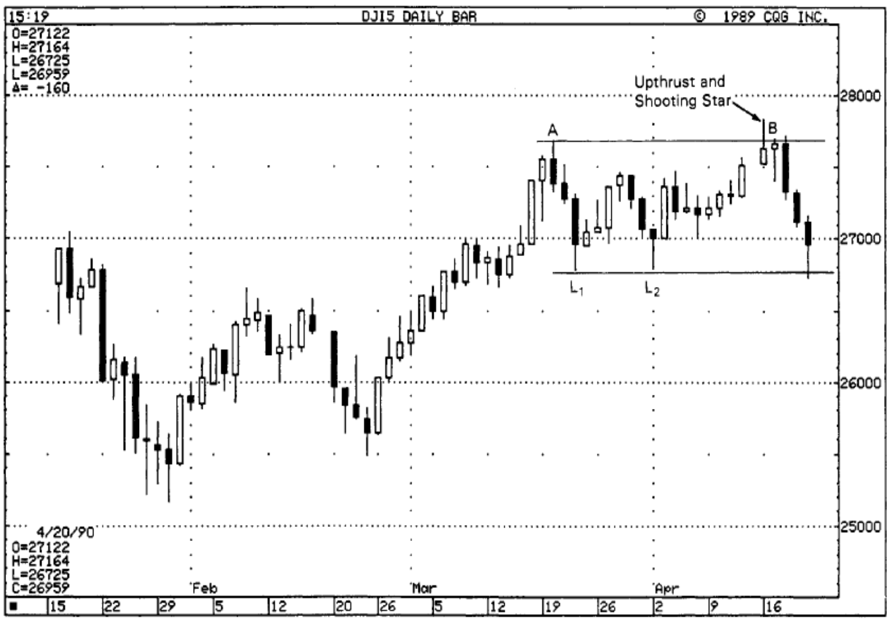


EXHIBIT 11.14. Dow Jones Industrials—1990, Daily (Upthrust with Candlesticks)

الشكل (11 . 14) هو مثال جيد للاختراقات الخادعة مع الشموع. اليوم A شَكَّلَ ذروة حركة الصعود وشَكَّلَ أيضاً مستوى مقاومة (لاحظ كيف منحنا الرجلُ المشنوق في اليوم السابق تحذيراً من انتهاء المسار الصاعد). القعران اللذان تكونا عند L1 و L2 حدَّدَا الحد السفلي لنطاق التداول العرضي. كان لدينا اختراقاً خادعاً في اليوم B فقد تم كسر مستوى الذروة المتكونة عند A لكن السوق لم تستطع الحفاظ على مستويات الأسعار الجديدة.

كان إخفاق الثيران في الحفاظ على تلك المستويات الجديدة إشارة سلبية. إشارة سلبية أخرى تجسدت في كون اليوم B جاء على شكل الشهاب ، تأتي الشُّهُب أحياناً كجزء من الاختراقات الخادعة ، حين يحدث ذلك يصبح هناك دافعٌ قويٌّ لاتخاذ قرار البيع. إذا لم تكن الدلالة السلبية لكلٍّ من الاختراق الخادع والشهاب كافيةً لتصيب الثيران بالإحباط ، فقد جاء الرجل المشنوق في اليوم التالي لليوم B ليقوم بذلك !! مع ظهور الاختراق الخادع عند B أصبح لدينا هدفاً سعرياً وهو الحد السفلي للنطاق العرضي هذا الحد يساوي القعرين عند L1 و L2 .



EXHIBIT 11.15. CRB—Cash, Daily, 1990 (Upthrust with Candlesticks)

الشكل (15 . 11) يبين لنـا تكوُّن ذِروَة جديدة للمسار الصاعد في الأول من مايو بوصول سعر *CRB* إلى 248.44 . استطاع الثيران في العاشر من مايو أن يتجاوزوا هذا المستوى بفارق 25 تِك فقط لكنهم لم يستطيعوا الحفاظ على هذا المستوى الجديد. شَكّل هذا الإخفاق اختراقاً خادعاً. كانت شمعة العاشر من مايو على هيئة الشهاب ووضعت نهاية للمسار الصاعد الثانوي السابق لها. القيام بعمليات بيع على المكشوف مع وضع حد الخسارة عند ذروة الشهاب ستكون عملية مضمونة النجاح. هدف الهبوط سيكون إعادة اختبار الحد السفلي لنطاق التداول العرضي ، بالقرب من مستوى 245.



Source: CompuTrac™

EXHIBIT 11.16. Silver—September, 1990, Daily (Upthrust with Candlesticks)

كما هو واضح من **الشكل (16 . 11)** ، فقد تخطى أعلى سعر ليوم الخامس من أبريل الأسعار العليا لأوائل مارس قريباً من 5.40 دولار إلا أن الثيران لم يستطيعوا الاحتفاظ بالأراضي الجديدة التي احتلوها !! لقد كان هذا اختراقاً

خادعاً. جاءت الشمعة التالية على هيئة الرجل المشنوق لتدعم الأثر السلبي الناشئ عن الاختراق الخادع.



Source: ©Copyright 1990 Commodity Trend Service®

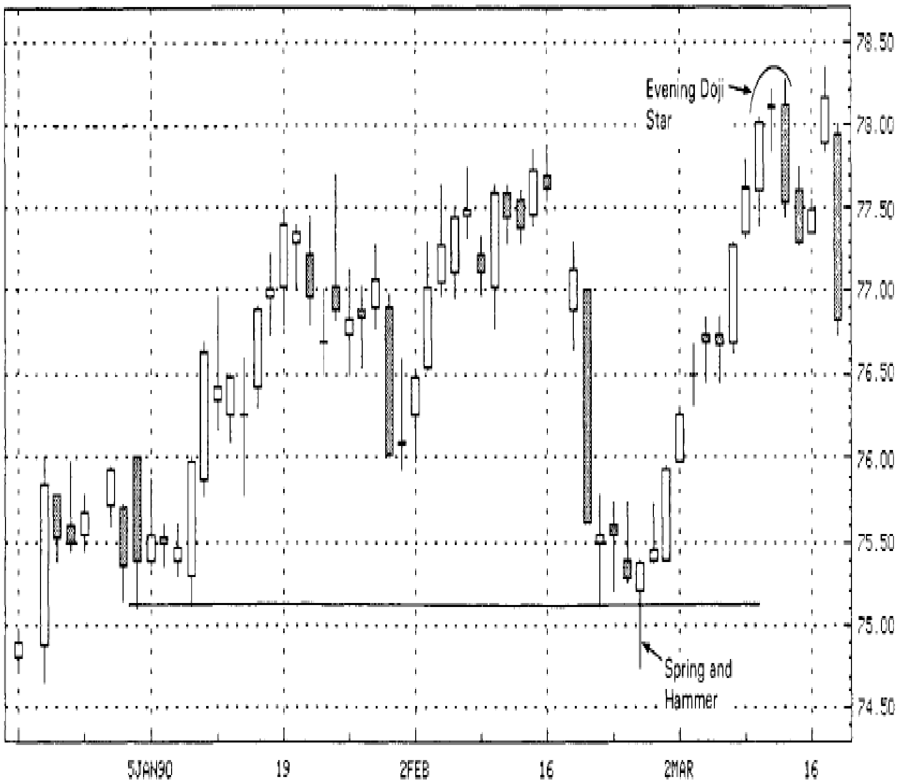
EXHIBIT 11.17. CRB-Cash—Weekly (Spring with Candlesticks)

الشكل (17 . 11) يبين لنا كيف وجد سهم *CRB* دعماً في يوليو 1987 عند مستوى 220 ، نتيجة تكون نموذج المرأة الحامل. اختـُبرَت أدنى مستويات نموذج المرأة الحامل بنجاح في الأسبوع التالي الذي جاءت شمعته طويلة بيضاء والتي جاءت على شكل شمعة حزام الفوز. في الربع الثالث لذلك العام تم كسر مستوى 220 بصفة مؤقتة ثم ارتدت السوق بعنف مكونة مطرقة و نبضة

الزنبرك. بناء على هذه النبضة ، كان الهدف السعري المنتظر الوصول لـه هو إعادة اختبار الأسعار العليا ، قرب 235.

الشكل (18 . 11) يبين أن أقل الأسعار لفترة أوائل ينـاير قد تم كسرها في أواخر فبراير ، لكن فشلت السوق في الحفاظ علـى المستويات المتدنيـة الجديدة كان معناه تكون نموذج نبضة الزنبرك الإيجابي. أضِف إلى ذلك أن شمعة يوم نبضة الزنبرك جاءت على شكل المطرقة.

شكَّلَ هذا الاتحاد بين الإشارات الإيجابية زخماً نبَّهَ المحللين إلـى ترقب ارتداد لأعلى يستهدف الحد العلوي لنطـاق التداول خـلال ينـاير وفبراير ، عنـد 78 $. المثيـر أن الصـعود توقـف فـي منتصـف مـارس بـالقرب مـن 78 $ عنـد نمـوذج نجمة المساء الذي ضم نجمة دوجي.



Source: Bloomberg L.P.

EXHIBIT 11.18. Live Cattle—April, 1990, Daily (Spring with Candlesticks)



EXHIBIT 11.19. Unleaded Gas—Weekly (Spring with Candlesticks)

الشكل (19 . 11) يبين أنه بعد تكون نموذج المرأة الحامل السلبي ، انزلقت السوق !! ثم استعادت الاستقرار عند المطرقة رقم 1. كانت تلك المطرقة أيضاً اختباراً ناجحاً لمستوى الدعم السابق عند 0.50 $.

تكون تراجع منظم خفيف عند المطرقة رقم 2. تسللت السوق برفق بواسطة هذه المطرقة الإيجابية تحت أدنى أسعار الصيف (بفارق 25 " تِك ") لكن الدببة أخفقوا في الحفاظ على هذه الأراضي الجديدة.

وهكذا رأينا كيف باركَت المطرقةُ رقم 2 نبضة الزنبرك ! بل وتَكوَّنَ نموذج القاع الملقاط وهو ما منحنا دليلاً رائعاً على الصعود.



EXHIBIT 11.20. Soybeans—July, 1990, Intra-day (Spring with Candlesticks)

الشكل (20 . 11) يكشف لنا أنه خلال الأسبوع الذي يضم 12 مارس لمست أسعار فول الصويا أدنى مستوى عند 5.96 $ وشكلت نموذج ابتلاع ثيراني ثم انطلقت صاعدة. في الثالث من أبريل ، كسرت الأسعار مستوى 5.96 $ وشكلت قعراً جديداً إلا أن الأسعار عند هذه المستويات المتدنية لم تستطع الثبات وتكوَّنَت نبضة الزنبرك وإضافة إلى ذلك فقد شكلت أدنى أسعار هذه الجلسة نموذج ابتلاع ثيراني.

لماذا تعمل نبضات الزنبرك والاختراقات الخادعة بمثل هذه الدقة ؟

للإجابة على هذا السؤال عليك أن تتذكر **مقولة نابليون** حين سُئِلَ عن **الجيوش التي يعتبرها الأفضل** ، كان رده موجزاً .. **الجيوش .. المنتصرة !!** عليك أن تنظر إلى السوق على أنها ساحة حرب بين جيشين .. **الثيران والدببة**.

فـي نطاقـات التـداول العرضـية ، يحتـدم الصـراع بـين الجيشـين حـول أحقيـة كـل منهما في ملكية الأراضي ويكون خط المقاومة الأفقي هو خط **" حدود الوطن "** الـذي يسـتميت الدببـة فـي الـدفاع عنـه ، بـالمثـل يسـتميت الثيـران فـي الـدفاع عـن حدود وطنهم .. عند خط الدعم الأفقي. في بعض الأحيـان يرسـل المضـاربون الكبـار والمؤسسـات و حتـى المضـاربين لحسـابهم الشخصـي (*Locals*) **فرقـاً استطلاعية** لاختبـار نوايـا القـوات المعاديـة !! (هـذا المصـطلح مـن عنـدي كــَ **" ستيف نيسون "** وهو ليس أحد مصطلحات الشموع). فمثلاً قد يقوم الثيـران بالتحرك محاولين دفع الأسعار فوق أحد خطـوط المقاومـة. فـي معركـة كــَهذِهِ ، يجب علينا أن نستَشِفَّ نوايا الدببة.



EXHIBIT 11.21. Wheat—December 1990, Daily (Upthrusts and "Scouting Parties")

إذا استطاعت هذه الفرقة الاستطلاعية إقامـة معسكراً لهـا فـي أرض العـدو (ألا وهو الإغلاق فوق خط المقاومة لعدة أيام) تكون أولـى النقاط الحصينة قد بُنِيَت في أرض العدو.

ينبغي حينئذٍ للقوات الجديدة النَّشِطَة أن تلتحق بفرقة الاستطلاع ، وَمِن ثَمَّ تتحرك السوق لأعلى ! طالما استطاع الجيش الحفاظ على النقطة الحصينة (أي أن تحافظ السوق على خط المقاومة القديم كخط دعم جديد) ، فإن قوات الثيران ستتمكن من التحكم بالسوق. هناك مثال لفرقة الاستطلاع موضحٌ في **الشكل (21 . 11).**

في أواخر مايو كان هناك العديد من الذُّرَى عند مستوى 3.54 $. حاول عددٌ كبير من فرق الاستطلاع الثيرانية إيجاد موطئ لِقَدَم فوق مستوى 3.54 $ خلال الجلسة. استسلم الثيران بعد أن أخفقوا في إقامة نقطة حصينة لهم (إغلاق) في أراضي الدببة. **والنتيجة ؟** ..

تراجعت السوق حتى الحد السفلي للنطاق العرضي ، عند مستوى 3.45 . في أوائل يونيو مَنَحَنا نموذج الابتلاع الدببي إشارة من الشموع أن الدببة ما زالوا يسيطرون على الأوضاع في السوق. لم يساعد الشهابان اللذان ظهرا في 12 و 13 يونيو في تحسين الصورة.

في أوائل أبريل كشف الدببة أمر فرقة الاستطلاع الثيرانية. أخفق الثيران في البقاء فوق أعلى مستويات منتصف مارس ، الأمر الذي أجبرهم على الانسحاب.كانت النتيجة إعادة اختبار أدنى مستويات أواخر مارس. بتَكوُّن شمعة الشهاب ، تأكَّدَ هذا الإخفاق.

مبدأ تَغَيُّر القطبية (*The Change of Polarity Principle*)

اليابانيون لديهم مأثورة تقول ..

" **الطبق المطلي بالأحمر لا يحتاج التزيين** ". هذا المبدأ للجمال المَحض هو جوهر مبدأ التحليل الذي أستخدمه مع خرائط الشموع. هو مبدأ بسيط بنفس قدر قوته ، الدعم القديم يصبح مقاومة جديدة ، والمقاومة القديمة تصبح دعماً جديداً. هذا هو ما أسَمـِّيه مبدأ " تَغَيُّر القُطبية ". **الشكل (22 . 11)** يبين لنا دعماً يتحول إلى مقاومة.

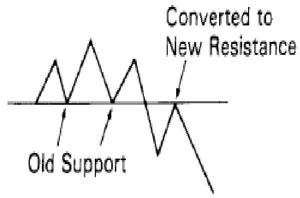


EXHIBIT 11.22. Change of Polarity—Support Converting to Resistance

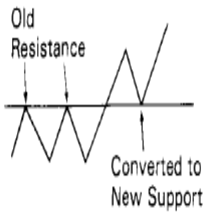


EXHIBIT 11.23. Change of Polarity—Resistance Converting to Support

الشكل (23 . 11) يبين لنا مقاومة سابقة تتحول إلى دعمٍ جديد. تتناسب فعالية تغير القطبية مع :

1. عدد المرات التي اختُبِرَ فيها خط (الدعم / المقاومة) قبل أن يُكسَر.
2. حجم التداول (و / أو) العقود المفتوحة (الالتزامات المفتوحة)* عند كل مستوى اختبار.

مفهوم تغير القطبية (رغم كونه لا يسمى بهذا الاسم) هو أمرٌ بَدَهيٌّ نوقِشَ في كل كتب التحليل الفني. إنه جوهرة لم يتم حتى الآن استغلالها بشكل جيد. لكي نرى كيف تعمل هذه القاعدة بشكل عالمي دعونا نلقي نظرة خاطفة على بعض الأمثلة عبر الآفاق الزمنية والأسواق المختلفة.

---

* Open Interest

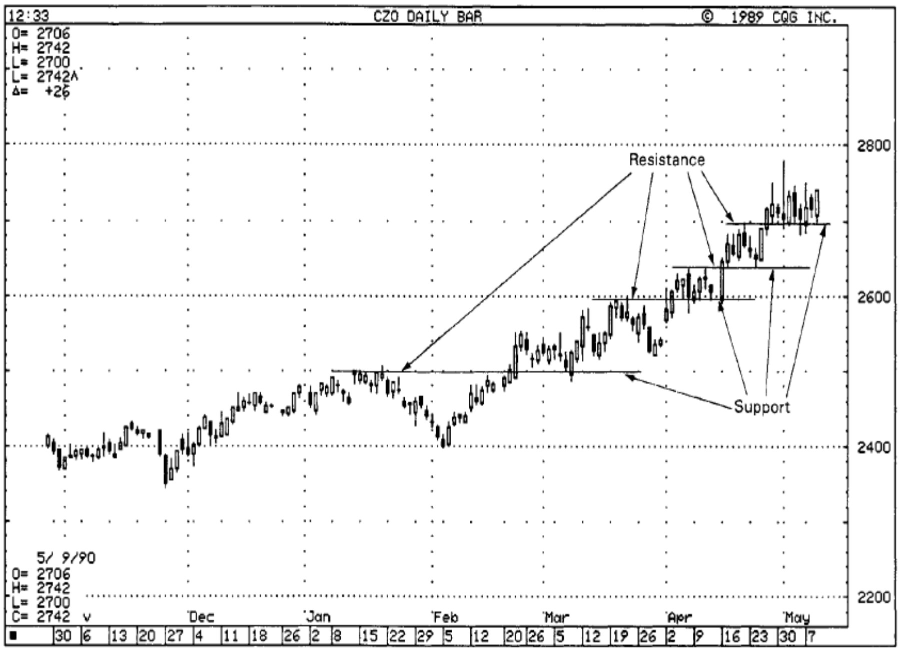


EXHIBIT 11.24. Corn—December 1990, Daily (Change of Polarity)

الشكل (24 . 11) يبين لنا أربع مناسبات تحولت فيها المقاومة القديمة لدعم جديد.

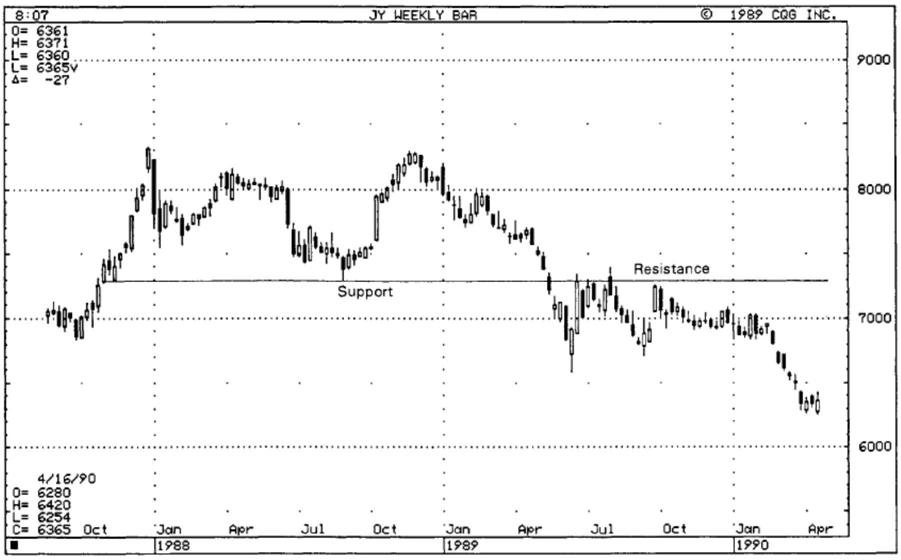


EXHIBIT 11.25. Japanese Yen Futures, Weekly (Change of Polarity)

الشكل (25 . 11) يبين لنا كيف أن أدنى مستويات أواخر العام 1987 والنصف الأول من العام 1988 أصبحت منطقة مقاومة هامة طوال العام 1989.

الشكل (26 . 11) يبين لنا أن مستوى المقاومة القديم بالقرب من 27000 في العام 1987 ، تحول بمجرد أن اختُرِقَ إلى مستوى دعم هام في العام 1988.

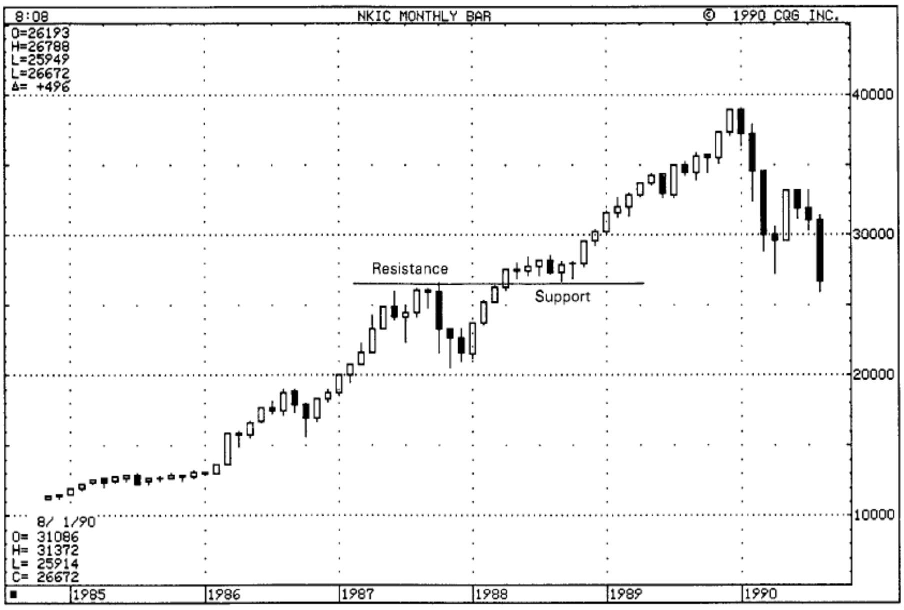


EXHIBIT 11.26. Nikkei—Monthly (Change of Polarity)

لإكمال كل الآفاق الزمنية (بعدما رأينا في الأمثلة الماضية المدى اليومي والأسبوعي والشهري) دعونا نلقي نظرة على خريطة داخل الجلسة ، الشكل (27 . 11).



EXHIBIT 11.27. Swiss Franc—September 1990, Intra-day (Change of Polarity)

من أوائل إلى منتصف يوليو كان واضحاً أن مستوى المقاومة هو 0.72 $. مجرد اختراقه في الثالث والعشرين من يوليو تحول هذا المستوى إلى مستوى دعم. مجرد اختراق السوق لمستوى أعلى نقاط يومي 24 و 25 يوليو ، عند مستوى 0.7290 $ تحول هذا المستوى هو الآخر إلى مستوى دعم.

الشكل (28 . 11) يوضح فائدة مبدأ تغير القطبية. في أواخر العام 1989 أوائل العام 1990 كان هناك صعودا كبيراً للسوق. في النصف الأول من العام 1990 تحركت السوق في نطاق عرضي دعمُه هو الخط العرضي بالقرب من 1.85 $. عندما كُسِرَ هذا الدعم في يونيو 1990 ، فما هو الدعم المقبل؟ لقد كان تحرك الأسعار بين 1.25 و 2.05 $ عمودياً تقريباً بشكل لم يجعل هناك دعماً واضحاً نتيجة عدم وجود مقاومات أثناء سباق السرعة الرهيب بين نهاية العام 1989 وبداية العام 1990.

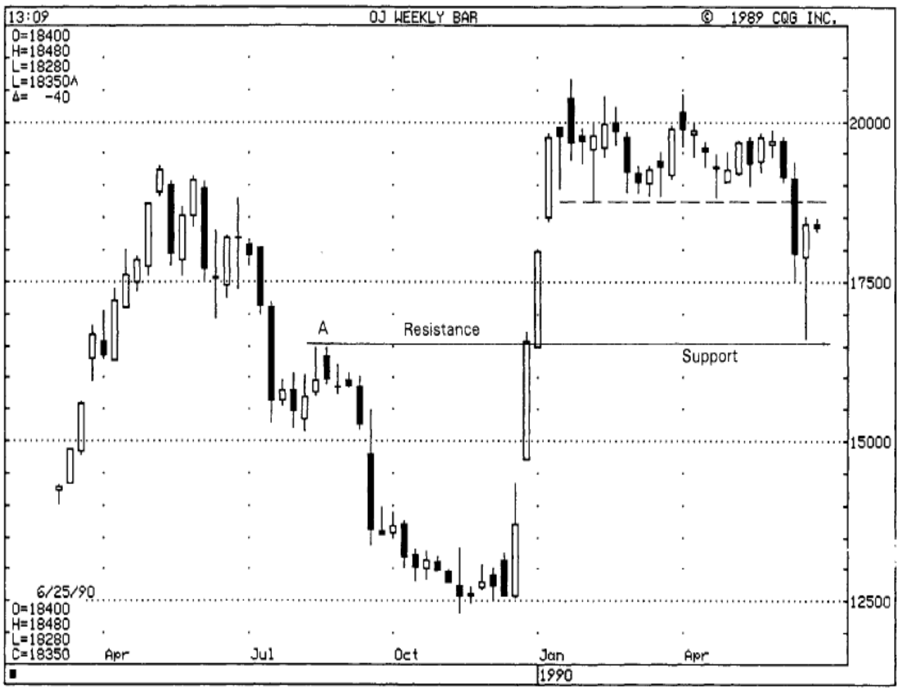


EXHIBIT 11.28. Orange Juice—Weekly (Change of Polarity)

لذا عندما كُسِرَ مستوى الدعم عند 1.85 $ كان أقرب دعم متوقع عند 1.65 $. قد تتساءل .. كيف حددت هذا الرقم ؟ هناك سببان ، الأول أن 50 % من تصحيح موجة الصعود الأخيرة (من 1.25 حتى 2.05 $) عند مستوى 1.65 $. السبب الثاني والأهم هو وجود مقاومة سابقة عند مستوى 1.65 (عند المنطقة A). كان يعني أنه ينبغي أن يتحول هذا المستوى لدعم. تعرضت السوق لسلسلة من الجلسات التي أغلقت عند الحدود السعرية الدنيا ، هذه السلسلة شكلت انهيار يونيو والذي توقف عند مستوى 1.66 $.

إذا التقطتَ أيَّ خريطة سواء كان لتداول أثناء الجلسة أو خريطة يومية أو أسبوعية أو أطول من ذلك ستجد أن فرصتك كبيرة أن ترى أمثلة كثيرة لهذا التغير في القطبية. لماذا يكون الشيء الشديدُ البساطة شديدَ الجمال ؟ يرجع ذلك لسبب وجود التحليل الفني ألا وَهُوَ قياس المشاعر وقياس حركة مُجتَمَعَي المضاربة والاستثمار. لذا فكلما قاست الأداة التحليلية تصرفات المتعاملين

بشكل أدق ، كان أداؤها أفضل. ولهذا فإن مبدأ تغير القطبية بالغ النجاح لأنهُ بُنِيَ على مبادئ تجارية نفسية راسخة. تـُرَى ما هي هذه المبادئ ؟ إن الأمر مرتبط بكيفية تفاعل الناس عندما تتحرك الأسهم التي يحملونها عكس المسار الذي يرغبونه وكيفية تفاعلهم عند اقتناعهم باحتمال أن يفوتهم صعود السوق.

لِتسأل نفسك ، ما هو أهم سعر على أي خريطة ؟ هل هو ذروة الصعود ؟ هل هو القعر ؟ هل هو إغلاق الأمس ؟ لا... إن **أهم سعر** على **أي خريطة** هو **سعر دخولك السوق.** فالناس بطبيعتهم **يرتبطون** ، بحماس وعاطفة جياشة ، **بالأسعار** التي **اشتروا أو باعوا عندها.**

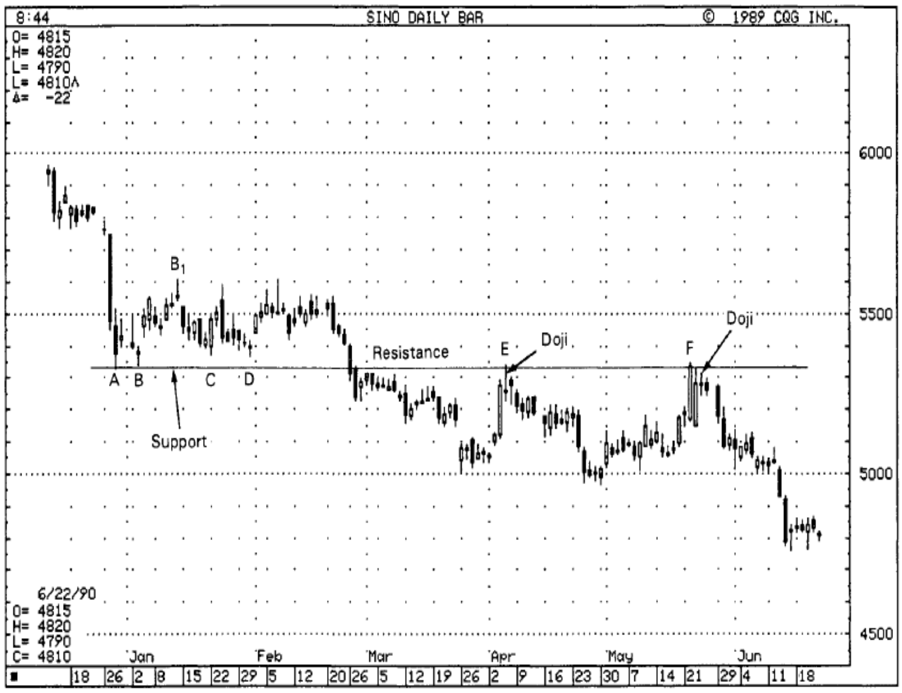


EXHIBIT 11.29. Silver—July 1990, Daily (Change of Polarity)

بالتالي كلما كان التعامل عند مستوى سعري معين أكثر وضوحاً ، زاد ارتباط مشاعر الناس بهذا المستوى. لكن ، ما علاقة كل هذا بحقيقة أن المقاومة القديمة تصبح دعماً جديداً والدعم القديم يصبح مقاومة جديدةً ؟ لكي نجيب عن هذا السؤال سنلقي نظرة على **الشكل (29 . 11).** في أواخر ديسمبر انتهى

التراجع الحاد للسوق عند مستوى 5.33 $ (عند *A*). عند الاختبار الجديد لهذا المستوى كان هناك على الأقل ثلاث مجموعات يدرسون جدوى اتخاذ قرار الشراء.

المجموعة الأولى : تتضمن أولئك المنتظرين لاستقرار الأسعار بعد التراجع الكبير الذي حدث فقد أصبح لديهم الآن نقطة الدعم التي واجهتها السوق عند 5.33 $. (أدنى سعر لجلسة 28 ديسمبر ، عند النقطة *A*). أدى الاختبار الناجح لمستوى الدعم بعد عدة أيام (عند *B*) إلى إقناع مجموعة جديدة ببناء مراكز شرائية طويلة.

المجموعة الثانية : تتضمن أصحاب المراكز الذين قاموا بتسييلها أثناء تراجع السوق في ديسمبر. في الصعود الناشئ بين نقطتي *B* و *B1* أثناء يناير ، اقتنع بعض من قام بتسييل مراكزه أثناء الهبوط أنه كان مُحِقّاً بشأن كون الفضة في سوق صاعدة وأن تسييل الصفقة كان خطئاً لذا فقد حان وقت الشراء. ولأنهم يريدون تبرير صحة نظرتهم المبدئية يبدأون التعامل على أساسها وينتظرون التراجع المنظم إلى النقطة *C* لكي يقوموا ببناء مراكزهم مرة أخرى.

المجموعة الثالثة : تتضمن أولئك الذين اشتروا عند النقطتين *A* و *B* ، فقد رأوا الصعود بين نقطتي *B* و *B1* وربما يريدون الشراء مرة أخرى إذا حصلوا على سعر مناسب. عند النقطة C يجدون السعر الذي يناسبهم حيث تمثل هذه النقطة دعماً للسوق وبذلك يزداد عدد أصحاب المراكز الشرائية الطويلة. كدليل على قوة هذا الدعم يحدث تراجع منظم مرة أخرى ليلاقي هذا الخط عند النقطة *D* وهي النقطة التي جذبت المزيد من المشترين.

ثم بدأ المشترون في مواجهة المصاعب. ففي أواخر فبراير كسرت الأسعار مستوى الدعم المتكون عند النقاط *A* و *B* و *C* و *D*. وبذلك أصبحت صفقاتُ كل من اشترى عند هذا الدعم خاسرة. سيريد أولئك حتماً الخروج من تلك الصفقات بأقل الخسائر. سيقوم أصحاب تلك المراكز بامتنان باستغلال كل المسارات الصاعدة نحو المستوى الذي اشتروا عنده (5.33 $) لكي يقوموا بتصفية مراكزهم. إذن سيتحول الذين اشتروا عند النقاط *A* و *B* و *C* و *D*

(فوق خط الدعم) إلى بائعين عند نفس المستويات (تحت خط الدعم والذي تحول لمقاومة). هذا هو السبب الرئيس الذي يجعل الدعم القديم يصبح مقاومةً جديدة.

أولئك الذين قرروا ألا يُسَيِّلوا مراكزهم الخاسرة أثناء المسارات الصاعدة القصيرة التي تكونت في أوائل مارس كان عليهم تَحَمُّل آلام مشاهدة السوق وهي تهبط حتى مستوى 5 $ لكنهم استطاعوا استغلال الصعود التالي في أوائل أبريل (المنطقة *E*) في الخروج من السوق. **الشكل (29 . 11)** يبين كيف يمكن لخط الدعم أن يتحول إلى خطٍّ للمقاومة .

نفس المنطق - لكن بترتيب عكسي - هو السبب في أن المقاومة تتحول عادةً إلى دعم. **لا تَدَع بساطة القاعدة .. تخدعك !** إنها تعمل بشكل خاص حين تُخلط مع مؤشرات الشموع. كمثال ، لننظر إلى المنطقة *E* ، لاحظ كيف أشارت الدوجي التي أتت بعد الشمعة البيضاء الطويلة إلى وجود مصاعب. تزامَنَت هذه الإشارة من الشموع مع وجود خط للمقاومة. نفس الأمر ينطبق على المنطقة *F*.



EXHIBIT 11.30. Swiss Franc—Monthly (Change of Polarity with Candlesticks)

في **الشكل (30 . 11)** أصبحت أعلى الأسعار الموجودة عند *A* و *B* دعماً في أواخر العام 1986 ثم في العام 1989. لاحظ كيف تأكدت قوة هذا الدعم مرتين في العام 1989 عن طريق المطرقتين المتتاليتين.



EXHIBIT 11.31. Cocoa—December 1990, Daily (Change of Polarity with Candlesticks)

في سبتمبر وأوائل أكتوبر - عند المناطق *A* و *B* في **الشكل (31 . 11)** - حافظت السوق على مستوى الدعم عند 1230 $. وبمجرد أن استطاع الدببة جر السوق لما تحت هذا المستوى في التاسع من أكتوبر ، تحول مستوى 1230 لنطاق مقاومة. بعد الفشل الأول للثيران في تخطي هذه المقاومة الجديدة (عند *C*) ، تهاوَت الأسعار إلى أن تكوَّنَ نموذج الابتلاع الثيراني ثم أعقب ذلك صعود ثانوي. هذا الصعود تَعَطَّلَ مرة أخرى عند مستوى 1230 $. أضف إلى ذلك وجود نموذج السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة.

الفصل الثاني عشر

الشموع .. ومستويات الارتداد

" كُلٌّ شيءٍ يسعَى .. نحو الصابرين "

عـادةً لا تصـعد الأسـواق بشـكل عمـودي ، ولا تهـبط بشـكل عمـودي ، فقبـل استكمالها مسارها الأصلي (سواء كان صاعداً أو هابطاً) فإن الأسواق تتحرك حركة معاكسة لهذا المسار في جزء بسيط منه. أكثر مستويات الارتداد شهرةً هـي مسـتوى 50 % ونسـبتي فيبوناتشـي 38 % و 62 % كمـا هـو واضـح **بالشكلين (1 . 12) و (2 . 12)**. كان فيبوناتشي أحد علماء الرياضـيات فـي القرن الثالث عشر الميلادي وقد استنتج سلسلة عددية خاصة. دون الـدخول فـي التفاصـيل ، بمقارنـة هذه الأعداد مع بعضها البعض يستطيع المرء أن يستنتج ما يسمَّى بـ " **نِسَب فيبوناتشي** ". هـذه النسـب تتضـمن **61.8 %** أو معكوسـها الضـربي وهـو 1.618 و **38.2 %** أو معكوسـها الضـربي عنـد 2.618 . هذا هـو سبب شـهرة تصـحيحات 62 % (تقريـب 61.8 %) و 38 % (تقريـب 38.2 %). مسـتوى الارتـداد عنـد **50 %** هـو أشـهر المسـتويات التـي يـتم تسـليط الضـوء عليهـا نتيجـة اعتيـاد المحللين مُستَخدِمي أسـلوب جان

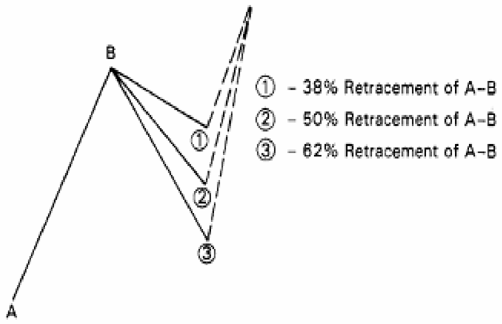


EXHIBIT 12.1. Popular Retracement Levels in an Uptrend

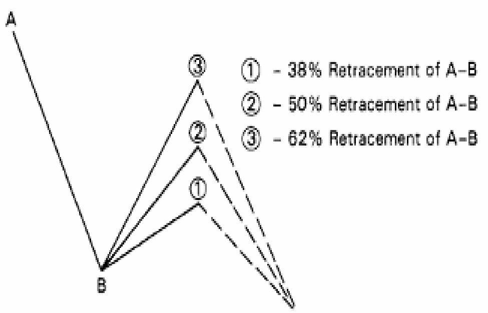


EXHIBIT 12.2. Popular Retracement Levels in a Downtrend

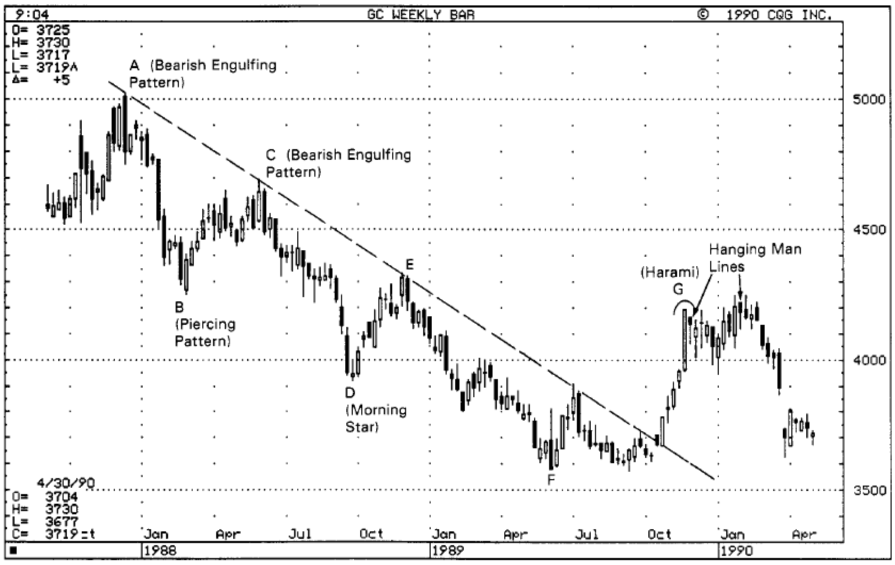


EXHIBIT 12.3. Gold—Weekly (Retracements with Candlesticks)

وموجات إليوت ونظرية داو ، على استخدام ارتداد 50 %.

الشكل (3 . 12) يوضح كيف يمكن لارتدادات فيبوناتشي أن تساهم بشكل جيد في توقع مناطق المقاومة في سوق هابطة. أصبحت ارتدادات 50 % في الأعوام الأخيرة لسوق الذهب ، هي المستويات الأكثر شهرة. إذا نظرنا إلى الأمثلة الثلاث الموجودة على الخريطة سنجد أن ارتداد فيبوناتشي 50 % قد امتزج مع تقنية الشموع ليُعطونا في النهاية إشارات قمم مفصلية هامة.

<u>الارتداد رقم 1</u> : كوَّنَ نموذجُ الابتلاع الثيراني الذروةَ عند A في أواخر العام 1987 (502 $). التراجع الذي بدأ في نهاية العام 1987 انتهى بظهور نموذج ثقب الحُلِيِّ عند النقطة 425 $. بناء على ارتداد 50 % لدورة الهبوط من A إلى B ، ينبغي أن تكون هناك مقاومة عند مستوى 464 $ (تم تحديد هذا المستوى عن طريق إضافة نصف الفرق بين قمة دورة الهبوط عند A وقاعها عند B إلى قيمة B). إنك تنظر عند مستوى 464 $ إلى مستوى مقاومة وتأكيد للمقاومة عن طريق إشارة شموع سلبية. لقد تكوَّنَ نموذج ابتلاع دببي عند النقطة C وعندها أيضاً رأينا ذروة تساوى 649 $ بفارق 5 دولارات فقط عن مستوى 50 % ثم استأنفت السوق حينئذٍ مسيرتها الهابطة.

الارتداد رقم 2 : انتهى الهبوط الذي بدأ عند النقطة C بتكون نجمة الصباح عند النقطة D. النقطة 50 % الهبوط الذي أعلى أسعاره (469 $) وأدناها (392 $) تكون نسبة 50 % له (المقاومة) عند 430 $. لذا ينبغي أن يظهر لنا عند هذا المستوى تأكيد سلبي من الشموع. وصل سعر الذهب إلى 433 $ عند النقطة E . عند هذه النقطة (أسبوع 28 نوفمبر وأسبوع 5 ديسمبر) كان سعر الذهب على بعد نصف دولار من تكوين نموذج الابتلاع الدببي. ثم بدأ انحدار جديد في الأسعار بدءاً من E .

الارتداد رقم 3 : هبطت الأسعار من أعلى نقاط E وحتى أدني نقاط F بمقدار 76 $. (المثير أن كل موجات الهبوط من A إلى B ومن C إلى D ومن E إلى F كان مقدار الهبوط فيها يُراوح حول 77 $). لم يكن هناك مؤشرات للشموع تشير إلى وصول السوق لقعر يوم الخامس من يونيو. كان الاختبار الثاني للقعر في شهر سبتمبر عبر شبيهة المطرقة.

مستوى المقاومة التالي كان عند ارتداد 50 % للهبوط البادئ عند E والمنتهي عند F وساوَى 395 $. لم تكن مفاجأة قوية أن يتخطى الذهب هذا المستوى. ولماذا لم تَكُن مفاجأة ؟ السبب أنه في نهاية 1989 اخترق الذهب خط المقاومة لآخر سنتين. بالإضافة لذلك كان الذهب قد بنى قاعدة صلبة في العام 1989 بتشكيله لقاع مزدوج عند مستوى 357 $. لذا تَوَجَّب علينا أن ننظر إلى مدى أبعد ، إلى مستوى 50 % من الهبوط الكبير أي أن ننظر إلى ارتداد 50 % لرحلة الهبوط كلها بدءاً من ذروة A في 1987 وحتى قعر F في 1989.

كان معنى هذا أن لدينا مقاومة عند مستوى 430 $. بالقرب من 430 $ وتحديداً عند 425 $ في الأسبوع الذي ضم 20 نوفمبر عند G ، أعطتنا السوق إشارتين على أن المسار الصاعد يواجه صعوبات. هاتان الإشارتان كانتا نموذج المرأة الحامل ورجل مشنوق (موجود داخل نموذج المرأة الحامل). بعد عدة أسابيع وفي الأسبوع الذي ضم 22 يناير تم لمس ذروة هذا الارتداد مرة أخرى عند 425 $. حركة الأسعار في الأسبوع التالي شكلت مرة أخرى نموذج الرجل المشنوق، حِينَـهَا ، بدأ سعر الذهب في الهبوط مرة أخرى.

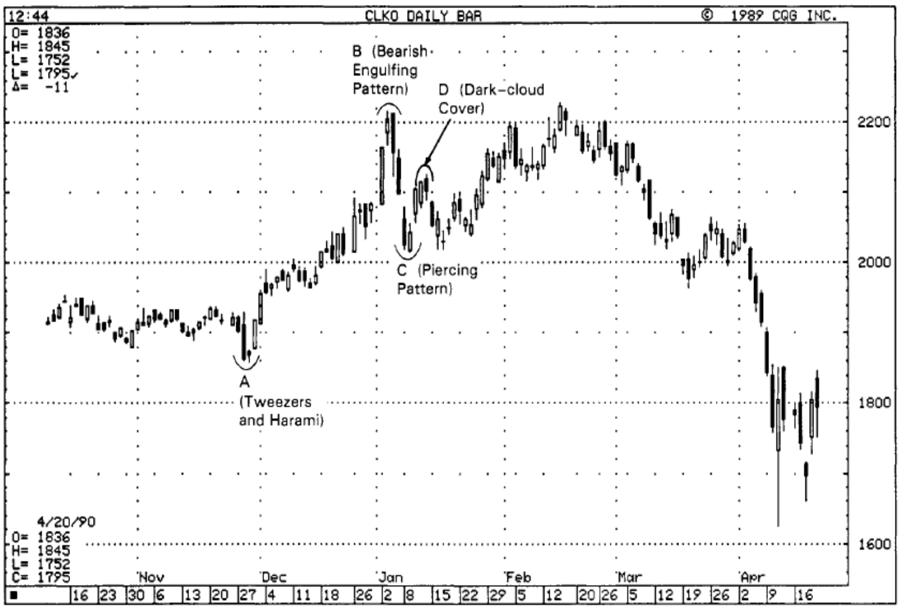


EXHIBIT 12.4. Crude Oil—May 1990, Daily (Retracements with Candlesticks)

انظر إلى **الشكل (12 . 4)** كان وجود كل من القاع الملقاط ونموذج المرأة الحامل الإيجابي عند 18.58 $ (*A*) سبباً لبداية صعود استمر ثلاثة دولارات ونصف. انتهى هذا الصعود عند 22.15 $ (*B*) بظهور نموذج ابتلاع دببي. كان ارتداد 50 % للهجوم (*A - B*) يعني وجود دعم عند مستوى 20.36 $. تكوَّنَ نموذج ثقب الحلي الإيجابي عند المنطقة *C* وتحديداً عند 20.15 $ ثم صعدت السوق من عند *C* صعوداً ثانوياً لم يلبث أن واجه صعوبات بسبب السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة التي تكونت عند *D*. اللافت للنظر أن ذروة *D* والتي ساوَت 21.25 كانت على بعد 10 تكات فقط عن ارتداد 50 % للمسار الهابط (*B - C*).

الشكل (12 . 5) يوضح أن نسبة ارتداد 62 % للصعود (*A - B*) كانت 5.97 $. توافقت هذا الارتداد مع مستوى المقاومة القديم المتكون في أواخر يناير وأثناء فبراير عند 5.59 $. هذه المقاومة القديمة تحولت إلى دعم. في التراجع المنظم نحو هذا المستوى صَمَد مستوى 5.97 $ كمستوى دعم فقد شكلت شمعتَي الثاني والثالث من أبريل نموذجَ المرأة الحامل الإيجابي الذي

أعطى إشارة نهاية للتراجع الثانوي السابق. ثم ، ولمجرد إجراء الصعود بشكل جيد ، كان هناك اختبار إضافي لنفس مستوى الدعم في منتصف أبريل ثم هاجرت أسعار الفول شمالاً !!.

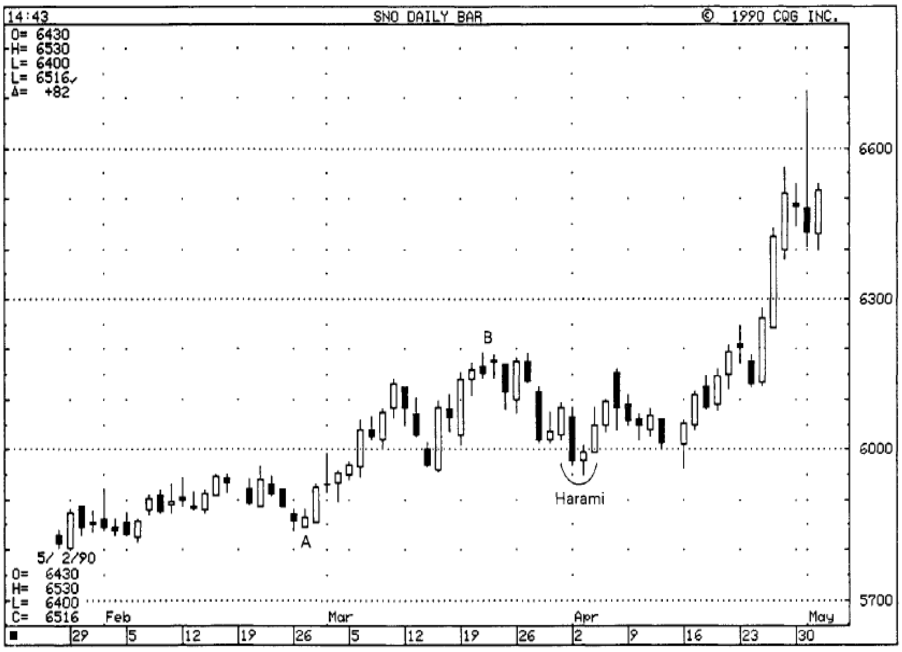


EXHIBIT 12.5. Soybeans—July 1990, Daily (Retracements with Candlesticks)

الشكل (12 . 6a) يظهر لنا صعوداً في سوق البترول الخام قيمته 21.70 دولاراً ، بدءاً من القعر في شهر يوليو عند L ونهاية بالذروة في شهر أكتوبر عند H. ارتداد 50 % لهذا الصعود ستكون عند 29.05 $. إذاً وبناءاً على كون نظرية الارتداد تقضي بأن يكون مستوى 50 % مستوى للدعم فإنه ينبغي أن نبحث عن مؤشر شموع إيجابي بالقرب من 29.05 $ أثناء الهبوط المحموم البادئ منذ ذروة أكتوبر. بالفعل وجدنا هذا المؤشر ، ففي الثالث والعشرين من أكتوبر وبعد أن لمست الأسعار مستوى 28.30 $ ، تكونت مطرقة على خريطة الأيام ثم صعدت السوق لأكثر من خمسة دولارات بعد هذه المطرقة. على خريطة " تداول أثناء الجلسة " التي تشكلت يوم 23 أكتوبر ، كما **بالشكل (12 . 6b)** رأينا كيف شكلت شمعة أولى ساعات اليوم مطرقة أيضاً. إذاً كان

لدينا مطرقة على كل من خريطة الأيام وخريطة الساعات وهو أمر نادر .. ومؤثر.

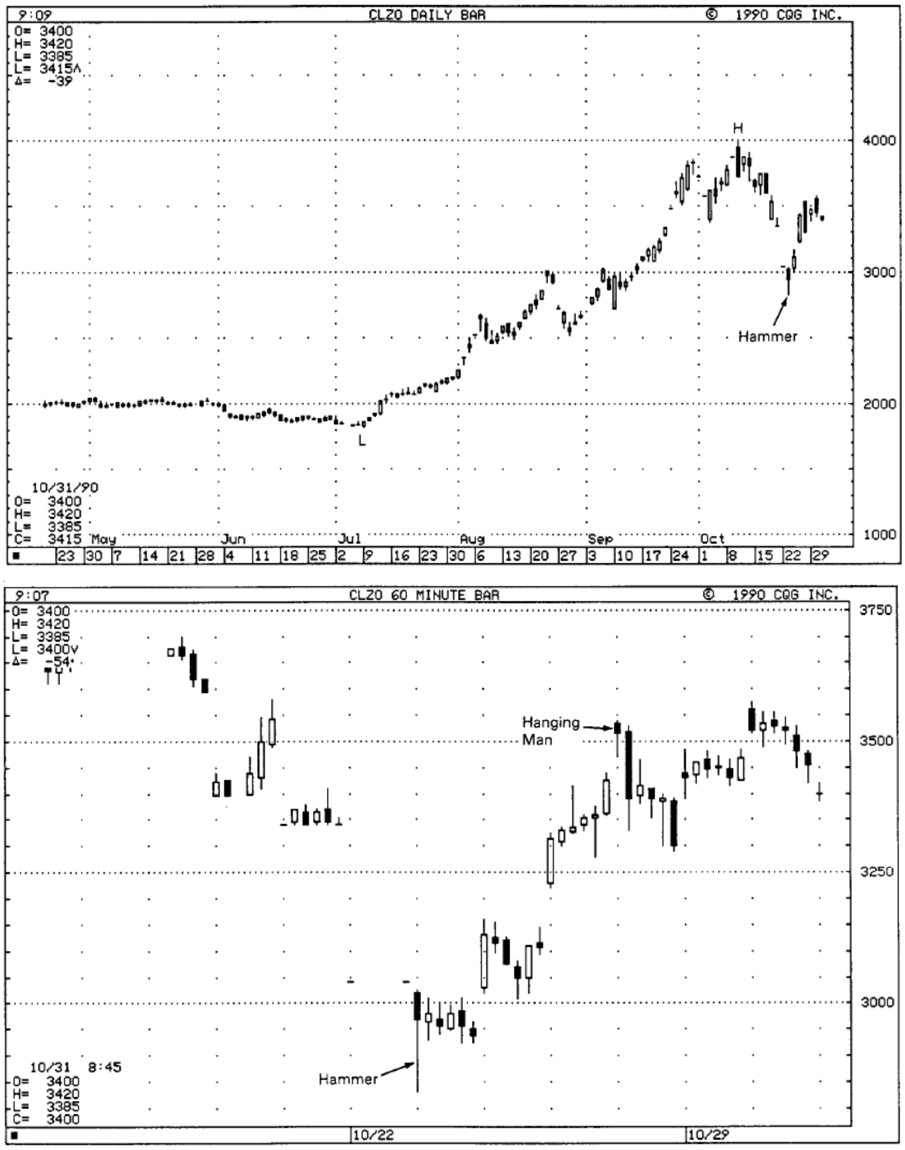


EXHIBIT 12.6. Crude Oil—(a) December 1990 and (b) December 1990 Intra-day

على خريطة الساعات لاحظ كيف أن الصعود المحموم الذي بدأ بعد المطرقة قد خارت قواه مجرد رؤيته للرجل المشنوق في السادس والعشرين من أكتوبر.

الفصل الثالث عشر

الشموع .. والمتوسطات المتحركة

" لو اتفقت الأذواق لَبَارَت السلع "

المتوسط المتحرك هو أحد أقدم وأشهر الأدوات الفنية التي يستخدمها المحللون الفنيون تنبع قوته من كونه أداة تَتَبُّع للمسار يعطي المحللين القدرة على اللحاق بالتحركات الكبيرة للسوق ، لذا يستخدم بكفاءة في الأسواق مُحدَّدَة المسار . لكونها مؤشرات تابعة (بطيئة) ، تستطيع المتوسطات المتحركة أن تحدد التغير في اتجاه مسار السوق فقط بعد حدوثه.

المتوسط المتحرك البسيط

(*The Simple Moving Average*)

المتوسط المتحرك الذي يعتبر أساس كل المتوسطات المتحركة هو ، كما يشير اسمه ، المتوسط المتحرك البسيط وهو متوسط كل نقاط الأسعار المستخدمة. كمثال ، لِنَفترض أن آخر خمسة إغلاقات لسعر الذهب كانت 380 $ و 383 $ و 394 $ و 390 $ و 382 $. المتوسط المتحرك لهذه الإغلاقات الخمسة سيكون

$$\frac{(\$380 + \$383 + \$394 + \$390 + \$382)}{5} = \$385.80.$$

الصيغة العامة هي :

$$\frac{(P1 + P2 + P3 + P4 + P5)}{n}$$

حيث .. P1 = آخر سعر ، P2 = السعر قبل الأخير ، n = عدد الأسعار التي تم احتساب متوسطها ، مصطلح " **المتحرك** " في تعريف المتوسط المتحرك هو مصطلح واقعي حيث يُضاف أحدث بيان (لم يكن موجوداً قبل ذلك) لبيانات المتوسط المتحرك ويُحذَف أقدم بيان (رقم n). وبالتالي يتحرك المتوسط

باستمرار نتيجة استمرار إضافة بيانات جديدة. كما شاهدنا في المثال السابق للمتوسط المتحرك للذهب ، ساهَمَ سعر كل يوم بمقدار (1\5) إجمالي المتوسط المتحرك (حيث كان متوسطاً متحركاً لخمسة أيام). المتوسط المتحرك لتسعة أيام يعني أن كل يوم سيساهم بمقدار (1\9) إجمالي المتوسط المتحرك. بالتالي ، كلما زادت فترة المتوسط المتحرك قَلَّ تأثير اليوم الواحد (أو وحدة الزمن سواء كانت ساعة ، دقيقة .. إلخ) على المتوسط.

كلما كان المتوسط المتحرك لمدة أقصر زاد احتضانه للأسعار! وتلك ميزة لأنه سيصبح أكثر حساسية للأسعار الأخيرة زمنياً. الأمر السلبي في استخدامها هو زيادة إمكانية التعرض لخسائر نتيجة الشراء قبل هبوط سريع أو البيع قبل صعود سريع. المتوسط المتحرك ذو المدى الأطول زمنياً يكون أملس بشكل أكبر لكنه يكون أقل حساسية للأسعار الأخيرة.

المتوسطات المتحركة الأكثر شهرة هي متوسطات 4 أيام و 9 أيام و 18 يوماً لمن يضارب على المدى القصير ومتوسطات 13 و 26 و 40 أسبوعاً للاعبين الكبار في السوق.المتوسط المتحرك لـ 13 و لـ 40 أسبوعاً هي الأكثر شيوعاً في اليابان. يمتد طيف مستخدمي المتوسط المتحرك من المضاربين اليوميين الذين يستخدمون المتوسطات المتحركة للصفقات الفورية ، إلى مستخدمي أسلوب التَحَوُّط الذين يركزون غالباً على المتوسطات المتحركة للشهور وربما للسنوات.

إضافة للمدى الزمني للمتوسط المتحرك ، هناك طريق تحليلي آخر يَتَمَحوَر حول " أيُّ الأسعار تُستخدَم لحساب المتوسط ؟ ". معظم نظم المتوسطات المتحركة تستخدم أسعار الإغلاق (مثلما فعلنا في مثال الذهب السابق) إلا أنه يوجد من يستخدم المتوسط المتحرك لنقاط الذروة أو نقاط القعر أو حتى نقاط المنتصف بين الذروة والقعر وفي أحيان أخرى قد تُستَخدَم متوسطات متحركة للمتوسطات المتحركة !

المتوسط المتحرك المُرَجَّح

(*The Weighted Moving Average*)

تُخَصِّص المتوسطات المتحركة المرجحة وزناً مختلفاً لكل سعر مستخدم في حساب المتوسط. كل المتوسطات المتحركة المرجَّحة تقريباً (أمامِيَّة الحِمل) أي أنها تعطي وزناً أثقل للأسعار الأخيرة عن سابقَتِها. مسألة كيفية وزن البيانات أمرٌ يرجع للتقدير الشخصي للمحلل.

المتوسط المتحرك أُسِّيّاً .. ومؤشر الماكد (مؤشر تقارب وانفراج المتوسط المتحرك)

(*The Exponential Moving Average and The MACD*)

المتوسط المتحرك أُسِّيّاً هو طراز خاص من المتوسط المتحرك المُرَجَّح. هذا المتوسط أماميُّ الحِمل مثل المتوسط المتحرك المرجح لكنه يختلف عن باقي المتوسطات المتحركة في كونه يدمج كل الأسعار السابقة الموجودة على قاعدة البيانات. هذا النوع من المتوسطات المتحركة تخصص أوزاناً تقل بالتدريج لكلٍّ من الأسعار السابقة. كل وزن من تلك الأوزان يكون أصغر بشكل أُسِّيٍّ من الوزن السابق له ، وهذا هو سبب التسمية.

الماكد : مؤشر تقارب وانفراج المتوسط المرجح ، وهو أحد أشهر استخدامات المتوسط المتحرك أُسِّيّاً. يتكون الماكد من خطين ، الأول هو الفرق بين متوسطين متحركين أُسِّيّاً - غالباً ما يكونا المتوسط المتحرك أسيّاً لكل من 26 و 12 فترة - والخط الثاني يتم الحصول عليه بحساب المتوسط المتحرك أُسِّيّاً (غالباً لـ 9 فترات) للفرق بين المتوسطين المتحركين أُسِّيّاً المستخدمَين في رسم الخط الأول. يسمي الخط الثاني " خطَّ الإشارة ". هناك المزيد عن الماكد في **الشكلين (13 . 7) و (13 . 8)**.

كيف تَستَخدِم المتوسطات المتحركة ؟

يمكن للمتوسطات المتحركة أن تُمِدَّ الاستراتيجيات الموضوعية بقواعد محددة للتداول. العديد من النُّظُم الفنية التجارية المُدارَة بالحاسوب ترتكز على المتوسطات المتحركة. إذاً كيف يمكن استخدام المتوسطات المتحركة؟ تتسع الإجابة على هذا السؤال بقدر التنوع في أساليب المتاجرة وفي فلسفة المتاجرين. سنستعرض بعض الاستخدامات الشائعة للمتوسط المتحرك مثل :

1. التعرف على مسار السوق عن طريق المقارنة بين السعر والمتوسط المتحرك. فمثلاً ، هناك مقياس جيد للتأكد من كون السوق تمر بمرحلة مسار صاعد على المدى المتوسط ، وهو أن تكون الأسعار فوق المتوسط المتحرك لـ 65 يوم. في حالة المسار الصاعد على المدى الطويل ستكون الأسعار فوق المتوسط المتحرك لـ 40 أسبوع.
2. استخدام المتوسط المتحرك كمستوى دعم أو مقاومة. يكون الإغلاق فوق المتوسط المتحرك المحدد إيجابياً والإغلاق تحته سلبياً.
3. مراقبة نطاق المتوسط المتحرك (يعرف أيضاً بالمظروف). هذه النطاقات هي لنسب محددة فوق أو تحت المتوسط المتحرك ويمكن استغلالها كخطوط دعم أو مقاومة.
4. مراقبة مَيل المتوسط المتحرك. فمثلاً إذا انحدر مستوى المتوسط المتحرك بعد فترة من الصعود بثبات سيكون ذلك إشارة سلبية. يُعَد رسم خطوط المسار على المتوسطات المتحركة طريقة سهلة لمراقبة ميولها.
5. المتاجرة باستخدام نظام المتوسط المتحرك المزدوج ، سيكون هذا عنواناً يُشرَح باستفاضة لاحقاً في هذا الفصل.

الأمثلة التالية تستخدم متوسطات متحركة متنوعة لكن الأمثلة لا تستخدم المتوسطات المتحركة المُثلَى ، فالمتوسط المتحرك الأمثل اليوم قد لا يكون كذلك غداً. راقبنا في الأمثلة هنا المتوسطات المتحركة المستخدمة على نحو واسع وحتى تلك غير المستخدمة على نطاق واسع والمبنية على أدوات فنية

مثل أرقام فيبوناتشي. المتوسطات المتحركة نفسها ليست هي المقصد هنا وإنما الأهم أن نتعرف على كيفية دمج المتوسطات المتحركة مع الشموع فنيّاً. أُفَضِّلُ استخدامَ المتوسط المتحرك لـ 65 يوم كمتوسط متحرك لقطاع واسع فقد وجدت عبر خبرتي أنه يعمل بشكل جيد مع العديد من أسواق العقود الآجلة.

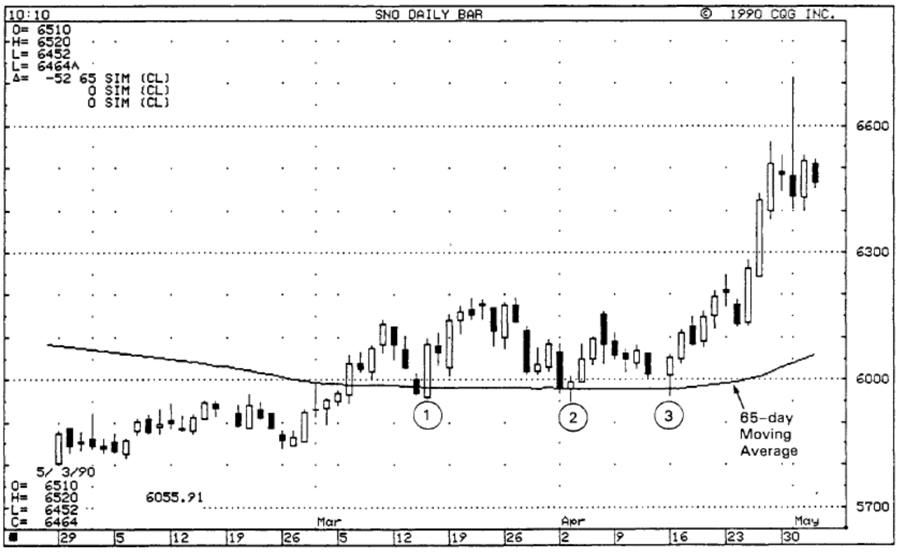


EXHIBIT 13.1. Soybeans—July 1990, Daily (Simple Moving Average with Candlesticks)

الشكل (13 . 1) يوضح المتوسط المتحرك لـ 65 يوم يقدم دعماً للسوق عند المناطق 1 و 2 و 3 . إضافة لدعم المتوسط المتحرك للسوق عند تلك المناطق نرى أيضاً نموذج ابتلاع ثيراني عند المنطقة رقم 1 ومطرقة وامرأة حامل عند المنطقة رقم 2 وشمعة شبيهة بالمطرقة عند المنطقة رقم 3.

الشكل (13 . 2) يبين تجمع حشد من العوامل الفنية في الثاني والثالث من أبريل للتحذير من المصاعب المتوقعة. لنلقي نظرة بشكل مفصل :

1. في أوائل مارس كسرت الأسعار المتوسط المتحرك لـ 65 يوم ومن تلك النقطة تحول المتوسط المتحرك لمقاومة.
2. الشمعتان المتكونتان في الثاني والثالث من أبريل شكلتا معاً نموذج السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة. كان تَشَكَّل هذا النموذج متزامناً مع إخفاق الأسعار في تخطي مقاومة المتوسط المتحرك.

3. لم تمثل شمعة الثالث من أبريل مُكَمِّلة نموذج السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة وإخفاقاً في تخطي المتوسط المتحرك وحسب ، بل إنها كانت على بعد 7 تكات من مستوى ارتداد 50 % لموجة هبوط الأسعار (A - B).



EXHIBIT 13.2. Crude Oil—June 1990, Daily (Simple Moving Average with Candlesticks)

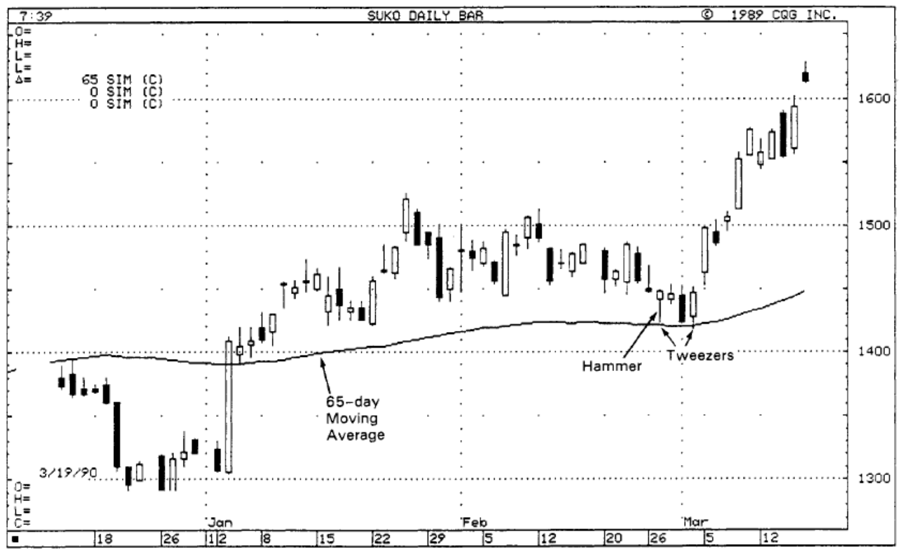


EXHIBIT 13.3. Sugar—May 1990, Daily (Simple Moving Average with Candlesticks)

الشكل (3 . 13) يوضح اختبار الأسعار لخط الدعم (المتوسط المتحرك لـ 65 يوم) في أواخر فبراير، عن طرق مطرقة ثم أعادت السوق اختبار هذا المستوى مرة أخرى بعد عدة أيام وهو ما شَكَّلَ نموذج القاع الملقاط.

المتوسطات المتحركة المزدوجة

(Dual Moving Averages)

هناك العديد من الطرق التي يمكن بها استخدام متوسطين متحركين. **إحدى** هذه الطرق أن نستخدمهما كمؤشر على فرط الشراء / فرط البيع أو كـمُؤشر تَذَبذُب.نحصل على هذا المؤشر بطرح المتوسط المتحرك الأقصَر أمَداً من المتوسط المتحرك الأطول أمَداً. قِيَم هذا المؤشر قد تكون موجبة أو سالبة. إذا جاءت قيمة المؤشر **أكبر من الصفر** فهذا يعني أن المتوسط المتحرك الأقصَر **أكبر** في القيمة من المتوسط المتحرك الأطول أما إذا **جاءت أقل من الصفر** فهذا معناه أن المتوسط المتحرك الأقصَر **أقل** في القيمة من المتوسط المتحرك الأطول. نحن بهذا نقارن الزَّخـْم القصير الأمَد (*Short-term Momentum*) بالزخم الأطوَل أمَداً. يرجع ذلك لما ذكرناه سابقاً من كون المتوسط المتحرك قصير الأمَد أكثر حساسية للتغيرات الأخيرة في الأسعار. إذا كان المتوسط المتحرك الأقصر أمداً أعلى بكثير (أو أدنى بكثير) من المتوسط المتحرك الأطوَل أمَداً ، يُنظَر إلى السوق على أنها سوق في حالة فرط شراء / فرط بيع.

الطريقة الثانية التي يمكن بها استخدام متوسطين متحركين عن طريق مراقبة التقاطعات (عمليات الانتقال) بين المتوسطات المتحركة القصيرة الأمد وتلك الأطول أمَداً. إذا تـَخَطَّى المتوسطُ المتحركُ الأقصَرُ المتوسطَ الأطولَ فقد تكون هذه إشارة تغير في اتجاه مسار السوق. فمثلاً إذا تـَخَطَّى المتوسطُ المتحرك الأقصر المتوسطَ المتحرك الأطول فهذه إشارة إيجابية للسوق (إشارة صعود). في اليابان يطلقون على هذا العملية .. " **التقاطـُع الذهبي** ". إذاً ، عند تخطي المتوسط المتحرك لثلاثة أيام المتوسط المتحرك لتسعة أيام يكون لدينا .. **تقاطـُعاً ذهبيَّاً**.

النقيض لهذا النموذج هو نموذج **التقاطع الميِّت (الجنائزي)** ، فهو إشارة سلبية تحدث عندما يهبط المتوسط المتحرك الأقصر أمداً تحت المتوسط المتحرك الأطول.

يعمل بعض المحللين على مراقبة العلاقة بين الإغلاق الأخير والمتوسط المتحرك لـ 5 أيام ويستخدمون الناتج كمؤشر على (فرط الشراء / فرط البيع) للمدى القصير. كما **بالشكل (4 . 13).**

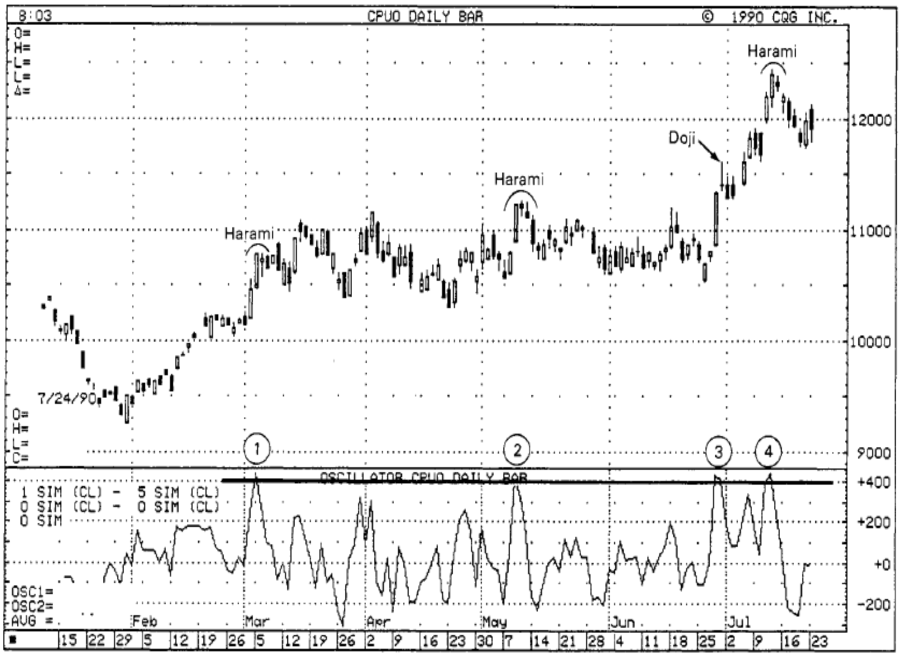


EXHIBIT 13.4. Copper—September 1990, Daily (Dual Moving Averages with Candlesticks)

فمثلاً إذا كان المتوسط المتحرك لخمسة أيام للنحاس يساوي 1.10 $ وكان إغلاق اليوم 1.14 $ فإن النحاس يكون في حالة فرط شراء بما يساوي 0.04 $. في هذا المثال فإن الخط المرسوم أسفل الخريطة تم استنتاجه عن طريق طرح المتوسط المتحرك لـ 5 أيام من الإغلاق الحالي. يمكن أن نلاحظ في هذه الخريطة أنه عندما يصل هذا المتوسط المتحرك المزدوج إلى نحو 400 نقطة (0.04) من مستوى فرط الشراء ، فإن السوق تصبح ضعيفة ، خاصة مع وجود تأكيد للسلبية من الشموع.

عند الفترة رقم 1 تزامن ظهور إشارة فرط الشراء مع نموذج المرأة الحامل وعند الفترة رقم 2 كان التزامن مع نموذج المرأة الحامل مرة أخرى وعند الفترة رقم 3 مع دوجي وعند الفترة رقم 4 مع نموذج المرأة الحامل لمرة ثالثة. يمكن للسوق أن تتخلص من حالة فرط الشراء عن طريق الهبوط أو السير عرضياً. في مثالنا تخلصت السوق من حالة فرط الشراء عند 1 و 3 عبر التحول إلى سوق عرضي وعند 2 و 4 عبر الهبوط. إذاً ،لا يُفَضَّل البيع على المكشوف في كل الأسواق التي تصل لحالة فرط الشراء لكن يمكن استخدامها عن طريق أصحاب المراكز الشرائية الطويلة لاتخاذ تدابير وقائية. العكس صحيح تماماً في حالة فرط البيع.

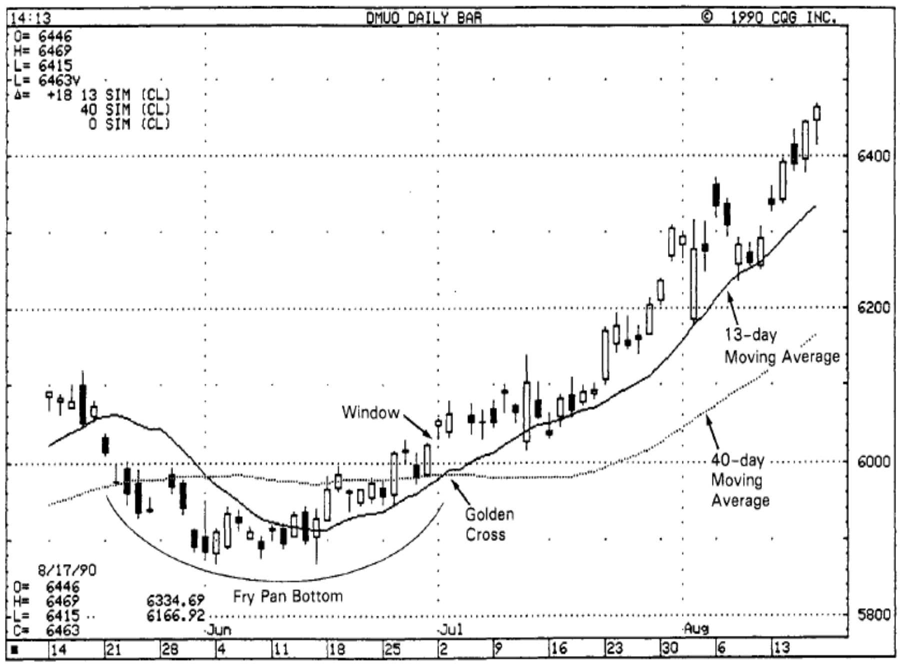


EXHIBIT 13.5. Deutschemark—September 1990, Daily (Dual Moving Averages with Candlesticks)

يمكن رسم متوسطين متحركين عبر خطين على خريطة الأسعار. وكما ذكرنا سابقاً ، عندما يصعد المتوسط المتحرك الأقصر أمداً فوق المتوسط المتحرك الأطول نحصل على ما يطلق عليه اليابانيون التقاطع الذهبي وهو إشارة إيجابية. **الشكل (5 . 13)** به تقاطع ذهبي وبه نموذج قاع المقلاة والذي تم

التأكيد عليه عبر النافذة في الثاني من يوليو. لاحظ كيف أصبحت تلك النافذة دعماً خلال النصف الأول من يوليو وكيف أصبح المتوسط المتحرك الأقصر دعماً مع صعود السوق.

تعتبر الفروق بين متوسطين متحركين أداةً لتوضيح الانفراج في السوق. بزيادة الأسعار يوَد المحللون أن يروا المتوسط المتحرك الأقصر يزداد مقارنةً بالمتوسط المتحرك الأطول زمنياً ، فهذا معناه زيادة القيمة الموجبة للفرق بين المتوسطين.إذا كانت الأسعار ترتفع والفرق بين المتوسطين المتحركين يتضاءل فإن السوق تشير بذلك أن وقود زخم المتوسط المتحرك الأقصر أمداً في طريقه للنفاد وهو ما يوحي أن صعود السوق على وشك التوقف.

في **الشكل (6 . 13)** لدينا خريطة نسيجية (*Histogram*) للمقارنة بين متوسطين متحركين.

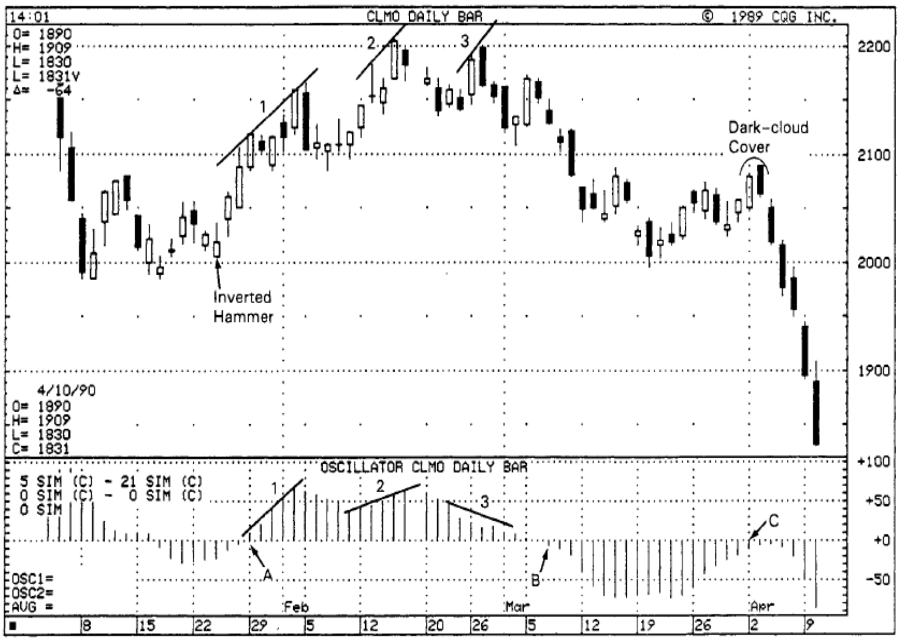


EXHIBIT 13.6. Crude Oil—June 1990, Daily (Dual Moving Averages with Candlesticks)

تزامنت الفترتان 1 و 2 مع اتساع الفارق بين المتوسطين المتحركين الأقصر والأطول زمناً وهو ما معناه زيادة في المتوسط المتحرك الأقصر بمعدل أكبر

من معدل الزيادة في المتوسط المتحرك الأطول زمناً وهو ما يبشر باستمرار المسار الصاعد للسوق. واجهت السوق مصاعب عند الفترة رقم 3. عندما تكون قيمة المؤشر النسيجي (*Histogram*) أقل من الصفر ، تكون قيمة المتوسط المتحرك الأقصر أمَداً أقل من قيمة المتوسط المتحرك الأطول أمَداً وعندما تكون قيمة المؤشر أكبر من الصفر تكون قيمة المتوسط المتحرك الأقصر أمَداً أكبر من قيمة المتوسط المتحرك الأطول أمَداً. يتضح مما سبق أن قراءة مؤشر التذبذب النسيجي (**الهيستوجرام**) عندما تكون أقل من الصفر فهي تمثل التقاطع الجنائزي التراجعي وإذا كانت أكبر من الصفر فهي تمثل التقاطع الذهبي (الصعودي).

كان لدينا تقاطعاً ذهبياً عند الإطار الزمني A وقبل أيام قليلة من هذا التقاطع كان لدينا مطرقة مقلوبة (إيجابية بالطبع). كان هناك تقاطعاً جنائزياً عند B وعند الإطار الزمني C صعدت الأسعار إلاّ أن المتوسط المتحرك قصير الأمد

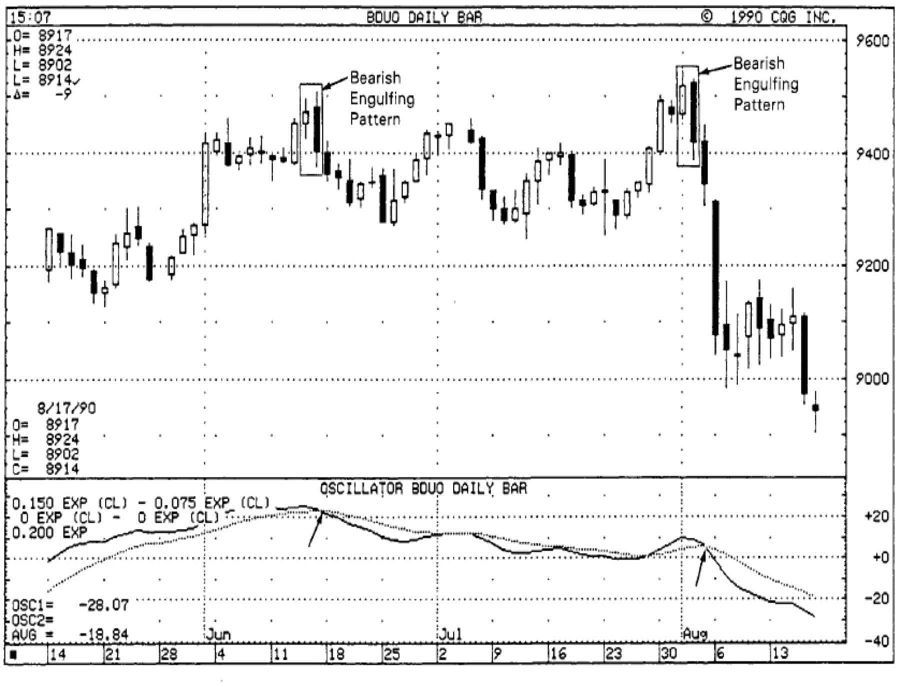


EXHIBIT 13.7. Bonds—September 1990, Daily (MACD with Candlesticks)

لـم يسـتطع تخطـي المتوسـط المتحـرك الأطـول أمَـداً (حيـث بقيـت قيمـة مؤشـر التـذّبذُب دون الصـفر). بالإضـافة إلـى ذلـك ظهـرت إشـارة سلبية عنـدما تكـون السُّحُب الـرُّكامِيَّة القاتمة في الثاني والثالث من أبريل.

مؤشـر الماكـد (مؤشـر تقـارب وتباعـد المتوسـط المتحـرك) لـه خطـان وهمـا يظهران في الخريطة السفلية في الشكل (7 . 13). يبدو خط الإشارة (*Signal Line*) أكثر سمكاً وأكثر تقلُّباً. تصدُر إشـارة البيـع عنـدما يهـبط هذا الخط تحت الخط المتقطع الأقل تقلباً. في هذا المثـال عـزَّزَت التقاطعـات السـلبية لمؤشر الماكد (لاحظ الأسهم) دلالة نموذَجي الابتلاع الثيراني السلبية.

فـي **الشكل (8 . 13)** ارتفـع خـط إشـارة مؤشـر الماكـد فـوق الخـط الأبطـأ منـه تحركاً في أوائل يوليو (لاحظ السـهم) وكـان هذا دليلاً بـارزاً علـى أن السـوق تـُكوِّنُ قاعـاً. بالانتقـال إلـى الشـموع نلاحـظ أن أولـى نجمـات الصـباح قـد حُجِبَ نورُها عبر السُّحُب الـرُّكامِيَّة القاتمـة واسـتمر تراجـع الأسـعار بـدءاً مـن نمـوذج السُّحُب الـرُّكامِيَّة القاتمة إلى أن ظهـرت نجمـة الصـباح الثانيـة. اكتسبت السـوق طاقة الصعود بعد أن تراجعها بشكل مؤقت عند ظهور الرجل المشنوق.

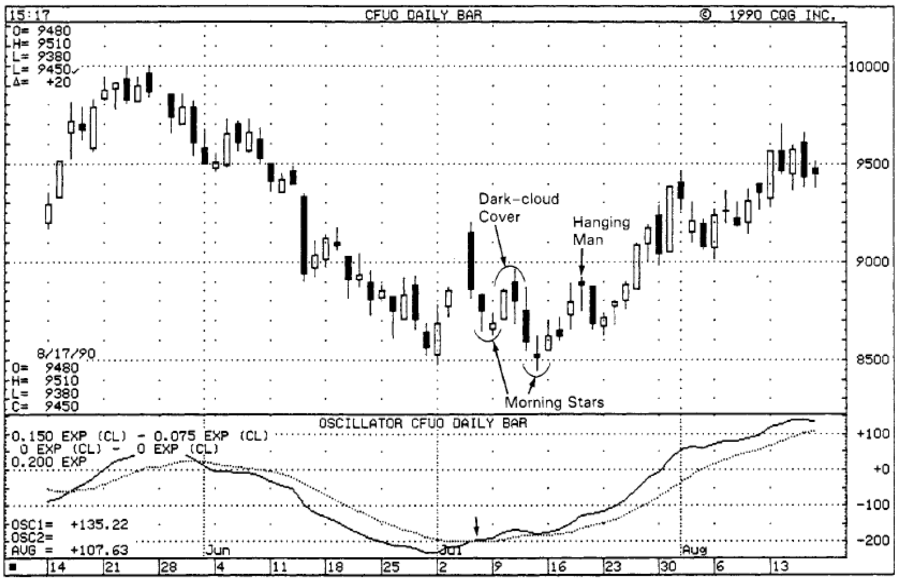


EXHIBIT 13.8. Coffee—September 1990, Daily (MACD with Candlesticks)

الفصل الرابع عشر

الشموع ومؤشرات التذبذب

" دَع كُلَّ طَيرٍ يَشدُو لَحنَـهُ المُفَضَّل "

غالباً ما تخضع أساليب التعرف على النماذج لوجهات النظر الشخصية (وتستوي الشموع معها في ذلك). مؤشرات التذبذب هي أساليب فنية مستنبطة رياضياً تمنحنا وسائل لتحليل السوق أكثر موضوعية. تستخدم مؤشرات التذبذب على نطاق واسع وتعتبر أساساً للعديد من نظم المتاجرة المُدارة بالحاسوب.

مؤشرات التذبذب .. (*Oscillators*)

تتضمن مؤشرات التذبذب أدوات فنية مثل مؤشر القوة النسبية (*Relative Strength Index*) والمؤشرات الإحصائية (*Stochastics*) ومؤشرات الزخم (*Momentum*).

سنرى لاحقاً في هذا الفصل في مناقشة مستفيضة أن مؤشرات التذبذب تساعد التُّجار بثلاث طرق وهي :

1. أن مؤشرات التذبذب يمكن استخدامها كمؤشرات انفراج (وذلك حين يتحرك كل من السعر ومؤشر التذبذب في اتجاهين مختلفين). يمكنها أن تحذر من كون المسار الحالي على وشك التوقف. هناك نوعان من الانفراج ، أحدهما سلبي وهو الذي يحدث حينما تصل الأسعار إلى ذروة جديدة ولا يفعل مؤشر التذبذب ذلك وهو م يشير إلى وجود ضعف في السوق ، والآخر إيجابي وهو الذي يحدث عندما تصل الأسعار لقعر جديد ولا ينزل مؤشر التذبذب لقعر جديد وهو ما يشير إلى أن ضغط البائع على السوق يتلاشى.
2. تستطيع مؤشرات التذبذب لكونها أحد مؤشرات قياس فرط الشراء / فرط البيع (*Overbought / Oversold*) أن تُنَبِّهَ التاجرَ إذا أصبحت

السوق مترهِّلة وبالتالي معرضـة لتصـحيح. يتطلب اسـتخدام مؤشـرات التذبـذب لقيـاس فـرط (الشـراء/البيـع) حـذراً. يـتم اسـتخدام مؤشـرات التذبذب في الأسـواق التـي تتحـرك عرضـياً بشـكل أساسـي ويرجـع ذلـك للكيفية التي تم بها تصميم هذا المؤشرات. استخدام مؤشرات التذبـذب في وقت يتهيَّأ فيه مسـار رئيسـي جديـد للبـدء ، يمكـن أن يسـبب مشـاكل جَمـَّة. فمـثلاً إذا قامـت السـوق بشـق طريـق جديـد فـوق قمـة منطقـة التعريض ، قد يمثل ذلك بداية لمسار صـاعد لكن مؤشر التذبـذب سـتظل إشارته " فرط شراء " بينما تستكمل الأسعار صعودها.

3. تستطيع مؤشرات التذبذب أن تؤكد قوة ما تتخذه السوق مـن مسـارات ، عبر قياس زَخْم السوق. الزخم يقيس سرعة تحرك السعر عبر مقارنـة قيم التغيـرات فـي الأسـعار. نظريـاً فـإن السـرعة ينبغـي أن تزيـد طالمـا استمر نهـر المسـار فـي جريانـه!. حـين يكـون مؤشـر الـزخم فـي اتجـاه عرضـي فإنـه يكون إشـارة إنـذار مبكـر أن سـرعة حركـة الأسـعار بـدأت في التنـاقص.

اسـتخدم إشـارات مؤشـرات التذبـذب فـي بنـاء مركـز (عقـد صـفقة) متنـاغم مـع المسار العام المهيمن على السوق. لذا ينبغي أن تستخدم إشارة المؤشر الإيجابيـة للشراء في مسار عام صـاعد ولتغطيـة عمليـات البيـع علـى المكشـوف فـي مسـار عام هابط. نفس الفكرة تنطبـق علـى إشـارة البيـع التـى تحصـل عليهـا مـن مؤشـر التذبذب. لا تـَقـُم بعمليات بيع على المكشوف إذا رأيت إشارة المؤشر السـلبية إلا في حالـة واحـدة وهـي أن يكـون المسـار العـام للسـوق هابطـاً. إذا لـم يكـن السـوق هابطاً ، يمكنك استخدام إشارة المؤشر السلبية لتسييل المراكز الشرائية الطويلة.

مؤشر القوة النسبية

(*The Relative Strength Index "RSI"*)

يُعَدُّ مؤشر القوة النسبية أحد أشهر الأدوات الفنية التي يستخدمها المتـاجرون فـي العقود الآجلة.هناك العديد من مقدمي خدمات التداول يضعون هذا المؤشـر علـى خرائطهم والكثير من المتاجرين يراقبونه بانتبـاه. يعقـد هـذا المؤشـر مقارنـة بـين

قوة النسب التي تزيد بها الأسعار والنسب التي تتناقص بها الأسعار خلال فترة زمنية محددة. أشهر الفترات التي تُستخدَم مع هذا المؤشر هي 9 و 14 يوماً.

كيف تحسب مؤشر القوة النسبية (*RSI*) ؟

يتم حساب مؤشر القوة النسبية عبر مقارنة المكاسب السعرية للجلسات الصاعدة والخسائر للجلسات الهابطة خلال إطار زمني محدد. تعتمد الحسابات على أسعار الإغلاق فقط. والصيغة هي :

$$RSI = 100 - \left(\frac{100}{1 + RS}\right)$$

حيث ..

RS = (متوسط النقاط المكتسبة صعوداً/متوسط النقاط المُستنزَفة هبوطاً) للفترة المحددة سلفاً.

لحساب مؤشر القوة النسبية لـ 14 يوم يستلزم إضافة إجمالي المكاسب المُحَقَّقَة في الأيام الصاعدة خلال الـ 14 يوم الأخيرة (يُحتَسَب مكسبُ يومٍ اعتماداً على الفرق بينه إغلاق هذا اليوم وإغلاق اليوم السابق له) ثم يُقسَم إجمالي المكاسب على 14. ويتم التعامل مع خسائر الأيام الهابطة بنفس الطريقة. ونحصل على القوة النسبية RS بقسمة متوسط المكاسب على متوسط الخسائر ثم يتم وضع قيمة القوة النسبية (*RS*)في معادلة مؤشر القوة النسبية (*RSI*). تُحَوِّل صيغة المعادلة قيمة القوة النسبية إلى نسبة تتراوح بين الصفر و الـ 100 %.

كيف تستخدم مؤشر القوة النسبية ؟

هناك استخدامان رئيسيان لمؤشر القوة النسبية ، الأول كمؤشر لقياس فرط الشراء/البيع والثاني كأداة لمراقبة الانفراجات.

كمؤشر لقياس فرط الشراء/البيع ، فإن مؤشر القوة النسبية يشير إلى فرط الشراء إذا اقتربت قيمته من الحد العلوي لهذا النطاق العرضي بين 0 و 100

(إذا زادت القيمة عن 70 أو 80). عند هذه النقطة تصبح السوق معرضة إما إلى التراجع المنظم أو الدخول في مرحلة تحرك عرضي. على الطرف الآخر ، عند الحد السفلي لنطاق مؤشر القوة النسبية (إما عند 30 أو 20) ، يشير المؤشر إلى وضع فرط البيع. وعند تلك النقطة يكون الجو مُهَيَّأً لتغطية عمليات البيع على المكشوف.

أما كأداة لقياس الانفراج فإن حسابات مؤشر القوة النسبية قد تكون مفيدة عندما تصل الأسعار لذروة جديدة للمسار العام ويتزامن ذلك مع إخفاق مؤشر القوة النسبية في الوصول لذروة جديدة. ويسمى ذلك الانفراج السلبي وهو دال على الهبوط. أما الانفراج الإيجابي فيحدث عندما تصل الأسعار لقعر جديد للمسار العام في حين لا يستطيع مؤشر القوة النسبية فعل ذلك. تكون الانفراجات أكثر دلالة عندما تكون قراءة مؤشر القوة النسبية في إحدى منطقتَي فرط الشراء أو فرط البيع.



EXHIBIT 14.1. Copper—May, 1990, Daily (RSI with Candlesticks)

الشكل (1 . 14) يوضح انفراج مؤشر القوة النسبية في حالتيه السلبية والإيجابية وهو الأمر الذي دعم دلالة الشموع في الحالتين. فعندما كانت السوق تُكوِّن قعراً سعريّاً في الرابع والعشرين من يناير كانت قيمة مؤشر القوة النسبية 28 % وفي الحادي والثلاثين من يناير حصلنا على قعر سعري أعمق من سابقه (كان الأعمق خلال المسار العام) والذي تزامن مع قيمة 39 % لمؤشر القوة النسبية وهي قيمة أعلى من قيمة المؤشر في 24 يناير.

شَكَّلَ القعر السعري الجديد وقيمة مؤشر القوة النسبية الأعلى انفراجاً إيجابياً. إضافةً للانفراج الإيجابي ، ابتلعت شمعة 31 يناير البيضاء الشمعة السوداء السابقة لها مُكَوِّنَةً بذلك نموذج الابتلاع الثيراني.

نشأت شمعة دوجي في الرابع عشر من مارس ثم جاءت الشمعة التالية شبيهة بالرجل المشنوق (لم يكن الظل السفلي طويلاً بالقدر الكافي لاعتبار الرجل مشنوق بشكل مثالي !). كان مؤشر القوة النسبية يرسل إشارات تحذيرية في نفس وقت تكوُّن هاتين الشمعتين السلبيتين فقد تزامنت الذروتان الجديدتان للأسعار في الخامس عشر والسادس عشر من مارس مع قراءتين أقل للمؤشر وهو ما شَكَّلَ انفراجاً سلبيّاً.

قامت السوق بصعود قوي آخر في الحادي والعشرين من مارس ورغم وصول السوق حينئذٍ لذروة جديدة إلاً أن مؤشر القوة النسبية استمر في الهبوط وكان من نتيجة ذلك أن قامت السوق بتراجع منظم إلى منطقة دعم مارس عند 1.11 $.

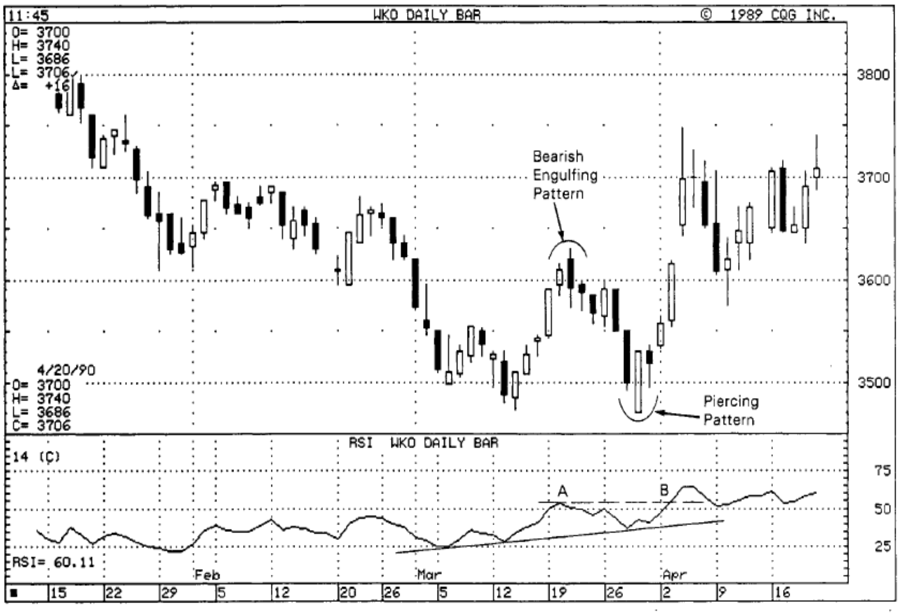


EXHIBIT 14.2. Wheat—May 1990, Daily (RSI with Candlesticks)

فـي **الشكل (2 . 14)** توقـف الهبـوط الـذي بـدأ بنمـوذج الابـتلاع الـدببي عنـد نموذج ثقب الحُلِي. حصلت النظرة البنـَّاءَة التـي مَنَحَنـا إيَّاهـا نمـوذجُ ثقب الحُلـي على دعم من الانفراج الإيجابي لمؤشر القوة النسبية.

هناك بعض المحللين يستخدمون خطـوط المسـار مـع مؤشـر القـوة النسـبية وفـي حالتنا هذه حافظ خط المسار الصاعد (والدعم في الوقت ذاته) لمؤشر القوة النسبية على صعوده رغم تكوُّن قعر سعري أقل في التاسع والعشرين من مارس.

يوضح الشكل **(2 . 14)** سبباً آخر لاستخدام الشموع اليابانيـة كمُتـَمِّم لمؤشـر القوة النسبية. قد تعطينا الشموع إشارة صعود أو إشارة هبوط قبل أن يأتينا التأكيدُ الإضـافيٌّ المتوقع من مؤشر القوة النسبية. لنكون أكثر تحديداً ، هنـاك بعض المحللين يعتبرون مؤشر القوة النسبية أعطى إشارة صعود في حالتين. الأولى هي حالة الانفراج الإيجابي الذي سبق ذكرها.

والثانية حين يقوم مؤشر القوة النسبية بتخطي ذروته السابقة فإذا أسقطنا هذا الطرح على مثالنا يتبين أن المؤشر عليه أن يتخطى مستواه الذي حققه في العشرين من أبريل (A). بناءً على هذا سيكون لدينا إشارة صعود عند النقطة (B). بالربط بين الإشارات الإيجابية للشموع والانفراج الإيجابي لمؤشر القوة النسبية كان يتحتم أن تظهر إشارة الصعود قبل ذلك بأيام.

شمعة الدوجي هي إشارة تحذيرية خلال المسارات الصاعدة لكنها مثل كل الأدلة الفنية .. قد تقودك في الاتجاه الخطأ. أحد طرق تصفية الأدلة المُضَللة هو الاستعانة بأدوات تحليل أخرى.

الشكل (3 . 14) يوضح استخدام مؤشر القوة النسبية كأداة لتأكيد الرأي الفني. في منتصف مايو ، ظهرت شمعة الشهاب والعديد من شموع الدوجي (الإطار الزمني A) وهو ما أنهى الصعود السابق ، وإن كان بشكل مؤقت ، حيث سارت السوق في مسار عرضي في الأسابيع القليلة التالية. بعد هذه الاستراحة دفع صعودٌ قويٌّ الأسعارَ لذُرَى جديدة عند الإطار الزمني B.

كانت تلك الذُرَى أعلى بمائة نقطة من نقاط المنطقة A. رغم ذلك كانت قِيمَتَا مؤشر القوة النسبية عند A و B واحدة. عكَسَ ذلكَ ضَعفاً في القوة الداخلية للسوق. أطلقت المرأة الحامل عند B المزيد من صفارات الإنذار.

بعد انتكاسة استمرت لـ 100 نقطة بدءً من الذروة عند B ، نشأ صعودٌ جديد. لمس هذا الصعود مستوى 3000 عند الإطار الزمني C. كانت هذه الذُرَى الجديدة أعلى من نظيرتها عند B لكن مؤشر القوة النسبية كان أقل بشكل لافت.

صاحَبَ الانفراج الهبوطي عند C شمعةُ شهاب ودوجي وأظهر الرجل المشنوق ضعف هيكل السوق الداخلي رغم وصول الأسعار لذُرَى جديدة.

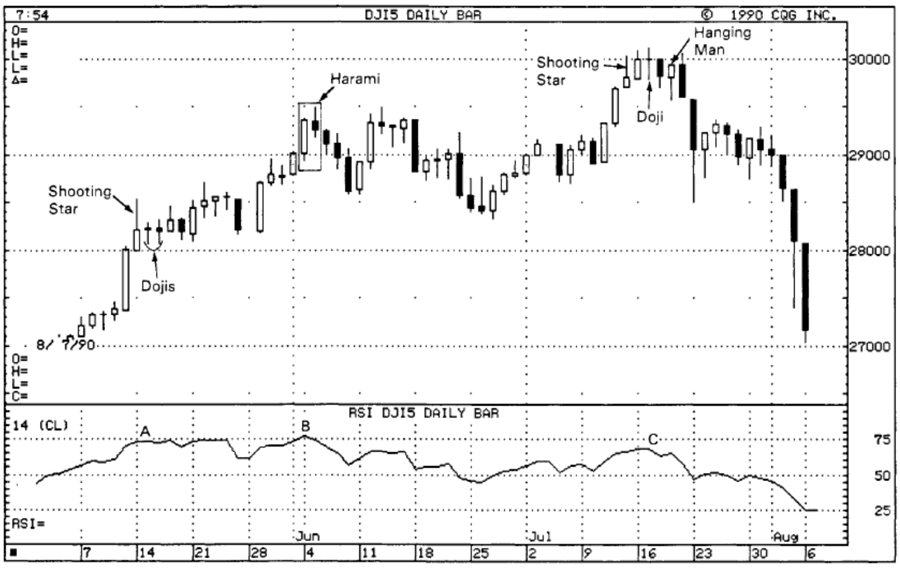


EXHIBIT 14.3. Dow Jones Industrial Average (RSI with Candlesticks)

المؤشرات الإحصائية " الحَدسِيَّة " .. (*Stochastics*)

المؤشر الإحصائي للتذبذب هو أداة تحليل مشهورة أيضاً يستخدمها مُحَللو العقود الآجلة. لكونه مؤشر تذبذب فهو يعطينا قراءات فرط الشراء وفرط البيع وإشارات الانفراج ويمنحنا آلية لمقارنة مسار المدى القصير مع مسار المدى الأطول. المؤشر الإحصائي للتذبذب (*Stochastic Oscillator*) يقارن آخر أسعار الإغلاق مع نطاق تحرك الأسعار خلال مدة زمنية محددة. تتراوح قيم المؤشر الإحصائي بين الصفر و 100 . القراءة العالية للمؤشر الإحصائي معناها أن الإغلاق قريب من الحد العلوي لنطاق التداول في فترة الإحصاء بالكامل. بينما القراءة المتدنية معناها أن الإغلاق قريب من أدنى أسعار النطاق. فكرة هذا المؤشر أنه كلما تحركت السوق لأعلى تميل الإغلاقات نحو أعلى النقاط في النطاق وكلما تحركت السوق لأسفل تميل الأسعار للتجمع بالقرب من أدنى أسعار النطاق.

كيف تحسب قيم المؤشرات الإحصائية ؟

يتكون المؤشر الإحصائي من خطين ، خط K % وهو ما يطلق عليه الخط الإحصائي الخام أو خط K % السريع وهو الأكثر حساسية. الصيغة الرياضية لهذا الخط هي :

$$\frac{(\text{Close}) - (\text{Low of } N)}{(\text{High of } N) - (\text{Low of } N)} \times 100 = \%\text{K}$$

حيث ..

Close = الإغلاق الحالي

Low of N = أقل الأسعار خلال فترة الإحصاء.

High of N = أعلى الأسعار خلال فترة الإحصاء.

تقوم الـ " 100 " في المعادلة بتحويل القيمة إلى نسبة. إذاً ، إذا كان إغلاق اليوم مساوياً لأعلى سعر خلال فترة الإحصاء ستكون قيمة K % السريع 100 %. فترة الإحصاء يمكن أن تكون بالأيام أو بالأسابيع أو حتى داخل الجلسة (بالساعات). الفترات الأكثر شيوعاً لهذا المؤشر هي 9 و 14 و 21.

نتيجة لكون خط K % السريع شديد التَّقَلـُّب (*Volatile*) يتم تنعيمه بأخذ المتوسط المتحرك لآخر ثلاث قِيَم لخَط K %. يُطلق على المتوسط المتحرك لتلك القيم الثلاث ، K % البطيء. معظم المحللين يستخدمون هذا المؤشر البطيء عِوَضاً عن المغامرة بالسباحة في بحر K % المتلاطم الأمواج!. يتم تنعيم هذا المؤشر البطيء مرة أخرى بحساب المتوسط المتحرك لقيم آخر ثلاثة أيام للمؤشر البطيء وبذلك نحصل على الخط D % . هذا الخط الأخير هو متوسط متحرك لمتوسط متحرك. يمكنك النظر إلى الفرق بين مؤشرَي K % و D % كما لو كان لديك متوسطين متحركين أحدهما قصير الأمد وهو K % والآخر أطول أمداً وهو D %.

كيف تستخدم المؤشرات الإحصائية (الحَدسِيَّة) ؟

كما ذكرنا سابقاً فإن المؤشرات الإحصائية يمكن استخدامها بعدة طرق. أشهر هذه الطرق أن تستخدمها لمراقبة الانفراج.معظم المحللين الذين يراقبون المؤشرات الإحصائية يستخدمون دلالة الانفراج هذه مع قراءات فرط (الشراء أو البيع) للوصول لرؤية فنية.

هناك محللون آخرون يحتاجون قاعدة أخرى ، هذه القاعدة تنص على أن عبور الخط البطيء K % تحت خط الـ D % هو إشارة بيع ، وعبور الخط البطيء K % فوق خط الـ D % هو إشارة شراء. يتماثل هذا مع الإشارة الإيجابية (السلبية) التي نحصل عليها من عبور المتوسط المتحرك الأسرع فوق (تحت) المتوسط المتحرك الأبطأ.

للحصول على إشارة شراء مثلاً ، يجب أن تكون السوق في حالة فرط الشراء (D % = 25 % أو أقل) ، أو أن يكون هناك انفراج إيجابي ، أو أن يعبر خط الـ K % فوق خط الـ D %.

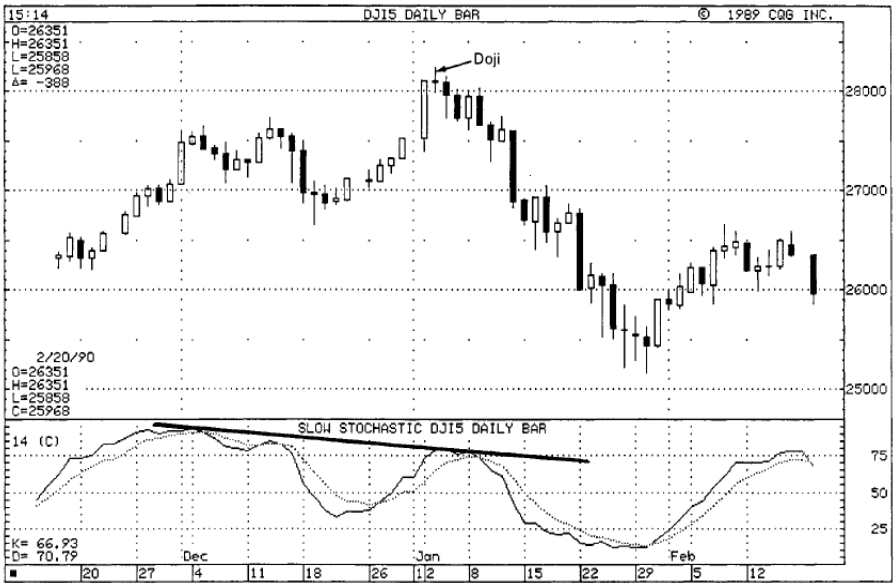


EXHIBIT 14.4. Dow Jones Industrial Average, 1989–1990 (Stochastics with Candlesticks)

بالنظر إلى **الشكل (4 . 14)** يجب أن تستوقفك الدوجي المتكونة في الثالث من يناير فمجيء دوجي بعد شمعة بيضاء طويلة ليس بالأمر الجيد. وصلت الدوجي لذروة جديدة أعلى من نظيراتها في ديسمبر. لكن المؤشر الإحصائي لم يصعد مُصَاحِبَاً تلك الأسعار العليا الجديدة وكانت تلك إشارة انفراج سلبي أكدت الإشارة السلبية التي أرسلتها الدوجي.

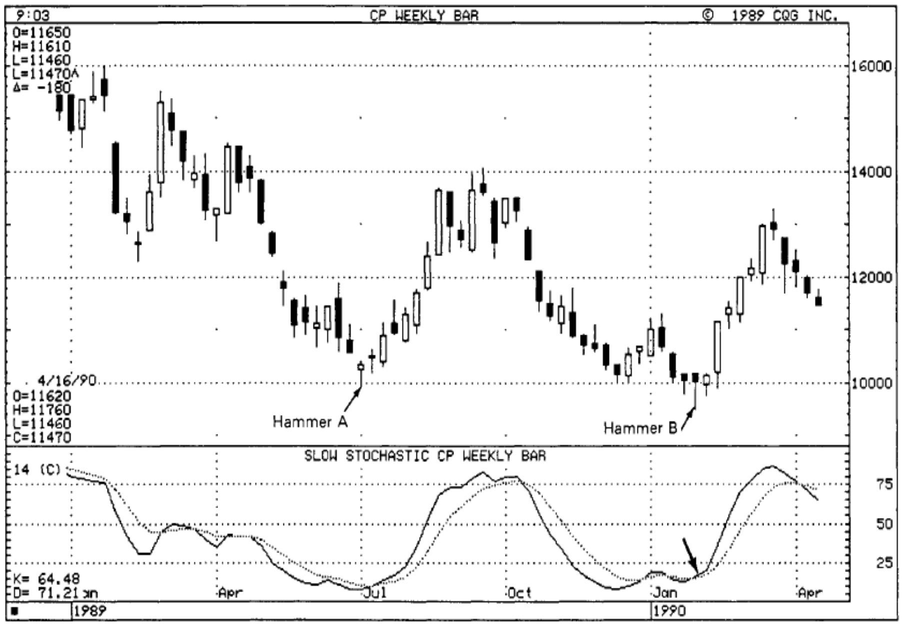


EXHIBIT 14.5. Copper—Weekly (Stochastics with Candlesticks)

إلى جانب الانفراج ، يبحث بعضُ المحللين عن التقاطعات بين خطَّي الـ K % والـ D % ، **الشكل (5 . 14).** في منتصف العام 1989 شَكَّلَت سوق النحاس أرضية صلبة بعدما تكَوَّنَت مطرقة. وظهرت للوجود سلسلة أخرى من المطارق في أوائل العام 1990. هل كان هذا إشارة لتَكَوُّن أرضية صلبة جديدة ؟ كانت الإجابة أكثر من " **نعم** " عادية ، بسبب دلالة المؤشر الإحصائي.

نجحت المطرقة B في الوصول إلى قعر أعمق من القعر عند A لكن قراءة المؤشر الإحصائي عند B كانت أعلى منها عند A وهو الأمر الذي شَكَّلَ انفراجاً إيجابياً. أبطلت تلك الدلالات الإيجابية مفعول ضغط البائع على السوق.

كـان لـدينا أيضـاً تقاطعـاً إيجابيـاً حيث صـعد الخط المستمر K % فوق الخط المتقطع D % (عند السهم). تزداد أهمية هذا التقاطع الإيجابي عندما يتزامن مع قراءة فرط البيع (أي تحت 25 %) وهو ما حدث هنا. أي أننا في أوائل 1990 كان لدينا مجموعة من الشموع الشبيهة بالمطارق وانفراجاً إيجابياً وتقاطعاً إيجابياً خلال منطقة فرط البيع للسوق. هذا الحشد من المؤشرات الفنية كان من القوة بحيث أعلن نهاية المسار الهابط.



EXHIBIT 14.6. S&P—June 1990, Daily (Stochastics with Candlesticks)

كما هو موضح **بالشكل (6 . 14)** فإنَّ شمعتَـي الثاني عشر والسادس عشر من أبريل كوَّنَتا نموذجَ السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة.صعدت الشمعة السوداء ليوم السادس عشر من ابريل بالأسعار لما فوق أعلى نقاط مارس ، وعند هذه النقطة كـان لـدينا ذروة جديدة للأسعار دون أن يكون لدينا ذروة جديدة للمؤشر الإحصائي. السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة والانفراج السلبي كانتا إشارتان تلفتان الانتباه لصعوبة صعود السوق في الوقت الراهن.

وجد المسار الهابط القادم تأييداً عبر التقاطع السلبي ، حدث ذلك عندما هبط الخط K % الأسرع تحت الخط D % الأبطأ (أُشير إلى التقاطع بسهم). نادراً ما أستخدم الشمـوع مع العقـود الآجلة للجنيه الاسترليني لأن خريطته - كما هو واضح من **الشكل (7 . 14)** - غالباً ما تكون مليئة الشموع صغيرة الجسم وشموع الدوجي فضلاً عن الفجوات المتكررة التي تحدث أثناء الليل وهو سبب شائع في باقي العقود الآجلة أيضاً. و مع هذا فإننا نحصل أحياناً على بعض إشارات الشموع الجديرة بالمراقبة في هذه السوق ، خاصة إذا تم تأكيدها بمؤشر آخر.

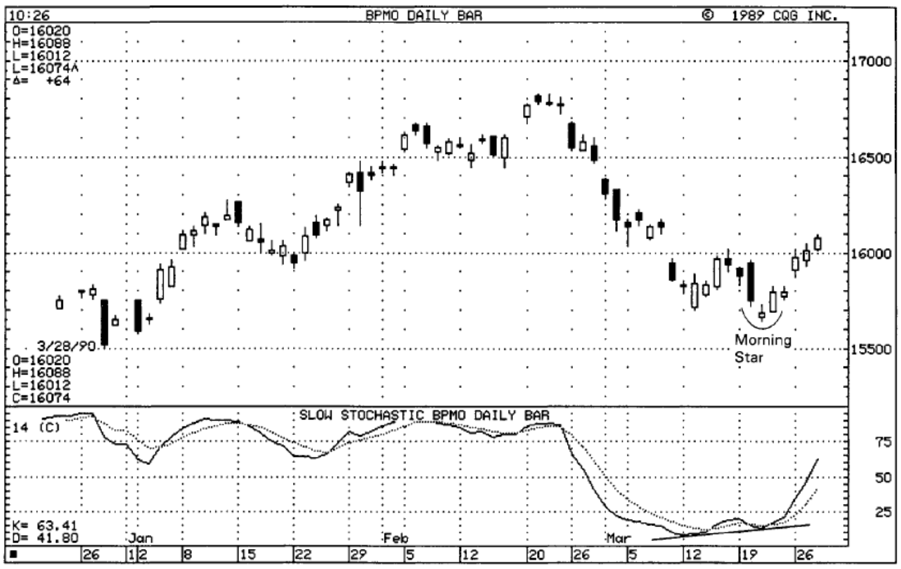


EXHIBIT 14.7. British Pound—June 1990, Daily (Stochastics with Candlesticks)

خلال أسبوع التاسع عشر من مارس ، بزغت نجمة صباح غير مثالية ، الطبيعي أن تتوغل الشمعة " **البيضاء** " الثالثة في النجمة في عمق أراضي الشمعة الأولى " **السوداء** " وهو ما لم تفعله شمعة النموذج. قبل أن تقرر مدى أهمية النماذج غير المثالية عليك أن تراجع الأدلة الفنية الأخرى.

عند نجمة الصباح (أو بالأحرَى نجمة الصباح غير المثالية) لمست الأسعار قعراً جديداً بينما لم تفعل المؤشرات الإحصائية ذلك. كان هذا انفراجاً إيجابياً صعودياً تم تأكيده لاحقاً عندما عبر خطُّ الـ K % فوق خطّ الـ D %. بالتالي ،

كل ما فعله النموذج " غير المثالي " هو أنه كان يدفعنا للتوقف ، ولو بشكل مؤقت ، عن التفكير في اقتراب تكوُّن قاع جديد لكن المؤشرات الإحصائية التي أمدَّتنا بالكثير ، أثبتت قرب تكون هذا القاع.

مؤشر الزَّخْم * .. (*Momentum*)

الزَّخم ، أو ما يُطلَق عليه سرعة الأسعار ، هو مقياس للفرق بين سعر إغلاق اليوم وسعر إغلاق يوم ما من مدة محددة. فإذا استخدمنا مؤشر الزخم لـ 10 أيام فهذا معناه أننا نقارن بين إغلاق اليوم وإغلاق يوم آخر قبل عشرة أيام. إذا جاء إغلاق اليوم أعلى فهذا يعني أن الزَّخم سيكون رقماً موجباً على مؤشر الزخم.

أما إذا جاء إغلاق اليوم أقل فهذا يعني أن الزَّخم سيكون رقماً سالباً على مؤشر الزخم. على مؤشر الزخم كلما زاد ارتقاء المسار العام صعوداً ،، ينبغي أن تزداد - بمعدل متصاعد - الفروق بين الأسعار (الفرق بين سعر إغلاق وسعر الإغلاق لأي يوم سابق من الفترة التي تحددها بنفسك) ، فهذا يبرز مساراً صاعداً متعاظم الزخم.

بصياغة أخرى ، فإن سرعة التغير في فروق الأسعار تتزايد. إذا كانت الأسعار تتزايد وبدأ مؤشر الزخم في التحرك عرضياً فهذه دلالة على وجود تباطؤ في المسار العام للأسعار.

قد تكون تلك إشارة مبكرة لاحتمال انتهاء المسار العام السابق (الصاعد). يمكننا تأويل هبوط مؤشر الزخم تحت خط الصفر على أنه إشارة هبوط ، وتأويل صعوده فوق خط الصفر على أنه إشارة صعود.

مؤشر الزخم ملائم أيضاً للاستعمال كمؤشر على فرط (الشراء / البيع). فمثلاً عندما يكون مؤشر الزخم عند قيمة موجبة عالية فإن السوق قد تكون حينها مفرطة الشراء ونكون معرضين لتراجع منظم. يصطدم مؤشر الزخم بذروته قبل أن تفعل الأسعار ذلك. وبناءً على ذلك فإن مؤشر الزخم المفرط الشراء يتنبأ بتكون قمة سعرية.

---

* الزَّخْم بالتسكين وليس الزَّخَم بالتحريك لأن الأخيرة معناها الرائحة الكريهة (لسان العرب)

في **الشكل (8 . 14)** ، شكلت الدوجي طويلة الساقين إشارة تحذير لأصحاب المراكز الشرائية الطويلة. كان هناك داعي آخر للحذر ، فقد وصلت الأسعار لذروة جديدة عند تلك الدوجي بينما كان مؤشر الزخم أقل في القيمة منها يوم الذروة السابقة في نهاية نوفمبر (A) . في فبراير ، شَكَّلَ هبوط مؤشر الزخم تحت الصفر دليلاً إضافياً على أن مساراً هابطاً على وشك البدء.



EXHIBIT 14.8. Gold—June 1990, Daily (Momentum with Candlesticks)

أحد استخدامات مؤشر الزخم أنه يوفر مقياساً لمستويات فرط (الشراء / البيع) ، كما بالشكل **(9 . 14)** . في هذه الخريطة الخاصة بوقود التدفئة ، لاحظ كيف مَثَّلت قراءة (+200) على مؤشر التذبذب (أي أن الإغلاق الحالي أعلى من الإغلاق منذ عشرة أيام بـ 0.02 $) سوقاً مفرطة الشراء.



EXHIBIT 14.9. Heating Oil—July 1990, Daily (Momentum with Candlesticks)

تحدث حالة فرط البيع لهذه السوق حين تكون قيمة مذبذب الزخم (– 400) نقطة أي 0.04 $ تحت الإغلاق منذ عشرة أيام. حينما يكون مستوى المؤشر عند (+200) نقطة (فرط شراء) من غير المحتمل أن يستكمل المسار الصاعد للسوق طريقه ويصبح لزاماً على السوق إما السير عرضياً أو التراجع.

مع مستوى فرط الشراء على مؤشر الزخم ، تزداد احتمالات تكون قمة مفصلية إذا وُجِدَت إشارة مؤكِّدَة من الشموع. في هذا الصدد ، تزامنَ في فبراير زخماً مفرط الشراء ونجمة مساء تبعتها المرأة الحامل. في أبريل ، تزامنت حالة فرط شراء أخرى على مؤشر الزخم مع نجمة مساء.

في مارس وأبريل ، صاحَبَت المطرقتان A و B مستويات فرط الشراء على مؤشر الزخم. عند تلك النقاط لم يَعُد من المحتمل أن تهبط السوق ثانية ولتخفيف حالة فرط البيع كان لزاماً إما السير في مسارات عرضية أو اتخاذ مسارات صاعدة.

الفصل الخامس عشر

الشموع و حجم التداول والعقود المفتوحة.

أن تكسر عوداً من الحطب ذاك أمرٌ هَيِّن .. ماذا عن حزمة من عشرة أعواد ؟

الأساس النظري لـ " **حجم التداول** "* هو أنه كلما زاد الحجم زادت قوة تحرك السوق. طالما يزداد حجم التداول فإن الأسعار ينبغي أن تستأنف مسارها أما إذا قَلَّ الحجم مع زيادة الأسعار تَـقِل الأسباب الداعية للاقتناع بأن السوق سوف تستأنف مسارها. يمكن لحجم التداول أن يكون مفيداً في تأكيد تكوُّن القمم و القيعان.

إن اختباراً لمستوى الدعم مصحوباً بنقصان في حجم تداول ضعيف هو دليلٌ على ضعف قوى البيع وبالتالي فهو إشارة صعود. وبالعكس فضعف أحجام التداول عند مستوى مساوٍ لذروة سابقة هو إشارة هبوط حيث يظهَر بوضوح تلاشي قوى الشراء في السوق.

رغم أن حجم التداول يمكن أن يكون وسيلة مساعدة لقياس قوة حركة الأسعار إلا أن هناك بعض العوامل المرتبطة به تقلل من فائدته بشكل أو بآخر ، خاصة فيما يتعلق بسوق العقود الآجلة. قد تتسبب " تجارة فروق أسعار العقود الآجلة لمواد مختلفة في نفس السوق "** في جعل أرقام أحجام التداول مُضَلِّلة خاصة فيما يخص شهور عقود الأفراد .

يمكن أن تُحَرَّف أرقام أحجام التداول نتيجة غلبة عقود الخيارات على العديد من أسواق العقود الآجلة ، يرجع ذلك لاستراتيجيات التكَسُّب من فروق أسعار عقود الخيارات بين الأسواق المختلفة. رغم هذا ، يمكن لتحليل أحجام التداول أن يكون أداةً مفيدة. يتطرق هذا الفصل لبعض الطرق التي يمكن فيها دمج أحجام التداول مع الشموع للوصول لرؤية تحليلية.

---

* هو عدد الأسهم أو العقود المُبرَمَة خلال مدة معينة ، سواء كان هذا العدد لورقة مالية واحدة أو للسوق بالكامل.

** *Arbitrage*.

أحجام التداول .. والشموع

الشكل (1 . 15) كيف يمكن أن يساعد حجمُ التداول والشموعُ اليابانية في تأكيد إشارات القمم أو القيعان. في الثاني والعشرين من مارس (شمعة رقم 1) اندفعت السوق نحو أعلى أسعار لفبراير بالقرب من 94 $. كان حجم التداول عند الشمعة 1 يساوي 504000 عقد (وهو مجموع كل العقود الآجلة المنفذة على كل الشهور مجتمعة ، في آخر ذلك اليوم الذي تمثله الشمعة 1). حاولت السوق في الجلسات القليلة التالية أن يصعد فوق مستوى 94 $. خلال تلك الأيام عكست الشموع الصغيرة البيضاء افتقاد الثيران لحماستهم فقد ظهر ذلك جلياً من خلال أحجام التداول الضعيفة خلال تلك الأيام. استسلم الثيران أخيراً بعد محاولاتٍ استمرت أسبوعاً. في أواخر مارس وخلال يومين ، فقدت السوق نقطتين كاملتين.



EXHIBIT 15.1. Bonds—June 1990, Daily (Volume with Candlesticks)

سنتحول بانتباهنا نحو الشمعة البيضاء الطويلة الناشئة في الرابع من أبريل (رقم 2). هل يمكن أن تصبح هذه الشمعة القوية مُبشِّرَة بأن الثيران يستجمعون قواهم؟ **الإجابة** غالباً **هي .. لا**. فقد لاحظنا أولاً أن حجم التداول عندها كان ضئيلاً (300000 عقد فقط) كما أنَّ الشمعتان السوداوان الطويلتان اللتان سَبَقَتاها يومَي التاسع والعشرين والثلاثين من مارس كانت أحجام التداول عندهما أكبر.

في اليوم التالي للشمعة رقم 2 ظهرت إشارة على وجود مصاعب ، فقد جاءت شمعة ذلك اليوم صغيرة (الشمعة رقم 3) وكوَّنت مع الشمعة رقم 2 نموذج المرأة الحامل السلبي. كان هذا دليلاً أن الصعود السابق قد انتهي. لاحظ أيضاً أن جسم الشمعة الصغير (رقم 3) كان شبيهاً بنموذج الرجل المشنوق **السلبي** (الرجل المشنوق المثالي يكون عند قمة نطاق مضاربة أو عند قمة مسار صاعد). في اليوم التالي (الشمعة رقم 4) كانت هناك محاولة أخيرة للوصول لمستوى 94 $. مثل هذا اليوم شمعة رَجُل ركشا استثنائية.

إضافةً لذلك كانت القوة التي تساند هذا الصعود واهِنَة - وهو ما اتضح من حجم التداول الضئيل (379000 عقد) - إذا ما قورنت بحجم التداول يوم 22 مارس (504000 عقد). زاد حجم التداول الضئيل عند الذروة الجديدة من فُرَص كَون ما يجري " عملية تكوُّن قمة مزدوجة ". تحرك الأسعار لما تحت قعر الثلاثين من مارس أكَّدَ تكون القمة المزدوجة. كان أقل الأهداف السعرية لنموذج القمة المزدوجة هو 90 $.

رأينا كيف يمكن لاختبار ذروةٍ جديدة مع حجم تداول ضئيل أن يشير إلى تكون قمة خاصة إذا تزامن هذا مع دلالة سلبية للشموع. لدينا أيضاً إشارة (حجم تداول / شموع) على هذه الخريطة. في السابع والعشرين من أبريل ظهرت شمعة دوجي ، وللأسباب التي ناقشناها في الفصل الثامن فإن أهمية الدوجي في نهايات المسارات الصاعدة كمُغَيِّرات اتجاه أكبر من أهميتها في نهايات المسارات الهابطة إلا أنه يجب النظر إليها كمغيرات للمسار الهابط إذا ما صاحَبَها أدلة أخرى عند القاع ويبدو هذا جَلِيَّاً في سوق السندات. بعد ثلاثة أيام من نشأتها تعاظمت أهمية الدوجي الناشئة في السابع والعشرين من أبريل

بظهور دوجي أخرى. وجود شمعتَـي الدوجي في حد ذاتـه هو أمـر هـام ، لكن انظر إلى ما صاحبَـهُما ، لقد كونـَتا القاع الملقاط (فقد تساوى قعريهما تقريبـاً). لاحظ أيضاً حجمَـي التداول خلال اليومين ، في السابع والعشرين من أبريل كان حجم التداول 448000 وفي الثاني من مايو (يوم الدوجي الثانية) كان حجم

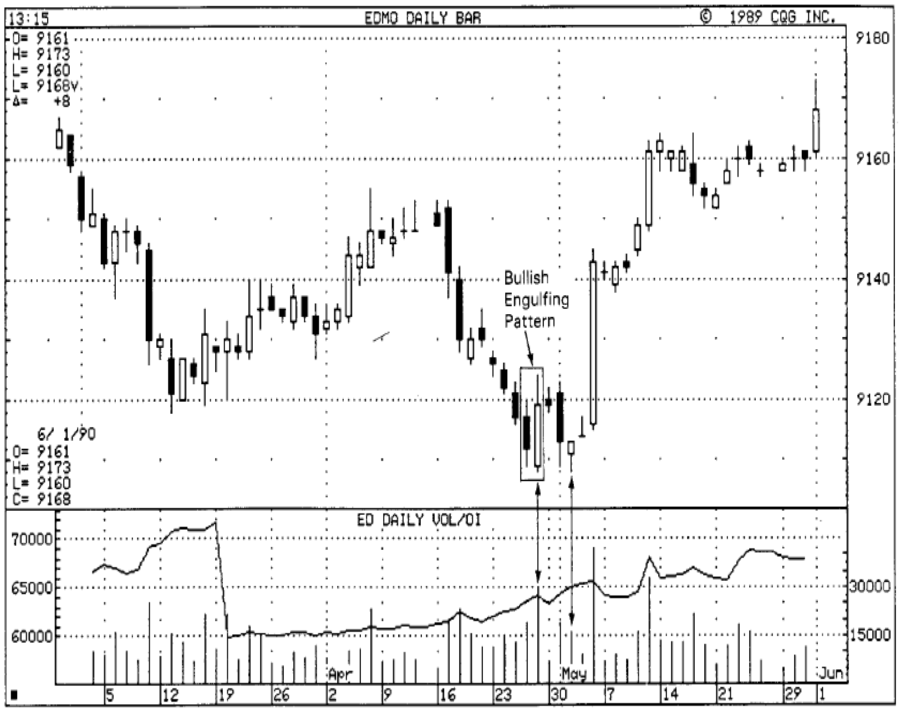


EXHIBIT 15.2. Eurodollars—June 1990, Daily (Volume with Candlesticks)

التداول نصف الحجم الأول تقريباً حيث بلـغ 234000 عقد. اختبـار مستوى الدعم بحجم تداول ضئيل هو إشارة إيجابية وقد رأينا النتائج.

نموذج الابتلاع الثيراني الموضح في **الشكل (2 . 15)** أظهر شمعة بيضاء طويلة صاحبها أعلى حجم تداول في الأشهر الأخيرة. أثبت هذا بما لا يدع مجالاً للشك إيماناً راسخاً عند الثيران بضرورة استعادة زمام الأمور في السوق. اختبار هذا القعر بحجم تداول ضعيف وشمعة شبيهة بالمطرقة أثبت قوة مستوى الدعم.

هناك الكثير من المحللين الفنيين المتخصصين يتخذون قراراتهم اعتماداً على أحجام التداول. أشهر مؤشرين مبنيين على الأحجام هما " مؤشر إجمالي الحجم" (*OBV*) و " مؤشر الحجم اللحظي ".

مؤشر إجمالي الحجم .. (*On Balance Volume*)

مؤشر إجمالي الحجم هو رقم يعبر عن صافي الحجم. عندما يكون سعر الإغلاق أعلى من الإغلاق السابق يُضاف حجم تداول ذلك اليوم للرقم التراكمي لمؤشر إجمالي الحجم. وعندما يكون سعر الإغلاق أقل من الإغلاق السابق يُخصَم حجم تداول ذلك اليوم من الرقم التراكمي لمؤشر إجمالي الحجم.

يمكننا أن نستخدم مؤشر إجمالي الحجم (*OBV*) بعدة طرق أولاها لكي نؤكد اتجاه المسار للسوق حينها ينبغي أن تكون حركة المؤشر في نفس اتجاه مسار الأسعار السائد. إذا زادت الأسعار مع صعود مؤشر إجمالي الحجم فهذا معناه زيادة المشترين رغم زيادة الأسعار ، بالطبع هذه إشارة إيجابية. وبالعكس ، إذا هبطت الأسعار مع هبوط مؤشر إجمالي الحجم فهذا معناه زيادة أحجام التداول من الباعة وأن هبوط الأسعار سيستمر.

مؤشر إجمالي الحجم يستخدم أيضاً في النطاقات العرضية للأسعار. إذا كان مؤشر الأسعار صاعداً والأسعار ثابتة (خاصة إذا كان مستوى الأسعار متدنياً) فهذا معناه أننا في فترة تجميع وهو ما يبشر بقرب ارتفاع الأسعار.إذا كانت الأسعار تتحرك عرضياً وكان مؤشر إجمالي الحجم يهبط فهذا يدل على وجود تصريف وهو ما ينذر بالهبوط خاصةً إذا كانت السوق عند مستوى أسعار مرتفع.

مؤشر إجمالي الحجم .. والشموع

(*On Balance Volume & Candlesticks*)

كما هو موضح **بالشكل (3 . 15)** نلاحظ أن الهبوط القوي لسوق الفضة في الثالث عشر من يونيو تبعته شمعة صغيرة. حوَّل نموذجُ المرأةِ الحامل المسارَ

من مسار هابط قوي إلى مسار عرضي وَمِن ثـَمَّ تحركت السوق عرضياً لعدة أسابيع تالية. كان مؤشر إجمالي الحجم خلال هذه الفترة يتصاعد عاكساً بذلك حركة التجميع (الإيجابية) الموجودة بالسوق. في الخامس والعشرين من يونيو رأينا مستويات للأسعار أكثر تدنياً. لكن هذه المستويات لم تستطع السوق البقاء عندها طويلاً حيث تشكلت مطرقة في هذه الجلسة. مَنـَحَنا الانفراجُ الإيجابي لمؤشر إجمالي الحجم وفشلُ الدببة في الحفاظ على مستويات الأسعار المتدنية والمطرقةُ إشاراتٍ على اقترابنا من القاع بشدَّة.

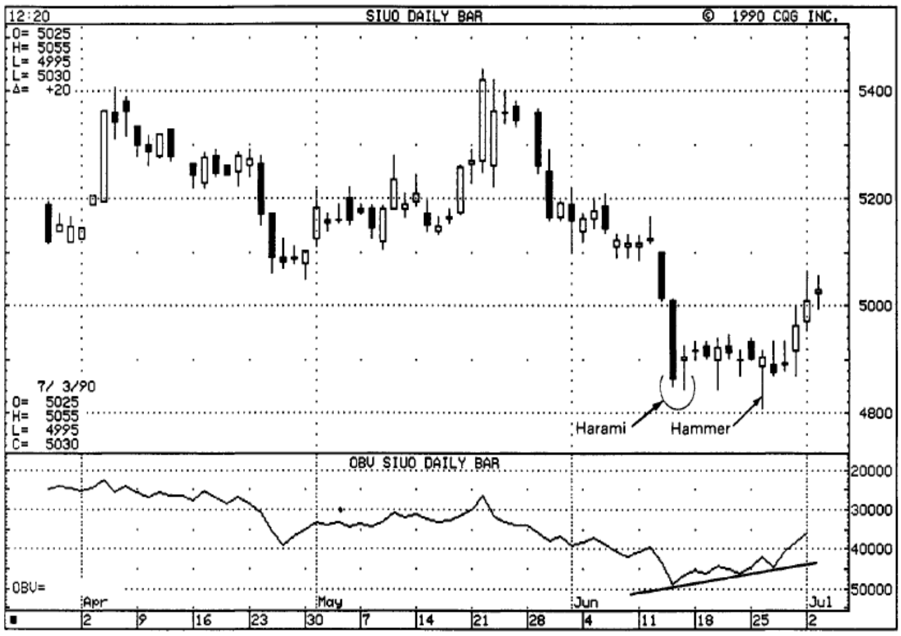


EXHIBIT 15.3. Silver—July 1990, Daily (OBV with Candlesticks)

حجم التداول اللحظي .. (*Tick Volume*)

يصدر التقرير اليومي لحجم التداول في أسواق العقود الآجلة في اليوم التالي للتداول. للالتفاف حول هذه المشكلة يستخدم المحللون حجم التداول اللحظي للاستدلال على مسار أحجام التداول أثناء الجلسة. أحجام التداول اللحظي تبين عدد الصفقات المعقودة خلال فترة ما داخل الجلسة لكنها لا تبين عدد العقود لكل صفقة.

سأشير كمثال لحجم لحظي يساوي 50 صفقة لكل ساعة. لم نكن نعرف كم عقداً في كل صفقة لأنها الـ 50 صفقة يمكن أن تكون 50 صفقة كلٍّ منها عبارة عن قطعة واحدة و يمكن أن تكون 50 صفقة كل منها عبارة عن 100 قطعة. وبهذا المعيار يتضح أن حجم التداول اللحظي ليس رقماً معبراً عن الحجم الحقيقي. رغم ذلك فهو مفيد لكونه الطريقة الوحيدة لقياس الحجم المبنية على أساس زمني ، وإن كان هذا الأساس غير دقيق.

حجم التداول اللحظي .. والشموع

(*Tick Volume & Candlesticks*)

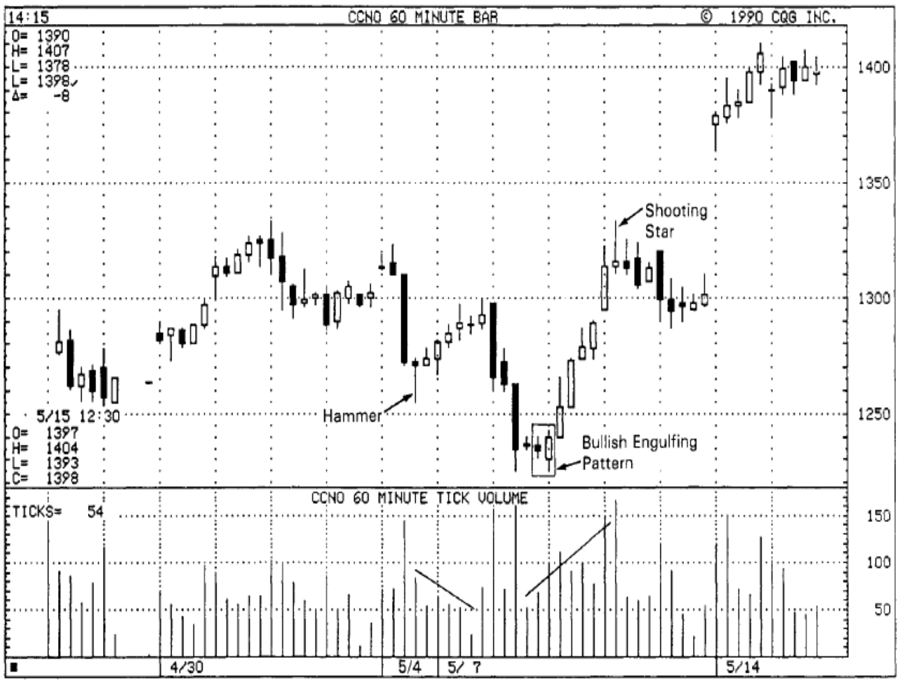


EXHIBIT 15.4. Cocoa—July 1990, Intra-day (Tick Volume™ with Candlesticks)

خريطة الساعات الموجودة في **الشكل (4 . 15)** توضح فائدة حجم التداول اللحظي. تحركت الأسعار صعوداً بعد ظهور المطرقة الإيجابية في أواخر جلسة الرابع من مايو إلا أن هذا الصعود صاحَبَهُ نقصٌ في حجم التداول

اللحظـي ، كـان هذا أحد إشـارات نقص الاقتنـاع لـدى المشـترين بقابليـة السـوق للصعود ، الإشارة الثانية جاءت من الشموع البيضاء " الصغيرة " التي تكونت. في الساعات الثلاثة الأوَل من الثامن من مايو كان لدينا هبوطاً حاداً في الأسعار شهدت السوق خلاله قعراً جديداً.

لاحقاً ، منحتنا حركة الأسعار فـي الثـامن مـن مـايو أيضـاً دلـيلاً علـى أن الهبـوط الحاد الذي نشأ مبكراً في الجلسة لن يستمر طويلاً فقد تشكلت دوجي بعد الشمعة السـوداء الطويلـة. شـكلت هاتـان الشـمعتان نمـوذج المـرأة الحامـل الإيجـابي ثـم ظهرت شـمعة بيضـاء بعد سُوَيعات شـكلت مـع شـمعتين سـوداوين قبلهـا نمـوذج الابتلاع الثيراني. كان هذا ابتلاعاً ثيرانياً مميزاً بشكل لافت لِكَونه ابتلع **شمعتين** سوداوين وشكل قعر الشمعة البيضـاء المبتلعـة لمـا قبلهـا ، شـكل مـع قعـر سـابق نموذج القاع الملقاط.

عنـدما احتجنـا للمحـة أخـرى عـن القـاع ، أثبـت لنـا حجـم التـداول اللحظـي أن المشـترين كـانوا يستحوذون علـى زمـام الأمـور. ارتفعت الأسـواق بعد نمـوذج الابتلاع المذكور سابقاً. خلال الارتفاع ، زاد حجم التداول وكذلك زادت أطـوال الشـموع. قـام كـل مـن الشـهاب ومسـتوى المقاومـة عنـد 1340 $ بكـبحٍ مؤقـتٍ لِجِماح الأسعار الصاعدة. مجرد تخطي الأسعار لمستوى المقاومة عند 1340 $ عبر نافذة لم يَعُد هناك شك أن الثيران أحكموا قبضتهم على مقاليد الأمور في السوق.

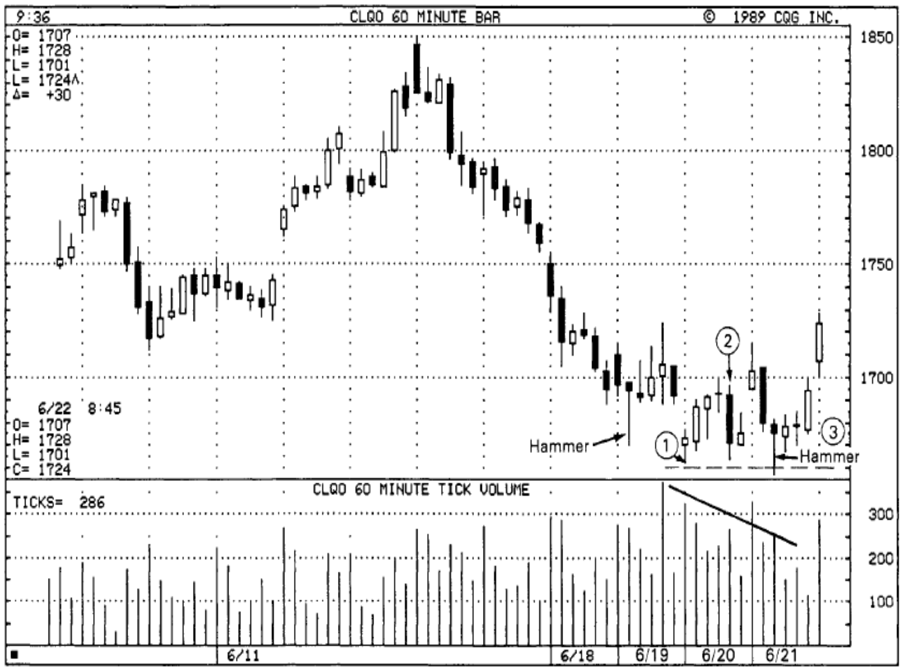


EXHIBIT 15.5. Crude Oil—August 1990, Intra-day (Tick Volume™ with Candlesticks)

في **الشكل (5 . 15)** ، في التاسع عشر من يونيو أرسلت الساعة التي أتت شمعتُها على شكل المطرقة إشارةً مفادُها أن السوق تبحث عن قاع. ووصلت شمعة الساعة الأولى من ساعات العشرين من يونيو (الشمعة رقم 1) لقعر جديد عند 16.61 $. كان هناك فوران في حجم التداول اللحظي لهذه الساعة فقد وصل لـ 324 صفقة. لاحقاً ، كان هناك هبوط آخر نحو هذا المستوى عبر شمعة سوداء طويلة هي الشمعة رقم 2 . كان حجم التداول اللحظي لتلك الشمعة 262 صفقة. كانت الجلسة التالية ، في الحادي والعشرين من يونيو ، هي إحدى الجلسات الأكثر أهمية. في الساعة الثالثة للتداول وصلت الأسعار لقعر جديد للسوق عند 16.57 $. تزامنَ هذا القعر مع حجم تداول لحظي (249 صفقة) وهو أقل من مثيليه عند الشمعتين 1 و 2. كان معنى هذا تقلص ضغط البائع على السوق. ارتدت الأسعار حينئذٍ ما جعل شمعة الساعة تتخذ شكل المطرقة. (أنت تعرف من المناقشة السابقة عن نبضة الزنبرك في الفصل الحادي عشر أن على السوق أن تعيد اختبار آخر ذروة ، عند مستوى 17.24 $).

العقود المفتوحة .. (*Open Interest*)

تـُعقد العقود في سوق العقود الآجلة حينما يتفق مشتري جديد و**بائع على المكشوف** * (*Short Seller*) على صفقة.

لهذا فإن عدد العقود الآجلة التي يتم عقدها في هذه السوق قد يكون أكبر من إمدادات السلعة المعقود عليها. العقود المفتوحة هي إجمالي عدد عقود الشراء الطويل أو عقود البيع على المكشوف كلٍّ على حِدَة ، وليست إجمالي عدد العقود من النوعين ، التي تظل مُعَلَّقَة.

العقود المفتوحة تساعد في قياس الضغط الحقيقي المسبب لحركة الأسعار ، شأنها شأن أحجام التداول تماماً ، وذلك لأنها تقيس ما إذا كانت الأموال تدخل السوق أم تخرج منه. ارتفاع نسبة العقود المفتوحة أو انخفاضها يتوقف على كمية المشترين أو الباعة الجدد الذي يدخلون السوق مقارنة بالتجار القدامى الذين يغادرونه.

سنركز اهتمامنا في هذا القسم على أهمية مسارات الأسعار المصحُوبة بزيادة في العقود المفتوحة. المبدأ الرئيس الذي ينبغي وضعه في الاعتبار أن العقود المفتوحة تساعد على تأكيد اتجاه مسار الأسعار الحالي فقط إذا كانت تلك العقود تزداد. فمثلاً إن كانت السوق تتخذ مساراً صاعداً والعقود المفتوحة تزداد ، فإن المشترين للاحتفاظ (*Longs*) يكونون أكثر اندفاعاً نحو السوق من البائعين على المكشوف (*Shorts*).

تشير زيادة العقود المفتوحة إلى دخول المشترين والبائعين على المكشوف الجدد إلى السوق إلا أن المشترين الجدد يكونون أكثر اندفاعاً وهو ما يظهر من استمرار المشترين الجدد في الشراء رغم ارتفاع الأسعار.

إنَّ سوقاً تشهد استفحالاً في أعداد العقود المفتوحة مصحوباً بهبوط في الأسعار هي سوق تعكس رباطة جأش من الدببة (سوق هابطة). سبب ذلك أن زيادة

* تقوم إدارة البورصة بتسليف الأسهم لشركة السمسرة والتي تقوم بدورها بتسليف الأسهم للمتداول حتى يستطيع بيعها ثم إعادة شرائها عند أسعار أدنى من التي باع بها ، يستفيد المتداول ربحه وتستفيد شركة السمسرة عمولتها وتستفيد السوق زيادة نشاطها.

العقود المفتوحة تعني زيادةً في المشترين الجدد والباعة بالاستعارة الجدد إلى السوق إلاّ أنَّ البائعين على المكشوف يستمرون في البيع في ظل هبوط الأسعار!. إذاً ، عندما ترتفع العقود المفتوحة في مسار صاعد يكون الثيران في سُدَّةِ الحُكم لذا ينبغي أن يستمر الصعود. وعندما ترتفع تلك العقود في مسار هابط يكون الدببة هم الذين في سُدَّة الحُكم لذا ينبغي أن يستمر ضغط البيع.

على الجانب الآخر ، إذا تناقصت العقود المفتوحة خلال سوق تتخذ مساراً ما (سواء صاعداً أو هابطاً)، فإنها ترسل إشارة مَفادُها أنَّ هذا المسار قد لا يستمر. لماذا ؟ لأن تناقص العقود المفتوحة معناه أن التجار أصحاب المراكز يغادرون السوق. نظرياً ، مجرد خروج التجار من تلك المراكز القديمة فإن القوة الدافعة لتحريك السوق ستتلاشى.

في هذا الصدد ، إذا صعدت السوق أثناء هبوط العقود المفتوحة فإن هذا الصعود يكون لتغطية عمليات **بيع على المكشوف** ولتسييل أصول الثيران القدامى. مجرد أن تقوم قوى الشراء (أصحاب عمليات التغطية في حالتنا) بمغادرة السوق فإن السوق تصبح معرَّضَةً لمزيد من الضعف.

هذا الأمر يشبه خرطوماً متصلاً بمصدر مياه يمكن فتحه أو إغلاقه عبر صنبور.حينما تتزايد العقود المفتوحة فإنها تماثل المياه المتجددة التي يضخها مصدر المياه في الخرطوم. ستظل تلك المياه تتدفق من الخرطوم طالما ظل الصنبور مفتوحاً (وهو ما يماثل دفع العقود الآجلة للأسعار صعوداً أو هبوطاً). تناقص العقود المفتوحة سيكون بمثابة إغلاق الصنبور.

ستستمر المياه في الجريان خارجةً من الخرطوم (قطرات المياه الخارجة هي تلك التي بقيت في الخرطوم بعد إغلاق الصنبور) وبمجرد سريان تلك القَطَرات نحو الخارج فلن يكون لدينا مصدراً جديداً لتدفق المياه. عند هذه النقطة فإن تدفق المياه (التي يماثلها مسار السوق) سوف يتوقف.

هناك عوامل أخرى يجب وضعها في الاعتبار لم نتعرض لها في هذه النظرة السريعة على العقود المفتوحة (مثل الموسمية أي ارتباط الأسعار بالمواسم).

العقود المفتوحة والشموع

(*Open Interest with Candlesticks*)

أظهرت السندات في يونيو ثروةً من المعلومات عن حجم التداول ، في **الشكل (15 . 1)** ووضحت أيضاً أهمية زيادة العقود المفتوحة في تأكيد اتجاه أي مسار. لننظر مرة أخرى على خريطة السندات تلك ، لكن لِنـُرَكّز على العقود المفتوحة. للتواصل مع التحليل التالي برجاء مراجعة **الشكل (15 . 1).**

رأينا في **الشكل (15 . 1)** صعوداً ثانوياً للسندات بدأ في الثالث عشر من مارس واستمر حتى الثاني والعشرين من مارس. كان واضحاً أن تغطية عمليات **بيع على المكشوف** هي التي سببت ذلك الصعود. بتوقف تلك العمليات انصاع مسار السندات لها .. **وتوقف !** تعطل ذلك الصعود عند الشمعة رقم 1 التي كانت شمعة **رجل ريكشا** زارَ بِدَورِهِ المستويات التي أجبرت الأسعارَ على التراجع ، عند ذروة أواخر فبراير ، 94 $. بدأت العقود المفتوحة في التزايد مع تراجع السوق بدءاً من التاسع من أبريل.

تصاعد معدل الزيادة في العقود المفتوحة كان معناه أن كلاً من المشترين والبائعين على المكشوف كانوا يلتحقون برَكبِ السوق إلا أن الغلبة كانت للدببة الذين داوموا بإصرار على البيع رغم تراجع الأسعار. استمر تزايد العقود المفتوحة خلال هبوط أواخر أبريل. عندما بزغت شمعتي الدوجي في السابع والعشرين من أبريل والثاني من مايو عند مستوى (1/2)88 ، بدأت العقود المفتوحة في التراجع عاكسة تضاؤل ضغط الدببة على السوق.

يتضح من **الشكل (15 . 6)** أن **المزيج** الناشئ عن تزايد كل من العقود المفتوحة والأسعار خلال مايو **هو** دليل على سوق مزدهر. لكن صعود الأسعار المصحوب بتراجع العقود المفتوحة في يونيو لم يكن إشارة جيدة. كان ذلك معناه أن صعود يونيو الضخم كان لتغطية عمليات بيع على المكشوف. لم يكن هذا السياق مبشراً باستمرار الصعود. أعلن الشهاب عن قمة ثم أعقب ذلك الشهاب أربعُ جلساتٍ خسرت خلالها السوق كلَّ ما اكتسبته خلال ما يقرُب من

شهر سابق. يمكننا توقع المصاعب إذا ما كانت العقود المفتوحة مرتفعة بشكل غير معتاد وتزامَنَ ذلك مع ذُرَى سعرية جديدة.

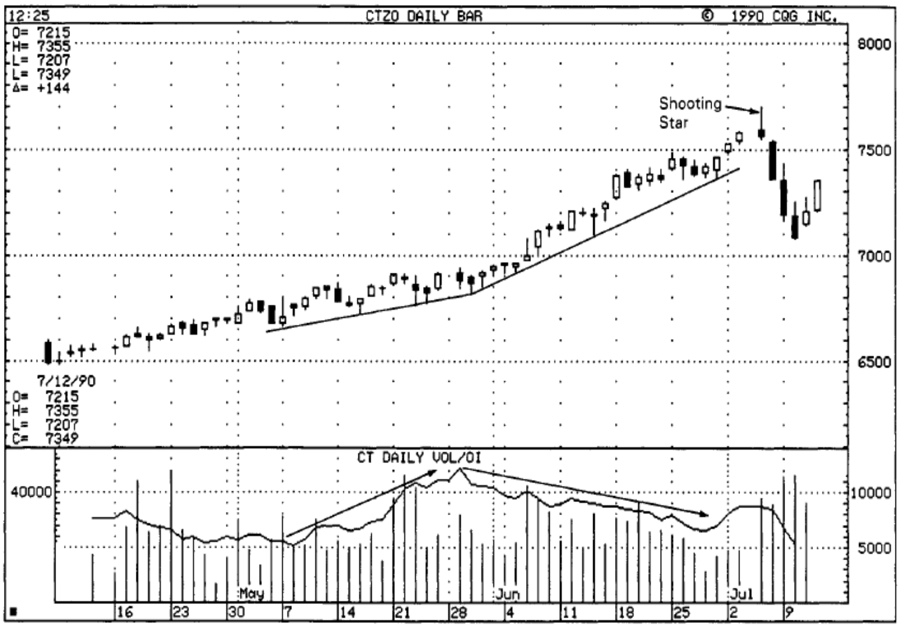


EXHIBIT 15.6. Cotton—December 1990, Daily (Open Interest with Candlesticks)

يرجع ذلك لأن ارتفاع العقود المفتوحة معناه أن هناك تجاراً جدداً يدخلون السوق سواء كمشترين أو كبائعين على المكشوف. إذا ما كانت الأسعار في مسار صاعد بتَدَرُّج فسيبدأ المشترون الجدد رفع أسعار أوامر وقف الخسارة أثناء الصعود. إذا تهاوت الأسعار بشكل مفاجئ فقد يَتَسَبَّبُ انطلاق سلسلة من أوامر وقف الخسارة الآلية في سقوط الأسعار من أعلى الشلالات !.

الشكل (7 . 15) هو مثال جيد على هذه الحالة فقد تداول السكر بين 0.15 $ و 0.16 $ لمدة شهرين بدءاً من أوائل مارس. ارتفعت العقود المفتوحة بشكل لافت بدءاً من الصعود الذي انطلق أواخر أبريل ، وَوَصَلَت لمستويات عُليا غير معتادة في أواخر مايو. نتيجة استمرار صعود السوق قام المشترون الجدد برفع أسعار أوامر " **البيع في حالة عَكَسَ السوقُ مسارهُ الصاعد** " (*Sell Stops*) كإجراء يحافظون به على ما حققوه من مكاسب. حينئذٍ ظهرت مجموعة من

شموع الدوجي أشارت لحالـة الحيرة الموجودة وأيضـاً أشـارت لِقِـمَّة مُحتـَمَلة. مجرد أن ضُغِطَ على السوق في الرابـع من مـايو بـدأ تنفيذ أوامر **البيـع للحفـاظ على المكاسب** واحداً تِلوَ الآخر وهو ما أسقط السوق بشكل عمودي.

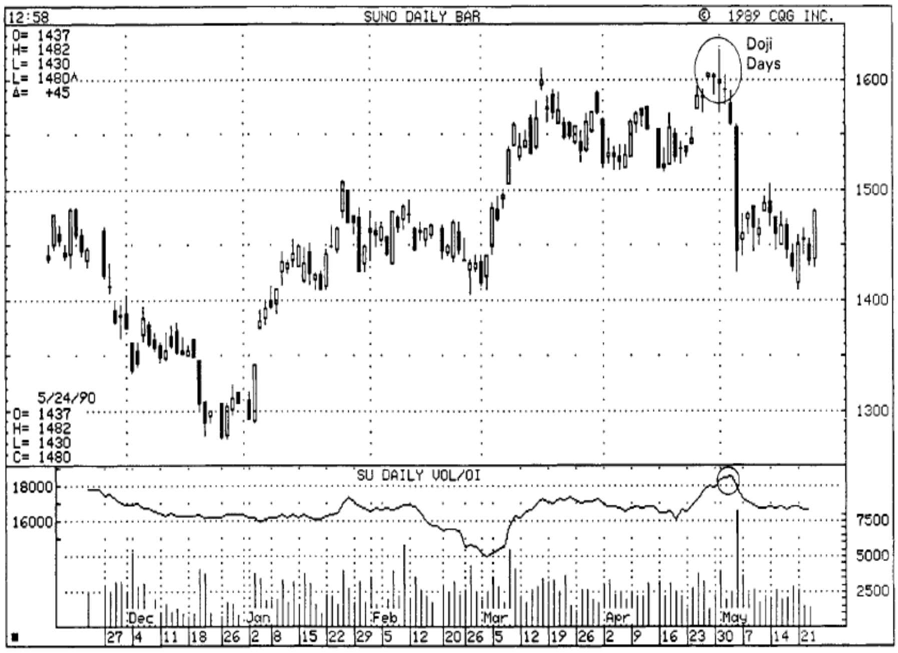


EXHIBIT 15.7. Sugar—July 1990, Daily (Open Interest with Candlesticks)

السِّمَة الثانية لهذا المستوى من العقود المفتوحة هي وجود العديد مـن المشـترين الذين لم يغادروا السفينة بعدما وقعوا في فخ الشراء عند تلك المستويات العاليـة. يرجع ذلك إلى ارتباط تنامي العقود المفتوحة مع دخول المشترين والبائعين على المكشوف إلى السوق. مع الانحدارُ الشديدُ في الأسعار وصلنا لأدنى سعر لآخر شهرين وبذلك أصبح كل من اشترى خلال هذين الشهرين خاسراً. كانت خسـائر من اشترى بالقرب من ذُرَى الأسعار .. **فادحة**.

إذا ما لاحظنا أحجام التداول بدءاً من أرقام العقود المفتوحـة الكبيـرة (عنـد قيمـة 0.16 $) فسـنجد أن هنـاك العديـد ممـن مُنِـيَ بخسـائر فادحـة وسيسـتغلون أي صـعود محتمـل للخـروج مـن السـوق. حـدث صـعود ثـانوي فـي منتصـف مـايو ، وُوجِهَ هذا الصعود ببيعٍ عنيف عند مستوى 0.15 $.

الفصل السادس عشر

الشموع ونظرية موجة إليوت

" أي عُملة .. لها وجهان ! "

يستخدم قطاع كبير من المحللين الفنيين نظرية موجات إليوت لتحليل السوق. هذه النظرية قابلة للتطبيق على " خرائط داخل الجلسة " بنفس القدر الذي يمكن به تطبيقها على الخرائط السنوية. في هذا القسم ، أقوم فقط بشرح مبسط جداً قد يمثل لك مدخلاً لكي تفهم موجات إليوت .. مجرد مدخل ! أما شرح منهج إليوت في تحليل الأسواق .. فهذا يستحق كتاب مستقل.

أساسيات موجة إليوت .. (*Elliott Wave Basics*)

في أوائل القرن العشرين اكتشف رالف نِلسُن إليوت* **مبدأ الموجةِ** فمن بين ما لاحظ على الأسعار أن حركاتها تتكون من تحركات صاعدة خماسية الموجات يتبعها تحركات تصحيحية هابطة ثلاثية الموجات.

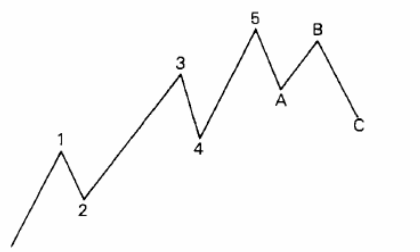


EXHIBIT 16.1. The Basic Elliott Wave Form

تشكل تلك الموجات الثماني دورة كاملة كما هو موضح **بالشكل (1 . 16).** الموجات 1 و 3 و 5 يطلق عليها موجات الاندفاع بينما يطلق على كل من الموجتين 2 و 4 موجة تصحيحية. رغم أن **الشكل (1 . 16)** تعكس تعداداً لموجة إليوت أثناء سوق صاعدة إلا أن أسلوبَ العَدِّ نَفسَهُ ينطبق على موجة إليوت في سوق هابطة.

---

* Ralph Nelson Elliott ولد في الثامن والعشرين من يوليو 1871 في ميريزفيل ، ولاية كَنسَس ، الولايات المتحدة الأمريكية ، وتوفي في 15 يناير 1948.

إذاً سـيكون اتجـاه موجـة الانـدفاع فـي سـوقٍ هابطـةً .. هابطـاً ! والموجـات التصحيحية في نفس السوق ستكون ارتدادات لأعلى ، ضد اتجاه المسار الهابط.

كان لـرالف نِلسُن إليوت إسهامٌ رئيسي آخر وهو استخدام أعداد فيبوناتشـي فـي توقـع حركـة الأسـواق. تـلازَمَ إحصـاء الموجـات مـع نسـب فيبوناتشـي و تحركـا سـوياً علـى قـدم المسـاواة لأن نسـب فيبوناتشـي كـان لـديها القـدرة علـى تحديـد الأهداف السعرية للموجات القادمة . كمثال ، يمكن أن تُقدَّر الموجة رقم 3 على أنها تعادل 1.618 مرة طول الموجة رقم 1 والموجة رقم 4 قد تصحح حتـى 38.2 % أو 50% من طول الموجة رقم 3 ، وهكذا دُواليك.

موجة إليوت .. والشموع

(*Elliott Wave and Candlesticks*)

يبـين هـذا الفصـل كيـف يمكـن للشـموع أن يعطينـا تـأكيداً أن النقـاط التـي تنتهـي عندها موجة إليوت هي النقاط الصحيحة. أهم موجات إليوت في المتـاجرة هـي الموجتين 3 و 5. عادةً تكون الموجة رقم 3 هي الأقوى بين الموجات. عند قمـة الموجـة رقـم 5 يسـتدعي الأمـر أن تعكـس مراكـزك فـي السـوق. الموجـات المطروحـة فـي بـاقي هـذا الفصـل سـاعدني فيهـا زميلـي جـون جـامبينو " *John Gambino* " المتخصـص فـي إليـوت. تعتمـد الطريقـة التـي نحـدد بهـا موجـات إليـوت علـى الرؤيـة الشخصـية للمحلـل (علـى الأقـل إلـى أن تنتهـي الموجـة) ، والرؤيـة الشخصـية تختلـف مـن شـخص لآخـر لـذا فقـد يختلـف حسـابي لموجـات إليوت فيما يلي عما قد يراه محلل آخر في نفس الخريطة.

سنناقش الموجة الخماسية في **الشكل (16 . 2a)** تفصيلياً كما يلي :

موجة الاندفاع رقم 1 بدأت بنموذج السُّحُب الـرُّكامِيَّة القاتمة فـي أواخـر فبرايـر وانتهت بنموذج المرأة الحامل في منتصف مـارس. أشـار نمـوذج المـرأة الحامـل أن الضـغط علـى المسار الهابط قد انتهى ، تلا ذلك ارتداداً ثانوياً للسـوق. الموجـة التصحيحية رقم 2 كانت ارتداداً انتهى بنموذج سحب ركامية قاتمـة آخـر. موجـة الانـدفاع رقـم 3 هـي الموجـة الهابطـة الرئيسـية ويمكـن حسـاب مـداها باسـتخدام

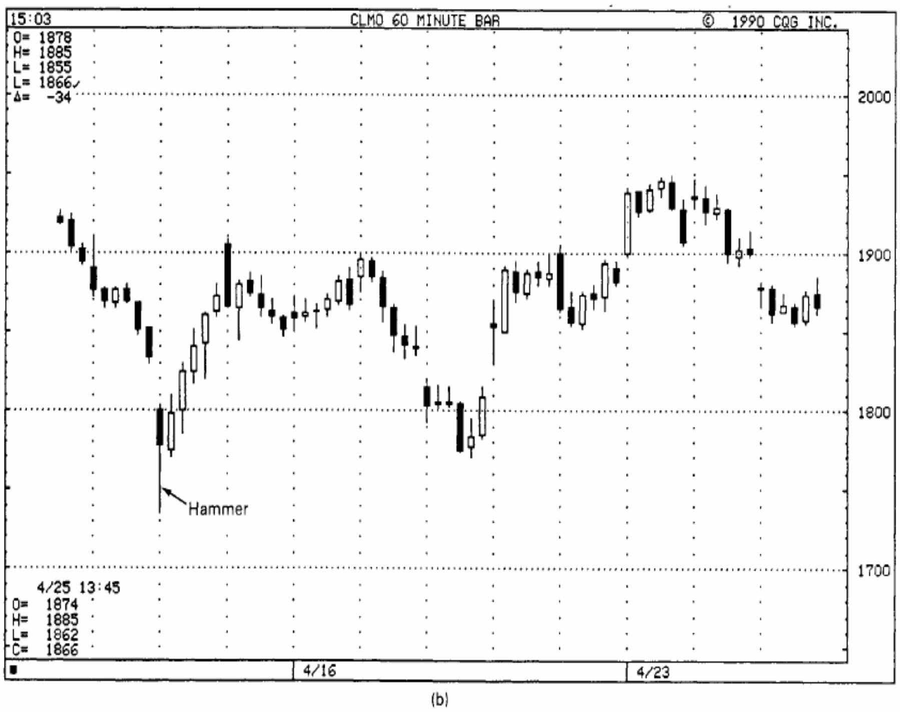
نسب فيبوناتشي وارتفاع الموجة رقم 1. بذلك نحصل على 17.6 $ كهدف لهذه الموجة ، (رقم 3). عند 17.6 ابحث عن إشارة من الشموع لتأكيد قاع تلك الموجة. حصلنا على الإشارة في الحادي عشر من أبريل. لمزيد من التفاصيل عن الحادي عشر من أبريل راجع **الشكل (16 . 2b)** فهو خريطة " داخل الجلسة " للنفط الخام.



(a)

EXHIBIT 16.2. Crude Oil—June 1990: (a) Daily

في الحادي عشر من أبريل تهاوى سعر النفط الخام في الساعة الأولى حيث هبط دولاراً عن سعر إغلاقه السابق. بدا عند تلك النقطة أن ذلك الهبوط لا نهاية له إلا أن أموراً شَيِّقةً حدثت ، فقد توقف الهبوط فجأة عند مستوى 17.35 دولاراً (قريباً جداً لنهاية الموجة المُقدَّرَة عند 17.6) كما أن خريطة الساعات في **الشكل (16 . 2b)** أوضحت أن الساعة الأولى للجلسة قد انتهت بعدما اتَّخَذَت شكل المطرقة التقليدية. هذا المؤشر الشديد الإيجابية تَبِعَهُ سلسلةُ شموع بيضاء طويلة.



(b)

EXHIBIT 16.2. Crude Oil—June 1990: (b) Intra-day (Elliott Wave with Candlesticks)

على خريطة الساعات ، أكدت المطرقة والشموع البيضاء التي تلتها قاعَ الموجة الثالثة. مَنَحَتنا الخريطة اليومية إشارة قاع مفصلي بعدما تكوَّنَ نموذج ثقب الحُلِي بشمعتَي يومَي العشر والحادي عشر من ابريل. والآن نتحول بأنظارنا إلى الموجة رقم 4.

تبعاً لنظرية موجة إليوت فإن الموجة التصحيحية رقم 4 ينبغي أن ترتد صاعدة على ألا تتجاوز قمتُها قاعَ الموجة رقم 1 ، في مثالنا ، يجب ألا تتجاوز 19.95 دولاراً. عند الاقتراب من هذا المستوى ، اِبحث عن إشارة من الشموع. وهو ما بدا لنا لاحقاً ، ففي الرابع عشر والخامس عشر من مايو تعَطّل السوق تحت مستوى العشرين دولاراً خلال نموذَجَي المرأة حاملة النطفة والقمة الملقاط. حينها كنا قد ارتطمنا بقمة الموجة 4.

المثير أنه عند تقسيم الموجة 4 إلى مُوَيجاتها (موجاتها الفرعية) (a) و(b) و (c) رأينا الشموع اليابانية تؤيد ذلك بل وتُبَرهِنُه. عند (a) وجدنا شهاباً توقفت ذِروَتُهُ عند النافذة التي ظهرت أوائل أبريل. وأشارت نجمة الصباح عند (b) إلى القاع وجاءت المُوَيجة (c) لتشكّل قمة الموجة 4 عبر نموذجين سلبيين (نموذج المرأة حاملة النطفة التراجعي ونموذج القمة الملقاط).

الشكل (16 . 3) يبين أن المُوَيجات الخمس الهابطة بدأت أواخر ديسمبر من العام 1989 عند مستوى 100.16 دولاراً. ترقيم المُوَيجات موضح على الخريطة. كان قاع المُوَيجة رقم 1 عبارة عن نموذج المرأة الحامل الإيجابي وجاءت قمة الموجة رقم 2 على شكل السُّحُب الرُّكاميِّة القاتمة. الموجة رقم 3 لم تعطي إشارة شموع محددة. وشكلت الموَيجة رقم 4 نموذج المرأة الحامل.

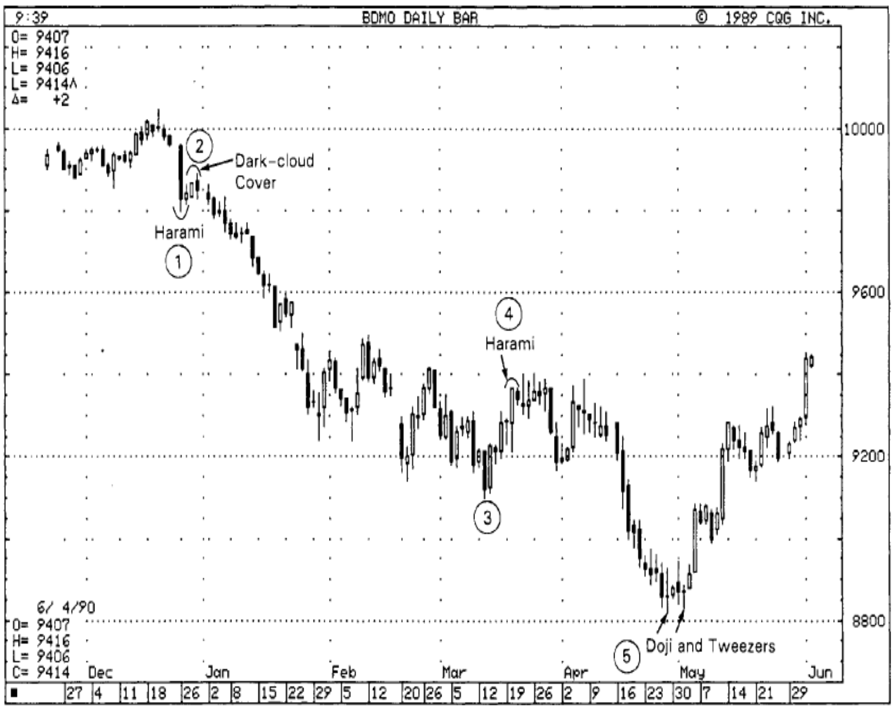


EXHIBIT 16.3. Bonds—June 1990, Daily (Elliott Wave with Candlesticks)

أهم ما يميز هذا النموذج الذي نراه لإليوت هو الموجة الخامسة والأخيرة ، تلك التـي يمكننـا حسـاب الهدف السعري لهـا بأخذ ارتفـاع الموجـة الثالثـة وضـربه حسـابياً بنسبة 161.8 % فيبوناتشـي سيكون النـاتج 88.08 دولاراً. فـي نهايـة أبريل جاءت نهاية المويجة عند 88.07. عند هذا القاع أرسلت الشموع إشارات صعود قوية مبنية على تكون نموذج القاع الملقاط وشمعتَـي الدوجي المُكَوِّنـَتان لذلك النموذج. جاء حجم التداول أيضاً ليؤكد تكوُّن القاع. فضلاً ، راجع **الشكل (15 . 1)** لتحصل على وصف تفصيلي لما حدث عند هذا القاع والشموع وحجم التداول المترافقين معه.

الفصل السابع عشر

الشموع وشَاكِلَة السوق* (*Market Profile*)

" إن وجودنا معاً .. يعني الازدهار "

" شَاكِلَة السوق " (*Market Profile*) التي يستخدمها معظم مضاربي أسواق العقود الآجلة تقدم لنا معلومات كانت في السابق لا تُتاح إلا لأولئك الموجودين في صالات تداول البورصات. تساعد **شَاكِلَة السوق** المحللين على فهم الهيكل الرئيس للسوق كما تقدم تحليلاً منطقياً وإحصائياً مبنياً على أساس السعر والوقت وحجم التداول. سنعرض في هذا الفصل للقليل من الأدوات الكثيرة التي يستخدمها مُتَتَبِّعو " شَاكِلَة السوق ".

لن نتعرض هنا لمواضيع مثل الأنواع المختلفة للأيام " يوم عادي ، يوم ذو مسار ، يوم محايد ، الخرائط طويلة المدى لنشاط السوق .. إلخ " أو **مَصرَف بيانات السيولة** (*Liquidity Data Bank*). الهدف من المقدمة المختصرة هو تنبيه القارئ إلى القليل من أوجه نفاذ البصيرة الذي تمنحه لنا **شَاكِلَة السوق** وكيف يمكن استخدامها بشكل متزامن مع الشموع.

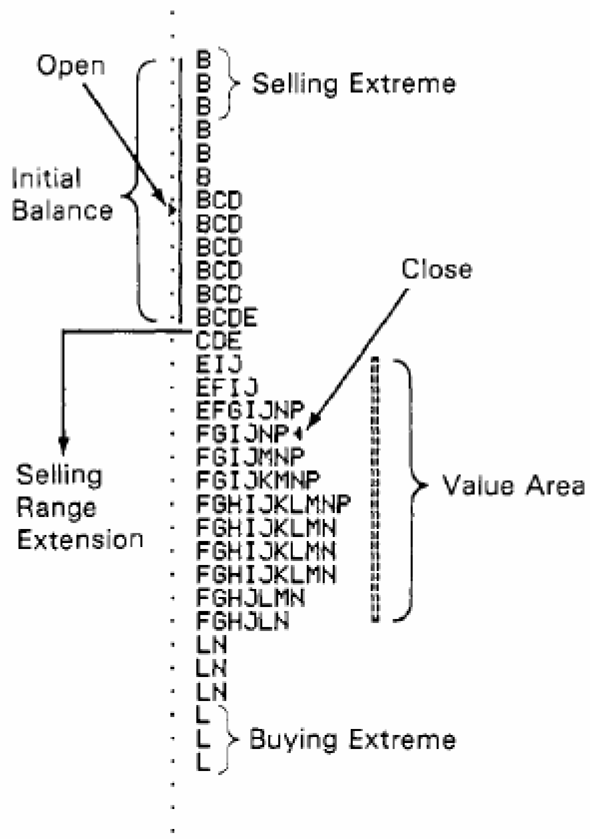
إليك بعض العناصر التي تشكل شَاكِلَة السوق :

1. الغرض من كل الأسواق هو تيسير التجارة.
2. الأسواق ذاتية التنظيم بطبيعتها ، قيود هذا التنظيم تتضمن السعر والوقت وحجم التداول.
3. تستخدم الأسواق خلال محاولاتها لتيسير التجارة مِجَسَّات أسعار لِتُعلِن بذلك عن الباعة أو المشترين. تبعاً لتفاعل السوق مع هذه المِجَسَّات نستطيع الخروج بأدلة عن قوة السوق أو ضَعفها.

---

* الشاكِلةُ: الناحية **والطَّريقة**. وشاكِلَةُ الإنسانِ: **شَكْلُه** وناحيته **وطريقته**. وفي التنزيل العزيز: (**قُلْ كُلٌّ يَعْمَل على شاكِلَته**) ؛ أي على **طريقته** ومَذْهَبه. (لسان العرب).. وقمت باختيار هذه اللفظة لأن السوق يقوم غالباً بتكرار عملياته بنمطٍ ما ، هذا النمط أطلقت عليه شاكلة لأن لفظ **نمط السوق** يحمل مضامين عديدة غير المقصودة هنا وبالتالي كان لابد من اختيار لفظ آخر.

تقسم شَاكِلة السوق التداولات اليومية إلى فترات مدة كل منها نصف ساعة ويخصص حرفاً لكلٍّ من تلك الفترات. إذن الحرف " A " هو للفترة من 8:00 إلى 8:30 صباحاً والحرف " B " للفترة من 8:30 إلى 9:00 صباحاً .. وهكذا.



Source: Market Profile is a registered trademark of the Chicago Board of Trade Copyright Board of Trade of the City of Chicago 1984.

EXHIBIT 17.1. Example of the Market Profile®

في الأسواق التي تبدأ قبل الثامنة صباحاً (مثل سوق السندات وسوق العملات وسوق المعادن) يُخَصَّص للنصف ساعة الأولى فيها حَرفَي " Y " و " Z ".

يُطلق على كل من هذه الحروف (فرصة سعرية خلال المدة) (*Time-Price Opportunity*) " *TPO* ".تعبر قطعة النصف ساعة عن المدى الذي تحركت خلاله الأسعار في تلك المدة يظهر هذا بوضوح في **الشكل (1 . 17).**

يُطلق على الساعة الأولى من التداول " الاتزان المبدئي – توازن البداية " (*Initial Balance*) ، تلك هي الفترة التي تستكشف خلالها السوقُ النطاقَ المقبول لأسعار التداول. أو بتعبير آخر هي محاولة السوق المبكرة للوصول إلى قيمةٍ ما. **توسِعَة** أو **امتداد النطاق** (*Range Extension*) هي أي ذروة جديدة أو قعر جديد يصل لها السوق بعد الاتزان المبدئي في الساعة الأولى للتداول. **الشكل (1 . 17)** يوضح امتداداً للنطاق البيعي ونتيجة عدم وجود ذروة بعد الاتزان المبدئي ، ليس هناك امتداد للنطاق الشرائي.

بالنسبة للمحللين الذين يتتبعون **شَاكِلة السوق** فإنهم يُعَرِّفونَ **القيمة** على أنها **قبول السوق لسعرٍ ما بمرور الوقت** ويُظهر هذا القبول زيادةُ حجم التداول عند السعر المقبول. إذاً ، **الوقت والحجم** هما العاملان الرئيسان في تحديد القيمة.

إذا تداولت السوق لفترة قصيرة عند سعرٍ ما فإن هذا يعني رفض السوق لهذا السعر كقيمة. أي أن السوق حتى تلك اللحظة لم تجد قيمة مقبولة. إذا قُبِلَ سعرٌ ما لفترة طويلة نسبياً بحجم تداول جيد فهذا يعني ضمنياً أن السوق قد قبلت هذا السعر. حين يحدث هذا السياق ، تكون السوق قد وجدت القيمة المطلوبة.

قبول السوق لسعرٍ ما يكون عند المنطقة التي بها 70 % من حجم التداول لهذا اليوم (لأولئك المهتمين بالإحصاء ، هذا الرقم هو انحراف معياري مُقَرَّب لـ 70 %). يطلق على تلك المنطقة **منطقة قيمة اليوم** . إذاً ، عندما يكون 70 % من حجم تداول القمح بين 3.30 $ و 3.33 $ فإن هذا النطاق يصبح هو منطقة القيمة.

مِجَسُّات الأسعار هي عمليات تقوم فيها السوق بالبحث عن حدود للقيمة. يحصل مراقبو " شَاكِلة السوق " على معلومات هامة عن السوق عن طريق مراقبة كيفية تعامل جماعات المضاربين والمستثمرين مع مجسات الأسعار. ما يحدث بعد ظهور مِجس الأسعار هو أحد أمرين إما أن ترتد الأسعار إلى منطقة القيمة

أو أن ترتحل القيمة إلى السعر الجديد. قبول السوق للسعر الجديد كقيمة للسوق يحتاج أن يؤَكَّد عبر زيادة حجم التداول وزيادة الزمن الذي يقضيه السوق عند هذا المستوى السعري.

إذا ارتدت الأسعار نحو منطقة القيمة فهذا يظهر رفضاً من السوق لتلك الأسعار التي يُنظَر إليها على أنها مرتفعة بشكل غير عادل (أو منخفضة بشكل غير عادل). الرفض السريع لسعرٍ ما قد يؤدي لتكون ما يسمى بالحد الأقصى. يُعَرَّف الحدُّ الأقصى على أنه فرصتان أو أكثر لسعر المدة (*TPOs*) عند قمة أو قاع شَاكِلَة السوق (ما عدا في نصف الساعة الأخير).

ينشأ الحد الأقصى عند قمة " شَاكِلَة السوق " نتيجة تزامُن التنافس بين الباعة الذين جذبتهم الأسعار العالية ونقص أعداد المشترين. وينشأ الحد الأقصى عند قاع " شَاكِلَة السوق " نتيجة تدفق المشترين الذين جذبتهم الأسعار المتدنية وندرة الباعة. يظهر في **الشكل (1 . 17)** الحد الأقصى لكل من البيع والشراء.

تكشف لنا الكيفية التي تتداول بها السوق عندما تُقارَن بمنطقة القيمة السابقة عن الكثير من المعلومات الثمينة. متتبعو " شَاكِلَة السوق " يراقبون طبيعة عمليات البيع والشراء وما إذا كانت هذه العمليات ناشئة عن مبادَرَات أم عن ردود أفعال من المتداولين تجاه حركة السوق.

يمكن التعرف على ذلك عن طريق تحديد أين يقع الحد الأقصى وامتداد نطاق يومنا هذا بالنسبة لمنطقة القيمة لليوم السابق. لِنَكُن أكثر تحديداً ، يعتبر الشراء تحت منطقة القيمة لليوم السابق هو شراء جاء تجاوباً مع كون الأسعار تحت القيمة والمشترون يتجاوبون مع ما يدركون أنها أسعار بَخسة **!!** لأنهم يعلمون جيداً أن الأسعار سوف ترتد مرة أخرى نحو القيمة.

يطلق على الباعة الذين يبيعون تحت منطقة قيمة اليوم السابق .. بائعون أصحاب مبادَرَة !. معنى هذا أنهم باعَة مغامرون لاحتفاظهم برغبتهم في البيع رغم كون الأسعار أقل من القيمة الحقيقية ، لكن هذا يخبرنا بشيء .. إنهم مقتنعون أن الأسعار ستستمر في الهبوط وهو ما يغريهم بالبيع ومحاولة استعادة ما باعوه مع تحقيق أرباح لاحقاً. الشراء فوق منطقة قيمة اليوم السابق هو شراء

أصحاب المبادرات. فهؤلاء المشترون المغامرون مقتنعون أن الأسعار ستتجه نحو السماء ! و إلاً ما هو سبب شرائهم حالياً عند أسعار مبالغ فيها ؟ الباعة عند أسعار فوق منطقة قيمة اليوم السابق هم باعة متجاوبون. فهم يتجاوبون مع الأسعار العالية بالبيع لتوقعهم أن الأسعار ستتجه حتما نحو القيمة مرة أخرى.

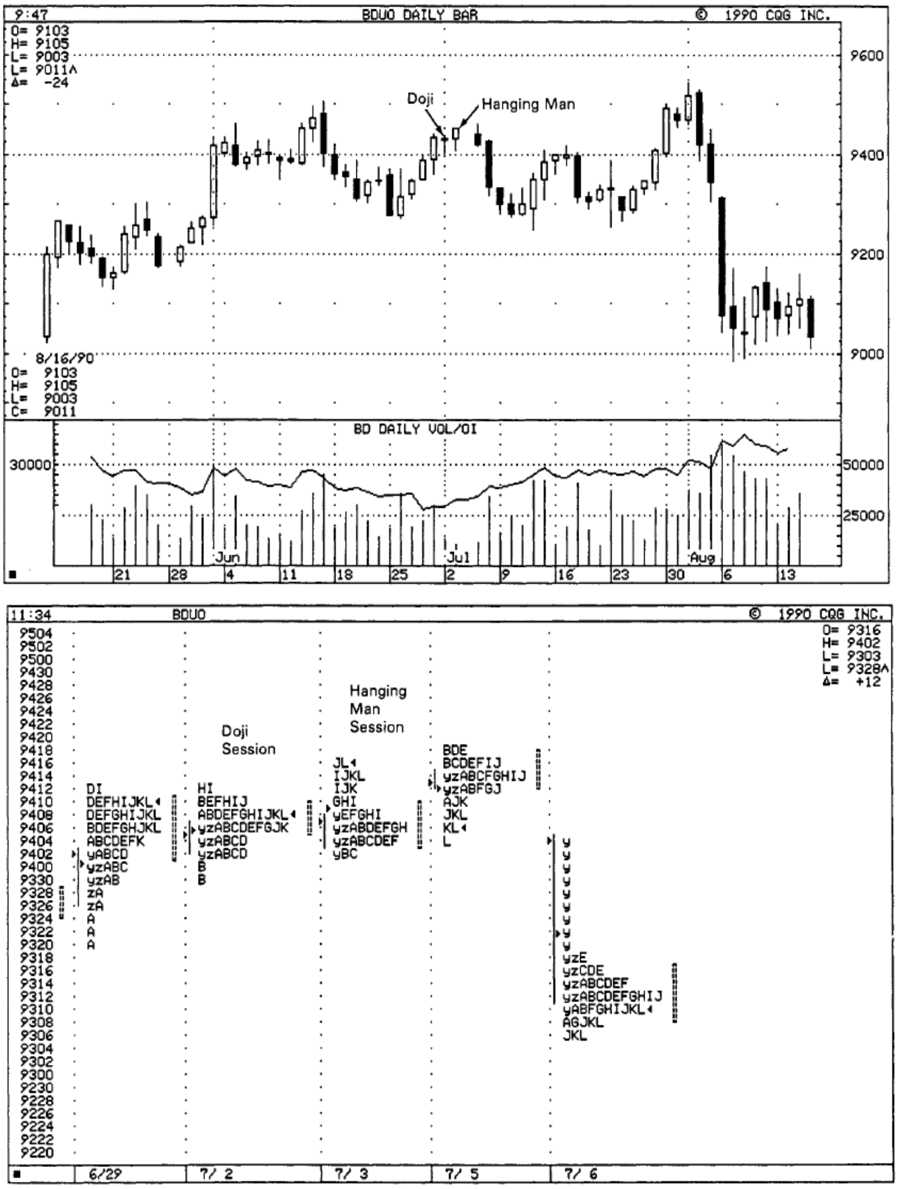
تتجاوب أسعار التداول مع المجموعة المغامرة ما لم يتم رفض السعر الجديد بسرعة. وبالتالي عندما يوجد نشاط لمبادرات البيع (حدود قصوى أو امتدادات للنطاق) تحت منطقة قيمة اليوم السابق وبحجم تداول متزايد فهذا له دلالات سلبية.

شَاكِلَة السوق والشموع

(*Market Profile with Candlesticks*)

الشكل (2 . 17) يوضح كيف شَكَّلَ الدوجي الناشئ في الثاني من يوليو والرجل المشنوق الذي تلاه إشارتَي قمة. ماذا قالت " شَاكِلَة السوق " خلال تلك الفترة ؟ الثاني من يوليو له منطقة قيمة أقل نسبياً من الجلسة السابقة ، كان حجم التداول قليلاً أيضاً (132000 عقد مقابل 303000 عقد في الجلسة السابقة). أشار هذا أن الأسعار تواجه صعوبات في تَقَبُّل السوق لها عند هذه المستويات العالية. بتعبير آخر كان هناك نقصاً في سهولة التداول. كان لنطاق التداول لهذا اليوم امتدادان في الاتجاهين وهو ما أظهر عنف الصراع بين الثيران والدببة.

كان الثالث من يوليو يوماً آخر لأحجام التداول الضعيفة (109000 عقد فقط) وهو ما قلل من قيمة تقدم الثيران المتمثل في امتداد نطاق التداول صعوداً والإغلاق بالقرب من أعلى نقاط الجلسة. تحول ضعف السوق في اليوم التالي ، الخامس من يوليو ، إلى واقع. خلال الجزء المبكر من الجلسة وصلت ذروة الأسعار لمستويات جديدة على حركة السوق وخلال تلك العملية تشكلت أيضاً امتدادات للنطاق في المسار الصاعد. كانت هذه الامتدادات إعلاناً من السوق عن حاجتها لبائعين ! وهو ما حَصَلَتْ عليه بالفعل فقد تهاوت السوق حتى الرمق الأخير من الجلسة (الفترات J و K و L) لتغلق السوق مقتربة من أقل



Source: Market Profile is a registered trademark of the Chicago Board of Trade Copyright Board of Trade of the City of Chicago 1984.
ALL RIGHTS RESERVED

EXHIBIT 17.2. Bonds—June 1990, Daily (Market Profile® with Candlesticks)

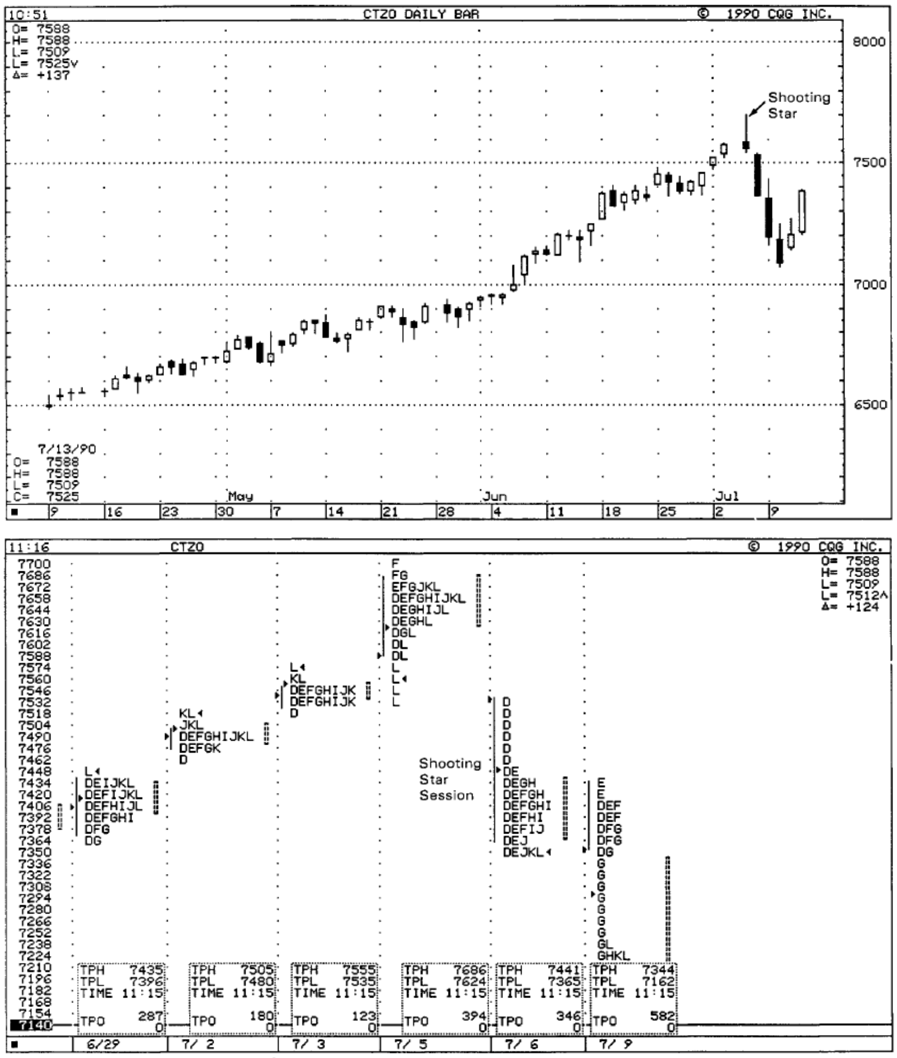
أسعار هذا اليوم. واجه سعرُ فتح السادس من يوليو باعة أصحاب مبادرة حيث فتح السوق تحت منطقة قيمة اليوم السابق وهو ما أشار لنشاط الباعة.أظهر

السـادس مـن يوليـو أيضـاً حجـم تـداول متزايـد والحـد الأقصـى لبيـع المبـادرين (وهـي حـروف منفـردة موجـودة أعلـى الشـكل الخـاص بشَـاكِلَة السـوق) خـلال الفترة " y " وهو ما أكد تعرض السوق لمصـاعب. نـرى فـي هذا المثـال سمَة هامة من سمات الرجل المشنوق ناقشنـاها سـابقاً وهـي أن الشموع المتكونـة بعد الرجل المشـنوق هـي التـي تحـدد سـلبية الرجـل المشـنوق أو حياديتـه. كـان يـوم الثالث من يوليو هو يـوم الرجـل المشنوق. نـرى هنـا أن صـورة **شَـاكِلَة السـوق** للرجل المشنوق كانت ترسل إشارات إيجابية عن السوق. لم يتأكد تكوُّن القمـة عن طريق شَاكِلَة السوق إلا بعد يـوم الخـامس مـن يوليـو والسـاعات الأولـى مـن السادس من يوليو.

الشكل (3 . 17) يبين أن الخامس من يوليو كان **شهاباً** بامتياز. بعد ظهور هذا الشهاب تراجعت السوق لمدة ثلاثة أيام. هل كان هناك في شَاكِلَة السوق شيئاً دل على وجود مشاكل في السوق قبل أن يقوم الشهاب بذلك ؟ الإجابة هي **نعم**.

منذ التاسع والعشرين وحتى الثالث من يوليو تصاعدت الأسعار لكن عن طريق منطقة قيمة دائمة التقلص. وكان هذا معناه وجود تسهيلات تجارية أقل عند هذه الأسـعار المرتفعـة. عانـَت السـوق مـن مصـاعب فـي تقبـل هـذه الـذُّرَى السـعرية الجديدة كقيمة للسوق. إضافة إلى ما سبق فإن حجم التداول كان في تناقُص ، تم حسـاب حجـم التـداول عـن طريـق إحصـاء العـدد الكلـي للفـرص السـعرية خـلال الفترات الزمنية (كان حجم التداول الحقيقي ضعيفاً فـي تلـك الجلسـات. ولأنـه لا يتم الإفصاح عن حجم التداول قبل مجيء اليوم التالي فإننا يمكننا الاعتمـاد علـى " **إحصاء الفرص السعرية كمقياس للحجم** " كبديل).

نَبَّهَنا الشهاب لوجود قمة ، كان ذلك في الخـامس مـن يوليـو. " شَـاكِلَة السـوق " عنـد ذلـك اليـوم أظهـرت اصـطفافاً صـاعداً فشـل فـي إقنـاع المتـداولين بمتابعـة الشراء أضف إلى ذلك أن دخـول الباعـة الـذين أغرَتهم ارتفاعـات الأسـعار أدي إلى جر السوق إلى أسفل (وهو ما يتضح من امتداد النطـاق لأسفل) والإغـلاق الضعيف للسوق. كانت تلك إشارات سلبية.



Source: Market Profile is a registered trademark of the Chicago Board of Trade Copyright Board of Trade of the City of Chicago 1984.

EXHIBIT 17.3. Cotton—December, 1990, Daily (Market Profile® with Candlesticks)

عندما يكون الحصول على المزيد من الأدلة مطلباً هاماً فإن كل ما على المرءِ فعله هو الانتظار ليرى سعر فتح اليوم التالي (السادس من يوليو). عند الفتح ، نشأ الحد الأقصى لبيع المبادرين تحت منطقة قيمة اليوم السابق. أكـّدَ هذا الأمرُ وجود الباعة ووجود صعوبات قادمة أيضاً. إذاً ، أكـّدَت أدوات شَـاكِلَة السوق الدلالات السلبية لشمعة الشهاب.

بعض أوجه التشابه المثيرة للانتباه بين مفاهيم شَاكِلَة السوق والشموع. هناك مناطق القيمة الأوسع في **شَاكِلَة السوق** تعبر عن سهولة التداول وبالتالي تزيد احتمال استمرار مسار الأسعار كما هو.

إذا في المسارات الصاعدة للأسعار سيرغب المرء في رؤية مناطق متسعة للقيمة. الأمرُ نفسه يحدث مع الشموع ، فالمرءُ يرغب في رؤية صعوداً كبيراً عبر سلسلة من الشموع البيضاء المتزايدة الطول لتأكيد وجود قوة محركة للسوق في هذا الاتجاه.

تقلص مناطق القيمة في **شَاكِلَة السوق** يعكس سهولة أقل في التداول وبالتالي يقيناً أقل حول استمرار تحرك الأسعار في نفس مسارها. هذا الأمر هو نفسه مع الشموع في نموذجَي عائق التقدم والنموذج المُعَطَّل. في هذين النموذجين يستمر مسار الأسعار صاعداً لكن استمراره يكون مصحوباً بتقلص أطوال شموعه البيضاء. هذين النموذجين يظهران نفاد الطاقة الدافعة للتحرك السابق.

ماذا عن الشمعة النجمة ؟ الجسم الصغير للشمعة في مسار صاعد أو هابط هو دليل على تضاؤل نشاط الثيران (في حالة مجيء النجمة في مسار صاعد) أو الدببة (في حالة مجيء النجمة في مسار هابط). سيكون الأمر كذلك بالنسبة لمنطقة ضيقة للقيمة إذا ما جاءت بعد صعود كبير (أو هبوط كبير).

منطقة القيمة الضيقة ستعكس نقصاً في سهولة التداول وستكون نذيراً لتغير اتجاه المسار. يتكون الظل السفلي للمطرقة نتيجة وجود حد أقصى شرائي أغرَت خلاله الأسعار المنخفضة سيل المشترين باجتياح أودية السوق وشعابه .. للشراء! الظل العلوي للشهاب هو نتيجة لـ " حد أقصى بيعي " كان مغرياً بشكل كافٍ لجذب قوى بيعية كبيرة.

الفصل الثامن عشر

الشموع وعقود الخيارات

" إذا كان هناك قبعة لا تناسبك .. فهناك الكثير من القبعات التي تناسبك "

تمنح عقود الخيارات مزايا تزيد عن تلك التي تمنحها الأوراق المالية العادية المطروحة " *Underlying_Position* ". بشكل أكثر تحديداً ، هذه المزايا هي :

1. **بقاء القوة**. شراء الخيارات يحصر المخاطرة في العلاوة (القيمة) المدفوعة فيها ، فتكون الخيارات بذلك مفيدة عند محاولة التقاط القمم والقيعان. رغم أنها مقترحات تحمل مخاطرة إلا أن الاستخدام المتعقل للخيارات يمكن أن يساعد على تلطيف المخاطر الملازمة لتلك المحاولات.
2. **القدرة على الربح أثناء الأسواق التي تتحرك عرضياً**. باستخدام الخيارات يستطيع المرء أن يربح إذا تداولت العقود الأساسية في نطاق عرضي (عن طريق بيع عقود الخيارات المركبة * أو الأدوات متعددة المهام).
3. **المرونة الاستراتيجية**. يستطيع المرءُ أن يُكَيِّفَ عوامل (المخاطرة إلى العائد) تبعاً لتقديراته الشخصية للسعر و(تسارع وتقلب الأسعار)*-* والتوقيتات.
4. **قوة الرفع (الفعالية) المتفوقة بين الفينة والأخرى.** فمثلاً إذا صعدت السوق بشكل مفاجئ فإن أمرَ **خروج من المال** ** (*Out-of-the money Call*) في بعض الأحيان قد يعطينا نسبة عائد

---

* امتياز يخوِّل صاحبه حق الاختيار بين تسليم مقدار معين من السلع .. إلخ بسعر محدد وبين شراء مقدار معين منها بسعر آخر محدد خلال فترة معينة (*Straddle*).

- *Volatility* : هو المعدل النسبي الذي تتحرك به الأسعار صعوداً وهبوطاً ونحصل عليه عن طريق حساب الانحراف المعياري السنوي للتغير اليومي في الأسعار ، غالباً سأقوم باختصار ترجمته من تسارع تقلبات الأسعار إلى **تقلبات الأسعار** فقط.

** هو امتياز الشراء (*Call Option*) الذي سعر تنفيذه أعلى من سعر السوق لمحل العقد الأساسي أو امتياز البيع (*Put Option*) الذي سعر تنفيذه أقل من سعر السوق لمحل العقد الأساسي.

أعلـى مـن تلـك التـي كنـا سنحصـل عليهـا مـن المركـز الإجمـالي (*Outright position*).

أساسيات عقود الخيارات .. (*Options Basics*)

قبل أن نناقش كيفية استخدام الشموع مع عقود الخيـارات علينـا أن نتعرف علـى أساسيات الخيارات. العوامل الخمسة التي نحتاجها لوصف القيمة النظرية لسعر خيـارات العقـود الآجلـة هـي سـعر التنفيـذ (سـعر الأداء) " *Exercise price* " وتـاريخ انقضـاء العقد " *Time to expiration* " وسـعر الأداة الماليـة المطروحـة " *The price of the underlying instrument* " و تَسَـارُع تقلبـات الأسـعار " *Volatility* " و أخيـراً بشـكل أقـل أهميـة ، معـدلات الفائـدة قصـيرة المـدى " *Short-term interest rate* " . من هذه المتغيرات هناك ثلاث مشهورة وهـي تاريخ انقضـاء العقد وسـعر التنفيـذ و معـدلات الفائـدة قصـيرة المـدى. العنصـرين غير المعروفين وهما السعر المتوقع للأداة المطروحة و تسارع تقلبات الأسـعار ، يجب تقييم هذين العنصرين قبل أن نستطيع توقع سعر الخيارات. ينبغـي علـى المحلل ألاَّ يستَـخِف بأهمية ألعاب تقلبات الأسعار في تسـعير الخيـارات. الحقيقـة أنـه في بعض الأحيـان تتـأثر أسـعار (قيم) الخيـارات بمعدلات **تسـارع تقلبـات الأسعار** بشكل أكبر من تأثرها بالتغيرات في أسعار عقود الخيارات نفسها.

للتوضـيح ، إذا كـان لـدينا أمـر " **علـى قـدر المـال** " (*at-the-money*)*** عنـد سعر 390 دولاراً ومدة العقد 60 يوماً حتـى انقضـائه. إذا كـان مسـتوى التقلبـات لعقد الخيارات 20 % فإن سعره النظـري سيكون 1300 دولاراً وعند مسـتوى تقلبـات 15 % سـيكون السـعر النظـري لـنفس عقـد الخيـارات 1000 دولاراً. يتضح من هذا مدى تأثير معدل سرعة التقلبـات (*Volatility*) علـى سـعر عقـد الخيارات لذا يجب وضعها دائماً في الحسبان.

*** هو حالة يكون فيها سعر تسوية عقد الخيارات مساوياً أو قريباً جداً من السعر السوقي لمحل عقد الخيارات الأساسي سواء كان ورقة مالية أو سلعة.

تمدنا مستويات **التقلبات** بمدى الأسعار المتوقع خلال العام المقبل حيث يتم حسابها على أساس سنوي. دون الدخول في تفاصيل رياضية ، لمستوى تقلبات 20 % مثلاً بالنسبة للذهب ، معناه أن هناك احتمال 68 % أن سعر الذهب ، ولمدة عام بدءً من اليوم ، سيظل يتداول خلال قناة حدها العلوي 20 % زيادة عن سعره اليوم وحدها السفلي 20 % نقصاً عن سعره اليوم.

وسيكون احتمال بقاء السعر بين 40 % أعلى من سعر اليوم و 40 % أقل من سعر اليوم يساوي 95 %. كمثال ، إذا كان سعر الذهب 400 دولاراً وكانت نسبة **التقلبات** 20 % يكون لدينا نسبة 68 % لبقاء سعر الذهب بين 320 دولاراً و 480 دولاراً ونسبة 95 % لبقاء سعر الذهب بين 240 دولاراً و 560 دولاراً خلال عام من اليوم. يجب الانتباه أن هذه المستويات مبنية على احتمالات وبالتالي هناك إمكانية أن تتجاوز الأسعار هذه المستويات.

كلما زاد معدل سرعة التقلبات زادت كلفة عقود الخيارات ويرجع ذلك لأسباب ثلاثة رئيسية. أولاً من وجهة نظر المضارب ، كلما زادت التقلبات زادت فرصة الأسعار في الصعود وبالتالي تحقيق أرباح. ثانياً من وجهة نظر المتحوطين " *Hedgers* " فإن معدل سرعة التقلبات الأعلى للأسعار معناه مزيدٌ من المخاطر. لذا فهناك أسباب أكثر لشراء عقود الخيارات كأداة تَحَوُّط . وثالثاً بائعو الخيارات ، فهم يحتاجون ما يعوضهم عن المخاطرة العالية. كل هذه العوامل تتحكم في أسعار عقود الخيارات.

هناك نوعان من **التقلبات** ، التاريخية .. **و** المفهومة ضِمناً. **التقلبات التاريخية** مبنية على مستويات التقلبات السابقة لعقود خيارات " **محل العقد الأساسي** ". يتم حسابها عادة باستخدام التغيرات السعرية اليومية خلال عدد محدد من أيام العمل ثم تحويلها إلى أساس سنوي. في سوق العقود الآجلة غالباً ما تكون فترتَي 20 و 30 يوماً هي المستخدمة في تلك الحسابات. لا يعني كون التقلبات التاريخية الخاصة بالعقود الآجلة لـ 20 يوم مساوية لـ 15 % أن سعر تلك العقود سيبقى عند هذا المستوى طوال أجل العقد لذا يلزم أن نتوقع التقلبات حتى نستطيع المتاجرة في العقود الآجلة.

أحد طرق توقع تلك التقلبات أن تجعل السوق يقوم بذلك نيابةً عنك **!!**. وهذا هو ما تفعله التقلبات المفهومة ضمناً حيث هي تقدير السوق لماهية التقلبات التي ستتعرض لها العقود الآجلة لمحل العقد الأساسي " ***Underlier*** " خلال مدة عقد الخيارات. وجه الاختلاف بين التقلبات التاريخية والمفهومة ضمناً أن التاريخية نستنتجها من تغيرات الأسعار السابقة للعقد.

التقلبات المفهومة ضمناً هي مستوى التقلب الذي يتضمنه السوق ومن هنا جاءت التسمية . استنتاج هذا الرقم يستلزم استخدام الحواسيب رغم كون النظرية التي تحكم عملية الحساب صريحة جداً. هناك خمس مُدخَلات نحتاجها لكي نحصل على التقلبات المفهومة ضمناً لعقود الخيارات ، السعر الحالي للعقود الآجلة وسعر تسوية عقود الخيارات " ***Strike Price*** " ومعدل الفائدة قصير الأمد وتاريخ انقضاء عقد الخيارات وسعر عقد الخيارات الحالي. عندما نضع هذه المتغيرات على الحاسوب وباستخدام صيغة تسعير عقود الخيارات سيمنحنا الحاسوب قيمة التقلبات المفهومة ضمناً.

إذاً ، لدينا نوعان من **التقلبات** ، **التاريخية** المبنية على التغيرات الحقيقية الحادثة في أسعار العقود الآجلة ، و **المفهومة ضمناً** وهي عبارة عن أفضل تخمين يمنحه لنا السوق عن كيفية تحرك التقلبات منذ الآن وحتى انقضاء عقد الخيارات. بعض تجار عقود الخيارات يركزون على التقلبات التاريخية ويركز آخرون على التقلبات المفهومة ضمناً وهناك أيضاً من يعتمد على المقارنة بين النوعين.

عقود الخيارات والشموع .. (*Option with Candlesticks*)

عندما تقوم سوقٌ ذات مسار صاعد قوي بدفع مستويات التقلبات نحو مستويات عالية فوق المعتادة فإن ظهور شمعة (أو نموذج شموع) دالة على تغيير المسار يمنحنا وقتاً مناسباً لبيع التقلبات أو تسوية (إغلاق) صفقة شراء تقلبات طويلة. في هذا الصدد فإن أكثر نماذج الشموع فعالية هي تلك التي تشير ضمناً إلى عقد هدنة بين الثيران والدببة . هذه النماذج هي المرأة الحامل والهجوم المضاد والنماذج الأخرى التي ناقشناها في الفصل السادس.

يمكن بيع التقلبات في حالة التوقع التي تكون فيها إشارة الشموع دالة على أن مسار أسعار السوق السابق سيتغير. إذا تغير المسار إلى مسار عرضي مع ثبات كل العوامل الأخرى (أي أنه لا يوجد عوامل تقلبات موسمية ولا يوجد تقارير اقتصادية متوقعة .. إلخ) فإن التقلبات ستنخفض. ، إذا كانت مستويات التقلبات عالية بشكل غير عادي ، فإن التقلبات قد لا ترتفع حتى إذا انعكست الأسعار. يرجع ذلك لأن الدفعة الكبيرة في التقلبات قد تكون حدثت خلال المسار الأصلي القوي.

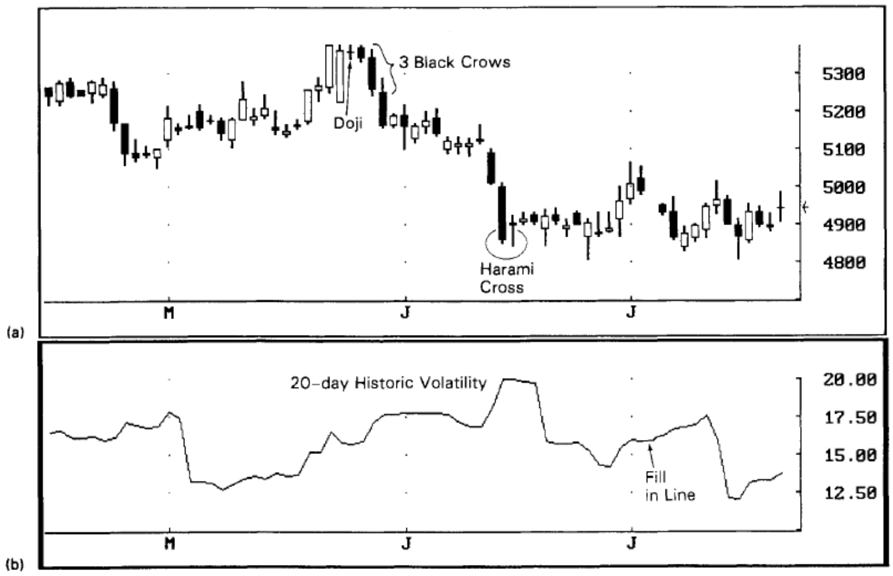
إشارات الشموع المغيرة للاتجاه قد تكون مفيدة بحيث تساعد المحلل الفني في اتخاذ قراره في شراء التقلبات (أو إغلاق صفقات بيع التقلبات المستعارة مثل عمليات الخنق **!!**[*] والعمليات المركبة). بصورة أكثر دقة ، عندما يتداول السوق في نطاق عرضي وتظهر شمعة مغيرة للاتجاه فإن السوق يتوقع أن مساراً جديداً على وشك البزوغ. إذا كانت مستويات التقلبات متدنية مع ظهور تلك الشمعة فإن المحللين إضافة لرؤيتهم مسار الأسعار الجديد فإنهم يستطيعون أيضاً رؤية صعود التقلبات المصاحب لظهور الشمعة. تتزايد هذه الاحتمالات مع وجود حشد من المؤشرات الفنية (الشموع و/أو الأساليب الغربية) تعطي كلها إشارة تغيير مسار بالقرب من نفس منطقة الأسعار.

يجب النظر إلى الشموع كأداة لتوقع طفرات التقلبات في سياق أن تلك التقلبات تأتي في الغالب قصيرة الأمد. بمعنى أنه إذا اشترى المرء التقلبات اعتماداً على الشموع وزادت التقلبات فعلاً فلا يعني هذا دائماً أن التقلبات ستظل مرتفعة حتى تاريخ انتهاء عقد الخيارات.

الشكل (1 . 18) يبين تواجد تحذيرَي قمة مفصلية في منتصف مايو. الأول كان شمعة دوجي بعد شمعة بيضاء طويلة. والثاني كان الغربان الثلاثة السود. تزايدت التقلبات التاريخية خلال التراجع الذي بدأ عند تلك القمة المفصلية. رأينا نهاية لهذا التراجع أوائل يوليو مع ظهور نموذج المرأة حاملة النطفة حينها تغير

[*] (Strangle) هي عملية يقوم بها المتداول في عقود الخيارات بشراء عقدين متضادين (Put & Call) بنفس سعر التسوية وتاريخ نهاية العقد بحيث يكون سعر العقود المشتراة قريب جداً من السعر السوقي الحالي للورقة المالية أو السلعة محل العقد.

مسار الأسعار من مسار هابط إلى مسار عرضي. تقلصت التقلبات نتيجة بيئة الأسعار العرضية. إذاً ، لأولئك الذين ركبوا موجة التقلبات الصاعدة فإن نموذج المرأة حاملة النطفة كان يمكن اعتباره إشارة لتوقع نهاية المسار الصاعد السابق وبالتالي إمكانية وجود تراجع في التقلبات. بناءً على تراكم الخبرات ولأسباب عديدة ، تبدو الشموع أكثر تجاوباً مع التقلبات التاريخية عنها مع



Source: Future Source™

EXHIBIT 18.1. Silver—September 1990, Daily (Candlesticks with Options)

التقلبات المفهومة ضمناً ومع ذلك ، وتبعاً لما هو موضح في **الشكل (2 . 18)** ، فإن الشموع قد تكون في بعض الأحيان أداة مفيدة تساعد في توقع التحركات قصيرة المدى للتقلبات المفهومة ضمناً. كان هناك صعود حاد في يناير. في تلك الحالة ، صعدت التقلبات متواكبة مع مسار الأسعار الصاعد. حُوصِرت أسعار السكر معظم أيام شهر فبراير في النطاق بين 0.14 دولاراً و0.15 دولاراً. خلال تلك الفترة التي كان التداول فيها هادئاً نسبياً ، تقلصت التقلبات.

ظهرت مطرقة في السادس والعشرين من فبراير ، المنطقة A في **الشكل (18 . 2b)**. لاحظ أيضاً أن الظل السفلي لتلك المطرقة هبط تحت مستوى دعم أواخر يناير. لكن هذا القعر الجديد لم تستطع السوق الثبات عنده مما دلنا



Source: Optionomics Corp.

EXHIBIT 18.2. Sugar—July 1990 (a) Daily (Candlesticks with Options) and (b) Implied Volatility

على أن الدببة حاولوا السيطرة على زمام الأمور في السوق إلا أنهم باءوا بالفشل. بعد ثلاثة أيام تداول وفي الثاني من مارس ، المنطقة B في **الشكل (18 . 2b)** ، حافظ الظل السفلي للشمعة البيضاء على أدنى أسعار منتصف

مارس أضف إلى ذلك أن الظل السفلي لنفس اليوم (الثاني من مارس) اشترك مع المطرقة لتكوين نموذج القاع الملقاط.

هذه المجموعة الكبيرة من مؤشرات القاع المفصلي أرسلت إشارة قوية أن قاعدة صلبة قد تكونت. حينئذٍ أصبح هناك صعود كبير مرجَّح بقوة. كما هو موضح في **الشكل (18 . 2b)** فإن التقلبات عند A و B كانت عند مستويات متدنية نسبياً. مع صعود قوي محتمل للأسعار (مبنياً على حشد مؤشرات القاع المفصلي السابق مناقشته) وتقلبات منخفضة ، فإن المرء يمكن أن يرى أي صعود في الأسعار مقروناً بمحاكاة من التقلبات لهذا الصعود ، بصعودها هي الأخرى. وهذا هو ما حدث فعلاً.

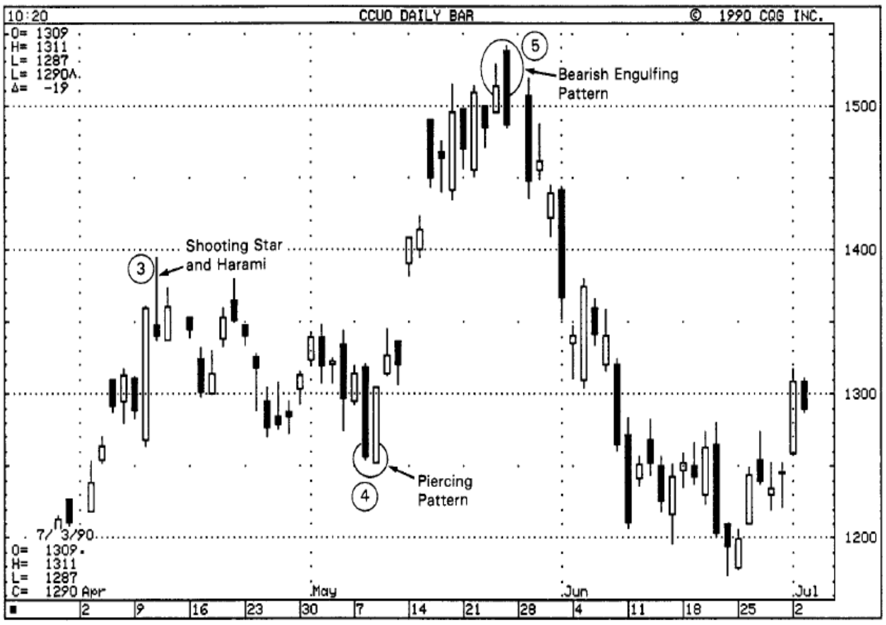


EXHIBIT 18.3. Cocoa—September 1990 Daily (Candlesticks with Options)

استخدام آخر لعقود الخيارات مع الشموع هو المقترح المحفوف بالمخاطر الخاص باصطفاء القمم والقيعان. سترى أن أي كتاب لاستراتيجيات المضاربة سيحذرك من هذا. لكن لنتصارح ، **كلنا نقوم بهذه المحاولات ، أليس كذلك ؟** لنناقش هذا المثال الذي يوضح كيف أن السمة البارزة لمخاطرة عقود الخيارات

المحسوبة أنها تسمح للتاجر بعقد صفقة عالية المخاطرة لعقود آجلة مدفوعة بالكامل. **الشكل (3 . 18)** هي مثال لصفقة قمت بالتوصية عليها وما كنت لأعطي تلك التوصية دون امتلاك عقود الخيارات لتلك الميزة ، المخاطرة المحسوبة.

كان الكاكاو في سوق صاعدة رئيسية بدأت صعودها في نوفمبر من العام 1989 عند 900 دولاراً. يوضح لنا الشكل مويجات إليوت الثلاثة الأخيرة من الموجة الرئيسة. قمة المويجة 3 اقترنت بشهاب وقاع المويجة 4 اقترن بنموذج ثقب الحلي. بناءً على نسبة فيبوناتشي فإن هدف المويجة رقم 5 يكون قريباً من 1520 دولاراً. لذا ينبغي على المرء أن يبدأ البحث عن نموذج شموع يؤكد القمة مجرد الاقتراب من 1520 دولاراً. في أواخر مايو بزغ نموذج ابتلاع دببي بعدما لمست الأسعار ذروتها عند مستوى 1541 دولاراً. كان هذا قريباً من هدف مويجة إليوت المحسوبة تبعاً لفيبوناتشي عند 1520 دولاراً والتي شكلت قمة محتملة.

لم أستطع مقاومة هذا الامتزاج البديع بين المويجة الخامسة لإليوت ونموذج الابتلاع الدببي !. تتدخل عقود الخيارات للإنقاذ ! قمت بالتوصية على شراء امتياز البيع " *Put Options* " عند 1400 دولاراً (وذلك لأن المسار الرئيسي كان لا يزال صاعداً ، كنت سأكون أكثر ارتياحاً بتسييل مراكز شرائي الطويلة لكن لسوء الحظ لم يكن لدي مراكز طويلة قبل بدء هذا الصعود).

إذا ما كنتُ مخطئاً وارتفعت أسعار الكاكاو حينها (مثلما حدث سابقاً في منتصف مايو) فإن التقلبات المتصاعدة كانت ستلطِّف من أثر حركة الأسعار غير المرغوبة. بات واضحاً أن اقتران نموذج الابتلاع الدببي بالمويجة الخامسة لإليوت شكل قمة هامة.

الفصل التاسع عشر

التَـحَوُّط .. والشموع

" اتَّـخِذ كافة الاحتياطات اللازمة "

لقد وَلَّت تلك الأيام التي كان المحللون فيها يضعون أوامر التَـحَوُّط التَـحَوُّط " *Hedging* " ثم ينسونها !!. المتحَوِّطون صاروا الآن أكثر حنكة وأكثر وعياً من الناحية الفنية بفضل تدفق أنهار المعلومات بغزارة. أصبح المتحوطون يقررون بثبات متى وكم من السيولة التي يمتلكونها ينبغي حصار مخاطرها. هذه القرارات تُتَرجَم للحد الأدنى من الربحية. سنناقش في هذا الفصل كيف يمكن للشموع أن تمنحنا أداة ثمينة للمساعدة في عملية صناعة القرار. يرجع هذا لأن هناك العديد من نماذج الشموع المغيرة للاتجاه وبالتالي يمكن أن تمنحنا مساعدة قيمة في توقيت وضع أو مغادرة صندوق التَـحَوُّط ومتى ينبغي ضبط ذلك التَـحَوُّط.

المتحوط يسعى نحو معادلة تعرض أسعار البيع نقداً - سواء الحالية أو المتوقعة – للمخاطر ، عن طريق اتخاذ مراكز عكسية في سوق العقود الآجلة وسوق عقود الخيارات. المُتحَوِّط متوقع الانخفاض (*Short Hedger*) هو الذي يتوقع مخاطر نتيجة انخفاض مراكزه النقدية. المُتحَوِّط متوقع الانخفاض مثلاً يمكن أن يكون مُنتِجاً للنحاس أو فلاحاً. للمساعدة في التعامل مع مخاطر هذه الأسعار المنخفضة يقوم المتحَوِّط بعمليات بيع مستعار لعقود آجلة أو شراء امتيازات البيع " *Put Options* ". إذا انخفضت الأسعار فإن تناقص قيمة المحفظة نقدياً سيتم تعويضه جزئياً بالأرباح المحققة في مراكز العقود الآجلة وعقود الخيارات.

يمكن أن يصبح أي مستخدم أوَّلي للسلع المبيعة نقداً متحَوِّطاً متوقعاً للارتفاع " *Long Hedger* ". هذه النوعية من المتحَوِّطين هي التي تتوقع مخاطر قد تحيط بمراكزها النقدية نتيجة ارتفاع الأسعار. كمثال على المتَحَوِّطين الذين يتوقعون ارتفاع الأسعار ، مُصنِّع القمصان القطنية الذي يتوجب عليه شراء

القطن لاستخدامه في إنتاج القمصان. للمساعدة في التعامل مع مخاطر ارتفاع الأسعار ، يمكن أن يقوم المُصَنِّع بعقد صفقة تَحَوُّط متوقعة للارتفاع " *Long Hedge* " عن طريق شراء عقود آجلة أو امتيازات شراء " *Call Options* ". عندما تتحرك أسعار القطن صعوداً فإن الأسعار الأعلى التي سيتم شراء السلعة (القطن) بها نقداً سوف يتم تعويضها ، على الأقل جزئياً ، عن طريق الأرباح المحققة في العقود الآجلة وعقود الخيارات.

في العديد من الحالات قد لا يتم التحوط للمركز النقدي (المطلوب حمايته) بشكل كامل عند سعر واحد. قد يفضل المتحَوِّط التدرج في تكوين مركز التَّحَوُّط ، بالتالي فإن السؤال الذي سيواجه المتحوط دوماً هو : أي نسبة تعرُّض للمخاطر تلك التي يريد أن يتحوط منها ؟ يمكن للشموع أن تساعده في الإجابة على هذا السؤال. عند مناقشة الأمثلة التالية نجد أنها ستمنحنا رؤية واضحة عن كيفية استخدام الشموع لطرح أفكار عن الوقت الذي ينبغي عنده أن تُضبَط نسبة التَّحَوُّط للمخاطر في المركز النقدي.

تستطيع الشموع أن تستخدم حتى مع أولئك الذين تصل نسبة التحوط لمراكزهم النقدية إلى 100 %. فمثلاً إذا كنتَ من زارعي الذُّرَة وكان مسار أسعار الذرة ضاراً بمركزك النقدي (أي أن المسار هابط) فإن هذا يعني أنك وبصفتك متحوط متوقع الهبوط " *Short Hedger* " فإن عقود التحَوُّط الآجلة ستحقق لك أرباحاً. إذا ظهرت شمعة مفصلية شديدة الإيجابية وأصبحتَ مقتنعاً بقرب صعود الأسعار فربما صار لزاماً عليك التراجع تدريجياً عن ذلك التحَوُّط. في بعض الأحيان قد يُحَسِّن الخروج المبكر من عملية تحَوُّط مربحة من التدفقات النقدية. يجب ملاحظة أنه لا يمكن النظر إلى التحَوُّط بصفته استراتيجية تحقيق أرباح.

كما هو واضح في الشكل (1 . 19) ظهر صعودٌ هائل في العام 1988 حيث أن الأسعار تضاعفت تقريباً من 6 دولارات إلى 11 دولاراً. في منتصف العام 1988 وبالقرب من قمة الصعود أعطتنا الشموع إشارة مفصلية عند نموذج الابتلاع السلبي ، لم يكن من الممكن رؤية هذه الإشارة كـ " قمة مفصلية "

باستخدام التحليل الغربي التقليدي. فالقمة المفصلية الغربية تتطلب ذروة جديدة للتحرك الأخير ثم إغلاق تحت إغلاق الأسبوع السابق. الشمعة السوداء في نموذج الابتلاع الدببي لم تبلغ ذروة جديدة. إذاً، رغم أنها لم تكن قمة مفصلية من وجهة نظر التحليل الغربي إلا أنها كانت كذلك من وجهة نظر الشموع. كان يمكن استخدام هذا النموذج السلبي (الابتلاع الدببي) المتكون على خريطة فول الصويا كإشارة على ضرورة بدء التحوط المتوقع للانخفاض " *Short Hedge* " أو زيادة نسبة التحوط ما لم تكن المراكز مُحتاط لها بالكامل ضد المخاطر.

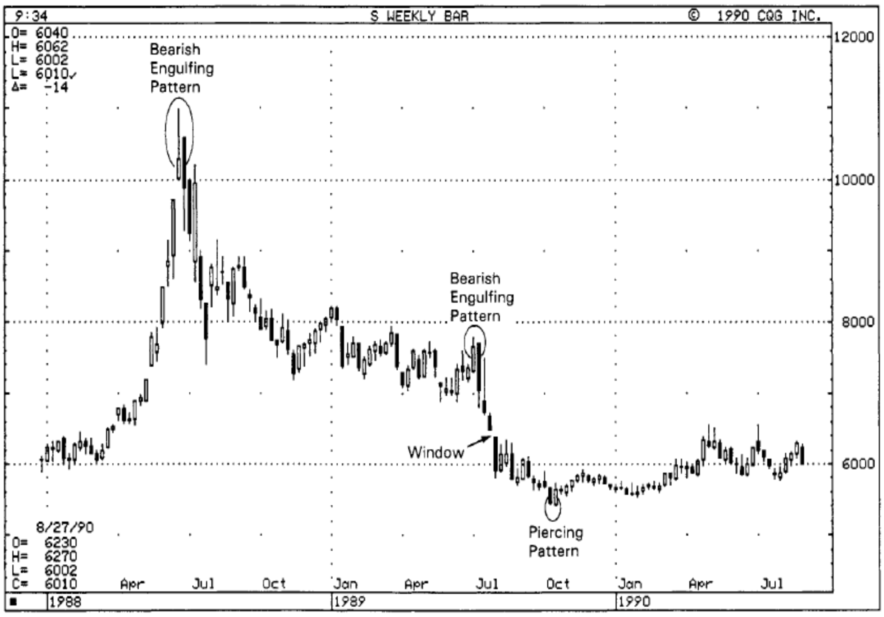
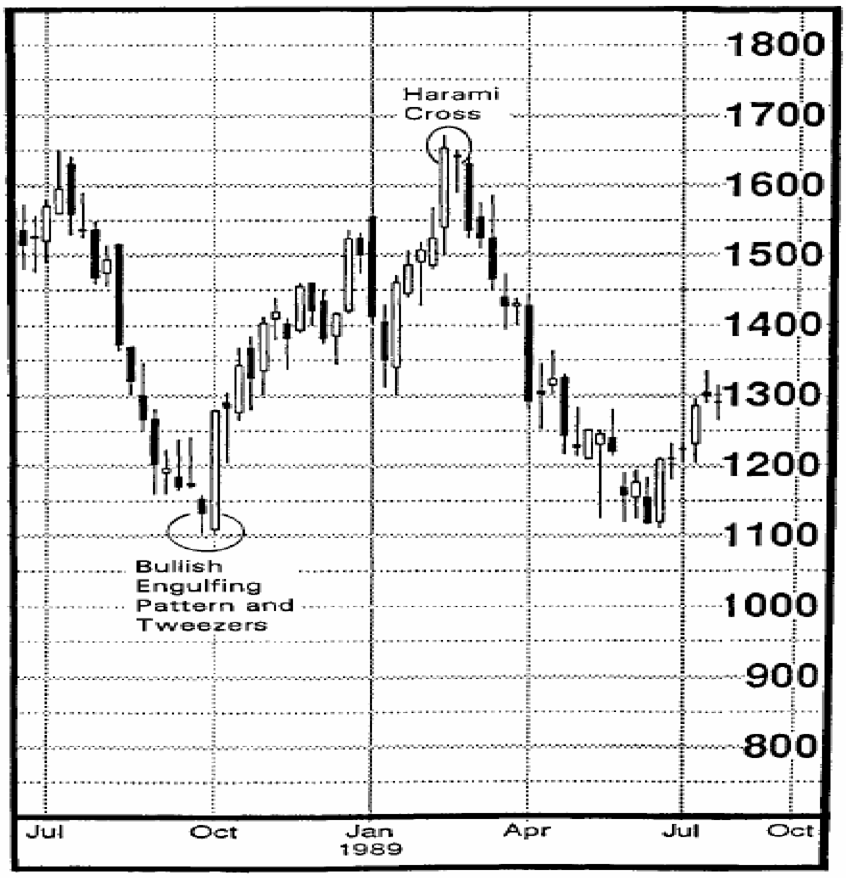


EXHIBIT 19.1. Soybeans—Weekly (Candlesticks with Hedging)

في العام 1989 حذر نموذج ابتلاع دببي آخر من قمة مفصلية (كان التحليل الغربي قاصراً عن تحديد هذه القمة أيضاً). كان بإمكان المتحوطين المتوقعين للهبوط " *Short Hedgers* " أن يضعوا أوامر التحوط عند هذه النقطة. جاءت النافذة بعد عدة أسابيع كإشارة من الشموع مؤكدة للهبوط ولتدل المتحوطين حال الهبوط على ضرورة زيادة نسبة التحوط على الهبوط ما لم تكن النسبة قد

وصلت لـ 100 %. نموذج ثقب الحلي الإيجابي الذي نشأ في أكتوبر استُخدِم كإشارة لضرورة التراجع تدريجياً عن التحوط. لأولئك الباحثين التحوط حال صعود السوق ، كان ثقب الحلي إشارة لبدء هذا التحوط.



Source: Commodity Trend Service®

EXHIBIT 19.2. Cocoa—Weekly (Candlesticks with Hedging)

بزغ حشد من الإشارات الإيجابية لنماذج الشموع في آخر أسابيع سبتمبر وأول أسابيع أكتوبر من العام 1988 كما هو واضح من **الشكل (2 . 19).** كان أكثر هذه الإشارات بروزاً إشارة نموذج الابتلاع الثيراني. شكلت شمعتا هذين الأسبوعين أيضاً نموذج القاع الملقاط أضف إلى ذلك أن الشمعة البيضاء كانت شمعة حزام فوز الثيران " *White Belt Hold* " أغلقت عند ذروتها.

قامـت تلـك الشـمعة أيضـاً بـابتلاع الشـموع الخمسـة السـابقة لهـا ! بالنسـبة للمتحوطين المتوقعين للصعود ، فقد حانت لحظة بداية التحوط أو إضافة نسب جديدة للتحوط الموجود.

فـي أوائـل العـام 1989 كـان فـي استطاعة المتحـوطين متـوقعي الصـعود أن يخفضوا من التحوط بعد ظهور نموذج المرأة حاملة النطفة وهو نموذج مفصلي بامتياز. أيضاً فإن حقيقة تكون النموذج من شمعة طويلة بيضاء تلتها شمعة دوجي دلت على معاناة السوق من مصاعب. كما سبق وناقشنا في الفصل الثامن ، مجيء دوجي بعد شمعة بيضاء طويلة هو غالباً إشارة قمة.

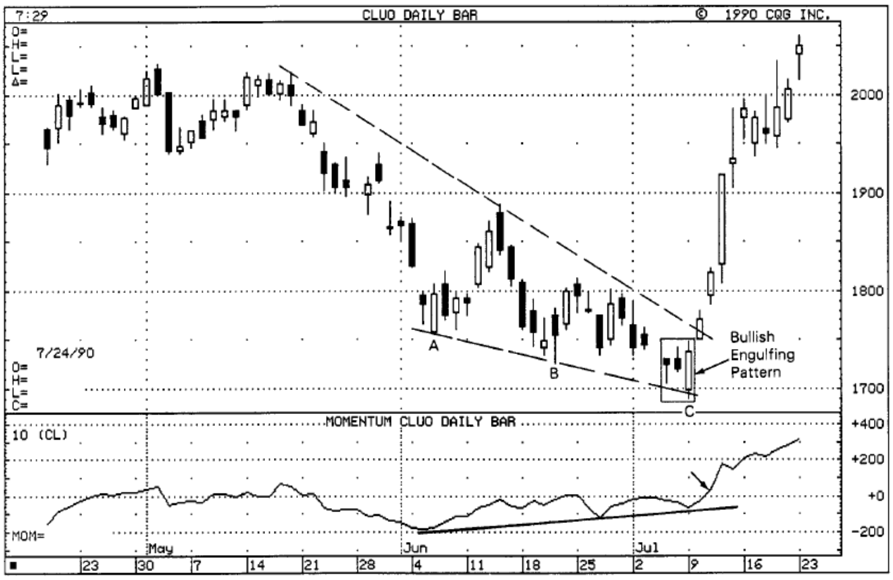


EXHIBIT 19.3. Crude Oil—September 1990, Daily (Candlesticks with Hedging)

الشكل (19 . 3) يوضح كيف كان بإمكان المتحوطين المتوقعين لصعود أسعار النفط الخام أن يستخدموا إشارة من الشموع كإشارة مبكرة على قاع مفصلي ثم يستخدموا أدوات التحليل الغربي لتأكيد القاع والإضافة للتحوط المبني على توقع الصعود. أول أدلة القاع المفصلي جاءت عن طريق المطرقة في الخامس من يوليو وحيث أن هذه المطرقة شكلت فجوة أسفل القعور السابقة إلا أنه لا ينبغي اعتبارها نموذج إيجابي إلا إذا تم تأكيدها بنموذج إيجابي آخر

خـلال الجلسـات القليلـة التاليـة. ثـم جـاء الـدليل الثـاني بتكـوُّن نمـوذج الابـتلاع الثيرانـي ليؤكـد إيجابيـة المطرقـة. شَكـَّلَ نمـوذج الابـتلاع الثيرانـي إشـارة قـاع مفصلي ذو أهمية خاصة وذلك لأن الشمعة البيضاء (في التاسع من يوليو) لم تبتلع شمعة واحدة سابقة فقط بل ابتلعت شمعتان سوداوان! عند هذه النقطـة كـان ينبغي على المستهلكين النهائيين للنفط الخام وهم المتحوطـون متوقعو الصـعود أن يبدأوا في التفكير في وضع أوامر التحوط أو زيادة التحوط.

ظهر الدليل التالي عندما لم تتأكد القعور عند A و B و C بتناقص قيم قعور الزخم بالتزامن معها. دلنا هذا على أن سرعة البيع بدأت في التناقص (أي أن السوق تواجه زخماً هابطاً إلا أن معدل هذا الهبوط يتناقص).

كانت الأسباب السابقة أكثر من كافية لتوقع ارتداد الأسعار صعوداً ، لكن كـان لدينا ميزة إضافية أخرى. نموذج الوتد الهابط (تحليل غربي) تم كسره في المسار الصاعد في نفس الوقت الذي اندفع فيه مؤشر التذبذب نحو القيم الموجبة له (لاحظ السهم).

بناءً على الوتد الهابط ، كان هدف الوتد سعرياً في هذه الحالة هو النقطة التي بدأ عندها تكون الوتد. تعتمد رؤية الوتد على وجهة النظر الشخصية فهناك من سيرى الوتد بدءاً من ذروة يونيو بالقرب من 19 دولاراً وهناك من سيراه بدءاً من ذروة 18 مايو عند 20 دولاراً. عندما يُختـرَق الوتد الهابط يمكن زيادة أوامر التحوط متوقع الصعود.

رأينا خلال هذا المثال أن أسلوب الشموع يمكنها أن تمدنا بتحذير مبكر لتحول المسار بشكل أفضل من أدوات التحليل الغربي. رأينا أيضاً أن دمج أسلوب الشموع مع أساليب التحليل الغربي يمكن أن يكوِّن تعاوناً فعالاً. كلما زادت الإشارات الفنية التي تدعم بعضها بعضاً زادت احتمالات تحول اتجاه المسار دِقَّةً.

الفصل العشرون

كيف استَفَدتُ من الشموع ؟

" قَوسُ الرجل الحكيم .. له أكثر من وتر "

إليكم بعض أمثلة الصفقات التي أوصيت مؤسسة ميريل لينش بها طوال شهر. تضمنت كل التوصيات بعض أساليب الشموع وبما أن العقود الآجلة هي تخصصي فإن الأمثلة المطروحة في هذا الفصل كلها لها هذا التوجُّه ولأن نزعتي دائماً قصيرة الأمد فإن الأمثلة ستدور في فلك خرائط التداول داخل الجلسة والخرائط اليومية. كل منا له أسلوبه المتفرد في التجارة فأسلوبك يختلف حتماً عن أسلوبي. لذا لا أتوقع منك أن تمر بنفس الأفكار والعمليات وحتى الإجراءات التي مررتُ بها في تلك الصفقات.

ليس هدفي من هذا الفصل أن ألقنك مجموعة قواعد للتداول وإنما أهدف إلى أن أريك كيف يمكن للمرء أن يصهر أسلوب الشموع مع الأساليب الفنية التي اعتادها. آمل أن يضعك هذا الفصل على أول طريق دمج الشموع في تحليلاتك.

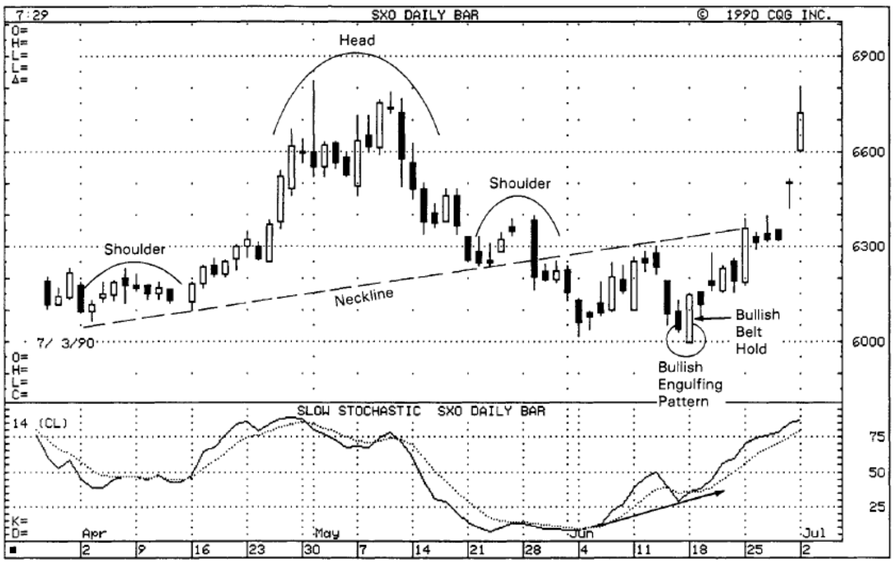


EXHIBIT 20.1. Soybeans—November 1990, Daily

الشكل (1 . 20) يوضح كيف تم كسر خط العنق لنموذج الرأس والكتفين في التاسع والعشرين من مايو ، تحول مسار السوق عندها إلى مسار هابط. في التحليل الغربي ، مجرد كسر خط العنق لنموذج الرأس والكتفين نتوقع ارتداداً نحو هذا الخط قبل أن يستأنف الضغط البيعي قيادته للسوق هبوطاً. خلال أسبوع 11 يونيو تصاعدت الأسعار بشكل كبير مقتربةً من خط العنق. كانت شمعة الحادي عشر من يونيو شمعة بيضاء طويلة ، لم تكن عمليات بيع المستعار جذابة عند هذه النقطة. احتَجتُ لدليل على أن ذلك الصعود بدأ يواجه صعوبات. أعطتني السوق لمحة عن هذه الصعوبات في الجلسة التالية التي جاءت على شكل شمعة سوداء صغيرة الأمر الذي أعطى إشارة مفادها أن الأثر الإيجابي للشمعة البيضاء السابقة قد بدأ في التلاشي.

في الثالث عشر من يونيو أوصيت بعمليات بيع المستعار عند 6.27 دولاراً وكان أمر وقف الخسارة لتلك التوصية فوق خط العنق عند 6.35 دولاراً. كان هدف التوصية 5.90 دولاراً (بناءً على منطقة الدعم الموجودة سابقاً في نفس العام). بدا أن المراكز المبنية على التوصية رابحة طوال الأسبوع نتيجة هبوط السوق. في الثامن عشر من يونيو صرخت السوق " حان وقت تغطية عمليات بيع المستعار ". كانت الأدلة على ذلك هي كالتالي :

1. ابتلعت الشمعةُ البيضاءُ للثامن عشر من يونيو شمعة اليوم السابق السوداءَ وشكلت الشمعتان معاً نموذج الابتلاع الثيراني.
2. وصل سعر فتح الثامن عشر من يونيو لقعر جديد لحركة السوق حيث وصلت تحت قعر أوائل يونيو إلا أن الأسعار سرعان ما ارتدت صاعدةً فوق قعر يونيو ، شكل هذا التحرك نموذج نبضة الزنبرك (الذي يتم فيه كسر قعر سابق لكن لا يمكن الحفاظ على الأسعار تحت هذا القعر طويلاً). بناءً على هذا الزنبرك حددت هدفاً للأسعار وهو إعادة اختبار الحد العلوي للنطاق عند 6.30 دولاراً.
3. شكلت شمعة الثامن عشر من يونيو نموذج حزام فوز الثيران (الإيجابي).

4. لم يتم تدعيم القعور السعرية الجديدة بـ " قعور أعمق " على مؤشرات التذبذب وهو ما شكل انفراجاً إيجابياً وأعطى دلالة على أن الدببة يفقدون زمام الأمور.

أكد تحرك السوق في الثامن عشر من يونيو عدم ملاءمة الأجواء لعمليات بيع المستعار ومِن ثَمَّ قمت بتغطية عملياتي في الجلسة التالية عند 6.12 دولاراً. كان هذا مثالاً عقدت الصفقة فيه بناءً على التحليل الغربي واستخدمت مؤشرات الشموع كأسباب مقنعة لتغيير رأيي عن اتجاه السوق.



EXHIBIT 20.2. Coffee—September 1990, Daily

رأينا منذ أواخر مايو سلسلة من القمم المتراجعة وهو الأمر الذي وصفَهُ بِدِقَّة خط المقاومة المائل لأسفل الموضح في الشكل (2 . 20). أظهر هذا أن المسار العام للسوق صار هابطاً. كان هناك دعماً يعود لفترة أواخر مارس وأوائل مايو ، عند 0.92 دولاراً. عندما هبطت السوق تحت مستويات دعم مايو ومارس ، كان ذلك في الرابع عشر من يونيو ، كان الوقت قد حان للبحث عن منطقة **بيع على المكشوف**. الشمعة السوداء لذلك اليوم أظهرت مدى قوة ضغط

البائع على السوق. عند تلك اللحظة كانت السوق قد وصلت لحالة **فرط بيع** مبالغ فيها بشكل يصعب معه عقد صفقة **بيع على المكشوف**.

الشمعة الصغيرة التي أعقبت الشمعة السوداء الطويلة شكلت نموذج المرأة الحامل. نبهني هذا النموذج إلى عدم الاندفاع في عقد صفقات **بيع على المكشوف** لِكَون المسار الهابط السابق تمت معادلته وبالتالي اصبح هناك احتمالان أمام السوق ، إما التداول في منطقة عرضية أو الصعود. عايَشَ سوق القهوة بعدها صعوداً ثانوياً. توقف هذا الصعود عند المنطقة التي يفترض أن يتوقف عندها ، عند 0.92 دولاراً.

ما الذي مَيَّزَ 0.92 دولاراً كمقاومة ؟ هل تذكر تلك المُسَلَّمَة التي تقول أن الدعم القديم يتحول لمقاومة جديدة. كان دعم السوق في أواخر مارس ومايو عند 0.92 دولاراً ، بكسره تحول هذا المستوى لمقاومة. عندما تراجع السوق هابطاً من مستوى 0.92 دولاراً أدركت على الفور أن الدببة ما زالوا يمسكون بمقاليد الأمور في السوق. تحركت السوق فاتحة نافذة لأسفل في العشرين من يونيو وهو الأمر الذي أشار إلى توقع مزيد من الهبوط.

في الحادي والعشرين من يونيو ، عندما فشلت السوق في التحرك لما فوق منطقة المقاومة المتكونة عند النافذة أعطيتُ توصية " بيع مستعار" عند 0.9015 دولاراً محدداً وقف خسارة هذه العملية عند ذروة 20 يونيو ، 0.9175 دولاراً. كان الهدف مستوى 0.8675 دولاراً وهو المحدد من مستوى دعم سابق في نفس العام. هبطت السوق فعلاً بعد التوصية.

كانت سوق النفط الخام هابطة في الفترة المبينة في **الشكل (3 . 20)** ، كنت حينئذٍ أبحث عن عمليات بيع المستعار عند أعالي المسارات الصاعدة. صعدت السوق بدءاً من الحادي والعشرين من يونيو بمطرقة (لاحظ أنني لم أستخدم تلك المطرقة الإيجابية كمؤقِّت للشراء ، لماذا؟ لأن المسار العام للسوق كان هابطاً). ثم بعد عدة أيام من الصعود ظهر نموذج الابتلاع الدببي مرتين وكانت المرتان ظَهراً لِظَهر.

عندما حدث هذا توقعت حدوث كثافة في عمليات **البيع على المكشوف**.كان لدينا نافذة صغيرة بين يومي 15 و 18 يونيو واعتماداً على كون هذه النافذة ستصبح مقاومة حال الصعود فقد وضعت أمر وقف الخسارة لصفقة بيع المستعار أعلى من النافذة قليلاً ، عند 17.65 دولاراً.



EXHIBIT 20.3. Crude Oil—August 1990, Intra-day

كان هدف عمليتي هو إعادة اختبار مستوى قعر المطرقة. شهدت السوق صعوداً لاحقاً في الخامس والعشرين من يونيو سرعان ما تراجعت بعدها من عند مستوى المقاومة المتكون عند نموذج الابتلاع الدببي والنافذة.

أظهر لنا **الشكل (4 . 20)** في الرابع من يونيو مطرقةً حافظت خلالها السوق عند إغلاقها على مستوى قعرَي أواخر أبريل ومنتصف مايو ، عند 2.65 دولاراً. شكلت نفس الشمعة نموذج نبضة الزنبرك (الإيجابي) حيث وصلت الأسعار لقعر جديد لذلك التحرك وفشلت في احتفاظ بالمستوى الجديد المتدني !

رغم أنها كانت مطرقة إيجابية إلا أنني احتجتُ لتأكيد في اليوم التالي قبل أن أستطيع التوصية بالشراء ، لأن مستوى الدعم عند 2.65 دولاراً كان من الغموض بمكان !. أثبتت السوق جدارتها بالصعود في اليوم التالي للمطرقة عندما فتحت بفجوة لأعلى.

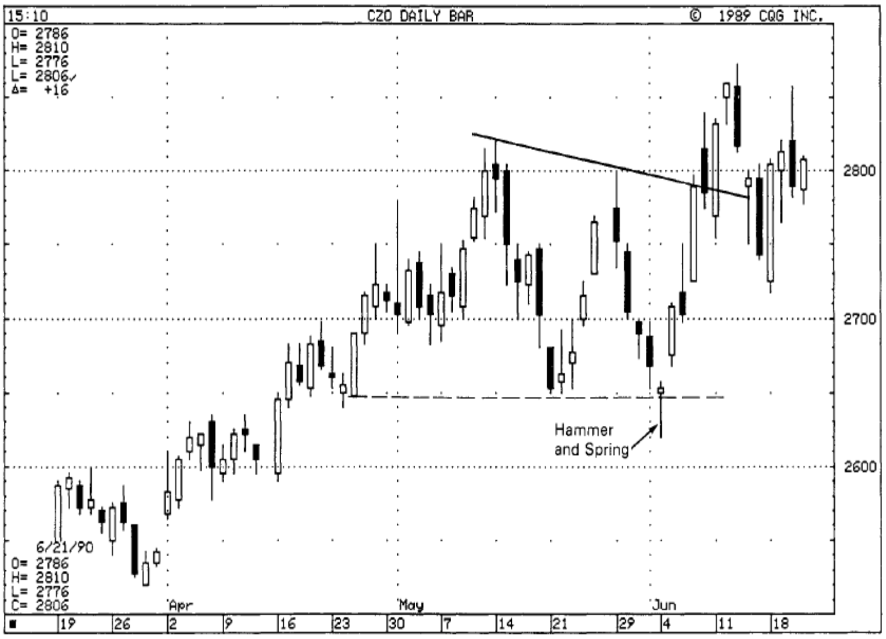


EXHIBIT 20.4. Corn—December 1990, Daily

أوصيت بالشراء عند 2.68 مقروناً بأمر وقف عند 2.64 دولاراً ، تحت خط الدعم الموضح. كانت نقطة البيع المستهدفة عند خط المقاومة المائل لأسفل ، عند 2.79 دولاراً. الشمعة البيضاء المميزة التي أعقبت المطرقة أكملت نموذج نجمة الصباح.

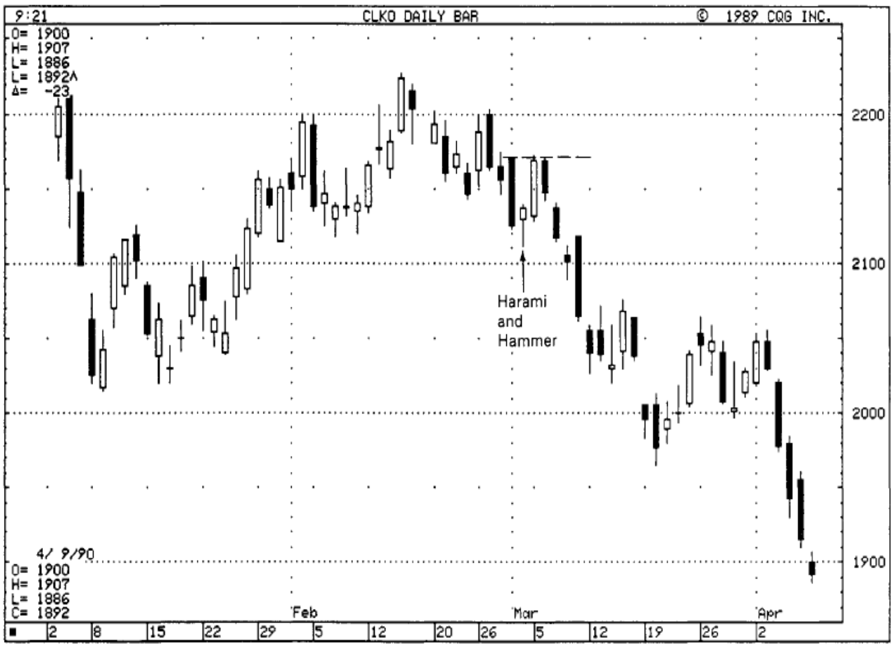


EXHIBIT 20.5. Crude Oil—May 1990, Daily

رغم أن الصفقة الموضحة في **الشكل (5 . 20)** لم تكن رابحة إلا أنها كانت مثالاً جيداً وَضَّحَ كيف تساعد الشموع في تحديد مكان الصفقة (توقيتها) بشكل جيد. حركة الأسعار في الجمعة الموافق الثاني من مارس أعطت عدة إشارات للشراء. أولاً كانت الشمعة مطرقة ، وثانياً جاء جسم المطرقة صغيراً وداخل الشمعة البيضاء الطويلة السابقة لها ، ما شَكَّلَ نموذج المرأة الحامل الإيجابي وهو الأمر الذي أشار بوضوح لنهاية المسار الهابط الثانوي السابق للنموذج.

وأخيراً ، كان قعر المطرقة مدعوماً بمستوى الدعم المتكون في أوائل فبراير ، إضافة إلى عدم محافظة السوق على المستوى المتدني للقعر. بتعبير آخر ، لقد حاول الدببة كسر السوق لكنهم أخفقوا ، كان هذا مبشراً أن وقت دخول السوق للشراء قد حان.

يوم الإثنين الموافق الخامس من مارس اقترحت الشراء عند 21.38 دولاراً وكان هدف هذه العملية ذات المدى القصير جداً هو إعادة اختبار الذُرَى المتكونة أواخر فبراير عند 22 دولاراً. ولأن الهدف كان قريباً جداً ، كان أمر

وقف الخسارة قريباً جداً بشكل متناسب ، لقد وضعته تحت قعر المطرقة ، عند 21.10 دولاراً. في الخامس والسادس من مارس تحركت السوق صعوداً نحو ذروتي الثامن والعشرين من فبراير والأول من مارس بالقرب من 21.75.

فشلت السوق في اختراق مستوى المقاومة ذو الأمد القصير المتكون عند هذا السعر. عندما رأيت هذا الفشل قمت برفع حد وقف الخسارة حيث أوصلته لنفس السعر الذي اشتريت به. نُفِّذ أمر وقف الخسارة خلال التراجع المنظم للسوق في السابع من مارس. مجرد أن اندفعت الأسعار تحت مستوى قعر المطرقة ، هبطت الأسعار بلا هَوادة.

الخلاصة

" تُصعَد السلالم .. خطوة .. خطوة "

هذا الكتاب هو نتاج سنوات من الدراسة والبحث والخبرة العملية ولعله فتح طرقاً جديدة للتحليل. بعد أن تقضي بعض الوقت مع الشموع ، أنا متأكد أنك ، مثلما هو الحال معي ، لن تستطيع عقد أي صفقة دون الاعتماد على النظرة الفاحصة التي تعطيها لنا الشموع.

أنا لا أستخدم خرائط المزالج نهائياً ، فاعتمادي الآن على خرائط الشموع ، إلا أن ذلك لا يعني أني أستخدم مؤشرات الشموع فقط. رغم كون الشموع بيئة حيوية للتحليل الفني إلا أني أستخدم كل الأدوات الفنية التي تحت تصرفي وهذه هي ميزة خرائط الشموع. باستخدام خرائط الشموع يمكنك استخدام تقنية الشموع أو تقنية التحليل الغربي أو مزيج منهما. المحللين الخبراء سيجدون أن اتحاد التقنية الشرقية مع التقنية الغربية يخلق مزيجاً مثيراً للدهشة بشكل رائع.

عليك أن تكون مرناً وأنت تقرأ الخريطة. انظر أين أنت وما علاقة المكان الذي تراقبه على خريطة الشموع بالأدلة الفنية المتاحة فهذا أهم بكثير من النظر إلى نموذج منفرد للشموع. فمثلاً ظهور إشارة شمعة إيجابية في سوق مسارها الأساسي هابط ينبغي ألاً يُنظَرَ إليه على أنه إشارة شراء. الشمعة الإيجابية وخصوصاً إذا تم تأكيدها بإشارة فنية أخرى ، خلال سوق صاعدة ، هي نقطة شراء.

رغم أن غالبيتكم (على ما أتمناه) سوف يستخدمون هذا الكتاب كمرجع فإن هذا لا يعني أن كل منكم سيستخدم الأساليب التي شرحناها خلاله بنفس الطريقة التي استخدمتها. لذا فأنا لست قلقاً من أن تصبح هذه التقنية الاستثمارية القديمة بلا جدوى لو تعلمها الكثيرون. يرجع ذلك لكون الشموع كغيرها من أساليب التحليل الفني تخضع لوجهات النظر الشخصية.

إن مُحَلـِّلين سيكونان مثل طبيبان دخلا نفس كلية الطب. فقد يمتلك كلاهما المعرفة ذاتها عن كيفية عمل الجسد إلا أن كلاً منهما ، وبناءً على خبراته

وفلسفته والطرق المفضلة لديه ، قد يعطي لمريضٍ ما تشخيصاً مختلفاً ويعالج المريض بطريقة مختلفة حتى لو كانت الأعراض البادية على المريض متطابقة. يخضع تشخيص الطبيب لخبراته وقناعاته الشخصية. كذلك الحال مع التحليل الفني ، فأنت طبيب السوق !. فقراءتك للسوق وتفاعلك مع الأعراض التي تراها – باستخدام الشموع - بادية على صحة السوق قد تختلف عن رؤية محلل آخر. سيعتمد أسلوبك في المتاجرة باستخدام الشموع على فلسفتك ومدى تحملك للمخاطر ومِزاجَك الشخصي. هناك العديد من السمات الفردية التي تختلف من شخص لآخر.

بالإضافة إلى ذلك فإن كل سوق تتمتع بشخصية فريدة. يعبر عنها اليابانيون بقولهم " إن أنماط الأسواق كوجوه البشر ، لن تجد خلالها اثنين متطابقين ". فمثلاً يبدو أن السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة تعمل بشكل مؤثر في خرائط النفط الخام اليومية بينما تظهر المطرقة كثيراً في خرائط النحاس الأسبوعية. عندما تدرس شخصية سوقك ، تستطيع أن تكشف أي نماذج الشموع – حتى غير المثالية منها – التي تظهر أكثر وتعمل بشكل أفضل في هذه السوق.

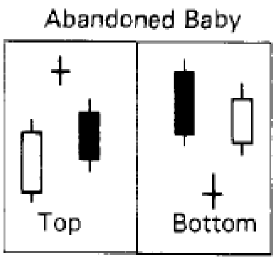
هناك قول مأثور يقول " إذا ما أعطيتني سمكة من صيدك فإني سآكل اليوم ، أمَّا لو علمتني الصيد فسأستطيع أن آكل فيما تبقى من عمري ". أتمنى أن يكون هذا الكتاب قد علمكم الصيد. قد يكون ما اكتشفتَه عبر قراءتك للكتاب أنه يساعد على فك بعض طلاسم الشموع.

نتيجة مرورها بقرون من التطور ، فإن خرائط الشموع ليس لها مثيل في قدرتها على أن تستخدم منفردة أو مدمجة مع أي أداة تحليلية أخرى. هذا معناه أن أياً منكم سواء كان محللاً مبتدئاً أو خبيراً محنكاً يستطيع أن يُسَخِّر طاقة خرائط الشموع لمصلحته.

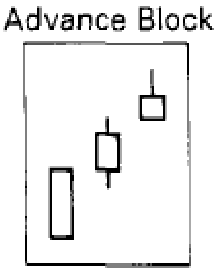
الملخص (أ)

الشموع والقاموس المرئي

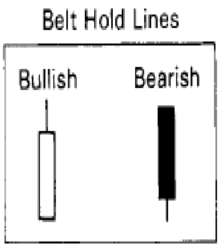
الوصف والرسوم الموضحة التالية تفسر وتعرض أمثلة مثالية لما ينبغي أن تكون عليه النماذج. هذه النماذج " المثالية " نادراً ما تحدث في الحقيقة ، لذا عليك أن تستخدم هذا الملخص كعلامات طريق فيما عليك أن تستخدم رؤيتك الشخصية لهذه العلامات كأساس.



الطفل المُشَرَّد (*Abandoned baby*): إشارة قمة مفصلية أو قاع مفصلي شديدة الندرة. تتكون من نجمة دوجي (بما في ذلك ظليها) انفصلت عن سابقتها ولاحقتها بفجوة. هذا النموذج يشبه تماماً القمة المنعزلة (*Island top*) أو القاع المنعزل(*Island bottom*) حيث يضُمَّان جلسة منعزلة (مسبوقة وملحوقة بفجوة) تأتي على شكل الدوجي.

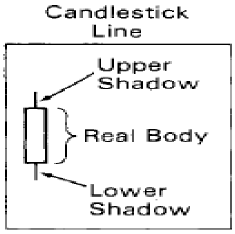


عائق التقدم (*Advance Block*): هو أحد حالات نموذج الجنود الشجعان الثلاثة ، لكن تُظهِر فيه الشمعتان الأخيرتان (البيضاوان) ضَعفاً في قوة الصعود. قد يتجلى هذا الضعف في شكل ظلال علوية طويلة أو شموع كل واحدة أصغر من سابقتها. يُظهِرُ هذا تناقصاً في قوى الشراء أو زيادة في قوى البيع.

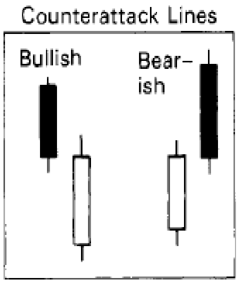


حزام الفوز (*Belt-hold lines*) : هناك نوعان من هذا النموذج أحدهما ثيراني والآخر دببي. حزام فوز الثيران هو شمعة بيضاء طويلة يكون سعر الفتح فيها هو أدنى أسعار الجلسة. ويطلق عليها أيضاً " الشمعة بيضاء الافتتاح حليقة الدُّبُر ".

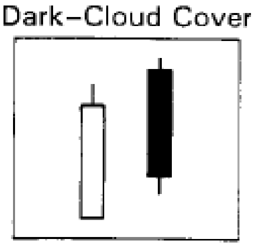
عند الأسعار المنخفضة تكون تلك الشمعة إشارة إيجابية. حزام فوز الدببة هو شمعة سوداء طويلة يكون سعر الفتح فيها هو أعلى أسعار الجلسة. تسمى هذه الشمعة أيضاً " شمعة سوداء الافتتاح حليقة الرأس ". عند الأسعار المرتفعة تكون هذه الشمعة إشارة سلبية.



خطوط وخرائط الشموع (*Candlestick lines and charts*) **:** هي الخرائط اليابانية التقليدية التي تشبه الشموع ، ومن تأتي التسمية. تتكون الشموع من أجسام الشموع والظلال.



خطوط الهجوم المضاد (*Counterattack lines*) **:** تقوم السوق عند الفتح بعمل فجوة حادة لأسفل (لأعلى) بعد شمعة سوداء (بيضاء) في مسار هابط (صاعد) ثم بعد ذلك تعكس مسارها لتغلق عند نفس الإغلاق السابق. وهو الأمر الذي يعكس مدى احتدام المعركة بين الثيران والدببة.



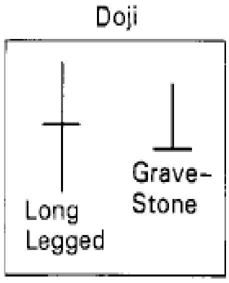
السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة (*Dark-Cloud Cover*) **:** هي إشارة مفصلية سلبية ويتكون من شمعتين في مسار صاعد تكون أولاهما بيضاء طويلة والثانية سوداء تفتح أعلى من أعلى أسعار البيضاء ثم تغلق متراجعةً في عمق نطاق الشمعة البيضاء.

التقاطع الميت (*Dead Cross*) **:** هو إشارة سلبية نحصل عليها حينما **يهبط** متوسط متحرك قصير المدى **تحت** متوسط متحرك لمدى زمني أطول.

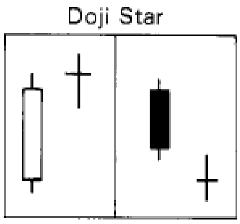
نموذج التأنِّي (*Deliberation Pattern*) **:** راجع النموذج المُعَطِّل.

دوجي (شمعة المُتَرَنِّح) (*Doji*) **:** هي جلسة يتطابق فيها سعر الفتح مع سعر الإغلاق (أو يكون قريب منه جداً). هناك تنويعات لشمعة الدوجي (مثل

شـاهد القبـر و الـدوجي طويـل السـاقين) وتعتمـد تلـك التنويعـات علـى مكـان تواجـد سـعرَي الفـتح والإغـلاق بالنسبة لنطـاق التـداول فـي ذلـك اليـوم. تـدخل الـدوجي ضمن المجموعة التي تضم أهم الشموع المنفردة علـى الإطــلاق وتــدخل أيضــاً كعنصــر فــي بعــض نمــاذج الشموع الهامة.

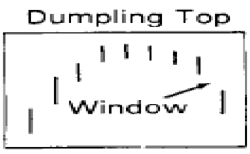


النجمـة الـدوجي (*Doji Star* **)** : هـي شـمعة دوجـي تبتعد بفجوة بعيداً عن شمعة بيضـاء أو شـمعة سـوداء. وهـي إحـدى الإشـارات المفصـلية الهامـة مـع الحاجـة للتأكد خلال الجلسة التالية.



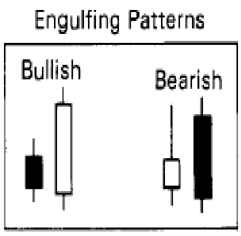
فجـوة تاسـوكي الهابطـة (*Downside gap tasuki* **) :** إنظـر فجـوات تاسوكي.

القمـم البدينــة القصــيرة (*Dumpling tops*) : هــو نمـوذج مماثـل لنمـوذج القمـة المُـدوَّرَة ويحتـاج نافـذة لأسفل لتؤكد دلالته السلبية.

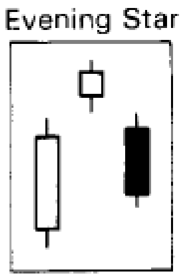


ثمانية أو عشرة أرقام قياسية عليا جديدة (*Eight or Ten new records* **) :** ينبغي أن ينتهي ضغط الشراء بعد ثماني إلى عشرة ذُرَى (*Highs*) جديدة. عندما تظهر شمعة سلبية بعد صعود كهذا فإن البيع يكون إجراء صحيحاً ومضمون العواقب. العكس تماماً ينبغي أن يحدث مع ثماني إلى عشر قعور (*Lows*) جديدة.

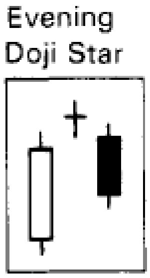
نمـوذج الابـتلاع (*Engulfing Pattern* **) :** هنـاك نموذجـان للابـتلاع ، أحـدهما إيجـابي والآخـر سـلبي. يتكون نموذج الابتلاع الثيراني من شمعة بيضاء طويلة تبتلع الشمعة السوداء الصغيرة السابقة لها خلال مسار هابط.



نموذج الابتلاع الدببي (وهو نموذج قمة مفصلية رئيسي) يحدث عندما تتغلب قوى البيع على قوى الشراء وهو ما يتجلى في ظهور شمعة سوداء طويلة تبتلع شمعة بيضاء صغيرة سابقة لها خلال مسار صاعد.

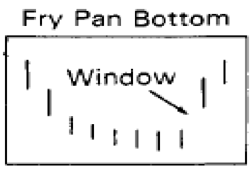


نجمة المساء (*Evening Star* **) :** هو نموذج قمة مفصلية رئيسي يتكون من ثلاث شموع ، الأولى شمعة بيضاء طويلة والثانية شمعة صغيرة (سواء كانت بيضاء أو سوداء) تخطت الشمعة الأولى بفجوة لأعلى وشكلت بذلك نجمة أما الشمعة الثالثة فتكون سوداء وتغلق متغلغلة في عمق الشمعة البيضاء (الأولى).



نجمة المساء الدوجي (*Evening Doji Star* **) :** هو نفس النموذج السابق لكن الفرق أن الشمعة النجمة في النموذج تكون على هيئة دوجي بدل الشمعة الصغيرة. بسبب وجود هذه الدوجي فإن هذا النموذج هو أكثر سلبية من نموذج نجمة المساء المعتاد.

نموذج الهاربين الثلاثة السلبي (*Falling Three Methods* **) :** راجع الهاربين الثلاثة.

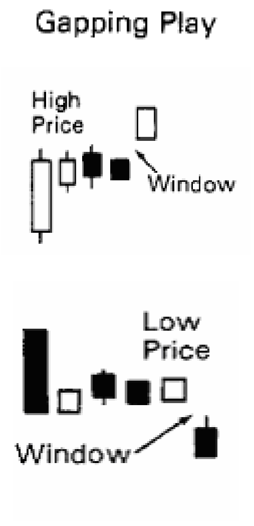


قاع المقلاة (*Fry Pan Bottoms* **)** : مشابه تماماً لنموذج القاع المُدوّر الغربي. لتأكيد هذا النموذج نحتاج لنافذة في المسار الصاعد.

مناورات الفجوات (*Gapping Plays* **)** هناك نوعان من مناورات الفجوات

1. **مناورة فجوة الأسعار العالية (** *High-Price Gapping Plays* **) :** عندما يتداول السوق عرضياً بعد صعود حاد ، عبر سلسلة من الشموع صغيرة الجسم الموجودة بالقرب من الذُّرَى المحققة في الفترة

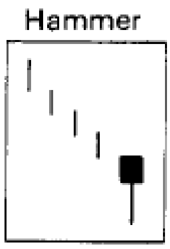
الأخيرة ثم تحدث فجوة لأعلى - فوق فترة التداول العرضي للسوق - يصبح لديك إشارة شراء.



2. **منــــاورة فجـــوة الأســـعار المنخفضـــة (*Low-Price Gapping Plays*) :** عندما يتداول السوق عرضياً بعد هبوط حاد ، عبـر سلسـلة مـن الشـموع صـغيرة الجسـم الموجودة بالقرب من القعور المحققة في الفترة الأخيرة ، ثم تحدث فجوة لأسفل - تحت فترة التداول العرضي للسوق - يصبح لديك إشارة بيع.

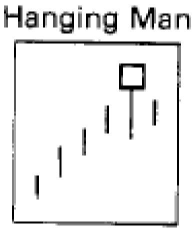
التقاطع الذهبي (*Golden Cross* **) :** هو إشارة إيجابية تحدث عندما يصعد المتوسط المتحرك للمدى الزمني الأقصر فوق المتوسط المتحرك للمدى الأطول.

دوجي شاهد القبر (*Gravestone Doji* **)** : هو شمعة دوجي يكون فيها سعرَي الفتح والإغلاق هما أدنى سعر في الجلسة وهو إشارة مفصلية عند القمم وأيضاً إشارة مفصلية عند القعور لكنه يحتاج في هذه الحالة لإشارة إيجابية مؤكّدَة في الجلسة التالية. يمكنك مراجعة شكله عند المصطلح دوجي في هذه الملخص.

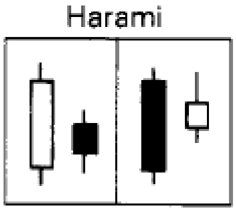


المطرقة (*Hammer* **)** : هو شمعة قاع هامة ، المطرقة والرجل المشنوق هما نفس الشمعة حيث جسم الشمعة الصغير (سواء شمعة بيضاء أو سوداء) بالقرب من قمة نطاق جلسة التداول ، مع ظل سفلي طويل جداً وظل علوي صغير جداً وربما غير موجود. عندما يظهر هذا الشكل خلال

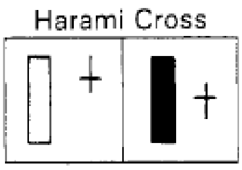
مسار هابط يصبح مطرقة إيجابية والمطرقة التقليدية يكون فيها طول الظل السفلي يماثل ضعف ارتفاع جسم الشمعة.



الرجل المشنوق (*Hanging man*) **:** هو شمعة قمة مفصلية هامة وهو مماثل تماماً لشكل المطرقة حيث جسم الشمعة الصغير (سواء شمعة بيضاء أو سوداء) بالقرب من قمة نطاق جلسة التداول ، مع ظل سفلي طويل جداً وظل علوي صغير جداً وربما غير موجود. لكن عندما يظهر هذا الشكل في مسار صاعد يصبح الرجل المشنوق السلبي حيث يدل على أن السوق أصبح ضعيفاً لكن دلالة الرجل المشنوق تحتاج أيضاً لتأكيد خلال الجلسة التالية (أن تأتي الشمعة التالية سوداء وذات إغلاق أقل أو افتتاح أضعف) لكي تشير بصراحة لتكون القمة. ينبغي من حيث المبدأ أن يأتي طول الظل السفلي للرجل المشنوق مساوياً لضعف أو لثلاثة أمثال ارتفاع جسم الشمعة.

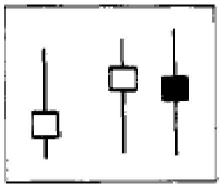


المرأة الحامل (*Harami*) **:** هو نموذج يتكون من شمعتين تكون فيهما الشمعة الثانية صغيرة الجسم ويكون جسمها بالكامل داخل نطاق الجلسة الأولى الطويل. يشير نموذج المرأة الحامل إلى انتهاء المسار السابق وأن هدنة ما قد تم عقدها بين قوى الشراء من جهة وقوى البيع في السوق من الجهة الأخرى. يمكن أن يأتي لون الشمعة الثانية أبيض أو أسود. غالباً ما تأتي الشمعة الثانية مخالفة في اللون للشمعة الأولى في النموذج.



المرأة حاملة النطفة (*Harami Cross*) **:** إذا جاءت الشمعة الثانية في نموذج المرأة الحامل على هيئة الدوجي يصبح اسم النموذج المرأة حاملة النطفة وهو نموذج قمة (قاع) مفصلي هام خاصة إذا جاء بعد شمعة بيضاء (سوداء) طويلة. يسمى هذا النموذج أيضاً نموذج الإرعاب (الصعق).

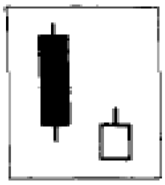
High Waves



الموجة العاليـة (*High Wave* **) :** هي شمعة لها ظل علـوي طويـل جـداً (أو ظـل سـفلي) ويكـون جسـمها قصيراً. ظهور هذه الشمعة في مجموعات ينبئ بحدوث تحول في السوق.

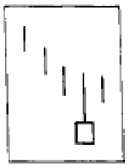
منـاورة فجوة الأسعار العاليـة (*High-Price Gapping Plays* **) :** راجع مناورات الفجوات (*Gapping Plays*).

In–Neck Line



التسلل للمضيق (*In-Neck Line* **) :**هي شمعة بيضـاء صغيرة تظهر في مسار هابط ويكون إغلاقها أعلـى قليلاً من أدنى سعر للشمعة السوداء السابقة لها. يستمر هبوط السوق عندما تهبط الأسعار تحت أقل سعر لهذه الشمعة البيضاء. قارن هذا النموذج مع نموذج حصار المضـــيق (*On-Neck Line*) ونموذج اقتحام المضيق (*Thrusting Line*) ونموذج ثقب الحُلِيِّ (*Piercing Pattern*).

Inverted Hammer



المطرقـة المقلوبـة (*Inverted Hammer* **) :** بعد مسار هـابط فـإن هذه الشمعة التـي يكون لهـا ظـل علـوي طويـل وجسم صغير موجود في الجزء السفلي لنطاق التداول ولا يكون لها ظل سفلي أو يكون الظل السفلي بالغ الصغر.

هذه الشمعة لها نفس شكل شمعة الشـهاب إلاّ أنها تـأتي فـي نهايـة مسار هـابط ، هذه الشمعة هي إشارة إيجابية لقاع مفصلي يجب التأكيد عليها في الجلسة التالية لها (عن طريق شمعة بيضاء ذات إغلاق أعلى أو سعر فتح أعلى).

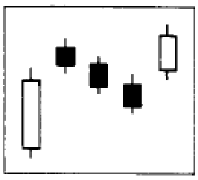
نموذج تماثيل بوذا الثلاثة المقلوبة (*Inverted Three Buddha Pattern* **) :** راجع نموذج تماثيل بوذا الثلاثة (*Inverted Three Buddha*).

الـدوجي طويلـة السيقان (*Long-Legged Doji* **) :** هـي شموع دوجـي لهـا ظلال طويلة جداً وهي إشارة مفصلية هامة جداً. إذا جاء سعر الفتح والإغلاق

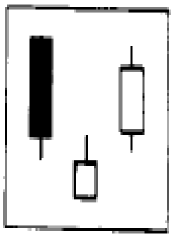
لتلك الشمعة في منتصف نطاق تداول الجلسة ، يُطلق عليها شمعة رجُل الريكشا. لرؤية شكل الشمعة يمكنك مراجعة أشكال الدوجي.

مناورة فجوة الأسعار المنخفضة (*Low-Price Gapping Plays*) : راجع مناورات الفجوات.

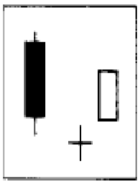
الظل السفلي (*Lower Shadows*) راجع الظلال.



نموذج حشية الملاكمة (*Mat-Hold Pattern*) : هو نموذج استمراري إيجابي. يبدأ النموذج بشمعة بيضاء يليها شمعة سوداء صغيرة ويفصل بينهما فجوة لأعلى ثم تأتي شمعتان سوداوان ثم تأتي شمعة بيضاء طويلة بعدهما (أو تأتي شمعة بيضاء فوق الشمعة السوداء الأخيرة بفجوة) ويكون إغلاق الشمعة البيضاء الأخيرة أعلى من إغلاق الشمعة البيضاء الأولى للنموذج.



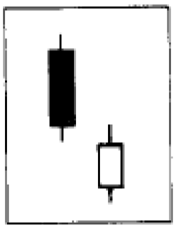
نجمة الصباح (*Morning Star*) : هو نموذج **قاع مفصلي رئيسي** يتكون من شموع ثلاثة. أولى تلك الشموع تكون سوداء طويلة والشمعة الثانية شمعة صغيرة الجسم (بيضاء أو سوداء) تأتي بعد فجوة لأسفل وتشكل نجمة ثم تأتي الشمعة الثالثة بيضاء طويلة وتغلق في عمق الجلسة الأولى.



نجمة الصباح الدوجي (*Doji Morning Star*) : هي نفسها نجمة الصباح مع فارق وحيد وهو أن الشمعة الوسطى للنموذج تأتي على هيئة الدوجي بدلاً من كونها شمعة صغيرة. نتيجة وجود الدوجي في هذا النموذج فهو أكثر إيجابية من نجمة الصباح المعتادة.

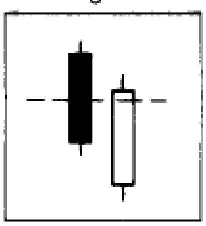
هجمة الصباح (*Morning Attack*) : هذا المصطلح يستخدمه اليابانيون في التعبير عن عمليات الشراء أو البيع الضخمة عند الفتح ، والتي تستخدم أساساً لتحريك السوق.

هجمة المساء (*Evening Attack*) : هذا المصطلح يستخدمه اليابانيون في التعبير عن عمليات الشراء أو البيع الضخمة عند الإغلاق وتستخدم كمحاولة للتأثير على إغلاق السوق وعلى ردود الأفعال في اليوم التالي.



نموذج حصار المضيق (*On-Neck Line*) : هو نموذج يأتي في مسار هابط يتكون من شمعتين أولاهما سوداء طويلة تليها شمعة بيضاء ويكون إغلاق الشمعة البيضاء قريباً من قعر الشمعة السوداء (وأقل منه). هذا النموذج هو نموذج استمراري سلبي. يستأنف السوق هبوطه عندما تكسر الأسعار مستوى قعر الشمعة البيضاء. قارن هذا النموذج مع نموذج التسلل للمضيق ونموذج اقتحام المضيق ونموذج ثقب الحُلي.

نموذج الإرعاب (*Petrifying Pattern*) : هو اسم آخر لنموذج المرأة الحامل.



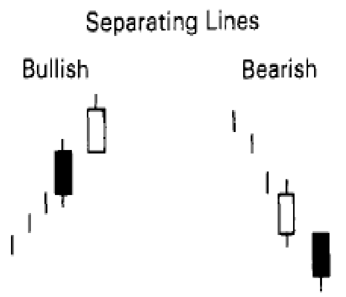
نموذج ثقب الحُلِيِّ (*Piercing Pattern*) : هو إشارة قاع مفصلي. خلال مسار هابط تظهر شمعة سوداء طويلة يعقبها فجوة لأسفل **خلال** الجلسة التالية لكن هذه الجلسة تنهي تعاملاتها كشمعة بيضاء طويلة توغل إغلاقها ليغلق فوق منتصف الشمعة السوداء السابقة لها. قارن هذا النموذج مع نموذج حصار المضيق ونموذج التسلل للمضيق ونموذج اقتحام المضيق.

قطرة المطر (*Rain Drop*) : راجع النجمة.

جسم الشمعة (*Real Body*) : هو الجزء السميك من الشمعة وهي المسافة بين سعر الفتح وسعر الإغلاق. عندما يكون الإغلاق أعلى من الفتح فإن لون الشمعة يكون أبيض (الشمعة فارغة) حينما يكون لون الشمعة هو الأسود (الشمعة مَلأى) فإن الإغلاق يكون أقل من الفتح. راجع الرسوم التوضيحية " الشموع والخرائط ".

شمعة رَجُل الريكشا (*Rickshaw Man*) : راجع الشمعة طويلة الساقين.

نموذج الهاربين الثلاثة الإيجابي (*Rising Three Methods*) : راجع الهاربين الثلاثة.

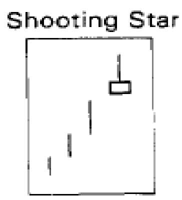


الشموع انفصالية النزعة (المنشقة) (*Separating Lines*) : خلال مسار صاعد **(هابط)** تفتح السوق عند نفس سعر فتح الجلسة السابقة ذات اللون المخالف لجلسة اليوم ثم تغلق السوق أعلى **(أقل).** يستأنف المسار السابق للشمعة مسيرته بعد الشمعة.

ظلال الشموع (*Shadows*) : هي تلك الخطوط الرفيعة التي تكون أعلى وأسفل جسم الشمعة وهي تمثل النقاط القصوى لليوم. الظل السفلي هو الخط الموجود أسفل جسم الشمعة ويكون قاع هذا الظل هو قعر الجلسة بينما الظل العلوي هو الخط أعلى جسم الشمعة وتكون قمة هذا الظل هو ذروة الجلسة. راجع الرسوم التوضيحية " الشموع والخرائط ".

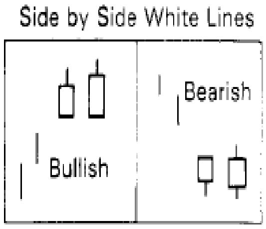
الدُّبُر الحليق (*Shaven Bottom*) : هي شمعة ليس لها ظل سفلي.

الرأس الحليق (*Shaven Head*) : هي شمعة ليس لها ظل علوي.



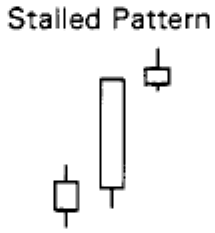
شمعة الشهاب (*Shooting Star*) : هي شمعة ذات ظل علوي طويل وظل سفلي مُتَناهي في الصغر وقد لا يوجد لها ظل سفلي أصلاً ، ويكون جسم الشمعة صغيراً بالقرب من قاع الجلسة وتنشأ تلك الشمعة خلال مسار صاعد. هذه

الشمعة هي تعتبر إشارة سلبية عند ظهورها خلال مسار صاعد.

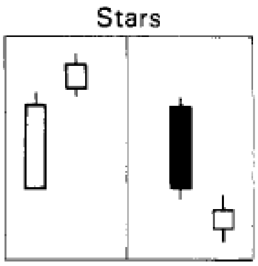


الشمعتان البيضاوان المتحاذيتان بعد الفجوة (*Side-by-side white lines*) : هما شمعتان بيضاوان متتاليتان ولهما نفس سعر الفتح ويكون جسمَي الشمعتان شبه متساويان. إذا ظهر هذا النموذج خلال مسار صاعد بعد فجوة صاعدة يصبح لدينا نموذج إيجابي للاستمرار. إذا ظهر هذا النموذج خلال مسار هابط بعد فجوة هابطة يصبح لدينا نموذج سلبي للاستمرار حيث تمثل الشمعتان حينئذٍ يومان يحدث فيهما تغطية لعمليات **البيع على المكشوف**. هذان النموذجان من النُّدرة بمكان.

بلابل اللعب الدّوَّارة (*Spinning Tops*) : هي شموع صغيرة الجسم.

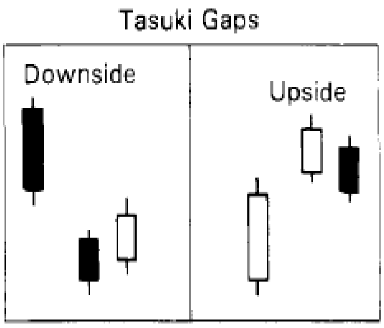


النموذج المُعَطّل (*Stalled Pattern*) : هو نموذج تظهر فيه شمعة بيضاء صغيرة بعد شمعة بيضاء طويلة ، إما أعلى منها أو عند قمتها ، وأحياناً يوجد أيضاً في هذا النموذج شمعة بيضاء صغيرة قبل الشمعة البيضاء الطويلة. عند ظهور النموذج المعطل يتعطل مسار السوق الصاعد. يسمى هذا النموذج أيضاً نموذج التأنّي.

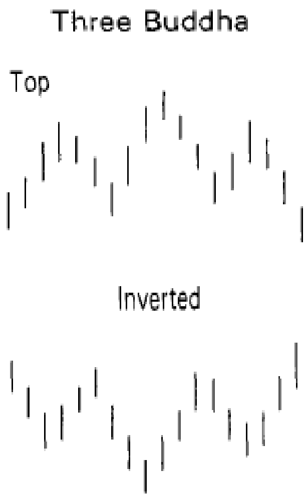


النجمــة (*Star*) : هي شمعة ذات جسم صغير (بلبل لعب دوَّار) تأتي بعد فجوة بعيداً عن الشمعة الطويلة السابقة لها. تعكس النجمة تناقصاً في قوة المسار السابق لها. أحياناً تسمى النجوم التي تأتي بعد شموع سوداء طويلة في مسار هابط ، قطرة المطر.

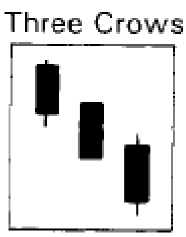
فجوات تاسوكي (*Tasuki Gaps*) : لدينا فجوتان ، فجوة تاسوكي الهابطة وفجوة تاسوكي الصاعدة. تتكون فجوة تاسوكي الهابطة خلال سوق ينحدر هبوطاً حيث تظهر شمعة سوداء بعد فجوة لأسفل ثم يعقب تلك الشمعة السوداء



شمعة بيضاء مساوية تقريباً لحجمها وتفتح داخل نطاق الشمعة السوداء وتغلق أعلى من جسم الشمعة السوداء (أعلى من فتحها). فجوة تاسوكي الهابطة هي نموذج استمرار هبوط. فجوة تاسوكي الصاعدة هي نموذج استمرار صعود وتتكون حين تظهر شمعة بيضاء بعد فجوة صاعدة ثم يعقب تلك الشمعة البيضاء شمعة سوداء مساوية تقريباً لحجمها وتفتح داخل نطاق الشمعة البيضاء وتغلق تحت جسم الشمعة البيضاء (تحت فتحها). فجوات تاسوكي نادرة.

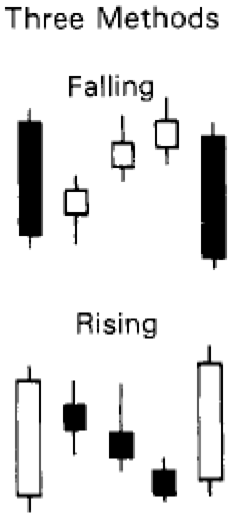


نموذج تماثيل بوذا الثلاثة (*Three Buddha patterns* **) :** قمة تماثيل بوذا الثلاثة تطابق نموذج الرأس والكتفين الغربي. بالمصطلح الياباني فإن نموذج تماثيل بوذا الثلاثة هو نموذج قمم الجبال الثلاثة والذي فيه القمة الوسطى هي الأعلى بين الثلاثة. نموذج تماثيل بوذا الثلاثة المقلوبة يطابق نموذج الرأس والكتفين المقلوب الغربي. بالمصطلح الياباني فإن هذا النموذج الأخير هو نموذج قيعان الأنهار الثلاثة والذي فيه قاع النهر الأوسط هو الأعمق.

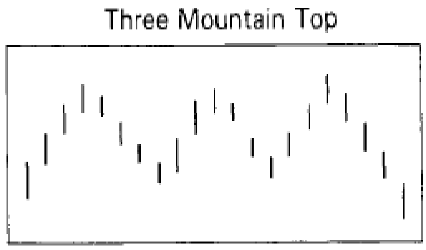


الغربان الثلاثة (*Three Crows* **) :** هي ثلاثة شموع طويلة متتالية وسوداء وتغلق عند أدنى أسعارها أو بالقرب منها. هذا النموذج هو نموذج قمة مفصلية خاصة إذا ظهر عند مستويات أسعار مرتفعة أو بعد مسار صاعد طويل.

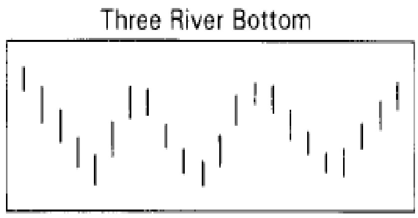
الفجوات الثلاثة (*Three Gaps*) : إذا ظهرت إشارة شموع سلبية **(إيجابية)** بعد ثلاث فجوات لأعلى **(لأسفل)** فإن قوى الشراء **(البيع)** تكون قد قاربت على النفاد.



الهاربين الثلاثة (*Three Methods*) : هناك نوعان لهذا النموذج ، الأول هو نموذج الهاربين الثلاثة السلبي وهو نموذج استمرار هبوط ويتكون من خمسة شموع ، شمعة سوداء طويلة تليها ثلاث شموع صغيرة ، غالباً ما تأتي بيضاء ، وتظل هذه الشموع داخل نطاق الشمعة السوداء الأولى ثم يعقب ذلك ظهور شمعة سوداء تغلق عند قعر جديد لحركة الهبوط. أما النموذج الثاني فهو نموذج الهاربين الثلاثة الإيجابي وهو نموذج استمرار صعود ويتكون من شمعة بيضاء طويلة يعقبها ثلاثة شموع صغيرة ، غالباً ما تأتي سوداء ، وتظل هذه الشموع داخل نطاق الشمعة البيضاء الأولى ثم تأتي الشمعة الخامسة في النموذج بيضاء طويلة تغلق عند ذروة جديدة لحركة الصعود.

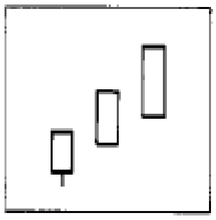


قمة الجبال الثلاثة (*Three Mountain Top*) : هو نموذج قمة طويل المدى تتعطل فيه حركة الصعود عند نفس الذُّرَى أو بالقرب منها. يُعبر عن هذا النموذج أحياناً بـ " الموجات الثلاثة الصاعدة ".

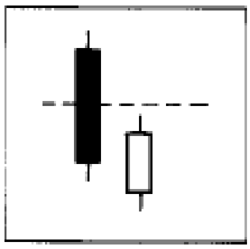


قاع الأنهار الثلاثة (*Three River Bottom*) : عندما يصطدم بمنطقة قاع ثلاث مرات ثم تتخطى السوق

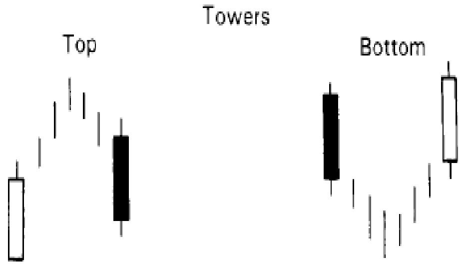
أعلـى ذروة محققـة لتلك الوديـان الفاصـلة ، عـن طريـق شـمعة بيضـاء أو عـن طريق فجوة لأعلى ، يصبح لدينا تأكيداً على تكوُّن القاع.



الفـدائيين الثلاثــة (*Three White or Three Advancing Soldiers* **) :** هـي مجموعـة تتكون مـن ثلاثة شموع بيضاء متصاعدة الإغلاقات (كل إغلاق أعلى مـن سـابقه). هـذه الشـموع الثلاثـة تبشـر بمزيـد مـن القوة إذا مـا ظهـرت بعـد فتـرة ثبـات فـي الأسـعار خاصةً إذا كان الأسعار منخفضة.



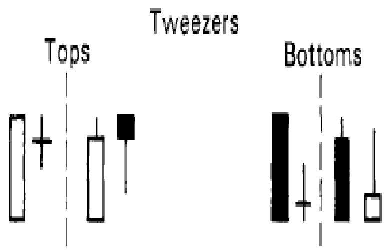
نموذج اقتحـام المضيق (*Thrusting Line* **) :** هـي شــمعة بيضــاء تغلــق داخــل نطــاق تــداول الشــمعة السوداء السابقة لها لكن دون أن تتخطى منتصف هذا النطـاق لأعلـى. نمـوذج اقتحـام المضـيق أقـوى مـن نمـوذج التسـلل للمضـيق لكنـه لا يصـل لقـوة نمـوذج ثقب الحُلِيّ. يعتبر هذا النمـوذج نمـوذجاً سلبياً خـلال المسـارات الهابطـة (إلا فـي حالـة تكـرار ظهـور نمـوذجين بفـارق أيـام بسـيطة بينهما) ويعتبر النموذج نموذجاً إيجابياً في الأسواق الصاعدة.



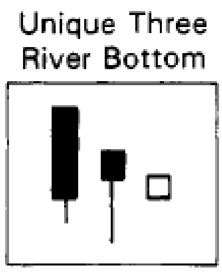
الأبــراج (*Towers* **) :** هنــاك قمــم ذات أبـــراج وقيعـــان ذات أبـــراج. نمـــوذج القمـــة ذات الأبـــراج هـــو نمـوذج قمـة مفصـلية وتتكـون مـن شمعة بيضاء طويلـة يتبعهـا منطقـة ازدحـــام (تعريض) ثم يتبع ذلك شمعة سوداء طويلة أو مجموعة من الشموع السوداء الطويلة. هذا النموذج يبدو وكـأن لديـه مجموعـة مـن الأبـراج علـى جـانبي منطقـة التعـريض. القيعـان ذات

الأبراج هي نماذج قيعان مفصلية وتتكون من شمعة سوداء طويلة يتبعها تحرك عرضي للسوق ثم يتبع هذا التحرك انفجارٌ لأعلى عن طريق عدد من الشموع البيضاء الطويلة.

النموذج ثلاثي النجوم (*The Tri-star*) **:** هو نموذج يتكون من ثلاث شموع دوجي تشكيلها يشبه شكل نجمة الصباح أو نجمة المساء. هذا النموذج نادر جداً وهو إشارة مفصلية رئيسية.



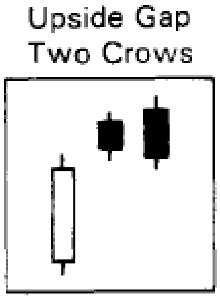
القمم والقيعان الملاقيط (*Tweezers top and bottom*) **:** يتكون هذان النموذجان عندما يتم اختبار نفس المستوى السعري لمرتين متتاليتين في يومين متتاليين أو بفارق أيام بسيطة سواءً كان هذا المستوى المختبر ذروةً (القمة الملقاط) أو قعراً (القاع الملقاط). يمثل النموذجان إشارة مفصلية فرعية تزداد أهميتهما إذا شكلت شمعتا النموذج الملقاط نموذجاً آخر من نماذج الشموع. كمثال ، إذا كانت ذروتا نموذج المرأة حاملة النطفة متساويتان فإن ذلك قد يدل على قمة مفصلية (انعكاسية) هامة حيث سيصبح لدينا نموذج القمة الملقاط ونموذج المرأة حاملة النطفة السلبي.



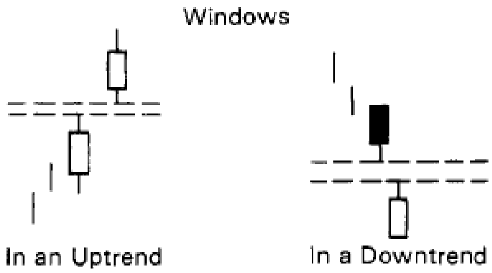
القاع الفريد للأنهار الثلاثة (*Unique Three River Bottom*) **:** هو نموذج نادر للقاع ويتكون من ثلاثة شموع ، الأولى سوداء طويلة والثانية شبيهة بالمطرقة وسوداء اللون وتصل لقعر جديد والثالثة تكون شمعة صغيرة الجسم.

الظل العلوي (*Upper Shadow*) **:** راجع الظلال

فجوة تاسوكي الصاعدة (*Upside Gap Tasuki*) **:** راجع فجوات تاسوكي.



الغرابان فوق الفجوة الصاعدة (*Upside Gap Two Crows* **) :** هو نموذج يتكون من ثلاثة شموع ، الأولى بيضاء طويلة يعقبها شمعة سوداء تنفصل عنها بفجوة لأعلى ، والشمعة الثالثة شمعة سوداء أيضاً تفتح أعلى من فتح الشمعة الثانية وتغلق أدنى من إغلاق الشمعة الثانية. هذا النموذج يمثل إشارة قمة مفصلية.



النافذة (*Window* **) :** هي نفسها الفجوة في التحليل الغربي وهي نماذج استمرار. عندما تصعد السوق ثم تفتح نافذة فإنه ينبغي أن يحدث تراجع منظم (*Pullback*) نحو تلك النافذة وتصبح النافذة مستوى دعم. إذا فتحت النافذة خلال هبوط حاد فإن السوق تقوم بصعود نحو النافذة مرة أخرى وفي هذه الحالة تصبح النافذة مستوى للمقاومة. هناك مصطلح ياباني يقول " إن السوق تتجه نحو النافذة ".

ين و يانج (*Yin and Yang* **) :** هي أسماء باللغة الصينية ، ين هو اسم الشمعة السوداء ويانج هو اسم الشمعة البيضاء.

الملخص (ب)

المصطلحات الفنية الأمريكية

يوضح هذا الملخص المصطلحات الغربية المستخدمة في ثنايا هذا الكتاب. هذا الملخص ليس شاملاً ولا مفصلاً لأن تركيزنا مُنصَب أساساً في هذا الكتاب على الشموع اليابانية لا على أدوات التحليل الغربية.

خرائط المزلاج (البارات) (*Bar Chart*) : هو توضيح بالرسم للتحرك السعري أثناء الجلسات. ذروة وقعر الجلسة يمثلان قمة وقاع الخط العمودي ويُمَثَّل الإغلاق بخط أفقي على يمين الخط العمودي بينما يُمَثَّل الفتح بخط أفقي على يسار الخط العمودي. تُمَثَّل الأسعار على المحور العمودي للخريطة ويُمَثَّل الزمن على الخط الأفقي.

التَّسَرُّبات (*Blow-offs*) : هي قمم أو قيعان مفصلية تحدث بعد مسار طويل . تتحرك الأسعار خلال التسربات بحِدَّة وسرعة ، وغالباً ما تكون مصحوبة بحجم تداول عالٍ جداً ، في نفس اتجاه مسار الأسعار السابق لها. إذا ما عكست الأسعار اتجاهها بعدها ، يطلق على تلك النماذج .. تسربات.

فجوة الاستقلال (الانفصال) (*Breakaway Gap*) : عندما تتحرك الأسعار مبتعدةً بفجوة عن منطقة فنية هامة (خط مسار أو منطقة تحرك عرضي).

الاختراق (*Breakout*) : التغلب على مقاومة أو دعم.

تغير القطبية (*Change of Polarity*) : هو مبدأ تحَوُّل الدعم القديم لمقاومة جديدة وَتَحَوُّل المقاومة القديمة لدعم جديد.

إشارة التأكيد (*Confirmation*) : تضافر المؤشرات الفنية لتأكيد دلالاتها الفنية.

نطاق الازدحام (التعريض) (*Congestion Zone or Band*) : هي الفترة الزمنية التي تتداول فيها السوق عرضياً وفي نطاق سعري ضيق.

منطقـــة التـــداول (التعـــريض أيضـــاً) (*Consolidation*) : تشـــابه منطقـــة الازدحام إلا أنها تعطينا الدلالة على أن المسار السابق سيستأنف مسيرته.

نمـاذج الاستمرار (*Continuation Patterns*) : هـي تلك النمـاذج التـي تـدل على استمرار المسار السابق. العلم كمثال هو نموذج استمرار.

التقاطع (*Crossover*) : عندما يتخطى المؤشرُ الأسرعُ المؤشرَ الأبطأ لأعلـى يكون التقاطع إيجـابي وعندما يتخطـاه لأسفل يكون التقـاطع سلبي. كمثـال ، إذا هبط المتوسط المتحرك لخمسة أيام تحت المتوسط المتحـرك لثلاثـة عشر يومـاً يكون التقاطع سلبي.

الانفراج (*Divergence*) : عنـدما تفشـل المؤشـرات الفنيـة المرتبطـة فـي تأكيد الحركة السعرية فمثلاً إذا وصلت الأسعار لذُرَى سـعرية جديـدة ولـم يكـن الحـال كذلك بالنسبة للمؤشرات الإحصـائية " **الحدسـية** " (*Stochastics*) يصـبح لدينا انفراجٌ سلبيٌّ وهو مؤشر تراجع. إذا وصلت الأسعار لقعور جديدة ولم يكن الحـال كـذلك بالنسـبة للمؤشـرات الإحصـائية فهـذا انفـراج إيجـابي وهـو مؤشـر صعود.

الفجوة الهابطة (*Downgap*) : عندما تتحرك الأسعار بفجوة لأسفل.

المسار الهابط (*Downtrend*) : هو المسار الذي يتكون حينما تتحرك السـوق لأسفل ويتضح من خلال تكوُّن قمم منخفضـة عن سابقتها وقيعـان منخفضـة عـن سابقتها.

القاع المزدوج (*Double Bottom*) : تحرك سـعري يشـابه الحـرف W حيـث تـهبط الأسعار لتتوقف مرتين عند نفس القعور أو بـالقرب منـها.

القمـة المزدوجـة (*Double Top*) : تحـرك سـعري يشـابه حـرف M حيـث تصعد الأسعار لتتوقف مرتين عند نفس الذُّرَى أو بالقرب منها.

موجات إليوت (*Elliott Wave*) : هو نظام لتحليل وتوقع حركات الأسعار أسسه رالف نِلسُن إليوت. تتلخص النظرية في أن للأسعار خمس موجات في اتجاه المسار العام للسوق يعقبها ثلاث موجات تصحيحية.

المتوسط المتحرك أُسِّيّاً (*Exponential Moving Average*) : هو متوسط متحرك يتم وزن البيانات المكونة له أسِّيّاً.

فيبوناتشي (*Fibonacci*) : هو عالم رياضيات إيطالي صاغ سلسلة من الأعداد بناءً على إضافة كل عددين سابقين لكلٍ. نسب فيبوناتشي المشهورة في استخدامات المحللين الفنيين هي (بعد تقريبها) 38 % و 50 % و 62 %.

العَلَم أو عَلَم السفينة (*Flag or Pennant*) : نموذج استمرار يتكون من ارتفاع حاد يتبعه منطقة تداول قصيرة. كلا النموذجين من نماذج الاستمرار.

مَلء الفجوة (*Filling in The gap*) : تحرك السوق داخل النطاق الفارغ الذي شكلته الفجوة.

الفجوات (*Gaps*) : هي مناطق فراغ سعري (لا يحدث فيها تداول) بين منطقة سعرية ومنطقة أخرى.

تقلبات الأسعار التاريخية (*Historical Volatility*) : هي الحسابات التي تعطينا نطاقاً محدداً للأسعار خلال فترة زمنية محددة. تعتمد تلك الحسابات على التغيرات في أسعار عقود الطرح.

تقلبات الأسعار المُتَضَمَّنَة (*Implied Volatility*) : توقعات السوق لمستويات تقلبات الأسعار في المستقبل.

الجلسة الداخلية (*Inside Session*) : عندما يكون النطاق الواقع بين أعلى نقاط الجلسة وأدناها محصوراً خلال نطاق الجلسة السابقة.

تداول داخل الجلسة (*Intra-day*) : هي أي خريطة لفترة زمنية أقل من خريطة اليومي. مثلاً خريطة تداول داخل الجلسة لـ 60 دقيقة تعتمد على أعلى سعر وأدنى سعر وفتح وإغلاق كل ساعة.

المنـاطق المنعزلـة (الجُزُر) (***Islands*** **) :** هـي تشكيلات تظهر عند النقـاط القصوى للسوق عندما تقوم الأسعار بعمل فجوات في نفس اتجاه المسار العام ، ثم تظل الأسعار عند هذا النطاق ليوم أو أكثر ، ثم تقوم بعمل فجوة فـي الاتجـاه العكسي ، وبذلك تصبح تلك الأسعار محصورة بين فجوتين وهو مـا يجعلهـا شبيهه بالجزر المنعزلة.

المضاربين لحسابهم الشخصي (***Locals*** **) :** هم أولئك المضـاربين فـي سـوق العقود الآجلة الذين يعملون لحسابهم الشخصي.

شاكلة السوق (***Market Profile*** **) :** هو توزيع إحصـائي للأسـعار علـى مدى فترات زمنية محددة (غالباً ما تكون 30 دقيقة).

الزَّخْم (***Momentum*** **) :** سرعة تحرك الأسعار وهي تقارن آخر إغلاق مـع إغلاق حدث قبل عدة فترات زمنية سابقة.

مؤشـــــر تذبـــــذب الانفـــــراج والتقـــــارب للمتوســـــط المتحـــــرك (***Moving Average Convergence-Divergence " MACD" Oscillator*** **) :**
هو خليط من ثلاثة متوسطات مصقولة (*Smoothed*) ومتحركة بشكل أسي .

خط العنق (***Neck Line*** **) :** هو الخط الذي يربط بين أقل نقطتين في الرأس في نموذج الرأس والكتفين ويربط بين أعلى نقطتين في نموذج الرأس والكتفين المقلوب. التحرك تحت خط عنق نموذج الرأس والكتفين هو أمر سلبي للسوق والتحرك فوق خط عنق نموذج الرأس والكتفين المقلوب هو أمر إيجابي للسوق.

التقاطع السلبي (***Negative Crossover*** **) :** راجع التقاطع.

الانفراج السلبي (***Negative Divergence*** **) :** راجع الانفراج.

إغلاق العمليات (***Offset*** **) :** هي الخروج من عملية قائمة ، للمشترين تُسَمَّى العملية " تسييل " وللبائعين على المكشوف تسمى " تغطية ".

إجمالي الحجم (***On-Balance Volume " 0BV "*** **) :** هو رقم تجميعي لإجمالي أحجام التداول. إذا أغلقت أسعار جلسة ما أعلى من سابقتها يُضاف حجم تداولها

إلى إجمالي الحجم أما إذا أغلقت تحت إغلاق سابقتها فيُخصَم حجم تداولها من إجمالي الحجم ويتم إهمال الأيام التي لا تتغير فيها الأسعار.

العقود المفتوحة (*Open Interest*) : هي تلك العقود في سوق العقود الآجلة التي لم يتم تنفيذها بعد (مازالت معلقة في انتظار حدوث أي من محدداتها). العقود المفتوحة تساوي العدد الكلي لعمليات الشراء **أو** لعمليات البيع على المكشوف **ولا تساوي مجموعهما**.

مؤشر التذبذب (*Oscillator*) : هو خط زَخْم يتذبذب حول خط الصفر (أو بين الصفر و 100 %). تساعد مؤشرات التذبذب في قياس (فرط الشراء / فرط البيع) وتوضح الانفراج السلبي والإيجابي ويمكن استخدامها لقياس سرعة حركة الأسعار.

فرط الشراء (*Overbought*) : عندما تتحرك السوق صعوداً لمسافة طويلة جداً وبمنتهى السرعة فإن السوق تصبح عُرضَة لتصحيح لأسفل.

فرط البيع (*Oversold*) : عندما تهبط السوق بسرعة شديدة يصبح لدى السوق القابلية الكافية للارتداد لأعلى.

التجارة الافتراضية (*Paper Trading*) : أن تتاجر بلا أموال !. أي أن تتاجر بعمليات في خيالك فقط (على الورق) دون أن تدفع أموالاً وتراقب تلك العمليات وتسجل أرباحك وخسائرك فيها .. لتتعلم.

عَلَم السفينة (*Pennant*) : راجع العَلَم.

التقاطع الإيجابي (*Positive Crossover*) : راجع التقاطع.

الانفراج الإيجابي (*Positive Divergence*) : راجع الانفراج.

التوقف الوقائي (*Protective Stop*) : هي طريقة لوقف الخسائر إذا ما تحركت السوق عكس الاتجاه الرابح لعملياتك التي قمت بها مؤخراً. إذا وصلت الأسعار لحد وقف الخسارة الذي حَدَّدْتَهُ مسبقاً فإن عملياتك يتم إغلاقها على الأسعار السائدة في تلك اللحظة.

صعود سريع (*Rally*) : هو تحرك الأسعار لأعلى.

رد الفعل (*Reaction*) : هو تحرك الأسعار في اتجاه معاكس لاتجاه المسار العام السائد.

مؤشر القوة النسبية (*Relative Strength Index*) : هو مؤشر تذبذب استحدثه وِلِس وايلدَر ، يقارن المؤشر بين نسبة الإغلاقات الصاعدة إلى الإغلاقات الهابطة خلال مدة زمنية محددة.

مستوى المقاومة (*Resistance Level*) : هو مستوى نتوقع عنده زيادة في دخول البائعين للسوق.

الارتداد (*Retracement*) : هو تراجع الأسعار عن مسيرتها السابقة إلى نسبة محددة من تلك المسيرة. أكثر الارتدادات شيوعاً هي 38 % و 50 % و 62 %.

المؤشر المفصلي (*Reversal Indicator*) : راجع النقاط المفصلية للمسار (*Trend Reversals*).

أوج البيع (*Selling Climax*) : عندما تنهار الأسعار بحدة وسرعة وحجم تداول عالي بعد هبوط امتد زمناً ثم تعكس الأسعار اتجاهها بعد هذا الانهيار فإن الانهيار يطلق عليه " أوج البيع ".

هبوط حاد (*Selloff*) : هو تحرك الأسعار لأسفل.

المتوسط المتحرك البسيط (*Simple Moving Average*) : هو طريقة لصقل بيانات الأسعار - (جعلها أكثر دلالة) – يتم فيها جمع تلك البيانات ثم استخراج متوسط حسابي لها. يطلق على هذا المتوسط الحسابي لقب " **متحرك** " لأن المتوسط نسه يتحرك بدخول بيانات الفترة الزمنية الأحدث وإسقاط بيانات الفترة الزمنية الأقدم من الحسبان ثم حساب المتوسط مرة أخرى.

نبضة الزنبرك (*Spring*) : عندما تكسر الأسعار مستوى دعم لنطاق أسعار تحركت فيه السوق عَرْضِياً ثم تعاود الأسعار الصعود فوق مستوى الدعم مرة أخرى ، يعتبر هذا تحرك إيجابي للسوق.

المؤشرات الإحصائية " الحَدسِيَّة " (*Stochastics*) : هو مؤشر تذبذب يقيس الوضع النسبي لإغلاق ما إذا ما قورن بالفترة المختارة التي يقع فيها. يتكون دائماً من خط المتوسط المتحرك الأسرع K % وخط المتوسط الأبطأ D % .

مستوى الدعم (*Support Level*) : هي المنطقة التي يتوقع فيها ظهور المشترين بشكل أكبر.

حجم التداول اللحظي (*Tick Volume*) : هو عدد العمليات لكل فترة (في تداول داخل الجلسة).

المُرَشِّح الزمني (*Time Filter*) : ينبغي على الأسعار أن تبقى فوق – أو تحت – مستويات سعرية معينة لفترة من الزمن لتأكيد أن منطقة فنية هامة قد تم كسرها ، فمثلاً ، ينبغي على السوق أن تغلق ليومين على الأقل فوق المقاومة المكسورة قبل أن تبدأ أوامر " الشراء للاحتفاظ " في دخول السوق.

نطاق التداول (*Trading Range*) : هو النطاق الذي يتكون نتيجة كون الأسعار محاصرة بين مستوى مقاومة أفقي ومستوى دعم أفقي أيضاً.

اتجاه المسار (*Trend*) : الاتجاه العام للأسعار في السوق.

النقاط المفصلية للمسار (*Trend Reversals*) : يطلق عليها أيضاً المؤشرات المفصلية (*Reversal Indicators*) وهي **تعني** أن المسار السابق ينبغي أن **يغير** اتجاهه **ولا تعني** أنه ينبغي أن **يعكس** اتجاهه.

خط المسار (*Trendline*) : هو خط على خريطة يوصل بين أعلى النقاط ارتفاعاً أو يوصل بين أقل النقاط انخفاضاً. نحتاج لنقطتين على الأقل لرسم خط

المسار. كلما زاد عدد مرات اختبار خط المسار وزادت أحجام التداول عند تلك الاختبارات زادت أهمية ذلك الخط.

فجوة لأعلى (*Upgap*) : هي فجوة تدفع الأسعار لأعلى.

التوغل الخادع (*Upthrust*) : عندما تتجاوز الأسعار مستوى مقاومة كان سقفاً لمنطقة تحرك عرضي للسوق ، إذا فشلت السوق في الحفاظ على المستويات السعرية العالية الجديدة وتراجعت لتهبط تحت مستوى المقاومة المذكور فإن هذا النموذج يسمى التوغل الخادع وهو إشارة سلبية.

مسار صاعد (*Uptrend*) : هو مسار السوق عندما تتحرك صعوداً.

قمة أو قاع على شكل حرف *V* (*V Bottom or Top*) : هو النموذج الذي يتكون حينما **تعكس** الأسعار اتجاهها مكونةً شكل حرف الـ V عند القاع وشكل حرف الـ V المقلوب عند القمة.

حجم التداول (*Volume*) : هو إجمالي عدد العقود المنفذة خلال فترة ما.

المتوسط المتحرك المُرَجَّح (*Weighted Moving Average*) : هو المتوسط المتحرك الذي يُعطى فيه كلٌّ من الأسعار السابقة وزناً نسبياً. غالباً ما تكون الأسعار المحققة مؤخراً هي الأكثر ثقلاً في هذا المتوسط.

نهاية الكتاب

إذا كان لديك أية استفسارات أو ملاحظات يمكنك مراسلتي على البريد الإلكتروني

Ahmad_inbox@windowslive.com

أو الاتصال بين العاشرة والثانية عشر مساءً – بتوقيت القاهرة - على الرقم التالي

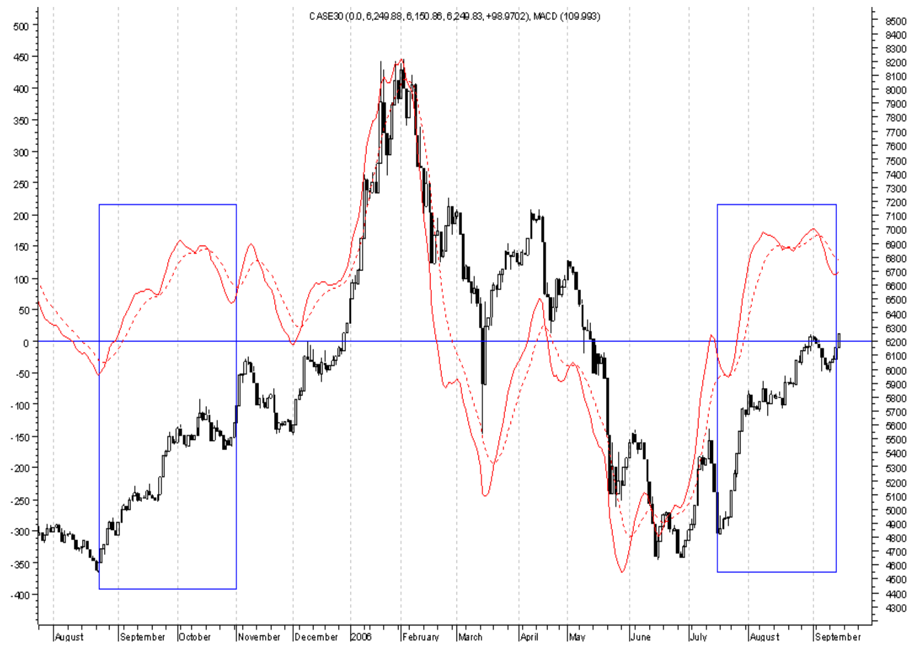
0020127327972

م. أحمد صلاح عبد العزيز

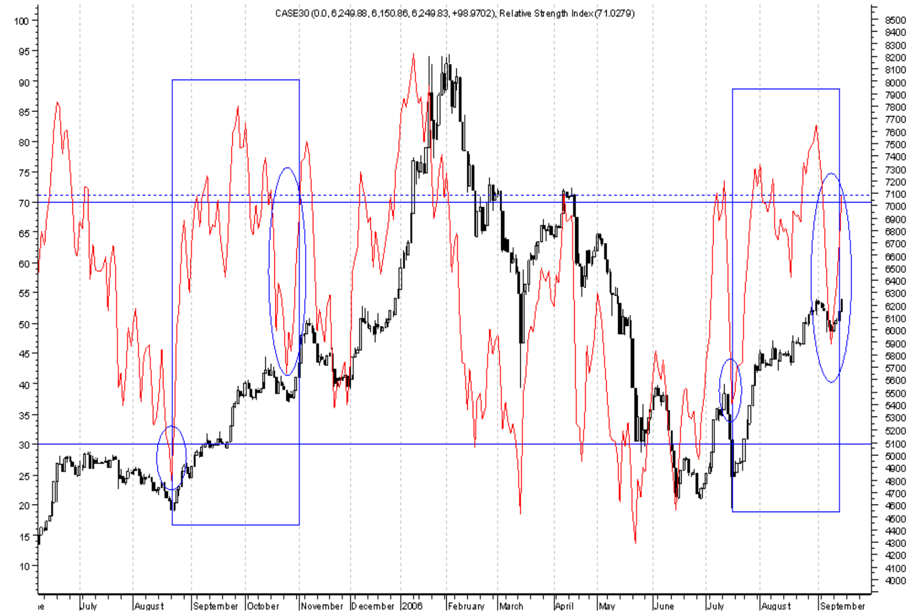
الختام ..

هذه هي بداية القصة بيني وبين المؤشر المصري .. " قراءة النسخة الإنجليزية من الكتاب الذي بين أيدينا **" ..** في 14 سبتمبر 2006 .. كتبت على أحد المنتديات موضوعاً كان اسمه " **السوق إلى صعود حلو .. وهذه أسبابي .. دعوة للخبراء للمشاركة** " أشَرتُ فيه إلى ملاحظتي لوجود تشابه لفترتين زمنيتين على المؤشر .. تشابه شبه كامل .. مقارنة بين 2005/8/22 وحتى 2005/11/1 من جهة ومن 2006/7/16 وحتى يوم 13 سبتمبر في الجهة الأخرى كنت أرى حينها أن قمة يناير 2006 كانت تمثل موجة إليوت رقم 1 في السوق المصري الذي دبَّت في الحياة مرة أخرى بدءاً من نوفمبر 2002 بعد ثلاث سنوات عجاف وأن قاع يونيو عند 4600 نقطة كان يمثل نهاية الموجة الثانية . في هذا الموضوع طلبت من خبراء المنتدى الإدلاء بدلوهم في صعود السوق .. كانت الآراء حينذاك تخالفني تماماً حتى أن أحدهم قال لي بالنص " مع تقديري للمجهود .. **لا أتفق إطلاقاً** " حينذاك لم أكن قد فرغتُ من قراءة كتابنا هذا - النسخة الإنجليزية – وكانت هذه هي خرائط التشابه ..

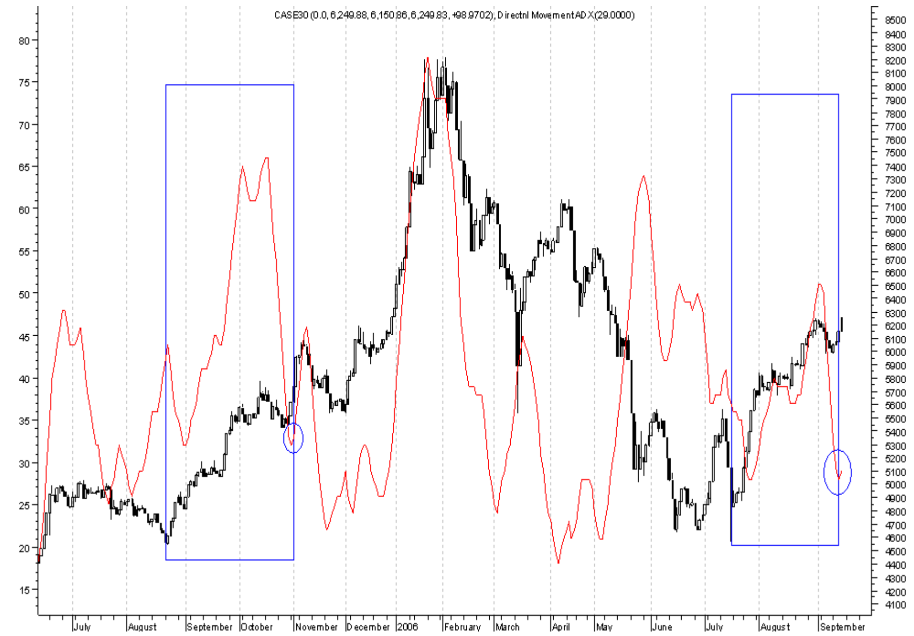
أولاً : الماكد



ثانياً : القوة النسبية (RSI)



ثالثاً : الـ ADX



ثم بعد فراغي من قراءة الكتاب وفي التاسع والعشرين من نوفمبر 2006 .. ونتيجة سيطرة وجهة النظر القائلة بهبوط السوق على محللي السوق ـ يمكنك مراجعة تقارير التحليل الفني لشركات السمسرة في تلك الفترة – كتب الصديق mr_shahm هذه المداخلة الأدبية اللطيفة رغم كونها تنذر بالهبوط في موضوع **قصص دورية للتائهين في المؤشر** على منتدى إيجي بورصة :

تسدل الشمس أشعتها .. عبر المدى .. إيذانا بالغروب .. فتنثر على صفحات البحـــــــر ذهبــــــا وهميـــــــا ..
البحر أزرق و عميق عمق السنين ... ملئ بالخيرات .. أسماك و هامور .. بينما الصـــورة مـــن أعلـــى .. تختلـــف تمامـــا عـــن القـــاع...

في الأعلى صياد فقير .. يلقي بشبكته القديمة قدم التاريخ .. صنعها بيديه المرتجفتين في ليلة من ليالي الشتاء الحزين .. ليجمع بها رزق الأيام القادمة .. المكتـــــــــــوب حتمـــــــــــا.
و في القاع .. هامور كبير يقتات على سمكاته الصغيرة .. التي لا تدخر جهدا للدفاع عن نفسها .. و تستقر في جوف السمكة الضخمة المخيفة ..

كان يجب عليه يوما أن يدرك أن الشبكة قاربت على الإهتراء .. كان يتوجب عليه أن يشتري خيوطا جديدة لنسج شبكة جديدة .. قوية... كان يتوجب عليه أن يستوعب أن البحر لا مكان فيه للصغير... و كان يتوجب عليه أن يدرك أخطار المد .. و النوات العنيفة.. و كان يتوجب عليه أن يترك صغاره في البيت... و كان ... و كان ... و كان ... لكن لا بأس ... فهو عتيق كالتاريخ .. محارب منذ الأزل .. و هو مدرك تماما .. أن القادم أفضل .. و أن الرزق مكتوب .. و أنه لا حيلة في ذلك أبدا .. و أن الله معه أينما ذهب .. سواء في البر أو البحر .. أو في السماوات .. أخذ يتمتم بتنغيم .. صوته العذب الطيب .. و يذكر أفضل الكلمات ...**بسم الله الرحمن الرحيم** ... وما من دابة فى الارض الا على الله رزقها ويعلم مســـتقرها ومســـتودعها كـــل فـــى كتـــب مبـــين...
صدق الله العظيم.

وكان رَدِّي الذي حمل رؤية مغايرة .. في نفس اليوم 29 نوفمبر ..

ينظر الصياد من زجاج نافذة القُمرة .. قُمرة القيادة .. لمركب الصياد العتيق ..

فيرى .. المشهد أعلاه ..

طفل صغير .. يتشبث بقدميه ..

يا حاج .. يا حاج .. لماذا تنظر حضرتك بهذا التحديق ..

في هذه المرآة المُتربَة ؟

التي ..

جعلت المنظر الذي تراه كئيباً .. مضاداً للحقيقة ..

أطلق لعينيك العنان .. من نافذتك .. نافذة القُمرة لتسمتع معنا .. بالمنظر البديع

.. لشروق الشمس ..

نظر الحاج بعينيه اللتين يبزغ منهما .. عمق خبرة سنين في الصيد ..

نظر إلى النافذة المفتوحة التي تحمل نسمات الخير .. ثم رنا بطرفه إلى الطفل الصغير .. وتمتم بهدوء ..

هذا الطفل .. يقول الحقيقة .. "

ثم كانت لي هذه المشاركة في 30 نوفمبر 2006 ..

أسنَدَ ظهرَهُ المُنهَك .. على جدار القُمرة .. شَرَدَ قليلاً ..

اليوم .. نجحَ رفَاقَهُ في رَمي مقلاعَ المركب .. ليرسُوَ المركب .. متماسكاً ..

ضد التيار الذي بدأ منذ شهور جارفاً الكلّ في طريقه .. والآن ..

صارَ هذا التيار .. واهناً ..

كانت البداية ..

منذ غَيَّر **النهرُ** مجراه .. بفعل سَدٍّ جديد .. **أقيم ليعطي النهر .. قوةً أكبر** ..

أو إن أردت فَقُل .. ليبدأ الساكنون على ضفافه .. الشعور بقيمة هذا النهر وقوته ..

هذه القوة التي اكتسبها النهرُ .. ستوصله لبلاد بعيــــــــــــــــــــــــــــــــــدة ..

إلى أناسٍ جُدُد ..

ليسكنوا على ضفافه .. ليقيموا الحضارة ..

فَثَــمَّ حضارةٌ .. أينَما وُجِدَ نَهر ..

قد يكونون من أهل هذه البلاد ..

والأغلبية ستكون من **الوافدين** على الأراضي التي سَيَمُرُّ عليها النهر .. وَفَدوا عليه .. ليرتووا ..

ظهرت طَلِيعَتـُهُم .. حين انحنى مَسَارُ النهر ..

فَهُم خبراء .. يستشعرون قيمة الأنهار القوية ..

فيكونونَ أول من يجني الثمر .. بينما يشرع الآخرون في الزراعة ..

حينَ غيَّر النهرُ مجراه .. أخفى الكُبَــرَاء من أهل البلدة هذا الخبر عن صغارها ..

رغم شُحِّ مياه النهر الملحوظ ..

داوم الكُبَــرَاء على تطمين أهل البَلدَةِ ..

أنَّ فيضان الخير على بُعدِ سُوَيعاتٍ قلائل .. سُرعَانَ ما تنقضي .. وَيَعُمُّ الخير ..

أخطأ كُبَــرَاء البَلدَةِ .. ظنوا ..

أن المنخفض الجبار .. لو وُضِعَ بِدَربِ التيار .. أصبحَ ثَروةَ هَذي البلدَة ..

لم ينتبهوا .. أن السَّمَكَ بِكُلِّ فِئاته .. سوفَ يُحاصَر ..

يجري النهرُ بِكُلِّ القوةِ نحوَ الهاويةِ المنظورةِ .. من كُبَــرَاء البلدة ..

حَمَل النهرُ .. في جريانِه .. خَيرَ البلدةِ .. نحو القاع ..

صار النـهر محاصر أيضاً .. صارَ بحيرة ..

يبدو من تخطيطٍ سابق .. أن الكُبَـرَاء .. كانوا يمتلكونَ مزارعَ للأسماك ..

أضحوا فجأة في مُشكِلَةٍ .. تَكلفةُ المزرعةِ تُجاوِزُ سِعر الأسماك مُباعَة ..

فالأسماكُ الكبرى في المزرعةِ .. تأكلُ تِلكَ الصُّغرى ..

لاحت فكرة للكُبَـرَاء .. لِمَ لانطلِق هذي الأسماك المنتفخة أكلاً .. نحوَ النهر ..

شرعوا فوراً في التنفيذ .. مع تقسيم النهر .. مَزارع ..

إنَّ روافدَ هذا النهرُ امتلأت عن آخرها .. بالزرِّيعَة ..

الزَرِّيعـَة ..

تلكَ الأسماكُ التَّـافِهَةُ .. ليس لديها ما تَـقتـَاتـُه إلا اليَرَقَـات ..

اليَرَقَـات .. المنثورة نهراً آخرَ يجري .. على صفحاتِ .. هذا النهر ..

فرحَ الكُبَـرَاء .. بالتخفيض الحادث .. في تكلفة المشروع الخاص ..

عشرُ شهورٍ مَرَّت .. والأسماك المنتفخة .. تأكل نَـهِمَة .. الزرِّيعة ..

صارت أسماك الكُبَـرَاء .. أكبر حجماً .. أغلى ثمناً .. أقوى بأساً ..

نَسِيَ الكُبَـرَاء أن الأسماكَ المنتفخة .. لن تأكل يرقات النهر ..

عشرُ شهورٍ مَرَّت .. واليرقات .. تُخرِج أجيالَ ذبابٍ .. يرحَلُ نَحوَ الشاطيء ..

حيث يقيم الكُبَـرَاء .. يؤذي ..

حين اشتدت كربة قومٍ ساقوا النهرَ .. نحو الهاوية المنظورة .. " الكُبَـرَاء "

راجَعَ كُلٌّ منهم نفسَه .. وَجَدَ الحَلَّ .. لِمَ لا نُخرِجُ هذا النهرَ من منخَفَضِه ؟؟ ..

لِمَ لا نجعل هذي اليرقات ترحلُ .. نحوَ مَصَبِّ النهر بعيداً ؟؟ ..

نبدأ ضَخَّ الماءِ رُوَيداً .. ثم نفاجئ أهل البلدة .. بالتقسيم ..

" يا أهل القريةِ أحبابي " .. نادى الوالي .." سوف نضخ الماء رويداً ..

لكن عـُذراً ..

إن الضخ عزيزٌ جداً في أيامي .. ولأجلِ المصلحةِ العامة ..

سَوفَ أُخَصخِصُ هذا النهر " ..

تـَمَّ التقسيم ..

عاد الماء زُلالاً يجري .. نحو النـهر ..

هِيَ أيـَّام .. قـُل أسـبُوع ..

ويعودُ النَّهر المـُتـَعَافِي .. معَ أسماكِه .. للجريان .. 🙂

واعتدل الصيادُ قليلاً في جلسَتِهِ .. لاحت من عينيهِ رسالة ..

تمتم بيـَقِين ..

" ما يفتح اللهُ للناس مِن رَّحمَةٍ .. فلا مُمسِكَ لها ..

وما يُمسِك .. فلا مُرسِلَ له من بَعدِهِ .. وَهُوَ العـَزيزُ الحَكِيم "

"

ثم في السابع من يناير 2007 .. كانت لي هذه المشاركة ..

صَلى الفجرَ جماعة .. ثم تَوَجـَّهَ نحو الشاطئ .. حيث المركب يرسو..

يسمع جـَلـَبـَة ..

أهلُ البلدة خرجوا .. عند الشاطئ .. فـَرَحاً .. وصلَ الخيرُ أخيراً .. الفيضان..

نجحت خطة .. الكـُبَراء ..

حـَمِدَ الله تعالى .. بـَسـمَـلَ .. رَكِبَ المركِبَ ..

سَحـَبَ المـِقلاعَ لأعلى ..

نادَى الطـَّـاقمَ..

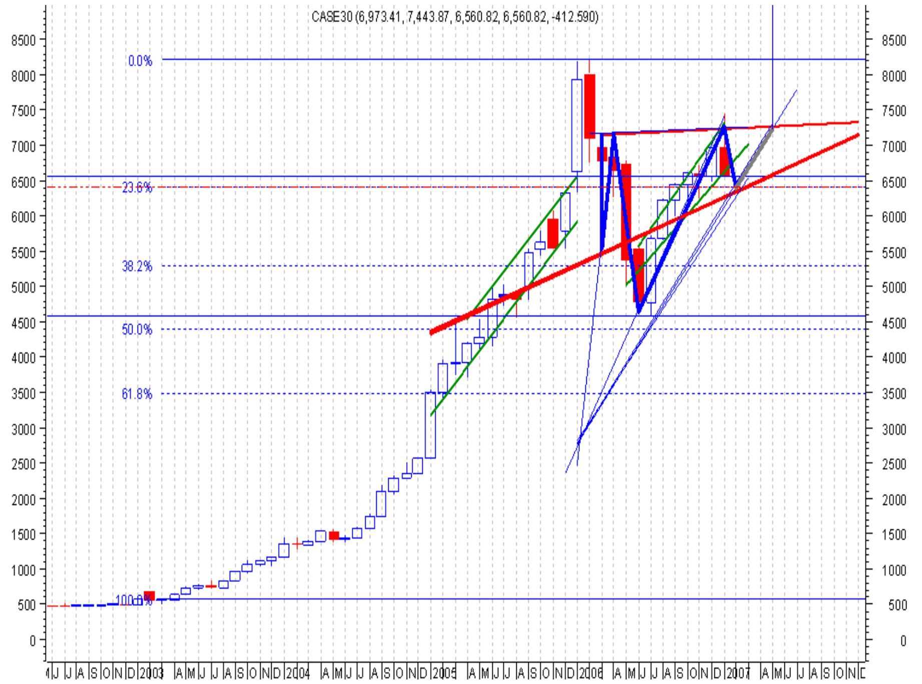
يا أبنائي ..

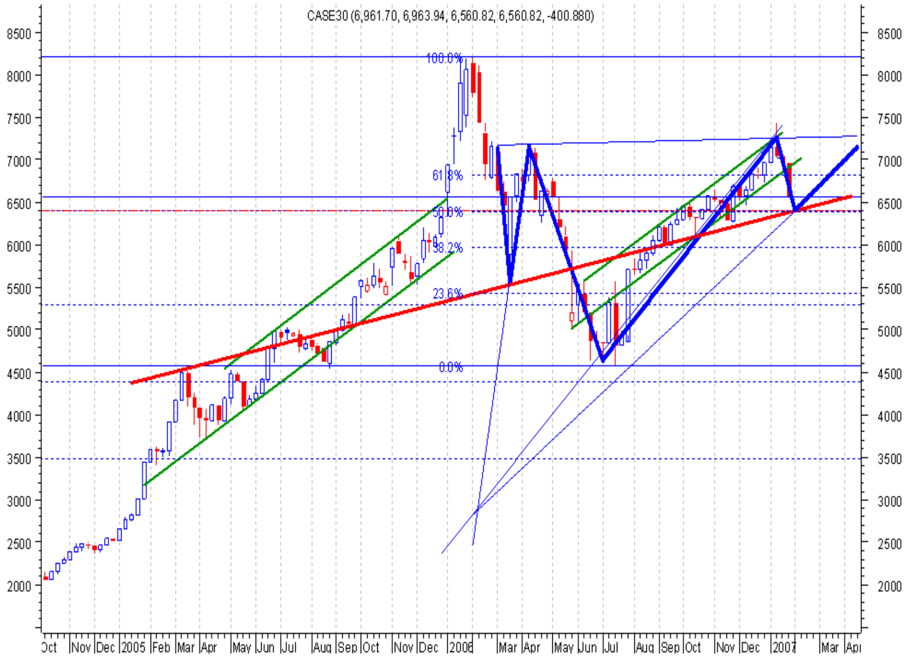
كُلُّ المطلوب .. أن نتناغمَ .. مع تيار النهرِ..

..

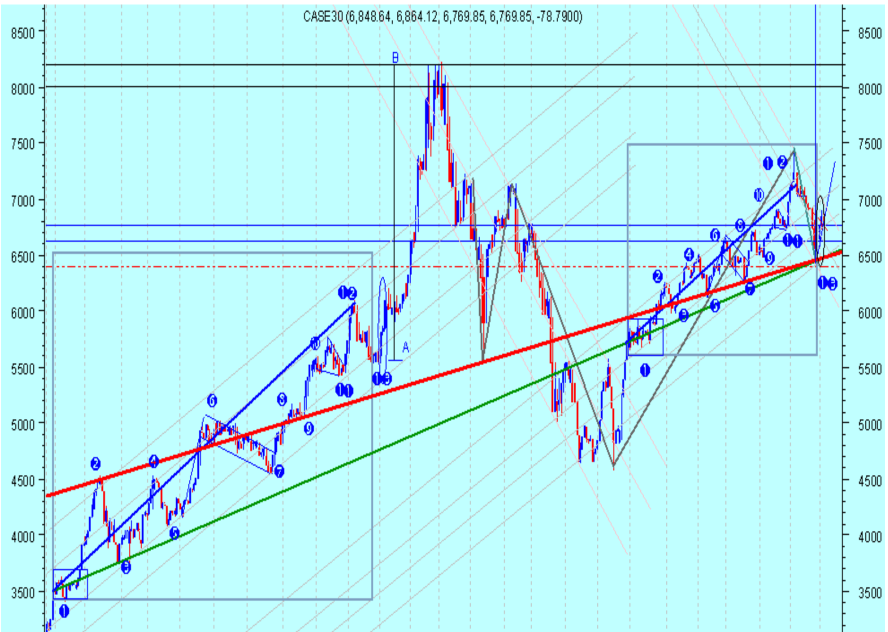
بعدَ العامِ المُجدِبِ .. حانَت لحظة .. الإبحار.. "

ثم كان موضوع " **بإذن الله .. التصحيح .. هايخلص يوم 31 يناير .. عند 6400 .. أيوة تصحيح .. مش انهيار** " في الثامن والعشرين من يناير 2007 .. وبفضل الله تحققت معظم توقعاتي طوال فترة زادت عن عشرة شهور داومت خلالها على الكتابة عن المؤشر ونقاط المقاومة والدعم له بالإضافة إلى تحليلات لبعض الأوراق المالية بالسوق .. الشكلين التاليين هما أول شكلين وضعتهما لمؤشر السوق المصري على المدى الشهري والأسبوعي على الترتيب في هذا الموضوع ..





ثم وبتاريخ 5 فبراير وضعت هذا الشكل في مشاركة .. به تطابق بين المربعين



<u>في الثاني عشر من فبراير</u> كان هذا السؤال من الأستاذ angelto300

إقتباس(angelto300 @ Feb 12 2007, 01:20 AM)

استاذ كريم* ربنا يفتح عليك و ينور بصيرتك كمان و كمان بس احنا السنة اللي فاتت كان الوضع مختلف كانت اسعار الاسهم كلها بتتفاعل مع المؤشر سواء طالع او نازل بس دلوقتي زي ما انت شايف مفيش اي تغير في اسعار الاسهم بخلاف تليكوم و موبينيل و انشاء و الباقي يا ريت ثابت عند اسعارة لا دة بينزل كمان انا عاوز اعرف احنا هيفيدنا اية من طلوع المؤشر طالما الاسعار بتاعة اسهمنا بتقل؟ اية وجهة نظر حضرتك؟

<u>وكان هذا ردي ..</u>

هايفيدنا .. إن الأجانب .. هايلاقوا سوق نمطي .. يعني سوق صح .. بيتحرك تبعاً للتحليل الفني .. السوق ده .. بيبقى أمان .. لأن اللي فيه .. بيفهموا .. عارف كده حاجة زي لو منتخب البرازيل عاوز يلعب مع حد في مصر .. يلعب مع فرقة من أبوخليل عندنا ؟؟ .. ولا مع المنتخب أو فرقة معروفة ؟؟ .. عارفة قوانين اللعبة .. وملتزمة بيها ؟؟ .. وغير متوقع منها أي حركات عشوائية قد تؤدي إلى خسارة هذا المنتخب .. للاعبيه .. بالإصابة مثلاً .. الأسواق كده .. علشان رؤوس الأموال تدخلها .. عاوزة فريق .. بيعرف يلعب .. المؤشر .. هو المنتخب .. ما دام بيعرف يلعب .. ولسه نشيط .. هاييجي منه يعني .. يبقى نلاعبه .. وأكيد .. أكيد .. هانكسب من وراه .. لما اللعب هايبتدي مع المنتخب .. اللي هو المؤشر .. والمؤشر يبين قدرته على

* المترجم يكتب على المنتديات الاقتصادية تحت اسم مستعار " كريم_كرم "

الاستجابة للأحمال الجديدة .. رؤوس الأموال هاتبتدي تبص على البلد .. وتخش تلعب مع الأندية .. اللي هي الأسهم يعني .. اللي بتعرف تلعب كويس .. وميزة بقى ساعتها في الأندية .. إنها ما زالت رخيصة .. يبقى نفسها أطول للمشتري .. يعني هايخش يلعب بفريق كامل .. بأرخص سعر .. يكسب .. ويمتع الجمهور .. وبعدين لما يوصل لمرحلة التشبع .. **يمشي !!**

أرجو أن أكون قد استطعت تقريب الصورة .. تقبل تحياتي ..

<u>مشاركة بتاريخ 18 فبراير</u> 2007 - 10:21 م .. بعدما وصل السوق إلى 7250

الحمد لله .. عدد خلقه .. ورضا نفسه .. وزنَة عرشه .. ومداد كلماته .. الحمد لله الذي هدانا لهذا .. وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .. الراس والكتفين المقلوبين كملوا النهاردة .. كده بإذن الله .. التصحيح القريب .. لن يثني صانع السوق عن النظر إلى مستهدف الراس والكتفين المقلوبين .. **9750** .. طبعاً مش هاتيجي مرة واحدة .. دورات صعود وهبوط طبعاً .. لكن المهم .. إن السوق دلوقتي .. باصص على النقطة دي .. أعتقد والعلم عند الله .. إن السوق ممكن يفضل صاعد في حدود من 2 إلى 4 جلسات .. وبعدها يصحح .. إيه اللي بيخليني أقول كده .. إننا المفروض .. نبعد عن **7250** علشان لما نيجي نصحح .. ما ينفعش التصحيح يجيبها تاني .. لأننا كده بنتكلم في سوق صاعدة أساسية .. وتصحيحات إليوت الهابطة لا تصل إلى نقاط بدايات موجاته الصاعدة .. من ساعة ما ربنا مَن عليَّ وكتبت موضوع السوق إلى صعود حلو إن شاء الله في المنتدى القديم .. وأنا باصص على شكل السوق دلوقتي .. والحمد لله .. ربنا سبحانه وتعالى .. حقق لي أمنيتي .. زملاءنا القدامى يفتكروا .. كان التوقيع بتاعي هناك **" قل لمن يحمل همَّاً .. إن همَّك لا يدوم .. مثلما تفنى السعادة .. هكذا تفنى الهموم "** .. من أول انتقلنا للمنتديين الجداد .. غيرت التوقيع .. لإحساسي باللي ينتظر السوق المصري ..

حطيتها رسالة للكل .. والحمد لله .. بتتحقق .. سبحان الله .. من عند ربنا والله .. إخترت آية من كتاب ربنا .. والحمد لله ربنا وفقني بشكل ما كنتش أحلم بيه فـــــــــــــي الموضـــــــــــــوع ده .. الآيـــــــــــــة هـــــــــــــي ..
" ما يفتح اللهُ للناسِ من رحمة .. فلا مُمسِكَ لها .. وما يُمسِك .. فلا مُرسِلَ له من بعده .. وهو العزيز الحكيم "

<u>ثم في الثالث من نوفمبر 2007</u> .. ولأني كنت أرى حينها أنه من الضروري حدوث تصحيح يصل حتى 8500 نقطة " لم يحدث " .. كتبت هذه المشاركة .. "

مُنذ ُ شـُهُورٍ .. قالَ الطـَّفلُ كـَلاماً .. صارَ الآنَ حقيقة

بَعدَ شـُهُورٍ .. أضحَى الطـِّفلُ غـُلامـَاً .. شـَقَّ الآنَ طـَرِيقـَه

إنَّ غـُلامَ اليومِ لـَيَزعُم .. أنَّ النـَّهرَ ..

فـَقـَدَ الآنَ بَريقـَه

حانَ جَفَافـُه ؟ ..

ليسَ جفافاً .. بـَل سَدَّة شِـتويـَّة..

تأخُذُ شَهراً أو شَهرَين..

يهبِطُ فيها الماءُ حَتـَّى يَصِلَ لِحَرفِ السَّدِّ ..

عِندَ جِدَارٍ ذي صفرين ..

حيث الناسَ ستضرب **أخماسَ بأثمان!!**

حينَ تـَكـَلـَّمَ يوماً ما في هذا العامِ .. ضَحِكَ الناسُ عليهِ ..

كَيفَ يُحاولُ هَذا الغِرُّ .. أن يـُقنِـعَنا .. أنَّ النـَّهرَ قـَويٌّ جِدَّاً .. وبإمكانِه..

أن يَصِلَ كـفـَيَضَانٍ عارِم .. يَجعَلُ سطحَ النـَّهرِ .. مع مقياسه ..

قبلَ نـهايةِ ألفٍ عاشر .. بالمِئتينِ .. والخمسين.. هذا جُنون.. !

ولأن غلاماً مجنوناً .. صار لِزاماً .. أن ينصحَ إخواناً حُبَّاً .. في مرضاةِ اللهِ تعالى..

جاء جنونُ غلامِ البَلدَةِ .. ليُنَبِّهَنَا ..

أنَّ النهرَ سيبقى .. (يوماً آخرَ) .. دونَ جفاف!!

"

في النهاية ..

لا أستطيع القول أن هذا الكتاب يجعل قارئهُ مُلهَمَاً ..

فَالكمال .. لله وحده ..

لكن الذي لا أشك فيه ..

أنه كما أضاف لي الكثير ..

فإنه سيضيف بإذن الله تعالى الكثير والكثير في التحليل الفني .. للقارئ.

المُترجِم